

كتاب العلل

تأليف

الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم
محمد بن إدريس الحنظلي الرازي

(٢٤٠-٣٢٧هـ)

تحقيق

فريق من الباحثين

بإشراف وعناية

د/ سعد بن عبد الله الحميد

و

د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي

المجلد السادس

بسم الله الرحمن الرحيم


كتاب العلل

ح خالد بن عبدالرحمن الجريسي، ١٤٢٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن محمد

كتاب العلل./ عبدالرحمن محمد ابن أبي حاتم؛ خالد بن عبدالرحمن الجريسي.- الرياض، ١٤٢٦هـ

٦٦٤ ص؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٢ - ٣٨٧ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧ - ٣٩٣ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٦)

١- الحديث - علل أ- الجريسي، خالد بن عبدالرحمن (محقق)

ب- العنوان

ديوي ٢٣١,٣ ١٤٢٦/٦١٧

رقم الإيداع : ١٤٢٦/٦١٧

ردمك: ٢ - ٣٨٧ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧ - ٣٩٣ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٦)

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

محرم ١٤٢٧هـ

(شباط) فبراير ٢٠٠٦م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ[١] وسَلَّمَ تسْلِيمًا كثيرًا

الجُزْءُ الرَّابعَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"، يَشْتَمِلُ على[٢] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الآدَابِ والطِّبِّ[٣]

٢٢٦٦ - قال[٤] أبو محمَّد[٥]: وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد[٦]، عن يُونُسَ[٧] وأيُّوبَ[٨]، عن محمَّد[٩]، عن أبي

---

(١) قوله: « وصحبه » ليس في (ف).

(٢) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ش).

(٣) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٤) نقل ابن حجر في "فتح الباري" (١٣/ ٢٥) تصحيح أبي حاتم للطريق المسندة، لكن جاء فيه: « موقوفًا »، والصواب: « مرفوعًا »، والظاهر أنه خطأ طباعي، على ما يدلُّ السياق، وستأتي هذه المسألة برقم (٢٧٣٧)، وانظر المسألة رقم (٢٧٦٧).

(٥) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط .

(٦) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" - كما في "تحفة الأشراف" (١٤٤١٦)- من طريق قتيبة بن سعيد ويحيى بن حبيب بن عربي، كلاهما عنه، به.
ورواه الترمذي في "جامعه" (٢١٦٢) من طريق قتيبة، عن حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، به موقوفًا .
ورواه ابن عون عن محمد بن سيرين واختُلف عنه:
فرواه سليم الأخضر - كما عند النسائي في "الكبرى" (١٤٤٧٢/ تحفة الأشراف)- وابن أبي عدي - كما ذكر الإمام أحمد في "مسنده" (٢/ ٢٥٦ رقم ٧٤٧٦)- كلاهما عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، به موقوفًا .
ورواه مسلم في "صحيحه" (٢٦١٦) من طريق يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، به مرفوعًا .

(٧) هو: ابن عُبَيد.

(٨) هو: ابن أبي تميمة السَّخْتياني.

(٩) هو: ابن سيرين.

هريرة؛ قال: إِنَّ الملائكَةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُم إذا أَشارَ إِلى أَخيهِ بحَديدَةٍ؟

قال أبي: فرواه حمَّاد بن سَلَمة[١]، عن أيُّوب ويونس، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: فأيُّهما الصَّحيحُ؟ موقوف أو مسند؟

قال: المسندُ أصحُّ[٢].

---

(١) تابعه سفيان بن عيينة - كما عند مسلم (٢٦١٦)-، وسفيان الثوري - كما عند أبي نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ١٢٣)- كلاهما عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، به، مرفوعًا.
ورواه الترمذي في "جامعه" (٢١٦٢) من طريق خالد الحذاء، وابن حبان في "صحيحه" (٥٩٤٤ و٥٩٤٧) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن ابن سيرين، عن أبي هريرة به، مرفوعًا.
قال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، يستغرب من حديث خالد الحذاء».

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (١٨٤١): «يرويه ابن عون، وهشام، عن ابن سيرين، واختُلف عنهما في رفعه، فرفعه الأنصاري ويزيد بن هارون، عن ابن عون، ورفعه أيضًا عباد عن هشام، ورفعه محبوب بن الحسن عن خالد، ورفعه مطر الوراق والأوزاعي عن ابن سيرين. ووقفه ابن أبي عدي، عن ابن عون ومكي عن هشام ابن حسان. ووقفه أيضًا يونس بن عبيد وسلمة بن علقمة جميعًا عن ابن سيرين. والأشبه بالصواب المسند. وهو الصحيح».
ومما يؤيد ترجيحَ أبي حاتم: أن حماد بن زيد رحمه الله معروفٌ عنه وقفُه للمرفوعات إذا شك فيها؛ لأنه لم يكن صاحب كتاب. وأيضًا روى الخطيب في "الكفاية" (٢/ ٥٢٤) بإسناده إلى ابن سيرين أنه قال: «كل شيء حدَّثت عن أبي هريرة فهو مرفوع».

٢٢٦٧ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن زيد - أخو حمَّاد بن زيد - وابن عُلَيَّة[٢]، عن أيُّوب[٣]، عن عمرو[٤] بن سعيد، عن أنس؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَرْحَمَ بالصَّغيرِ، وكان يَسْتَرضِعُ إبراهيمَ ؟

قال أبي: رواه حمَّاد بن زيد[٥]، عن أيُّوب، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: الصَّحيحُ: عن عمرِو بنِ سعيد، وحمَّادُ بنُ زيد قصَّر برجل[٦].

٢٢٦٨ - وسمعتُ أبي وسُئِلَ عن حديثٍ رواه ابنُ أبي عَدِيٍّ[٧]،

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٢٩٣).

(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم. وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٣١٦).
ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (٣٧٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤١٩٧) من طريق وهيب بن خالد، عن أيوب، به. ومن طريق أبي يعلى رواه أبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (١٣٦).

(٣) هو: ابن أبي تميمة السَّخْتياني.

(٤) في (أ) و(ش) و(ك): « عمر ».

(٥) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٢٢٢٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤١٩٢)، ومن طريقه أبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (١٣٥).

(٦) قال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢١/ب:« يرويه أيوب السختياني، واختُلف عنه، فرواه وُهَيْب وابن عليَّة، عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس، وخالفهما حماد بن زيد، فرواه عن أيوب، عن أنس لم يذكر بينهما أحدًا، والأول أصحُّ ».
وانظر "تاريخ ابن معين" (٤٣٢١/ رواية الدوري).

(٧) هو: محمد.

عن حَبِيبِ بنِ الشَّهيد، عن ابن أبي مُلَيْكَة[١]: أنَّ ابن الزُّبَير قال لعبدالله بن جعفر: أتذكُرُ يومَ[٢] تلقَّينا النبيَّ ﷺ[٣]... ؟

ورواه شُعبة[٤]، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن ابن أبي مُلَيْكَة: أنَّ ابنَ الزُّبَير قال لابن عباس: أتذكُرُ يومَ تلقَّينا النبيَّ ﷺ[٥]، أنا وأنت...؟

فقال أبي: يختلفونَ فيه، يقولون[٦]: هكذا وهكذا، وشُعبة حافظٌ[٧].

---

(١) هو: عبدالله بن عُبَيدالله بن أبي مليكة. (٢) قوله: « يوم » سقط من (ف).

(٣) وتتمته: « أنا وأنت وابن عباس ؟ قال نعم، فحَمَلَنا وتَرَكَك ».

(٤) في (ك): « رسول الله ﷺ ».

(٥) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١/ ٢٤٠ رقم ٢١٤٦).

(٦) في (ش): « فيقولون ».

(٧) وقع في هذا الحديث اختلافان:

الاختلاف الأول: في قائل: « أتذكر يوم تلقينا النبيَّ ﷺ » أهو ابن الزبير أم ابن جعفر ؟ ويتفرَّع عليه الخلافُ في قائل: « فحملنا وتركك » في آخر الحديث.

فرواه البخاري (٣٠٨٢) من طريق يزيد بن زُريع وحميد بن الأسود، عن حبيب، عن ابن أبي مليكة قال: قال ابن الزبير لابن جعفر ﷺ: أتذكر إذ تلقَّينا رسولَ الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس ؟ قال: نعم، فحَمَلَنا وتركَك.

قال ابن حجر في "الفتح" (٦/ ١٩٢): « ظاهره أن القائل: "فحملنا" هو عبد الله بن جعفر، وأن المتروك، هو ابن الزبير ». اهـ.

ورواه مسلم (٢٤٢٧) من طريق ابن عُلَيَّة وأبي أسامة، عن حبيب، عن أبي مليكة: قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير: أتذكر ... فذكره.

قال القاضي عياض في "إكمال المعلم" (٧/ ٤٣٨): « وظاهره أن قائل هذا ابنُ الزبير، وأن ابن جعفر المتروك، ونحوه فى مسند ابن أبي شيبة؛ لكن البخاري والنسائي ذكرا الخبرَ على خلاف هذا مما هو الأشبه، وأن القائل أولاً: "أتذكر إذ تلقَّينا رسولَ الله ﷺ ؟" إنما هو ابن الزبير، ويكون القائل له: "نعم، فحَمَلَنا =

٢٢٦٩ - **وسألتُ**[١] **أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن عبدالله بن بَزيع[٢]، عن يزيدَ بن زُرَيع[٣]، عن شُعبة، عن عَديِّ بن ثابت، عن البَراء، عن حسان بن ثابت؛ قال النبيُّ ﷺ: « **اُهْجُوهُمْ**[٤]، **فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ** » ؟

= وتركَك" ابن جعفر، ويدلُّ على صحَّتِه ما ذكر مسلم بعده من الأحاديث عن عبدالله بن جعفر فانظرها، وإن لم يكن فيها لابن الزبير ذكر ».اهـ.

وقال ابن حجر: « والذي في البخاري أصحُّ، ويؤيده ما تقدم في الحج عن ابن عباس قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة استقبلته أُغيلمةٌ من بني عبد المطلب، فحمل واحدًا بين يديه، وآخر خلفه؛ فإن ابن جعفر من بني عبدالمطلب بخلاف ابن الزبير، وإن كان عبد المطلب جدَّ أبيه لكنه جدٌّ لأمه ».اهـ.

ويؤيده ما يأتي ذكره في الخلاف الثاني من حديث شعبة، وفيه قول ابن عباس لابن الزبير: « نعم، فحملني وفلانًا - غلامًا من بنى هاشم - وتركك ».

قال ابن حجر: « وقد روى أحمد [١/ ٢٠٣] الحديث عن ابن عليَّة فبيَّن سببَ الوهم ولفظه مثل لفظ مسلم؛ لكن زاد بعد قوله: " قال نعم ": قال: " فحملنا ". قال أحمد: وحدثنا به مرَّة أخرى فقال فيه: " قال نعم فحملنا "؛ يعني: وأسقط "قال" التي بعد "نعم". قلت: وبإثباتها توافق رواية البخاري وبحذفها تخالفها، والله أعلم».اهـ.

والاختلاف الثاني: ما ذكره المصنف من حديث شعبة، عن حبيب، عن ابن أبي مليكة قال: شهدت ابن الزبير وابن عباس، فقال ابن الزبير لابن عباس: أتذكر حين استقبلنا رسول الله ﷺ وقد جاء من سفر ؟ فقال: نعم، فحملني وفلانًا - غلامًا من بني هاشم - وتركك.

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٤٠).

(٢) في (ك): « يربع ».

(٣) قوله: « زريع »، سقط من (ت)، وتصحف في (ك) إلى: « رزيع ».

(٤) في (ك): « اهجوكم »، والمثبت من بقية النسخ، والجادَّة: « أُهْجُهُمْ »؛ وما في النسخ صحيح في العربية على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨)، وقد وردت على الجادة في المسألة رقم (٢٢٤٠).

قال[1] أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: البَرَاء؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لحسان[2]. كذا حدَّثَناه محمَّد بن عبدالله بن بَزِيع.

٢٢٧٠ - وسألتُ[3] أبي عن حديثٍ رواه عيسى بن عبدالله الأنصاريُّ - من وَلَدِ النعمان بن بَشير[4]- عن المُبارك بن فَضَالَة، عن الحسن، عن أنس؛ قال: ما عُرِضَ على النبيِّ ﷺ طِيبًا[5] فردَّهُ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: مُبارك، عن إسماعيل بن عبدالله ابن أبي طَلْحَة، عن النبيِّ ﷺ[6].

---

(١) في (ش): «فقال».

(٢) في (ت) و(ك): «حسان».

(٣) انظر المسألة رقم (١٤١٧).

(٤) روايته أخرجها الدولابي في "الكنى والأسماء" (٢/ ١٣٣)، وابن حبان في "الثقات" (٨/ ٤٩٢)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٢٢٧).

(٥) كذا في جميع النسخ بالنصب، والجادَّة رفعُه على لغة الجمهور؛ لأنه نائب فاعل للفعل «عُرِضَ»، وقد ورد على الجادَّة في جميع مصادر التخريج، لكنَّ ما في النسخ له وجه من العربية، وهو أنَّ الجار والمجرور «على النبي ﷺ» هو نائب الفاعل، ويكون قوله: «طيبًا» مفعولاً به منصوبًا، وإنابة غير المفعول به عن الفاعل مع وجوده، عند بناء الفعل لما لم يُسَمَّ فاعلُه، جائز. وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٥٢).

(٦) كذا في جميع النسخ: «إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة، عن النبي ﷺ» مرسلاً، ولم نقف عليه من هذا الوجه. والحديث رواه الطيالسي في "مسنده" (٢١٩٤)، وابن سعد في "الطبقات" (١/ ٣٩٩)، وأحمد في "مسنده" (٣/ ٢٢٦ و٢٥٠ و٢٦١ رقم ١٣٣٦٤ و١٣٦١٧ و١٣٧٤٦)، والبزار في "مسنده" (٢٩٨٤/ كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (٣١٩٧)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٢٢٦)، وابن الغطريف في "جزئه" (٦٤) من طريق المبارك بن فضالة، عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، به.

ومن طريق أبي القاسم البغوي رواه أبو محمد البغوي في "شرح السنة" (٣١٧١)، =

قال لأبي[١]: عيسى بن عبدالله[٢] ؟

قال: رَوَىٰ عنه الوليدُ بنُ مسلم، وهو شيخٌ دمشقيٌّ ضعيفُ الحديث[٣].

٢٢٧١ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن مَسْعَدة[٤]، عن ابن عَوْنٍ[٥]- أو عَوْفٍ[٦]- عن أبي رَيْحَانة[٧]، عن ابن عباس، عن

= و"الأنوار في شمائل النبي المختار" (١٠٦٩).

قال البزار: «لا نعلمه يروى عن إسماعيل إلا من حديث مبارك».

ورواه البزار (٢٩٨٥/ كشف الأستار) قال: سمعت محمد بن غالب يذكر عن محبوب بن موسى أبي صالح الفرَّاء، عن عبدالله بن المبارك، عن المبارك بن فضالة، عن إسحاق وإسماعيل ابني عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، به.

قال البزار: «إنما ذكرناه؛ لأن مباركًا لا نعلمه يروي عن إسحاق بن عبدالله، ولا نعلم أحدًا جمعهما إلا مبارك».

والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٥٨٢ و٥٩٢٩) من طريق ثمامة بن عبدالله، عن أنس أنه كان لا يرد الطِّيب، وزعم أن النبي ﷺ كان لا يردُّ الطِّيب.

(١) كذا في جميع النسخ، ولعل «قال» محرفة عن «قلتُ»، أو المراد: قال، أي: أحدُ التلاميذ، والله أعلم.

(٢) يعني: مَنْ عيسى بن عبدالله ؟ وقال الدولابي في "الكنى والأسماء": «عيسى بن عبدالله هو أبو موسى الأنصاري».

(٣) تقدَّم في المسألة رقم (١٤١٧) قول أبي حاتم عنه: «هو ذاهب الحديث، مجهولٌ، روى عنه الوليد بن مسلم وبقيَّة»!

(٤) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٢٨٢٠)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ٢٤٠) من طريقه عن عوف، عن أبي ريحانة، عن ابن عباس، به مرفوعًا.
ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣١٣).
قال أبو داود: «غندر أوقفه على ابن عباس».

(٥) هو: عبدالله.

(٦) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

(٧) هو: عبدالله بن مطر.

النبيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهىٰ عن تَعَاقُرِ الأَعْرابِ[١] ؟

قال أبي: هذا - مرفوعً[٢]- باطلٌ؛ إنما هو: عن ابن عبَّاس، قولَهُ[٣].

ومعناه: أنَّ الأعرابَ كانَ[٤] - في الجاهليَّة - يقول بعضُهُم لبعض: نَتَعاقَرُ إبلَنَا؛ إنْ كان كذا وكذا؛ عَقَرْتَ مِنْ[٥] إبلك[٦] كذا، وإن لم يكُن، عقرتُ مِنْ إبلي كذا، وذلك على أن يَتَهاجَيَا على تَعاقُرِ الأعرابِ بينهما.

---

(١) قال ابن الأثير في "النهاية"(٣/ ٢٧٢):« هو عقرهم الإبلَ، كان يتبارى الرجُلان في الجُود والسَّخاء فيعقرُ هذا إبلاً ويعقرُ هذا إبلاً، حتى يُعَجِّزَ أحدهما الآخرَ، وكانوا يفعلونها رياءً وسمعة وتفاخُرًا،ولا يَقْصدون به وجهَ الله، فشبَّهه بما ذُبح لغير الله ».

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤)، وأصل الكلام: هذا باطلٌ مرفوعًا.

(٣) رواه الحربي في "غريب الحديث" (٣/ ٩٩٢): حدثنا أبو بكر بن الأسود، حدثنا غُندر، عن عوف، عن أبي ريحانة؛ كان ابن عباس يقول: لا تأكلوا من تَعاقُر الأعراب. اهـ. وتتمته عند غيره:« فإني لا آمنُ أن يكونَ مما أُهِلَّ به لغير الله ».
ورواه ابن أبي شيبة في "تفسيره" - كما في "اقتضاء الصراط المستقيم" (٢/ ٥٦٧) لابن تيمية - قال: حدثنا وكيع، عن أصحابه، عن عوف الأعرابي، عن أبي ريحانة قال: سئل ابن عباس... فذكره.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي هامش (ف):« هكذا في أصله »، ويتخرَّج على وجهين: **الأول**: على أنَّ اسم «كان» ضمير الشأن، والتقدير:« أنَّ الأعرابَ كان هو [أي: الشأن]: يقول بعضُهُم لبعض في الجاهليَّة ... إلخ». وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٨٥٤). **والثاني**: أن ضبطها «كانُ» وهي من باب الاجتزاء بالحركة عن الحرف، فالأصل: «كانُوا»، ولكن اجتُزِئ بضمة النون عن الواو، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٦٧٩).

(٥) قوله:« من » من (ك) فقط. (٦) في (ك):« إبل ».

٢٢٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَنْبَسَة بن عبدالواحد، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: « **إِيَّاكُمْ ومَجَالِسَ الطُّرُقِ، فإِنْ كَانَ لا مَحَالَةَ فَأَدُّوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ** . . . » ؟

قال أبي: حدَّثَناه يزيدُ بنُ أبي يزيد القطَّان، عن عَنْبَسَة.

ورواه أَبَانُ[1]، عن قَتادة؛ أنه بلغَه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال. . . .

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: إنْ كان ذلك محفوظً[2] فهو حسنٌ، وما أخوفَني أن يكونَ قد أفسَدَ حديثُ أَبانَ ذلك الحديثَ.

٢٢٧٣ - وسألتُ[3] أبي عن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب الخفَّاف[4]، عن سعيد[5]، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ[6] النبيَّ ﷺ احتَجَمَ في رأسه وقال: « **إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ** » ؟

---

(١) هو: ابن يزيد العطَّار.

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب وهي لغة ربيعة، تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٤٧٦)، وانظر المسألة رقم (٢٣٨٨).

(٤) روايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٤٤٧)، والبزار في "مسنده" (٣٠٢١/ كشف الأستار)، والطبراني في "الأوسط" (٢٨٣١ و٨٢٢٥)، والدارقطني في "العلل" (٤/ ٢٨/ أ). قال البزار: «لا نعلم أحدًا رواه عن قتادة، عن أنس إلا سعيد، ولا عنه إلا عبدالوهَّاب، وعبدالوهَّاب ليس بالقوي في الحديث، وقد روى عنه أهل العلم ». وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، تفرَّد به عبدالوهَّاب بن عطاء».

(٥) هو: ابن أبي عَروبة.

(٦) في (ف): « عن » بدل: « أن ».

قال أبي: رواه أَبَانُ، عن قَتادة: أنَّ النبيَّ ﷺ . . .

قلتُ لأبي: هذا خطأٌ ؟

قال: لا ؛ لأنَّ مَعْمَرً[١] أيضًا قد رواه، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ[٢].

٢٢٧٣/أ - قال أبومحمَّد[٣]: قيل[٤] لأبي زرعة: هُشَيمٌ[٥] يروي

---

(١) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروفٌ، والجادَّة «معمرًا» بألف تنوين النصب، لكنها حذفت هنا على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
ورواية معمر أخرجها أحمد في "مسنده" (٣/ ١٦٤ رقم ١٢٦٨٢)، وأبو داود في "سننه" (١٨٣٧)، والنسائي في "سننه" (٢٨٤٩)، والترمذي في "الشمائل" (٣٥٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٠٤١)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٦٥٩)، وابن حبان في "صحيحه" (٣٩٥٢)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٥٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣٣٩)، والبغوي في "شرح السنة" (١٩٨٦)، و"الأنوار في شمائل النبي المختار" (١٠٩٩) بلفظ: « أن النبيَّ ﷺ احتجم وهو مُحرِمٌ على ظهر القدم من وَجَعٍ كان به ».
قال أبو داود: « سمعتُ أحمد قال: ابن أبي عروبة أرسله؛ يعني: عن قتادة ».
وانظر "فتح الباري" لابن حجر (١٠/ ١٥٤).

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢٨/أ): « يرويه عبدالوهَّاب بن عطاء واختُلف عنه؛ فرواه أحمد بن منيع واختُلف عنه أيضًا؛ فرواه محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو عبدالله بن عمير وأبو حامد الحضرمي، عن أحمد بن منيع، عن عبدالوهَّاب، عن شعبة. وخالفهم البغوي فرواه عن جده، عن عبدالوهَّاب، عن سعيد. وأخرج كتاب جدِّه وأنكر على من رواه عنه عن شعبة، وكذلك رواه غيرُ أحمد بن منيع، عن عبدالوهَّاب، عن سعيد أيضًا، وهو الصواب، حدثناه أبو حامد الحضرمي إملاءً، ثنا أحمد بن منيع، نا عبدالوهَّاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، به ».

(٣) قوله: « قال أبومحمد » من (ف) فقط. (٤) في (أ) و(ش): « وقيل » بالواو.

(٥) هو: ابن بشير. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٤/ ١٦٢ رقم ١٧٤٨٢)، =

عن ابن عَوْن[١]، عن الحسن، عن عِياض بن حِمار[٢]؛ أنه بَعَثَ إلى النبيِّ ﷺ هَدِيَّةً قبل أن يُسْلِمَ، فردَّهُ[٣] عليه، وقال: « **إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ[٤] المُشْرِكِينَ** ».

ورواه سُلَيْمَانُ بن شُرَحْبيل[٥]، عن الصَّلْتِ بن عبدالرحمٰن

= والحسين المروزي في "البر والصلة" (٢٦٦).
ورواه أبو عبيد في "الأموال" (٦٣٠) عن هشيم وإسماعيل ابن علية، عن ابن عون، عن الحسن، به مرسلاً. ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٤٣٤) من طريق وكيع، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٤٥٠/بغية الباحث) من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن ابن عون، عن الحسن، به مرسلاً.

(١) هو: عبدالله.

(٢) في (ت) و(ك): « حماد ».

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي رواية أبي عبيد وابن أبي شيبة: « فردَّها »؛ وهي الجادة، وما في النسخ صحيحٌ في العربية، وفيه وجهان:
الأول: أن الضمير مذكَّر، ويُجعل ذلك من باب الحمل على المعنىٰ بتذكير المؤنث؛ والمراد: فردَّ العَطاءَ عليه، أو فردَّ المذكورَ عليه، أو نحوه. وانظر في الحمل على المعنىٰ التعليق على المسألة رقم (٢٧٠). **والثاني**: أن الضمير مؤنَّث، والأصل: «فرَدَّها»، لكن حذفت الألف، ونقلت فتحة الهاء إلى ما قبلها؛ فصارت: «فَرَدَّهْ »، على لغة طيِّئ ولخم. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٣٥).

(٤) في (أ) و(ف): « زيد ». والزَّبْد - بسكون الباء الموحدة -: هو الرِّفْد والعَطاء. "النهاية" (٢/ ٢٩٣).

(٥) هو: سليمان ابن بنت شرحبيل، وروايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢١٠)، والطبراني في "الأوسط" (٧٠)، و"الصغير" (٤).
قال العقيلي: « الصلتُ بن عبدالرحمٰن، عن الثوري مجهول، لا يتابعَ على حديثه». وقال: « وقال أشعث بن سوار وأبو بكر الهذلي: عن الحسن، عن عياض بن حمار المجاشعي. وقال جرير بن حازم: عن قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حمار نحوه، وكل هذه الأحاديث غير محفوظة، وأسانيدها متقاربة ». =

الزُّبَيدي، عن سُفيان الثَّوري، عن ابن عَوْن، عن الحسن، عن عِمْران؛ قال: بعث عِياضُ بن حِمارٍ[١] إلى النبيِّ ﷺ . . . ؟

قال أبو زرعة: حديث هُشَيم، عن ابن عَوْن أشبهُ.

قال أبو محمد[٢]: وسألتُ أبي عنه ؟

فقال: « حديثُ هُشَيم الصَّحيحُ، والذي يقولُ: "عن عِمْران"، فليس بشيء»، وأنكَرَهُ جِدًّا .

٢٢٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زياد بن الرَّبيع[٣]، عن عبَّاد بن منصور، عن عِكرمَة، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال:

= وقال الطبراني: « لم يَروه عن سفيان إلَّا الصلت بن عبدالرحمٰن، تفرَّد به سليمان بن عبدالرحمٰن ».

(١) في (ك): « حماد ».

(٢) قوله: « قال أبو محمد » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

(٣) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٣٤٧٧)، والطبري في "تهذيب الآثار" (١/ ٤٨٨/ مسند ابن عباس).
ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٦٧٣)، وأحمد في "مسنده" (١/ ٣٥٤ رقم ٣٣١٦)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٥٧٤/ المنتخب)، والترمذي في "جامعه" (٢٠٥٣)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٣٦)، وابن جرير في "تهذيب الآثار" (١/ ٤٨٨/ مسند ابن عباس)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٣٣٠)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٩ و٢١٠). قال الترمذي في "الجامع": « هذا حديث حسنٌ غريب لا نعرفه إلا من حديث عبَّاد بن منصور».
وروى العقيلي بإسناده إلى يحيى بن سعيد القطان أنه سأل عبَّاد بن منصور: «سمعتَ "ما مررت بملأ من الملائكة . . ."، و "النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثًا" ؟ فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس».

« مَا مَرَرْتُ بِمَلَإٍ مِنَ المَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي[١]: عَلَيْكَ بِالحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ » ؟

قال[٢] **أبي**: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

قال[٣] **أبي**: يُقالُ: إنَّ عبَّاد بن منصور أخذ جُزءًا من إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حُصَين، عن عِكرمَة، عن ابن عبَّاس؛ فما كان من المَناكِير فهو من ذاك .

٢٢٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زياد بن الرَّبيع[٤]، عن هشام ابن حَسَّان، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ؛ فَإِنَّهُ يُجْلِي البَصَرَ، ويُنْبِتُ الشَّعْرَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يَرْوه عن محمَّد إلا الضعفاءُ[٥]: إسماعيلُ بن مسلم[٦] ونحوهُ، ولعلَّ هشامَ بن حسان أخذه من

(١) قوله: « لي » سقط من (أ) و(ش).

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « فقال ». (٣) في (ف): « وقال ».

(٤) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٩٥).

(٥) في (ت) و(ك): « الصعقل ».

(٦) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٤٧٥)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٠٨٥/ المنتخب)، وابن ماجه في "سننه" (٣٤٩٦)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ٩٢).

ورواه الترمذي في "الشمائل" (٥٢)، و"العلل الكبير" (٥٢٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٠٥٨)، والطبري في "تهذيب الآثار" (٧٤٨/ مسند ابن عباس) من طريق محمد بن إسحاق، والطبري أيضًا (٧٦٦) من طريق قزعة بن سُوَيد، والطبراني في "الأوسط" (٦١٥١) من طريق سليمان بن خالد، وابن عدي في =

إسماعيل بن مسلم؛ فإنه كان يُدَلِّس[١].

٢٢٧٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عاصم[٢]، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهري، عن أبي أُمَامة بن سَهْل؛ قال: أخبرني العباسُ - وزاد غيره[٣]-: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَىٰ عن الرُّقَىٰ حين قَدِمَ المدينةَ .

قال أبو حَفْص عمرو بن عليٍّ[٤]: الحديثُ عن أبي أُمامة، وقولُهُ: « أخبرني العباس » كلامُ ابن جُرَيج[٥] ؟

قال أبي: هو كما قال عمرو بن علي، والعباسُ شيخٌ لابن جُرَيج، وليس هو بالعباس بن عبدالمُطَّلب.

قال أبو محمَّد[٦]: وحدَّثنا بهذا الحديث أحمدُ بنُ عصام، عن رَوْح[٧]، عن ابن جُرَيج؛ قال: أخبرني العباس - وزاد عليه غيره - عن ابن شِهاب، عن رَجُل من أهل العلم: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الرُّقى حين قَدِمَ المدينةَ؛ فقد بيَّن هذا الحديثُ علَّةَ حديث أبي عاصم.

= "الكامل" (٣/ ٣٠٤) من طريق سلام بن أبي خبزة، جميعهم عن محمد بن المنكدر، به . قال الترمذي: « سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث ؟ فلم يعرفه من حديث محمد بن إسحاق ».

(١) ويؤيِّد ما ذهب إليه أبو حاتم أن الطبراني روى الحديث في "الأوسط" (٦٠٥٦) من طريق زياد بن الربيع، عن هشام بن حسان، عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به. قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديثَ عن هشام بن حسان إلا زياد بن الربيع ».

(٢) هو: الضحَّاك بن مَخْلَد.

(٣) سيأتي ما يوضح السياق في هذه الرواية.

(٤) هو: الفَلَّاس.

(٥) قوله: « ابن جريج » سقط من (أ) و(ش).

(٦) قوله: « قال أبو محمد » من (أ) و(ش) فقط.

(٧) هو: ابن عُبادة.

قال أبو محمد: وذُكِرَ لي أنَّ أبا مسعودِ بنَ الفُراتِ أدخل هذا الحديثَ عن أبي عاصم في مسند العباس بن عبدالمُطَّلب، ووَهِمَ فيه.

٢٢٧٧ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه يزيد بن زُرَيع[٢]، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كَوَىٰ أسعد بن زُرارَة من الشَّوكَة[٣]؟

فقال أبي: هذا خطأٌ، أخطَأَ فيه مَعْمَر؛ إنما هو: الزُّهري[٤]، عن أبي أُمامة بن سَهْل[٥]: أنَّ النبيَّ ﷺ كَوَىٰ أسعَدَ، مُرسَلٌ[٦].

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٤٨٩).

(٢) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٠٥٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٥٢٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٠٨٠)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ١٨٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣٤٢).
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية"(١٠/ ٢٧) من طريق جرير بن حازم،عن معمر، به.

(٣) الشَّوكة: داءٌ يكونُ منه حُمرةٌ تعلو الوجهَ والجسدَ. انظر "النهاية" (٢/ ٥١٠).

(٤) روايته على هذا الوجه أخرجها معمر في "جامعه" (١٩٥١٥/ مصنف عبدالرزاق) عن الزهري، به . ومن طريق معمر أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ٦١١).
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ٦١٠) من طريق صالح بن كيسان، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢١٤)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٤/ ٦١) من طريق يونس ابن يزيد، وابن عبدالبر أيضًا في "التمهيد" (٢٤/ ٦١)، وفي "الاستذكار" (٢٧/ ٤٠) من طريق ابن جريج، ثلاثتهم عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، به.

(٥) هو: أسعد بن سهل بن حنيف، معدود في الصَّحابة، له رؤية ولم يسمع من النبيِّ ﷺ.

(٦) أخرج ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٣٩٢) هذا الحديث من طريق العباس بن يزيد البحراني، عن يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، ثم قال: « قال العباس: وهذا مما غلط فيه معمر بالبصرة؛ وذلك أنه لم يكن معه كتاب فغلط في هذا . . . قال عبد الرزاق: فلما قدم علينا قال: إني قد غلطت بالبصرة في =

٢٢٧٨ - وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا عمرو بن عليٍّ الصَّيْرفي[١]؛ قال: حدَّثنا أبو عاصم[٢]، عن ابن جُرَيج، عن أبي الزُّبَير[٣]، عن جابر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى أَنْ يَنتعِلَ الرجلُ قائمًا، أو يَشتَمِلَ[٤] الصَّمَّاءَ.

فسمعتُ أبي يقول: ثم رجَعَ أبو[٥] حَفْص عن قوله: نَهَىٰ أنْ يَنتعِلَ الرجلُ قائمًا، وكان قديمًا حدَّثنا به.

= حديثين حدثتهم، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة، وإنما حدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، مرسل».

وقال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢٤ ب - ٢٥/ أ): «يرويه معمر، عن الزهري، عن أنس حدَّث به بالبصرة، ووهم فيه، والصحيح: عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل: أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة».

وقال ابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٤/ ٦٠): «قد روي مسندًا من حديث ابن شهاب، عن أنس؛ إلا أنه لم يروه بهذا الإسناد عن ابن شهاب إلا معمر وحدَه، وهو عند أهل الحديث خطأ، يقولون: إنه مما أخطأ فيه معمر بالبصرة، ويقولون: إن الصَّواب في ذلك حديثُ ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف».

وقال ابن رجب في "شرح علل الترمذي (٢/ ٦٠٣): «مما اختلف فيه باليمن والبصرة حديث: أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة؛ رواه باليمن عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً، ورواه بالبصرة عن الزهري، عن أنس، والصَّواب المرسل».

وقوله: «مرسل» يجوز نصبه على الحال، ويجوز رفعه على أنه خبر ثان. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٨٥).

(١) هو: الفلَّاس؛ أبو حفص.

(٢) هو: الضَّحاك بن مَخْلَد.

(٣) هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس.

(٤) في (ك): «يشتمد». وانظر التعليق على المسألة رقم (٥٤٤).

(٥) قوله: «أبو» سقط من (ش).

٢٢٧٩ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن أبي الوَزير[٢]، عن موسى بن عبدالملك بن عُمَير، عن أبيه، عن شَيْبَة الحَجَبي[٣]، عن عَمِّه[٤]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **ثَلاثَةٌ يُصَفِّينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ، تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ، وتُوَسِّعُ[٥] لَهُ في المَجْلِسِ، وتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٦]، وموسَىٰ ضعيفُ الحديث[٧].

---

(١) نقل هذا النص الزيلعي في "تخريج الكشاف" (٣/ ٣٢٦ و٣٤٠)، والذهبي في "الميزان" (٤/ ٢١٣).

(٢) هو: محمد بن عمر بن مطرف. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣٥٢)، والطبراني في "الأوسط" (٨٣٦٩)، والدارقطني في "الأفراد" (٢٥٨/ ب/ أطراف الغرائب)، وابن جُمَيع الصيداوي في "معجم شيوخه" (ص ٢٤٦-٢٤٧)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٤٢٩)، وتمَّام في "فوائده" (١١٧٢ و١١٧٣/ الروض البسام)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٣٧٧).
ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في "الآداب" (٢٢٩).
قال الطبراني: « لم يَرو هذا الحديثَ عن موسىٰ بن عبد الملك إلا إبراهيم بن أبي الوزير ».
وقال الدارقطني: « تفرَّد به موسىٰ بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبة ».

(٣) في (ك): « الحجين ». وهو: شيبة بن عثمان.

(٤) هو: عثمان بن طلحة.

(٥) في (ك): « يوسع ».

(٦) ضبَّب ناسخ (ف) على آخر كلمة: «منكر»، وليس فيها ما يشكل، إلا أن يكون بسبب بياض يسير بينها وبين قوله: « وموسى »، فخشي أن يلحق فيه شيء، والله أعلم.

(٧) قال الدارقطني في "العلل" (١١٩٤): « يرويه حمَّاد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عنه. ورواه موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه فقال: عن شيبة الحَجَبي، عن عمه. قاله أبو المطرف بن أبي الوزير، عن موسى بن عبد الملك، فإن كان حفظَه فقد وصل إسناده وأغربَ به، والله أعلم ».

٢٢٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عامرٍ العَقَديُّ[(١)]، عن إسرائيل[(٢)]، عن[(٣)] عبدالعزيز بن حَكِيم، عن إدريس؛ قال: رأيتُ ابن الحنفيَّة[(٤)] يَخضِبُ بالحِنَّاء والكَتَم[(٥)]، فقلتُ[(٦)] له: أكان عليٌّ يَخضِبُ[(٧)]؟ قال: لا ؟

إنما هو[(٨)]: أبو إدريس[(٩)].

٢٢٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَبَّان بن هلال[(١٠)]، عن هارون المُقرئ[(١١)]؛ قال: حدَّثنا أَشْعَث [الحُمْلي][(١٢)] أبو عبدالله؛

---

(١) هو: عبدالملك بن عمرو.

(٢) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

(٣) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٤) هو: محمد بن علي بن أبي طالب.

(٥) الكَتَمُ بفتحتين :نبتٌ فيه حُمرَةٌ يُخْلَط بالوَسِمَة، ويُخْتَضَبُ به للسَّوادِ. "المصباح المنير" (ك ت م/ ٢/ ٥٢٥). والوَسِمَةُ: نبتٌ يُخْتَضَبُ بورقه أيضًا. انظر المصدر السابق (و س م/ ٢/ ٦٦٠).

(٦) في (ت) و(ك): « فقالت ».

(٧) في (ك): « يخطب ».

(٨) كذا في النسخ! ومن الواضح أنه سقط منه قوله: «قال أبي» قبل قوله: « إنما هو ».

(٩) رواه ابن سعد في "الطبقات" (٥/ ١١٤) عن عُبَيدالله بن موسى والفضل بن دكين قالا: حدثنا إسرائيل، عن عبدالعزيز بن حكيم، عن أبي إدريس قال: رأيت ابن الحنفية يخضِبُ بالحنَّاء والكَتَم، فقلت له: أكان علي يخضِبُ ؟ قال: لا، قلت: فما لك ؟ قال: أتشبَّب به للنساء .

(١٠) روايته أخرجها البخاري "التاريخ الكبير" (١/ ٤٣٣).

(١١) في (ك): « المقبري ». وهو: هارون بن موسى الأزدي النَّحْوي.

(١٢) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « الجملي » بالجيم، وهو: أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني، وقد يُنسَب إلى جدِّه وهو الحُمْلي. انظر "الإكمال" لابن ماكولا (٢/ ٢٥٣)، و"التقريب" لابن حجر.

قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك، يقولُ: قال[(١)] رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ بُورِكَ لَهُ؛ فِي أَوَّلِهِ أَوْ فِي آخِرِهِ** » ؟

قال أبي: أَشْعَثُ هو [الحُدَّاني][(٢)].

قلتُ: ما حالُهُ ؟

قال: شيخٌ كان أعمَىٰ .

٢٢٨٢ - وسمعتُ أبي يقول وذكَرَ حديثًا حدَّثه بَشَّار بن عمر الخُرَاساني[(٣)] بِمِصرَ سنةَ سِتَّ عَشْرَةَ[(٤)] ومئتين؛ قال: حدَّثنا حُمَيد الطَّويل، عن أنس بن مالك؛ قال: ملعونٌ ملعونٌ[(٥)] من أحاطَ على مَشْرَبةٍ، أو باعد مَقْرَبَةً. فسُئِلَ حُمَيدٌ الطَّويل: ما المَشْرَبَةُ ؟ فقال[(٦)]: بئرُ ماءٍ يَشربُ منه الناسُ، فضرَبَ عليه خِباءَهُ أو قُبَّتَهُ، وأمَّا المَقْرَبَةُ[(٧)]

---

(١) في (أ) و(ش): « قال قال ».

(٢) في جميع النسخ: « الحراني »، والتصحيح من المصادر السابقة.

(٣) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/ ٤١٦): « نزيل مصر، روى عن حميد الطويل حديثًا منكرًا، سمع منه أبي بمصر سنة عشر ومئتين، خطَّ أبي على حديثه ولم يحدِّث عنه ».

(٤) في (ك): « ستة عشر ».

(٥) ضبَّب ناسخُ (ف) على « ملعون » الثانية.

(٦) في (ت) و(ك): « قال ».

(٧) قال ابنُ الأثير في النهاية (٤/ ٣٤): « وفيه: مَنْ غَيَّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ، فعليه لَعْنَةُ اللهِ»، والمَقْرَبَةُ: طريقٌ صغير يَنْفُذُ إلى طريقٍ كبيرٍ، وجمعها: المَقَارِب، وقيل: هو من القَرَبِ، وهو السَّيْرُ باللَّيْل، وقيل: السَّيْرُ إلى الماءِ، ومنه الحديث: ثلاثٌ لَعِيناتٌ: رَجُلٌ غَوَّرَ طَرِيقَ المَقْرَبَة ».اهـ. وانظر "تاج العروس" (قرب).

فطريقٌ كان يَختَصِرُه[١] قطعها عن مَمَرِّ الناسِ.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٢٨٣ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن حمَّاد أبو عَتَّاب[٣]، عن عيسى بن عبدالرحمٰن السُّلَمي؛ قال: حدَّثني عَدِي بن ثابت، عن البَرَاء[٤]، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **اللَّهُمَّ، إِنَّ فُلَانًا هَجَانِي وهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَأَهْجُوَهُ[٥]، فَالْعَنْهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يَرْوونه عن عَديٍّ، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً، بلا « بَرَاء ».

٢٢٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ بَشير[٦]، عن

---

(١) في (ك): « مختصرة ».

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٥٧)، وفيها زيادة في أولها.

(٣) روايته أخرجها الروياني في "مسنده" (٣٨٢)، وابن قتيبة في "غريب الحديث" (١/ ٢٨٧)، والديلمي في "مسند الفردوس" (١/ ل ١٨٧).
ومن طريق الروياني رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٦/ ١١٨).
ورواه الطحاوي في "شرح المشكل" (٣٣٣٢) من طريق أحمد بن المفضل الحفري، عن عيسى بن عبدالرحمن، به .
واللفظ في بعض مصادر التخريج: « اللهم إن عمرو بن العاص هَجاني ... ».
قال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٣١٨) بعد أن ذكر رواية الروياني: « يعني: قبل أن يُسْلِم، والحديث منكر ».
وقال ابن عساكر: « في إسناده مقالٌ، وهذا قبل إسلامه، والإسلام يَجُبُّ ما قَبْلَه ».

(٤) في (ف): « أنس » بدل: « البراء ».

(٥) قوله: «أَهْجُوَهُ» منصوبٌ بعد فاءِ السببيَّة؛ لسبقه بنفي محضٍ، انظر المسألة (١٨٩).

(٦) روايته أخرجها أبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٧٤٦)، والطبراني في "الكبير" =

قَتادة؛ قال: أُراه عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ**[١] **لَقَبِلْتُ، ولَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ** »، وكان يأمر بالهديَّة صِلَةً بين الناس، وقال: « **لو قد أَسْلَمُوا، تَهَادَوا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ** » ؟

قال أبي: أولُ الحديثِ رواه أَبَانُ[٢]، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ** ».

وأما الكلامُ الأخيرُ: فإنما يُروىٰ عن قَتادة، عن الحسن؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلً[٣].

= (١/ ٢٦٠ رقم٧٥٧)، و"الصغير" (٦٨٧)، و"مسند الشاميين"(٢٥٨٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/ ١٦٩)، وتمَّام في "فوائده" (٧١٣/الروض البسام).
واقتصر الطبراني في رواياته على الشطر الثاني حسبُ.
قال الطبراني: « لم يَروه عن قتادة إلا سعيد، تفرَّد به أبو الجماهر ».

(١) الكُرَاع: من الغَنَم والبَقَر بمنزلة الوَظيفِ من الفَرَس، وهو مُسْتَدَقُّ الساعد. وقال ابن فارس: الكُرَاعُ من الدَّوابِّ ما دونَ الكَعْب، ومن الإنسان ما دون الرُّكْبَة. انظر "المصباح المنير" (ك ر ع/ ٢/ ٥٣١).

(٢) هو: ابن يزيد العطار. وتابعه على روايته هذه: سعيد بن أبي عروبة، وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٣٨٩)، وأحمد في "مسنده" (٣/ ٢٠٩ رقم ١٣١٧٧)، والترمذي في "جامعه" (١٣٣٨)، و"الشمائل" (٣٣٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢٩٢)، والضياء في "المختارة" (٧/ ١٩).
قال الترمذي: « حديث أنس حسن صحيح ».

(٣) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، انظر تعليقنا على المسألة (٣٤).
والحديث رواه المروزي في "البر والصلة" (٢٤٩ و٢٥٧) من طريق يونس، عن الحسن، به مرسلاً.

٢٢٨٥ - وسألتُ[١] أبي وذكَرَ حديثًا رواه موسى بن أيُّوب[٢]، عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سُلَيمان، عن أبي الأَشْعَث الصَّنعاني[٣]، عن عبدالله بن عمرو، يرفعُه، قال: « مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ العِشَاءِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يُصْبِحَ » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ الناسُ يَرْوُونَ هذا الحديثَ، لا يَرْفعونَهُ يقولون: عن عبدالله بن عمرو فقَطْ[٤].

قلتُ: الغَلَطُ ممَّن هو ؟

قال: من موسى، لا أدري من أينَ جاء بهذا مرفوعً[٥].

---

(١) نقل هذا النص بتمامه ابنُ حجر في "القول المسدد" (ص٣٧).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (١٢٣٨). ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٠/ ٣٣٩).

(٣) هو: شَراحيل بن آدَةَ.

(٤) الحديث رواه المروزي في "كتاب الصلاة" - كما في "اللآلئ المصنوعة" (١/ ٢١٨) للسيوطي - قال: حدثنا إسحاق، أنبأنا الوليد بن مسلم، عن الوليد بن أبي السائب قال: سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول: سمعت عبدالله بن عمر (كذا) به موقوفًا.
قال المعلمي في تعليقه على "الفوائد المجموعة" للشوكاني (ص٢٩٥): « مراد أبي حاتم أن صواب الرواية عن الوليد بن مسلم هي رواية الوقف، فأما صحَّة الخبر عن عبدالله بن عمرو ففيها نظر؛ لأن الوليد بن مسلم مدلِّس ولم يصرِّح بالسماع ». اهـ.
تنبيه: لم نقف على هذا الحديث في المطبوع من "تعظيم قدر الصلاة" للمروزي، وقد نبَّه محقق الكتاب (ص ٧٥) على وجود نقصٍ في الكتاب من آخره، فلعلَّ هذا منه، والله أعلم.

(٥) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

٢٢٨٦ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[٢]، عن أبي الفَضْل[٣]، عن مَكحُول[٤]، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « مِنْ سَعَادَةِ المَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ ».

قلتُ لأبي: مَنْ أبو الفَضْل هذا ؟

قال: شيخٌ مجهول.

وقال[٥] أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ باطلٌ.

٢٢٨٧ - وسألتُ[٦] أبي عن حديثٍ رواه الأوزاعيُّ[٧]، عن الزُّهري، عن سُلَيمان بن يَسَار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « اصْبُغُوا اللِّحَى، وخَالِفُوا اليَهُودَ » ؟

قال أبي: وَهِمَ الأوزاعيُّ في هذا الحديث؛ الناسُ يقولون: عن

---

(١) نقل ابن حجر في "لسان الميزان" (٧/ ٩٢) حكم أبي حاتم على هذا الحديث.

(٢) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها الجوهري - كما في "اللآلئ المصنوعة" للسيوطي (١/ ١٢٠)-، من طريق سويد بن سعيد، عن بقية، به.
ومن طريق الجوهري رواه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣٤٥) وقال: « هذا الحديث لا يصحُّ ». وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (١٩٣).

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « عن الفضل ». وهو: بحر بن كُنَيز. انظر "ميزان الاعتدال" (١/ ٢٩٨).

(٤) هو: أبو عبدالله الشامي.

(٥) في (ت) و(ك): « قال » بلا واو.

(٦) تقدمت هذه المسألة برقم (١٤٥٢).

(٧) هو: عبدالرحمٰن بن عمرو.

الزُّهري[١]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٢].

٢٢٨٨ - وسألتُ[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه ابنُ لَهِيعَة[٤]، عن[٥] جميلٍ الحَذَّاء، عن سَهْل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يدعو[٦]: **« اللَّهُمَّ، لَا تُدْرِكْنِي زَمَانًا فِيهِ قَوْمٌ لَا يَتَّبِعُونَ العَلِيمَ، ولا يَسْتَحْيُونَ الحَلِيمَ**[٧]**، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ العَجَمِ، وأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ العَرَبِ »** ؟

قال أبي: حدَّثنا قُتَيبة[٨]، عن بَكْرِ بنِ مُضَر، عن عمرو بن الحارث، عن جَمِيلٍ: أنَّ[٩] النبيَّ ﷺ.

---

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها البخاري (٣٤٦٢) من طريق صالح بن كيسان، عنه، به.

(٢) كذا قال أبو حاتم هنا بينما صحَّح في المسألة رقم (١٤٥٢) روايةَ ابن عيينة التي جمَعَ فيها بين سليمان بن يسار، وأبي سلمة بن عبدالرحمن؛ فقال هناك: « قد جُمِعَا، وهو صحيحٌ ».

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٧٥٥).

(٤) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٥/ ٣٤٠ رقم ٢٢٨٧٩)، والروياني في "مسنده" (١١١٦)، وابن عبدالحكم في "فتوح مصر" (ص ٢٧٥-٢٧٦)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٢١).

(٥) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٦) في جميع النسخ، : « يدعوا » بألف بعد الواو، وهو رسم قديم، وقد تقدم تعليقنا عليه في المسألة رقم (١٠٢٥).

(٧) الفعل: « استَحْيا » يتعدَّى بنفسه وبالحرف، فيقال: اسْتَحْيَيْتُ منه واسْتَحْيَيْتُه. انظر "المصباح المنير" (ح ي ي/ ١/ ١٦٠).

(٨) هو: ابن سعيد.

(٩) في (ش): « عن ».

قال أبي: هذا الصَّحيحُ؛ لأن عَمْرٌو[١] أحفظُ مِنِ ابنِ لَهِيعَة وأتقنُ[٢].

٢٢٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالدُ بنُ يزيد الأزرق[٣] - والدُ محمود بن خالد - عن عيسى بن المسيّب، عن أبي إسحاق[٤]، عن أبي الأَحْوَص الجُشَمي[٥]، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**مَنْ ضَمِنَ لِي سِتًّا، ضَمِنْتُ لَهُ الجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ[٦] صَدَقَ...**))؟

قال[٧] أبي: رأيتُ هذا الحديثَ في روايةِ بعضِ الثِّقات، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي حسين، أنه بلَغَهُ عن النبيِّ ﷺ؛ وهذا أشبهُ.

٢٢٩٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَروَانُ بن محمَّد الطَّاطَري؛ قال: حدَّثنا ابنُ لَهِيعَة[٨]؛ قال: حدَّثنا عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن بُكير ابن عبدالله بن الأشَج، عن أبي إسحاق المَديني، عن أبي هريرة؛ قال:

---

(١) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف منوَّن تنوينَ النصب، لكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤)، ولو جاء على الجادَّة لقيل: « عَمْرًا » بالألف مع حذف الواو.

(٢) وقال في المسألة رقم (٢٧٥٥): « هذا وهمٌ وهو من تخاليط ابن لهيعة... ».
وقال ابن يونس في "تاريخ مصر": « جميل بن سالم مولى أسلم يُكنى أبا عروة، روى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة، وحديثُه عن سهل معلول ». نقله ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (١٤٩).
وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (١٣٧١).

(٣) قوله: « الأزرق » سقط من (ك).

(٤) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

(٥) هو: عَوْف بن مالك.

(٦) في (ف): « إذا أحدث »، وهو خطأ.

(٧) في (ف): « وقال » بالواو.

(٨) في (ف): « ابن أبي لهيعة ».

قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمُ الرِّزْقَ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَسْأَلُ، ولْيَسْأَلِ اللهَ مَا يَنْفَعُهُ ولَا يَضُرُّهُ؛ فَإِنَّمَا يَرْزُقُ الحَلَالَ والحَرَامَ اللهُ »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، وكان مروانُ[1] تأخَّر سماعُهُ من ابن لَهِيعَة، فهو يحدِّث بمثلِ هذا.

قلتُ لأبي: فأبو إسحاق المَدينيُّ من هو ؟

قال: يقال له: الدَّوْسيُّ[2]، هو[3] معروفٌ.

٢٢٩١- وسألتُ[4] أبي عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة[5]، عن عُمارَة ابن القَعْقاع، عن أبي زُرْعة[6]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: « **لَا عَدْوَىٰ، ولَا هَامَةَ[7]، ولَا صَفَرَ[8]** » ؟

---

(١) في (ش): « ومروان ».

(٢) انظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٣٣).

(٣) في (ش): « وهو ».

(٤) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٣١٣) و(٢٣٤٣).

(٥) روايته أخرجها الحميدي في "مسنده" (١١٥٠)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٣٠٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٦١١٨).

(٦) هو: ابن عمرو بن جرير، قيل اسمه: هرم، وقيل غير ذلك.

(٧) قال ابن الجوزي في "غريب الحديث" (٢/ ٥٠١): « أما قوله: "لا هامة" بالتخفيف: فإن العرب كانت تقول: يخرجُ من هامَة القتيل طائرٌ فلا يزالُ يقول: اسقُوني اسقُوني، حتى يُقتَلَ قاتلُهُ، فسمَّوا ذلك الطائرَ هامَةً. وقال أبو عبيد: كانوا يقولون: تصيرُ عظامُ الموتى هامَةً فتطير، وكانوا يسمُّون ذلك الطائرَ الصَّدِيَّ، فأبطَلَ رسولُ الله ﷺ ذلك».

(٨) قوله: « لا صَفَر » فُسِّر تفسيرين: **الأول**: أن «الصَّفَر» فيما تزعمُ العربُ: حيَّةٌ في البطن تعَضُّ الإنسانَ إذا جاعَ، واللَّذْعُ الذي يجدُهُ الإنسان عند الجُوع من عضِّها. =

قال أبي: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه ابنُ عُيَينة، رواه الثَّوري[١]، عن عُمارَة[٢]، عن أبي زرعة، عن رجُلٍ، عن عبدالله[٣]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٩٢ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو ضَمْرَة[٤]، عن عبدالله بن عبدالعزيز[٥]، عن ابن شِهَاب[٦]، عن عَطَاء بن يزيد اللَّيثي، عن أبي أيُّوب، عن النبيِّ ﷺ:« **لَا تَهَاجَرُوا، ولَا تَدَابَرُوا**[٧]،

= فقول النبي ﷺ:« لا صَفَر » إبطالٌ لهذا الزعم. انظر "الصحاح" للجوهري (ص ف ر/ ٢/ ٧١٤).

والثاني: أنه أراد بالصَّفَر: النَّسيءَ الذي كانوا يفعلونَه في الجاهليَّة، وهو: تأخيرُهم المحرَّمَ إلى صَفَر في تحريمه، ويجعلون صَفَرًا هو الشهر الحرام، فأبطله النبيُّ ﷺ. انظر "اللسان" (ص ف ر/ ٤/ ٤٦٣).

(١) روايته أخرجها ابن طهمان في "مشيخته" (٨٥)، وأحمد في "مسنده" (١/ ٤٤٠ رقم٤١٩٨)، والترمذي في "جامعه" (٢١٤٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٣٠٨).

ورواه أبو يعلى في "مسنده" (٥١٨٢) من طريق جرير، عن عمارة، به.

ورواه الطحاوي (٤/ ٣٠٨) من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، عن ابن مسعود، به.

كذا وقع في المطبوع :« عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ » !؛ والحديث ذكره ابن حجر في "إتحاف المهرة" (١٦/ ٥١) وفيه:« عن رجل » فقط، ولم يذكر:«من أصحاب رسول الله ﷺ ».

(٢) في (ف):« عن أبي عمارة ».   (٣) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) هو: أنس بن عياض. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٤/ ١٤٥ رقم ٣٩٥٧)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٥٧).

(٥) هو: الليثي.

(٦) في (ف):« عن أبي شهاب ».

(٧) الأصل في اللغة أن يقال:« لا تتَهَاجَرُوا، ولَا تتَدَابَرُوا »، لكن حذفت هنا إحدى التاءين تخفيفًا. انظر التعليق على المسألة رقم (٣٨٨).

وكُونُوا[(١)] عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، هِجْرَةُ المُؤْمِنِ ثَلَاثًا[(٢)]؛ فَإِنْ تَكَلَّمَا وإِلَّا أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا » ؟

قال أبو زرعة: كلامُ الأوَّل[(٣)] صحيحٌ، يخالفونَ أبا ضَمْرَة في آخرِهِ يقولون: عن عبدالله بن عبدالعزيز[(٤)]، عن سُلَيمان بن عَطاء بن يزيد، عن أبيه، عن أبي أيُّوب؛ وهذا الصَّحيحُ.

قلتُ لأبي زرعة: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: من عبدالله بن عبدالعزيز.

ثم قال: عبدالله بن عبدالعزيز ليس بالقويِّ.

سألتُ أبي عن هذا الحديث ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « تكونوا ».

(٢) كذا في جميع النسخ، ومصادر التخريج، وهو صحيحٌ في العربية، ويخرَّج على أنَّه ظرفٌ سدَّ مَسَدَّ الخبر، وقد علقنا على ذلك في المسألة رقم (٨٢٧).

(٣) قوله: «كلامُ الأوَّل» جادَّته: الكلامُ الأوَّلُ، على الوصف، لكن ما في النسخ صحيح، وهو من باب إضافة الموصوف إلى صفته، وقد أجازه الكوفيُّون، وتقدَّم بيان ذلك في التعليق على المسألة رقم (٥٠٥).

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٤/ ١٥٠ رقم ٣٩٧٤) من طريق عاصم بن يزيد قال: حدثني عبدالله بن عبدالعزيز، به بلفظ: « لا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، هجرة المؤمنين ثلاثًا، فإن لم يتكلَّما أعرض الله عنهما حتى يتكلَّما ».
قال الدارقطني في "الأفراد" (٢٦١/ ب/ أطراف الغرائب): « تفرَّد به عبدالله بن عبدالعزيز، عن سُليمان بن عطاء، عن أبيه ».

فقال: لا تَشتغل[١] بحديثِ عبداللهِ ابنِ عبدالعزيز، ليس عبدالله في هذا الوزن أن يُشتغلَ بخطئه، عامَّة حديثه على هذا .

٢٢٩٣ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه سعيد بن زيد - أخو حمَّاد بن زيد - وابنُ عُلَيَّة، عن أيُّوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ أَرْحَمَ بالصَّغيرِ، وكان يَسْتَرضِعُ إبراهيمَ؟

قال أبي: رواه حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: الصَّحيحُ: عن عمرو بن سعيد، وحمَّاد بن زيد قصَّر برجل.

٢٢٩٤ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه محمَّد بن سعيد بن زياد الأثْرَم[٣]، عن همام[٤]، عن ثابت[٥]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ وجَارُهُ جَائِعٌ**)) ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا، ومحمدُ بنُ زياد الأثْرَم ليِّنُ الحديث[٦] .

---

(١) كذا في (ت) و(ك)، وأهملت التاء في بقيَّة النسخ.
(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٦٧).
(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١/ ٢٥٩ رقم٧٥١).
(٤) هو: ابن يحيى. (٥) هو: ابن أسلم البُناني.
(٦) نقل البرذعي في "سؤالاته لأبي زرعة" (٢/ ٤٩٠) عن أبي زرعة أن هذا الحديث مما أُنكر على محمد بن سعيد الأثرم .

٢٢٩٥- وسألتُ[١] **أبي وأبا زرعة عن حديثٍ** رواه أبو زُكَيرٍ يحيى ابن محمَّد بن قَيْس المَدَني[٢]، عن عمرو بن أبي عمرو، سمعتُ أنس[٣]، يقول: عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَسْتُ مِنْ دَدٍ، وَلَا دَدٌ**[٤] **مِنِّي**»؟

قالا: يعني: لستُ من الباطِلِ، ولا باطلَ مني.

---

(١) نقل هذا النص الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (٢/ ٣٦٦).

(٢) روايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد"(٧٨٥)، والبزار في "مسنده" (٢٤٠٢/ كشف الأستار)، والدولابي في "الكنى والأسماء"(١/ ٧٩)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٤٢٧) تعليقًا، وابن عدي في "الكامل"(٧/ ٢٤٣)، والطبراني في "الأوسط" (٤١٣)، والدارقطني في "الأفراد" (٩٥٥/ أطراف الغرائب/ العلمية)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢١٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٣٦٩).
قال العقيلي في ترجمة يحيى بن محمد: « تابعه عليه من هو دونه ».
وقال البزار: « لا نعلمه يُروى إلا عن أنس، ولا نعلم رواه عن عمرو إلا يحيى بن محمد بن قيس ». وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو إلا أبو زُكَير ». وقال الدارقطني: «غريبٌ من حديث عمرو عنه، يرويه أبو زُكَير يحيى بن محمد بن قيس، عنه ».

(٣) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف منوَّن، لكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤)، وانظر المسألة رقم (١٩٥).

(٤) كذا ضبطت في (ف) بضمتين، وهي كذلك في كتب الحديث والمعاجم، واللفظ في بعض مصادر التخريج: « ولا الدَّدُ مني »، قال في "النهاية" (٢/ ١٠٩): « التقدير: لست من أهل دَدٍ، ولا الدَّدُ من أشغالي ».
والدَّدُ، أصله: الدَّدَنُ، قال عدي بن زيد [من الرمل]:

أَيُّهَا القَلْبُ تَعَلَّلَ بِدَدَنْ إنَّ هَمِّي في سَمَاعٍ وأَذَنْ

ويقال فيه أيضًا: الدَّدَا، مقصورًا. وهو: اللهو واللعب. انظر "سر صناعة الإعراب" (٢/ ٥٤٧)، وانظر اللغات الثلاث في «الدد» في "لسان العرب" (١٣/ ١٥٢).

وقالا: هكذا رواه أبو زُكَير[١].

ورواه الدَّرَاوَرْدي[٢]، عن عمرو[٣]، عن المُطَّلب بن عبدالله، عن معاوية بن أبي سُفيان، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي زرعة: أيُّهما عندك أشبهُ ؟

قال: الله أعلم، ثم تفكَّر ساعةً، فقال: حديثُ الدَّراوَرْديِّ أشبهُ.

وسألتُ أبي ؟

فقال: حديثُ معاويةَ أشبهُ[٤].

٢٢٩٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن إسحاق[٥]، عن الحارث بن عبدالرَّحيم[٦] بن أبي ذُباب، عن أبي سَلَمة[٧]، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « زكين ».

(٢) هو: عبدالعزيز بن محمد. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٩/ ٣٤٣ رقم٧٩٤).

(٣) هو: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن حَنْطَب.

(٤) قال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢١/ ب -٢٢/ أ): « اختُلف فيه على عمرو بن أبي عمرو، فرواه أبو زُكَير يحيى بن محمد بن قيس، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس. ورُوي عن الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطَّلب بن عبدالله ابن حنطب مرسلاً، والمرسلُ أشبه». وانظر "السلسلة الضعيفة" للألباني (٢٤٥٣).

(٥) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٢٧٢)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧٦١٤).

(٦) كذا في جميع النسخ، وصوِّب قوله: « الرحيم » في هامش (أ) و(ش) إلى «الرحمن» بخط يشبه أن يكون خط الناسخ، وكتب فوقه «ص». وقد ترجم المصنف في "الجرح والتعديل" (٣/ ٧٩ رقم ٣٦٥) لهذا الراوي باسم: «الحارث ابن عبدالرحمن».

(٧) هو: ابن عبدالرحمٰن بن عَوْف.

عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: « أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ».

ورواه محمَّد بن عمرو[1]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ الحارث أشبهُ، ومحمد بن عمرو لزمَ الطريق.

٢٢٩٧ - وسألتُ[2] أبي عن حديثٍ رواه عبدالله العُمَري، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز[3]، عن أبي الحَجَّاجِ مجاهدٍ[4]: أنَّه

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٠٩ و٣٠٣٦٠)، وأحمد في "مسنده" (٢/ ٢٥٠ و٤٧٢ رقم ٧٤٠٢ و١٠١٠٦)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٤٥٢)، وهشام بن عمار في "حديثه" (٩٥)، وأبو داود في "سننه" (٤٦٨٢)، والترمذي في "جامعه" (١١٦٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٩٢٦)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٤٤٣١)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٩ و٤١٧٦)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٩٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٩/ ٢٤٨)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (١٦١٣)، والبيهقي في "الشعب" (٢٧ و٧٦١٢ و٧٦١٣).

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٧٩٠).

(٣) قوله: « بن عمر بن عبدالعزيز » مكرر في (ك).

(٤) في جميع النسخ: «عن أبي الحَجَّاج، عن مجاهد»، ومجاهدٌ كنيتُه: أبو الحجاج كما في المسألة رقم (٢٣٠٢)، وقد روى الحديثَ النسائي في "الكبرىٰ" (١٠٢٦٩/ الرسالة) من طريق عبدالله العمري، عن عبدالعزيز، عن مجاهد، عن ابن عمر، به. وكذا ذكر الدارقطني في "العلل" - كما سيأتي - رواية العمري، والله أعلم.
والحديث رواه النسائي في "الكبرى" (١٠٢٦٩)، وابن حبان في "صحيحه" (٢٦٩٣)، والطبراني في "الأوسط" (٤٦٦٧)، و"الدعاء" (٨٢٨) من طريق المطعم بن المقدام، والطبراني في "الأوسط" (٦٧٢٥) من طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن مجاهد، به.

جاء فسلَّم على ابن عمر، فقال[١] ابنُ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ: إنَّه ودَّع رجلاً فقال: « أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ... »، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز[٢]، عن يحيى بن إسماعيل بن جَرير، عن قَزَعَةَ[٣]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: ممَّن الوَهَمُ ؟

قال: من العُمَري[٤].

٢٢٩٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الماجِشُون[٥]، عن الزُّهري، عن محمود بن لَبيد، عن عبَّاد بن تَمِيم،

---

(١) في (ش): « قال ».

(٢) تقدمت روايته في المسألة رقم (٧٩٠).

(٣) هو: ابن يحيىٰ البصري.

(٤) ذكر الدارقطني في "العلل" (٤/ ١١٢/أ) الاختلافَ في هذا الحديث ومما قاله: «وقال عبدالله بن عمر العُمَري: عن عبدالعزيز، عن مجاهد، عن ابن عمر. قال ذلك عنه وَهْب بن جرير والأويسي ومؤمل بن إسماعيل. وقال حماد بن خالد الخياط: عن العمري، عن رجل من قريش، عن مجاهد، عن ابن عمر. ورُوي عن زهير بن محمد، عن مجاهد، عن ابن عمر. وزهيرٌ لم يسمع من مجاهد شيئًا».

(٥) روايته أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٧٨)، والدارقطني في "الأفراد" (٢٢٩/أ/ أطراف الغرائب).

قال الدارقطني: « غريب من حديث الزهري، عن محمود بن لبيد، عن عبَّاد، تفرَّد به عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون بهذا الإسناد، ورواه عبيدالله ، عن الزهري، عنه، تفرَّد به عنه يحيى بن عبدالله بن سالم ».

عن عمِّه عبدالله بن زيد بن[1] عاصم؛ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ مُستَلْقِيًا...[2]؟

فقالا: خالَفَ عبدُالعزيز الماجِشُونيُّ أصحابَ الزُّهري في ذلك، أدخَلَ فيما بين الزُّهري وعبَّادٍ محمودَ بنَ لَبِيد، ولم يُدخِله أحدٌ من الحفَّاظ[3].

٢٢٩٩ - وسألتُ[4] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن الزُّهري، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ** ...»، وذكرتُ لهما الحديثَ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن الزُّهري[5]، عن أبي سَلَمة[6]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وقال أبي: الخَطأُ مِنْ إبراهيم بن إسماعيل.

---

(١) في (ف): «عن» بدل: «بن».

(٢) الحديث بتمامه: «رأيتُ النبيَّ ﷺ مُستَلْقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى».

(٣) الحديث رواه البخاري (٤٧٥ و٥٩٦٩ و٦٢٨٧) من طريق مالك وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة، ومسلم (٢١٠٠) من طريق مالك وابن عيينة ويونس ومعمر، كلهم عن الزهري، عن عبَّاد، عن عمه عبدالله بن زيد، به.

(٤) انظر المسألة رقم (٢٣٠٩) و(٢٣١٢).

(٥) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦١٣٨ و٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧).

(٦) هو: ابن عبدالرحمٰن بن عَوف.

٢٣٠٠ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي أُوَيس[٢]، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد[٣]، عن عَمْرَةَ[٤]، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ سمع امرأةً تقول:

.... لها أَكْبُش تَبَحْبَحُ[٥] في المِرْبَدِ

...، الحديثَ[٦]؟

فقال أبي: حدَّثنا أبو غسان[٧]، عن ابن عُيَينة، عن يحيى بن

(١) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٢) هو: إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأَصْبحي. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٣٤٠١)، و"الصغير"(٣٤٣)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٨٤-١٨٥). ومن طريق الطبراني رواه ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (٣/ ٦١٢)، وعن الحاكم رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ٢٨٩).
قال الطبراني: « لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أبو أويس، تفرَّد به إسماعيل ».

(٣) هو: الأنصاري.

(٤) هي: بنت عبدالرحمٰن الأنصارية.

(٥) أصلها: « تَتَبَحْبَحُ »، وحذفت إحدى التاءين تخفيفًا. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٨٨). ومعنى تَبَحبَحُ: تتمكَّنُ [أي: الأكبُش] من الموضع الذي تُحبَسُ فيه، وهو المِرْبَد. انظر "النهاية" (١/ ٩٨). ويجوز أن تُضبط: « تُبَحْبَحُ »، أي أنها: تُمَكَّن من موضع حَبْسها.

(٦) كذا جاء متن الحديث هنا، ووقع في مصادر التخريج السابقة: أن النبي ﷺ مرَّ بنساء من الأنصار في عُرسٍ لهن وهُنَّ يغنِّينَ [من مجزوء المتقارب]:

وأهْدَى لها أَكْبُشًا تَبَحْبَحُ في المِرْبَدِ
وزَوجُكِ في النَّادي ويَعلَمُ ما في غَدِ

فقال النبيُّ ﷺ: « لا يعلم ما في غدٍ إلا الله عزَّ وجلَّ ».

(٧) هو: يوسف بن موسى التُّسْتَري.

سعيد؛ قال: حدَّثتني عَجُوزٌ لنا، عن عَجُوزٍ لهم؛ قالتْ[١]: سَمِعت النبي ﷺ[٢] وأنا أقول...[٣].

قال أبي: أفسَدَ ابنُ عُيَينة حديثَ ابن أبي أُوَيس، وبيَّن خطأه[٤]؛ والصَّحيحُ ما قال ابنُ عُيَينة.

٢٣٠٠/أ - وسمعتُ[٥] أبي يقول: يَعْلَى بنُ عَطَاء، هو طائفي، يُكتَبُ حديثُهُ، وكان بالعراق؛ قال أبي: لا أعلمُ في: « **اللَّهُمَّ، بَارِكْ لأُمَّتِي في بُكُورِهَا** » حديثً صحيحً[٦].

وفي حديث يَعْلى[٧]، فيه: عُمَارةُ بنُ حَدِيد، وهو مجهولٌ،

---

(١) في (ت) و(ك): « قال »، وما أثبتناه من بقيَّة النسخ.

(٢) في (أ) و(ش): « رسول الله ﷺ ».

(٣) كذا العبارة في النسخ، وإن لم يكن قولها: « سمعتُ» متصحِّفًا عن «سمعني»، فيحمل على أنَّ عبارة: « وأنا أقول ...» إلخ الأبيات، جملة اعتراضية، ولها نظائر في كتب الحديث وغيرها، والله أعلم.

(٤) في (ك): « وبين هذا خطأه ».

(٥) نقل ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٤/ ١٨٤) قول أبي حاتم.

(٦) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٧) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٣٤٢)، وأحمد في "مسنده" (٣/ ٤١٦ و٤٣٢ رقم ١٥٤٣٨ و١٥٥٥٨)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٤٣٢/ المنتخب)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣١٠)، والنسائي في "الكبرى" (٨٨٣٣)، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" (١٦٩٦ و٢٤٦٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢١ و٢٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٥٥)، والطبراني في "الكبير" (٨/ ٢٤ رقم ٧٢٧٥) من طريق شعبة، وسعيد بن منصور في "سننه" =

وصخرٌ الغامِدي، ليس كلُّ أصحابِ شُعبة يقولُ: صخرٌ الغامِدي، إلا رجُلان يقولان: عن صخر، وكانت له صُحبة، ولا نعلَمُ[١] له حديثًا[٢] غيرَ هذا الحديث[٣].

٢٣٠١ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه سُفيان بن حُسَين، عن

= (٢٣٨٢)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٦٠٨)، وأحمد في "مسنده" (٣/ ٤١٧ و٤٣١ رقم ١٥٤٤٣ و١٥٥٥٧)، وأبو داود في "سننه" (٢٦٠٦)، والترمذي في "جامعه" (١٢١٢)، وابن ماجه في "سننه" (٢٢٣٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٠٢)، والبغوي في "الجعديات" (١٦٩٦ و٢٤٦٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٥٤)، والطبراني في "الكبير" (٨/ ٢٤ رقم ٧٢٧٦) من طريق هشيم، كلاهما عن يعلى، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، عن النبي ﷺ ، به. قال الترمذي: « حديث صخر الغامدي حديث حسن، ولا نعرف لصخر الغامدي، عن النبي ﷺ غيرَ هذا الحديث ».
وفي "العلل الكبير" للترمذي رقم (٣١٠) أنه سأل البخاري عن هذا الحديث ؟ فقال: لا أعرف لصخر الغامدي، عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث، ولا لعمارة بن حديد ». وانظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢/ ٢٠٥).
وفي (ت) و(ف) و(ك): « عمارة بن حدير » بدل: «حديد». وانظر "التقريب".

(١) في (ت): « ولا يعلم ».
(٢) كذا في جميع النسخ، وتقدم التعليقُ على مثله في أول المسألة.
(٣) قال الحافظ في "الفتح"(٦/ ١١٤): « وحديث "بورك لأمتي في بكورها" أخرجه أصحابُ السنن وصححه ابن حبان من حديث صخر الغامدي- بالغين المعجمة، وقد اعتنى بعض الحفَّاظ بجمع طرقه فبلغ عدد من جاء عنه من الصحابة نحو العشرين نفسًا». وانظر "التاريخ الكبير"(٦/ ١٩٩ و ٢٨٩)، و"سؤالات البرذعي" (١/ ٣٩٠)، و"العلل المتناهية" (١/ ٣١٣ فما بعدها).
(٤) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢٤٩)، والمسألة الآتية برقم (٢٤٧١)، وفيهما متن الحديث.

الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ في السَّبق.

ورواه عُقَيل[١]، عن ابن شهاب؛ قال: سمعتُ رجالاً من أهل العلم يقولون ذاك[٢]؟

قال أبي: الصَّحيحُ هذا[٣].

٢٣٠٢ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه ابنُ إدريس[٤] وابن وَهْب[٥]، عن ابن جُرَيج[٦]، عن أبي الزُّبَير[٧]، عن مجاهد[٨]، عن

---

(١) هو: ابن خالد الأيْلي. (٢) في (ك): « ذلك ».

(٣) قال أبو داود عقب الحديث رقم (٢٥٨٠): « رواه معمر وشعيب وعقيل، عن الزهري، عن رجال من أهل العلم، وهذا أصحُّ عندنا ».

(٤) هو: عبدالله. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "مسنده" (٢٧٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٠٠١)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١١٩ رقم١٠١٥٧)، وأبو الشيخ في "أحاديث أبي الزبير عن غير جابر" (١٠٠). ومن طريق ابن أبي شيبة رواه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٠٧) وقال: « حديث أبي الزبير، عن مجاهد ينفرد به ابن جريج ». ووقع في رواية أبي يعلى: « عن أبي الزبير، عن جابر وعن مجاهد »!

(٥) هو: عبدالله. وروايته أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (٥/ ٢١٠).

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (١/ ٣٨٥ رقم ٣٦٤٩)، والنسائي في "سننه" (٢٨٨٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والفاكهي في "أخبار مكَّة" (٣/ ٣٩٦) من طريق عبدالمجيد بن أبي روَّاد، والأزرقي في "أخبار مكَّة" (٢/ ١٥٠) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، ثلاثتهم عن ابن جريج، به.

ورواه البخاري في "صحيحه" (١٨٣٠)، ومسلم في "صحيحه" (٢٢٣٤) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود، به. وانظر "العلل" للدارقطني (٧٢٨).

(٦) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز.

(٧) هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس. (٨) هو: ابن جبر المكي.

أبي عُبَيدة بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً رأى حَيَّةً في مسجد مِنًى، فدَخَلَ جُحْرَهُ[١]، فقال: « **دَعُوهَا، فَقَدْ وَقَاكُمُ اللهُ شَرَّهَا** . . . » الحديثَ.

ورواه زهير[٢]، عن أبي الزُّبَير، عن أبي الحَجَّاج مجاهدٍ[٣]: أنَّ النبيَّ ﷺ.

قال أبي[٤]: جميعًا صَحِيحَينِ[٥]، ذاك وَصَلَهُ[٦]، وهذا لم يوصِّله[٧]:

حدَّثنا[٨] أحمد بن صالح، عن ابن وَهْب.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « فدخلت جُحْرَها »، وهي الجادَّة، وما في النسخ يخرَّج على وجهين: **الأول**: أن الضمير مذكَّر، ويكون ذلك من باب الحمل على المعنى؛ لأن الحيَّة في معنى الثُّعبان، والتقدير: « فدخلَ الثُّعبانُ جُحْرَهُ »، أو حمل على معنى المذكور، والتقدير: « فدخل المذكور [وهو الحيَّة] جُحْرَهُ »؛ وهذا من الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٧٠).

والثاني: أن الضمير مؤنَّث، والأصل: «جُحْرَها»، لكن جاء على لغة طيِّئ ولخم، حذفت ألف «ها» ونقلت فتحة الهاء إلى ما قبلها وسكنت؛ فصارت: «جُحْرَه»، وانظر هذه اللغة وبعض شواهدها في تعليقنا على المسألة رقم (٢٣٥).

(٢) هو: ابن معاوية، أبو خيثمة.

(٣) في (ك): « عن مجاهد ».

(٤) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «صحيحان»، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ في العربية، وقد خرَّجناه على وجوه في التعليق على مثله في المسألة رقم (٢٥) و(٧٥٩).

(٦) في (ك): « ذلك وصلة ».

(٧) انظر تعليقنا على ضبط هذا الفعل «وصله يوصله» في المسألة رقم (١٦٣).

(٨) في (ش): « وحدثنا »، وفي (ت) و(ك): « أخبرنا »، والقائل: هو أبو حاتم.

قال[١]: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، عن ابن إدريس.

٢٣٠٣ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه العُمَري عبدالله[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ أَتَى عَرَّافًا...**»، الحديثَ[٤]؟

قال أبي: الصَّوابُ ماروا عبدُالعزيز الدَّراوَرْديُّ[٥]، عن أبي بكر ابن نافع[٦]، عن أبيه، عن صفيَّة بنتِ أبي عُبَيد؛ قالت: سمعتُ عمر ابن الخطَّاب، يقول[٧]: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول... .

وكان أحمدُ بن حنبل يقول: «تُشْبِهُ[٨] أحاديثُ الدَّراوَرْدي عن عُبَيدالله[٩] أحاديثَ عبدالله[١٠] بن عمر[١١]»، وقد بان مِصْداقُ ما قال

---

(١) أي: أبو حاتم، فهو يرويه عن شيخه أحمد بن صالح المصري، عن ابن وَهْب. وعن ابن أبي شيبة، عن ابن إدريس، كلاهما عن ابن جريج به.

(٢) نقل هذا النص بتصرف ابنُ رجب في "شرح علل الترمذي"(٢/ ٦٦٧-٦٦٨).

(٣) روايته ذكرها ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٧).

(٤) الحديث بتمامه: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا يسأله، لم تقبل له صلاة أربعين ليلً».

(٥) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الأوسط" (٢/ ٤٥)، والطبراني في "الأوسط" (٩١٧٢)، والشاشي في "مسنده"، ومن طريقه الضياء في "المختارة" (١/ ٢٤٥). قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي بكر بن نافع إلا الدراوردي».

(٦) هو: العدوي، يقال اسمه: عمر.

(٧) قوله: «يقول» سقط من (ف).

(٨) في (ت) و(ك): «يشبه»، والتاء مهملةٌ في بقية النسخ.

(٩) هو: العمري، ثقة ثبت.

(١٠) قوله: «أحاديث عبدالله» سقط من (ك).

(١١) هو: العمري أخو عُبَيدالله، ضعيف عابد.

أحمد في هذا الحديث؛ لأنَّ الدَّرَاوَرْديَّ روى[(١)] عن أبي بكر بن نافع، كما وَصَفْنا، ثم أردَفَ عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، مثلَهُ[(٢)]. وليس يُشْبِهُ هذا حديث عُبَيدالله؛ إذ[(٣)] كان غلطًا، والناسُ يَرْوون عن عبدالله العُمَري كما وَصَفْنا.

٢٣٠٤- وسألتُ[(٤)] أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن سعد[(٥)]، عن

---

(١) قوله: « روى » سقط من (ك).

(٢) رواية الدراوري على هذا الوجه أخرجها البخاري في "التاريخ الأوسط" (٢/ ٤٥)، والطبراني في "الأوسط" (١٤٠٢)، والشاشي في "مسنده"، ومن طريقه الضياء في "المختارة" (١/ ٢٤٦). وقال الطبراني بعد أن ذكر أحاديث عدَّة للدراوري: « لم يرو هذه الأحاديثَ عن عبيدالله إلا الدراوردي ».
وروه أحمد في "مسنده" (٤/ ٦٨ رقم ١٦٦٣٨)، ومسلم (٢٢٣٠)، من طريق يحيى ابن سعيد القطان، والبخاري في "التاريخ الأوسط" (٢/ ٤٥) من طريق يحيى وعبدالله بن رجاء كلاهما عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي ﷺ، عن النبيِّ ﷺ به. قال ابن رجب بعد نقله لكلام أبي حاتم: «والصحيح أن عبيدالله بن عمر إنما رواه عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أصح من حديث أبي بكر بن نافع؛ قاله ابن المديني ». اهـ.

(٣) في (ش): « إذا ».

(٤) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢١٧٤) و(٢٢٤٤).

(٥) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣/ ٤١٣ رقم١٥٤١٨)، وابن ماجه في "سننه" (٣٩٧٢)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٢)، والبغوي في "معجم الصحابة" (١١٢٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٠٠)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٦٩ رقم ٦٣٩٦)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣١٣)، وعنه البيهقي في "الشعب" (٤٥٧٢). ورواه الطيالسي واختُلف عنه، فرواه يونس بن حبيب، عن الطيالسي كما في "مسنده" (١٣٢٧) عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن ماعز، عن سفيان الثقفي، به. =

ابن شهاب، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن بن ماعِز، عن سُفيان بن عبدالله[1] الثَّقَفي، قلتُ أنا: يا رسول الله، حَدِّثني بأمرٍ أعتصمُ به... الحديثَ؟

قال أبي: خُولف إبراهيمُ بنُ سعد فيه، رواه عُقَيل[2]، عن ابن شهاب[3]؛ قال: حدَّثني محمَّد بن [أبي][4] سُوَيد: أنَّ جَدَّه سُفيان بن عبدالله، قال: يا رسول الله.

قلتُ لأبي[5]: أيُّهما أصحُّ؟

قال: قد تابع[6] إبراهيمَ بن سعد على روايته إبراهيمُ بن إسماعيل

= ومن طريق الطيالسي رواه البيهقي في "الشعب" (٤٥٧٣). ورواه النسائي في "الكبرى" (١١٧٧٧/ الرسالة) من طريق محمد بن المثنَّى، وابن منده في "الإيمان" (١٤١) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات، كلاهما عن الطيالسي، عن إبراهيم ابن سعد، عن الزهري، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ماعز، عن سفيان، به.
قال البيهقي: «والمحفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة، فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحفوظ رواية من رواه عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن ماعز».

(١) في (ت): «عبيدالله».
(٢) هو: ابن خالد. وتابعه يونس بن يزيد الأيلي، أخرج روايته ابن حبان في "صحيحه" (٥٦٩٨)، والبيهقي في "الشعب" (٤٥٧٧).
(٣) في (ف): «أبي شهاب».
(٤) في جميع النسخ: «محمد بن سُوَيد»، والتصويب من "الثقات" (٥/ ٣٦٣) و"الصحيح" (٥٦٩٨)، كلاهما لابن حبان، و"تهذيب التهذيب"(٣/ ٥٨). وانظر "تهذيب التهذيب" (٣/ ٥٨٤).
(٥) قوله: «لأبي» ليس في (أ) و(ش).
(٦) في (ش): «بايع».

ابن مُجَمِّع[١]، وتابَعَ عُقَيلً[٢] على روايته يونسُ بن يزيد.

قال أبي: حديثُ عُقَيلٍ ويونس أشبهُ[٣]، هم أَفْهَمُ بالزُّهري[٤].

٢٣٠٥ - وسألتُ[٥] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الدَّراوَرْدي، عن محمَّد بن عمرو بن حَلْحَلَة الدُّؤَلي[٦]، عن محمَّد بن عمرو بن عَطاء العامِري، عن أبي هريرة؛ قال: خرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وأنا مُنْكَبٌّ على وجهي، ثم قال: ((**هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ**)) ؟

فقال أبي[٧]: [إنما هو][٨]: محمَّد بن عمرو بن عَطاء، عن ابن

---

(١) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (٢٧٥٣) إلا أنه وقع عنده: ((عبدالرحمٰن بن معاذ)) !

(٢) كذا في جميع النسخ ، وهو عَلَمٌ مصروف منوَّن، لكن حُذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) قال البيهقي: ((بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: المحفوظ عندنا ما رواه معمر وشعيب والنعمان بن راشد، ولا أظن حديث يونس محفوظًا لاجتماع معمر وشعيب والنعمان على خلافه. قال: وفي حديث إبراهيم بن سعد دلالة أنه برواياتهم أشبه منه برواية يونس)).
وقال البغوي في "معجم الصحابة" (٣/ ١٩٩): ((والصواب زعموا قول إبراهيم بن سعد)).
وقال ابن حبان في "الثقات" (٥/ ٣٦٣) بعد ذكره الاختلافَ على الزهري: ((والقلبُ إلى رواية يونس أميلُ)).

(٤) قوله: ((بالزهري)) من (ف) فقط.

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٨٧) وانظر المسألة رقم (٢١٨٦).

(٦) ويقال: الدِّيْلي. وقوله: ((عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي)) سقط من (ك).

(٧) قوله: ((أبي)) سقط من (ك).

(٨) ما بين المعقوفين أثبتناه من المسألة رقم (٢١٨٧).

طِخْفَةَ[١]، عن أبيه[٢]؛ قال: مَرَّ بي النبيُّ ﷺ.

٢٣٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو مَعْشَر[٣]، عن يزيد بن خُصَيفة، عن عُمَرَ[٤] بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ وَجَدَ أَلَمًا، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَيْهِ وَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ العَظِيمِ وقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وأُحَاذِرُ**»؟

قال أبي: أخطأ أبو مَعْشَر في هذا الحديث؛ إنَّما هو ما رواه مالك بن أنس[٥]، عن يزيد بن خُصَيفة[٦]، عن عَمرو بن عبدالله بن كعب، عن نافع بن جُبير، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح.

---

(١) في (ك): «أبي طفحة». وهو: يعيش بن طِخْفَة.

(٢) تقدم الخلافُ في اسمه في المسألة رقم (٢١٨٦).

(٣) هو: نجيح بن عبدالرحمٰن. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٩٨٣)، وأحمد في "مسنده" (٦/ ٣٩٠ رقم ٢٧١٧٩)، والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٩٢ رقم ١٩٧)، وفي "الدعاء" (١١٣٤).

(٤) كذا في جميع النسخ: «عُمر»، وكذا في إحدى النسخ الخطية لـ"مسند أحمد"، وفي بقية نسخ "المسند" و"أطراف المسند" لابن حجر (٥/ ٢٢٨): «عَمرو بن كعب بن مالك»، ووقع في رواية الطيالسي والطبراني في روايتيه: «ابن كعب بن ملك».

(٥) روايته أخرجها في "الموطأ" (٢/ ٩٤٢)، ومن طريقه أخرجه أحمد (٤/ ٢١ رقم ١٦٢٦٨)، وأبو داود (٣٨٩١)، والترمذي (٢٠٨٠)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٣٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٢٩٦٥)، والطبراني في "الكبير" (٩/ ٤٥ رقم ٨٣٤٠)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٤٣)، عن يزيد بن خصيفة به. ورواه مسلم (٢٢٠٢) من طريق ابن وَهْب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن نافع بن جبير، عن عثمان بن أبي العاص به. وانظر "التتبع" للدارقطني (٣٣).

(٦) في (ت) و (ك): «حفصة».

٢٣٠٧ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي عمر العَدَني[٢]، عن سفيان بن عُيَينة، عن إبراهيم بن أبي خِداش، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ في المَمْلوكين: « **أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ**. . . »، الحديثَ؟

قال أبي: لم يكُن هذا الحديثُ عند الحُمَيدي، ولا عند عليٍّ المَديني، ولم نجِدهُ عند أحدٍ من أصحاب ابن عُيَينة.

قال أبي: ولم أزل أُفَتِّشُ عن هذا الحديث، وهَمَّني[٣] جدًّا، حتى رأيتُ في موضع: عن ابن عُيَينة[٤]، عن إبراهيم بن أبي خِداش، عن ابن عباس، موقوفً[٥]؛ فقلتُ: إنَّ رفعَهُ[٦] ليس له معنًى؛ والصَّحيحُ موقوفٌ.

وقد رواه[٧] ابنُ جُرَيج[٨]، عن إبراهيم بن أبي خِداش، عن ابن

---

(١) ستأتي المسألة برقم (٢٤٣٤).

(٢) هو: محمد بن يحيى.

(٣) في (ش) و(ك): « وهمتي ».

(٤) روايته أخرجها الشافعي في "مسنده" (ص ٣٠٥)، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (١٠٢١)، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى"(٨/٨).

(٥) كذا بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وهو حال منصوب. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٣٤).

(٦) في (ت): « رقعه ».

(٧) في (ت) و(ك): « وقد كان رواه ».

(٨) روايته أخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (٦٧٣٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٨٤)، والبزار في "مسنده" (١١٧٩/كشف الأستار)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٣٦٩)، والأزرقي في "أخبار مكة" (٢/ ٢٠٩-٢١٠).
ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد في "مسنده" (١/ ٣٦٧ رقم ٣٤٧٢)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ١١١ رقم ١١٢٨٢).
قال البزار: « لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، وابن أبي خداش من أهل مكة، لا نعلم حدَّث عنه إلا ابن جريج ».

عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: ((نِعْمَ المَقْبَرَةُ هَذِهِ))، يعني: مَقْبَرَةَ مَكَّةَ.

قال أبي: فلم يُعْرَفْ بذى[1] الإسناد إلا هذا وحدَهُ[2] حتى كتبتُ عن ابن أبي عمر ذاك[3] الحديثَ.

٢٣٠٨ - وسألتُ[4] أبي عن حديثٍ رواه رَوْح بن عُبادَة[5]، عن ابن جُرَيج، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرَة، عن عليٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قال[6]: **((لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ، ولَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ ولَا مَيِّتٍ))**؟

قال أبي: رواه[7] حجَّاج[8]، عن ابن جُرَيج؛ قال: أُخْبِرتُ عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) كذا في النسخ، ولها وجه في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢٤).

(٢) في (ت) و(ك): « وجده ».

(٣) في (ت) و(ك): « ذلك ».

(٤) نقل هذا النص ابن الملقن في "البدر المنير" (٣/ ١٥٠/ مخطوط)، ونقله مختصرًا ابن رجب في "شرح العلل" (٢/ ٧٠١)، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (١/ ٥٤٠).

(٥) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٤٦٠)، والبزار في "مسنده" (٦٩٤)، والدارقطني في "السنن" (١/ ٢٢٥)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٨٠-١٨١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢/ ٢٢٨)، والضياء في "المختارة" (٥١٥).
قال البزار: « هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ».
ورواه عبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (١/ ١٤٦ رقم ١٢٤٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٣١) من طريق يزيد بن أبي خالد البَيْسَري، والدارقطني في "سننه" (١/ ٢٢٥) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روَّاد، كلاهما عن ابن جريج، به.

(٦) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٧) في (ك): « روى ».

(٨) هو: ابن محمد المصيصي. وروايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٣١٣٢ و٤٠١١/ عوَّامة) ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٢/ ٢٢٨). =

قال أبي[١]: ابن جُرَيج لم يَسمَع هذا الحديثَ بذى[٢] الإسناد من حَبيب؛ إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسِطي، ولا يثبُت لحَبيب[٣] روايةٌ عن عاصم، فأرى أنَّ ابنَ جُرَيج أخذه من الحسن بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن حَبيب، والحسنُ بنُ ذَكْوان وعمرُو ابنُ خالدٍ ضعيفَي[٤] الحديث[٥].

٢٣٠٩ - وسمعتُ[٦] أبي وسُئل عن حديثٍ رواه مالكٌ ومحمدُ بنُ إسحاق، عن سعيد المَقبُري:

فأما ابنُ إسحاق فقال: عن أبيه[٧]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

= قال أبو داود في الموضع الأول: « وكان سفيان ينكر أن يكونَ حبيب بن أبي ثابت روى عن عاصم شيئًا ». وقال في الموضع الآخر: « هذا الحديث فيه نكارة ».

(١) قوله: « قال أبي » سقط من (ت) و(ك).

(٢) كذا في النسخ، ولها وجه في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢٤).

(٣) في (ك): « لحسن »، وفي (ت) تشبه: « حويد ».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادة: « ضعيفا »، لكن ما في النسخ يخرَّج على وجهين:
الأول: أنه على الجادة، أي: « ضعيفا »، ولكن رسم بالياء للإمالة، ويُنطق بالألف الممالة. وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤).
والثاني: أنه حالٌ منصوب سدَّ مسدَّ الخبر. والله أعلم. وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٢٧).

(٥) في هذا الحديث كلامٌ طويل ينظر في "البدر المنير" (٣/ ١٤٩-١٥٥/ مخطوط)، و"نصب الراية" (٤/ ٢٤٣ فما بعدها)، و"شرح العلل" لابن رجب (٢/ ٦٩٨-٧٠١)، و"التلخيص الحبير" (١/ ٥٠٤)، و"إرواء الغليل" (١/ ٢٩٦ فما بعدها).

(٦) انظر المسألة رقم (٢٢٩٩) و(٢٣١٢).

(٧) أي: عن سعيد المقبري، عن أبيه أبي سعيد، عن أبي هريرة.

وأما مالكٌ: فلم يذكر أباه؛ إنما قال: عن سعيد، عن أبي هريرة[١]، عن النبيِّ ﷺ: « **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ...** »، الحديث.

قيل لأبي: حديثُ ابن إسحاق محفوظٌ ؟

قال: لا ، مالكٌ أحفظُ.

٢٣١٠ -وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو أُوَيس[٢]، عن عبدالله ابن أبي بكر، عن عبَّاد بن تميم، عن عَمِّه عبدالله بن[٣] زيد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ[٤]، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ[٥]، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَقُلْ: إِنَّكَ[٦] مَضْنُوكٌ[٧]** » ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ: « أبي هريرة » ولم نقف على روايته على هذا الوجه من طريق مالك وابن إسحاق، وتقدم الحديث في المسألة رقم (٢١٩٥) من رواية محمد بن إسحاق ومالك، لكن عن أبي شريح الكعبي ﷺ، وفيه وقع الخلاف بين مالك وابن إسحاق في زيادة « عن أبيه » وإسقاطها ، والله أعلم .

(٢) هو: عبدالله بن عبدالله المدني.

(٣) من قوله: « أبي بكر ... » إلى هنا سقط من (ت) و (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) في (ت): « فسمِّته »، وهي صوابٌ أيضًا؛ قال في "المصباح المنير" (سمت) (ص١٥٠): «تسميت العاطس: الدعاءُ له، والشين المعجمة مثله، وقال في "التهذيب": سَمِّتَهُ بالسِّين والشِّين إذا دعا له، وقال أبو عبيد: الشين المعجمة أعلى و أفشى، وقال ثعلب: المهملة هي الأصل أخذًا من السَّمْت، وهو القَصْد والهَدْي والاستقامة ». وانظر "مختار الصحاح" و"اللسان" (سمت).

(٥) في (ت) و(ش): « فسمَّته ».

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « إني ».

(٧) أي: مَزْكوم: من الضُّناك - بضم الضَّاد المعجمة- وهو: الزُّكَام. "النهاية" (٣/ ١٠٣).

قال أبي: هذا وهَمٌ؛ رواه مالك بن أنس[١]، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه[٢]، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَل[٣]؛ وهو أشبهُ.

٢٣١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فُدَيْك[٤]، عن محمَّد بن أبي يحيى الأسْلَمي[٥]، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المُنذر بنت قَيْس، قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ[٦]، وعليٌّ ناقهٌ[*] من مرضٍ، فأُتي بطعام، فقال لعليٍّ: « **مَهْلاً! فَإِنَّكَ نَاقِهٌ[*]** ... » الحديث؟

فقال أبي: محمَّد بن أبي يحيى هو: محمَّد بن فُلَيْح، وهذا الحديث معروفٌ من رواية فُلَيْح[٧]، وكنت أظنُّ أنه محمَّد بن أبي

(١) روايته أخرجها في "الموطأ" (٢/ ٩٦٥)، ومن طريقه البيهقي في "الشعب" (٨٩١٩). قال ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٧/ ٣٢٥): « لا خلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث، وهو حديث يتصل عن النبي ﷺ من وجوه، منها: حديث سلمة بن الأكوع، وحديث أبي هريرة ». وقال ابن حجر في "الفتح" (١٠/ ٦٠٤): «وهذا مرسل جيد ».

(٢) هو: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٣) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤).

(٤) في (ك): « ابن فديك »، وهو: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.

(٥) كذا في جميع النسخ، والذي ذكره أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦/ ٣٥٦٦)، وابن حجر في "الإصابة" (١٢٩٤٤/ بيت الأفكار) أن ابن أبي فديك يرويه عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن أبيه، عن يعقوب، به.
وهذا الصوابُ إنْ شاء الله تعالى، وكلام أبي حاتم الآتي يدلُّ عليه، والله أعلم.

(٦) في مصادر التخريج زيادة: « ومَعَهُ عليٌّ ».

(*) في (ت): « ناقة ». ونَاقِه: قريبُ عهد بمرض بَرَأَ منه. "النهاية" (٥/ ١١٠).

(٧) اختُلف على فليح في هذا الحديث:

=

يحيى الأسْلَمي أبو[1] إبراهيم بن أبي يحيى[2]، فألقيتُ على أبي

= فرواه ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ٤٢٢) من طريق يحيى بن عباد، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٦٥٦)، وأحمد في "مسنده" (٦/ ٣٦٤ رقم ٢٧٠٥٢)، وابن ماجه في "سننه" (٣٤٤٢) من طريق يونس بن محمد المؤدب، وأحمد (٦/ ٣٦٤ رقم٢٧٠٥١)، وإسحاق في "مسنده" (٢٣٢٨)، وأبو داود في "سننه" (٣٨٥٦)، والترمذي في "جامعه" (٢٠٣٧)، وابن ماجه في "سننه" (٣٤٤٢) من طريق أبي عامر العقدي، وقرن أبو داود والترمذي وابن ماجه أبا داود الطيالسي بأبي عامر، وأحمد (٦/ ٣٦٤ رقم ٢٧٠٥٣)، والطبراني في "الكبير" (٢٥/ ٩٩ رقم ٢٥٨) من طريق سُرَيج بن النعمان، وقرن الطبراني محمد بن سنان بسُرَيج، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٤) من طريق المعافى بن سليمان، جميعهم عن فليح، عن أيوب بن عبدالرحمٰن بن صعصعة، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر، به.

قال الترمذي: « هذا حديث جيِّد غريب ».

وخالفهم زيد بن الحباب فرواه عن فليح، عن أيوب، عن يعقوب، عن أم مبشر وكانت إحدى خالات النبيِّ ﷺ. أخرجه الحاكم (٤/ ٢٠٤-٢٠٥) وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

ورواه الترمذي (٢٠٣٧) عن عباس الدوري، عن يونس بن محمد، عن فليح، عن عثمان بن عبدالرحمٰن التيمي، عن يعقوب، عن أم المنذر، به.

قال الترمذي: « هذا حديثٌ حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فليح، ويروى عن فليح عن أيوب بن عبدالرحمٰن ».

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « أو » بدل: « أبو ».

(٢) أي: كان يظن أنه والدُ إبراهيم شيخ الشافعي، وهو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسْلَمي، وهو متروك.

قال ابن حجر في "الإصابة" (١٢٩٤٤): « وفليح بن سليمان الأسلمي، وكنيته أبو يحيى، وابنه [في المطبوع: ابن] محمد من رجال البخاري، وابن أبي فديك من أقرانه، فلعلَّه حمله عنه، ولم يُفصح باسم ابنه لصغره. قال محمد بن إسحاق: [لعله: ابن منده] فالتبس بمحمد بن أبي يحيى والد إبراهيم شيخ الشافعي، وليس هو به، بل رجع الخبر إلى فليح، كما قال الترمذي ».

زُرعة، فلم يَعْرفه[١] من حديث محمَّد بن أبي يحيى، وجعل يعجَبُ، ويَضْطَربُ عليه الأمر، وكذلك[٢] كان يَضْطَربُ عليٌّ، حتى الآنَ وقَفتُ[٣] عليه، هو: فُلَيْح، ويُكنىٰ أبا يحيى .

٢٣١٢ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه أبو مَعْشَر[٥]، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وجائِزَتُهُ يَومٌ ولَيْلَةٌ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ[٦] جَارَهُ. . .** »، الحديثَ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: سعيد المَقبُري[٧]، عن أبي شُريح[٨] الخزاعي، عن عليٍّ[٩]، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ت) و (ك): « يرفعه ».
(٢) في (ت) و(ك): « وكذاك ».
(٣) في (أ) و (ش) و(ف): « وقعت » بدل: « وقفت ».
(٤) انظر المسألة رقم (٢٢٩٩) و(٢٣٠٩).
(٥) هو: نجيح بن عبدالرحمٰن. وروايته أخرجها أبو إسحاق الحربي في "إكرام الضيف" (١٣) بلفظ: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ ضيفه »
ورواه ابن المبارك في "الزهد" (٣٧٢) من طريق محمد بن عَجْلان، والحربي في "إكرام الضيف"(١٤)، وأبو يعلى في "مسنده"(٦٥٩٠)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٦٤) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، كلاهما عن المقبري، به.
(٦) من قوله: « ضيفه وجائزته . . . » إلى هنا سقط من (ت) و (ك)؛ لانتقال النظر.
(٧) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله: « المقبري ».
(٨) في (ش): « ابن شريح ».
(٩) كذا وقع هنا بإثبات « علي »، وسبق في المسألة رقم (٢١٩٥) أن الصحيح: عن سعيد، عن أبي شريح، عن النبيِّ ﷺ، وكذا رجَّح ابن المديني .

٢٣١٣ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه ابن شُبْرُمة[٢]، عن أبي زرعة[٣]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا؛ لَا عَدْوَىٰ، ولَا هَامَةَ**[*]**، ولَا صَفَرَ**[*] » ؟

قال أبي: خالف ابنَ شُبْرُمة ابنُ أخيه عُمارةُ بن القعقاع[٤]، فقال: عن أبي زرعة، عن رجُلٍ، عن ابن مسعود[٥]، عن النبيِّ ﷺ، وهو أشبهُ بالصَّواب.

٢٣١٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بعضُ أصحاب زائدة، عن زائدة[٦]، عن سِماك[٧]، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **قَصُّ الشَّارِبِ مِنَ الدِّينِ** » ؟

---

(١) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢٩١)، والمسألة الآتية برقم (٢٣٤٣).

(٢) هو: عبدالله. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٢/٣٢٧ رقم ٨٣٤٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٦١١٢)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/٣٠٨ و٣١٢)، والطبري في "تهذيب الآثار" (٨/مسند علي)، وابن حبان في "صحيحه" (٦١١٩)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/١٦٨-١٦٩)، والبغوي في "شرح السنة" (٣٢٤٩).

(٣) هو: أبو زرعة بن عمرو بن جرير. قيل اسمه: هرم، وقيل غير ذلك.

(*) تقدم تفسيرها في المسألة رقم (٢٢٩١).

(٤) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٢٩١).

(٥) في (ت) و (ف) و (ك): « عن أبي مسعود ».

(٦) هو: ابن قُدامة. ولم نقف على روايته بهذا اللفظ، لكن رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٤٩٤) قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقصُّ من شاربه أو من شاربيه.

(٧) هو: ابن حرب.

قال أبي: حدَّثَناه أحمد بن يونس[١]، عن زائدة، موقوفً[٢] بهذا الإسناد، وهو أصحُّ ممَّن يرفعه.

٢٣١٥ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى[٤] وغيرُهُ، عن الأعمَش، عن أبي وائل[٥]، عن عبدالله[٦]، عن النبيِّ ﷺ: «**لَا يَتَنَاجَى[٧] اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ**».

ورواه جَرير[٨] بن حازم، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن أبي وائل،

---

(١) تابعه عليه عمرو بن مرزوق، وروايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (٦٠٣٣). وانظر "الأوسط" لابن المنذر (١/ ٢٣٩)، و"التمهيد" لابن عبدالبر (٢١/ ٦٣).

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) انظر المسألة رقم (٢٤٤٧) و(٢٥٣٠).

(٤) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (٢٦٩٩)، والشاشي في "مسنده" (٥٤٠ و٥٤٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٠٧) و(٧/ ٣٦٤).
ورواه مسلم في "صحيحه" (٢١٨٤) من طريق أبي معاوية وعيسى بن يونس وسفيان ابن عيينة، ثلاثتهم عن الأعمش، به.
ورواه البخاري في "صحيحه" (٦٢٩٠)، ومسلم في "صحيحه" (٢١٨٤) من طريق جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، به، مرفوعًا.

(٥) هو: شقيق بن سلمة.

(٦) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٧) كذا في جميع النسخ، ومثله في كثير من مصادر التخريج، لكنَّ إثبات حرف العلة في مثل ذلك صحيحٌ أيضًا، وله وجوهٌ في العربية ذكرناها في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨ و٣٣١)، وانظر المسألة رقم (٢٤٤٧).

(٨) لم نقف على روايته على هذا الوجه، والحديث أخرجه الطحاوي في "شرح المشكل" (١٧٩٠) من طريق ابن وَهْب، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ١٥٨) من طريق محمد بن مخلد العطار، عن حماد بن الحسن، عن أبي عاصم، =

عن عبدالله[١]، موقوفً[٢]؛ أيُّهما أصحُّ ؟

قال: جميعًا صحيحَين[٣]؛ ولكنْ عاصمٌ قصَّر به .

٢٣١٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عمر بن ذَرٍّ[٤]، عن العَيْزار بن جَرْوَل، عن أبي عُمَير

= كلاهما (ابن وَهْب وأبو عاصم)، عن جرير، عن عاصم، عن زر - أو عن أبي وائل - عن ابن مسعود، به مرفوعًا.

قال الخطيب: « رواه محمد بن أحمد بن عبدالله بن أبي الثلج، عن حماد بن الحسن فقال: عن زر وأبي وائل، وهو غريبٌ من حديث عاصم، تفرَّد به جرير عنه ».

ورواه أحمد في "مسنده" (١/ ٤٦٠ رقم ٤٣٩٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥١١٤)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٧٨٩) من طريق حماد بن زيد، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٨٩ رقم ١٠٤١٩) من طريق سليمان بن طرخان، وفي (١٠٤٢٠) من طريق المسعودي، ثلاثتهم عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، به، مرفوعًا.

(١) جاء في جميع النسخ بعد هذا الموضع زيادة قوله: « عن النبيِّ ﷺ: « لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ». ورواه جَرير بن حازم، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل، عن عبدالله »، وهو تكرار ظاهر؛ سبَّبه انتقال النظر، والله أعلم.

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: قال: جميعًا صحيحان، لكنَّ ما هاهنا يخرَّج على وجهين ذكرناهما في تعليقنا على المسألة رقم (٢٥)، و(٧٥٩).

(٤) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١/ ٤٠٨ رقم ٣٨٧٦) من طريق وكيع، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٧٠٧) من طريق شعيب بن حرب، والبيهقي في "الشعب" (٤٨٠٠) من طريق حسين الجعفي، ثلاثتهم عن عمر بن ذَر، به .

ورواه أحمد (١/ ٤٢٥ رقم ٤٠٣٦) من طريق يعلى بن عبيد، عن عمر بن ذر، عن العيزار أن ابن مسعود، به. بإسقاط أبي عمير.

- من أصحاب عبدالله - عن عبدالله[١]، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصة الخادم واللَّعنة: أَنَّ امْرَأَةً بَعَثَتْ خَادِمًا في طَلَبِ حَاجَةٍ فَاسْتَبْطَأَ الخَادِمَ، فَلَعَنَتْهَا[٢]... القصَّة ؟

فقال أبي: حدَّثنا ابنُ الطَّبَّاع[٣]، عن إسحاق الأزرق[٤] هكذا، وحدَّثنا أبو نُعَيم[٥]، عن عمر بن ذَرٍّ، عن العَيْزار بن جَرْوَل، عن أبي عُمَير - من أصحاب عبدالله -، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلاً، بلا ذكر « عبدالله ».

قال أبي: حديثُ أبي نُعَيم أصحُّ[٦].

٢٣١٧ - وسألتُ[٧] أبي عن حديثٍ رواه الأَجْلَحُ[٨]، ومحمدُ بنُ

---

(١) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) في رواية أحمد السابقة: « فبعثتِ الجاريةَ... فأبطأَتْ فلعنتها »، والجادَّة فيما أثبتناه أن يقال: « فاستبطأتِ الخادمَ»، أي: عَدَّتها بطيئةً، لكن يخرَّج ما في النسخ على ما جاء عن العرب من مثل قولهم: « ولا أرضَ أبقَلَ إبقالَهَا »، والجادَّة: أبقَلَتْ. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٧٨).

(٣) هو: محمد بن عيسى بن الطباع.

(٤) في (ت) و (ف) و (ك): « إسحاق بن الأزرق »، والمثبت هو الصواب، قال المزي في "تهذيب الكمال" (٢/ ٤٩٦): « إسحاق بن يوسف بن مِرداس القُرشي المَخْزومي أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق ».

(٥) هو: الفضل بن دُكَين.

(٦) في هامش النسخة (أ) حاشية بخط محمد بن العطارر - فيما يبدو -، ونصها: « ليس كما قال ».

(٧) تقدمت هذه المسألة مختصرةً برقم (١٢٠٤).

(٨) هو: ابن عبدالله الكندي.

سالم، وجابرٌ الجُعْفيُّ[1]، عن عامر الشَّعبي:

فقال الأَجْلَح[2]: عن عبدالله بن الخَليل، عن زيد بن أرقَم،

---

(١) هو: جابر بن يزيد.

(٢) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٤/ ٣٧٤ و٣٧٥ رقم١٩٣٤٢ و١٩٣٤٤) من طريق هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة، والحميدي في "مسنده" (٨٠٣)، والقطيعي في "زوائد فضائل الصحابة" (١٠٩٥) من طريق سفيان بن عيينة، وأبو داود في "سننه" (٢٢٦٩)، والنسائي في "المجتبى (٣٤٩٠)، وفي "الكبرى" (٥٦٨٤)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٢٠٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٦٧) من طريق يحيى القطان، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٣٧٩)، والنسائي في "المجتبى (٣٤٨٩)، وفي "الكبرى" (٥٦٨٣)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٧٣ رقم ٤٩٩٠) من طريق علي بن مسهر، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٤٠)، والحاكم في "المستدرك"(٣/ ١٣٥) و(٤/ ٩٦) من طريق عيسى بن يونس ومالك بن إسماعيل، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٧٣ رقم ٤٩٩٠) من طريق يحيى الحماني، عن أبي بكر بن عياش، جميعهم عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبدالله بن الخليل، عن زيد بن أرقم، به.

ورواه الطحاوي في "شرح معاني الآثار"(٤/ ٣٨٢)، و"شرح المشكل"(٤٧٦٠) من طريق جعفر بن عون، أو يعلى بن عبيد - والشك من الطحاوي -، عن الأجلح، به.

ورواه قيس بن الربيع، عن الأجلح، واختُلِف على قيس؛ فرواه الطبراني في "الكبير" (٥/ ١٧٣ رقم ٤٩٩٠) من طريق يحيى الحماني وجُبارة بن المغلِّس، كلاهما عن قيس، عن الأجلح بالإسناد السابق.

ورواه الطيالسي في "مسنده" (١٨٣) قال: حدثنا قيس، عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبدالله بن خليل، عن علي، به مرفوعًا.

ورواه خالد الواسطي عن الأجلح، واختُلف على خالد؛ فرواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٤٠) و(٢/ ٦٣٨/ السلفي)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٧٣ رقم ٤٩٩٠) من طريق مسدَّد، والعقيلي (٢/ ٦٣٨) من طريق العباس بن طالب، كلاهما عن خالد، عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبدالله بن خليل، عن زيد بن أرقم، به.

ورواه النسائي في "المجتبى (٣٤٩١)، وفي "الكبرى"(٥٦٨٥) من طريق إسحاق =

عن النبيِّ ﷺ؛ في القُرعَة[1].

وتابعه محمَّد بن سالم[2].

= ابن شاهين، عن خالد، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن رجل من حضرموت، عن زيد بن أرقم، به .
ورواه الثوري، عن الأجلح، واختُلِف على الثوري؛ فرواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٤٠/السلفي) من طريق عبدالملك بن الصبَّاح، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٧٢ رقم ٤٩٨٨) من طريق أحمد بن الفرات، كلاهما عن الثوري، عن الأجلح، عن الشعبي، عن عَبْدِ خَير، عن زيد بن أرقم، به .
ورواه عبدالرزاق عن الثوري، واختُلِف على عبدالرزاق: فرواه أحمد في "مسنده" (٤/ ٣٧٣ رقم ١٩٣٢٩) عن عبدالرزاق، عن الثوري بالإسناد السابق.
ورواه أبو داود في "سننه"(٢٢٧٠)، والنسائي في "المجتبى (٣٤٨٨)، و"الكبرى" (٥٦٨٢) من طريق خُشَيْش بن أَصْرَم، وابن ماجه في "سننه" (٢٣٤٨) من طريق إسحاق بن منصور، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٧٢ رقم ٤٩٨٧) من طريق إسحاق الدَّبَري، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٦٦-٢٦٧) من طريق أحمد ابن الأزهر، جميعهم عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن صالح الهَمْداني، عن الشعبي، عن عَبْدِ خَير، عن زيد بن أرقم، به .
وكذا رواه ابن عساكر عن عبدالرزاق؛ كما في "العلل" للدارقطني (٣/ ١١٨).
قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٧٩) في ترجمة عبدالله بن خليل: « ولا يُتابَع عليه ». وقال العقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٤٠): « ولا يُتابِعُ الأجلحَ على هذا - مع اضطرابه فيه - إلا من هو دونَه: محمد بن سالم ». وقال في (٢/ ٦٣٩): « الحديثُ مضطربُ الإسناد، متقاربٌ في الضعف ». وانظر "البداية والنهاية" (٥/ ١٠٧-١٠٨).

(١) في (ش): « القربة » مهملة الباء. وتقدم ذكر متن الحديث بتمامه في المسألة رقم (١٢٠٤).

(٢) لم نقف على روايته من هذا الطريق، ولكن رواه الحميدي في "مسنده" (٨٠٤)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٧٤ رقم ٤٩٩٢) من طريق ابن عيينة، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي بن ذريح - كذا -، عن زيد بن أرقم، به . =

وخالفَهُما جابر الجُعْفيُّ[١] فيما روى عنه وَرْقاء[٢]، فقال: عن الشَّعبي، عن عليِّ بن زَرْبِي، عن زيد بن أرقَم، عن النبيِّ ﷺ.

وقال غير وَرْقاء: عن جابر، عن الشَّعبي، عن عليِّ بن ذَرِيح، عن زيد بن أرقَم.

ورواه الشَّيْباني[٣]، عن الشَّعبي، عن رجل من حَضْرَمَوْت، عن زيد بن أرقَم، موقوفً[٤]، ولم يرفَعْه.

ورواه سَلَمة بن كُهَيل[٥]، عن الشَّعبي، عن أبي الخَليل - أو

= ورواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٤٠/ ط. السلفي) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن علي بن ذَرِيْ، عن زيد بن أرقم، به .
قال العقيلي: « هكذا قال: عن علي بن ذَرِي ». ومن طريق الحميدي أخرجه العقيلي (٢/ ٦٣٩/ ط. السلفي)، ونقل عن ابن عيينة قوله: « خالف [أي محمد بن سالم] أجلحَ، وأجلحُ أحفظهما ».
وذكر ابن ماكولا في "الإكمال" (٣/ ٣٨٣) أن محمد بن سالم يرويه عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن علي بن ذَرِي، عن زيد بن أرقم، به .

(١) ذكر الدارقطني في "العلل" (٣/ ١١٧) أن جابرًا الجعفي يرويه عن الشعبي، عن عبدالله بن الخليل، عن زيد بن أرقم، به ، بمثل رواية الأجلح.

(٢) هو: ابن عمر اليشكري. وقد ذكر ابن ماكولا في "الإكمال" (٣/ ٣٨٣) أن ورقاء رواه عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن علي بن ذَرِي، عن زيد بن أرقم، به .

(٣) هو: أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان. وروايته أخرجها النسائي في "المجتبى (٣٤٩١)، وفي "الكبرى" (٥٦٨٥) من طريق خالد الواسطي، عن الشيباني، به.
ورواه أبو إسحاق الفزاري - كما في "العلل" للدارقطني (٣/ ١١٨)- عن أبي إسحاق الشَّيباني، عن الشعبي، عن عبدالله بن الخليل، عن زيد بن أرقم، به.

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب، وهو جارٍ على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) روايته أخرجها الشافعي في "الأم" (٧/ ١٧٨)، وأبو داود في "سننه" (٢٢٧١)، =

ابن الخَليل - أنَّ عليًّا قضى. . . ، ولم يَذكُر زيدَ بن أرقَم ؟

وأتقَنُهم[١]: سَلَمة بن كُهَيل[٢]، والشيبانيُّ قويٌّ[٣].

٢٣١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زهيرٌ[٤]؛ قال: حدَّثنا أبو بَلْج[٥]؛ قال: حدَّثني أبو الحَكَم عليٌّ البصري[٦]، عن أبي بَحْر[٧]، عن البراء؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: ((**أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ التَقَيَا فَتَصَافَحَا، تَنَاثَرَ خَطَايَاهُمَا**[٨])) ؟

= والنسائي في "المجتبى" (٣٤٩٢)، وفي "الكبرى" (٥٦٨٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٦٧).
قال النسائي في "المجتبى": « هذا صوابٌ، والله سبحانه وتعالى أعلم ». وقال في "الكبرى": « هذه الأحاديث كلُّها مضطربةُ الأسانيد ». وقال: « وسلمةُ بن كُهَيل أثبتُهم، وحديثه أولى بالصَّواب، والله أعلم ». وقال البيهقي: « هذا موقوفٌ، وابن الخليل ينفردُ به »، ثم ذكر أن حديث سلمة بن كهيل هذا أصحُّ ما روي في الباب .

(١) في (ك): « وأسهم ».

(٢) في (ف): «زيد بن سلمة بن كهيل».

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي النص سقطٌ، ومن الواضح أن عبارة: « وأتقنهم سلمة بن كهيل، والشيباني قوي » من كلام أبي حاتم، فلعل قوله: « قال أبي» سقط مع بداية جواب أبي حاتم، والله أعلم. وقد تقدم في المسألة رقم (١٢٠٤) قول أبي حاتم: «قد اختلفوا في هذا الحديث، فاضطربوا، والصَّحيح حديث سلمة بن كهيل ».

(٤) هو: ابن معاوية، وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٤/ ٢٩٣-٢٩٤ رقم ١٨٥٩٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير"(٣/ ٣٩٦) تعليقًا.

(٥) في (ت) و (ك): « بلح » بالمهملة. وهو: يحيى بن أبي سُليم.

(٦) في (ش): « أبو الحكم عن النصري »، وفي (ك): « أبو الحاكم علي البصري ».

(٧) ذكره ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢/ ٤١٤)، ونقل عن أبي حاتم قوله فيه: « مجهول ».

(٨) كذا في جميع النسخ، والجادة: « تناثرت خطاياهما » كما في بعض مصادر =

قال أبي: قد جَوَّد زهيرٌ هذا الحديثَ، ولا أعلم أحدًا جَوَّد كتجويد زهير هذا الحديث.

قلتُ لأبي: هو محفوظٌ ؟

قال: زهيرٌ ثقة[1].

٢٣١٩ - وسألتُ[2] أبي عن حديثٍ رواه الأسود بن عامر[3]، عن

= التخريج، وفي بعضها أيضًا: « تحاتَّت »، لكنَّ ما هنا صحيحٌ، ويخرَّج على جواز تذكير الفعل إذا أُسنِد إلى جمع تكسير لمؤنث أو لمذكر. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٢٤).

(١) هذا الحديث يرويه أبو بَلْج واختُلف عنه؛ فرواه زهير بن معاوية، كما سبق، ورواه البخاري في "التاريخ الكبير"(٣/ ٣٩٦) تعليقًا، وأبو داود في "سننه" (٥٢١١)، وابن أبي الدنيا في "الإخوان" (١١٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٦٧٣)، والروياني في "مسنده" (٤٢٨)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١/ ١٥٤) من طريق هشيم، والطيالسي في "مسنده" (٧٨٧)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٩٦) تعليقًا من طريق أبي عوانة، كلاهما عن أبي بلج، عن زيد بن أبي الشعثاء أبي الحكم، عن البراء، به . بإسقاط: « أبي بحر ». ووقع في رواية الطيالسي: «زياد أبي الحكم البجلي ». ومن طريق أبي داود رواه ابن عبدالبر في "التمهيد" (٢١/ ١٤)، ومن طريق أبي يعلى رواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٩٣).
قال ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (٢/ ٢٨-٢٩) بعد أن ذكر رواية هشيم وأبي عوانة: « وخالفهم زهير بن معاوية، عن أبي بلج قال: حدثني علي أبو الحكم فسمَّاه عليًّا، وانفرد بذلك، ومن طريقه أخرجه أحمد، وخالف زهير أيضا في السند، فأدخل بين أبي الحكم والبراء بن عازب راويًا، وهو: أبو بحر ».

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٤٨٥)، وفيها التنبيه على خطأ آخرَ وقع فيه غالبُ بن فائد الراوي عن شريك؛ حيثُ جعل الحديث عن ابن مسعود.

(٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند"(٥/ ٢٧٤ رقم ٢٢٣٦٠)، وعبد بن حميد (٢٣٥)، والدارمي (٢٤٩٣)، وابن ماجه في "سننه" (٣٧٤٦)، وابن حبان في =

شَرِيك[١]، عن الأعمَش، عن أبي عمرو الشَّيْباني[٢]، عن أبي مسعود[٣]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما أراد: « **الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ[٤] كَفَاعِلِهِ** ».

قلتُ: الخطأُ ممَّن هو ؟

قال: من شَرِيك[٥].

= "صحيحه" (١٩٩١/موارد الظمآن)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٢٣٠ رقم ٦٣٨)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ٢٧٧ رقم ١٠٣٤)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠/ ١١٢). وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٧/ ٢٢٩ رقم ٦٣٧) من طريق عبدالحميد بن بحر، عن شريك، به.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٠)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٢٣٠ رقم ٦٣٨) من طريق طلق بن غنام، وقرنه الطبراني برواية الأسود بن عامر، وأبو الشيخ الأصبهاني في "الأمثال" (٣٤) من طريق عثمان بن زُفَر، كلاهما (طلق وعثمان) عن شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود، به.

(١) هو: ابن عبدالله النخعي القاضي. (٢) هو: سعد بن إياس.

(٣) في (ت) و (ك): «ابن مسعود». وأبو مسعود: هو عقبة بن عمرو الأنصاري البدري.

(٤) قوله: « على الخير» سقط من (ك).

(٥) قال الإمام أحمد في الموضع السابق: « وذكر شاذانُ أيضًا حديث: "الدالُّ على الخير كفاعِله" ». وقال أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ٢٧٨ رقم ١٠٣٥) بعد أن ذكر رواية شاذان السابقة، قال: « وقال النبي ﷺ: "الدالُّ على الخير كفاعِله" ».

فدلَّ هذا على أن الأسود بن عامر شاذان رواه عن شريك باللفظين كليهما.

والحديثُ معروفٌ عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: « من دلَّ على خير فله مثلُ أجر فاعله ». أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٨٩٣) من طريق سفيان الثوري وشعبة وأبي معاوية محمد بن خازم وعيسى بن يونس، كلهم عن الأعمش، به هكذا.

٢٣٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه زُهَير[١]، عن أبي إسحاق[٢]، عن ثُمامة بن بِجاد؛ قال: أنذرتُكم: « سوفَ أصلِّي » « سوفَ أصومُ ».

ورواه إسرائيل[٣]، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار[٤]، عن ثُمامة بن بِجاد[٥].

قلتُ لأبي: هو محفوظٌ، حديث إسرائيل ؟

قال: نعم .

٢٣٢١ - وسألتُ[٦] **أبي** عن حديثٍ رواه الفَيْض بن الوَثِيق[٧]،

---

(١) هو: ابن معاوية. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٢٣٧) ، وأحمد في "الزهد"- كما في "الإصابة" (٢/ ٢٨)- وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١/ ٥٠٨-٥٠٩). قال أبو نعيم: « ورواه شعبة، عن أبي إسحاق، عن ثمامة بن بجاد، وكانت له صحبة».

(٢) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

(٣) هو: ابن يونس. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٧٦)، وابن صاعد في "زوائده على الزهد لابن المبارك" (١٢).

(٤) هو: ابن حُرَيث .

(٥) من قوله: « قال أنذرتكم. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) نقل بعض هذا النص ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص ٨٠١) شرح الحديث (٤٨).

(٧) لم نقف على روايته من هذا الوجه، وذكر الدارقطني في "العلل" (١١) أن حكَّام بن سَلْم يرويه عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقَّاص، عن سلمان، به. والحديث رواه البزار في "مسنده" (٢٥٤٤)، والطبراني في "الكبير" (٦/ ٢٧٠ رقم٦١٨٦)- ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٣٤/ ٣٥١) من طريق مهران بن أبي عمر، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقَّاص، عن سلمان، به. وسقط من مطبوع الطبراني اسم: علي ابن أبي طالب رضي الله عنه .

عن حَكَّام الرازي(١)، عن عليِّ بن عبدالأعلى، عن أبي النُّعمان(٢)، عن سلمان؛ قال: خرج أبو بكر وعمر مِنْ عندِ النبيِّ ﷺ فاستقبلهما عليٌّ وهما يُقْبِلان، فقال عليٌّ: ما لي أراكما [ثَقِيلَيْنِ](٣) ؟ فقالا: سمعنا النبيَّ ﷺ، يقول(٤): « **مِنْ عَلامَةِ المُنَافِقِ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإِذَا اتُّمِنَ(٥) خَانَ** » ؟

قال أبي: يَرويه الرازيُّون، وإبراهيم بن طَهْمان(٦)، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي النُّعمان، عن أبي وقَّاص، عن زيد بن أرقم، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ وَعَدَ رَجُلاً أَنْ يَأْتِيَهُ، ومِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَلَمْ يَأْتِهِ، فَلَيْسَ بِمُخْلِفٍ** ».

قلتُ: أيُّهما أصحُّ ؟

---

(١) هو: ابن سَلْم الرازي.

(٢) تقدم في التخريج أن أبا النعمان يرويه عن أبي وقاص، عن سلمان، وسيأتي هكذا في كلام أبي حاتم، فإما أن تكون رواية فيض بن وثيق، عن حكام بن سلم هكذا جاءت، أو يكون سقط من الإسناد هنا «عن أبي وقاص».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه، وقد استدركناه من "مسند البزار"، و"الكبير" للطبراني، و"تهذيب الكمال".

(٤) قوله: «يقول» سقط من (ت) و(ك).

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « إِذَا ٱؤْتُمِنَ »، لكنَّ ما في النسخ جائزٌ على مذهب الكوفيين. انظر تعليقنا على على المسألة رقم (٢١٧٥/أ).

(٦) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٤٩٩٥)، والترمذي في "جامعه" (٢٦٣٣)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ١٩٩رقم ٥٠٨٠)، والدارقطني في "الأفراد" (١٣٦/أ/ أطراف الغرائب)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (١٨٨٢).
ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ١٩٨). =

قال: الحديثين مُضطربين(*)، وفي الإسناد مَجْهولين(*): أبو النعمان وأبو الوقَّاص(١).

٢٣٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ فقلتُ: حدَّثْتَنا أنت عن مسلم(٢)، عن شُعبة، عن سُلَيمان الأعمَش، عن تميم بن سَلَمة، عن هلال بن عبدالله، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ يُحْرَمْ مِنَ الرِّفْقِ، حُرِمَ الخَيْرَ كُلَّهُ** ».

= قال الترمذي: « هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلى ثقة، ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقَّاص وهما مجهولان ». وقال الدارقطني في "الأفراد": « تفرَّد به خالد بن عمرو، عن إبراهيم بن طهمان، عن علي بن عبدالأعلى، عن النعمان بن المنذر، عن أبي وقاص ». وقال الدارقطني في "العلل" (١١): « يرويه علي بن عبدالأعلى الثعلبي واختُلف عنه فرواه حكَّام بن سَلْم، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي نعمان، عن أبي وقَّاص، عن سلمان. ورواه إبراهيم بن طهمان، عن علي بن عبدالأعلى، فأسنده عن زيد بن أرقم عن النبيِّ ﷺ. وأبو النعمان مجهولٌ، وعلي بن عبدالأعلى ليس بالقويِّ. والحديث مُضطرب غير ثابت. وقيل: إن أبا النعمان هو الحارث بن حصيرة، والله أعلم ».

(*) كذا في جميع النسخ، والجادَّة أن يقال: « الحديثان مضطربان، وفي الإسناد مجهولان »، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ في العربية، وقد خرَّجناه على وجهين تقدم ذكرهما في تعليقنا على المسألة رقم (٢٥) و(٧٥٩).

(١) وحكم عليهما بالجهالة أيضًا الترمذي في "جامعه" (٢٦٣٣)، وحكم الدارقطني في "العلل" (١٨٦/١) بالجهالة على أبي النعمان فقط.

(٢) هو: ابن إبراهيم الفراهيدي. وتابعه على روايته: عفَّانُ بن مسلم، وروايته أخرجها الخطيب في "الموضح" (٢١٩/٢). قال الخطيب: « كذا رواه عفَّانُ وغُنْدر هذا الحديث عن شعبة، وخالفهما أبو عامر العقدي، وأبو داود الطيالسي ويعقوب الحضرمي؛ فرَوَوه عن شعبة، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عبدالرحمن بن هلال، عن جرير، وكذلك رواه أبو معاوية، وجرير بن عبدالحميد، وزهير بن =

وحدَّثْتَنا عن أبي الوليد[١]، عن شُعبة، عن الأعمَش، عن تميم - أو هلال - عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ.

وحدَّثْتَنا عن عمرو بن مرزوق[٢]، عن شُعبة، عن الأعمَش، عن تميم بن سَلَمة، عن عبدالرحمٰن بن هلال، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ.

وكذلك رواه وَكيع[٣]، عن الأعمَش، عن تميم، عن عبدالرحمٰن ابن هلال، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ.

وكذلك رواه شَريك[٤]، عن محمَّد بن إسماعيل، عن عبدالله بن هلال، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: حديث الأعمَش، عن تميم، عن عبدالرحمٰن

= معاوية، وشريك، وجعفر الأحمر، وعمار بن رزيق، وموسى بن أَعْيَن، عن الأعمش، وهو الصواب».

(١) هو: هشام بن عبدالملك الطيالسي. وروايته أخرجها الرَّامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٤٨٤).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "المعجم الكبير"(٢/ ٣٤٦ رقم٢٤٤٩).
ورواه الطيالسي في "مسنده" (٧٠١) عن شعبة، بمثله. ورواه البخاري في "الأدب المفرد"(٤٦٣) من طريق محمد بن كثير، عن شعبة، به.

(٣) روايته أخرجها في "كتاب الزهد" له (٤٦١)، ومن طريقه مسلم في "صحيحه" (٢٥٩٢).

(٤) هو: ابن عبدالله النخعي. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه الطبراني في "الكبير"(٢/ ٣٤٧ رقم٢٤٥٤) من طريق شريك، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبدالرحمٰن بن هلال، عن جرير، عن النبيِّ ﷺ».
ورواه مسلم (٢٥٩٢) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبدالرحمٰن بن هلال به.

ابن هلال، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ[١].

٢٣٢٣ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه شَريك[٣]، عن خَلَف بن حَوْشَب، عن مَيْمون بن مِهْران، عن أم الدَّرْداء؛ قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ في المِيزَانِ الخُلُقُ الحَسَنُ** »؟

قال أبي: أمُّ الدَّرْداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ، يَروي جماعةٌ عن أم الدَّرْداء هذا الحديثَ عن أبي الدَّرْداء، عن النبيِّ ﷺ.

منهم[٤]: عَطاءٌ الكَيْخاراني، عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء.

ورواه أيضًا عنها: مُعَلَّى بن هلال[٥]، فقال: عن أم الدَّرْداء، عن أبي الدَّرْداء[٦]؛ وهو الصَّحيحُ .

٢٣٢٤ - وسألتُ[٧] **أبي** عن حديثٍ رواه خلَّاد بن يحيى، عن

---

(١) رواه مسلم (٢٥٩٢) من طرق عن الأعمش، عن تميم، عن عبدالرحمٰن بن هلال، عن جرير، به.

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٣٢).

(٣) هو: ابن عبدالله النخعي.

(٤) قوله: « منهم » سقط من (ك).

(٥) كذا في جميع النسخ، ولعلَّه متصحف عن « يعلى بن مَمْلَك »، فهو الذي يروي هذا الحديث عن أم الدرداء كما سبق في المسألة رقم (٢٢٣٢)، أما معلًّى فلا رواية له عن أم الدرداء، والله أعلم.

(٦) قوله: « عن أبي الدرداء » ليس في (أ) و(ش)، ومن قوله: « ورواه أيضًا . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٩٤) من كلام أبي زرعة وأبي حاتم معًا .

الثَّوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن حُرَيث، عن عمر ابن الخطَّاب، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ[١]؛ إنما هو: عمر[٢]، موقوفٌ[٣].

٢٣٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُعَيم بن حمَّاد، عن إبراهيم بن الحَكَم بن أَبان، عن أبيه، عن عِكرمَة؛ قال: تزوَّج ابن عمر، فاشتَرى[٤] بدرهَم طعامًا، وبدرهَم لَحمًا، وبدرهَم شيئًا آخرَ، ثم دعا الناسَ فأكلوا ولم يأكُلْ، فقال: لولا أنَّ رسولَ الله ﷺ لم يأكُل لأَكَلتُ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه آدم[٥]، عن يزيد بن

---

(١) قوله: « هذا خطأ » سقط من (ك).

(٢) في (ك): « عمرو ».

(٣) قوله: « موقوف » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥)، والذي في المسألة (٢١٩٤): « إنما هو عن عمر قوله ».

(٤) في (ك): « قال: فاشترى ».

(٥) هو: ابن أبي إياس، وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٨٨٤/كشف) وقال: «لا نعلم له طريقًا عن بريدة إلا هذا، ولا نعلم رواه إلا آدم، عن يزيد ».
ورواه الروياني في "مسنده" (٦٤)، وابن البختري في "ستة مجالس من أماليه" (١١٦/مجموع فيه مصنفات ابن البختري)، والطبراني في "الأوسط" (٧٠٦٨)، و"الشاميين" (٢٤٤٥)، وابن شاهين في "الناسخ والمنسوخ" (٥٧٩) من طريق محبوب بن القواريري، عن يزيد، به. =

زُرَيع[1]، عن عَطاء الخُراساني، عن عبدالله بن بُرَيدة الأسْلَمي، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ قِرَانِ التَّمْرِ فَاقْرِنُوهُ**[2]**، فَقَدْ وَسَّعَ اللهُ الخَيْرَ** » ؟

= ومن طريق ابن شاهين رواه ابن الجوزي في "الناسخ والمنسوخ" (٣٣١).
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عطاء الخراساني إلا يزيد بن بزيع ».

(١) في (ك): « رزيع ». والمثبت من بقية النسخ، وكذا وقع في "كشف الأستار عن زوائد البزار"، ومثله في الأصول الخطية لـ "مسند الروياني"، و"أمالي ابن البختري" و"مسند الشاميين" للطبراني، و"الناسخ والمنسوخ" لابن شاهين، إلا أن محققيها خطَّؤا هذا، وصوبوها « بزيع ».
ووقع في "الأوسط" للطبراني: « بزيع »، وكذا في "الناسخ والمنسوخ" لابن الجوزي، ولم يذكر المحققان أن في أصليهما خلاف ذلك، مع أن ابن الجوزي رواه من طريق ابن شاهين الذي وقع عنده: « زريع »، وأما "الأوسط" للطبراني: فقد نقل العيني في "عمدة القاري" (٣/١٣) إسناده، وفيه: « يزيد بن زريع » !
والذي نراه: أن يزيد بن بزيع، ويزيد بن زريع، كلاهما يروي عن عطاء الخراساني، لكن يزيد بن زريع هذا هو الرَّملي، وليس أبا معاوية البصري، فليس من المعقول أن تجمع المصادر التي ذكرناها على هذا الخطأ، مع تعدد الرواة عنه!!
هذا مع أنه جاءت روايته عن عطاء الخرساني في غير هذا الحديث. فانظر: "السنة" لابن أبي عاصم (١٣٨٠)، و"تفسير ابن جرير الطبري (١٦/٢١٨)، و"مسند الشاميين" للطبراني (٢٤٤٤)، و"سنن الدارقطني" (٣/ ١٦٣ رقم٢٤٠)، و"مستدرك الحاكم" (٢/١٧).
وترجم له الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٤٢٢ رقم ٩٦٩١) فقال: « يزيد بن زريع شيخ رملي لا يكاد يعرف، يروي عن عطاء الخراساني، ضعفه ابن معين»، فتعقبه ابن حجر في "لسان الميزان" (٦/٢٨٧ رقم ١٠١١) بقوله: « صوابه: يزيد بن بزيع، وقد مرَّ ». والظاهر أن كلام الحافظ ابن حجر هنا هو عمدة أولئك المحققين الذين غيروا العبارة في تلك الكتب، والله أعلم.

(٢) في (ت) و(ك): « فافرزوه »، ولم تنقط الزاي في (ك)، وقِرَانُ التمر: هو جمع =

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٣٢٧- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعاذ بن خالد العَسْقَلاني[(١)]، عن زهير بن محمد، عن[(٢)] شُرَحْبيل بن سعد، عن جَبَّار بن صخر؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **إِنَّا نُهِينَا أَنْ تُرَى عَوْرَاتُنَا** » ؟

فقال[(٣)] أبي: هذا الحديثُ بعينه حدَّثنا مُعاذ بن حسان[(٤)]؛ قال: حدَّثنا إبراهيمُ بن محمَّد بن أبي[(٥)] يحيى، عن شُرَحْبيل بن سعد، عن

= التمرتَين في لُقمة واحدة، ونحوه القِرانُ في الحج، وهو جمعُه مع العمرة في الإحرام، ويقال في فعله: قَرَن، ولا يقال أَقرَنَ، أفاده القاضي عياض في "مشارق الأنوار" (٢/ ١٨٠)، وقال: « وجاء في الحديث: " نَهَى عن الإقْرَان في التَّمر" ؛ كذا في أكثر الروايات، وصوابه: القِرَان ».اهـ.
وانظر "مقدمة فتح الباري" (ص ١٧٢).

(١) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٢٢)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٢٢٢-٢٢٣)، وابن عبدالبر في "الاستيعاب" (٣١٢/ ترجمة جبار).
ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في "الشعب" (٧٣٦٣).
وعزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢/ ٥٦) إلى ابن شاهين وابن السكن .

(٢) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».

(٤) تابعه يحيى بن عبدالله المسكني، وروايته أخرجها أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٤٧٢).
وعزاه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (٢/ ٥٧) إلى ابن منده.
ورواه ابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ١٦١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٢٢) من طريق الحسن بن عبدالملك، عن ابن أبي الزناد، عن شرحبيل بن سعد، عن جَبَّار، به .

(٥) قوله: « أبي » سقط من (ش).

جَبَّار بن صخر[١].

٢٣٢٨ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُويد[٣]، عن الأوزاعي، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُبْلِيَ خَيْرًا**[٤]**، فَلْيُكَافِئْ عَلَيْهِ**[٥]**، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يُكَافِئُ عَلَيْهِ**[٦]**، فَلْيَشْكُرْهُ؛ مَنْ فَعَلَ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ تَرَكَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بَاطِلاً فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبَي زُورٍ** » ؟

---

(١) قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٥٠) في ترجمة معاذ بن خالد: « هو شيخٌ تشبه أحاديثه عن زهير بن محمد أحاديثَ إبراهيم بن أبي يحيى، ودليلنا أن أحاديثه من أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى حديثٌ رواه معاذ بن خالد عن زهير بن محمد قال: حدثني شرحبيل بن سعد: أنه سمع جبار بن صخر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " نُهينا أن تُرى عوراتُنا "، وقد حدثني بهذا الحديث بعينه معاذ ابن حسان نزيل برذعة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن شرحبيل بن سعد ».

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٤٤٨)، وانظر المسألة رقم (٢٤٦٩) و(٢٥٦٩).

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط"(٦٦١٧)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٦٤).
قال الطبراني: « لم يروه عن الأوزاعي إلا أيوبُ بن سويد ».
ورواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٦/ ١٤٧) من طريق صدقة بن عبدالله، عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي ﷺ، به .
قال أبو نعيم: « كذا رواه صدقة عن الأوزاعي، عن أبي الزبير- واسمه محمد بن تدرس- وتفرد به، والحديث مشهور بأيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ».

(٤) بلاه وأبلاه: أحسن إليه، وأبلاه معروفًا: فعله به . انظر: "الأفعال" لابن القطاع (١/ ١٠٤)، و"الصِّحاح" للجوهري (٦/ ٢٢٨٥).

(٥) قوله: « عليه » سقط من (ت) و(ك).

(٦) قوله: « عليه » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يرويه عن الأوزاعي[(١)]، عن رجل، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، موقوفً[(٢)].

٢٣٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[(٣)] إبراهيمُ بنُ محمَّد الفِرْيابي؛ قال: حدَّثنا إبراهيم بن أَعْيَن؛ قال: حدَّثنا نافع بن عمر[(٤)]، عن ابن أبي مُلَيْكَة[(٥)]؛ قال[(٦)]: قال الزُّبَير بن العوَّام: التَّقِيُّ مُلْجَمٌ[(٧)]؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: « إنما يرويه الثقات عن الأوزاعي »، أو «إنما يرويه الأوزاعي. . »، والأول أقرب لما سيأتي في المسألة رقم (٢٤٤٨).

(٢) كذا وقع هنا، وفي المسألة رقم (٢٤٤٨): « عن جابر، عن النبيِّ ﷺ » مرفوعًا، وزاد: « كذا يرويه الثقات، وهو الصحيح من رواية الأوزاعي، ورواه مسكين وصدقة السمين عن الأوزاعي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ ، لم يذكر الرجل، وليس لمحمد بن المنكدر معنى ».
وقد روي هذا الحديث عن عائشة وابن عمر. انظر "العلل" للدارقطني (٥/ ٢٧/ ب).
وقوله: « موقوف » منصوبٌ على الحال، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة؛ وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) قوله: «رواه » مكرَّر في (ف).

(٤) هو : الجُمَحي .

(٥) هو: عبدالله.

(٦) قوله: « قال » سقط من (ك)، وفي (ت): « قلل ».

(٧) لم تنقط الجيم في جميع النسخ، وقد جاءت هذه العبارة عن عمر بن عبدالعزيز، رواها ابن سعد في "الطبقات" (٥/ ٣٧٤) عن قبيصة، عن سفيان، عن رجل قال: نال رجلٌ من عمر بن عبدالعزيز، فقيل له: ما يمنعُك منه ؟ فقال : « إنَّ المتَّقي مُلْجَم ».
ورواه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٣٣٩) من طريق قبيصة، عن سفيان قال: نال =

٢٣٣٠ - وسمعتُ[١] **أبي** وحدَّثنا عن زكريَّا بن يحيى [الوَقَار][٢]، عن محمَّد بن إسماعيل المُرادي، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عُمر؛ أنه أرسَل رسولاً فقال: ادْعُ لي حَجَّامًا، ولا تَدْعُ شيخًا ولا صَبيًّا، وقال: احتَجِمُوا باسم الله على الرِّيق؛ فإنه يزيدُ الحافظَ حِفْظًا، ولا تَحْتَجِمُوا يوم السَّبْتِ، واحتَجِمُوا يومَ الأَحَدِ، ولا تَحتَجِمُوا يومَ الإِثْنَيْنِ[٣]؛ فإنه يومٌ فُجِعْتُم فيه بنبيِّكم ... وذَكَرَ حديثًا في أسباب الحِجَامة في الأيام.

فقال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ومحمد هذا مجهولٌ، وأبوه مجهول[٤].

٢٣٣١ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة[٥]، عن ابن وَهْب[٦]، عن إبراهيم بن نَشيط، أنه دخَلَ على عبدالله بن الحارث بن جَزْء،

= رجل من عمر ... فذكره.

(١) نقل هذا النص العراقي في "ذيل الميزان" (ص١٤٦-١٤٧)، وابن حجر في "اللسان" (٥/ ٧٨). وستأتي هذه المسألة برقم (٢٣٤٦)، وفيها زيادة على ما هنا. وانظر المسألة رقم (٢٤٧٧).

(٢) في (ك): « الوقات »، وفي بقية النسخ: « الوقاب »، والتصويب من المسألة رقم (٢٣٤٦). وانظر "توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين الدمشقي (٩/ ١٩٢). ولقِّب بـ« الوَقَار » لسكونه وثَباته.

(٣) انظر الكلام على همزةِ «الإِثْنَيْنِ» - عَلَمًا - في التعليق على المسألة رقم (٦٧١).

(٤) قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٧/ ١٨٩) في ترجمة محمد بن إسماعيل المرادي: « سألت أبي عنه ؟ فقال: هو مجهول، وأبوه مجهول، والحديث الذي رواه باطل ».

(٥) هو: ابن يحيى التُّجيبي.

(٦) هو: عبدالله.

فرمى إليه بوسادة كانت تحت خدِّه، وقال: مَنْ لم يُكرِمْ ضَيفَهُ، فليسَ من محمَّد[(١)]، ولا من إبراهيمَ، عليهما السَّلام .

قال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ المُبارك[(٢)]، فقال: عن إبراهيم ابن نَشيط، عمَّن حدَّثه، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْء .

٢٣٣٢ - وسمعتُ[(٣)] أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة بن يحيى، عن ابن وَهْب، عن مسلم بن خالد الزَّنْجي [(٤)]، عن صالح بن كَيْسان، عن [عَوْن][(٥)] بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن مسعود، أنَّ الدِّيكَ صَرَخَ مرَّةً

---

(١) في (ش): « فليس مني ».

(٢) روايته أخرجها في "الزهد" (٦١٤)، ومن طريقه سعيد بن منصور في "سننه" (٢٤٣٧)، والحربي في "إكرام الضيف" (٥٥)، والطبري في "تهذيب الآثار" (١٠٤٢/ مسند عمر).

(٣) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢٤٢)، والمسألة الآتية برقم (٢٥٥٩).

(٤) في (ك): « الدبخي ». وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٧٦٣) من طريق أحمد ابن محمد الأزرقي، والبيهقي في "الشعب" (٤٨٠٧) من طريق سويد بن سعيد وصالح بن محمد، ثلاثتهم عن مسلم بن خالد، به . قال البزار: « وهذا الحديث أخطأ فيه مسلم بن خالد، وإنما الصَّواب: عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله، عن زيد بن خالد ». وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٦ رقم ٩٧٩٦)- وعنه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٦٨)- من طريق إسماعيل بن عياش، عن صالح بن كيسان، به كرواية مسلم بن خالد.
قال أبو نعيم: « غريب من حديث صالح ، عن عون، عن أبيه، عن عبدالله، تفرَّد به إسماعيل، والصحيح رواية صالح، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجُهَني، وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عيَّاش من حديث الحجازيين، واختَلط فيه ».

(٥) في جميع النسخ: «عوف»، والمثبت من مصادر التخريج السابقة، وانظر ما سبق في المسألة رقم (٢٢٤٢).

عند رسول الله ﷺ فقال رجلٌ منهم: اللهُمَّ العَنْهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **لَا تَلْعَنْهُ ولا تَسُبَّهُ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ** ».

قال أبي: إنما يُروى عن صالح[(١)]، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن زيد بن خالد، عن النبيِّ ﷺ.

٢٣٣٣ - وسمعتُ[(٢)] أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلَة[(٣)]، عن ابن وَهْب، عن الماضي بن محمَّد الغافِقي أبي مسعود، عن هشام[(٤)]، عن

---

(١) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٢٤٢).

(٢) انظر المسألة رقم (١٢٣٠).

(٣) هو: ابن يحيى التجيبي، ولم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه ابن الأعرابي في "معجمه" (١٠١٧)، والطبراني في "الأوسط" (١٨٨٧) من طريق أحمد بن طاهر بن حرملة، عن جدِّه حرملة، عن ابن وَهْب، عن الماضي، عن هشام، عن الحسن، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، به . كذا بزيادة: « أبي سلمة » بين الحسن وأبي سعيد .
قال الطبراني :« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا الماضي بن محمد، تفرَّد به ابنُ وَهْب ».
ورواه ابن عدي (٦/ ٤٣٢) من طريق موسى بن سابق، عن ابن وَهْب، عن الماضي، عن هشام، عن الحسن، عن إسماعيل، عن النبي ﷺ ، به.
قال ابن عدي:« وهذه الأحاديثُ التي ذكرتها غير محفوظة، وللماضي غير ما ذكرت قليلٌ، وعامَّة ما يرويه لا يُتابع عليه، ولا أعلم روى عنه غير ابن وَهْب ».
ورواه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ١١-١٢)، والطبراني في "الأوسط" (٩٢٦٩)، و"مسند الشاميين" (١٦١٥)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٢٢)، وابن بشران في "الأمالي" (٤١٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ١٣) من طريق يزيد بن أبي مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري، به.
قال الطبراني:« لا يُروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به خالد ابن يزيد بن أبي مالك ».

(٤) هو: ابن حسان القُرْدُوسي.

الحسن[١]، عن أبي سعيد الخُدْري: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **أَلَا[٢] أُخْبِرُكُمْ بِأَشْقَى الأَشْقِيَاءِ[٣]** ؟ »، قالوا: بَلَىٰ يا رسولَ الله؛ قال: « **مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وعَذَابُ الآخِرَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وماضِي[٤] لا أعرِفُه[٥].

٢٣٣٤ - وسمعتُ[٦] أبي وحدَّثنا[٧] عن حَرْمَلَة[٨]، عن ابن وَهْب، عن ابن لَهِيعَة[٩]، عن أبي الأسود[١٠]، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ** » ؟

---

(١) هو: ابن أبي الحسن البصري.

(٢) في (ك): « لا ».

(٣) في (ش): « بأشقياء الأشقياء ».

(٤) كذا في جميع النسخ: « ماضي» بإثبات ياء المنقوص المنوَّن المرفوع، والأفصح حذفها «ماض»، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ فصيح. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢٣) و(١٤٦).

(٥) في "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٤٢) نقل عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبيه أنه قال في الماضي بن محمد هذا: « لا أعرفه، والحديث الذي رواه باطل ».

(٦) انظر المسألة رقم (١٤٠١) و(١٤١٣). وفي هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط يبدو أنه خط محمد بن العطار بما نصه: « لا يمنعن أحدكم جاره ».

(٧) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «حدثنا» بلا واو.

(٨) هو: ابن يحيى التجيبي، وروايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٢٣٣٧).
ورواه أحمد في "مسنده" (١/ ٢٥٥ رقم ٢٣٠٧) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في "الكبير" (١١/ ١٦٣ رقم ١١٥٠٢) من طريق عبدالله بن يوسف، كلاهما عن ابن لهيعة، به.

(٩) هو: عبدالله.

(١٠) هو: محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل.

قال أبي: الصَّحيحُ: عن عِكرِمَة، عن أبي هريرة، كذا رواه أيُّوب[١].

٢٣٣٥ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا[٢] عن أبي الطاهر[*]، عن ابن وَهْب[٣]، عن يحيى بن سَلَّام، عن عثمان بن مِقْسَم، عن نُعَيم بن المُجْمِر[٤]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَكْذَبَ الكَاذِبِينَ[٥] الصُّنَّاعُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كذبٌ، وعثمان هو: البُرِّيُّ، ويحيى بن سَلَّام هو الذي روى عنه عبدالحَكَم[٦]، بَصريٌّ وقع إلى مصر.

٢٣٣٦ - وسمعتُ[٧] أبي وحدَّثنا[٨] عن أبي الطاهر[*]، عن ابن

---

(١) هو: السَّختياني، وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٥٦٢٧).

(٢) في (ت) و(ك): « حدثنا » بلا واو.

(*) هو: أحمد بن عَمرو بن السَّرْح.

(٣) هو: عبدالله، وروايته أخرجها في "الجامع" (٥١٢). ورواه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٥٨) من طريق يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، به.
قال ابن عدي عن عثمان البري: « وعامة حديثه مما لا يُتابَع عليه إسنادًا أو متنًا، وهو ممن يغلط الكثير، ونسبه قوم إلى الصدق، وضعَّفوه للغلط الكثير الذي كان يغلط؛ إلا أنه في الجملة ضعيف، ومع ضعفه يُكتب حديثه ».

(٤) هو: نُعيم بن عبدالله المُجْمِر.

(٥) في (ش) و(ف): « الكذابين »، وفي مصادر التخريج: « إنَّ أكذب الناس ».

(٦) كذا في جميع النسخ! وفي "الجرح والتعديل" (٩/ ١٥٥ رقم٦٤٢): « روى عنه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم»، فالظاهر أن صوابه هنا: «ابن عبدالحكم»، وسقط قوله: « ابن » من الأصول، والله أعلم.

(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٩٨). (٨) في (ت) و(ك): «حدثنا» بلا واو.

وَهْب[١]؛ قال: أخبرني محمَّد بن مسلم، عن أيُّوب السَّخْتِياني، عن ابن سيرين، عن عائِشَة[٢] زَوج النبيِّ ﷺ قالت: ما كان شيءٌ أبغضَ عند أصحاب النبيِّ ﷺ من الكَذِب، وما جَرَّبَ منه[٣] رسولُ الله ﷺ من أحدٍ من شيءٍ - وإن قَلَّ - فيخرجُ له من نَفْسِهِ حتى يُحْدِثَ لهُ تَوْبةً[٤].

قال أبي: إنما هو: أيُّوب[٥]، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن **عائِشَة**، مُرسَلٌ[٦].

٢٣٣٧ - وسمعتُ[٧] **أبي** وحدَّثنا عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبيه، عن ابن لَهِيعَة، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة؛ قال: مرَّت بالنبيِّ ﷺ نعجَةٌ، فقال: « **هَذِهِ الَّتِي بُورِكَ فِيهَا وفي خَرُوفِهَا** ».

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ.

---

(١) هو: عبدالله، وروايته أخرجها في "الجامع" (٥٣٣). وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٩٨) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٦/ ٢٥٦)، وفي "الاستذكار" (٢٧/ ٣٥٥-٣٥٦) من طريق يونس بن عبدالأعلى، كلاهما عن ابن وَهْب، به .

(٢) قال أبو حاتم: « لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئًا ». "المراسيل" لابن أبي حاتم (١/ ١٨٨)، و"جامع التحصيل" للعلائي (١/ ٢٦٤).

(٣) قوله: « منه » سقط من (ك).

(٤) في (ت): « ثوبة ».

(٥) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢١٩٨).

(٦) قوله: « مرسل » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٧) نقل الذهبي في "الميزان" (٣/ ٤٠) قول أبي حاتم، وستأتي هذه المسألة برقم (٢٣٤٨)، وفيها: « قال أبي: هذا حديث مُنكَر ».

٢٣٣٨ - وسمعتُ[١] **أبي** حدَّثنا عن يحيى بن عثمان[٢]، عن أبيه[٣]، عن ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخير[٤]، عن عُقْبَة بن عامر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: ((**عَلَيْكُمْ**[٥] **بِهَذِهِ الشَّجَرَةِ المُبَارَكَةِ زَيْتِ الزَّيْتُونِ، فَتَدَاوَوْا بِهِ؛ فَإِنَّهُ مَصَحَّةٌ**[٦] **مِنَ البَاسُورِ**)).

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ.

٢٣٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيث بن سعد، عن ابن[٧] عَجْلان[٨]، عن محمَّد بن المُنكَدِر، رفعه إلى النبيِّ ﷺ، قال: ((**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ**[٩]، **وبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ...**))؟

فقال أبي: منهم من يقول: عن رجُل، عن أبي هريرة[١٠].

---

(١) نقل هذا النص الزيلعي في "تخريج الكشاف" (٢/ ٤٤٦)، ونقل قول أبي حاتم الذهبي في "الميزان" (٣/ ٤٠).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٧/ ٢٨١ رقم٧٧٤)، والثعلبي في "تفسيره" (٧/ ١٠٤). وعن الطبراني رواه أبو نعيم في "الطب" كما في "تخريج الكشاف" للزيلعي (٢/ ٤٤٦). ورواه حنبل في "جزئه" (٧٣) من طريق يونس بن عبدالرحيم العسقلاني، والسِّلَفي في "الطيوريات" (١٢٩٥) من طريق عبدالله بن محمد بن شرف المصري، كلاهما عن عثمان بن صالح، به .

(٣) هو: عثمان بن صالح السهمي المِصري .

(٤) هو: مَرْثَد بن عبدالله اليَزَني. (٥) قوله: «عليكم» سقط من(أ) و(ش).

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « مصبحة » والمَصَحَّة - بفتح الميم والصاد، وقد تكسر الصاد-: ما يُسَبِّبُ الصِّحَّة. انظر "القاموس المحيط" (ص ح ح/ ٢٢٨)، و"المعجم الوسيط" (١/ ٥٢٧).

(٧) قوله: « ابن » سقط من (ك). (٨) هو: محمد.

(٩) قوله: « بعضه في الشمس » سقط من (ت) و(ك).

(١٠) الحديث رواه الحميدي في "مسنده" (١١٧٢)، وأبو داود في "سننه" (٤٨٢١)، =

ومنهم من يقول: عن جابر، عن النبيِّ ﷺ[1].

فقال أبي: مَنْ قال: عن جابر، فقد أخطأ، ومن قال: عن رَجُلٍ عن أبي هريرة، فقد أصاب. وهذا قد أصاب، قد تخلَّص؛ قصَّر به[2].

٢٣٤٠ - وسمعتُ أبي وذكر حديثَ اللَّيث، عن ابن عَجْلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ: « **إِيَّاكُمْ والقُعُودَ عَلَى الطُّرُقِ**... »، الحديثَ.

= والفاكهي في "أخبار مكة" (١/ ٣٢٦) من طريق سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، به.

ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ٢٣٦).

ورواه أحمد في "مسنده" (٢/ ٣٨٣ رقم ٨٩٧٦) من طريق عبدالوارث، عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

(١) الحديث رواه البزار في "مسنده: (٢٠١٤/ كشف الأستار) من طريق إسماعيل بن مسلم، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢١٨) من طريق عبدالله بن محمد بن المغيرة، عن سفيان الثوري، كلاهما عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ ، به.

قال البزار: «إسماعيل ليِّن الحديث، ولم يُتابَع عليه، وقد روى عنه الأعمش والثوري وغيرهما».

وقال ابن عدي: « لا أعلم يرويه عن الثوري غير عبدالله بن محمد ».

(٢) قوله: « وهذا قد أصاب ... » يعني به راوي الرواية الأصل في المسألة، وهو: إما الليث بن سعد، أو محمد بن عجلان.

والمراد: أنه تخلَّص من الاختلاف، فقصَّر بالرواية؛ فأرسل الحديث حتى لا يذكر الصحابي الذي حصل فيه الاختلاف، ولا الرجل المبهم. هذا مع أن أبا حاتم صوَّب رواية من رواه عن ابن المنكدر، عن رجل، عن أبي هريرة، ولكنه لا يرى التقصير في الرواية اختلافًا مؤثرًا؛ ولذا يكثر قوله في هذا الكتاب: « جميعًا صحيحين، قصَّر به فلان ».

فقال أبي: بينهما عَطاءُ بنُ يَسار؛ كذا رواه هشام بن سعد(١)، والدَّرَاوَرْدي(٢).

٢٣٤١ - وسألتُ(٣) أبي عن حديثٍ رواه ابنُ وَهْب(٤)، عن حُمَيد ابن هانئ، عن عبَّاس الحَجْري(٥)، عن عبدالله بن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، أنه سُئل عن الخادم يُذنِب ؟ [قال](٦):« **يُعْفَى**(٧) **عَنهُ أَكْثَرَ من سَبْعينَ مرَّةً** ».

ومن المِصْريِّين مَنْ يرويه عن عبدالله بن عَمرو(٨).

---

(١) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣/ ٤٧ رقم ١١٤٣٦)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٩٥٨/ المنتخب)، ومسلم في "صحيحه" (٢١٢١).

(٢) روايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (١١٥٠)، ومسلم في "صحيحه" (٢١٢١). ورواه البخاري في "صحيحه" (٦٢٢٩) من طريق زهير بن محمد، والبخاري أيضًا (٢٤٦٥)، ومسلم (٢١٢١) من طريق حفص بن ميسرة، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد، به .

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥١٥)، وانظر المسألة رقم (٢٣٤٥).

(٤) هو: عبدالله. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٩٤٩)، والبيهقي في "الشعب" (٨٢١٩) من طريق قتيبة بن سعيد، عنه، به .

(٥) هو: عباس بن جُلَيد - بجيم، مصغَّرٌ - و«الحَجْري» بفتح المهملة وسكون الجيم. كذا ضبطه ابن حجر في "التقريب". وانظر ما سيأتي في التعليق على المسألة رقم (٢٣٤٥).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من المسألة رقم (٢٥١٥).

(٧) في (ك): « أيعفى ».

(٨) أي: من المصريين من يرويه عن ابن وَهْب، فيجعله من مسند عبدالله بن عَمرو بن العاص، والحديث رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٤) من طريق أصبغ بن الفرج، وأبو داود في "السنن" (٥١٦٤) من طريق أحمد بن سعيد الهَمْداني وأحمد ابن عَمرو بن السَّرْح - وثلاثتهم مصريُّون - عن ابن وَهْب، عن حميد بن هانئ، =

قال أبو محمَّد[١]: ورواه[٢] أبو مُطيع معاويةُ بنُ يحيى[٣]، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن عَيَّاش بن عباس القِتْباني[٤]، عن عباس الحَجْري، عن عبدالله بن عُمر، عن النبيِّ ﷺ؟

قال أبي: بعبدالله بن[٥] عَمرو أشبهُ، غير أنه قد اتفقَ نفسينِ[٦] على ابن عُمر[٧].

= عن ابن عباس الحَجْري، عن عبدالله بن عَمرو، به.

ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٠-١١).

ووقع في المطبوع من "السنن" لأبي داود، و"السنن الكبرى" للبيهقي: « عبدالله ابن عُمر » بدل: « عبدالله بن عَمرو »، والتصويب من "تحفة الأشراف" (٨٨٣٦)، وانظر "تهذيب الكمال" (١٤/ ٢٠٦-٢٠٧). وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٧٦٥) و"مسند الشاميين" (٢٤٧) من طريق عبدالرحمن بن ثابت، عن حميد بن هانئ، عن ابن عباس الحَجْري، عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، به.

(١) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٢) في (ك): « فرواه ».

(٣) ذكر المصنف رواية أبي مُطيع هذه في المسألة رقم (٢٥١٥)، ونقل عن أبي زرعة قوله: « هذا خطأ، إنما هو: سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ، عن عباس بن جُلَيد الحَجْري ». والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٢/ ٩٠ رقم ٥٦٣٥)، وعبد ابن حميد في "مسنده" (٨٢١/ المنتخب)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٧٦٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، به.

(٤) في (ت) و(ك): « الفتياني ».

(٥) قوله: « بن » سقط من (ك).

(٦) كذا في جميع النسخ، عدا (ك) ففيها: « اتقن تفسير ». وما في النسخ يخرَّج على الإمالة، أي: أن الألف رسمت ياءً؛ لأنها ألفٌ مُمالة بسبب كسرة النون. وانظر التعليق على الإمالة في المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤).

(٧) قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٤) بعد أن ذكر الاختلاف في الحديث: « وهو حديث فيه نظر »، وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٠): « وابن عُمر أصح ».

٢٣٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُرَاد[1]، عن اللَّيث، عن مالك، عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنَّ لي مماليكَ أضربُهُم؛ قال: « **إنْ ضَرَبْتَهُمْ بِقَدْرِ**

---

(١) هو: عبدالرحمٰن بن غزوان. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٦/ ٢٨٠-٢٨١ رقم ٢٦٤٠١)، والترمذي في "جامعه" (٣١٦٥)، والدارقطني في "غرائب مالك" - كما في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٥٤٢)-، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٤٣٠)، والبيهقي في "الشعب" (٨٢٢٣). ومن طريق أحمد رواه تمام في "فوائده" (١٣٥١). ومن طريق تمام رواه الذهبي في "الميزان" (٣/ ٤٤٨) وقال: « هذا باطل ».
قال الترمذي: «هذا حديث غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمٰن بن غزوان».
وقال أحمد بن صالح المصري- كما في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٥٤٢)-: « هذا باطل مما وضع الناس، وليس كل الناس يضبط هذه الأشياء؛ إنما روى هذا: الليثُ أظنه قال: عن زياد بن العجلان، منقطع ».
وقال الدارقطني في "غرائب مالك": « قال لنا أبو بكر [يعني النيسابوري]: ليس هذا من حديث مالك، وأخطأ فيه قُراد، والصواب عن الليث: ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه، حدثنا ابن وَهْب، أخبرني الليث، عن زياد بن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش قال: أتى رجل . . . ». وقال الدارقطني في "غرائب مالك": « لم يروه عن مالك، عن الزهري غير قُراد، عن الليث، وليس بمحفوظ ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٥/ ٢٦/ب): « يرويه الليث بن سعد، واختُلف عنه، فرواه أبو نوح، عن الليث، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، ولم يُتابَع على هذا الإسناد، وخالفه ابن وَهْب؛ رواه عن الليث، عن زياد ابن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّواب ».
وقال الخليلي في "الإرشاد" (١/ ٢٤٨/ منتخبه): « قُراد، قديمٌ، روى عنه الأئمة، روى عن مالك، ويتفرَّد بحديثٍ عن الليث، عن مالك، لا يُتابَع عليه ».
قال ابن حجر: « يعني: هذا ».
وقال أبو أحمد الحاكم- كما في "الميزان" (٢/ ٥٨١)- في قُراد: « روى عن الليث حديثًا منكرًا ». وانظر "تاريخ ابن معين" (٥١٩١/ رواية الدوري).

ذَنْبِهِمْ فَلَا بَأْسَ، وإِنْ زِدتَّ اقْتُصَّ[١] مِنْكَ »، فقال الرجُل: فمَماليكي أحرارٌ، لا أملكُ بعد اليوم ؟

قال أبي: نُرَىٰ أن قُرَادً[٢] غلط، بَحَثْنا عن[٣] هذا الحديث من حديثِ مالك، ولم نُصِبْ[٤] له أصلً[٥]، وبحَثْنا من حديثِ اللَّيث، فإذا حدَّثنا أبو صالح[٦]، عن اللَّيث، عن ابن الهاد[٧]، عن زيادٍ مولى ابن عياش[٨]: أنَّ رجلاً أتى النبيَّ ﷺ[٩]. . . .

---

(١) في (ك): « فاقتص ».

(٢) في (ك): « يرى أن قرادة ». والمثبت من بقية النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف منوّن، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) في (ك): « على ».

(٤) أهملت في جميع النسخ ما عدا (ف) ففيها « يُصِبْ » بالياء المضمومة.

(٥) في (ك): « أحل »، والمثبت من بقية النسخ، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة.

(٦) قوله: « أبو صالح » سقط من (ك). وهو: عبدالله بن صالح ؛ كاتب الليث.

(٧) في (ك): « أبي الهاد »، وهو: يزيد بن عبدالله بن الهاد.

(٨) في (ت) و(ف) و(ك): « عباس » بالباء الموحدة، آخره مهملة. ولم تنقط الكلمة في (أ) و(ش). وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٩/ ٤٦٥).

(٩) لم نقف عليه من هذا الوجه، وقد سبق أن أبا بكر النيسابوري رواه عن بحر بن نصر، عن ابن وَهْب، عن الليث، عن زياد بن عجلان، عن زياد مولى ابن عياش قال: أتى رجل . . . فذكره.
ورواه أحمد في "مسنده" (٦/ ٢٨٠-٢٨١ رقم ٢٦٤٠١) من طريق الليث، عن مالك، به . ثم قال: « وعن بعض شيوخهم؛ أن زيادًا مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، حدثهم عمَّن حدثه عن النبي ﷺ ، به .

٢٣٤٣ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن وَهْب[٢]، عن رجل - قد سمَّاه ابن وَهْب -، عن عُلَيِّ بن رَباح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا عَدْوَى** . . . » ؟

فقال: حدَّثَناه أبو نُعَيم[٣]، عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيه[٤]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا عَدْوَى** . . . »[٥].

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: إنَّ موسى أحفَظُ من ذاك.

٢٣٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه اللَّيث بن سعد[٦]، عن

---

(١) انظر المسألة رقم (٢٢٩١) و(٢٣١٣).

(٢) هو: عبدالله. وروايته أخرجها في "الجامع في الحديث" له (٦٣٨) فقال: حدثني معروف ابن سويد الجذامي، عن عُليٍّ، به.
ومن طريقه رواه أحمد في "مسنده" (٢/ ٤٢٠ رقم ٩٤٥٤)، والطبري في "تهذيب الآثار" (ص٩/ مسند علي)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٣٠٩).

(٣) هو: الفضل بن دكين. وتابعه ابن وَهْب في "الجامع في الحديث" (٦٣٩).

(٤) تتمة الحديث: « . . . ولا طيرة، والعين حقٌّ ».

(٥) هو: عُلَيّ بن رَباح.

(٦) روايته أخرجها البيهقي في "الأفراد" (٣٥٧/ أ/ أطراف الغرائب) وقال: « هكذا رواه أبو صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد. وتابعه ابن جريج، عن يحيى، وتفرَّد به يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، وقد تقدم الخلاف في ترجمة القاسم عنها. وروى يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن حميد الأعرج، عن مجاهد عنها، وتفرَّد به يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن حميد ».
ورواه أبو يعلى في "مسنده" (٤٨٤٧)، والطبراني في "الأوسط" (٦٤٨٠) من طريق ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن مجاهد، عن عائشة، به.
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديثَ عن ابن جريج إلا يحيى بن سعيد ». =

يحيى بن سعيد، عن مجاهد بن جَبْر؛ قال: قلتُ لعائِشَة: ما كان عَمَلُ رسول الله ﷺ في بيته؟ قال[1]: يَخْرِزُ[2] الشَّيءَ، ويَخِيطُ الشَّيءَ؟

فقال أبي: حدَّثنا ابن أبي مريم[3]، عن يحيى بن أيُّوب[4]، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد بن قَيْس، عن مجاهد؛ قال: قلتُ لعائِشَة. قال يحيى بن أيُّوب: وسمعت من حُمَيد[5] بن قَيْس، عن مجاهد هكذا.

٢٣٤٥ - وسمعتُ أبي وذكر الحديثَ الذي اختُلف فيه عن ابن وَهْب:

= ورواه أحمد في "مسنده" (٦/ ٢٥٦ رقم ٢٦١٩٤) عن حماد بن خالد، عن ليث، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عن عائشة، به.
ورواه أبو يعلى في "مسنده" (٤٨٧٣) من طريق حجاج بن محمد المصِّيصي، عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، به.
ورواه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٤١)، والترمذي في "الشمائل" (٣٤٢) من طريق عبدالله بن صالح، وابن حبان في "صحيحه" (٥٦٧٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٣٣١) من طريق ابن وهب، كلاهما عن معاوية بن صالح، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، به.

(١) كذا في جميع النسخ: «قال»، والسياق يقتضي: «قالت»، ويخرَّج ما في النسخ على ثلاثة أوجه: **أحدها**: على ما جاء عن العرب من قولهم: «ولا أرضَ أبقَلَ إبقالَها»، فالجادة: «أبقَلَت». انظر بيان ذلك في المسألة (١٧٨). **والثاني**: لمجاورته للمذكر قبله في قوله: «عَمَلُ رسول الله ﷺ في بيته». وللمجاورة تأثيرات في العربية. انظر التعليق على المسألة (٥٤ - الوجه الثالث). **والثالث**: أنه من باب الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، والمراد: «قال»، أي: الراوي. انظر التعليق على المسألة (٢٧٠).

(٢) في (ت): «نحرر»، وفي (ك): «تحرز».

(٣) هو: سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري.

(٤) روايته ذكرها الدارقطني في الموضع السابق من "الأفراد"، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٣٣١).

(٥) في (ك): «وسمعت ابن حميد».

فقال أَصْبَغُ بن الفَرَجِ[١] وغيره: عن ابن وَهْب، عن أبي هانئ[٢]، عن عباس[٣] بن جُلَيْد[٤] الحَجْري، عن عبدالله بن عَمرو، عن النبيِّ ﷺ قال: « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ ».

ورواه غير أَصْبَغ من أصحاب ابن وَهْب: عن ابن وَهْب[٥] هذا الحديث، وحديثً آخر[٦] فقال: عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ[٧]، ولا أعلم سمع [عبَّاسٌ][٨] من ابن عُمرَ شيءً[٩]، وقد سمع من عبدالله بن عَمرو.

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٤).
ورواه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٣/ ٨٩٩) من طريق حرملة، عن ابن وَهْب، به.

(٢) هو: حميد بن هانئ.

(٣) في جميع النسخ: « ابن عباس »، وضرب على قوله: « ابن » في (أ)، وهو الصواب كما يأتي في آخر المسألة. وانظر المسألة المتقدمة برقم (٢٣٤١).

(٤) المثبت من (ت)، وفي (أ) و(ش) و(ف) بالحاء المهملة، وفي (ك) بالخاء المعجمة. قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣): « عباس بن جُليد الحجري... وقال بعضهم: ابن خليد، وهو وهم ». وانظر المسألة رقم (٢٣٤١).

(٥) المثبت من (ف)، وفي (ش): «أبي وهيب»، وفي (أ) و(ت) و(ك): «ابن وهيب».

(٦) هو المتقدم في المسألة رقم (٢٣٤١)، وانظر "التاريخ الكبير" (٧/ ٣-٤).
وقوله: « حديث » منصوب عطفًا على «الحديث»، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة؛ وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٧) الحديث رواه أبو عوانة في "البر والصلة" - كما في "إتحاف المهرة" (٨/ ٤٨٧)- من طريق يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وَهْب، عن أبي هانئ، عن عباس بن جليد، عن ابن عُمر، به.

(٨) في جميع النسخ: « ابن عباس »، وضرب في (أ) على قوله: « ابن »، لكن قد يكون الضرب من محمد بن العطار أو أحد المطالعين. وانظر المسألة رقم (٢٣٤١).

(٩) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤).

٢٣٤٥/أ - قال أبي: روى إسماعيل بن مَسْلَمة بن قَعْنَب[(١)]، عن حُمَيد بن الأسود، عن محمَّد بن عمرو[(٢)]، عن أبي سَلَمة[(٣)]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**كَفَاكَ الحَيَّةَ ضَرْبَةٌ بِالسَّوْطِ، مَاتَ أَوْ حَيِيَ**[(٤)]».

قلتُ لأبي: سمعتَ هذا الحديثَ من إسماعيل ؟

قال: «لا، ولكن حدَّثني بعضُ أصحابنا عنه». وأنكرَ هذا الحديثَ جدًّا، وقال: ليس لهذا الكلام أصلٌ، ولم أعرف هذا الكلامَ عن أحد[(٥)] حتى رأيتُ الآن: اللَّيث، عن ابن عَجْلان، عن القَعْقاع

---

(١) روايته أخرجها الدارقطني في "الأفراد" (٣١٤/ب/أطراف الغرائب)، وأبو العباس الأصمُّ في "حديثه" رقم (١٥٠)-كما في "السلسلة الصحيحة" (٦٧٦)-، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢/٢٦٦).
قال الدارقطني: «غريب من حديثه عنه [أي: محمد بن عمرو، عن أبي سلمة]، تفرَّد به أبو الأسود حميد بن الأسود، ولا نعلم حدث به غيرُ إسماعيل بن مسلمة بن قعنب».
وقال البيهقي: «وهذا إن صحَّ، فإنما أراد - والله أعلم- وقوع الكفاية بها في الإتيان بالمأمور، فقد أمر ﷺ بقتلها، وأراد - والله أعلم- إذا امتنعَتْ بنفسها عند الخطأ، ولم يُرد به المنعَ من الزيادة على ضربة واحدة».

(٢) من قوله: «قال أبي روى ...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) هو: ابن عبدالرحمٰن بن عوف رضي الله عنه.

(٤) كذا في جميع النسخ، ويخرَّج على أنه من باب الحمل على المعنىٰ، والمراد: «مات الثعبان، أو المضروبُ، أو المذكور، أو حَييَ»، وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٧٠). ويجوز أن يجعل تذكير الفعل جاريًا على ما جاء عن العرب من قولهم: «ولا أرضَ أبقَلَ إبقالَها». انظر التعليق على المسألة رقم (١٧٨).
وقد جاء الحديث في رواية البيهقي بلفظ: «أَصَبْتَهَا أم أخطأتها».

(٥) في (ك): «من أحد».

ابن حكيم، قولَهُ هذا الكلامَ.

وعن اللَّيث، عن عُبَيدالله العُمَري، عن سالم بن عبدالله، كان يرمي الحيَّةَ بالعَصا، وإن كان راكبًا؛ لهذا الحديث.

٢٣٤٦ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه زكريَّا بن يحيى الوَقَار؛ قال: حدَّثنا محمَّد بن إسماعيل المُرادي، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر؛ أنه أرسل رسولاً فقال: ادْعُ لي حَجَّامًا، ولا تَدْعُوهُ[٢] شَيْخًا، ولا صبيًّا، وقال: احتَجِمُوا باسم الله على الرِّيق؛ فإنه يزيدُ الحافظَ حفظًا، ولا تحتَجِموا يوم السَّبْتِ؛ فإنه يومٌ يُدْخِلُ الداءَ ويُخْرِجُ الدواءَ[٣]، واحتَجِمُوا يوم الأَحَدِ؛ فإنه يومٌ يَخرُجُ فيه الداءُ[٤] ويَدخُلُ الشفاء، ولا تحتَجِمُوا يوم الإِثْنَيْنِ[٥] ... وذَكَرَ الأيامَ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ومحمد هذا هو مجهولٌ، وأبوه مجهولٌ[٦].

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٣٣٠)، وانظر المسألة رقم (٢٤٧٧).

(٢) كذا في جميع النسخ بإثبات الواو، والقياس حذفها؛ لأنه مضارع مجزوم معتل الآخر، لكنَّ ما في النسخ لغةٌ صحيحة تخرَّج على وجهين، وقد تقدم التعليق على مثلها في المسألة رقم(١٠٢٥). وقد تقدمت بلغة الجمهور في المسألة رقم(٢٣٣٠): «ولا تدعُ». هذا؛ وقد تقدم هنا قوله: «ادعُ لي حجَّامًا» بحذف الواو من «ادع»؛ وهذا جارٍ على لغة الجمهور، وعلى ذلك: فقد اجتمعت هنا لغتان في كلام واحد، وهو جائز على ما تقدم بيانه في المسألة رقم (٢٤١).

(٣) في (ت) و(ك): «الداء».

(٤) من قوله: «واحتجموا يوم الأحد...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) انظر الكلام على همزةِ «الإِثْنَيْنِ» - عَلَمًا - في التعليق على المسألة رقم (٦٧١).

(٦) من قوله: «قال أبي...» إلى هنا مكرر في (ك)، عدا قوله: «أبي» و «هو».

قال أبي: وروى هذا الحديث كاتبُ اللَّيث[١]، عن [عَطَّاف][٢]، عن نافع، عن ابن عمر، وهو مما أُدخِل على أبي صالح.

ورواه عبدالله بن هشام الدَّسْتَوائي[٣]، عن أبيه، عن أيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ وعبدُالله متروكُ الحديث.

٢٣٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إدريس بن يحيى[٤]، عن عبدالله بن عيَّاش القِتْباني[٥]، عن أبيه، عن [شِيَيْم][٦] بن

(١) هو: أبو صالح عبدالله بن صالح . وروايته أخرجها الطبري في "تهذيب الآثار" (٨١٢/ مسند ابن عباس)، والإسماعيلي" في "معجمه" (٣٠٢)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢١١).
ومن طريق الإسماعيلي أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٣٨).
ورواه ابن ماجه في "سننه" (٣٤٨٧)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٠٨)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢١١ و٤٠٩)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٤٦٣) من طريق محمد بن جُحادة، وابن ماجه أيضًا (٣٤٨٨) من طريق سعيد ابن ميمون، كلاهما عن نافع، عن ابن عمر، به مرفوعًا.

(٢) في جميع النسخ: « عطاء »، وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة. وهو: عطاف بن خالد المخزومي .

(٣) روايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢١١)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٤٦٥) عن ابن عمر، موقوفًا.

(٤) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٣١٦)، وابن عبدالحكم في "فتوح مصر" (ص ٢٧٩). قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه بهذا اللفظ إلا رويفع ابن ثابت وحدَه وشِيَيْم بن بيتان غير مشهور، وإنما ذكرنا حديثَه إذ كان لا يُروى عن رسول الله ﷺ هذا الكلام إلا عنه ». وانظر "مسند أحمد" (٤/ ١٠٩ رقم ١٧٠٠٠).

(٥) في (ف) تشبه: « القياني »، ولم تتضح في (ك).

(٦) في (ف): «يشيم»، وكذا في (أ) و(ش) إلا أن أوَّله لم ينقط فيهما، وفي (ت) و(ك): « سم ». والمثبت من مصدري التخريج، و« شِيَيْم » ضبطه ابن حجر في =

بَيْتان[١]، عن [شَيْبان][٢] بن أُميَّة، عن رُوَيفع بن ثابت: أن رسول الله ﷺ قال: « **مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ قَارَفَ[٣] الشِّرْكَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٤٨ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن عثمان بن صالح المِصْري، عن أبيه، عن ابن لَهِيعَة، **عن** موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة؛ قال: مرَّت بالنبي ﷺ نعجةٌ فقال: « **هَذِهِ الَّتِي بُورِكَ فِيهَا وفي خَرُوفِهَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الفَضْل بن المختار البصري، عن فائد أبي الوَرْقاء[٥]، **عن** عبدالله بن أبي أَوْفى، **عن** النبيِّ ﷺ أنه قال: « **كَيْفَ تَصْدُقُ رُؤْيَاكُمْ، وأَظْفارُكُمْ مَمْلُوءَةٌ وسَخًا ؟** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٦]، والفَضْلُ مجهولٌ[٧].

= "التقريب" بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها. انظر: "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٨٤)، و"تهذيب الكمال" (١٢/ ٦١١).

(١) في (ك): « بيان » مهملة الأحرف.

(٢) في جميع النسخ: « بيتان »، عدا (ش) فقد سقط منها قوله: « عن بيتان »؛ لانتقال النظر، والمثبت من مصدري التخريج، و"تهذيب الكمال" (١٢/ ٥٩١).

(٣) في (ك): « فارق ». وقارفَ الشِّركَ: داناه ولاصَقَه. "لسان العرب" (٩/ ٢٨٠).

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٣٣٧)، وفيها: « قال أبي: هذا حديث كذب ».

(٥) هو: فائد بن عبدالرحمن .

(٦) قوله: « مُنكَر » سقط من (ك).

(٧) قال المصنف في "الجرح والتعديل" (٧/ ٦٩): « سألت أبي عنه ؟ فقال: هو =

٢٣٥٠- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَسْلَمة بن عُلَيّ، عن هشام بن حسان، عن عاصم، عن عَبِيدَة السَّلْماني؛ قال: لا ينبغي لمعلِّم الكُتَّاب أن يضرب في أدب[١] الغُلام أكثر من أربع دِرَّات، أو قال ستًّا[٢]؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: هشام، عن ابن سيرين. وعاصمٌ عن عَبِيدَة[٣]: لا يجيء.

٢٣٥١ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه أبو هارون البَكَّاء[٥]، عن اللَّيث بن سعد، عن الأسود بن أبي الوضَّاح؛ قال: كتب عَطاءُ بن أبي رباح إلى الحسن بن أبي الحسن: بلغَني أنك تقول: « ثلاثٌ من كُنَّ فيه فهو منافقٌ، وإن صَلَّىٰ وصام: إذا حدَّث كَذَبَ، وإذا وعَدَ أخلَفَ، وإذا اتُّمِنَ[٦] خان، وإن لم يكن فيه إلا خَصلةٌ واحدة، كانت فيه خَصلةٌ من النفاق »، فقد كَذَبَ إخوةُ يُوسُف وخانوا وغَدَرُوا، ولم يُسمِّهِمُ اللهُ منافقين ؟

قال أبي: وَهِمَ أبو هارون في هذا الحديث؛ حدَّثنا أبو صالح

= مجهول، وأحاديثه منكرة يحدِّث بالأباطيل ».

(١) في (أ) و(ش): « أدم ».

(٢) «ستًّا» مفعول به للفعل « قال »، وهو هنا بمعنى: « ذكر »، أي: «وذكر ستًّا».

(٣) في (ك): « وسالم بن عبيد » بدل: « وعاصم عن عبيدة ».

(٤) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٥) هو: موسى بن محمد.

(٦) كذا في جميع النسخ: « اتُّمِنَ »، والجادة: « اؤْتُمِنَ »، لكنَّ ما وقع في النسخ صحيحٌ على مذهب الكوفيين، وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (٢١٧٥/أ).

كاتبُ اللَّيث، عن اللَّيث، عن [الأسوار][(١)] بن أبي[(٢)] الوضَّاح[(٣)].

٢٣٥٢- وسألتُ[(٤)] أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن مَسْلَمة - يعني: ابن عبدالملك[(٥)] وهو جَزَري، ولم أكتُب عنه[(٦)] إلا عن الفضل الرُّخامي[(٧)]- عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمَّد بن إبراهيم التَّيْمي، عن عائِشَة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ: **((السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيبٌ مِنَ الجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ...))**، وذكر الحديثَ؟

---

(١) في جميع النسخ: « الأسود »، وكذا في "الثقات" لابن حبان (٨/ ١٢٩)، وقال محققه: « لم نظفر به ». والتصويب من "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٤٩)، وفيه: « روى الليث عنه أن عطاء كتب إلى الحسن البصري ».

(٢) قوله: « أبي » سقط من (ش).

(٣) للحديث طرق أخرى عن الحسن، رواها الطبري في "تفسيره" (١٦٩٩٩)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٤٣) من طريق محمد المُحْرِم، عن الحسن، به.
قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٤٨): « محمد المُحْرِم، عن عطاء والحسن، منكر الحديث، إذا وعد أخلف ... ».
وقال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص ٧٩٩/ الحديث ٤٨): « وهذا كذبٌ، والمُحْرِم هذا شيخ كذاب، معروف بالكذب، وقد رُوي عن عطاء من وجهين آخرين ضعيفين أنه أنكر على الحسن ...، وهذا لا يصحُّ من عطاء ».

(٤) انظر المسألة التالية.

(٥) روايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (١٠٣٥٥)، والخطيب في "البخلاء" (ص ٤٩)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (١١٠٧). ورواه البيهقي في "الشعب" (١٠٣٥٢)، والخطيب في "البخلاء" (ص ٤٨-٤٩)، من طريق سهل بن عثمان، عن تَلِيد بن سُليمان وسعيد بن مسلمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عائشة، به . قال البيهقي: « تَلِيد وسعيد ضعيفان ».

(٦) القائل: « ولم أكتُب عنه » هو: عبدالرحمن بن أبي حاتم.

(٧) هو: الفضل بن يعقوب.

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وسعيدٌ ضعيفُ الحديث، أخافُ أن يكونَ أُدخِل له[١].

٢٣٥٣ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه سعيد[٣] بن محمَّد

(١) سُئل الدارقطني في "العلل" (١٥٣٠) عن هذا الحديث فقال: «يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختُلف عنه: فرواه سعيد بن محمد الورَّاق الثقفي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. وخالفه سعيد بن مسلمة. واختُلف عنه: فرواه محمد بن بكار بن الريان، عن سعيد بن مسلمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، وغيره يرويه عن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة مرسلاً ...».
وقال في (٥/ ٩١/ ب): «يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختُلف عنه، فرواه سهل بن عثمان العسكري، عن سعيد بن مسلمة وتليد بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عائشة. وخالفهما عنبسة ابن عبدالواحد القرشي فرواه عن يحيى، عن [في الأصل: ابن] سعيد بن المسيب، عن عائشة. وخالفهم محمد بن مروان فرواه عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة. وكذلك قال محمد بن بكار الريان: عن سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة. وخالفه الحسن بن عرفة: فرواه عن سعيد بن محمد الوراق، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. وقال رواد بن الجراح: عن عبدالعزيز ابن أبي حازم، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ: «السخيُّ الجَهول أحبُّ إلى الله من العابد البَخيل». وقال سعيد بن مسلمة: عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عائشة. ولا يثبت منها شيء على وجه». اهـ.

(٢) انظر المسألة السابقة.

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): «رواه سعد سعيد» وضبب على قوله: «سعيد» في النسخ الثلاث، وفي (أ) و(ش): «رواه سعد بن سعيد»، والمثبت هو الصَّواب، كما في مصادر التخريج.

الورَّاق[١]، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عبدالرحمٰن الأعْرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللهِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ...**» هذا الحديث؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٢].

---

(١) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٩٦١)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦١٢)، و"مساوئ الأخلاق" (٣٦٦)، وابن حبان في "روضة العقلاء" (ص ٢٣٥)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٤٠٣)، والخطيب في "البخلاء" (ص ٤٧) من طريق الحسن بن عرفة، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١١٧) من طريق محمد بن حرب الواسطي، والطبري في "تهذيب الآثار" (١٦٣/ مسند عمر) من طريق الفضل ابن إسحاق، والإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٣٤٨) من طريق عمر بن عبدالله ابن عمر الهجري، جميعهم عن سعيد بن محمد الورَّاق، به .
ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "الشعب" (١٠٣٥٧). ومن طريق العقيلي رواه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١١٠٤). ومن طريق الإسماعيلي رواه الخطيب في "البخلاء" (ص ٤٦) إلا أنه زاد: « إبراهيم بن سعيد الجوهري » بين عمر الهجري وسعيد الورَّاق.
ورواه الطبراني في "الأوسط"(٢٣٦٣) و(١٤١٦/ مجمع البحرين)، والخطيب في "البخلاء" (ص ٤٨)، والأنصاري في "أحاديث الشيوخ الثقات" (١٦٨) من طريق محمد بن بكار بن الريَّان، عن سعيد الورَّاق، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة، به .
وليس في رواية الأنصاري في "أحاديث الشيوخ الثقات": « عن أبيه ».
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديثَ عن يحيى، عن محمد، عن أبيه، عن عائشة إلا سعيد بن محمد ».

(٢) قال الترمذي: « هذا حديثٌ غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد . وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد؛ إنما يُروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل ». =

٢٣٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[(١)]، عن المُخَيَّس[(٢)] بن تميم، عن حَفْص بن عمر[(٣)]، عن إبراهيم بن عبدالله ابن الزُّبَير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الاقْتِصَادُ في النَّفَقَةِ نِصْفُ المَعِيشَةِ، والتَّوَدُّدُ[(٤)] إِلَى النَّاسِ نِصْفُ العَقْلِ، وحُسْنُ السُّؤالِ نِصْفُ العِلْمِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ومُخَيَّس وحَفْص مجهولان[(٥)].

= وقال العقيلي: « ليس لهذا الحديث أصلٌ من حديث يحيى ولا غيره ».
وقال ابن حبان: « إن كان حفظ سعيد بن محمد إسناد هذا الخبر فهو غريب، غريب».
وقال ابن عدي: « وهذا اختُلف فيه على يحيى بن سعيد، وكل الاختلاف فيه عليه ليس بمحفوظ ».
وقال الإمام أحمد: « منكر » نقله الحافظ في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٤٠).
وقال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصحُّ ».
وانظر "المنار المنيف" (ص١٢٦)، و"لسان الميزان" (٤/ ٤١٧)، و"السلسلة الضعيفة" (١٥٤).

(١) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٧٤٤)، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٣٥٨-٣٥٩)، والبيهقي في "الشعب" (٦١٤٨)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢/ ٦٤)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦١/ ٣٦٠)، و"معجم الشيوخ" (٩٣٦).
وتصحف في "معجم الشيوخ" إلى: « مُحْسِن بن تميم ».

(٢) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة بعدها ياء مشدَّدة بعدها سين مهملة. وقيل فيه: مِخْيَس بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء؛ قاله ابن ماكولا في "الإكمال" (٧/ ١٧٠).

(٣) في (أ) و(ش): « عمرو ».

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): «والتردد».

(٥) قال الطبراني: « لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به هشام بن عمار. وحفص بن عمر هو: حفص بن عمر بن أبي العطَّاف المدني. =

٢٣٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضح، عن أبي إسحاق الفَزاري[١]، عن الأعمَش، عن أبي سُفيان[٢]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ، ولَكِنَّهُ في التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ**[٣] ».

وعن أبي إسحاق الفَزاري[٤]، عن الأعمَش، عن أبي صالح[٥]،

= وإبراهيم بن عبدالله هو: إبراهيم بن عبدالله بن قارظ ».
وقال ابن عساكر في "معجم الشيوخ": « غريب الإسناد والمتن ».
وقال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٨٥): « منكر »، وضعفه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٩/ ٢٢٠).

(١) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث. وتابعه جرير، ووكيع، وأبو معاوية، وروايتهم أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٨١٢).

(٢) قوله: « عن أبي سفيان » سقط من (ك). وهو: طلحة بن نافع.

(٣) قال القاري في "مرقاة المفاتيح" (١/ ٢٣٤): « أنَّه يسعى في التحريش بينهم، أي: إغراء بعضهم على بعض، والتحريض بالشرِّ بين الناس من قتل وخصومة، والمعنى: لكنَّ الشيطانَ غَيرُ آيسٍ من إغراء المؤمنين، وحملهم على الفتن، بل له مطمع في ذلك، قيل: ولعلَّه أخبر عما يجري فيما بعده من التحريش الذي وقع بين أصحابه، أي: أيسَ الشيطانُ أن يُعبدَ فيها، لكن طمع في التحريش بين ساكنيها، وكان كما أخبر؛ فكان معجزةً له عليه الصلاة والسلام ». اهـ. وانظر "شرح النووي على مسلم" (١٧/ ١٥٦)، و"فيض القدير" (٢/ ٣٥٦)، و"مشارق الأنوار" (١/ ١٨٨)، و"النهاية" (١/ ٣٦٨)، وانظر المسالة رقم (٢٢١٧).

(٤) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٢/ ٣٦٨ رقم ٨٨١٠)، والبزار في "مسنده" (٢٨٥٠/ كشف الأستار).
قال البزار: « قد رواه أبو إسحاق هكذا، ورواه غيره عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو أبي سعيد ».

(٥) هو: ذَكوان السَّمان.

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ [١]؛ بنحوه ؟

قال[٢] **أبي**: أحدُ هذين باطلٌ .

٢٣٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن هشام الحَلَبي[٣]، عن عبدالله بن المُبارك، عن مالك بن أنس، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: قال النبيُّ ﷺ لرجل وهو يُمازحُه: « **يَا فُلَانُ، ضَرَبَ اللهُ عُنُقَكَ** »، فقال له الرجُل: يا رسولَ الله، في سبيله.

قال ابن المُبَارك: هي كانت[٤] أولَ نيَّة رسول الله ﷺ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر؛ أُرَى[٥] دخَلَ له[٦] حديثٌ في حديث[٧].

---

(١) قوله: « عن النبيِّ ﷺ » سقط من (ف).

(٢) في (أ) و(ش): « وقال ».

(٣) روايته أخرجها ابن عبدالبر في "التمهيد" (٣/ ٢٥٣).
والحديث رواه مالك في "الموطأ" (٢/ ٩١٠-٩١١) عن زيد بن أسلم، عن جابر به. ومن طريق مالك رواه ابن حبان في "صحيحه" (٥٤١٨)، والبزار في "مسنده" (٢٩٦٣/ كشف الأستار)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٨٣).

(٤) قوله: « كانت » سقط من (ك).

(٥) في (ت) و(ك): « وأرى ».

(٦) أي: لعبيد بن هشام.

(٧) قال ابن عبدالبر: « وقد حدَّث أبو نعيم الحلبي عبيد بن هشام، عن ابن المبارك، عن مالك بحديث هو عندهم خطأ؛ إن أراد حديث زيد بن أسلم هذا ». وقال: «رواه عن أبي نعيم الحلبي جماعةٌ هكذا بهذا الإسناد منهم: أبو عمران، وموسى بن محمد الأنطاكي، وسعيد بن عبدالعزيز بن مروان الحلبي ».
وعدَّ الذهبي في "الميزان (٣/ ٢٤) هذا الحديث من مناكير عُبيد بن هاشم . =

٢٣٥٧ - **وسألتُ[١] أبي** عن حديثٍ رواه سُوَيد بن عبدالعزيز، عن عثمان بن عَطاء[٢]، عن أبيه، عن عمرو[٣] بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدِّه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى[٤] أَهْلِهِ ومَالِهِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ[٥] بِمُؤْمِنٍ، ولَيسَ بِمُؤْمِنٍ[٦] مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[٧]** ... »، وذكر حديثًا طويلاً في حقِّ الجار ؟

قال أبي: هذا خطأٌ.

٢٣٥٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه عُبَيد بن جَنَّاد الحلبي[٨]؛ قال: حدَّثنا عَطاء بن مسلم، عن الأعمَش، عن خَيْثَمة بن عبدالرحمٰن، عن عَدِيِّ بن حاتم؛ قال: ما دخلتُ على النبيِّ ﷺ قطُّ

= قال ابن عبد البر في "التمهيد" (٣/ ٢٥٥): « وفيه إباحة الكلام بالمَعاريض وبما فَحْواه يسمع إذا كان المتكلِّم به يريد به وجهًا محمودًا، ألا ترى إلى قوله: "ما لَه ضرب الله عنقَه!" وهو يريد بذلك الشهادة له، وكان ﷺ قلما يقول مثل هذا إلا كان كما قال ».

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٦٣٩).

(٢) هو: عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني.

(٣) في (ك): « عمر ».

(٤) في (ك): « عن ».

(٥) في (أ) و(ش): « ذاك ».

(٦) قوله: « وليس بمؤمن » سقط من (ك).

(٧) بوائقُه: غَوائلُه وشَرُّه، أو ظُلْمُه وغَشْمُه. "لسان العرب" (١٠/ ٣٠).

(٨) روايته أخرجها أبو يعلى في "معجمه" (٢٣٧)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦٨)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٨٥ رقم ١٩٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٢٤)، والبيهقي في "الشعب" (٨٥٣٢).
قال ابن عدي: « وعطاء بن مسلم في حديثه بعض ما يُنكَر عليه ».
وقال أبو نعيم: « غريبٌ من حديث الأعمش، تفرَّد به عطاء بن مسلم ».

إلا تَوسَّع لي أو تحرَّك لي، وإنِّي[(١)] دخلتُ عليه[(٢)] يومًا وهو في بيتٍ مَمْلوء من أصحابه، فلمَّا رآني، تَوسَّع لي، فجلستُ إلى جنبه ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضح[(٣)]، عن[(٤)] يوسف بن أَسْباط، عن الثَّوري، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ لا أصلَ له، ويوسف بن أَسْباط

---

(١) في (ت) و(ك): « وإن ».

(٢) من قوله: « قط إلا توسع . . . » إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٣) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "مداراة الناس" (٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧١)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٢٦)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٥٧)، وابن الأعرابي في "معجم شيوخه" (٩١٦)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (١٣٠)، وفي "طبقات المحدثين" (٣/ ٦٠٨-٦٠٩)، والدارقطني في "الأفراد" (١١٢/ أ/ أطراف الغرائب)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٢٤٦)، والخليلي في "الإرشاد" (١/ ٣١١)، والبيهقي في "الشعب" (٨٠٨٧).
ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٣٥)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٩)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٥٨)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٢١٥) من طريق الحسن بن عبدالرحمن الاحتياطي، عن يوسف بن أسباط، به.
قال ابن عدي: « وهذا الحديث حديث المسيَّب بن واضح، عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي هذا، وغيره من الضعفاء ».
وقال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ، وإنما يعرف بالمسيب بن واضح، وهو في مقام مجهول ».

(٤) في (ت) و(ك): « بن » بدل: « عن ».

دَفَنَ كُتُبَه[١].

٢٣٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضح، عن أبي إسحاق[٢]، عن الأوزاعي[٣]، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال النبيُّ ﷺ: « **لا يَقُصُّ[٤] عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَائِي[٥]** »؟

قال أبي: إنما يَروي الأوزاعيُّ[٦] هذا الحديثَ عن عبدالله بن عامر، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) قال ابن عدي: « وهذا يُعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف، عن سفيان بهذا الإسناد، وقد سرقه منه جماعةٌ ضعفاء رَوَوْه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري ». وقال الدارقطني: « غريبٌ من حديثه عنه [أي: من حديث الثوري عن محمد بن المنكدر]، تفرَّد به يوسف بن أسباط عنه ».
وقال أبو نعيم: « تفرد به يوسف عن الثوري ».
وقال الخليلي: « غريب تفرَّد به يوسف، وهو زاهد إلا أنه لم يُرضَ حفظُه، وقيل: اشتبه عليه وإنما هو: سفيان، عن أبي مالك، عن الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة: أن النبي ﷺ قال: " كلُّ معروف صَدَقة " ».

(٢) هو: إبراهيم بن محمد الفزاري.

(٣) هو: عبدالرحمن بن عمرو.

(٤) في (ت) و(ك): « لا يقضي ».

(٥) كذا في جميع النسخ بإثبات ياء المنقوص المنوَّن المرفوع، والجادَّة: « مُراءٍ » بحذف الياء، لكنَّ ما في النسخ جارٍ على لغة صحيحة لبعض العرب. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (١٤٦).

(٦) روايته بهذا الوجه أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٣٧٥٣)، وابن أبي عاصم في "المذكِّر والتذكير" (١٠)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٥٥) من طريق الهِقْل بن زياد، وابن شبة في "تاريخ المدينة" (١/ ٩) من طريق محمد بن مصعب، كلاهما عن الأوزاعي، عن عبدالله بن عامر به. =

٢٣٦١ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه مروان الفَزاري، عن يزيد بن سنان الجَزَري؛ قال: حدَّثني أبو بِشْر الدمشقي - لقيتهُ غازيًا - عن المِقْداد[٢] بن الأسود، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَحَقٌّ عَلَى المُسْلِمِينَ نُصْرَتُهُ، حَتَّى يَأْخُذُوا لَهُ قِرَاهُ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ** »، أو قال: « **زَرْعِهِ وضَرْعِهِ**[٣] »، قال: أحدَهُم[٤] ؟

= ورواه الدارمي في "مسنده" (٢٨٢١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في "مسنده" (٢/ ١٨٣ رقم ٦٧١٥) من طريق الفرج بن فضالة، كلاهما عن عبدالله بن عامر به .

ورواه أحمد في "مسنده" (٢/ ١٧٨ رقم ٦٦٦١)، وابن أبي عاصم في "المذكِّر والتذكير" (١٢)، والطبراني في "الأوسط" (٩٧٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٢٠) من طريق عبدالرحمٰن بن حرملة، عن عمرو بن شعيب به .

ورواه الطبراني في "الأوسط" (٤٣٨٤)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٥١) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن حماد بن عبدالملك الخولاني، عن هشام بن عروة، حدثني عمرو بن شعيب به . قال الطبراني: « لا يُروى هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به العباس بن الوليد».

وقال ابن عدي: « وهذا الحديثُ لا أعلم يرويه عن هشام بن عروة غير حماد هذا، وليس هو بالمعروف، وهو عجبٌ من حديث هشام بن عروة، عن عمرو بن شعيب، ولا أعرف لهشام عن عمرو غيره ».

(١) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢١٨).

(٢) في (ك): « المقدام ».

(٣) في (ش): « زرعه ضرعه ».

(٤) أي: ذكر أحد اللفظين، وكانت الجادة أن يقال: « أحدَهُما »؛ لأنَّ الضمير يرجع إلى قوله: « من زرعه وماله »، و« من زرعه وضرعه »، لكن استعمال الضمير «هم» في موضع المثنى صحيح في العربية، وقد ذكرنا توجيهه في تعليقنا على المسألة رقم (٧٤)، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٦٨).

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب[(١)]، وغيرُه يقول: أبو يونس[(٢)]، ولم يذكر أبو يونس: المِقْدام.

٢٣٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن بكَّار[(٣)]، عن سعيد بن بَشير، عن أبي الزُّبَير، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لا تَسُبُّوا اللَّيْلَ ولا النَّهَارَ، ولا الشَّمْسَ ولا القَمَرَ، ولا الرِّيحَ؛ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ، وعَذَابٌ لآخَرِينَ** »؟

قال أبي: لا أعلمُ رواه إلا[(٤)] ابن أبي ليلى[(٥)]، وسعيد بن

---

(١) قال الحافظ ابن رجب في "فتح الباري" (٢/ ٦٤٧): « والشاميون كانوا يسمون المقدام بن معد يكرب: المقداد، ولا ينسبونه أحيانًا، فيظنُّ من سمعه غير منسوب أنه ابن الأسود، وإنما هو ابن معد يكرب، وقد وقع هذا الاختلافُ لهم في غير حديث من رواياتهم ».

(٢) أي: بدل أبي بشر . وأبو يونس ذكره البخاري في "الكنى" (٧٩١)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٤٥٦)، وذكرا أنه يروي عن المقداد بن الأسود هذا الحديث .
والحديث رواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٢٣٨٦)- عن وكيع، عن يزيد بن سنان، عن أبي يونس، عن المقداد، به .
قال ابن حجر: « هكذا أخرجه في مسنده المقداد بن الأسود، وأصله معروف من حديث المقداد بن معدي كرب ».

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٤٦٩٨)، و"مسند الشاميين" (٢٧٩٧)، و"الدعاء" (٢٠٥١). ورواه الطبراني في "الأوسط" (٦٧٩٥) من طريق الوليد بن الوليد، وتمام في "فوائده" (١١٣٦/ الروض البسام) من طريق أبي الجُماهِر محمد ابن عثمان، كلاهما عن سعيد بن بشير، به.

(٤) قوله: « إلا » سقط من (ك).

(٥) هو: محمد بن عبدالرحمٰن. وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٢١٩٤) من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر، به.=

بَشير[١].

٢٣٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عبدالله بن يزيد البَكْري، عن عِكرمَة بن عمَّار، عن إياس بن سَلَمة بن الأَكْوَع[٢]، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ النَّارَ لَا تَشْفِي[٣] أَحَدًا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وعبدالله البَكْريُّ ذاهبُ الحديث.

٢٣٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم، عن إبراهيم بن عثمان، عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عَوْف[٤]،

= ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٣٠١) عن علي بن هاشم، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٦١٥) من طريق النضر بن إسماعيل، كلاهما عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبدالرحمن بن أبي ليلى، به مرسلاً.
ووقع في المطبوع من "الصمت": « أبي ليلى » بدل: « عبدالرحمن بن أبي ليلى ».

(١) قوله: « ابن » وما عطف عليه، وهو قوله: « سعيد » يجوز فيهما النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٣٠٨/أ).

(٢) رواه الطبراني في "الأوسط" (٨٨٠٠) من طريق داود بن بشير، عن إياس بن سلمة ابن الأكوع، عن أبيه به. قال الطبراني: « لا يروى هذا الحديث عن سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن عبدالعزيز ».

(٣) في (ت) و(ك): « لا تشقى ».

(٤) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣/ ٣٦٠ رقم ١٤٨٧٠) عن يعقوب بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أهله، عن أبيه، عن طلق بن حبيب، عن جابر، به. ورواه عبد بن حميد (١١٢٦) من طريق زكريا ابن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن رجل، عن جابر به.
ورواه مسلم (٢٠١٣) من طريق سفيان وزهير كلاهما عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تُرسلوا فواشيَكُم وصبيانَكُم إذا غابت الشمسُ حتى تذهبَ فحمةُ العشاء؛ فإن الشياطينَ تنبعثُ إذا غابت الشمسُ حتى تذهبَ فحمةُ العشاء». =

عن طَلْق بن حَبيب، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « احْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ فَوْرَةِ العِشَاءِ[١]؛ فَإِنَّ فِيهَا بَعْثَةَ الجِنِّ » ؟

قال أبي: إبراهيمُ بن عثمان هو: أبو شَيبة جدُّ أبي بكر بن أبي شَيبة.

قال أبو محمد: جدُّ أبي بكر بن أبي شَيبة ضعيفُ الحديث.

٢٣٦٥ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه الوليد بن مسلم[٢]، عن ابن جابر[٣]، عن أبي كَبْشة السَّلولي، عن سَهْل بن الحَنْظَلية؛ أنه سمع رسول الله ﷺ، ومرَّ ببعير مُناخٍ على باب المسجد من أوَّل النهار، ثم مرَّ به من آخر النهار وهو على حاله، فقال: « **أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا البَعِيرِ؟** »، فالْتُمِسَ فلم[٤] يوجد، فقال: « **اتَّقُوا اللهَ في هَذِهِ البَهَائِمِ؛ كُلُوهَا سِمَانًا، وَارْكَبُوهَا صِحَاحًا** ».

قال أبي: بين ابن جابر وأبي كَبْشة: ربيعةُ بن يزيد[٥].

= وانظر "إتحاف الخيرة" للبوصيري (٦/ ٩٥-٩٧).

(١) فَوْرة العشاء: بعدَه. "لسان العرب" (ف و ر/ ٥/ ٦٧).

(٢) تابعه صدقة بن خالد، ورواه عنه هشام بن عمار، واختُلف على هشام، فرواه أبو عبيد في "الأموال" (١٧٣٧) عن هشام بن عمار، عن صدقة، عن ابن جابر، عن أبي كبشة، عن سهل، به مختصرًا.
ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (٥٨٤) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن صدقة، عن ابن جابر، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي كبشة، عن سهل، به.

(٣) هو: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

(٤) قوله: «فلم» سقط من (ت) و(ك).

(٥) الحديث من هذا الوجه رواه أحمد في "مسنده" (٤/ ١٨٠-١٨١ رقم ١٧٦٢٥)، =

٢٣٦٦ - وسألتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن أبي بكر بن أبي شَيبة[١]، عن عليِّ بن هاشم بن البَريد، عن ابن أبي ليلى[٢]، عن الحَكَم[٣]، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « مَنْ حَدَّثَ حَدِيثًا وهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الكَاذِبِينَ »[٤]؟

= وابن حبان في "صحيحه" (٥٤٥ و٣٣٩٤)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ٢٥) من طريق علي بن المديني، والطبراني في "مسند الشاميين" (٥٨٥) من طريق سهل بن زنجلة، كلاهما عن الوليد بن مسلم، به .
ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٠٧٤)، والطبراني في "الكبير" (٦/ ٩٦ رقم ٥٦٢٠) من طريق عمر بن عبدالواحد، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/ ٢٠) و(٤/ ٣٧١) من طريق أيوب بن سويد، وفي (٤/ ٣٧١)، وفي "مشكل الآثار"(٤٨٦) من طريق بشر بن بكر، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٣٣٨) من طريق الوليد بن مزيد، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣٢٨٩) من طريق محمد بن شعيب، جميعهم عن ابن جابر، به.
ورواه أبو داود في "سننه" (٢٥٤٨)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٤٥)، والبيهقي في "السنن" (٧/ ٢٥) من طريق محمد بن مهاجر، عن ربيعة، به.
وانظر "السلسلة الصحيحة" (٢٣).

(١) روايته أخرجها في "المصنف" (٢٥٦٠٧). ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٣٨)، والطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ » (١٩).
ورواه ابن ماجه في "سننه" (٤٠)، وعبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (١/ ١١٣ رقم ٩٠٣)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٤٢١)، والطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ" (١٨ و١٩)، والضياء في "المختارة" (٦٤٧) من طريق الأعمش، عن الحكم، به.
(٢) في (ك): « عن أبي ليلى ». وهو: محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى .
(٣) هو: ابن عُتَيبة .
(٤) قال النووي في "شرح مسلم" (١/ ٦٤): « قوله ﷺ : « يُرى أنه كذبٌ، فهو أحدُ الكاذِبِينَ» ضبطناه: "يُرى" بضم الياء، و"الكاذِبِينَ" بكسر الباء وفتح النون على الجمع، وهذا هو المشهورُ في اللفظتَين ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هذا خطأٌ؛ والصَّحيحُ ما حدَّثنا أبو نُعَيم[١] وأبو عمر[٢] الحَوْضي[٣]، عن شُعبة، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى[٤]، عن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو محمد: كذا روى ابنُ أبي ليلى[٥] كما رواه[٦] عليُّ بن هاشم.

أخبرنا أبو محمَّد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم قال[٧]: حدَّثنا[٨] أبو سعيد الأشجُّ[٩]؛ قال: حدَّثنا ابن نُمَير[١٠]، عن ابن أبي ليلى.

---

(١) هو: الفضل بن دكين. وروايته أخرجها الطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ" (١٣٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ١٦١).
ورواه الطيالسي في "مسنده" (٩٣٧)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٦٠٦)، وأحمد في "مسنده" (٥/ ١٤ و٢٠ رقم ٢٠١٦٣ و٢٠٢٢١)، وعلي بن الجعد في "مسنده" (١٤٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٤٢٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٢٩)، و"المجروحين" (١/ ٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ٣٠٦)، والقطيعي في "جزء الألف دينار" (٣١٦)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١/ ٤١-٤٢) من طرق عن شعبة، به.
ومن طريق ابن أبي شيبة رواه مسلم في "مقدمة صحيحه" (١/ ٩)، وابن ماجه في "سننه" (٣٩). ومن طريق ابن الجعد رواه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٥٣٤).

(٢) في (ف): «وأبو عمرو».

(٣) هو: حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة.

(٤) في (ف): «عن أبي ليلى».

(٥) أي: جعله من مسند علي.

(٦) في (ف): «روى».

(٧) من قوله: «أخبرنا ...» إلى هنا من (ت) و(ك)، وفي (أ) و(ش): «أخبرنا أبو محمد، قال»، وفي (ف): «قال أبو محمد».

(٨) في (ف): «وحدثنا».

(٩) هو: عبدالله بن سعيد.

(١٠) هو: حصين بن نمير الواسطي. وروايته أخرجها هناد في "الزهد" (١٣٨١)، =

وحدَّثنا أحمد بن سِنان[١]؛ قال[٢]: حدَّثنا عُبَيدالله بن موسى[٣]، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى[٤]، عن عليٍّ .

إلَّا حَفْص بن غِياث[٥]؛ فإن[٦] أبا سعيد الأشجَّ حدَّثنا عن حَفْص، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[٧] .

= والمحاملي في "أماليه" (١٢٦).

(١) في (أ) و(ش): «أخبرنا أبو محمد، وحدَّثنا أحمد بن سِنان»، والمثبت من (ف)، وهو ضمن السقط الواقع في (ت) و(ك).

(٢) من قوله: «حدثنا أبو سعيد. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) روايته أخرجها البزار (٦٢١)، والطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ" (١٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/٣٥٦).
قال البزار: «وهذا الحديث هكذا رواه ابن أبي ليلى: عن الحكم، عن عبدالرحمٰن ابن أبي ليلى، عن علي، ورواه غير ابن أبي ليلى: عن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى ، عن سمرة ».

(٤) قوله: « عن ابن أبي ليلى » سقط من (ف).

(٥) في (ف): « عنان ».

(٦) في (أ) و(ش): « إن » وتصحفت في (ك) إلى: « قال ».

(٧) قوله: «مرسل » منصوب على الحال، وحذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، التي تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
قال الترمذي عن هذا الحديث (٢٦٦٢): « سألت أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن [الدارمي] عن حديث النبي ﷺ : " من حدَّث عني حديثًا وهو يُرى أنه كذبٌ فهو أحد الكاذبينَ " قلت له: من روى حديثًا وهو يعلم أن إسناده خطأ أيخاف أن يكونَ قد دخل في حديث النبي ﷺ ، أو إذا روى الناسُ حديثًا مرسلاً فأسنده بعضهم أو قلبَ إسناده يكون قد دخل في هذا الحديث ؟ فقال: لا ؛ إنما معنى هذا الحديث: إذا روى الرجل حديثًا ولا يُعرف لذلك الحديث عن النبيِّ ﷺ أصلٌ فحدث به، فأخاف أن يكونَ قد دخل في هذا الحديث ». اهـ. =

٢٣٦٧ - وسمعتُ أبي يقول في حديثٍ حدَّثناه محمَّد بن عَوْف الحِمْصي، عن الهيثم بن جَميل، عن عثمان بن واقد[1]، عن فَرْقَد

= وانظر "العلل" للدارقطني رقم (٣٩٩) فقد ذكر الاختلاف في هذا الحديث .

(١) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٨)، وعفان بن مسلم في "جزئه" (١٢/ب)، وأحمد في "مسنده" (١/ ٤ و٧ و١٢ رقم ١٣ و٣١ و٣٢ و٧٥)، والترمذي في "جامعه" (١٩٤٦)، وابن ماجه في "سننه" (٣٦٩١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٩٣ و٩٤ و٩٥)، والمروزي في "مسند أبي بكر" (٩٧ و٩٨ و١٠٠ و١٠١)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٧٧)، و(٦/ ٢٧ و٢٨)، والدارقطني في "الأفراد"(١٧/ أ/ أطراف الغرائب)، وأبو نعيم في "الحلية"(٣/ ٤٩) و(٤/ ١٦٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١/ ٣٤٣)، والبيهقي في "الشعب" (٨٢١٦)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٠/ ١٦٢) من طرق عن فَرْقد، به.

قال الترمذي: « هذا حديثٌ غريب، وقد تكلَّم أيوبُ السَّختياني وغيرُ واحد في فرقد السَّبَخي من قبل حفظه ».

وقال أبو نعيم بعد أن ذكر ثلاثة أحاديث بهذا الإسناد: « لم يرو هذه الأحاديثَ الثلاثة عن الصدِّيق - رضي الله تعالى عنه - إلا مُرَّة الطيب، ولا عنه إلا فرقد السَّبَخي ». وقال ابن عبدالبر: « وهذا حديث في إسناده رجالٌ معروفون بضعف الحديث، فليس مما يُحتَجُّ به ، ولكنه مما يخاف عقوبة ما جاء فيه ».

ورواه المروزي في "مسند أبي بكر" (١٠٢)، والطبراني في "الأوسط" (٩٣١٢) من طريق شيبان، والمروزي أيضًا (٩٩)، والإسماعيلي في "معجم شيوخه" (١١٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٦٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١/ ٤٠٣)، والبيهقي في "الشعب" (٨٢١٧ و٨٢١٨)، وأبو بكر الأنصاري في "أحاديث الشيوخ الثقات" (٧٢٧) من طريق أبي حمزة السكري، كلاهما عن جابر الجعفي، عن الشعبي، عن مُرَّة، عن أبي بكر، به .

قال الطبراني :« لم يرو هذا الحديثَ عن الشعبي إلا جابر الجعفي ، ولا رواه عن جابر إلا شيبان وأبو حمزة السكري ».

ورواه معمر في "الجامع" (٢٠٩٩٣) عن فرقد السَّبَخي، عن مُرَّة الطيب، عن النبي ﷺ، به مرسلاً .

السَّبَخي[١]، عن مُرَّة الطَّيِّب[٢]، عن أبي بكر الصِّدِّيق، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّئُ[٣] المَمْلَكَةِ[٤]، مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ مَاكَرَهُ** ».

فسمعتُ أبي يقول: أخطأ من قال في هذا الحديث: عثمان بن واقد؛ إنما هو: عثمانُ بنُ مِقْسَم البُرِّيُّ[٥]، والهيثمُ بنُ جميل لم يلقَ عثمان بن واقد، وعثمانُ بنُ واقد[٦] لم يَسمَع من فَرْقَد؛ قال[٧]: وعثمانُ بنُ مِقْسَم البُرِّيُّ ضعيفُ الحديث .

٢٣٦٨- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن محمَّد الورَّاق[٨]، عن صالح بن حسَّان، عن محمَّد بن كعب، عن ابن عباس، عن

---

(١) في (ف): « السحيمي ».

(٢) في (أ) و(ف): « الطيب ». وهو: مرة بن شَراحيل الهَمْداني .

(٣) في (ك): « شيء ».

(٤) كذا في جميع النسخ: « المملكة »، وفي مصادر التخريج: «المَلَكَة»، وهما بمعنًى، يقال: مَلَكَهُ يَمْلِكُهُ مَلْكًا، ومِلْكًا، ومُلْكًا، وتَمَلُّكًا، ومَلَكَةً، ومَمْلَكَةً، ومَمْلُكَةً، ومَمْلِكَةً: إذا احتوى الشيءَ وقَدَرَ على الاستبداد به. انظر "اللسان" (م ل ك/ ١٠/ ٤٩٢). ومعنى « سَيِّئ المَمْلَكة والمَلَكَة »: الذي يسيء إلى مَماليكه ويؤذيهم. انظر "النهاية" (٤/ ٣٥٨).

(٥) روايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (٨٢١٥).

(٦) قوله: «وعثمان بن واقد» سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٧) قوله: « قال » ليس في (أ) و(ش).

(٨) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٤١٨٢)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٠٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢٠١)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٣٢٠ رقم ١٠٧٨٠)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٥١-٥٢)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٢٢٠)، والبيهقي في "الشعب" (٧٣١٩). =

النبيِّ ﷺ قال: « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقً[١]، وخُلُقُ هَذَا الدِّينِ الحَيَاءُ » ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٦٩ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي[٣]، عن قُرَيش بن حيَّان، عن واصل بن سُلَيم؛ قال: أتيتُ أبا أيُّوب الأزْدي، فرأى أظفاري طِوالاً، فقال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فسأله،

= قال العقيلي: « وفي هذا روايةٌ من وجه آخر أيضًا فيه لين، والصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: " الحياءُ من الإيمان، والحياءُ خيرٌ كلُّه" أسانيدها جياد ».
وقال أبو نعيم: « هذا حديث غريبٌ من حديث محمد انفرد به سعيد عن صالح ».
وقال البيهقي: « ضعيف ».

(١) كذا في جميع النسخ، ويخرَّج على وجهَيْن:
الأول: بنصب «خلق» على أنها اسم « إنَّ » مؤخَّر، وحذفت منه ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة التي تقدم بيانها في تعليقنا على المسألة رقم (٣٤).
وانظر تعليقنا على عبارة: « إنَّ للوضوء شيطان يقال له الولهان» في المسألة رقم (١٣٠).
والثاني: برفع «خلق» على أنها مبتدأ مؤخَّر، وشبه الجملة قبلها خبر مقدَّم، وجملة المبتدأ والخبر في محل رفع خبر لـ«إن»، واسم « إنَّ » ضمير الشأن المحذوف، والتقدير: إنَّهُ - أي الشأنَ - لكلِّ دين خُلُقٌ. وانظر في ضمير الشأن تعليقنا على المسألة رقم (٨٥٤).

(٢) روى هذا النص الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢/ ٤٦٢) من طريق محمد بن أحمد بن الفضل بن شهريار، عن عبدالرحمٰن بن أبي حاتم، به.
ونقله ابن دقيق العيد في "الإمام" (١/ ٥٢٥-٥٢٦)، وجاء هذا النص أيضًا في هامش نسخة خطية من "مسند الطيالسي" (١/ ٤٨٨/ تحقيق التركي).

(٣) في "مسنده" (٥٩٧). ومن طريقه أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (١/ ١٧٥-١٧٦)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٤٦١).
قال البيهقي: « وهذا مرسل، أبو أيوب الأزدي غير أبي أيوب الأنصاري ».

فقال: « لَيَسْأَلُنِي أَحَدُهُمْ[(١)] عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَيَدَعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ[(٢)] الطَّيْرِ، يَجْمَعُ فِيهَا الجَنَابَةَ[(٣)] والتَّفَثَ[(٤)] » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ، ليس هو واصلَ بن سُلَيم؛ إنما هو أبو واصل سُلَيمان بن فَرُّوخ[(٥)]، عن أبي أيُّوب، وليس هو من أصحاب النبيِّ ﷺ، هو أبو أيُّوب يحيى بن مالك العَتَكي من التابعين.

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « يسألني أحدكم »، لكن يخرَّج ما هنا على وجهَيْنِ: **الأول**: أنَّ اللام في «لَيَسألني» هي لام التوكيد المزحلقة الواقعة في خبر «إنَّ»، وتقدير الكلام: « إنَّه لَيَسأَلُنِي أَحَدهم ».
والثاني: أنَّها لام القَسَم، والفعل مؤكد بنون التوكيد الثقيلة؛ فتكون العبارة هكذا: «لَيَسْأَلَنِّي أَحَدُهُم »، والله أعلم.

(٢) في (ت): « كالمقار »، وفي (ك): « كالمنقار ».

(٣) في (ت) و(ك): « الجماعة » بدل: « الجناية ».

(٤) التَّفَثُ: هو الوَسَخُ والشَّعَثُ. "المغرب" للمطرِّزي (١/ ١٠٤).

(٥) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٥/ ١٧٥-١٧٦)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ١٢٨) من طريق وكيع، والشاشي في "مسنده" (١١٣٩)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣١٥) من طريق عبدالرحمن بن المبارك، والشاشي أيضًا (١١٣٨) من طريق سليمان بن حرب، والشاشي (١١٤٠)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ١٨٤ رقم ٤٠٨٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١/ ١٧٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، جميعهم عن قريش بن حيَّان، عن سليمان بن فروخ، عن أبي أيوب، به . ومن طريق الطبراني رواه الخطيب في "الجامع" (٨٦٩).
ووقع في رواية أحمد والطبراني وابن عدي: « أبو أيوب الأنصاري ».
قال الإمام أحمد: « ولم يقل وكيع مَرَّة: الأنصاري. قال غيره: أبو أيوب العتكي. قال أبو عبدالرحمٰن [يعني عبدالله بن أحمد]: قال أبي: يسبقه لسانه - يعني وكيعًا - فقال: لقيت أبا أيوب الأنصاري، وإنما هو أبو أيوب العتكي ».
وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٠): « سليمان بن فروخ أبو واصل قال: لقيني أبو أيوب، هو: الأزدي، مرسل ». =

قال أبو محمد: ولم يَفهَم يونسُ بن حَبِيب أنَّ أبا أيُّوب الأزْديَّ هو العَتَكيُّ، فأدخله في مسند أبي أيُّوب الأنصاري[1].

٢٣٧٠ - وسمعتُ[2] أبا زرعة وانتهى إلى حديث في "فوائده"[3]، عن سعيد بن محمَّد الجَرْمي، عن أبي تُمَيلة[4]، عن أبي جعفر النَّحْوي[5] عبدالله بن ثابت، عن صخر بن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: بينا[6] هو جالسٌ بالكوفة في مجلس مع أصحابه فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **إنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا، وإنَّ مِنَ العِلْمِ[7] جَهْلاً، وإنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَمًا[8]، وإنَّ مِنَ [القَوْلِ][9] عِيَالاً** »، فقال

= وقال الخطيب: « كذا قال: عن أبي أيوب الأنصاري، وزعم أبو حاتم الرازي أن صوابه: عن أبي أيوب الأزدي، وهو يحيى بن مالك العتكي، من التابعين ».

(١) أي: جعله في "مسند أبي أيوب الأنصاري من "مسند الطيالسي"، فإن "مسند الطيالسي" ليس من تصنيفه، وإنما هو عدَّة مجالس سمعها يونس بن حبيب منه. انظر "السير" للذهبي (٩/ ٣٨٢).

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢٥٩).

(٣) الحديث رواه الخليلي في "الإرشاد" (٣/ ٨٩٨) من طريق ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة، به. ورواه أبو داود في "سننه" (٥٠١٢)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (١٥١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤/ ٨٢) من طرق عن سعيد بن محمد الجرمي، به.
ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" (٦١٣)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٥/ ١٨٠).

(٤) هو: يحيى بن واضح.

(٥) ضبب الناسخ عليها في (ف).

(٦) في (ت) و(ك): « بينما ».

(٧) في (ك): « العمل ».

(٨) سيأتي في آخر المسألة: « حكمة ».

(٩) في (أ) و(ف) و(ك): « القوم »، وفي (ت): « القوام » وضرب على الألف، والمثبت من (ش) فقط، وهو موافق لما سيأتي في الموضع الآتي من هذه المسألة، =

صَعْصَعَة[١]- وهو أحدثُ القوم سنًّا -: صدَقَ رسولُ الله ﷺ، ولو لم يَقُلْها كان[٢] كذلك، فتوسَّمه رجلٌ من الجُلساء، فقال له بعدما تصدَّع القوم من مجلسهم: ما حَمَلك على أن قلتَ: صدق نبيُّ الله ﷺ، ولو لم يَقُلْها كان كذلك ؟

قال: بلى، أمَّا قولُ نبيِّ الله ﷺ [٣]: ((**إِنَّ مِنَ البَيَانِ سِحْرًا**)): فالرجُل يكونُ عليه الحقُّ، وهو أَلْحَنُ بالحُجَج من صاحب الحقِّ، فيَسحَرُ القومَ ببيانه، فيَذهَبُ بالحقِّ وهو عليه.

وأمَّا قوله: ((**إِنَّ مِنَ العِلْمِ جَهْلاً**)): فيُكلَّفُ العالمُ إلى علمه ما لا[٤] يعلم[٥]، فَيُجَهِّلُهُ ذلك.

وأمَّا قولُه: ((**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**[٦])): فهي هذه المواعظُ والأخبارُ التي [يتَّعِظ بها][٧] الناسُ.

= ورواه الخليلي في الموضع السابق من "الإرشاد" من طريق ابن أبي حاتم على الصواب.

(١) هو: ابن صُوْحان .

(٢) في (ش): « لكان ».

(٣) قوله: «ولو لم يقلها كان كذلك ؟ قال: بلى أما قول نبي الله » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) في (ف): « ما لم ».

(٥) أي: يتكلَّف العالمُ القولَ فيما لا يعلَمُه. "عون المعبود" (١٣/ ٢٤٢).

(٦) تقدم بهذا اللفظ في المسألة رقم (٢٢٥٩)، وتقدم في مسألتنا هذه: « حِكمًا ».

(٧) في (ك): « يتعظمها »، وفي بقية النسخ: « يتعظمه »، والمثبت من "سنن أبي داود" (٥٠١٢).

وأمَّا قولُه: « إِنَّ مِنَ القَوْلِ[١] عِيَالاً »: فَعَرْضُك كلامَك وحديثَك إلى[٢] من ليس من شأنه ولا يريدُه.

قال أبو محمد[٣]: وسمعتُ[٤] أبا زرعة يقول: روى هذا الحديثَ أبو هلال الرَّاسِبي[٥]، عن ابن بُرَيدة؛ قال: كان يقال . . . .

وروى بعضَ الحديث حسامُ بنُ مِصَكٍّ[٦]، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو خطأٌ .

ورَوَى[٧] قَتادةُ، عن ابن بُرَيدة، عن ابن مسعود؛ ولم يَرفَعْه.

ورواه[٨] كَهْمَسُ بنُ الحسن، عن ابن بُرَيدة؛ قال: كان يقال[٩] . . . .

---

(١) في (ت) و(ك): « القوم »، والمثبت من بقيَّة النسخ، وكُتب في هامش (ف): « هكذا وُجد في الأصل ».

(٢) في مصادر التخريج وكتب الشروح: « فعرضُك كلامَك وحديثَك على مَنْ ليس. . . ».

(٣) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ك).

(٤) في (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.

(٥) في (ك): « الرايسي ». وهو: محمد بن سليم .

(٦) في (ف): « مضك ». وتقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٢٥٩).

(٧) أي: ورواه، وحُذف الضمير للعلم به.

(٨) في (أ) و(ش): « وروى ».

(٩) قال الدارقطني في "العلل" (٣٨٤): « يرويه عمارة بن أبي حفصة، واختُلف عنه، فروي عن شعبة، عن عمارة، عن عبدالله بن بريدة، عن صعصعة، عن علي، عن النبيِّ ﷺ، قال ذلك مغيرة بن عبدالرحمٰن الحَرَّاني، عن يحيى بن السكن، عن شعبة. وخالفه يحيى بن أبي طالب؛ رواه عن يحيى بن السكن، عن أبي جُزَي، عن عمارة، عن ابن بريدة، عن صعصعة مرسلاً . وكذلك قال مسعود بن جُوَيرية، عن إسماعيل بن زياد عن أبي جُزَي. وروى هذا الحديث حسام بن مِصَكّ، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ . وقال سلام أبو المنذر: عن مطر الوراق، عن =

٢٣٧١ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن سعيد بن محمَّد الجَرْمي[(١)]، عن أبي عُبَيدة الحدَّاد[(٢)]، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويُعْطِي عَلَيْهِ**[(٣)] **مَالَا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ** »، وكان يقال: خُذُوا بالناسِ اليَسيرَ[(٤)] ولا تُمِلُّوهم. قال قَتادة: إنَّ المؤمنينَ قومٌ رُفَقاء رُحَماء.

= ابن بريدة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، قال ذلك محمد بن عمر القصي عنه. وخالفه عثمان بن مخلد التمار، فقال: عن سلام، عن مطر، عن أبي بريدة، عن ابن عباس ».

(١) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٩٦١/ كشف الأستار)، والطبراني في "الأوسط" (٢٩٣٤)، و"الصغير" (٢٢١)، وأبو الشيخ في "حديثه" (٧١/ انتقاء ابن مردويه)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٢٤)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٥٥٤). قال البزار: « وهذا لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبدالأعلى (كذا)». ولعل صوابه: « عبدالواحد ».
وقال الطبراني: « لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا أبو عبيدة، ولا عن أبي عبيدة إلا سعيد الجرمي ».

(٢) هو: عبدالواحد بن واصل السَّدوسي.

(٣) في (ت) و(ك): « عليه بالرفق ».

(٤) كذا في جميع النسخ، ونحوه في "شعب الإيمان"، والجادَّة: « خُذُوا الناسَ باليَسيرِ»، وفي الموضع السابق من "تاريخ بغداد": « خُذُوا الناسَ بالمَيسورِ». لكن ما في النسخ إن لم يكن سهوًا أو تصحيفًا، فإنه يخرَّج على أنه من باب «القلب»، ومثله قوله تعالى: ﴿مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ﴾ [القَصَص: ٧٦]، أي: إنَّ العصبة لتنوءُ بمفاتحه، وقوله ﷺ: « زيِّنوا القرآنَ بأصواتكم »، أي: زيِّنوا أصواتَكُمْ بالقرآنِ. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٨٧٤).
ويحتمل أن يكون على التقديم والتأخير في الكلام، والتقدير: خذُوا اليسير بالناس، أي: على الناس، والباء في العربية قد تأتي بمعنى «على»، وله شواهد كما في "مغني اللبيب" (ص١١٣).

وسمعتُ[١] أبا زرعة يقول: ذاكرتُ بهذا الحديث أحمدَ بن حنبل، فقال: عمَّن كتبتَ؟ قلتُ: حدَّثنا به سعيد الجَرْمي، فأثنى على سعيد خيرًا، وقال: يَرْوِيهِ[٢] عن سعيد[٣]، عن قَتادة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال[٤].

٢٣٧٢ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن الحسن بن محبوب بن الحسن القُرَشي[٥]؛ قال[٦]: حدَّثنا عبدالعزيز بن مُختار؛ قال: حدَّثنا

(١) في (ف): «فسمعت»، وفي (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.

(٢) كذا في جميع النسخ، لكن أُهملت الياء الأخيرة في (ش)، وتخرَّج على أن المراد: يَرويه الجماعة، وهي في معنى «يروونه»، ويحتمل أن تكون متصحِّفةً عن «يَرْوُنَهُ» بواو واحدة، وحذفت الواو الأخرى تخفيفًا، كما في داود وطاوس ونحوهما، والله أعلم.

(٣) هو: ابن أبي عَروبة.

(٤) أشار البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٦١) إلى رواية أبي عبيدة عبدالواحد بن واصل، ثم قال: «ورواه الخفاف، عن سعيد، عن قتادة، مرسلاً».
وقال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢٧/أ): «يرويه أبو عبيدة الحداد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس حدث به سعيد الجرمي عنه، والمحفوظ عن قتادة مرسلاً».

(٥) روايته أخرجها ابن مردويه - كما في "تفسير ابن كثير" (٣/ ١٣٥)- قال: حدثنا عبدالباقي، حدثنا أحمد بن صالح، عنه، به.
ورواه ابن حبان في "صحيحه" (٥٦٤٠)، والبزار في "مسنده" (١٢٣٢/كشف الأستار)، وعبدالله بن أحمد في "زوائد المسند" (١/ ٣٤٨ رقم ٣٢٥٥)، وأبو الشيخ في "العظمة" (١٠٨٥) من طرق عن عبدالعزيز بن مختار، به.
ومن طريق عبدالله بن أحمد أخرجه الطبراني في "الكبير" (١١/ ٢٧٠ رقم١١٩٤٦)، و"الأوسط" (٤٢٦٩). قال الطبراني بعد أن ذكر حديثًا آخر لعبدالعزيز: «لم يرو هذين الحديثين عن خالد الحذَّاء إلا عبدالعزيز بن المختار». وقال ابن كثير: «هذا حديثٌ غريب جدًّا».

(٦) قوله: «قال» سقط من (أ) و(ش).

خالد[١]، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الحَيَّاتُ مَسْخُ**[٢] **الجِنِّ، كَمَا مُسِخَتِ القِرَدَةُ والخَنَازِيرُ** ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هذا الحديثُ هو موقوفٌ[٣]، لا يرفَعُه إلا عبدُالعزيز بنُ[٤] المُختار، ولا بأسَ[٥] بحديثه .

٢٣٧٣ - وسألتُ[٦] **أبي** عن حديثٍ رواه شُعْبة، واختُلف على[٧] شُعْبة:

فروى وَهْب بن جَرير[٨]، عن شُعْبة، عن يزيد أبي خالد[٩]، عن

(١) هو: ابن مِهْران الحذَّاء . (٢) في (ك): « سيخ ».
(٣) الحديث رواه معمر في "الجامع" (١٩٦١٧) عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، به، موقوفًا. ومن طريق معمر رواه أحمد في "مسنده" (١/ ٣٤٨ رقم ٣٢٥٤)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ٢٤٩ رقم ١١٨٤٦).
(٤) قوله: « بن » سقط من (ك). (٥) في (ك): « ولا يابس ».
(٦) انظر المسألة رقم (٢٤٩٢). (٧) في (ش): « عن ».
(٨) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير"(٨/ ٣٢٨) تعليقًا، والبزار في "مسنده" (٢٩٦٧)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٤٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/ ٣٣).
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"(٨/ ٣٢٨)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٤/ ٥٦) من طريق محمد بن بشار، عن سَلْم بن قتيبة، عن شعبة، به.
وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (٤٢٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير"(٨/ ٣٢٨)، وابن ماجه في "سننه" (٢٤٩١)، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٢٩١)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٣٩٤٨)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٠٤) و(٧/ ١٦٦) من طريق يوسف بن ميمون، عن أبي عبيدة بن حذيفة، به .
(٩) في (أ) و(ش): « عن يزيد بن أبي خالد »، وفي (ك): « عن يزيد أبي خالد عن أبي خالد ».

أبي عُبيدة بن حُذَيفة، عن حُذَيفة: أنَّ رسول الله ﷺ[١] قال: « مَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ يَشْتَرِ مِنْ ثَمَنِهِ[٢] دَارًا، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا ».

ورواه أبو داود الطَّيالسي[٣]، عن شُعْبة، عن يزيدَ أبي خالد، عن أبي عُبيدة بن حُذَيفة، عن حُذَيفة، موقوفً[٤].

فسمعتُ أبي يقولُ: موقوفً[٥] عندي أقوى، و«يزيدَ أبي

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « أن النبي ﷺ ».

(٢) كذا في جميع النسخ عدا (ف) ففيها: « ثمنها»، وضرب الناسخ عليها وكتبها «ثمنه»، والجادَّة أن يقال: « ثمنها » كما في المسألة رقم (٢٤٩٢)، وفي مصادر التخريج، لكنَّ ما وقع في النسخ صحيحٌ عربيةً، ويخرَّج على وجهين: **الأول**: أن يكون الضمير مذكَّرًا على ما هو ظاهر، ويكون هذا جاريًا على لغة من يذكِّر الدار، قال في "القاموس"(ص٣٩٣): «الدار: المَحَلُّ يَجمعُ البناء والعَرْصة كالدارة، وقد تذكَّر».اهـ. وسيعيدُ الضميرَ إلى «الدار» على لغة من يؤنثها في قوله: « فيها»؛ وفي هذا جمع بين لغتين في كلام واحد، وهو جائزٌ. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٤١). **والثاني**: أن الضمير مؤنث على الجادَّة، والأصل: «مِنْ ثَمَنِهَا»؛ لكن جاء على لغة طيِّئ ولَخْم؛ حُذِفَتْ ألف «ها»، ونقلت فتحة الهاء إلى الحرف الذي قبلها، فصارت: « مِن ثمَنَهْ »، وانظر في هذه اللغة تعليقنا على المسألة رقم (٢٣٥).

(٣) في "مسنده" (٤٢٣)، ومن طريقه أخرجه المزي في "تهذيب الكمال" (٣٤/ ٥٧). وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير"(٨/ ٣٢٧)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٤/ ٥٦) من طريق محمد بن بشار، عن عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر، عن شعبة، به. وأخرجه الإمام أحمد في "الأسامي والكنى" (١٤٧) من طريق حجاج بن محمد، والبخاري أيضًا (٨/ ٣٢٨) من طريق آدم بن أبي إياس، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٤/ ٥٦) من طريق حَرَمي بن عمارة، كلاهما عن شعبة، به.

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤).

(٥) قوله: « فسمعت أبي يقول موقوف » مكرر في (ك). وقوله: «موقوفً» كذا في جميع النسخ، وهو حال منصوب، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

خالد»[١]: ليس بالدَّالاني[٢].

٢٣٧٤ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد[٤]، عن ابن جُرَيج، عن سُلَيمان بن موسى، عن الزُّهري، عن سُلَيمان بن يَسار، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن ابن عباس؛ قال: أربعٌ مِنَ

---

(١) كذا، على حكاية القول السابق في الإسناد.

(٢) وممَّن ذهب إلى أن يزيد أبي خالد ليس بالدالاني: شعبة بن الحجاج فقد ذكر أحمد في الموضع السابق من "الأسامي والكنى" عن شعبة أنه قال: كنت أرى أن اسمه يزيد، وكنيته أبو خالد، حتى ذكروا أن اسمه غير ذلك. ثم أخرج أحمد عن عبدالرحمن بن مهدي قال: قال شعبة: ليس بالدالاني، يعني: أباخالد.
وذهب إلى ذلك أيضًا عبدالرحمن بن مهدي، فقد أخرج المزي هذا الحديث - كما تقدم - في "تهذيب الكمال" من طريق بُنْدار، عن حَرَمي بن عمارة، عن شعبة، عن يزيد أبي خالد الدالاني، به...، قال بندار: فقلت لعبدالرحمن: تحفظ هذا الحديث عن شعبة ؟ قال: نعم. قلت: حدِّثني به، فقال: حدثنا شعبة، عن يزيد أبي خالد. قلت: الدالاني ؟ قال: ليس بالدالاني. فقلت له: فإن ها هنا من يرويه عن شعبة، عن يزيد أبي خالد الدالاني، فألحَّ عليَّ. قلت: حَرَمي بن عمارة. قال: وَيْحَهُ ما أقلَّ علمه بالحديث. يزيد الدالاني أصغر من أن يسمع من أبي عبيدة بن حذيفة. اهـ.
وذهب إلى ذلك أيضًا الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢٠٩) وزاد: «لا أدري من هو»، أي: يزيد أبي خالد الذي في حديثنا. وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٠٠)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٤/ ٥٥).

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٤١٦) و(٢٤٤٤). ونقل هذا النص ابن الملقن في "البدر المنير" (٤/ ٤٢٦/ مخطوط).

(٤) كذا أورد رواية أيوب بن سويد هنا، ومثله في المسألة رقم (٢٤٤٤). وفي المسألة (٢٤١٦) عن أبي زرعة أن أيوب بن سويد رواه عن ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس. قال أبو زرعة: « وأخطأ فيه، ولم يسمع ابن جريج من الزهري هذا الحديث ».

الدَّوابِّ لا يُقتَلْنَ: النَّمْلَةُ، والهُدْهُدُ، والصُّرَد[١]، والنَّحلة ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مضطرب[٢].

٢٣٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن أبي سَلَمة التِّنِّيسي[٣]، عن زهير بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **مِنْ أَكْبَرِ الكَبَائِرِ عِرْضُ الرَّجُلِ المُسْلِمِ، والمَسَبَّتانِ[٥] بِالسَّبَّةِ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٦].

٢٣٧٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز[٧] الدَّراوَرْدي[٨]،

---

(١) بضم الصاد المهملة، وفتح الراء: طائرٌ ضَخْمُ الرأس، يَصْطادُ العَصافيرَ. "القاموس" (ص٢٩٣).

(٢) سيأتي تفصيل ذلك في المسألة رقم (٢٤١٦).

(٣) في (ت) و(ك): « التنسي ». وروايته أخرجها ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٣/ ٩٣٢)، فقال: حدثني أبي، ثنا عبدالرحمٰن بن إبراهيم بن دُحيم، ثنا عمرو بن أبي سلمة، به. وعن ابن أبي حاتم نقلها ابن كثير في "تفسيره" (٢/ ٣٤٢).
ورواه أبو داود في "سننه" (٤٨٧٧) من طريق جعفر بن مسافر، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٧٢٧) من طريق الحسن بن عبدالعزيز، كلاهما عن عمرو بن أبي سلمة، به، نحوه.

(٤) هو: عبدالرحمٰن بن يعقوب الحُرَقي .

(٥) كذا في (ف)، وهي مهملة في (أ) و(ش)، وفي (ت) و(ك): « والمستبان » بتقديم التاء المثناة على الباء الموحَّدة، وفي مصادر التخريج: « والسَّبَّتَانِ»، والمَسَبَّة: مصدر ميمي من السَّبِّ.

(٦) لأنَّ رواية الشاميين عن زهير بن محمد منكرة، وعمرو بن أبي سلمة شامي.

(٧) في (أ) و(ش) و(ف): « عبدالعزيز بن ».

(٨) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه أبو داود في "سننه" (٥٠٣٤)، =

عن محمَّد بن عَجْلان، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة؛ قال: شَمِّت[1] أخاك ثلاثًا؛ فما زاد فهو زُكام؟

قال أبي: منهُم من يرفَعُه.

قلتُ: مَن يرفَعُه؟ وأيُّهما أصحُّ؟

فقال: قومٌ من الثقات يرفَعونه[2].

= وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٧/ ٣٢٧) من طريق يحيى القطان، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٧/ ٣٢٧) من طريق حماد بن مسعدة، كلاهما عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به، موقوفًا.
ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "الشعب" (٨٩١٥).
قال ابن عبدالبر: « هكذا أوقفه يحيى القطان، وحماد بن مسعدة على أبي هريرة، ورفعه الليث بن سعد على الشكِّ ».
ورواه سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، واختُلف عنه في رفعه ووقفه، فرواه البخاري في "الأدب المفرد" (٩٣٩) من طريق قتيبة بن سعيد، عن ابن عيينة، به، موقوفًا.
ورواه الطبراني في "الدعاء" (٢٠٠١) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، عن ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة يَبلُغ به فذكره.

(١) في (أ) و(ش) بالسين المهملة، وكلاهما لغتان صحيحتان. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٣١٠).

(٢) رواه الطبراني في "الدعاء" (٢٠٠٠)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٩٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن مجبر، والطبراني أيضًا (١٩٩٨) من طريق موسى بن موسى الأنصاري، كلاهما عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.
ورواه أبو داود في "سننه" (٥٠٣٥)، والطبراني في "الدعاء" (١٩٩٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٥١)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٧/ ٣٢٧) من طريق الليث بن سعد، عن ابن عَجْلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ ».
ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "الشعب" (٨٩١٦). =

٢٣٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن موسى، وأبو نُعَيم[١] جميعًا، عن يوسف بن صُهَيب، عن عبدالله[٢] بن بُرَيدة.

فأما عُبَيدالله بن موسى[٣] فقال: عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في الحَذْف[٤].

فأما أبو نُعَيم[٥] فلم يقُل: « عن أبيه ».

= قال الدارقطني في "العلل" (١٠/ ٣٦٥): « اختُلف فيه على المَقبُري، فرواه ابن جريج، عن المَقبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ . ورواه ابن عَجْلان، واختُلف عنه، فرواه الليث، عن ابن عَجْلان، عن المقبري، عن أبي هريرة بالشكِّ. ورفعه الثوري، عن ابن عَجْلان والموقوف أشبه ».
وانظر "السلسلة الصحيحة" (١٣٣٠).

(١) هو: الفضل بن دكين.

(٢) في (أ) و(ش): « عبيدالله ».

(٣) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٤٥٧٨)، والبزار في "مسنده" - كما في "نصب الراية" (٤/ ٣٨١)-، وابن أبي عاصم في "الديات" (١٧٣)، والنسائي في "سننه" (٤٨١٣)، والروياني في "مسنده" (٦٧) بلفظ: « أن امرأةً حَذَفت امرأة فأسقَطَتْ، فرُفع ذلك إلى رسول الله ﷺ فجعَلَ في ولدها خمسَ مئة شاة، ونهى يومئذ عن الحَذْف ».
قال أبو داود: « كذا الحديث: خمس مئة شاة، والصَّواب: مئة شاة، هكذا قال عباس، وهو وهم ».
وقال البزار: « لا نعلمه يرويه عن ابن بريدة إلا يوسف بن صهيب، وهو رجل مشهور من أهل الكوفة ».
ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١١٥).

(٤) قال السندي في "حاشيته على النسائي" (٨/ ٤٧): « الذالُ معجمة وفي الحاء الإهمال والإعجام . ذكره السيوطي في حاشيته على أبي داود ».

(٥) هو: الفضل بن دكين، وروايته أخرجها النسائي في "سننه" (٤٨١٤).

قال أبي: حديثُ أبي نُعَيم أصحُّ؛ مُرسَلٌ[١].

٢٣٧٨ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[٣]، عن عمر[٤] الدمشقي، عن مَكحُول[٥]، عن واثِلَة بن الأَسْقَع: أنَّ رسول الله ﷺ - قال[٦]- يومَ خيبر جُعِلَت له[٧] مَأْدُبَةٌ، وأكل مُتَّكِئًا، واطَّلَى[٨] بالنُّورَة[٩]، وأصابته الشمسُ، ولبس البُرْطُلَّة[١٠]؟

قال أبي: هو عمر بن موسى الوَجِيهي[١١]، وهذا حديثٌ باطِلٌ.

---

(١) قوله: « مرسل » مرفوعٌ على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو مرسلٌ، ويجوز أن يكون منصوبًا على الحال اللازمة، وحذفت منه ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). وانظر في الحال المنتقلة واللازمة: شروح ألفية ابن مالك، باب الحال.

(٢) نقل قول أبي حاتم ابنُ الملقن في "البدر المنير" (٥/ ل ٥٦).

(٣) هو: ابن الوليد.

(٤) في (أ) و(ش): « عمرو ».

(٥) هو: الشامي أبو عبدالله.

(٦) القائلُ هو واثلة، وانظر التعليق التالي.

(٧) أي: للنبي ﷺ؛ ويوضحه رواية الطبراني، ففيها: « عن واثلة قال: لما افتتح رسول الله ﷺ خيبر، جُعلت له مَأْدُبَة . . . ».

(٨) في (ك) تشبه: « والحلا ».

(٩) هي: أخْلاطٌ تُستَعمَلُ لإزالة الشعر. انظر "المصباح المنير" (ن و ر/ ٢/ ٦٣٠).

(١٠) البُرْطُلَة والبُرْطُلَّة: المِظَلَّة الصيفيَّة، أي: ما يُستَظَلُّ به من الشمس. والبُرْطُلُ والبُرْطُلُّ: القَلَنْسُوَة تُلْبَسُ على الرأس. انظر "اللسان" (١١/ ٥١)، و"تاج العروس" (٢٨/ ٧٥) (ب ر ط ل).

(١١) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٦٢ رقم١٤٩)، وفي "مسند الشاميين" (٣٣٩٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥/ ٧٨)، إلا أنه وقع منسوبًا عند ابن عساكر: « عمر بن سليمان ».
قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٥/ ٢٤): « وبقية ثقة ولكنه مدلِّس، وعمر لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ».

٢٣٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيّب بن واضح[١]، عن حجَّاج بن محمَّد، عن أبي بكر الهُذَلي[٢]، عن الحسن، عن سَمُرة ابن جُنْدُب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةِ اللِّسَانِ** » ؟ قيل: وكيف ذاك يا رسولَ الله ؟ قال: « **الشَّفَاعَةُ؛ يُحْقَنُ بِهَا الدَّمُ، وتُجَرُّ بِهَا[٣] المَنْفَعَةُ إِلَى أَحَدٍ، وتُدْفَعُ[٤] بِهَا الغَرَامَةُ عَنْ أَحَدٍ** »؟

قال أبي: أُرَىٰ بين حجَّاج وبين أبي بكر رجُلً[٥]؛ وهذا حديثٌ مُنكَر[٦].

٢٣٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيَّب بن واضح[٧]، عن

---

(١) روايته أخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٦٦٩).
ورواه الطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٣٠ رقم ٦٩٦٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٧٩) من طريق محمد بن يزيد، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٢٢) من طريق حجاج بن نصر، والبيهقي في "الشعب" (٧٢٧٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن أبي بكر الهذلي، به.

(٢) في (ك): « الهدبي ». وقد اختُلف في اسمه فقيل: سُلْمى، وقيل: رَوْح.

(٣) في (ت): « ويجريها »، وفي (ف): « ويجر بها ».

(٤) في (ت): « ويدفع »، وفي (ف): « وترفع »، لكن لم يُنقَط أولها.

(٥) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة لربيعة التي تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٦) وضعَّفه ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٤٤٤) شرح الحديث رقم (٢٥). وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (١٤٤٢).

(٧) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٤٩٣١)، و"الصغير" (٧٤٣)، وأبو نعيم في "الحلية"(٩/ ٣١٩)، وأبيٌّ النَّرسي في "ثواب قضاء حوائج الإخوان" (١١). =

علي بن بكَّار، عن هشام بن حسَّان، عن محمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَهْلُ المَعْرُوفِ في الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ المَعْرُوفِ في الآخِرَةِ، وأَهْلُ المُنكَرِ في الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ**[1] **المُنكَرِ**[2] **في الآخِرَةِ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا.

٢٣٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سعيد القطَّان، عن المُثَنَّى بن بكر، عن زُرعة بن ثابت الأنصاري، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِذَا عُرِضَ عَلَى أَحَدِكُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّهْنِ، أَوْ شَيْءٌ مِنَ الطِّيبِ، فَلَا يَرُدَّهُ**»؟

قال أبي: إنما هو: عَزْرَةُ بن ثابت[3]، عن ثُمامة[4]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ. حدَّثنا مسلم بن إبراهيم، عن عَزْرَة هكذا.

= قال الطبراني: «لم يَرو هذا الحديثَ عن هشام بن حسَّان إلا علي بن بكَّار، تفرَّد به المسيَّب بن واضح».

(١) من قوله: «المعروف في الآخرة...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) قوله: «المنكر في موضعه بياض في (ك).

(٣) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٢٥٨٢ و٥٩٢٩)، وأحمد في "مسنده" (١١٨/٣ رقم ١٢١٧٦) بلفظ: كان رسول الله ﷺ إِذَا أُتيَ بطيب لم يَرُدَّه. واللفظ لأحمد.

قال الحافظ في "الفتح" (١٠/ ٣٧١): «وللإسماعيلي من طريق وكيع، عن عَزْرَة بسند حديثِ الباب نحوُه وزاد: "وقال: إذا عُرِضَ عَلَى أَحَدِكُمُ الطِّيبُ، فَلَا يَرُدَّهُ"، وهذه الزيادة لم يصرح برفعها». اهـ.

(٤) هو: ابن عبدالله بن أنس بن مالك.

٢٣٨٢ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[٢]، عن أبي مسكين[٣] الجَزَري، عن إسماعيل بن نَشِيط، عن عِكرمَة، عن ابن عباس؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يضربَ الرجلُ بإحدى نعلَيه على[٤] الأُخرى في المسجد؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا، كأنه موضوعٌ، وأبو مسكين مجهولٌ.

٢٣٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن خالد الوَهْبي[٥]، عن خالد بن محمَّد - من آل الزُّبَير - عن أبيه؛ قال: خرجنا نتلقَّى الوليدَ بن عبدالملك مع عليِّ بن حسين، حتى إذا كنا ببعض الطريق

---

(١) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٤٤٧) في ترجمة أبي مسكين: «سألت أبي عنه فقال: هو مجهولٌ، والحديثُ الذي رواه كأنه موضوع». وانظر "لسان الميزان" (٧/ ١٠٥).

(٢) هو: ابن الوليد.

(٣) في (أ) و(ش): «ابن مسكين».

(٤) في (ك): «عن».

(٥) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٢١٨)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥/ ٨٩ رقم ٢٢٩).
ورواه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١١٩٩) - من طريق محمد بن خالد، عن خالد بن محمد قال: خرجنا نتلقى الوليد . . . فذكره، ولم يقل: «عن أبيه».
قال العقيلي: «وفي هذا المتن روايةٌ أخرى من وجه أيضًا ليِّن لا يثبت».
وذكر ابن الجوزي أن هذا الحديث لا يصح.
وقال ابن القيم في "المنار المنيف" (ص ١٠١): «أحاديث ذم الحبشة والسُّودان، كلُّها كذب»، وذكر منها هذا الحديث.
وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٣٢١٨).

عَرَضَ حبشيٌّ لركابنا، فقال عليُّ بن حسين: حدثَتْني [أم أيمن][(١)]، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّمَا الأَسْوَدُ لِبَطْنِهِ وفَرْجِهِ» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وخالدٌ مجهول[(٢)].

٢٣٨٤- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَروان بن محمد[(٣)] الطَّاطَري، عن سُلَيمان بن بلال، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**نِعْمَ الإِدَامُ**[(٤)] **الخَلُّ**»، و «**بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد[(٥)].

---

(١) في جميع النسخ: «أم أمي»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٥٠): «خالد بن محمد من آل الزبير روى عن أبيه، عن علي بن الحسين، روى عنه محمد بن خالد الوهبي، سألت أبي عنه فقال: هو مجهول».

(٣) قوله: «بن محمد» سقط من (ف)، وألحق بالهامش، ولم يظهر إلا قوله: «بن».

(٤) في (ك): «الأُدُم»، وهي روايةٌ أخرى.

(٥) متن هذا الحديث يشتمل على حديثين، الأول: «نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ»، والثاني: «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ»:
روى الحديث الأول ابن ماجه في "سننه" (٣٣١٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٣٠)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٣٧١) من طريق مروان بن محمد به.
ورواه مسلم في "صحيحه" (٢٠٥١)، والدارمي في "مسنده" (٢٠٥٥)، والترمذي في "الجامع" (١٨٤٠)، وفي "العلل الكبير" (٥٦٢)، والذهبي في "السير" (١٢/ ٢٢٩) من طريق يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، به.
ورواه مسلم (٢٠٥١) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، عن سليمان بن بلال، به.
قال الترمذي: «سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذين الحديثين؟ فقال: لا أعلم أحدًا روى هذين الحديثين غير يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، ولم =

٢٣٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[1]؛ قال: حدَّثني محمَّد بن عبدالرحمٰن، عن شُرَحْبيل بن سعد، عن جابر بن عبدالله؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ لأبي ذَر: «يَا بَا ذَرٍّ[2]، **أَتَرى البُخْلَ**

= يعرفهما محمد إلا من هذا الوجه ».

وقال ابن بطة فيما نقله عنه الخطيب: « ليس يعرف هذا الحديث من حديث عائشة إلا من هذا الطريق، ولا رواه عن هشام بن عروة غير سليمان بن بلال، وهو حديثٌ صحيحٌ، طريقُه مستقيم، ولكن الحديثَ المشهور حديث جابر».

وقال ابن عمار الشهيد في "العلل" (ص ١٠٩): « حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم الفسوي، حدثنا أحمد بن سفيان، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان بهذين الحديثين. قال أحمد بن صالح: نظرت في كتب سليمان بن بلال فلم أجد لهذين الحديثين أصلاً ». قال أحمد بن صالح: « وحدثني ابن أبي أويس قال: حدثني ابن أبي الزناد، عن هشام، عن رجل من الأنصار: أن رسول الله ﷺ سأل قومًا: « ما إدامُكم ؟» قالوا: الخَلُّ. قال: « نِعْمَ الإدامُ الخلُّ ». اهـ.

وروى الدارقطني هذا الحديث بشطريه في "الأفراد" (٣٥٠/ب/أطراف الغرائب) ثم قال: « تفرَّد به سليمان بن بلال، عن هشام، ولم يروه عنه غير يحيى بن حسان ومروان بن معاوية. وقال في موضع آخر: « تفرَّد به أبو أويس عنه بهذه الألفاظ، ولم يروه عنه غير معلَّى بن منصور الرازي ».

وقال الذهبي: « هذا حديث صحيحٌ غريبٌ فردٌ على شرط الشيخين، وانفرد مسلم به».

والحديث الثاني رواه أبو داود (٣٨٣١)، وابن ماجه (٣٣٢٧)، وابن حبان (٥٢٠٦)، وأبو عوانة في "مستخرجه" (٨٣٣٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٣١) من طريق مروان بن محمد به.

ورواه مسلم (٢٠٤٦)، والترمذي في "الجامع" (١٨٤٠)، وفي "العلل الكبير" (٥٦١) من طريق الدارمي، عن يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال به.

(١) هو: ابن الوليد.

(٢) في (ك): « يا أبا ذر »، وهو الجادَّة، لكن ما في بقية النسخ صحيح في العربية، ويخرَّج على حذف ألف «أبا» تخفيفًا، وهي لغة لبعض العرب انظر التعليق عليها في المسألة رقم (١٧٨١).

مِنْ قِلَّةِ المَالِ، والسَّمَاحَةَ مِنْ كَثْرَةِ المَالِ ؟ »، قال: ذلك ما أقول. قال: « كَلَّا ! يَا أَبَا ذَرٍّ ! هُمَا خُلُقَانِ جَبَلَ اللهُ عَلَيْهِمَا العَبْدَ » ؟

قال أبي: أرى أنَّ محمدًا هذا هو المَقْدسيُّ، متروكُ الحديث[1]. وقد تُرِك من الإسناد رجلٌ[2].

٢٣٨٦ - وسألتُ[3] أبي عن حديثٍ رواه وَكيع[4]، عن صالح بن أبي الأخضر[5]، عن الزُّهري، عن سالم[6]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ

---

(١) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٣٢٥): « سمعت أبي يقول وسألته عنه؟ فقال: متروك الحديث ، كان يكذب ويفتعلُ الحديث ».

(٢) لم يبيِّن أبو حاتم من الذي تُرك من الإسناد ! ولم نجد من أخرج الحديث أو ذكره سوى ابن أبي حاتم، والمعروف بالرواية عن شرحبيل بن سعد هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب كما في المسألة رقم (٢٣٨٧)، وشرحبيل معروف بالرواية عن جابر، فإذا كان محمد بن عبدالرحمن هذا هو المقدسي كما قال أبو حاتم، فسيكون موضع الرجل الذي تُرك: بين المقدسي هذا وشرحبيل بن سعد؛ لأن بقية من الرواة عن المقدسي كما في "الجرح والتعديل" (٧/ ٣٢٥)، وقد صرح بالتحديث عنه.

(٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥١٤) عن أبي زرعة.

(٤) روايته أخرجها تمام في "الفوائد" (١١٦٥ و١١٦٦/ الروض البسام).
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٣١و٤/ ٦٥) من طريق المعافى بن عمران، عن صالح بن أبي الأخضر وزمعة بن صالح، عن الزهري، به.
وأخرجه الطيالسي في "المسند" (١٨١٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١١٥ رقم٥٩٦٤)، وعبد بن حميد (٧٣٥)، وابن ماجه في "سننه" (٣٩٨٣)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٢٢٢ رقم ١٣١٣٨) من طريق زمعة بن صالح، عن الزهري، به.

(٥) في (ت): « صالح بن الأخضر »، وفي (ك): « صاح بن الأخضر ».

(٦) هو: ابن عبدالله بن عمر .

قال: « **لَا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ** ».

ورواه أيُّوب بن سُوَيد[١]، عن يونس[٢]، عن الزُّهري، عن سعيد ابن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: فأيُّهما أصحُّ ؟

قال: الزُّهريُّ، عن سعيد بن المسيّب أشبَهُ[٣].

٢٣٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المسيّب بن واضح، عن بَقِيَّة[٤]، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن، عن شُرَحْبيل بن سعد، عن جابر ابن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟** »، قالوا: بلى يا رسولَ الله؛ قال: « **المَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، المُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، البَاغُونَ لِلْبُرَآءِ عَنَتًا[٥]** » ؟

---

(١) روايته أخرجها الطحاوي في "شرح المشكل" (١٤٦٢). وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٩٩٨) من طريق ابن وَهْب، عن يونس بن يزيد الأيلي، به.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٦١٣٣)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٩٨) من طريق عُقَيل بن خالد، ومسلم أيضًا (٢٩٩٨) من طريق ابن أخي الزهري، كلاهما عن الزهري، به .

(٢) هو: ابن يزيد الأَيْلي .

(٣) ذكر الدارقطني في "العلل" (١٦٦٦) هذا الحديث والاختلاف فيه ، وقال: « ورواه صالح بن أبي الأخضر وزَمْعَة بن صالح، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، ووهم فيه . والصَّحيح: عن سعيد وحدَه، عن أبي هريرة ».

(٤) هو: ابن الوليد.

(٥) كذا في (أ) و(ش) و(ف)، وهي مهملة في (ت) و(ك).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وليس محمَّد بن عبدالرحمٰن بابن أبي ذئب[١].

٢٣٨٨ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن أبي موسى[٣] الأَنْطاكي[٤]، عن حجَّاج بن محمد[٥]، عن ابن جُرَيج[٦]؛ قال: أخبرني زياد بن حُمَيد، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ والْكُسْتُ**[٧]»، وذكر العُذْرَة[٨]؟

قال[٩] **أبي**: زياد لا يُدرى[١٠] من هو؛ وإنما يُروى هذا الحديث عن حُمَيد[١١]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ك): « بأبي أبي ذئب ». وهو - فيما يظهر- محمد بن عبدالرحمٰن المقدسي الذي تقدم ذكره في المسألة رقم (٢٣٨٥) فالحديث المتقدم فيها بهذا الإسناد نفسه.

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢٧٣)، والآتية برقم (٢٤٧٦).

(٣) في (ف): « محمد بن موسى ».

(٤) لم نقف على روايته، ورواه إبراهيم بن الحسن - كما سيأتي - عن حجاج، به إلا أنه قال: « زياد بن سعد » بدل « زياد بن حميد ».

(٥) هو: المِصِّيصي.

(٦) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز.

(٧) الكُسْتُ: لغةٌ في القُسْط، وانظر تفسير « القُسْط » في المسألة رقم (٢٤٧٦).

(٨) في (ت) و(ك): « العادة ». وانظر تفسير « العذرة » في المسألة رقم (٢٤٧٦).

(٩) في (ف): « فقال ».

(١٠) في (ك): « ندري ».

(١١) أخرج هذه الرواية النسائي في "السنن الكبرى" (٧٥٩٤) من طريق إبراهيم بن الحسن، عن الحجاج، عن ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد، عن حميد الطويل: سمعت أنسًا...، فذكره. ورواه عبدالوهاب بن عطاء، عن حميد، وسيأتي تخريج روايته في المسألة رقم (٢٤٧٦).

٢٣٨٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عثمان بن خُرَّزاذ [١]، عن عَتيق بن يعقوب [٢]، عن الدَّراوَرْدي [٣]، عن ابن عَجْلان [٤]، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يشربُ من ثلاثة أنفاس، إذا أدْنى الإناء إلى فِيهِ سمَّى الله، وإذا أخَّره [٥] حَمِدَ الله؛ يفعل ذلك ثلاثَ مرَّات؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر.

٢٣٩٠ - وسألتُ [٦] أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة [٧]؛ قال: حدَّثني

---

(١) في (ك): «حزراد». قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ١٤٩): «كان رفيق أبي في كتابة الحديث في بعض بلدان الجزيرة والشام، وهو صدوق، أدركته ولم أكتب عنه».

(٢) روايته أخرجها الخرائطي في "فضيلة الشكر" (٢٤) من طريق أحمد بن إبراهيم القوهستاني، والطبراني في "الأوسط" (٨٤٠) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٧٠٣) من طريق أحمد بن هارون بن روح، ثلاثتهم عن عتيق به. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا الدراوردي تفرَّد به عتيق بن يعقوب».

(٣) هو: عبدالعزيز بن محمد.

(٤) هو: محمد.

(٥) في (ت) و(ك): «أخذه».

(٦) وستأتي هذه المسألة برقم (٢٥١٦)، وفيها قول أبي زرعة: «هذا حديثٌ ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديثَ من عبدالعزيز؛ إنما هو عن أهل حِمْص، وأهل حِمْص لا يميِّزون هذا». وانظر المسألة رقم (٢٥١٧).

(٧) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢١٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٩٩). ورواه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢٩١) من طريق حفص بن عُمر الأيلي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث عبدالعزيز، لم نكتبه إلا من حديث بقيَّة». ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٨٨٠)، والطبراني في "الأوسط" (٤٢٩) من طريق هارون أبو الطيب السرخسي، عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، به.

ابن أبي رَوَّاد[(١)]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَا تَبْدَؤُوا بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ، فَمَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ليس مِن حديث ابن أبي رَوَّاد.

٢٣٩١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن حِمْيَر[(٢)]، عن عبدالله ابن ثابت، عن عبدالله بن محمَّد بن عليٍّ، عن أبيه، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**[الثُّفَّاءُ][(٣)] دَوَاءٌ لِكُلِّ دَاءٍ، وَلَمْ يُدَاوَ لِلْوَرَمِ والضَّرَبَانِ[(٤)] بِمِثْلِهِ**». قال[(٥)]: سألتُ ابن حِمْيَر[(٦)] عن [الثُّفَّاء][(٧)]؟

---

(١) هو: عبدالعزيز. (٢) هو: محمد.

(٣) في (ت) و(ك): «التقا»، ولم تنقط التاء في بقية النسخ، والتصويب من "ميزان الاعتدال" (٢/ ٣٩٩)، و"لسان الميزان" (٣/ ٢٦٤).
والثُّفَّاءُ، بتشديد الفاء بوزن «القُرَّاء»، وقيل: بتخفيف الفاء بوزن «الغُراب»: هو حبٌّ يُتَداوى به، حِرِّيفٌ يَلْذَعُ اللسانَ. الواحدة: ثُفَّاءة أو ثُفاءَة. ويسمَّى أيضًا: الحُرْفَ، وحَبَّ الرَّشَاد.
انظر "تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" (ص ٩٤ و١١٤ و١١٩)، و"النهاية" (١/ ٢١٤)، و"اللسان" (ث ف أ/ ١/ ٤١)، و(ر ش د/ ٣/ ١٧٧)، و(ح ر ف/ ٩/ ٤٥)، و"المصباح المنير" (ث ف أ/ ١/ ٨٢).

(٤) الضَّرَبانُ: ألمٌ يُصيبُ العِرْقَ. انظر "تاج العروس" (ض ر ب/ ٢/ ١٦٨).

(٥) القائل: هو الراوي محمد بن حمير، ولم يبيِّن ابن أبي حاتم من هو ؟ ولا يمكن أن يكون أباه؛ لأنه لم يسمع من ابن حمير، فولادة أبي حاتم كانت سنة خمس وتسعين ومائة - كما تقدم في المقدمة -، ووفاة ابن حمير سنة مئتين كما في "التقريب" (٥٨٣٧)، وهو حمصي، وأبو حاتم رازي.

(٦) في (ت) و(ك): «ابن حميد».

(٧) في (ت) و(ف) و(ك): «التقا»، وفي (أ) و(ش) مهملة التاء.

فقال: الحُرْفُ ؟

قال أبي: عبدالله بن ثابت مجهولٌ، والحديث مُنكَر(١).

٢٣٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة(٢)، عن إبراهيم بن أدهم؛ قال: سمعتُ رجلاً يحدِّث محمَّد بن عَجْلان، عن فَرْوة بن مجاهد، عن سَهْل بن مُعاذ، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **((مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ، مَلأَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَمْنًا وإِيمَانًا))** ؟

قال أبي(٣): هذا الحديثُ قد رواه زبَّان بن فائد(٤).

---

(١) وكذا نقل عنه ابنه في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٠)، وابن حجر في "لسان الميزان" (٣/ ٢٦٤). والحديث أنكره الذهبي في "الميزان" (٢/ ٣٩٩).

(٢) هو: ابن الوليد. وروايته على هذا الوجه أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٤٧) من طريق محمد بن عمرو بن حَنَان، عن بقية، به .
ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٠/ ١٨٩ رقم ٤١٧) من طريق واثلة بن الحسن، وابن منده في "مسند إبراهيم بن أدهم" (٣٧) من طريق عبدالله بن سليمان بن الأشعث، كلاهما عن كثير بن عبيد، عن بقية، عن إبراهيم بن أدهم قال: سمعتُ رجلاً يحدث عن محمد بن عجلان، عن فروة، عن سهل، عن أبيه، به.
ورواه الطبراني في "الأوسط" (٩٢٥٦) من طريق واثلة بن الحسن، عن كثير، عن بقية، عن إبراهيم، عن محمد بن عجلان، به.
ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٤٧).
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أدهم إلا بقية ».
ورواه الطبراني في "الصغير" (١١١٢) من طريق واثلة بن الحسن، عن كثير بن عبيد، عن بقية، عن إبراهيم، عن فروة بن مجاهد، به.

(٣) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٤) الحديث رواه أحمد في "مسنده" (٣/ ٤٣٨ رقم ١٥٦١٩)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ١٨٨ و١٨٩ رقم ٤١٥ و٤١٦)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٦١)، =

٢٣٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن أبي شُعَيب الحرَّاني[(١)]، عن مسكين بن بُكير، عن شُعبة، عن أبي رجاء[(٢)]، عن الحسن؛ قال: سألت أنسً[(٣)] عن النُّشْرَة[(٤)]؟ فقال: ذكروا عن

= وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٤٨)، والبيهقي في "الشعب" (٥٧٤١) من طريق زبَّان ابن فائد، به.

ورواه أحمد في "مسنده" (٣/ ٤٤٠ رقم ١٥٦٣٧)، وأبو داود في "سننه" (٤٧٧٧)، والترمذي في "جامعه" (٢٠٢١ و٢٤٩٣)، وابن ماجه في "سننه" (٤١٨٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٩٧)، وفي "المفاريد" (١٣)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٣٣٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٤٧-٤٨)، والبيهقي في "السنن" (٨/ ١٦١)، و"الشعب" (٧٩٥٠) من طريق أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ به . قال الترمذي : « حديث حسن غريب ».

(١) لم نقف على روايته، والحديث مرويٌّ من طريق ابنه الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، وكلاهما يروي عن مسكين بن بكير، كما في "تهذيب الكمال" (٢٧/ ٤٨٤).
ورواية الحسن أخرجها البزار في "مسنده" (٣٠٣٤/ كشف الأستار)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤١٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٦٥).
قال البزار: « لا نعلم أسنده عن شعبة إلا مسكين، وهو حرَّاني، مشهور، ولا أسند شعبة، عن أبي رجاء إلا هذا، وأبو رجاء اسمه: محمد بن سيف، وهو بصري مشهور، روى عنه شعبة، ويزيد بن زريع، وإسماعيل بن عليَّة، ونوح بن قيس الطاحي، ويوسف بن داود السَّمتي ».

(٢) هو: محمد بن سيف، كذا سمَّاه البزار - كما تقدم - والمزي في "تحفة الأشراف" (١٨٥٥١)، وهكذا ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٠٤)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٨١).
وقال أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٦٥): «أبو رجاء، اسمه محمد بن يونس، بصري».
وقال الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤١٨): « هو: مطر الورَّاق ».

(٣) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). وانظر المسألة رقم (١٩٥).

(٤) النُّشْرَة بالضم: ضَربٌ من الرُّقْية والعِلاج، يُعالَجُ به مَن كان يُظَنُّ أن به مَسًّا =

النبيِّ ﷺ: « إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ[١] الشَّيْطَانِ » ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: أبو رجاء؛ قال: سألتُ الحسن عن النُّشْرَة ؟ فقال: ذكروا عن النبيِّ ﷺ . . . فهذا من كلام الحسن وقِيلِه[٢].

٢٣٩٤ - وسمعتُ[٣] أبي روى عن هشام بن خالد الأزرق؛ قال:

= من الجِنِّ، سمِّيت نُشرةً لأنه يُنشَر بها عنه ما خامَرَه من الداء: أي يُكشَف ويُزال. وقال الحسن: النُّشرة من السِّحر . "النهاية" (٥/ ٥٤).

وقال ابن القيم في "إعلام الموقِّعين" (٤/ ٣٩٦): « وسئل النبي ﷺ عن النُّشْرةِ ؟ فقال: « هي من عمل الشيطان»؛ ذكره أحمد [في "مسنده" (١٤١٦٧)]، وأبو داود [في "سننه" (٣٨٦٨)]، والنشرة: حلُّ السِّحر عن المسحور، وهي نوعان؛ [**أحدهما**]: حلُّ السِّحر بسِحرٍ مثله؛ وهو الذي من عمل الشيطان، فإنَّ السحر من عمله؛ فيتقرَّب إليه الناشر والمنتشر بما يُحبُّ؛ فيبطلُ عمله عن المسحور. **والثاني**: النشرةُ بالرقية والتعوُّذات والدعوات والأدوية المباحة؛ فهذا جائزٌ بل مستحبٌّ، وعلى النوع المذموم يحمل قول الحسن: لا يَحلُّ السِّحر إلا ساحِر ».اهـ.

وعلى ذلك فالنشرة منها الممنوعة ومنها المشروعة. انظر "معارج القبول، شرح سلم الوصول" (٧٠٩-٧١٢)، و"فتح المجيد، شرح كتاب التوحيد" (ص ٣٤١-٣٤٤/ باب ما جاء في النشرة)، وانظر تعليقة الشيخ ابن باز رحمه الله على هذا الموضوع من "فتح المجيد".

(١) في (ك): « علم ».

(٢) روى الحديثَ مرسلاً ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥٠٦) من طريق ابن عيينة وأبي أسامة، وأبو داود في "المراسيل" (٤٥٣) من طريق علي بن الجعد، ثلاثتهم عن شعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن، به مرسلاً .

(٣) تقدمت المسألة عن الحديث الثاني من الأحاديث الثلاثة، برقم (١٨٧١) و(٢٠٢٨).

ونقل الذهبي في "السير" (٨/ ٥٢٥)، والزيلعي في "نصب الراية" (٤/ ٢٤٨)، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/ ٣٠٩) قولَ أبي حاتم بتصرف .

حدَّثنا بَقِيَّة بن الوليد؛ قال: [حدَّثنا][١] ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ، أَوْ جَارِيَتَهُ، فَلَا يَنْظُرْ إِلَى فَرْجِهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ العَمَى»[٢].

وعن ابن عبَّاس؛ قال[٣]: قال رسولُ الله ﷺ[٤]: «مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ[٥]، مِنْ سَقَمٍ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ، فَاحْتَسَبَ ولَمْ يَشْكُو[٦] إِلَى النَّاسِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ».

وقال رسولُ الله ﷺ: «لَا تَأْكُلُوا بِهَاتَيْنِ: الإِبْهَامِ والمُشِيرَةِ، ولَكِنْ

---

(١) في جميع النسخ: «حديث» بدل: «حدثنا» والتصويب من المسألة رقم (١٨٧١) و(٢٠٢٨).

(٢) رواه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٧٥)، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٠٢) من طريق هشام بن خالد الأزرق، عن بقية به.
قال ابن عدي: «حدثناه بهذا الإسناد ثلاثة أحاديث أُخَر مناكير، وهذه الأحاديث يشبه أن تكونَ بين بقية وابن جريج بعضُ المجهولين أو بعض الضعفاء؛ لأن بقية كثيرًا ما يُدخل بين نفسه وبين ابن جريج بعضَ الضعفاء أو بعض المجهولين، إلا أن هشام بن خالد قال: عن بقية، حدثني ابن جريج».
وقال ابن حبان: «في نسخة كتبناها بهذا الإسناد، كلها موضوع، يشبه أن يكونَ بقية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج فدلَّس عليه، فالتزق كل ذلك به».
وانظر "السلسلة الضعيفة" (١٩٥).

(٣) قوله: «قال» سقط من (ت) و(ف).

(٤) من قوله: «إذا جامع أحدكم...» إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) في (ف): «من مصيبة».

(٦) في جميع النسخ: «ولم يشكوا» بإثبات الواو بعدها ألف، والجادَّة أن يقال: «ولم يَشْكُ»، لكنَّ إثبات الواو مع الجازم - كما في النسخ - صحيحٌ في العربية، ويخرَّج على وجهين ذكرناهما في التعليق على مثلها في المسألة رقم (٢٢٨)، وذكرنا في المسألة رقم (١٠٢٥) وجه: إثبات الألف الفارقة مع واو الفعل.

كُلُوا بِثَلَاثٍ، فَإِنَّهَا سُنَّةٌ، ولَا تَأْكُلُوا بِخَمْسٍ، فَإِنَّهَا أَكْلَةُ الأَعْرَابِ))[١]؟

قال أبي: هذه الثلاثةُ الأحاديثِ[٢] موضوعةٌ، لا أصلَ لها، وكان بَقِيَّة يدلِّس، فظنُّوا هؤلاءِ[٣] أنه يقول في كل حديث: حدَّثنا، ولا يَفْتَقدوا[٤] الخبرَ[٥] منه.

٢٣٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به، عن أبي التَّقيِّ[٦]، عن وَهْب بن داود، عن الحسن بن واقع[٧]، عن ابن أبي الزَّرْقاء[٨]، عن مَيْمون بن مِهْران؛ قال: لا تَضْربوا أعوانكُم[٩] على كَسْر الآنية؛ فإنَّ لها آجالاً[١٠] كآجال الناس ؟

قال أبي: هذه الحكايةُ كذبٌ .

٢٣٩٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن المُصَفَّى[١١]، عن

(١) قال الذهبي في "السير" (٨/ ٥٢٥) عن هذه الأحاديث :« وهذه بواطيل».
(٢) في (ك):« الثلاث أحاديث ».
(٣) في (ك):«وظنوا هؤلاء». والجادَّة:«فظنَّ هؤلاء»، وما في النسخ يخرَّج على لغة من يقول: "أكلوني البراغيث"، وانظر تعليقنا على هذه اللغة في المسألة رقم (٤١٠).
(٤) كذا في جميع النسخ، ومثله في المسألة رقم (١٨٧١). والجادَّة:«ولا يفتقدون»، وما في النسخ يخرَّج على لغة من يحذف نون الرفع من الأفعال الخمسة بلا ناصب ولا جازم. وقد تقدم التعليق على هذه اللغة في المسألة رقم (١٠١٥). وانظر معنى «لا يفتقدون الخبر منه» في تعليقنا على المسألة (١٨٧١).
(٥) في (ك):« الحديث ».
(٦) هو: هشام بن عبدالملك.
(٧) في (ت) و(ك):« رافع ».
(٨) في (ك):« عن أبي الزرقاء ».
(٩) ضبِّب في (ف) على قوله:« أعوانكم ».
(١٠) في (أ) و(ش) و(ف):« أجلاً ».
(١١) تابعه أحمد بن فرج أبو عتبة الحمصي، عن بقية، به. وروايته أخرجها بحشل في "تاريخ واسط" (ص٦٨). =

بَقِيَّة، عن شُعبة، عن أبي موسى مسلم الأَعْور، عن أنس؛ قال: كان النبيُّ ﷺ لا يُقدِّم ركبتيه قُدَّامَ جليسٍ له أبدًا، ولا يصافحُهُ فيكون هو الذي يَنزعُ يده من يده حتى ينتزعَ الرجلُ، ولا يجلسُ إليه رجلٌ فيقوم حتى يقومَ الرجلُ، ولم أجد ريحًا قطُّ أطيبَ من رسول الله ﷺ[1]؟

قال أبي: أُنْكِرُ هذا الذي ذُكِرَ، وذلك أنَّ كُنية مسلم الأعور: أبو عبدالله.

٢٣٩٧- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[2]، عن

= والحديث أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٣٩٢)، وابن سعد في "الطبقات" (١/ ٣٧٨)، والترمذي في "جامعه" (٢٤٩٠)، وابن ماجه في "سننه" (٣٧١٦) من طريق زيد العَمِّي، عن أنس، به.
قال الترمذي: «هذا حديث غريب».
ورواه البخاري في "صحيحه" (٣٥٦١)، ومسلم في "صحيحه" (٢٣٣٠) من طريق ثابت، عن أنس قال: ما مسستُ حَرِيرًا وَلَا دِيبَاجًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا شممتُ رِيحًا قَطُّ أَوْ عَرْفًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرْفِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) كذا في جميع النسخ، وفي بعض مصادر التخريج: «من ريح رسول الله ﷺ»، لكنَّ ما في النسخ إن لم يكن فيه سقطٌ فيتخرَّج على حذف مضاف، وهو جائزٌ في العربية. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢).

(٢) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٦٨)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٥)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢٨٨).
ومن طريق ابن عدي رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٣/ ٤٤-٤٥).
قال العقيلي: «والكلام يُروى بغير هذا الإسناد، وخلاف هذا اللفظ من طريق أصلح من هذا».
وقال ابن عدي: «وابن أبي الزعيزعة عامَّةُ ما يرويه عن من رواه ما لا يتابع عليه».
وعدَّ الذهبي في "الميزان" (٣/ ٥٤٨) هذا الحديثَ من مناكير محمد بن أبي الزعيزعة.

محمَّد بن عيسى بن سُمَيع، عن محمَّد بن أبي الزُّعَيْزِعَة - من أهل أَذْرِعَات[1]- عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **تَصَافَحُوا؛ فَإِنَّ التَّصَافُحَ يَذْهَبُ بِالسَّخِيمَةِ[2]، وتَهَادَوْا؛ فَإِنَّ الهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالْغِلِّ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٣٩٨- وسألتُ[3] أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[4]، عن عبدالملك بن محمَّد الصَّنْعاني[5]؛ قال: حدثنا[6] أبو سَلَمة العامِليُّ[7]، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأَكْثَم

---

(١) بلدٌ في أطراف الشام، يُجاورُ أرضَ البَلْقاء وعمَّان . "معجم البلدان" (١/ ١٣٠)، وهي البلدةُ المعروفةُ الآن باسم: دَرْعا، جنوبيِّ سورية.

(٢) السَّخيمَةُ: هي الحِقْدُ والضَّغينة والمَوْجِدَة في النفس. "لسان العرب" (١٢/ ٢٨٢).

(٣) نقل ابن حجر في "الإصابة" (١/ ٩٦) هذه المسألة بتصرف.

(٤) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٢٨٢٧)، والطبراني في "الأوسط" (٦٧١٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٣٦)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٣/ ٣٨٠). ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١٠٦٣).
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الزهري، عن أنس إلا أبو سلمة العاملي، تفرَّد به هشام بن عمار ».
وأخرجه البغوي في "معجم الصحابة" (١٣٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٢٣٨)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٤٣٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥/ ١١ و١٢) من طريق داود بن رشيد، عن عبدالملك بن محمد أبي الزرقاء، عن شيخ من عاملة يقال له: أبو سلمة، ونا أبو بشر، قالا: نا الزهري، عن أنس، به.

(٥) في (ك): « الضعاني ».

(٦) في (أ) و(ش): « وحدثنا ».

(٧) قيل: اسمه الحكم بن عبدالله بن خُطَّاف، وقيل: عبدالله بن سعد .

ابن الجَوْن[1]: « يَا أَكْثَمُ، أُغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ تُحَسِّنْ[2] خُلُقَكَ، وتَكْرُمْ عَلَى رُفَقَائِكَ » ؟

قال أبي: أبو سَلَمة العامِليُّ متروكُ الحديث، كان يَكذبُ، والحديثُ باطِلٌ[3].

---

(١) في (ت): «الجوز»، وفي (ك): «الجور».

(٢) كذا في (أ) و(ت) و(ف) بالتاء وبلا ضبط، وأُهملت في بقيَّة النسخ، والذي في مصادر التخريج: « يَحْسُنْ خُلُقُكَ »، لكن ما في النسخ يحتمل وجهين:
الأول: بتشديد السين ونصب «خُلُقَكَ» كما أثبتناه.
والثاني: أنَّه بتخفيف السين ورفع الخُلُق: « تَحْسُنْ خُلُقُكَ »، ولعل ذلك من باب المشاكلة مع قوله: «وتَكْرُمْ»، أو أنَّ الأصل: « تَحْسُنْ أنتَ خُلُقُكَ »، وارتفع «الخُلُق» على بدل الاشتمال، ثم حذف ضمير التوكيد «أنت»، والله أعلم.
وقد وقعت هذه الكلمة بالتاء - كما هنا - في "تاريخ دمشق" (١٥/ ١٢)، و"الروض الأنف" (١/ ١٦٦).

(٣) قال عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٨٣) في ترجمة أبي سلمة العاملي هذا: « سألت أبي عنه ؟ فقال: كذاب متروك الحديث، والحديث الذي رواه باطل ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢٤/ ب): « يرويه عبدالملك بن محمد الدمشقي، عن أبي سلمة العاملي وأبي بشر، عن الزهري، عن أنس. وأبو سلمة هذا هو: الحكم بن عبدالله بن خُطَّاف الحِمْصي، وأبو بشر هو: الوليد بن محمد الموقري، وكلاهما ضعيفان، ولا يصح هذا الخبر عن الزهري، عن أنس . ورُوي عن عباد ابن كثير عن عُقيل، عن الزهري، عن عبيدالله ، عن ابن عباس. والصحيح: عن الزهري مرسل ». اهـ.
وقال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٣/ ١٦٩): « هذا إسناد ضعيف لضعف أبي سلمة العاملي الأزدي، وعبدالملك بن محمد الصنعاني ».

٢٣٩٩ - وسألتُ[(١)] **أبي** عن حديثٍ رواه هشامُ بنُ عمَّار، عن الوليد بن مسلم، عن ابن لَهِيعَة[(٢)]، عن عُبَيدالله بن أبي جعفر، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيه[(٣)]: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال[(٤)]: « **مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشِ مُغِيبَةٍ**[(٥)]**، قَيَّضَ**[(٦)] **اللهُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثُعْبَانَيْنِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ[(٧)].

٢٤٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مروان بن معاوية الفَزاري[(٨)]، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن القاسم بن محمد[(٩)]،

---

(١) نقل الذهبي في "الميزان" (٤/ ٣٤٨) قول أبي حاتم . وفي هامش النسخة (أ) عُنوِنَ لهذه المسألة بخط مغاير يبدو أنه خط محمد بن العطَّار، بما نصه: « من جلس على فراش مغيبة ».

(٢) هو: عبدالله. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٥/ ٣٠٠ رقم ٢٢٥٥٧ و٢٢٥٦٢) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ويحيى بن إسحاق، والطبراني في "الكبير" (٣/ ٢٤١ رقم٣٢٧٨)، و"الأوسط" (٣٢١٣) من طريق عبدالله بن يوسف وشعيب بن يحيى، أربعتهم عن ابن لهيعة، به .

(٣) قوله: «عن أبيه » سقط من (ف).

(٤) في (ف): « أنه قال ».

(٥) في (ك): « مغنية ».
والمُغِيبَة: بضم الميم وكسر الغين، وبسكونها أيضًا مع كسر الياء، أي: المُغْيِبَة، هي: التي غاب عنها زَوْجُها. "الترغيب والترهيب" (٣/ ١٩٢). وقال السندي: « والمراد أنه غاب عن منزلها، سواء كان في بلدها أو لا ». "حاشية مسند أحمد" (٣٧/ ٢٥٠/ الرسالة).

(٦) في (ت): « قبض ».

(٧) عدَّ الذهبي في "الميزان" (٤/ ٣٤٨) هذا الحديث مِنْ أنكر ما أتى به الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة.

(٨) ذكر روايته الذهبيُّ في "ميزان الاعتدال" (٢/ ٥٤٧-٥٤٨).

(٩) قوله: « ابن محمد » ليس في (ت) و(ف) و(ك).

عن عائِشَة؛ قالت: مرَّ رسول الله ﷺ على الحَبَشَة الذين يلعبون بالمدينة فوقفَ عليهم، فقال: « **خُذُوا يَا بَنِي أَرْفِدَة**[١]، **حَتَّى يَعلَمَ اليَهُودُ والنَّصَارَى أَنَّ في دِينِنَا فُسْحَةً** »، فقالوا[٢]: يا أبا القاسم الطَّيِّب... فحسر عن ذِراعَيه[٣]، فابْذَعَرُّوا[٤]؟

قال أبي: رُوي[٥] هذا الحديثُ عن مروان[٦]، عن أبي شَيبة، عن الشَّعبي، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، وهو بالشَّعبي أشبهُ. وعبدالرحمٰن ابن إسحاق هو[٧]: أبو شَيبة الكوفيُّ، ضعيفُ الحديث.

---

(١) بفتح الهمزة، وسكون الراء، وكسر الفاء، وقد تفتح، قيل: هو لَقَبٌ للحَبَشَة، وقيل: هو اسم جنس لهم، وقيل: اسمُ جدِّهم الأكبر. انظر "النهاية" (٢/ ٢٤٢)، و"فتح الباري" لابن حجر (٢/ ٤٤٤).

(٢) في (ف): « قالوا ».

(٣) كذا متن الحديث هنا، ومثله في "الميزان"، ووقع في "غريب الحديث": « فَبَيْنا هم كذلك؛ إذ جاء عمر، فلما رأوه ابذعَرُّوا ».

(٤) لم تُنقَط الباءُ في (أ) و(ت)، وأهملت الباء والذال في (ك)، وفي (ف): «فانذعروا» بالنون والذال المعجمة، وفي (ش): « فاندعروا » بالنون والدال المهملة.
قال أبو عبيد في "غريب الحديث" (٢/ ١٠-١١): « ابْذَعَرُّوا، يعني: تَفرَّقوا وفَرُّوا».
يقال: ابْذَعَرَّ الناسُ: إذا تفرَّقوا. انظر "اللسان" (٤/ ٥١)، و"تاج العروس" (دركل).

(٥) في (ك): « روا ».

(٦) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس" (٢/ ل ١١٠) من طريق أبي نعيم قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا بقية، عن أبي شيبة عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الشعبي، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ، به.
ورواه أبو عبيد في "غريب الحديث" (٢/ ١٠-١١)، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٨٦٩/ البغية) من طريق أبي معاوية، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الشعبي، به، مرسلاً.

(٧) في (ت) و(ك): « وهو ».

٢٤٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليدُ بن مسلم[١]، عن إسماعيل بن رافع[٢]، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة؛ قال: إنَّ الله خلقَ آدمَ من طينة الجابِيَة[٣]، وعَجَنَهُ بماءٍ من ماء الجَنَّة ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٤٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[٤]، عن

---

(١) لم نقف على روايته لهذا الحديث موقوفًا، والحديث رواه ابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٨١) من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، به مرفوعًا.
ومن طريق ابن عدي رواه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣٩٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢/ ٣٤٥).
قال ابن عدي: « ولإسماعيل بن رافع أحاديثُ غير ما ذكرته، وأحاديثه كلُّها مما فيه نظر؛ إلا أنه يكتب حديثُه في جملة الضعفاء ». وقال ابن الجوزي: « هذا حديث لا يصح ». وانظر "السلسلة الضعيفة" للألباني رحمه الله (٣٥٤).

(٢) في (ك): « دافع ».

(٣) قال المُناوي: الجابية، بجيم فموحَّدة فمثنَّاة تحتيَّة: قريةٌ أو موضعٌ بالشام، والمرادُ: أنه خلقَه من قبضة من جميع أجزاء الأرض ومعظمُها من طين الجابية. "التيسير بشرح الجامع الصغير" (١/ ٢٥٢)، وانظر أيضًا "فيض القدير" (٢/ ٢٣٢).

(٤) لم نقف على روايته من هذا الوجه موقوفًا، والحديث رواه ابن ماجه في "سننه" (٣٩٧٠) من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « إنَّ الرجلَ ليتكلَّمُ بالكلمةِ مِن سَخَطِ اللهِ لا يَرىٰ بها بأسًا فيَهْوي بها في نار جهنَّم سبعينَ خريفًا ».
ورواه ابن المبارك في "الزهد" (٩٤٨) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعًا باللفظ الذي ذكره المصنف.
ومن طريق ابن المبارك رواه أحمد في "مسنده" (٢/ ٤٠٢ رقم ٩٢٢٠)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٧١)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧١٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٢٥)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ١٦٤) و(٨/ ١٨٧-١٨٨). =

عبدالعزيز[١]؛ قال: حدَّثنا محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة[٢]، عن أبي هريرة؛ قال: إنَّ أحدَكُم لَيَتكلَّمُ بالكلمةِ لعلَّه يُضحِكُ بها، يَهْوي بها أبعدَ من الثُّريا ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ فإنَّ هذا الحديثَ لم يروه إلا بَهْزُ بنُ حكيم[٣]، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ .

٢٤٠٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[٤]، عن صدَقَة بن خالد؛ قال: حدَّثنا عثمان بن أبي العاتِكَة، عن علي بن

= ورواه البخاري في "صحيحه" (٦٤٧٧)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٨٨) من طريق عيسى بن طلحة، والبخاري (٦٤٧٨) من طريق أبي صالح، كلاهما عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: « إن العبدَ ليتكلَّم بالكلمة ما يتبيَّن ما فيها يَهْوي بها في النار أبعدَ مما بين المَشْرِق والمَغْرِب ».

(١) هو: ابن محمد الدَّراوَرْدي .

(٢) هو: ابن عبدالرحمٰن بن عَوْف .

(٣) روايته أخرجها ابن المبارك في "الزهد" (٧٣٣)، وابن وهب في "جامعه" (٥٣٩)، والأنصاري في "جزئه" (٢٤)، وأحمد في "مسنده" (٥/ ٣ و٥ و٧ رقم ٢٠٠٢١ و٢٠٠٤٦ و٢٠٠٥٥ و٢٠٠٧٣)، والدارمي في "مسنده" (٢٧٤٤)، وأبو داود في "سننه" (٤٩٩٠)، والترمذي في "جامعه" (٢٣١٥)، والنسائي في "الكبرى" (١١١٢٦)، والروياني في "مسنده" (٩١٠ و٩٢٥)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (١٢٩)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٧١)، والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٤٠٣ و٤٠٤ رقم ٩٥٠ و٩٥٦)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٦٨)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٦)، وتمَّام في "فوائده" (١١٢٢-١١٢٧/الروض البسام)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ١٩٦) بلفظ: « ويلٌ للذي يحدِّث القومَ، ثم يكذِّب ليُضحِكَهم، ويلٌ له، ويلٌ له »، واللفظ لأحمد.

(٤) روايته أخرجها ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٤/ ١١٩٦ رقم٦٧٤٥) عن أحمد بن منصور الرمادي، عن هشام بن عمار، به . =

يزيد[1]، عن القاسم[2]، عن أبي أُمامة[3]، عن أبي موسى الأشعري، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول: « اجْتَنِبُوا هَذِهِ الكِعَابَ المَوْسُومَةَ[4] الَّتِي تُزْجَرْنَ زَجْرًا[5]؛ فَإِنَّهَا مِنَ المَيْسِرِ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ؛ وهو مِنْ عليِّ بن يزيد، وعثمانُ لا بأسَ به[6].

٢٤٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار، عن عبدالعزيز بن محمَّد الدَّراوَردي[7]، عن محمَّد بن زيد بن طَلْحَة بن

= وعزاه الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ٢١١) إلى الطبراني، وقال: « وفيه علي بن يزيد، وهو متروك». وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٣/ ١٦٨) إلى ابن مردويه.

(١) هو: الألهاني. (٢) هو: ابن عبدالرحمٰن الشامي.

(٣) هو: صُدَيُّ بن عَجْلان . (٤) في (ك): « الموسوقة ».

قال ابن كثير في "تفسيره" الموضع السابق: « وكأن المراد بهذا هو النَّرْد ».

قال ابن منظور: الكِعابُ: فُصوصُ النَّرْد . "اللسان" (١/ ٧١٩).

فالمرادُ بالكِعاب الموسومةِ: فُصُوصُ النَّرْد التي لكلِّ فَصٍّ منها علامةٌ ، مِنْ رَقْم أو نَقْش، ونحوها .

(٥) في (ك): « رجوًا ». والعبارة في بعض المصادر: « التي يُزجَر بها زَجْرًا »، وفي أُخرى : « التي تَزْجُرون بها زَجْرًا ».

(٦) قال ابن معين : « علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة هي ضعافٌ كلُّها ».

وقال محمد بن إبراهيم الكناني: « قلت لأبي حاتم: ما تقول في أحاديث علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة ؟ قال: ليست بالقوية، هي ضعاف ». "تهذيب الكمال" (٢١/ ١٧٩-١٨١).

والحديث ذكره ابن كثير في "تفسيره" (٣/ ١٦٩) من رواية ابن أبي حاتم ثم قال: « حديث غريب ».

(٧) روايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٤/ ١٨٠) من طريق عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَب، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٣١/ ٩٣) من طريق عبدالأعلى =

عبدالرحمٰن بن عَوْف؛ قال: رأيتُ عبدالله بن عمر[(١)] يُصَفِّرُ لِحيتَهُ بالخَلُوق[(٢)] والزَّعفران؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ[(٣)]؛ إنما هو: محمَّد بن زيد بن[(٤)] مهاجر بن قُنْفُذ.

٢٤٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عَيَّاش[(٥)]، عن بَزِيع بن عبدالرحمٰن، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ

= ابن حماد، كلاهما عن الدراوردي، عن محمد بن زيد؛ أنه رأى ابن عمر يصفِّر بالخَلوق والزَّعْفران لحيتَه. ولم ينسبا محمدَ بن زيد.
والحديث رواه النسائي في "سننه" (٥٠٨٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٦٤٢)، والمحاملي في "أماليه" (٢٣٣) من طريق يعقوب الدورقي، عن الدراوردي، عن زيد بن أسلم؛ أن عمر كان يُصَفِّرُ لِحيتَه بالخَلُوق.
ومن طريق النسائي رواه ابنُ حزم في "المحلى" (٤/ ٧٧).

(١) في (ك): «عمرو».

(٢) انظر تفسير «الخَلوق» في المسألة رقم (٢٤٧٢).

(٣) في (ت) و(ك): «هذا خطأ» بدل: «هذا حديثٌ باطِلٌ».

(٤) قوله: «بن» سقط من (ك).

(٥) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٠٧٦/ كشف الأستار)، وابن الأعرابي في "معجمه" (١٥٧)، والطبراني في "الأوسط" (٦٦٣٩)، والدارقطني في "الأفراد" (١٨٨/ أ/ أطراف الغرائب).
قال البزار: «لا نعلمه مرفوعًا إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث عن بَزيع إلا إسماعيل».
قال الطبراني: «لم يَرو هذا الحديث عن نافع إلا بَزيع بن عبدالرحمٰن، تفرَّد به إسماعيل بن عيَّاش».
وقال الدارقطني: «تفرَّد به إسماعيل بن عيَّاش، عن بزيع عنه».
وانظر "فتح الباري" لابن حجر (٤/ ٧٧)، و"السلسلة الضعيفة" للألباني (٣٧٠١).

قال: « سَفَرُ[١] الْمَرْأَةِ مَعَ عَبْدِهَا ضَيْعَةٌ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، [وبَزِيعٌ][٢] ضعيفُ الحديث.

٢٤٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن حمزة، عن حَيْوَة ابن شُرَيْح، عن ابن أبي مُلَيْكَة[٣]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ رُزِقَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ رُزِقَ الخَيْرَ كُلَّهُ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ الخَيْرَ كُلَّهُ** » ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ ابنُ وَهْب[٤]، عن حَيْوَة، عن ابن الهاد[٥]، عن ابن أبي ربيعة، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ، فتبيَّن أنَّ حَيْوَة لم يُدرِك ابنَ أبي مُلَيْكَة[٦].

٢٤٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد[٧]؛ قال: حدَّثنا

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « سمر ».

(٢) في (ت) و(ك): « ويرويه » مهملة النقط في (ك)، وفي (أ) و(ش) و(ف): « ويزيد »، وضبب عليها ناسخ (أ). والحديث ذكره الذهبي في "الميزان" (١/ ٣٠٧) ونقل تضعيف أبي حاتم لبزيع.

(٣) هو: عبدالله بن عُبَيدالله.

(٤) هو: عبدالله.

(٥) هو: يزيد بن عبدالله بن الهاد.

(٦) من قوله: « عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ فتبيَّن أن... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك). والحديث رواه البغوي في "الجعديات" (٣٤٥٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي، عن عمِّه ابن أبي مليكة، عن عائشة، به.
ورواه أحمد في "مسنده" (٦/ ١٥٩ رقم ٢٥٢٥٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٥٣٠) من طريق عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة، به مرفوعًا.

(٧) هو: ابن مسلم. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١/ ٣٤٩-٣٥٠ رقم ٣٢٦٩)، وابن ماجه في "سننه" (٢٣٩١)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٤٧٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٥١٢٢). =

الأوزاعيُّ[1]؛ قال: حدَّثني أبو جعفر محمد[2] بن عليٍّ؛ قال: حدَّثني سعيد بن المسيّب؛ قال: حدَّثني ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ في صَدَقَتِهِ، مَثَلُ الكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ[3] مِنْهُ** » ؟

قال أبي: لا أعلمُ روى هذا الحديثَ غيرَ الأوزاعي .

٢٤٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عيسى بن سُمَيع[4]، عن محمَّد بن أبي الزُّعَيْزِعَة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ نَفَى[5] والِدَيْهِ، وأَرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ يَرَيَا[6]**، وقَالَ

= ورواه مسلم في "صحيحه" (١٦٢٢) من طريق عيسى بن يونس وابن المبارك، كلاهما عن الأوزاعي، به . ورواه البخاري في "صحيحه" (٢٦٢١)، ومسلم في "صحيحه" (١٦٢٢) من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب، به.

(١) هو: عبدالرحمٰن بن عمرو .

(٢) في (ك): « أبو جعفر بن محمد ».

(٣) في (أ) و(ش): « يأكل ».

(٤) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٦) من طريق هشام بن عمار، عنه، به مطولاً . ورواه ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢١٨) من طريق ابن عدي، به مختصرًا. ورواه ابن شاهين في "الأفراد" (٨٢/ أ/ الظاهرية) من طريق العباس بن الوليد بن صبيح، عن محمد بن عيسى، به مختصرًا .
قال ابن شاهين: « تفرَّد بهذا الحديث محمد بن عيسى بن سميع، عن ابن أبي الزعيزعة، ما حدَّث به عنه غيره، ومحمد بن عيسى بن سميع شيخ من أهل الشام ثقة، وهو حديث غريب ».
ومن طريق ابن شاهين رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٣/ ٤٤).

(٥) في (ك): « بقى ».

(٦) كذا في جميع النسخ إلا أنها مهملة في (ك)، والجادَّة: « مالم تَرَياهُ »، أي: أنه يدَّعي أنَّ عَيْنَيه رأتا في النوم شيئًا ما رَأَتَاهُ؛ فيقولُ: رأيتُ في منامي كذا، =

عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ».

قال عبدالله[1]: فلَبِثْنا بذلك زمانًا نتخوَّفُ الزيادةَ في الحديث؛ إذْ قال النبيُّ ﷺ: « **حَدِّثُوا عَنِّي؛ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ في ذَلِكَ كَمَا قُلْتُ لَكُمْ في بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَحَدِّثُوا عَنْهُمْ ولَا حَرَجَ** »؛ يقول: لن تَبْلُغوا ما كان فيهم من خَير أو شرٍّ، « **ومَنْ قَالَ عَلَيَّ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْ جَهَنَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

٢٤٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بنُ عَيَّاش[2]، عن سُلَيمان بن سُلَيم الكِناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية

= وهو يكذبُ، ففي قوله: « مالم يَرَيا » إشكالان:

أحدهما: حذف ضمير النصب العائد إلى الاسم الموصول، في « يرياه »، وهذا جائزٌ في العربية، وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (١٠١٥).

والثاني: تذكيرُ ضمير الفاعل المثنَّى، والجادة: « تَرَيا »، أي: عيناه، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ أيضًا، وفيه وجهان:

الأوَّل: أنه من باب الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، والمراد: «مالم يَرَيا »، أي: الناظِرَان. وتقدم تعليقنا على نحو هذا في المسألة رقم (٢٧٠).

والثاني: أنه على القول بجواز تذكير الفعل المسند إلى ضمير المؤنث، ومنه قولُ بعضهم: «ولا أرضَ أبقَلَ إبقالَها»، والجادَّة: أَبْقَلَتْ. وتقدم التعليق على ذلك في المسألة رقم (١٧٨).

(١) أي: ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤٩١) عن هشام بن عمار، والطحاوي في "شرح المشكل" (٧٨٥) من طريق ابن أبي داود، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٣٨٣) من طريق أحمد بن أنس بن مالك، وفي "الأوسط" (٨٢٥٠) من طريق موسى بن جمهور، والخطيب في "الموضح" (١/ ٩٤) من طريق=

ابن حكيم، عن عمِّه [مِخْمَرِ][١] بن معاوية؛ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**لا شُؤْمَ، وقَدْ**[٢] **يَكُونُ اليُمْنُ في المَرْأَةِ والفَرَسِ والدَّارِ**»؟

قال أبي: إنما هو: حَكِيمُ بنُ معاوية[٣].

= محمد بن صالح، جميعهم عن هشام بن عمار، عنه به.

وقرن الطبراني في "مسند الشاميين" الهيثم بن خارجة بأحمد بن أنس، ويظهر أنه حمل رواية الهيثم على رواية أحمد، فقد رواه جمعٌ عن الهيثم على خلاف هذا الوجه، وسيأتي تخريج روايته. ورواه ابن ماجه في "سننه" (١٩٩٣) عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن حكيم بن معاوية، عن مخمر، به. ورواه الخطيب في "الموضح" (١/ ٩٤) من طريق الحسن بن سفيان، عن هشام، بمثله.

(١) تصحَّف في جميع النسخ إلى: « محمد »، والتصويب من مصادر التخريج السابقة.

(٢) في (ت) و(ك): « فقد ».

(٣) الحديث رواه سعيد بن منصور في "سننه" (٢٢٩٦) عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية، عن النبي ﷺ، به.

ومن طريق سعيد بن منصور رواه الخطيب في "الموضح" (١/ ٩٣).

ورواه الترمذي في "جامعه" (٢٨٢٤) من طريق علي بن حجر، والروياني في "مسنده" (٩٣٢) من طريق أبي أيوب الدمشقي، والبغوي في "معجم الصحابة" (٤٨٩) من طريق الحسن بن عرفة، والطبراني في "الكبير" (٣/ ٢٠٨ رقم ٣١٤٨)، وأبو نعيم في "المعرفة" (١٨٩٣)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٩٣) من طريق يحيى الحماني، وأبو نعيم في "المعرفة" (١٨٩٤)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٩٢)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٩/ ٢٧٩-٢٨٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٤٧٤-٤٧٥) من طريق الهيثم بن خارجة، والخطيب في "الموضح" (١/ ٩٢) من طريق عبدالوهاب بن نجدة، وإسماعيل بن إدريس، جميعهم عن إسماعيل بن عياش، بمثله.

ورواه الخطيب في "الموضح" (١/ ٩٣) من طريق بقية قال: « وجدت في كتابي: حدثني سليمان بن سليم . . . » فذكره . =

٢٤١٠ - وسمعتُ أبي يقول وذكر حديثًا رواه عبدالله بن يزيد بن راشد المُقرئ[(١)]، عن هشام بن يحيى بن يحيى[(٢)]، عن أبيه[(٣)]؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **مَنْ وُلِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدً[(٤)]، فَلَمْ يَدْخُلْ حُبُّ مُحَمَّدٍ قَلْبَهُ** ».

قال أبي: إنما هو: « عن مَكْحول »، ليس هو: « عن أبيه ».

٢٤١١ - وسألتُ[(٥)] أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سُلَيمان بن أبي داود[(٦)]، عن زهير بن محمَّد، عن الوَضِين بن [عطاء][(٧)]، عن

= ورواه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٩) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن صخر بن معاوية، به .
قال ابن حجر في "الإصابة" (٥/ ١٧٥): « ذكره ابن قانع فصحَّفه، وتبعه الذهبي، وإنما هو مِخْمَر ».

(١) في (ك): « المقبري ». والحديث رواه ابن بكير في "فضائل التسمية بأحمد ومحمد" رقم (٢) من طريق معمر، عن هشام بن يحيى المقدام، عن أبيه، عن النبي ﷺ، به.

(٢) قوله: «ابن يحيى» ليس في (ش) و(ك)، وضبِّب عليها في النسخ الثلاث، وانظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٩/ ٧٠).

(٣) هو: يحيى بن يحيى الغساني .

(٤) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) نقل الذهبي في "الميزان" (٢/ ٨٥) قول أبي حاتم .

(٦) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٦٥٢)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٢٢)، وابن شاهين في "الناسخ والمنسوخ" (ص٤٦٢).
والحديثُ عزاه ابن حجر في "الفتح" (١٠/ ٣٥٥) إلى ابن أبي عاصم في "كتاب الخضاب" وقال: « وسنده ليِّن ».

(٧) في جميع النسخ: « عبدالرحمن »، وضبب في (أ) على قوله: «عبدالرحمٰن». =

جُنَادة[١]، عن أبي الدَّرْداء؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ، سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: هو حديثٌ موضوع.

٢٤١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن مَسْلَمة[٢]؛ قال: حدَّثنا محمَّد بن عَجْلان، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول:« **إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ بِلَادِكُمْ إِلَى بِلَادٍ تُرِيدُونَهَا، فَقُولُوا إِذَا أَشْرَفْتُمْ[٣] عَلَى المَدِينَةِ أو القَرْيَةِ: اللَّهُمَّ، رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ[٤]، ورَبَّ الأَرَضِينَ ومَا أَقَلَّتْ، ورَبَّ الرِّيَاحِ ومَا ذَرَّتْ، ورَبَّ الشَّيَاطِينِ ومَا أَضَلَّتْ، ورَبَّ الجِبَالِ ومَا أَقَلَّتْ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا المَنْزِلِ . . .** »، وذكرَ الحديثَ ؟

فقال: هو حديثٌ باطِلٌ بهذا الإسناد[٥].

= وصوِّبت في هامشها إلى « عطاء »، وهكذا وقع في مصادر التخريج السابقة.

(١) هو: ابن أبي أمية .

(٢) في (ش):« مسلم ». وروايته أخرجها الطبراني في "الدعاء" (٨٣٥)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ٢٧٧).
ورواه الطبراني في "الأوسط" (٤٧٥٥)، وفي "الدعاء" (٨٣٦) من طريق إسماعيل ابن صبيح اليشكري، عن مبارك بن حسَّان، عن نافع، عن ابن عمر، به.
قال الطبراني:« لم يرو هذا الحديثَ عن مبارك بن حسَّان إلا إسماعيل بن صبيح ».

(٣) في (ت) و(ك):« إذا شرفتم ».

(٤) في (ف):« أصلت ».

(٥) سعيد بن مسلمة: منكر الحديث، كما قال البخاري وأبو حاتم. انظر "تهذيب الكمال" (١١/ ٦٥).

٢٤١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن مَسْلَمة[1]، عن الأعمَش، عن أبي سُفيان[2]، عن جابر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « إِنْ عِشْتُ أَمَرْتُ أُمَّتِي أَلَّا يُسَمُّوا: بَرَكَةَ، وَلَا نَجِيحَ، وَلَا رَاشِدَ[3]. يُقَالُ: أَثَمَّ[*] رَاشِدٌ ؟ فَيُقَالُ[4]: لَا، فَيُقَالُ[5]: أَثَمَّ[*] بَرَكَةُ ؟ فَيُقَالُ: لا، فَيُقَالُ: أَثَمَّ[*] نَجِيحٌ ؟ فَيُقَالُ: لَا، وأَخْيَرُهُ[6] وأَصْدَقُهُ: عَبْدُاللهِ أَوْ هَمَّامٌ؛ لأَنَّ كُلَّهُمْ للهِ عَبِيدٌ، وكُلُّ بَنِي آدَمَ هَمَّامٌ بِالأُمُورِ » ؟

قال أبي: آخِرُ الحديث قد زِيدَ فيه، مِنْ قوله: « وخَيْرُه[7] وأَصْدَقُهُ هَمَّامٌ ... » ليس في الحديثِ.

٢٤١٤- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يعقوبُ بن محمَّد

(١) لم نقف على روايته، والحديث رواه البخاري في "الأدب المفرد" (٨٣٣) من طريق حفص بن غياث، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٠١٩/ المنتخب)، وأبو داود في "سننه" (٤٩٦٠) من طريق محمد بن عبيد، كلاهما عن الأعمش به بنحوه. بدون الزيادة التي في آخره. وسعيد بن مسلمة: منكر الحديث، كما سبق في تعليقنا على المسألة السابقة.

(٢) هو: طلحة بن نافع.

(٣) كذا في جميع النسخ: « ولا نجيح، ولا راشد »، وهما علمان مصروفان، وحذفت منهما ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وتقدَّم التعليق عليها بالمسألة رقم (٣٤).

(*) في (ت) و(ك): « أنتم ».

(٤) في (ش) و(ك): « فقال ».

(٥) قوله: « فيقال » سقط من (ت) و(ك).

(٦) في (ت) و(ف): « وأجبره »، وقوله: « وأَخيَرَهُ» جاء على لغة بني عامر في إثبات الهمزة، والجادَّة، وهي لغةُ سائر العرب: حذفُ الهمزة فيقال: خَيْرُهُ؛ كما سيأتي في كلام أبي حاتم، ومثل ذلك: شَرٌّ وأَشَرُّ. وانظر تعليقنا على ذلك في المسالة رقم (٢٥٦٢).

(٧) كذا في جميع النسخ: « وخيره »، وتقدم في الحديث: « وأخيره ».

الزُّهري[١]، عن عبدالعزيز بن محمد[٢]، عن الحارث بن عبدالرحمٰن ابن أبي ذُبَاب[٣]، عن عمِّه ويزيدَ بنِ هُرْمُز[٤]، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ بهذا الإسناد مُنكَرٌ[٥].

٢٤١٥ - وسألتُ[٦] أبا زرعة[٧] عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق[٨]،

---

(١) روايته أخرجها الدارقطني في "الأفراد" (٣٠٩/ب) وقال: « تفرَّد به يعقوب بن محمد الزهري، عن عبدالعزيز الدراوردي، عن الحارث». أي: عن عمِّه، عن أبي هريرة.

(٢) هو: الدَّرَاوَرْدي.

(٣) في (أ) و(ت): « ذياب »، وهو: الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ذباب.

(٤) في (ف): « هارون ».

(٥) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٧٩): « سألت أبي عن الحارث بن عبدالرحمٰن بن أبي ذباب ؟ فقال: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، وليس بذاك القوي، يُكتب حديثه ».

(٦) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٥٢١)، وانظر المسألة رقم (١٤٨٩) و(١٥٢٢) و(١٥٣٧) و(١٥٣٨).

(٧) في (أ): « وسألت أبي زرعة »، وفي (ف): « وسألت أبي ».

(٨) روايته في "جامع معمر" (١٩٥٤١/ مصنف عبدالرزاق).
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ١٤٦ رقم ٦٣٣٢)، والنسائي في "الكبرى" (٦٧٤٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢٢٦ و٥٣٣١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ٢٧٧). وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٤٦ رقم ٦٣٣٢) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى، والترمذي في "جامعه" (١٨٠٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والنسائي في "الكبرى" (٦٨٨٩) من طريق يزيد بن زريع، ثلاثتهم، عن معمر، عن الزهري، به.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٤٦ رقم ٦٣٣٢) من طريق رباح بن يزيد الصنعاني، عن معمر، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله يرفع الحديث. =

عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم[1]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ؛ في النَّهْي عن الأكل بالشِّمال[2] ؟

فقال: هذا خطأٌ.

قلتُ: قد تابع مَعْمَرً[3] في هذا الحديثِ عبدُالرحمن بنُ

= وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٣٤-١٣٥ رقم ٦١٨٤) من طريق عاصم بن محمد، وأيضًا (٢/١٢٨ رقم ٦١١٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢٢٩) من طريق شجاع بن الوليد، والبخاري في "الأدب المفرد" (١١٨٩)، ومسلم في "صحيحه" (٢٠٢٠)، وأبو عوانة في "مسنده" (٧١٧٨) من طريق عبدالله بن وَهْب، وابن الجارود في "المنتقى" (٨٦٩) من طريق الثوري، وأيضًا (٨٧٠)، وأبو عوانة (٨١٧٩) من طريق سليمان بن بلال، جميعهم عن عمر بن محمد، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٥٦٨) من طريق يحيى بن المتوكل، كلاهما (عمرو ويحيى)، عن القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن سالم، عن ابن عمر.
لكن لم يذكر شجاعُ بن الوليد في إسناده: القاسمَ بن عبيدالله. وجاء في إسناد سليمان بن بلال: أبو بكر بن عُبَيدالله بدل: القاسم بن عُبَيدالله. قال ابن الجارود بعد أن ذكر رواية سليمان بن بلال: « سمعت محمد بن يحيى - وهو الذُّهلي - يقول: القاسم عندنا هو: أبو بكر بن عُبَيدالله إن شاء الله ».
قال النسائي وابن حبان: « فقال ابن عيينة لمعمر: إن الزهري رواه عن أبي بكر بن عبيدالله، قال معمر: إن الزهري كان يلفظ الحديث عن النَّفر، فلعلَّه سمع منهما جميعًا ». وقال البيهقي بعد أن نقل قول معمر: « هذا محتمل، فقد رواه عمر بن محمد، عن القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن سالم، عن أبيه ».

(١) هو: ابن عبدالله بن عمر.

(٢) ولفظه: « إذا أكل أحدُكم فليأكُل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه؛ فإنَّ الشيطانَ يأكل بشماله، ويشرب بشماله ».

(٣) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

إسحاق[١]، عن الزُّهري ؟

فقال أبو زرعة: الناسُ يقولون: عن الزُّهري[٢]، عن أبي بكر بن عُبَيدالله بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر؛ وهذا الصَّحيحُ[٣].

---

(١) في (أ) و(ش): « عبدالرحمن بن أبي إسحاق »، ورواية عبدالرحمن بن إسحاق أخرجها ابن عبد البر في "التمهيد" (١١/ ١١٢).

(٢) روايته على هذا الوجه رواها عنه مالك بن أنس، وابن عيينة، وعُبيدالله بن عمر العمري، وعبدالله بن عمر العمري، وإسحاق بن راشد:
أما رواية مالك: فأخرجها في "الموطأ" (٢/ ٩٢٢)، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٣ و١٤٦ رقم ٤٨٨٦ و٦٣٣٤)، ومسلم في "صحيحه" (٢٠٢٠).
وأما رواية سفيان بن عيينة: فأخرجها الإمام أحمد (٢/ ٨ رقم ٤٥٣٧)، ومسلم (٢٠٢٠)، والترمذي في "العلل الكبير" (٥٥٤).
وأما رواية عُبيدالله بن عمر: فأخرجها الإمام أحمد (٢/ ١٤٦ رقم ٦٣٣٤)، ومسلم (٢٠٢٠)، والترمذي في "جامعه" (١٧٩٩).
وأما رواية عبدالله بن عمر: فأخرجها الإمام أحمد (٢/ ١٠٦ رقم ٥٨٤٧).
وأما رواية إسحاق بن راشد: فأخرجها الطبراني في "الأوسط" (٩/ ١١٩ رقم ٩٢٩٧).

(٣) قال الترمذي في الموضع السابق من "جامعه": « وهكذا روى مالك وابن عيينة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيدالله ، عن ابن عمر. وروى معمر وعُقيل، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، ورواية مالك وابن عيينة أصحُّ ».
وقال في "العلل الكبير": « قال سفيان: فذكرت هذا الحديثَ لمعمر أريد أن أبلوَه فأنظر كيف حفظه للحديث، فقلت: عمَّن سمعت من الزهري؟ فقال: عن سالم، عن ابن عمر. فقلت: لا . أخبرنيه الزهري، عن أبي بكر بن عبدالله، فقال معمر: إنما عرضناه عليه . . . قال الترمذي: سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث فقال: روى مالك وعبيدالله بن عمر وابن عيينة، عن الزهري، عن أبي بكر وهو ابن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر. وروى عُقيل ومعمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. وروى سفيان الثوري وابن وَهْب، عن عمر بن محمد، عن القاسم بن عبيدالله، عن سالم، عن ابن عمر هذا الحديث . وزعموا أن القاسم بن عُبَيدالله كنيته: أبو بكر، فإن كان هذا صحيحًا فإنه يصحُّ حديث معمر =

٢٤١٦- وسألتُ[1] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق[2]،

= وعُقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه؛ لأن أبا بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر لا يزعم في حديثه أنه سمع جدَّه ابن عمر».
وقال ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٥): «وأخطأ معمر في هذا الحديث».
قال الدارقطني في "العلل الكبير" (٤/ ٥٤/ب): «ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، ومالك بن أنس، وعبدالرحمن بن إسحاق الزبيدي [كذا]، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وإبراهيم بن سعد، وعبدالله العُمري، عن الزهري، عن أبي بكر بن عُبيدالله ابن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر، وهذا المحفوظ عن الزهري...، ورواه معمر بن راشد وإسحاق بن راشد وليس بأخيه وعمرو بن قيس وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، ورواه عقيل، عن الزهري، عن سالم مرسلاً، عن النبي ﷺ، ورواه عمر بن محمد العمري واختُلف عنه فرواه ابن وَهْب، عن عمر بن محمد، عن القاسم بن عبيدالله، عن سالم، عن أبيه، وخالفه أبو بدر رواه عن عمر بن محمد، عن سالم، لم يذكر بينهما: القاسم بن عُبَيدالله، والصَّحيح قول ابن وَهْب، عن عمر بن محمد، وقد تابعه سليمان بن بلال، وقيل: إن القاسم ابن عبدالله [كذا] هو أبو بكر بن عبيدالله وإنه لم يسمع هذا من ابن عمر وإنما أخذه عن سالم كما قال عمر بن محمد».
وقال في "العلل" (٢/ ٤٧ رقم ١٠٠): «وهو أصحُّها، والله أعلم».
وانظر أيضًا المسألة (١٧١٣) من علل الدارقطني. وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (١١/ ١١١): «وقد روى هذا الحديث معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، وأخشى أن يكون خطأ من معمر؛ لأنه لم يروه غيرُه، ولا يُحفَظ هذا الحديثُ من حديث الزهري عن سالم، ولو كان عند الزهري عن سالم ما حدَّث به عن أبي بكر، والله أعلم. وهو مما حدَّث به معمر باليمن وبالبصرة؛ لأنه رواه عنه عبدالأعلى وعبدالرزاق وسعيد بن أبي عروبة ...، الصواب في إسناد هذا الحديث: الزهري، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن جدّه عبدالله بن عمر، والله أعلم. وإن صحَّ حديث معمر، عن الزهري، عن سالم؛ فهو إسناد آخر».

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٣٧٤)، وستأتي برقم (٢٤٤٤).
(٢) روايته أخرجها في "مصنفه" (٨٤١٥)، ومن طريقه أحمد في "مسنده" (١/ ٣٣٢ رقم ٣٠٦٦)، والدارمي في "مسنده" (١٩٩٩)، وأبو داود في "سننه" (٥٢٦٧)، =

عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله بن عُتْبة، عن ابن عباس: أنَّ(١) النبيَّ ﷺ نهى عن قتل النَّملة، والنَّحلة، والهُدْهُد، والصُّرَد(٢).

قلتُ لهما: وقد روى هذا الحديثَ هشام الدَّسْتوائيُّ، وأَبانُ العطَّار، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهري: أنَّ النبيَّ ﷺ...؟

فقالا: رواه ابن جُرَيج، عن عبدالله بن أبي لَبيد، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس.

وقالا: سمعنا عليَّ بن المَديني يذكُرُ عن يحيى بن سعيد، عن الثَّوري؛ قال(٣): اطَّلعتُ في كتاب ابن جُرَيج فوجَدتُّ(٤) فيه: عن

= وابن ماجه في "سننه" (٣٢٢٤)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٦٥٠/المنتخب)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣١٧).

(١) في (ف): «عن» بدل: «أن».

(٢) قال ابن الأثير في "النهاية" (٣/ ٢١-٢٢): «الصُّرَد: طائر ضخمُ الرأسِ والمنقار، له ريشٌ عظيمٌ، نصفه أبيض، ونصفه أسودُ».

(٣) كذا وقع هنا بجعله من قول الثوري، ولعل المراد أنه عن يحيى بن سعيد حكايةً عن كتاب الثوري؛ كما في نظائره، فقد روى هذه المقالة الإمام أحمد في "العلل" (٣/ ٦٤)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢/ ٣٢٧)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٤١)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٤/ ١٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣١٧) من طريق يحيى القطان أنه قال: «رأيت في كتاب سفيان الثوري الذي كتبه عن ابن جريج: عن ابن أبي لبيد ...»، وكذا رواه ابن خيثمة في "التاريخ الكبير" (٨٨٠) من طريق يحيى القطان أنه قال: «فكان هذا الحديثُ عندي ضعيفًا، فمَحَوتُه، حتى رأيته في كتابٍ عن ابن جريج ...». والله أعلم.

(٤) في (ت) و(ك): «فوجدته».

عبدالله بن أبي لَبيد، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس.

قال أبو زرعة: وهو أصحُّ.

ورواه رَبَاح[١]، عن مَعْمَر، عن الزُّهري: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . .

وروى أيُّوب بن سُوَيد[٢]، عن ابن جُرَيج، عن الزُّهري، عن سُلَيمان بن يَسَار، عن عُبَيدالله[٣] بن عبدالله، عن ابن عباس. وأخطأ فيه، ولم يسمع ابنُ جُرَيج من الزُّهري هذا الحديثَ.

وقد روى بعضُهُم عن ابن جُرَيج هذا الحديثَ، فقال: حُدِّثْتُ[٤] عن الزُّهري[٥].

---

(١) هو: ابن زيد الصنعاني.

(٢) كذا روايةُ أيوب بن سويد هنا. وقد رواه ابن أبي حاتم في المسألة (٢٤٤٤) عن أبيه، عن أبي عُمير بن النحاس الرملي، عن أيوب بن سُوَيد، عن ابن جُرَيج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن سُلَيمان بن يَسار، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: «أربعٌ لا يُقْتَلن...» فذكره. وكذا جاء في المسألة (٢٣٧٤). قال أبو حاتم: «هذا حديث مضطرب».

(٣) في (ت) و(ك): «عبدالله». (٤) في (ك): «حديث».

(٥) رواية ابن جُريج على هذا الوجه رواها ابن المبارك في "مسنده" (١٩٦) عن ابن جريج، حدِّثت عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، به.
ورواه أحمد في "مسنده" (١/ ٣٤٧ رقم ٣٢٤٢)، وفي "العلل" (٣/ ٦٤)، وابن أبي خيثمة في "التاريخ الكبير" (٨٨٠)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٨٧٠)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٤١)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ١٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣١٧) من طريق يحيى القطان، والطحاوي في "شرح المشكل" (٨٦٧ و٨٦٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" =

وروى هذا الحديثَ حارثُ الخازن[١]- شيخٌ بِهَمَذَانَ[٢]- عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ. وأخطَأَ فيه الشيخُ، يشبه أن يكونَ دخل له حديثٌ في حديث، وليس هذا الحديثُ مِنْ حديث إبراهيم بن سعد.

قلتُ لأبي زرعة: ما حالُ هذا الشيخ الهَمْذانيِّ[٣] ؟

قال: كان شيخٌ[٤] لم يبلُغْني عنه أنه حدَّث بحديثٍ مُنكَر إلا هذا، وقد كان كتب عن أبي مَعْشَر حديثًا كثيرًا.

قلتُ لأبي زرعة: فما وجهُ هذا الحديث عندك ؟

قال: أخطأ فيه عبدالرزَّاق، والصَّحيحُ من حديث مَعْمَر: عن الزُّهري: أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلٌ[٥]. وأمَّا نفسُ الحديث، فالصَّحيحُ

= (٩/ ٣١٧) من طريق ابن وَهْب، كلاهما عن ابن جريج، به.
ومن طريق أحمد رواه القطيعي في "جزء الألف دينار" (٥٨).

(١) نقل ابن حجر في "لسان الميزان" (٢/ ١٥٣) قول أبي زرعة في حارث الخازن. ورواية حارث هذا أخرجها الخطابي في "غريب الحديث" (٢/ ١٤٢). ورواه البيهقي في "السنن الكبرى"(٩/ ٣١٧) من طريق محمد بن عبدالله، عن إبراهيم بن سعد، به.

(٢) المثبت من (ت)، وأهملت الذال في بقية النسخ.

(٣) لم تنقط الذال في جميع النسخ، وتقدمت نسبته لهمذان، وانظر "سير أعلام النبلاء" (١١/ ١٤٥)، و"لسان الميزان" (٢/ ٥١٩- أبو غدة).

(٤) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة التي تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (٤/ ٤٢٦/ مخطوط) قول أبي زرعة أن الصحيح من حديث معمر: الإرسال. =

عندنا على ما رُوِيَ في كتاب ابن جُرَيج: عن عبدالله بن أبي لَبيد، عن الزُّهري، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: أليس هشامٌ وأَبانُ العَطَّارُ رَوَيا عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهري؛ أنَّ النبيَّ ﷺ ؟

قال: بلى، ولكنَّ زيادةَ الحافظ على الحافظ تُقبَلُ.

٢٤١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق[١]، عن مَعْمَر، عن الزُّهري؛ قال: رأيتُ عليَّ بن الحسين يَخْضِبُ بالسواد، وأخبرني أنَّ أباه كان يَخْضِبُ به ؟

فقال[٢] **أبي**: هذا حديثٌ مُنكَر، وكان الزُّهري رجلاً قصيرًا،

= وقوله: « مرسل » في كلام أبي زرعة: يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(١) روايته في "جامع معمر" (٢٠١٨٤/ المصنف) عن معمر، عن الزهري قال: كان الحسين بن علي يخضب بالسواد . قال معمر: رأيت الزهري يغلف بالسواد، وكان قصيرًا . ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٢٢) من طريق ابن المبارك، والطبراني في "الكبير" (٣/ ٩٩ رقم٢٧٩١) من طريق سليم بن مسلم، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، أن الحسين بن علي كان يخضب بالسواد .
وأخرجه البغوي في "الجعديات" (٢١٢٦)، والطبراني في "الكبير" (٣/ ٩٩ رقم ٢٧٨٨) من طريق شريك، عن فراس، عن الشعبي قال: رأيت الحسين بن علي خضب بالسواد.
وقرن الطبراني إبراهيم بن مهاجر بفراس.

(٢) في (ت) و(ك): « قال ».

وكان أسنانُهُ[١] مُشَبَّكَة بالذَّهَب، وكان يَخْضِبُ بالسواد .

٢٤١٨ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر، عن الجُرَيْرِي[٣]، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبي الأسود الدِّيْلي[٤]، عن أبي ذَر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءُ والكَتَمُ**[٥]» ؟

قال أبي: إنما هو: الأَجْلَح؛ وليس للجُرَيري معنًى.

٢٤١٩- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن عبدالجبَّار الزُّبَيدي، عن أبي بكر بن أبي مريم[٦]، عن حَبيب بن عُبَيد، عن أبي أُمَامَة، عن النبيِّ ﷺ قال:« **مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وهُوَ يُعَادِي فِيهِ ابْنَ آدَمَ عِلْمُهُ وهَوَاهُ: فَإِنْ غَلَبَ عِلْمُهُ هَوَاهُ، فَيَوْمٌ صَالِحٌ، وَإِنْ غَلَبَ هَوَاهُ عِلمَهُ، فَيَومُ سُوءٍ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة:« وكانت أسنانُهُ »، لكن ما في النسخ صحيحٌ في العربية أيضًا. انظر توجيهه في التعليق على المسألة رقم (٢٢٤).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٧٥/ب).

(٣) في (ت):« الجويري ». والجُرَيري هو: سعيد بن إياس .

(٤) في (أ):« الذيلي ». وهو: بكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة، ويقال: الدُّؤَلي،واسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان، وقيل غير ذلك.

(٥) تقدم تفسير « الكَتَم » في المسألة رقم (٢٢٨٠).

(٦) قيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام .

٢٤٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق، عن مَعْمَر[(١)]، عن سعيد بن عبدالرحمٰن الجَحْشي[(٢)]، عن أبي بكر بن عَمرو بن حزم، عن السائب بن يزيد؛ قال: كان عمرُ يَمرُّ علينا نصفَ النهار أو قُبَيله، فيقول: قُومُوا فَقِيلُوا، فَما يَقِيلُ الشَّيْطانُ ؟

قال أبي: ليس فيه: « ابنُ حزم » من رواية ابن المُبارك.

٢٤٢١ - وسألتُ[(٣)] أبي عن حديثٍ رواه عبدالرزَّاق؛ قال: أخبرنا[(٤)] أبو أُميَّة؛ قال: حدَّثني حسين بن عبدالله[(٥)]، عن أبيه، عن جدِّه، عن علي؛ قال: مَنِ احْتَجَمَ يومَ الأربعاء، واطَّلَىٰ يومَ السبت، فلا يلومَنَّ إلا نفسَهُ ؟

قال أبي: أبو أُميَّةَ لا أعرفُهُ، وحسينٌ هو: ابنُ ضُمَيرَة، وابنُ ضميرة[(٦)]: متروكُ الحديث[(٧)].

---

(١) روايته أخرجها في "الجامع" (١٩٨٧٤/ مصنف عبدالرزاق).
ومن طريقه أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (١٢٣٩)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٤٤١١).

(٢) قوله: « الجحشي » ضُرب عليه في (ش)، وكتب بالحاشية: « الجمحي ». وانظر ترجمة الجحشي في "تهذيب الكمال" (١٠/ ٥٢٥).

(٣) نقل الذهبي في "الميزان" (٤/ ٤٩٣) قول أبي حاتم .

(٤) في (ت) و(ك): « أخبرني ».

(٥) هو: حسين بن عبدالله بن ضميرة.

(٦) قوله: « وابن ضميرة » سقط من (أ) و(ش) و(ك).

(٧) في استحباب الحِجامة في يوم بعينه أو كراهتها أحاديثُ مرفوعةٌ أعلَّها الأئمة النقاد.
قال البرذعي في "سؤالاته" لأبي زرعة (٧٥٧): « شهدت أبا زرعة لا يثبِّت في كراهة الحجامة في يوم بعينه، ولا في استحبابه في يوم بعينه، حديثًا ». =

٢٤٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق[١]، عن عاصم بن محمَّد بن زيد؛ قال: حدَّثني زيد بن أسلَمَ، عن أبيه؛ قال: بينما عُمَرُ يَعْرِضُ الناسَ[٢] فإذا هو برجلٍ معه ابنُه[٣]، فقال له عمر: ويحك! ما رأيتُ غرابًا بغرابٍ بأشبهَ بهذا منكَ[٤]! قال: والله - يا أمير

= وقال ابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/ ٥٠٩): « قال العقيلي: وليس يثبُتُ في التوقيت في الحجامة شيء في يوم بعينه، ولا في الاختيار في الحجامة والكراهية شيء يثبت . قال عبدالرحمٰن بن مهدي: ما صح عن النبيِّ ﷺ شيء إلا الأمر به».
وقال ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/ ١٥٠): « ولكون هذه الأحاديث لم يصح منها شيء قال حنبل بن إسحاق : كان أحمد يحتجم أيَّ وقت هاج به الدم ، وأيَّ ساعة كانت ».

(١) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "من عاش بعد الموت" (٢٤)، و"مجابي الدعوة" (٤٧)، و"القبور" (١٣٥)، والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول" (١/ ١٩١-١٩٢)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٧٩٩)، والطبراني في "الدعاء" (٨٢٤)، وقد ذُكِرَ متن هذا الحديث بتمامه في "إحياء علوم الدين" للغزالي (٢/ ٢٥٣)، و"المنتقى من مكارم الأخلاق" للسِّلَفي (ص ١٧٨ رقم٤١١)، و"فيض القدير" للمناوي (٢/ ٥٠٦)، و"كشف الخفا" للعجلوني (١/ ٢٢٢ رقم٦٧٨).

(٢) أي: يَسْتَعْرِضُ الناسَ لِيُعْطِيَهُمْ عطاياهم؛ فقد ورد بلفظ: «يُعْطِي الناسَ عطاياهم» في "مكارم الأخلاق"، و"منتقاه"، و"إحياء علوم الدين"، وبلفظ: «أنَّ عمر ﷺ استَعْرَض الناسَ» في "كشف الخفا"، وورد بلفظ: «يَعْرِضُ الناسَ» كما عندنا.

(٣) في (ت): « مع ابنه »، وفي (ك): «مع أبيه»، والمثبت من بقية النسخ، ومثله في مصادر التخريج.

(٤) قوله: « ما رأيتُ . . . » إلخ. كذا في جميع النسخ، ومثله في "نوادر الأصول"، و"الدعاء" إلا أنَّ فيهما «أشبه» بدل «بأشبه»- وهو الأولى- والخطاب للأب، ففيه تشبيه الأب بالابن، والجادَّةُ عكسُهُ، وقد جاء على الجادَّة في "مكارم الأخلاق"، و"منتقاه"، و"إحياء علوم الدين"؛ ففي ثلاثتها: « ما رأيتُ أحدًا أشبَهَ بأحدٍ من هذا بك»، ونحوه ما في كتب ابن أبي الدنيا الثلاثة: « ما رأيتُ غرابًا أشبَهَ بغرابٍ من هذا بهذا»، وفي "فيض القدير" : « ما رأيتُ غرابًا أشبَهَ [بغرابٍ] بهذا منك ».

المؤمنين - ما ولدتْهُ[١] إلا مَيِّتةً ! فاستوى له عمر، فقال: ويحك! حدِّثني؛ قال: خرجتُ في غزاةٍ وأُمُّهُ حاملٌ به، فقالت: تخرُجُ وتدعُني على هذه الحال، حاملٌ مُثْقِلٌ[٢]؟! قال: قلتُ: أَسْتودِعُ الله ما في بطنِكِ، قال: فغِبْتُ[٣]، ثم قَدِمْتُ، فإذا بَابِي مُغْلَقٌ؛ قال: قلتُ: فُلانةُ ؟! قالوا: ماتت، قال: فذهبتُ إلى قبرها، فمكَثتُ عنده[٤]، فلمَّا كانت من الليل[٥]، قَعَدتُّ مع بني عمي أتحدَّث، وليس يسترنا من البقيع شيءٌ، فرُفِعَتْ[٦] لي نارًا[٧] بين القبور[٨]، فقلتُ لبني عمي:

---

(١) في (ك): « ما ولدته أمه ».

(٢) كذا في جميع النسخ: «حاملٌ مُثْقِلٌ» بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤)، وقد وردت على الجادَّة في بعض مصادر التخريج: «حامِلاً مُثْقِلاً ».
وفي "كشف الخفا": «وأمُّه حاملٌ به مُثْقِلة » بتأنيث لفظ «المُثْقِل» وهذا اللفظ مثل لفظ «الحامل» خاصٌّ بالمؤنَّث، فيَستغني عن علامة التأنيث، قال الزَّبيدي: «وأَثْقَلَتِ المرأةُ، وثَقُلَت - كَكَرُمَ - فهي مُثْقِلٌ: استَبانَ حَمْلُها». "تاج العروس" (ث ق ل/ ١٤/ ٨٥).

(٣) في (ك): « فبعث ».

(٤) كذا ضبَّب ناسخ (ف) على « عنده »، والمراد: عند قبرها.

(٥) كذا في جميع النسخ، والتقدير: فلما كانت ساعةٌ من الليل، وفي "نوادر الأصول"، و"الدعاء"، و"كشف الخفا": « فلما كان من الليل »، وهو الجادَّة.

(٦) ضبطت في (ف) بالبناء لما لم يسم فاعله.

(٧) في (ك): « نار »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ، ويخرج على إقامة الجار والمجرور «لي» نائبًا للفاعل مع وجود المفعول به « نارًا ». وقد أجاز هذا الكوفيُّون وجماعة من النحاة خلافًا لجمهور البصريين. وقد تقدَّم التعليق على ذلك في المسألة رقم (٢٥٢). وقد ورد بلفظ: « فَرُفِعَتْ لي نارٌ» بالرفع على الجادَّة في "نوادر الأصول" و"فيض القدير".

(٨) في (أ) و(ش): « المقابر ».

ما هذه النارُ ؟! فتفرَّقوا عني، فأَتَيْتُ أقربَهُم مِنِّي فسألتُه ؟ فقال: نَرَىٰ على قبر فلانةَ كلَّ ليلة نارًا، قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون! أَمَا والله! إنْ كانتْ صَوَّامةً[1]، قَوَّامةً، عفيفةً، مُسْلِمةً ! انطلِقْ بنا ! فأخذتُ فأْسَ[2]، فإذا القَبْرُ مُنْفَرِجٌ[3]، وهي جالسةٌ، وهذا يَدِبُّ حولَها، فناداني منادٍ[4]: أيُّها المُسْتودِعُ ربَّه وَدِيعَتَه ! خذ وديعتَكَ، أَمَا لو استودَعْتَ أُمَّهُ لوجدتَّها. فأخذتُه، وعاد القبرُ كما كان، فهو واللهِ هذا يا أمير المؤمنين !

قال أبو عبدالرحمٰن[5]: فحدَّثْتُ أنا[6] بهذا الحديث محمدَ بن

---

(١) «إنْ» هنا مؤكِّدة مخفَّفة من الثقيلة، وقد استعملتْ مهملةً واستغني معها عن اللام الفارقة بينها وبين «إن» النافية؛ لظهور المقصود من قرينة الحال؛ فإنَّ السياق ظاهر في الإثبات دون النفي، ولذلك نظائر وشواهد في العربية. وقد ورد بإثبات اللام الفارقة في مصادر التخريج، ففي أكثرها: « إنْ كانتْ لَصَوَّامةً». وانظر في حذف اللام الفارقة مع «إنِ» المخفَّفة عند ظهور المقصود: "شرح ابن عقيل" (١/٣٤٦)، وغيره من كتب النحو في باب إن وأخواتها وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٣٢).

(٢) كذا في جميع النسخ، عدا (ك)، ففيها: « فأسًا »، وهو الجادَّة، وقد حُذِفَت ألفُ تنوين النصب في بقية النسخ جريًا على لغة ربيعة، التي تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) في (ك): « مفتوح ».

(٤) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: «منادي». وهو لغة لبعض العرب يثبتون ياء الاسم المنقوص المنوَّن رفعًا وجرًّا، وعلى ذلك جاءت بعض كلمات من القرآن في قراءة ابن كثير المكي وغيره. وقد تقدَّم التعليق على ذلك في المسألة رقم (١٤٦).

(٥) يعني: عبيد بن إسحاق؛ فهذه كنيته؛ كما في "الجرح والتعديل" (٥/٤٠١ رقم ١٨٥٩)، وقد ورد مصرَّحًا به في "نوادر الأصول"؛ ففيه :« قال عبيد: فحدثت أنا... ».

(٦) في (ك): « أبا ».

إبراهيم العُمَريَّ، فقال: هذا واللهِ حقٌّ[١]! قال: وقد سمعتُ عمَّ أبي عاصم[٢] يذكُرُهُ، وقد رأيتُ ابنَ ابنِ هذا الرجلِ[٣] بالكوفة، وقال لي مُوَالِينا[٤]: هو هذا؟

قال أبي: هذا الحديثُ الذي أنكروا على عُبَيد[٥]، لا أعلَمُ رَوَىٰ غيرَ عُبَيد[٦]، وعاصمٌ ثقةٌ، وزيدُ بنُ أسلمَ ثقةٌ.

---

(١) في "نوادر الأصول": «الحق».

(٢) يعني: عمّ محمد بن زيد والد عاصم؛ فيكون الذي حدَّثه أحد أبناء عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ فعاصم هو: ابن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر.

(٣) قوله: «الرجل» سقط من (ك).

(٤) كذا، ولم نجده في مصادر التخريج إلا في "نوادر الأصول"، ولعلَّه بمعنى: جارنا الذي يلينا، وقد يكون صوابه: «مَوَالِينا» بفتح الميم، وهو جمع تكسير لِلْمَوْلى، وتذكيرُ الفعل مع جمع التكسير جائزٌ في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٢٤).

(٥) في (ك): «عبد». وقد حذف الرابط من جملة الصلة، وهو ضمير نصب؛ والتقدير: «الذي أنكروه على عبيد». وانظر التعليق على المسألة رقم (١٠١٥).

(٦) كذا العبارة في جميع النسخ، ويجوز فيها وجهان:
الوجه الأول: أن يكون بالنصب: غيرَ عُبَيْد، والتقدير: هذا الحديث الذي أنكروه على عُبَيْد، لا أعلمُ غيرَ عُبَيْدٍ رواه، و لا أعلمُ: بمعنى لا أعرفُ، فينصبُ مفعولاً واحدًا، وهو هنا: غيرَ عُبَيْدٍ، وجملةُ: روى: نعتٌ لـ: غيرَ عبيد، تقدَّم على منعوته؛ فيعرب حالاً؛ كقوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ٤]، وكقول ذي الرُّمَّة أو كُثَيِّر عَزَّة [من مجزوء الوافر]:

لِمَيَّةَ موحِشًا طَلَلُ ... يَلُوحُ كأنَّهُ خِلَلُ

وقد حذف الرابط هنا من جملة الحال: رواه، وحذف الرابط إذا كان ضميرنصب: جائزٌ في جملة الخبر والنعت والحال والصلة؛ كما هو معلوم.
الوجه الثاني: أن يكون بالرفع: غيرُ عُبَيْد، والتقدير: هذا الحديث الذي أنكروه على عُبَيْد، لا أعلمُ رواه غيرُ عُبَيْدٍ، وانظر التعليق على المسألة رقم (٦٨).

٢٤٢٣ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه يعقوب بن الوليد[٢]، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: سَبْعٌ لم يَفُتْنَ رسولَ الله في سفرٍ ولا حضرٍ: القارورةُ، والمِرآةُ، والمُكْحُلَةُ، والمِقْراضَينِ[٣]، والمِدْراة[٤]، والمُشطُ، والسِّواكُ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ، ويعقوبُ بنُ الوليد كان يَكذِبُ.

---

(١) نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (٣/ ١٤٦) قول أبي حاتم هنا لكن بلفظ: « هو حديث موضوع، وفي إسناده رجل كذاب ».

(٢) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٤٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١١٤٧). ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٨٢٩) من طريق عبدالكريم الجزري، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٦٢) من طريق حُسَين ابن علوان؛ كلاهما عن هشام، به. ولم يذكر عبدالكريم: « المدراة ».
ومن طريق الخطيب رواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١١٤٥).
ورواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ١١٦)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٥٦) من طريق أيوب بن واقد، والخرائطي في "مكارم والأخلاق" (٨٢٨)، والطبراني في "الأوسط" (٥٢٤٢)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣١٦)، والبيهقي في "الشعب" (٦٠٧٢)، والخطيب في "الجامع" (٩٠٨) من طريق أبي أمية بن يعلى، كلهم عن هشام به. بلفظ: « خمس لم يَكُن رسول الله ﷺ يدعهن في سفر ولا حضر: المرآة، والمكحلة، والمشط، والمِدْرى، والسِّواك ». ومن طريق ابن عدي (١/ ٣٥٦) رواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١١٤٦). قال العقيلي في ترجمة أيوب بن واقد: « لا يتابع عليه، ولا يحفظ هذا المتن بإسناد جيد ».
وقال ابن عدي: « هذا الحديث لم يحدِّث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف ».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة «المِقْرَاضَان»، لكن أميلت الألف فكتبت ياءً، وسبب إمالتها كسرة النون بعدها، ولا تنطق إلا ألفًا ممالة. انظر التعليق على المسألة رقم(٢٥) و(١٢٤). وتقدم تفسير «المقراضين» في المسألة رقم (١٥٩٢).

(٤) المِدْراة والمِدْرَى: شيءٌ يُعمَلُ من حَديدٍ أو خَشَب، على شكل سنٍّ من أسنان المُشط وأطول منه، يُسرَّح به الشعرُ المتلبِّد، ويستعملُه من لا مُشطَ له. "النهاية" =

٢٤٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرُو[(١)] بن عامر بن الفرات الذُّهْليُّ، عن إسماعيل بن عُلَيَّة[(٢)]، ويعقوبَ بن الوليد[(٣)]؛ قالا: حدَّثنا محمَّد بن المُنْكَدِر، قال: قال أبو قَتادةَ: كانت لي جُمَّةٌ

= (٢/ ١١٥)، وانظر "شرح النووي على صحيح مسلم" (١٤/ ١٣٦-١٣٧).

(١) في (ك): « عمر ».

(٢) روايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ١٥٧) من طريق الإمام أحمد، عنه، به.

(٣) روايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ١٥٧) من طريق سويد بن سعيد، عنه، به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث أبي قتادة ومحمد ، [لم] نكتبه عاليًا من حديث ابن عليَّة إلا من حديث أحمد ». ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، واختلف عنه؛ فأخرجه مالك في "الموطأ" (٢/ ٩٤٩) عن يحيى بن سعيد، أن أبا قتاد قال لرسول الله ﷺ: إن لي جمَّةً . . . .
قال ابن عبد البر في "التمهيد " (٢٤/ ٩): « لا أعلم بين رواة الموطأ اختلافًا في إسناد هذا الحديث، وهو عند جميعهم هكذا مرسل منقطع ».
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٩٣١٣)، وابن عبد البر في "التمهيد " (٢٤/ ٩-١٠) من طريق عمر بن علي المقدمي، عن يحيى، عن محمد بن المنكدر، عن أبي قتادة قال: كانت لي جمَّة . . . . قال النسائي: « وهذا أشبه بالصواب ».
ورواه البيهقي في "الشعب" (٦٠٣٩) من طريق حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، أن أبا قتادة اتخذ شعرًا . . . الحديث.
ورواه ابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٩٩)، والطبراني في "الأوسط" (٦٧١) من طريق إسماعيل بن عيَّاش، والدارقطني في "الأفراد" (٢٨١/ ب/ أطراف الغرائب) من طريق يحيى بن سعيد الأموي؛ كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به .
قال ابن عدي: « وهذا الحديث موصولاً هكذا لم يروه عن يحيى غير ابن عيَّاش، وجماعةٌ غيره رووه عن يحيى، عن ابن المنكدر قال: كان لأبي قتادة وفرة ، ولم يُذْكَر في الإسناد جابر ».
وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث، عن يحيى إلا إسماعيل ». وقال الدارقطني: « تفرد به يحيى بن سعيد الأموي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عنه ». =

جَعْدَةٌ حسنةٌ[١]، فكنت أَدْهُنُها كلَّ يوم، فقلتُ لرسول الله ﷺ: إنَّ لي جُمَّةً فأرَجِّلُها[٢]؟ قال: ((**نَعَمْ، وأَكْرِمْهَا**))، قال: فربَّما ادَّهَنتُ في اليوم مرتين؛ لقول[٣] رسول الله ﷺ: ((**وأَكْرِمْهَا**[٤]))؟

قال أبي: قد زاد في الحديث ما ليس منه، وهو مِنْ يعقوبَ بن الوليد.

٢٤٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحارثُ بنُ النُّعمان، عن شُعبةَ، عن مَسْلَمةَ[٥] بن نافع، عن أخيه ذُوَيدِ[٦] بن نافعٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: ((**مَنِ ادَّهَنَ فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ، ادَّهَنَ مَعَهُ سَبْعُونَ شَيْطَانًا**))؟

= ورواه البيهقي في "الشعب" (٦٠٤١) من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به . قال البيهقي: ((هكذا روي بهذا الإسناد موصولاً، وما قبله بإرساله أصح، ووصله ضعيف)).

وقال الدارقطني في "العلل" (١٠٣٦): ((حدث به عمر بن علي المقدمي، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن أبي قتادة. ورواه حماد بن زيد، عن يحيى، عن ابن المنكدر مرسلاً . وكذلك قال ابن جريج وابن عيينة، عن ابن المنكدر: أن أبا قتادة ، وهو الصواب)).

(١) في (ك): ((حسية)). والجُمَّة من شعر الرأس: ما سَقَط على المَنْكِبَين. وجَعْدَة، أي: شَعرُها فيه التواءٌ وتقبُّضٌ. "النهاية"(١/ ٣٠٠)، و"المصباح المنير"(١/ ١٠٢).

(٢) أي: أفأرجِّلها، على تقدير همزة الاستفهام، وترجيل الشَّعر: هو تسريحُه وتنظيفُه وتحسينه. "النهاية" (٢/ ٢٠٣).

(٣) في (ش) يشبه: ((بقول)).

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): ((فأكرمها)).

(٥) في (ك): ((سلمة)).

(٦) في (ش) و(ك): ((دويد)) بالدال المهملة. وقد ذكر في ترجمته أنه يقال بالمهملة والمعجمة.

قال أبي[١]: الحارثُ بن النُّعمان هذا كان يفتعلُ الحديثَ. وهذا[٢] حديثٌ كَذِبٌ؛ إنما روى هذا الحديثَ بَقِيَّةُ[٣]، عن مَسْلَمة[٤] ابن نافع.

٢٤٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالسلام بن حرب[٥]، عن يونسَ بن عُبَيدٍ، عن زياد بن جُبَير، عن سعد؛ قال: قَدِمَتْ إلى النبيِّ ﷺ امرأةٌ جليلةٌ، كأنها من نساءِ مُضَرَ، فقالت: أيْ رسولَ الله، إنَّا كَلٌّ عَلى آبائنا وأبنائنا وأزواجِنا، فما يَحلُّ لنا من أموالِهم؟ قال: «الرُّطَبُ تَأْكُلِينَهُ وَتُهْدِينَهُ»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مضطربٌ[٦].

---

(١) قوله: «أبي» سقط من (ت) و(ك). (٢) في (ف): «وهو».

(٣) هو: ابن الوليد، وروايته أخرجها ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٧٤). وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٦٥١).

(٤) في (ك): «سلمة».

(٥) روايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٨/ ١٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢٠٧٨)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٤٧/ المنتخب)، وأبو داود في "سننه" (١٦٨٦)، وابن أبي الدنيا في "العيال" (٥١٩)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٣٤)، والبيهقي في "السنن" (٤/ ١٩٢-١٩٣).
ورواه البزار في "مسنده" (١٢٤١)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٣٤)، والبيهقي في "السنن" (٤/ ١٩٣) من طريق سفيان الثوري، عن يونس بن عبيد، به.
ووقع في رواية الحاكم: «سعد بن أبي وقاص».
قال البزار: «لا نعلمه رواه عن النبيِّ ﷺ إلا سعدٌ بهذا الإسناد».

(٦) واضطراب الحديث من وجهين: **أحدهما**: أنه اختُلف في سعد هذا هل هو: ابن أبي وقاص أو غيره. **والثاني**: كونُ الحديث روي مرسلاً ومسندًا.
قال الدارقطني في "العلل" (٦٤٥): «يرويه يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، =

٢٤٢٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو مَعْمَر الهُذَليُّ[1]؛ قال: ثنا أبو سُلَيمانَ[2]؛ قال: أخبرني إبراهيمُ بن جَرير بن عبدالله؛ قال: أخبرني أبي، أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: « **مَنْ رَأَى حَيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا، فَلَيْسَ مِنَّا** » ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأبو سُلَيمانَ داودُ بن عبدالجبار مُنكَرُ الحديث، وإبراهيمُ بن جَريرٍ لم يَسمَعْ من أبيه .

= واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن يونس بن عبيد، عن زياد، عن سعد. وأرسل هاشم، عن يونس، عن زياد: أن النبيَّ ﷺ بعث سعدًا على الصدقة . . . الحديث. ويقال: إن سعدًا هذا رجل من الأنصار، وليس بسعد بن أبي وقاص، وهو أصح إن شاء الله تعالى ». وقال ابن حجر في "النكت الظراف" (٣/ ٢٨٢): « قال ابن المديني في "العلل": سعد هذا ليس هو: ابن أبي وقاص، والحديث مرسل؛ هكذا حكى عبدالحق في الأحكام ».اهـ.

وقال في "الإصابة" (٤/ ١٨٠): « أخرجه البزار وعبد بن حميد ويحيى بن عبدالحميد الحماني في مسند سعد بن أبي وقاص، وأفرده البغوي وابن منده وهو الراجح؛ فإن الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في "العلل" ورجح أنه عن سعدٍ رجلٍ من الأنصار، وأن من قال فيه: سعد بن أبي وقاص، فقد وَهَمَ. قلت [أي: ابن حجر]: ويؤيد أنه غيره أن ابن منده أخرج من طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير: أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً يقال له: سعد، على السعاية. فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عبَّر عنه الراوي بهذا ».

(١) هو: إسماعيل بن إبراهيم. ولم نقف على روايته، والحديث أخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٧٨)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٣٣)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٥٩)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ٣١١ رقم ٢٢٩٤)، و"الأوسط" (٨١٢) من طريق سعيد بن سليمان، عن أبي سليمان داود بن عبدالجبار، به .
قال العقيلي في ترجمة داود بعد ذكر حديثًا آخر له: « لا يتابع عليهما ».
وقال الطبراني: « لم يَرو هذا الحديث عن إبراهيم بن جرير إلا داود بن عبدالجبَّار ».

(٢) هو: داود بن عبدالجبار، كما سيأتي.

٢٤٢٨ - **وسألتُ**[(١)] **أبي** عن حديثٍ رواه عَمرو بن عاصمٍ الكِلابيُّ، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيدٍ[(٢)]، عن الحسن[(٣)]، عن جُنْدُب[(٤)]، عن حُذَيفَةَ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ** »، قيل: وكيف يُذِلُّ نفسَه[(٥)]؟ قال: « **يَتَعَرَّضُ**[(٦)] **مِنَ البَلَاءِ مَا لَا يُطِيقُ** » ؟

قال أبي: قد زاد في الإسناد جُنْدُبً[(٧)]، وليس بمحفوظٍ؛ حدَّثنا أبو سَلَمة[(٨)]، عن حمَّادٍ، وليس فيه جُنْدُبٌ[(٩)].

٢٤٢٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه الفضل بن موسى السِّينانيُّ[(١٠)]، عن الحسين[(١١)] بن واقدٍ، عن أوفَى بن دَلْهَمٍ، عن نافع، عن ابن عُمَرَ، أنه صَعِدَ رسولُ الله ﷺ المِنبَر، فنادى بصوتٍ

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٠٧).
(٢) هو: ابن جُدْعان.
(٣) هو: ابن أبي الحسن البصري.
(٤) هو: ابن عبدالله البجلي.
(٥) قوله: « قيل: وكيف يذل نفسه » سقط من (ك).
(٦) انظر تعليقًا لغويًّا على هذه العبارة في المسألة رقم (١٩٠٧).
(٧) كذا في جميع النسخ! وهو عَلَمٌ مصروف منصوبٌ؛ لكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
(٨) هو: موسى بن إسماعيل التبوذكي.
(٩) وقال في المسألة (١٩٠٧): « هذا حديث منكر ».
(١٠) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٠٣٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٦٣)، وأبو الشيخ في "التوبيخ والتنبيه" (٩٣)، وأبو بكر الإسماعيلي - كما في "تفسير ابن كثير" (٧/ ٣٦١)- ومن طريقه البغوي في "تفسيره" (٤/ ٢٠٨)، و"شرح السنة" (٣٥٢٦). قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب؛ لا نعرفه إلا من حديث الحسين بن واقد».
(١١) في (ش): « الحسن ».

رفيع: «يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ، وَلَمْ يُفْضِي[(١)] الإِيمَانُ[(٢)] إِلَى قَلْبِهِ! لَا تُؤْذُوا المُسْلِمِينَ، ولَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ؛ فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَةَ المُسْلِمِ اتَّبَعَ اللهُ[(٣)] عَوْرَتَهُ، ومَنِ اتَّبَعَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ ولَوْ في جَوْفِ رَحْلِهِ[(٤)]»؟

قال أبي: لا يُعرف أوفى عن نافع، ولا أدري ما هو[(٥)]؟

٢٤٣٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى الجاري[(٦)]، عن محمَّد بن رَدَّادٍ[(٧)]، عن عبدالله بن دينارٍ، عن ابن عُمر: أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) في (ك): «يفض»، وهو الجادَّة، والمثبت من بقيَّة النسخ، وهو صحيحٌ أيضًا في العربية على لغة من يثبت حرف العلة مع الجازم، وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (١٠٢٥)..

(٢) في (ت) و(ك): «الإسلام».

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ك).

(٤) في (ك): «رجله».

(٥) وكذا نقل عنه ابنه في "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٤٩).
وانظر "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (٣/ ٣٤٤).

(٦) هو: يحيى بن محمد الجاري. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٧٤٠٠). ورواه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٩٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٢٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ٣٨٧) من طريق بشر بن معاذ، وتمام في "فوائده" (٨٥٥/ الروض البسام)، وابن بشران في "الأمالي" (١٢٤٠)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٢/ ٣٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/ ١٠٢) من طريق محمد بن سنان، كلاهما عن محمد بن ردَّاد، به.
قال الطبراني بعد أن ذكر حديثًا آخر لابن ردَّاد: «لم يَرو هذين الحديثين عن عبدالله ابن دينار إلا محمد بن عبدالرحمن بن ردَّاد». وقال ابن عدي: «وهذا عن عبدالله بن دينار لا أعلم يرويه غير ابن الردَّاد هذا». وقال: «وعامَّة ما يرويه غير محفوظ».

(٧) في (ت) و(ش) و(ك): «رواد» براء وواو. وهو: محمد بن عبدالرحمٰن بن الرداد؛ براء ودالين مهملتين. انظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٧/ ٣١٥)، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين (٤/ ١٦٩).

قال: «سَافِرُوا؛ تَصِحُّوا وتَسْلَمُوا » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر[(١)].

٢٤٣١ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه أبو سعيدٍ مولى بني هاشم[(٣)]، عن يحيى بن أبي سُلَيمانَ؛ قال: نا عَطاءُ بن أبي رباحٍ،

---

(١) لأنه مما تفرد به محمد بن عبدالرحمن بن الردَّاد؛ وقد قال عبدالرحمن بن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٣١٥ رقم ١٧٠٥): « سألت أبي عنه . فقال: ليس بقوي، ذاهب الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه ».

(٢) ستاتي هذه المسألة برقم (٢٥٤٥)، وانظر المسألة رقم (٢١٧٢).

(٣) هو: عبدالرحمن بن عبدالله. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٣١)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٨٠١٦).
وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/ ١٠٨)، وفي "الموضح" (٢/ ١٠) من طريق عبدالله بن رجاء، عن يحيى بن أبي سليمان، به .
وذكر ابن عدي (٧/ ٢٣١) رواية أخرى ليحيى بن أبي سليمان، عن عطاء؛ أن النبي ﷺ . . . مرسلاً، لكنه لم يسندها، أو أسندها وسقط من النسخة !
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٧٥٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ٥٧) من طريق الأوزاعي، وابن عدي (٥/ ١٦١)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (١٦) من طريق عثمان بن عبدالرحمن أبي عمرو القرشي، وابن عدي أيضًا (٢/ ١٥ و٦/ ١٥٩) من طريق يزيد بن عبدالله القرشي ومحمد بن عبدالملك، وأبو الشيخ في "الأمثال" (١٥)، وأبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" (ص ١٣٩) من طريق أبي حنيفة، جميعهم عن عطاء، عن أبي هريرة.
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا الوليد ».
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ١٣٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٩١) من طريق الحسن البصري، وابن عدي أيضًا (٣/ ١٤٦) من طريق الأعرج وأبي يونس، ثلاثتهم عن أبي هريرة.
وسيأتي في المسألة رقم (٢٥٤٥) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة.

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال[(١)]:« زُرْ غِبًّا[(٢)]، تَزْدَدْ حُبًّا » ؟

قال أبي: مِن الناس مَن يروي هذا الحديثَ عن يحيى بن أبي سُلَيمانَ، عن رجلٍ حدَّثه عن عَطاء، وهذا الرجلُ الذي حدَّثه هو طلحةُ بن عَمرو[(٣)].

---

(١) قوله:« قال » سقط من (أ) و(ش) و(ك).

(٢) تقدم تفسيره في المسألة رقم (٢١٧٢).

(٣) في (ش):«عمر» بدل:«عمرو».
ولم نجد من رواه من طريق يحيى بن أبي سليمان هكذا، ولكن أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٢٦٥٨) عن طلحة، به. وأخرجه إبراهيم الحربي في "غريب الحديث" (٢/ ٦٠٩) من طريق وكيع، وابن أبي الدنيا في "الإخوان" (١٠٤) من طريق معتمر ابن سليمان، والبزار في "مسنده" (١٩٢٢/ كشف)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٦١٣/ تحقيق السلفي)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٢٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٩٢٠/ زوائده)، والبيهقي في "الشعب"(٨٠١٥) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٠٨) من طريق جرير بن حازم، والطبراني في "الأوسط" (٥٦٤١) من طريق منصور بن إسماعيل، والبيهقي في "الشعب" (٨٠٠٨) من طريق النضر بن شميل، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٣١) من طريق عمرو بن محمد العنقزي، جميعهم عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة به مرفوعًا.
ومن طريق الحارث بن أبي أسامة أخرجه الخطابي في "العزلة" (ص ٣٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٣٢٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦٣٠).
قال البزار :« لا يعلم في " زر غبًّا تزدد حبًّا " حديثٌ صحيح ».
وقال العقيلي: «وتابعه يحيى بن أبي سليمان المكي، وهو دونه. ورواه منصور بن إسماعيل الحراني، عن ابن جريج وطلحة بن عمرو، ولا يصح لمنصور، عن ابن جريج . ورواه محمد بن خليد الكرماني، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة، مرفوعًا. ومحمد بن خليد يضع الحديث، وهذا يُروىٰ عن عطاء ، عن عبيد بن عمير قوله ». =

٢٤٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي بَزَّةَ[١]، عن الحَكَم بن عبدالله البزَّاز البصريِّ[٢]، عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن الحسن، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ المُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ لِيَسُرَّهُ بِهِ، سَرَّهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

= وقال ابن عدي في ترجمة طلحة: « وعامة ما يروى عنه لا يتابعونه عليه، وهذه الأحاديث التي أمليتها له عامتها مما فيه نظر ». وقال البيهقي: « وطلحة بن عمرو غير قوي. وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها ».

وأخرجه ابن الجوزي من طريق العقيلي، وعن صحابة آخرين غير أبي هريرة، ثم قال: « وهذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت عن رسول الله ﷺ ».

ورواه العقيلي (٢/ ٦١٤/ السلفي) من طريق عطاء قال: انطلقت أنا وعبيد بن عمير إلى عائشة فاستأذنَّا، فأذنتْ لنا، فأقبلتْ على عبيد بن عمير فقالت له: ما يمنعك من زيارتنا ؟ قال: قولُ الأول: « زر غبًّا تزدد حبًّا ».

قال العقيلي: « وهذا أولى من رواية طلحةَ الحديثَ ».

وقال المعلِّمي في تعليقه على "الفوائد المجموعة" (ص٢٦٠): « الصحيح أنها حكمة قديمة؛ قال عبيد بن عمير لعائشة لمَّا لامتْه على انقطاعِه عنها: أقول يا أُمَّهْ ما قال الأولُ: " زر غبًّا تزدد حبًّا " ».

(١) هو: أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزَّة. وروايته أخرجها الدولابي في "الكنى والأسماء" (١/ ١٥٩)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢١٥)، والطبراني في "المعجم الصغير" (١١٧٨) عن ابن أبي بزة عن الحكم، به.

قال ابن عدي: « وهذا منكر بهذا الإسناد ».

وقال الطبراني: « لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عنه إلا الحكم بن عبدالله، تفرد به ابن أبي بزة ».

وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/ ٤٦٥): « ويهجس في خاطري أن الراوي عن سعيد هو أبو مروان، وهو غير أبي النعمان الراوي عن شعبة؛ فالله أعلم ».

وانظر "السلسلة الضعيفة" (١٢٨٦).

(٢) في (ت) و(ك): « المصري ».

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ، والحَكَمُ لا أعرفه .

٢٤٣٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيمٍ[(١)]، عن الثَّوريِّ، عن منصور[(٢)]، عن خَيْثَمةَ[(٣)]، عن رجلٍ، عن عبدالله بن مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الأَخْذَ بِاليَدِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

٢٤٣٤ - وسألتُ[(٤)] أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي عُمر[(٥)]، عن ابن عُيَينةَ، عن ابن[(٦)] أبي خِداشٍ، سمع ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ في المماليك: « **أَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ**[(٧)]، **وأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ. . .** »، الحديثَ .

---

(١) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٧٣٠)، وفي "العلل الكبير" (٦٣٦)، وأبو أحمد الحاكم في "فوائده" - كما في "السلسلة الضعيفة" (١٢٨٨)- وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٢٠)؛ ومن طريقه البيهقي في "الشعب" (٨٥٤٨).
قال الترمذي: « هذا حديث غريب، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان . سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظًا وقال: إنما أراد - عندي - حديث سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عمَّن سمع ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: " لا سَمَرَ إلا لمُصَلٍّ أو مُسافر " . قال محمد: وإنما يروى عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن يزيد أو غيره، قال: "من تمام التحية الأخذ باليد" ». قال ابن عدي: « وهذا يعرف بيحيى بن سليم، عن الثوري، بهذا الإسناد ». وضعفه ابن حجر في "الدراية" (٢/ ٢٣٤).

(٢) هو: ابن المعتمر .

(٣) هو: ابن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة.

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٣٠٧).

(٥) هو : محمد بن يحيى العدني.

(٦) قوله :« ابن » سقط من (ك). وهو: إبراهيم بن أبي خداش .

(٧) في (أ) و(ف): « تلبسون هم ».

قال أبي: لم أجِد هذا الحديثَ عند الحُمَيدي في "مسنده"، ولا عند عليِّ بن المَدِينيِّ، فإن كان محفوظًا فهو غريبٌ.

قلتُ: على ما[١] يُصْنَعُ[٢]؟

قال: لعلَّه أن يكونَ[٣] عندهما موقوفٌ[٤].

٢٤٣٥ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بن إبراهيم بن الضيفِ أبو يعقوب المَرْوَزِيُّ، مِنْ حفظه؛ قال: حدَّثنا خالد بن مَخْلَدٍ؛ قال: حدَّثني عبدالملك بن قُدامةَ الجُمَحيُّ، عن عبدالله بن دينارٍ، عن ابن عُمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: ((**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، ويَرْحَمَ صَغِيرَنَا، ويَعُودَ[*] مَرِيضَنَا، ويَشْهَدَ جَنَائِزَنَا، ويُجِيبَ[*] دَعْوَتَنَا**))؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « عَلَامَ ؟ » بحذف ألف «ما» الاستفهاميَّة، لكنَّ ما في النسخ جاء على لغةٍ حكاها الأخفش. انظر تعليقنا على المسألة رقم (١١٠١).

(٢) كذا في جميع النسخ، والمعنى - فيما يظهر -: على أي شيء يُحمَلُ، وما وجهُ الصواب فيه ؟ والله أعلم .

(٣) كذا في جميع النسخ بإثبات «أَنْ» في خبر «لعلَّ» حملاً لها على «عَسَىٰ»؛ وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٤٠).

(٤) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة التي تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) تقدمت هذه المسألة بإسناد آخر برقم (٢١٧٦).

(*) كذا في جميع النسخ: «ويعود، ويجيب »، ويخرَّج على ثلاثة أوجه:

الأول: أنَّ جميعَ الأفعال في هذا الحديث مرفوعةٌ، على لغة لبعض العرب حكاها ابن مالك، أنهم يرفعون الفعل المضارع بعد «لم» حملاً لها على «ما» أو «لا» النافيتين.

والثاني: أنَّ جميعَ الأفعال في هذا الحديث منصوبةٌ، على لغة من ينصب الفعل المضارع بعد « لم »؛ وهي لغة حكاها اللِّحْياني. =

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، وعبدالملك ضعيفُ الحديث[1].

٢٤٣٦ - وسألتُ[2] أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك[3]، عن عبدالله بن مسلم بن جُنْدُب، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ثَلاثٌ[4] لَا يُرَدُّ[5]: اللَّبَنُ[6]، ولَا الوِسَادَةُ، ولَا الدُّهْنُ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[7].

= وعلى هذين الوجهين خرَّجنا قوله: «لم يحتاجُ» في تعليقنا على المسألة رقم (٣٧٦). **والوجه الأخير**: أن يكون الفعل «يوقر» مجزومًا بـ«لم»، والفعل «يرحم» منصوبًا بـ«أن» مضمرة بعد واو المعيَّة، ويكون ما بعد «يرحم» من أفعال منصوبًا بالعطف عليه، والله أعلم.

(١) قال الذهبي في "الميزان" (٢/ ٦٦٢): «منكر جدًّا».
وقال البخاري والعقيلي وابن عدي: «ولعبدالملك عن عبدالله بن دينار مناكير».
انظر "الضعفاء" للعقيلي (٣/ ٣٠)، و"الكامل" لابن عدي (٥/ ٣٠٩).

(٢) نقل قول أبي حاتم هنا، الذهبيُّ في "الميزان" (٢/ ٥٠٣).

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٧٩٠)، و"الشمائل" (٢١٨)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢٧)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ٢١٧)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٢٥٨ رقم ١٣٢٧٩)، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٧٧). ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في "شرح السنة" (٣١٧٣)، ومن طريق أبي الشيخ رواه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٩٩).

(٤) في (ك): «قلت» بدل: «ثلاث».

(٥) كذا في (ت) و(ف) بالياء، وهي غير منقوطة في بقية النسخ. والمراد: «ثلاثةُ أشياءَ لا يُرَدُّ منها شيءٌ»، وذُكِّرَ لفظُ العدد لعدم التصريح بالمعدود، والله أعلم، وجاء في مصادر التخريج بلفظ: «ثلاث لا تُرَدُّ»، وبلفظ: «ثلاثةٌ لا تُرَدُّ».

(٦) في (ك): «اللبس».

(٧) وقال الترمذي: «هذا حديثٌ غريب»، وقال ابن القيم في "زاد المعاد" (١/ ١٧٧): =

٢٤٣٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بن أبي أُويسٍ، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن الجُدْعانيِّ، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن أبيه؛ قال رسولُ الله ﷺ: ((**ثَلَاثَةٌ**[١] **مِنَ العَجَبِ**[٢] **في الرَّجُلِ: أَنْ يَلْقَى مَنْ يُحِبُّ مَعْرِفَتَهُ فَيُفَارِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ اسْمِهِ ونَسَبِهِ، والثَّانِيَةُ: أَنْ يُكْرِمَهُ**[٣] **أَخُوهُ ويَتَأَيَّدَ**[٤] **لَهُ، ثُمَّ يَرُدَّ عَلَيْهِ كَرَامَتَهُ**))، والثَّالثةُ: في شَأْنِ النِّساءِ. قلتُ: ما هِيَ؟ واللهِ، ما[٥] من الثلاثةِ

=« حديثٌ معلولٌ رواه الترمذي وذكر علته، ولا أحفظ الآن ما قيل ».

وذكر ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢٦-٢٧) عبدالله بن مسلم بن هرمز، وجرحه، ثم قال: « وهو الذي روى عن أبيه، عن ابن عمر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " ثلاثة لا تُرَدّ: اللبن، والوسائد، والدهن، أخبرناه الحسن بن سفيان؛ قال: حدثنا هارون بن عبدالله الحمَّال؛ قال: حدثنا بن أبي فديك؛ قال: حدثني عبدالله ابن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، [هكذا] حدثنا الحسن بن سفيان، وقال: عبدالله بن مسلم فقط، وقد قيل: إن راوي هذا الخبر هو عبدالله بن مسلم بن جندب الهذلي، وهو بحديث عبد الله بن مسلم بن هرمز أشبه، وقد روى مسلم بن جندب الهذلي ومسلم بن هرمز جميعًا، عن ابن عمر، واسم ابن كل واحد منهما عبدالله؛ فلذلك اشتبه على القائل بهذا ذاك ».

وقد روي الحديث على وجه آخر، فأخرجه ابن حبان في "الثقات" (٤/ ١١٠) فقال: « ثنا عبد الله بن جابر بطرسوس؛ قال: ثنا محمد بن يزيد المستملي؛ قال: ثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر...»، فذكره. لكن محمد بن يزيد المستملي هذا يسرق الحديث كما في "ميزان الاعتدال" (٤/ ٦٦ رقم ٨٣١٦).

(١) في (ت) و(ك): « ثلاث ».

(٢) كذا في جميع النسخ! وانظر التعليق آخر المسألة.

(٣) في (ت) و(ك): « يكرم ».

(٤) في (ك): « يتاد ». وتأيَّد الشيءُ: تقوَّىٰ، ولعل المراد: تكلَّف له أخوه.

(٥) قوله: « ما » سقط من (ش).

خَصلةٌ أحبُّ إليَّ[(١)] أن أعملَها[(٢)] من هذه، فما هي ؟! قال: « **أَنْ يُقَارِبَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ، فَيُصِيبَ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُؤَانِسَهَا ويُضَاجِعَهَا ويُقَبِّلَهَا؛ فَيَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتَهَا مِنْهُ**[(٣)] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[(٤)].

٢٤٣٨- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيكٍ[(٥)]، عن جَهْمِ بن عثمانَ، عن جعفر بن محمد[(٦)]، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا يَفْزَعُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ في حَوائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الآمِنُونَ**[(٧)] **مِنْ عَذَابِ اللهِ**[(٨)] » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وجَهْمٌ مجهولٌ.

---

(١) بعدها في (أ) و(ف): « من » وضُرِب عليها .

(٢) كذا في جميع النسخ، ولعل الصواب: «أَعْلَمها ».

(٣) قوله: « منه » سقط من (ك).

(٤) عزاه العراقي في "تخريج أحاديث الإحياء" (١٤٠١/ طبعة الحداد) إلى الديلمي من حديث أنس، بلفظ: « ثلاث خصال من العجز . . . ».

(٥) هو: محمد بن إسماعيل بن مسلم. وروايته أخرجها أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٨٠)، ومن طريقه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢/ ٢٣)، وابن الشجري في "أماليه" من طريق الخطيب (٢/ ١٧٥).
والحديث رواه أبيٌّ النرسي في "ثواب قضاء حوائج الإخوان" (٤٢) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، به، مرفوعًا .

(٦) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وأبوه: أبو جعفر الباقر .

(٧) في (ف) فقط: « هم الآمنون ».

(٨) لفظ الجلالة ليس في (ك).

٢٤٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عاصم بن عبدالعزيز[(١)]، عن الحارث بن أبي ذُبابٍ[(٢)]، عن عُبَيدالله[(٣)] بن عبدالله بن عمر، عن أبيه؛ أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: « **مُحَرِّمُ الحَلَالِ كَمُحِلِّ الحَرَامِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٤٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فُدَيكٍ[(٤)]، عن

(١) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٧٩٨٢)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٩٨١). ورواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٣٤) تعليقًا، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٠٣)، وأبو بكر النيسابوري في "الفوائد"، والسرقسطي في "الدلائل في غريب الحديث"، وأبو بكر اليَزْدي في "مجلس له"- كما في "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٥٤٣٤)- والخطيب في "المتفق والمفترق" (١٧٢٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٩٨٠) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن يحيى بن عبَّاد بن حارثة، أن أباه أخبره أنه كان يصحب ابن عمر في الحج والعمرة، فقال: قال لي ابن عمر: سمعت النبي ﷺ . . . فذكره .
ومن طريق البخاري رواه الخطيب في "المتفق والمفترق" (١٧٢٦).
قال ابن حبان: « وهذا من قول ابن عمر محفوظًا (كذا)، فأما من حديث رسول الله ﷺ فلا ».

(٢) هو: الحارث بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب .

(٣) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « عبدالله ».

(٤) هو: محمد بن إسماعيل . وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٨٢٤٥)، و"الكبير" (٣/ ٨٥ رقم ٢٧٣٨)، والدولابي في "الذرية الطاهرة" (١١٧)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٢٣)، و"المتفق والمفترق" (٧٩٤).
ورواه الطبراني في "الكبير" (٣/ ٨٣ رقم ٢٧٣١)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١١٣٩) من طريق يعقوب بن محمد، عن جهم بن عثمان، به .
قال الطبراني : « لا يُروى هذا الحديث عن الحسن بن علي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن أبي فديك ». =

جَهْمِ بن عثمان، عن عبدالله بن الحسن[١]، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ مِنْ وَاجِبِ المَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ المُسْلِمِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٤٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَمرو بن عثمان بن كثير ابن دينارٍ[٢]، عن الحارث بن عُبيدةَ، عن محمَّد بن أبي بكر، عن حُمَيدٍ الطويل، عن أنس؛ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَنْ يَحْرُمُ[٣] على النارِ ؟ قال: « **الهَيِّنُ اللَّيِّنُ، السَّهْلُ القَرِيبُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، والحارثُ ضعيفٌ .

٢٤٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّةُ بنُ الوليد[٤]، عن ابن

= ووقع عند الدولابي: «عبيدالله بن حسن»، وعند الخطيب في "الموضح": « عبدالله ابن حسين»، وفي "المتفق والمفترق": « عبدالله بن سرجس».

(١) هو: عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٨٢٥٦). ورواه ابن مردويه في "ثلاث مجالس من أماليه" (٢٣) من طريق الربيع بن روح، عن الحارث، به .
قال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا محمد بن أبي بكر، ولا عن محمد إلا الحارث بن عبيدة، تفرد به عمرو بن عثمان ».

(٣) في (ك): « يحر ».

(٤) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٧٥)، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٣٤ و٢٠٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٥/ ٣٦٩).
ومن طريق ابن عدي رواه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٠٦).
ورواه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٣٤)، والدارقطني في "الأفراد" (١٦١/ ب/أطراف الغرائب) من طريق إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج، به . =

جُرَيج، عن عَطاءٍ[١]، عن ابن عباسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**تَرِّبُوا[٢] الكِتَابَ وَسَحُّوهُ[٣] مِنْ أَسْفَلِهِ؛ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ[٤]**» ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ .

= قال ابن عدي :« يشبه أن يكون بين بقية وابن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء؛ لأن بقية كثيرًا ما يدخل بين نفسه وبين ابن جريج بعض الضعفاء أو بعض المجهولين ».

وقال ابن حبان:« وهو في نسخة كتبناها بهذا الإسناد كلها موضوعة، يشبه أن يكون بقية سمعها من إنسان ضعيف عن ابن جريج فدلس عليه، فالتزق كل ذلك به ».

وقال الدارقطني:« تفرَّد به إسحاق بن نجيح، عن ابن جريج ».

وقال ابن الجوزي :« ولا يصح عن رسول الله ﷺ ».

وقال الذهبي في "السير" (٨/ ٥٢٤):« باطل ».

(١) هو: ابن أبي رباح .

(٢) أي: اجعلوا عليه التراب؛ يقال: تَرَبْتُ الكتابَ أَتْرِبُه تَرْبًا - من باب ضرب - وأَتْرَبْتُهُ إتْرابًا، وتَرَّبْتُهُ تتريبًا: جعلْتُ ووضعْتُ عليه الترابَ، والتشديدُ للمبالغة. "الصَّحاح" (١/ ٩١)، و"النهاية (١/ ١٨٥)، و"المصباح المنير" (١/ ٣٧).

وقيل في تتريب الرسائل معنيان:

الأول: التبرُّك؛ وقد ورد في بعض الروايات في لفظ هذا الحديث:«فإن التراب مبارك».

والثاني: التجفيفُ لما كتب بطرح التراب عليه كي لا ينمحي بما يصيبه قبل الجَفاف. وانظر "صبح الأعشى" (٦/ ٢٦٠-٢٦١).

(٣) في (ك):«وسخوه». و«سَحُّوه»: لُفُّوا عليه السِّحَاءَةَ؛ وهي قُصَاصَةٌ رقيقةٌ من الورق تُلَفُّ على الكتاب (الرسالة)، ويُلصَق رأسها؛ يقال: سَحَوْتُ الكتاب وسَحَيْتُهُ وسَحَّيْتُهُ؛ فهو مَسْحُوٌّ، ومَسْحِيٌّ، ومُسَحًّى. وأصله من السَّحْو، وهو القَشْر؛ سَحَوْتُ القِرطاس: إذا قَشَرْتَه. "الصّحاح" (٦/ ٢٣٧٣)، و"معجم المقاييس"(ص٤٨٧)، و"أساس البلاغة" (ص٣٦٥)، و"صبح الأعشى" (٦/ ٣٣٤).

(٤) في بعض روايات هذا الحديث:«فإنه أنجح له»، وفي بعضها:« فإنه أنجح للحاجة».

٢٤٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُوَيدُ بنُ عبدالعزيز[(١)]، عن نُوحِ بن ذكوانَ، عن أخيه أيُّوبَ بن ذكوانَ، عن الحسن، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَبَادَرُوا السَّلَامَ**[(٢)]**؛ فَمَنْ بَدَرَ أَخَاهُ بِالسَّلَامِ كُتِبَتْ**[(٣)] **لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وكُتِبَ للرَّادِّ عَلَيْهِ**[(٤)] **عَشْرُ حَسَنَاتٍ** ». قال أنسٌ: إن كانتِ الشجرةُ لَتُفَرِّقُ بيننا حتى يتوارى أحدُنا عن صاحبِه، فنلتقي[(٥)] بالسلامِ، وكنا إذا فَقَدْنا بعضَ إخواننا يومًا أو يومَين، غَدَونا أو رُحْنا إلى أهلِه نسلِّم؛ إن كان مريضًا عُدْناه، وإنْ كان غائبًا ذَكَرناه، وإنْ كان مُحْوِجًا[(٦)] أَعَنَّاه[(٧)]، وإنْ كان ميتًا لم نُؤذَنْ به[(٨)]، أتينا قَبرَهُ، فكبَّرْنا[(٩)] عليه أربعًا، ثم قلنا في الخامسةِ: يَغفِرُ الله لكَ مِنْ أخٍ ومِنْ صاحبٍ؟

---

(١) روايته أخرجها ابن حبان في "المجروحين" (٣/ ٤٧)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ١٢٩) من طريق عبيد بن هاشم الحلبي، عن سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس، به. هكذا ليس فيه: « أيوب بن ذكوان ». ومن طريق أبي نعيم رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥/ ٢٣٧).

(٢) في (ك): « الإسلام ».

(٣) في (ت) و(ك): « كتب ».

(٤) قوله: « عليه » سقط من (ك).

(٥) في (ت) و(ك): « فيلتقي »، وأهملت في بقية النسخ.

(٦) في (ش): « مجوعًا ». وحاجَ الرجلُ يَحُوجُ، وأَحْوَجَ فهو مُحْوِجٌ: إذا احتاج. ويُستعمَلُ الرباعيُّ متعدِّيًا؛ فيقال: أحوَجَهُ اللهُ إلى كذا، فهو مُحْوَجٌ. انظر "المصباح" (١/ ١٥٥).

(٧) في (ك): « أغناه ».

(٨) أي: لم نُعلَم به، يقال: آذَنَهُ الأمرَ وآذَنَهُ به، أي: أعلمَهُ به. "لسان العرب" (١٣/ ٩).

(٩) في (أ) و(ش): « وكبرنا ».

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، ونوحٌ مجهولٌ[١].

٢٤٤٤ - وسمعتُ[٢] أبي وحدَّثَنا عن أبي عُمَير بن النَّحَّاسِ الرَّمْليِّ، عن أيُّوبَ بن سُوَيدٍ[٣]، عن ابن جُرَيج، عن سُلَيمانَ بن موسى، عن الزُّهريِّ، عن سُلَيمانَ بن يَسارٍ، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن ابن عبَّاسٍ؛ قال: « أَرْبَعٌ لا يُقْتَلْنَ: النَّمْلَةُ، والنَّحْلَةُ، والْهُدْهُدُ، والصُّرَدُ ».

قال أبي: هذا حديثٌ مضطربٌ.

٢٤٤٥- وسمعتُ[٤] أبي وحدَّثنا عن بَسَّام بن خالدٍ[٥]، عن

---

(١) وأخوه أيوب منكر الحديث؛ كما قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٤١٤).
وقال ابن حبان في ترجمة نوح بن ذكوان: « يروي عن الحسن، وأخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن أيضًا، روى عنه أهل الشام، منكر الحديث جدًّا، ولست أدري أتفرَّد بها، أو شارك أخاه فيها، وعلى الوجهين جميعًا يجب التنكُّب عن حديثهما؛ لما فيه من المناكير ومخالفة الأثبات ».

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٣٧٤) و(٢٤١٦).

(٣) سبق التعليق على الخلاف في رواية أيوب بن سويد في المسألة رقم (٢٣٧٤).

(٤) نقل هذا النص بتمامه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/ ٣٠٨).

(٥) كذا في جميع النسخ، وكذا نقله الذهبي في "الميزان" (١/ ٣٠٨)، وابن حجر في "اللسان" (٢/ ١٤).
وقال المعلمي في تعليقه على "الفوائد المجموعة" (ص٢٨٠) صوابه: « هشام بن خالد ».
وقال الألباني في "الضعيفة" (٣/ ٢٠٧) تعليقًا على كلام المعلمي: « يمكن أن يكون كذلك لولا أن الذهبي والعسقلاني نقلاه كما وقع في المطبوعة من "العلل"، إلا أن يقال: إن نسخة الشيخين المذكورين فيها خطأ، وهو بعيد جدًّا ». =

شُعيب بن إسحاقَ، عن ابن أبي ذئبٍ[١]، عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ[٣]: «**إِذَا بَلَغَكُمْ عَنِّي حَدِيثًا[*] يَحْسُنُ بِي أَنْ أَقُولَهُ[٤]، فَأَنَا قُلْتُهُ، وَإِذَا بَلَغَكُمْ عَنِّي حَدِيثًا[*] لَا يَحْسُنُ بِي أَنْ أَقُولَهُ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَمْ أَقُلْهُ**».

= وروايته لم نقف عليها، والحديث أخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/ ١٢)، والدارقطني في "سننه"(٤/ ٢٠٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٩١) من طريق الفضل بن سهل، عن يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، به .

ورواه الخلال في "المنتخب من العلل" (٧١) من طريق الإمام أحمد، والهروي في "ذم الكلام" (٦٧٣) من طريق الحسن بن علي الحلواني، كلاهما عن يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به . ولم يذكر: «عن أبيه ».

ورواه أحمد في "مسنده" (٢/ ٣٦٧ و٤٨٣ رقم ٨٨٠١ و١٠٢٦٩) من طريق أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، نحوه.

ورواه ابن ماجه في "سننه" (٢١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٤٤) من طريق عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة، به، نحوه.

(١) هو: محمد بن عبدالرحمٰن .

(٢) هو: كيسان أبو سعيد المقبري . (٣) في (ش) زيادة: « قال ».

(*) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « إذا بَلَغَكُم عني حديثٌ »، واللفظُ في مصادر التخريج: «إذا حُدِّثْتُم عني حديثًا ». وما في النسخ يمكن أن يخرَّج على وجهين:

الأول: أنَّ الفِعلَ «بلغكم» مشدد اللام، أي: «بَلَّغَكُمْ»، ويكون المراد به: الراوي أو المبلِّغ، والمعنىٰ: «إذا بلَّغكم عني المبلِّغ حديثًا . . . ».

والثاني: أنَّ الفِعلَ «بَلَغَكُم» مخفَّف اللام، وقوله: « حديثا » فاعلٌ، وجاء منصوبًا كالمفعول به؛ لوضوح المعنى، وأمن اللبس، والعرب قد تنصبُ الفاعل وترفع المفعول لذلك كما في قولهم: « خَرَقَ الثَّوبُ المِسْمارَ، وكَسَرَ الزجاجُ الحَجَرَ. وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (٤٧٩).

(٤) في (ت) و(ك): « أقول ».

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ الثقاتُ لا يرفعونه[1].

٢٤٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن أيُّوبَ النَّصيبيُّ[2]؛ قال: قرأتُ على الجَرَّاح بن مُلَيحٍ الحِمصيِّ، عن أرطاةَ

(١) الظاهر أنه يعني: أن الثقات يرسلونه، لا يذكرون فيه أبا هريرة؛ قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٤٧٤): « وقال ابن طهمان: عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن النبيِّ ﷺ: " ما سمعتم عني من حديث تعرفونه فصدِّقوه "، وقال يحيى: عن أبي هريرة، وهو وَهَمٌ؛ ليس فيه أبو هريرة، هو سعيد بن كيسان ».
قال المعلمي: « وقوله: « لا يرفعونه » أراد بها - والله أعلم- لا يرفعون في إسناده فوق المقبري؛ ليوافق قول البخاري. والله أعلم ». وقال الألباني: « يعني: لا يجاوزون به المقبري، ولا يذكرون في إسناده أبا هريرة ». اهـ.
وكذا فهم ابن رجب كلام أبي حاتم فقال في "جامع العلوم والحكم" (ص ٤٨٣): « وهذا الحديث معلول أيضًا، وقد اختلف في إسناده على ابن أبي ذئب، ورواه الحفاظ عنه، عن سعيد مرسلاً، والمرسل أصح عند أئمة الحفاظ، منهم: ابن معين والبخاري وأبو حاتم الرازي وابن خزيمة».
وقال ابن خزيمة - كما في "السير" (٩/ ٢٥٤)-: « في صحة هذا الحديث مقال، لم نَرَ في شرق الأرض ولا غربها أحدًا يعرف هذا من غير رواية يحيى، ولا رأيت محدثًا يُثبت هذا عن أبي هريرة ».
وقال الذهبي في "السير" (٩/ ٢٥٤): « حديث منكر ».

(٢) روايته أخرجها الرامهرمزي في "أمثال الحديث" (١١١)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٦٨٣).
ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (٦٨٤ و٢٤٨٨)، وتمام في "فوائده" (٧٤٣ و٧٤٤/ الروض البسام)، والبيهقي في "الشعب" (٨٣٥٢)، من طريق يزيد بن قُبَيس، عن الجراح، به.
وقرن الطبراني وتمام: إبراهيم بن ذي حماية بأرطاة بن المنذر.
ورواه الدارقطني في "الأفراد" (١١٠/ ب/ أطراف الغرائب) من طريق عبدالرحمن بن عطاف الزهري، عن عطاء، به.
قال الدارقطني: « تفرد به عبدالرحمن بن عطَّاف الزهري، عن عطاء، عن جابر ».

ابن المنذرِ، عن عبدالله بن دينارٍ[١]، عن عَطاءٍ[٢]، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال[٣]: «**النِّسَاءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: فَصِنْفٌ كَالْوِعَاءِ...**»، الحديثَ[٤]؟

فقال[٥] أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

قلت: ممَّن إنكارُه؟

قال: مِنْ عبدالله بن دينار؛ هو مُنكَر الحديث، يحدِّث عنه إسماعيلُ بن عَيَّاش أحاديثًا[٦] مسندةً لا نعرفها[٧]، منكرةً. ومنقطعٌ[٨] عن كعب. لا يَضْبِطُ.

٢٤٤٧ - وسألتُ[٩] أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن شَبِيْب - الذي

---

(١) هو: البهراني، ويقال: الأزدي.
(٢) هو: ابن أبي رباح.
(٣) قوله: «قال» من (ت) و(ك) فقط.
(٤) وتتمة الحديث: «... كالوعاء تحملُ وتضع، وصنفٌ كالعُرِّ؛ وهو الجَرَبُ، وصنفٌ وَدودٌ وَلودٌ مسلمةٌ، تُعين زوجها على إيمانه، وهي خيرٌ له من الكنزِ».
(٥) في (أ) و(ش): «قال».
(٦) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أحاديثَ»؛ لأنَّه ممنوعٌ من الصرف لمجيئه على صيغة منتهى الجموع، لكنْ يخرَّج ما في النسخ على وجهين: إمَّا على لغة من يصرف جميعَ ما لا ينصرف، أو على لغة من يقف على ما لا ينصرف بالألف إذا كان منصوبًا. وانظر تعليقنا على هذين الوجهين في المسألة رقم (٧٨٧).
(٧) في (ك): «لا يعرفها».
(٨) أي: وحديثه عن كعب الأحبار منقطع، والله أعلم.
(٩) انظر المسألة رقم (٢٣١٥)، و(٢٥٣٠).

كان بِطَرَسوسَ - عن عليِّ بن هاشم بن البَريد[١]، عن الأعمَش، عن أبي صاعدٍ، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ:« **إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً[٢]، فَلَا يَتَنَاجَى[٣] اثْنَانِ دُونَ ثَالِثٍ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن أبي صالحٍ ذكوانَ[٤].

٢٤٤٨ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه أيُّوب بن سُوَيد، عن الأوزاعيِّ، عن محمَّد بن المُنكدِر، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ[٦]

---

(١) روايته أخرجها الدارقطني في "الأفراد" (١٩٩/ب/أطراف الغرائب) إلا أنه وقع عنده:« أبو صالح » بدل:« أبو صاعد ».
قال الدارقطني:« تفرد به علي بن هاشم، عن الأعمش، بهذه الألفاظ عنه ».

(٢) في (ت) و(ك):« ثلاثًا »؛ وكلاهما جائزٌ لحذف المعدود. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٧١٣).

(٣) في بعض روايات الحديث عن ابن عمر وغيره:« فلا يتناجَ » بجيم فقط. ووقعت الروايتان في "البخاري"؛ قال الحافظ ابن حجر: قوله:« فلا يتناجى » كذا للأكثر بألف مقصورة ثابتة في الخط صورة ياء، وتسقط في اللفظ لالتقاء الساكنين، وهو بلفظ الخبر، ومعناه النهي. وفي بعض النسخ بجيم فقط بلفظ النهي وبمعناه.اهـ. "الفتح" (١١/ ٨١). وانظر وجوهًا أخرى على مثل ذلك في تعليقنا على المسألة رقم (٢٢٨ و٣٣١)، وانظر المسألة برقم (٢٣١٥).

(٤) الحديث رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٥٥٧)، وأحمد في "مسنده" (٢/ ١٨ و٤٣ و١٤١ رقم ٤٦٨٥ و٥٠٢٣ و٦٢٦٤)، وأبو داود في "سننه" (٤٨٥٢)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٦٢٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٨٤)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٧٨٣)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٥/ ٢٩١) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، به، مرفوعًا .

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٣٢٨)، وستأتي بإسنادين آخرين برقم (٢٤٦٩) و(٢٥٦٩).

(٦) قوله:« عن جابر عن النبيِّ ﷺ » سقط من (أ) و(ش).

قال: « مَنْ أُبْلِيَ خَيْرًا[(١)] فَلْيُجَازِي[(٢)] عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يُجَازِي عَلَيْهِ فَلْيَشْكُرْهُ؛ مَنْ فَعَلَ[(٣)] فَقَدْ شَكَرَ، ومَنْ تَرَكَ فَقَدْ كَفَرَ، ومَنْ تَحَلَّى بَاطِلاً كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو الأوزاعيُّ، عن رجلٍ، عن أبي الزُّبَيرِ[(٤)]، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ[(٥)]؛ كذا يرويه الثقات، وهو الصَّحيحُ من رواية الأوزاعيِّ.

ورواه مسكينٌ[(٦)] وصَدَقةُ السَّمِينُ[(٧)]، عن الأوزاعيِّ، عن أبي الزُّبَير، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ لم يُذْكَرِ الرَّجُلُ[(٨)]، وليس لمحمَّد ابن المُنكدِر معنًى.

---

(١) تقدم تفسيره في المسألة رقم (٢٣٢٨).

(٢) كذا في جميع النسخ، بإثبات الياء مع الجازم، والجادَّة: « فَلْيُجَازِ »، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ أيضًا، ويخرَّج على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة (٢٢٨).

(٣) في (ف): « من فعل ذلك ».

(٤) هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس.

(٥) كذا هنا: « عن جابر عن النبيِّ ﷺ »، وفي المسألة رقم (٢٣٢٨): « عن جابر، موقوف ».

(٦) هو: ابن بكير الحرَّاني.

(٧) في (ش): « السهمي ». وروايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٦/١٤٧) وقال: «كذا رواه صدقة عن الأوزاعي، عن أبي الزبير - واسمه: محمد بن مسلم بن تدرس - تفرد به، والحديث مشهور بأيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر».

(٨) كذا في جميع النسخ، فإن خلا الكلام من السهو والتصحيف، فإنَّه يحتمل أوجهًا ثلاثة: **الأول**: « لم يُذكَرِ الرجلُ » ببناء الفعل لما لم يُسمَّ فاعله. **والثاني**: « لم يَذكُرِ الرجلَ » بالبناء للفاعل، ويعود الضمير في الفعل إلى الأوزاعي. **والثالث**: «لم يَذكُرَا الرجلَ»، ويعود الضمير - وهو ألف المثنى - إلى مسكين وصدقة، لكن حذفت الألف اجتزاءً بالفتحة قبلها على لغة هوازن وعليا قيس. انظر التعليق =

٢٤٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ كان يرويه النُّفَيْليُّ[١]، عن أبي معاويةَ[٢]، عن عاصمٍ الأحولِ، عن عبدالله بن سَرْجِسَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: « **في الحَجْمِ[٣] شِفَاءٌ** » ؟

قال أبي: حَلَف ليَ النُّفَيليُّ أنه سمعه، ولم يُحَدِّثْني به؛ قال: أَجْبُنُ[٤] عنه.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يمكنُ أن يكون دَخَلَ له حديثٌ في حديث؛ إنما رواه أبو معاوية[٥]، عن الشَّيبانيِّ[٦]، عن يُسَيْر بن عمرو: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **في الحَجْمِ شِفَاءٌ** »، وليس لذاك[٧] أصلٌ، وذَكَر[٨] لي أنَّ يحيى بن معين كتب إليه ألَّا يحدِّث به.

٢٤٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه النُّفَيليُّ[٩]، عن

= على المسألة رقم (٦٧٩).

(١) هو: عبدالله بن محمد، أبو جعفر. وروايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ١٢١)، والضياء في "المختارة" (٩/ ٤٠٦ رقم ٣٨٠ و٣٨١).
قال أبو نعيم: « غريب من حديث عاصم، لم نكتبه إلا من حديث أبي معاوية ».

(٢) هو: محمد بن خازم الضرير.

(٣) الحَجْم: مصدر حجَمَ يَحْجُم، والصِّناعة: الحِجامة. "المصباح المنير" (١/ ١٣٢).

(٤) في (ت) و(ك): « أخبر ».

(٥) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٦٧٨).

(٦) هو: سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق.

(٧) في (ش): « لذلك »، وفي (ك): « ذلك ».

(٨) كذا ضبطت في (ف)، والمراد: ذكَرَ لي النفيليُّ.

(٩) هو: عبدالله بن محمد، أبو جعفر. وروايته رواها الطبراني في "الأوسط" (١٠٥٠ و٣٣٤٣) بلفظ: أن النبي ﷺ رخَّص في الرقية من كلِّ ذي حمة.
قال الطبراني: « لم يَرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسكين ».

مسكينٍ[١]، عن الأوزاعيِّ، عن إسماعيلَ بن عُبَيدالله، عن يزيد بن الأَصَمِّ، عن مَيْمونةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَا رُقْيَةَ**[٢]، **إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ**[٣]»؟

قال أبي: رواه بعضُ أصحاب الأوزاعيِّ، عن الأوزاعيِّ[٤]، عمَّن سمع يزيدَ بن الأَصَمِّ، عن مَيْمونةَ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يُسَمِّ أحدًا، فكان[٥] النُّفَيليُّ يمتنعُ من تحديثِ[٦] حديث مِسْكينٍ هذا، ويقولُ: لم أُتابَعْ[٧] عليه، والذي يرويه الدِّمشقيُّون، عن الأوزاعي، عمَّن سمع يزيدَ بنَ الأَصَمِّ: أشبهُ؛ لأنَّ الأوزاعيَّ لو كان سمع من إسماعيل بن عُبَيدالله لم يُكَنِّ عنه.

٢٤٥١ - وسألتُ[٨] أبي عن حديثٍ رواه أحمدُ بنُ حنبلٍ[٩]،

---

(١) هو: ابن بكير.

(٢) في (ت) و(ك): «لأن فيه».

(٣) في (ت) و(ك): «أو حمية». والحُمَةُ - بتخفيف الميم -: سُمُّ كل شيءٍ يلدَغُ أو يلسَعُ. "المصباح المنير" (ح م ي/ ١/ ١٥٤).

(٤) قوله: «عن الأوزاعي» من (ش) فقط.

(٥) في (أ) و(ش): «وكان».

(٦) في (ك): «تحدث».

(٧) في (ت): «وأتابع»، بدل: «لم أتابع».

(٨) نقل ابن حجر في "النكت على كتاب ابن الصلاح" (٢/ ٧٨٨-٧٨٩) هذا النص بتمامه مع اختلاف يسير، ونقل بعضه في "الإصابة" (١٢/ ٩٣)، و"تهذيب التهذيب" (٤/ ٦٠٦). وفي هامش نسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير يبدو أنَّه خط محمد بن العطار بقوله: «الخيل».

(٩) روايته أخرجها في "المسند" (٤/ ٣٤٥ رقم ١٩٠٣٢). ومن طريقه البخاري في "الأدب المفرد" (٨١٤)، و"الكنى" (ص٧٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٣٨٠-٣٨١ رقم ٩٤٩)، وأبو نعيم في "المعرفة" (٧٠٤٥)، والبيهقي في "السنن" =

وفَضْلٌ الأعرَجُ[(١)]، عن هشام بن سعيد أبي أحمد[(٢)] الطَّالْقَاني، عن محمَّد بن مهاجِرٍ، عن عَقيل بن شَبيبٍ، عن أبي وَهْبٍ الجُشَمِيِّ، وكانت له صُحبةٌ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: ((**سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ أَسْمَاءَ الأَنْبِيَاءِ، وأَحْسَنُ الأَسْمَاءِ: عَبْدُاللهِ وعَبْدُالرَّحْمَنِ، وأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وهَمَّامٌ، وأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ ومُرَّةُ. وارْتَبِطُوا الخَيْلَ، وامْسَحُوا عَلَى نَوَاصِيهَا، وقَلِّدُوهَا، ولَا تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ**[(٣)]))؟

= (٩/ ٣٠٦)، وفي "الآداب" (٤٦٩).

ورواه أبو داود في "سننه" (٢٥٥٣ و٤٩٥٠) مختصرًا، وأبو يعلى في "المسند" (٧١٦٩ و٧١٧٠)، وأبو نعيم في "المعرفة" (٦/ ٣٠٤٣)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (٦/ ٣٢٩) من طريق هارون بن عبدالله، والنسائي في "المجتبى" (٣٥٦٥) من طريق محمد بن رافع، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١/ ٥٩) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي؛ ثلاثتهم عن هشام بن سعيد، به .

ومن طريق النسائي رواه ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٤/ ١٠٢).

(١) هو: الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج .

(٢) في (ك): « ابن أبي أحمد ».

(٣) في (ت) و(ك): « الأوثان ». وقال ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٩٩) في قوله: « قلِّدوا الخيلَ، ولا تقلِّدوها الأوتارَ»، أي: « قلِّدوها طلبَ أعداءِ الدين والدفاعَ عن المسلمين، ولا تقلِّدوها طلبَ أوتارِ الجاهلية وذُحُولَهَا التي كانتْ بينكم، والأَوتارُ: جمعُ وَتَرٍ بالكسر، وهو: الدمُ وطلبُ الثأر، يريدُ: اجعلوا ذلك لازمًا لها في أعناقها لزومَ القلائدِ للأعناق، وقيل: أراد بالأوتار: جمعَ وَتَرِ القوسِ، أي: لا تجعلوا في أعناقها الأوتارَ؛ فتختنقَ؛ لأنَّ الخيلَ ربَّما رَعَتِ الأشجارَ فنَشِبَتِ الأوتارُ ببعض شعبها فخنقتها، وقيل: إنما نهاهم عنها؛ لأنهم كانوا يعتقدون أنَّ تقليد الخيلِ بالأوتار يدفعُ عنها العَيْنَ والأذى؛ فتكونُ كالعُوذةِ لها؛ فنهاهم، وأعلمهم أنها لا تدفع ضَرَرًا، ولا تصرفُ حَذَرًا ».اهـ

قال أبي[١]: سمعتُ هذا الحديثَ من فَضْلٍ الأعرجِ، وفاتني من أحمدَ، وأنكرتُه في نفسي، وكان يقعُ في قلبي أنه أبو وَهْبٍ الكَلاعيُّ صاحبُ مَكْحُولٍ، وكان أصحابنا يَستغربون[٢]، فلا يمكنني أن أقول شيءٌ[٣]؛ لما رواه أحمد. ثم قَدِمتُ حمصَ، فإذا قد حدَّثنا ابن المصفَّى[٤]، عن أبي المُغِيرةِ[٥]؛ قال: حدَّثني محمَّد بن مهاجرٍ؛ قال: حدَّثني عَقيل بن سعيدٍ، عن أبي وَهْب الكَلاعيِّ؛ قال: قال النبيُّ ﷺ ....

وأخبرنا أبو محمَّد قال[٦]: وحدَّثَنا به أبي مَرَّةً أُخرى[٧]؛ قال: حدَّثنا هشام بن عمَّارٍ، عن يحيى بن حمزةَ، عن أبي[٨] وَهْبٍ، عن سُلَيمانَ بن موسى؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ .

قال أبي: فعلمتُ أن ذاك[٩] باطلٌ، وعَلِمْتُ أنَّ إنكاري كان[١٠]

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٢) في "النكت": « وكان أصحابنا يستعملون هذا الحديث ».

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي "النكت": « ولا يمكنني أن أقول شيئًا ». وما في النسخ يخرَّج على لغة ربيعة التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) في "النكت": «ابن الصفي»؛ وهو خطأ. وهو: محمد بن مصفًّى بن بُهلول الحمصي.

(٥) هو: عبدالقدوس بن الحجاج الحمصي.

(٦) قوله: « وأخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف).

(٧) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « أخبرني » بدل « أخرى ».

(٨) في (ت) و(ك): « ابن ».

(٩) في (ت) و(ك): « ذلك ».

(١٠) قوله: « كان » سقط من (ف).

صحيحًا، وأبو وَهْب الكَلاعيُّ هو صاحبُ مَكْحُول؛ الذي يروي عن مَكْحُول، واسمه: عُبَيدالله بن عُبَيد، وهو دون التابعين؛ يروي عن التابعين، وضَرْبُه مثلُ الأوزاعيِّ ونحوِه، فبقيتُ متعجِّبًا من أحمدَ بن حنبل؛ كيف خَفِيَ عليه؛ فإني أنكرتُه حين سمعتُ به قبل أن أقفَ عليه!

قلتُ لأبي: هو عَقِيلُ بن سعيدٍ[1]، أو عَقيل بن شَبيبٍ ؟

قال: مجهولٌ لا أعرفه[2].

٢٤٥٢ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه الوليد[3]، عن ابن

---

(١) في (ش): « سعد ».

(٢) قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٢٦): « عبيدالله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الجشمي، وكان من أصحاب مكحول. روى أحمد بن حنبل والفضل الأعرج، عن هشام بن سعيد الطالقاني، عن محمد بن مهاجر، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجشمي - وكانت له صحبة- وهو وَهَمٌ ».
وقال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٨٨): « عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجشمي بحديث: "تَسَمَّوا بأسماء الأنبياء" لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث، تفرد به محمد بن مهاجر عنه ».

(٣) هو: ابن مسلم الدمشقي. وروايته أخرجها أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٩٣٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٩) من طريق عمرو بن عثمان، والطبراني في "الأوسط" (٨٩٩١) من طريق عبدالله بن يوسف. وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢٥٩)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ١٦٥)، وفي "الجامع" (٢٥٠)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٦) من طريق عيسى بن عبدالله بن سليمان، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٧) من طريق الخطاب بن عثمان، والبيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٣) من طريق حيوة وابن أبي السري، والرافعي في "التدوين" (٤/ ١٠٨-١٠٩) من طريق علي بن عبدالحميد؛ جميعهم عن الوليد بن مسلم، به. =

المُبارك بأرض الرُّومِ[1]، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن عِكرمةَ، عن ابن عباسٍ؛ قال رسولُ الله ﷺ: «**البَرَكَةُ[2] مَعَ أَكَابِرِكُمْ**»؟

قال أبي: حدَّثنا نُعَيم بن حمَّاد، عن ابنِ المُباركِ[3]، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن عِكرمةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَسْتَاكُ، فأُمِرَ أن يُكَبِّرَ؛ يعني: يدفعَ السواكَ إلى أكبرهم.

= قال ابن عدي: «وهذا رواه عن ابن المبارك جماعةٌ فأسندوه، والأصل فيه مرسل».
وقال الخطيب: «هكذا رواه عيسى عن الوليد متصلاً، وخالفه هشام بن عمار؛ فرواه عن الوليد بن مسلم وقال فيه: عن عكرمة، عن النبيِّ ﷺ، ولم يذكر فيه ابن عباس». ورواه نعيم بن حماد، واختلف عنه؛ فأخرجه البزار في "مسنده" (١٩٥٧/ كشف الأستار) من طريق محمد بن سهل بن عسكر، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٧١-١٧٢) من طريق إسماعيل بن عبدالله؛ كلاهما عن نعيم بن حماد، عن الوليد ابن مسلم، به، بمثل رواية الجماعة.
ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٥٥) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٦٢)- وعنه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٤)- من طريق عبدالكريم بن الهيثم؛ كلاهما عن نعيم بن حماد، عن ابن المبارك، به، ولم يذكر فيه: «الوليد بن مسلم».
وتصحف «الهيثم» في المطبوع من "المستدرك" إلى: «هشيم».
ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٧٧)- ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٤١)- من طريق بقية بن الوليد، والحاكم (١/ ٦٢)- وعنه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٤)- من طريق وارث بن عبيدالله، كلاهما عن ابن المبارك، به.
قال ابن عدي: «وهذا لا يُروى موصولاً إلا عن ابن المبارك، روى عنه نعيم بن حماد، والوليد بن مسلم، وبقية هذا، والأصل فيه مرسل».

(١) في "صحيح ابن حبان": «حدَّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدَّثنا ابن المبارك بدرب الروم».

(٢) من قوله: «عن خالد الحذاء...» إلى هنا سقط من (أ) و(ش).

(٣) روايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٥) من طريق عبدان، عنه، به.

٢٤٥٣ - وسُئِلَ أبي عن حديثٍ رواه مسلم بن إبراهيم[(١)]، عن[(٢)] زيادِ بن الرَّبيع، عن عبَّاد بن كثيرٍ الفِلَسْطِينيِّ، عن امرأةٍ يقال لها: فُسَيلَةُ[(٣)]، عن أبيها[(٤)]، قلتُ: يا رسولَ الله، أَمِنَ العصبيَّةِ أن يُحبَّ الرجلُ قومَه؟ قال: « **لَا ! ولَكِنَّ العَصَبِيَّةَ: إِذَا أَعَانَ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ** » ؟

---

(١) لم نقف على روايته، والحديث رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٣٦٣)، وخليفة بن خياط في "الطبقات"(ص١٢٣)، وأحمد في "مسنده"(٤/ ١٠٧ و١٦٠ رقم ١٦٩٨٩ و١٧٤٧٢)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٩٦)، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١/ ٤٨)، والحارث بن أسامة في "مسنده" (٨٧٢)، والروياني في "مسنده" (١٥٠٣)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٤١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٩٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٠/ ٤٥).
ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن ماجه في "سننه" (٣٩٤٩)، وأبو نعيم في "المعرفة" (٦٩٥٢)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (٦/ ٢٤٦-٢٤٧)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٤/ ١٥٣). ومن طريق أحمد رواه الطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٣٨٣ رقم ٩٥٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٠/ ٤٥).
ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "الشعب" (٧٢٧٠).
قال العقيلي : « وهذا يُروى عن واثلة بن الأسقع وغيره بإسناد أصلح من هذا ».

(٢) في (ك): « ابن ».

(٣) كذا ضبطها ابن نقطة في "تكملة الإكمال" (٤/ ٤٨٥)؛ بضم الفاء وفتح السين المهملة ، وضبطها ابن حجر في "الإصابة" (١١/ ٢٩٧) بفتح الفاء وكسر السين.

(٤) قال ابن حجر في "الإصابة" (١١/ ٢٩٧): « أبو فَسِيلةَ - بكسر المهملة، وزن عَظيمة - هو: واثلة بن الأسقع تقدم، أخرج حديثه البغوي، وابن ماجه من طريق عباد بن كثير الفلسطيني، عن امرأة منهم يقال لها: فَسِيلَة: سمعتُ أبي يقول: سألت النبيَّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، أمِنَ العصبية أن يحبَّ الرجلُ قومه ؟ قال: "لا ، ولكن من العصبية أن يعينَ الرجلُ قومه على الظلم " .
وأخرجه أبو داود من طريق سلمة بن بُسر، عن بنت واثلة بن الأسقع، عن أبيها، قلتُ: يا رسول الله، ما العصبية ؟ قال : "أن تعين قومك على الظلم " ، فجزم ابن عساكر ومن تبعه بأن فَسِيلَة هي: بنت واثلة المبهمة في هذه الرواية ».اهـ.

قال أبي: رواه الوليدُ بنُ مسلمٍ[(١)]، عن صَدَقةَ بن يزيدَ، عن خُصَيلةَ بنتِ واثِلةَ بن الأَسْقَع، عن أبيها، عن النبيِّ ﷺ، هذا الحديثَ بعينِه؛ وهو أشبهُ بالصواب .

٢٤٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُقَيلٌ[(٢)]، عن الزُّهريِّ، عن عَطاء بن يزيدَ، عن أُبيِّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**. . . »، الحديثَ ؟

قال أبي: أصحاب الزُّهريِّ يخالفونه؛ يقولون: عَطاءٌ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ[(٣)] .

---

(١) روايته أخرجها الحربي في "غريب الحديث" (١/ ٣٠١)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٩٧ رقم ٢٣٥)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٧٨).
ورواه الطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٩٧ رقم ٢٣٦) من طريق محمود بن خالد الدمشقي؛ قال: حدثتنا خصيلة بنت واثلة بن الأسقع، أنها سمعت أباها . . . فذكره . ورواه أبو داود (٥١١٩) من طريق سلمة بن بشر الدمشقي، عن بنت واثلة ابن الأسقع، عن أبيها، به . قال الذهبي في "الميزان" (٢/ ١٨٨): « سلمة بن بشر، روى حديث خصيلة بنت واثلة فدلَّسه ».

(٢) هو: ابن خالد الأيلي. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٤/ ١٤٦ رقم ٣٩٦٠)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٣٠). ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٩/ ٩٤). قال ابن عدي: « وهذا الحديث هكذا يرويه الليث بن سعد، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي بن كعب. وقد روي عن غير الليث، عن عقيل، هكذا أيضًا؛ وإنما يرويه أصحاب الزهري، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب ».

(٣) الحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٦٠٧٧ و٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠) من طرق عن الزهري، عن عطاء ، عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ .

وعن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ ، أشْبَهُ، ولا أعلمُ أحدًا تابعَ عُقَيلً[(١)] على هذه الروايةِ .

٢٤٥٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن كثيرٍ، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن أبي سَلَمةَ[(٢)]، عن مُعَيْقِيبٍ[(٣)]، عن عُمر؛ أنه انقطع شِسْعُه[(٤)]، فاسترجَعَ، وقال: كلُّ ما ساءَكَ فهو مصيبةٌ ؟

قال: لا أعرفُ هذا الحديثَ من حديث الأوزاعيِّ[(٥)] .

٢٤٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أيُّوبُ الوَزَّانُ الرَّقِّيُّ[(٦)]، عن عُمر بن أيُّوبَ المَوْصِليِّ، عن محمَّد بن عُبَيدالله بن يزيدَ العامريِّ،

---

(١) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، وحذفت منه ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٢) هو: ابن عبدالرحمٰن بن عوف .

(٣) في (ت) و(ك): « معيقب ». وهو: ابن أبي فاطمة الدَّوسي.

(٤) الشِّسْعُ -بكسر المعجمة-: هو أحدُ سُيور النَّعْل، وهو الذي يَدخُل بين الإصبَعَين، ويدخُلُ طرفُه في الثُّقْب الذي في صَدْر النَّعْل المشدود في الزِّمام؛ والزمام: السَّيرُ الذي يُعقَد فيه الشِّسْع. والشِّسْعُ هو القِبالُ أيضًا. "مشارق الأنوار" (٢/ ٢٥٨)، و"النهاية" (٢/ ٤٧٢)، و"شرح النووي" (١٤/ ٧٤).

(٥) رواه ابن سعد في "الطبقات" (٦/ ١٢١)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٦٤٢)، وهناد في "الزهد" (٤٢٣)، والبيهقي في "الشعب" (٩٢٤٥)، من طريق أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة، عن عمر، به .
ورواه ابن أبي شيبة (٢٦٦٤٣) من طريق منصور، عن مجاهد، عن ابن المسيب، قال: انقطع قَبال نعل عمر، فذكره بنحوه.

(٦) هو: أيوب بن محمد بن زياد الوزان .

عن عبدالرحمٰن بن عَدِيٍّ الكِنْديِّ، عن الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلَّهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُمرُ بنُ أيُّوبَ، عن محمَّد بن طلحة[1]، عن عبدالله بن شَريكٍ العامريِّ، عن عبدالرحمٰن بن عَدِيٍّ، عن الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ، عن النبيِّ ﷺ .

٢٤٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه جعفر بن محمَّد القَطَّانُ الرَّقِّيُّ[2]، عن إسماعيلَ بن رجاءٍ الحِصْنيِّ، عن موسى بن أَعْيَنَ، عن الأعمَش، عن سعيد بن جُبَير، عن أبي هريرةَ؛ قال: قال رسولُ الله

---

(١) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١١٤٤)، وأحمد في "مسنده" (٥/ ٢١٢ رقم ٢١٨٤٦)، وأحمد بن منيع في "مسنده" - كما في إتحاف الخيرة" (٥١٨١)-، والخرائطي في "فضيلة الشكر" (٧٩)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ٦٠)، والطبراني في "الكبير" (١/ ٢٣٦ رقم٦٤٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٩٩٦ و٩٩٨)، والبيهقي في "الشعب" (٨٦٩٩)، والخطيب في "الجامع" (٥٠١)، والضياء في "المختارة" (١٤٩٠ -١٤٩٢).
ومن طريق الطيالسي رواه ابن أبي الدنيا في "قضاء الحوائج" (٧٣)، والبيهقي في "السنن" (٦/ ١٨٢). قال العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١١٢) بعد أن رواه من حديث أسامة بن زيد: «وروي بإسناد صالح عن أبي هريرة والأشعث بن قيس وغيرهما».

(٢) لم نقف على روايته، والحديث رواه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٣٠)، والطبراني في "الأوسط" (٢٣٥٨)، و"الصغير" (٢١٤)، والبيهقي في "الشعب" (٩٥٨١)، وتمام في "فوائده" (١٦٤٧/ الروض البسام) من طرق عن إسماعيل بن رجاء، به . ومن طريق الطبراني رواه الخطيب في "المتفق والمفترق" (١/ ٤٠٠)، ومن طريق ابن حبان رواه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١٠٣٨).
قال ابن حبان: « وهذا خبرٌ باطلٌ؛ لا الأعمش حدَّث به، ولا سعيد رواه، ولا أبو هريرة أسنده، ولا رسول الله ﷺ قاله ». =

ﷺ: « مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ، فَكَتَمَهُ النَّاسَ[١] وَأَفْضَى بِهِ إِلَى اللهِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وجَلَّ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ؛ إنما هو: موسى، عن شيخٍ، عن سعيد بن جُبَير.

٢٤٥٨ - وسمعتُ[٢] أبي قال: روى أحمدُ بنُ يزيدَ[٣] الحَرَّانيُّ [الوَرْتَنِيسيُّ][٤]، عن فُلَيحٍ[٥]، عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبي هريرةَ: أنَّ

= وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا موسى، تفرد به إسماعيل».
وقال الخطيب: « هذا حديثٌ غريب من حديث الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة، تفرَّد به موسى بن أعين، عن الأعمش، ولم نكتبه إلا من رواية إسماعيل، عن موسى ».
وقال البيهقي: « تفرَّد به إسماعيل بن رجاء، عن موسى بن أعين ».

(١) قال في "المصباح المنير" (٢/ ٥٢٥): « كتمتُ زيدًا الحديثَ كَتْمًا، من باب قتل، وكِتْمانًا؛ بالكسر؛ يتعدى إلى مفعولين، ويجوز زيادة « مِن » في المفعول الأول؛ فيقال: كتمت من زيد الحديثَ ».

(٢) نقل هذا النص ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/ ٥١-٥٢). ونقل الذهبي في "ميزان الاعتدال" (١/ ١٦٤) قول أبي حاتم: « هذا حديث باطل ».

(٣) في (ت) و(ك): « زيد ».

(٤) في جميع النسخ: « الورنيسي »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٢/ ٨٢)، و"الأنساب" للسمعاني (٤/ ٤٧٧)، وضبطها السمعاني بفتح الواو وسكون الراء وفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها وكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخره السين المهملة، وكذا في "معجم البلدان" (٥/ ٣٧٠)، وكذا ضبطها ابن حجر في "التقريب" (١٢٨) إلا أنه قال: « وكَسْر النون الثقيلة ».
وروايته أخرجها أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/ ٣١٩)، وعنه أبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٢٣٠).

(٥) هو: ابن سليمان أبو يحيى المدني.

النبيَّ ﷺ مَرَّ بِبقعةٍ من البقاع بين البَقِيع والمَناصِعِ[(١)]، فقال: « **نِعْمَ مَوْضِعُ الحَمَّامِ هَذَا** »، فاتُّخِذَ حَمَّامًا.

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وليس له أصلٌ، و[الوَرْتَنِيسيُّ][(٢)] أدركتُه، وكان ضعيفَ الحديث.

٢٤٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيدالله بن عمرو[(٣)]، عن عبدالكريم[(٤)]، عن عِكرمةَ، عن ابن عبَّاسٍ؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِيَّاكُمْ وَالْخَلْوَةَ** »؛ أَن يَخْلُوَ الرَّجلُ وَحدَهُ ؟

قال أبي: حدَّثنا عبدالله بن جعفر، عن عُبَيدالله، هكذا.

ورواه إسرائيل[(٥)]، عن عبدالكريم، عن عِكرمةَ، عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) المَنَاصِع: قيل: هي المواضع التي يُتخلَّى فيها لقضاء الحاجة، واحدها: مَنْصَعٌ. وقيل: هي اسم لمواضعَ مخصوصةٍ خارجَ المدينة كانوا يتبرَّزون فيها. وظاهر الحديث هنا وقولُه في حديث آخر في البخاري ومسلم: « كُنَّ يَخرُجْنَ إلى المناصع وهو صعيدٌ أَفْيَحُ »- أي: واسع - يشهد لكونه مكانًا مخصوصًا.
وانظر "تهذيب اللغة" (٢/ ٣٦-٣٧)، و"مشارق الأنوار" (١/ ٣٩٤)، و(٢/ ١٥)، و"النهاية" (٥/ ٦٤)، و"شرح النووي" (١٧/ ١٠٦)، و"فتح الباري" (١/ ٢٤٩).

(٢) في جميع النسخ: « الورنيسي »، وانظر التعليق في الصفحة السابقة.

(٣) روايته أخرجها أحمد في "المسند" (١/ ٢٧٨ و٢٩٩ رقم ٢٥١٠ و٢٧١٩)، والبزار في "مسنده" (٢٠٢٢/ كشف الأستار)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٥٨٨ و٢٥٨٩)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٠٢).

(٤) هو: ابن مالك الجزري.

(٥) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ولم نقف على روايته، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٤٢٠١/ ط. اللحيدان) من طريق شريك، عن عبدالكريم، عن عكرمة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسلك الرجل القَفْرَ وحده.

مُرسَلً[١].

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: جميعًا ثِقَتين[٢]، إسرائيلُ ثقةٌ؛ وعُبَيدُالله ثقةٌ؛ ذاك زاد رجلاً، وهذا نَقَصَ.

قلتُ[٣]: المتصلُ محفوظٌ ؟

قال: ما أدري .

٢٤٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عَمَّارٍ[٤]، عن

---

(١) قوله:« مرسل » سقط من (ت) و(ك). وقد حذفت ألف تنوين النصب من «مرسل» على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة أن يكون بالألف؛ لأنَّه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير:« قال أبي: هما جميعًا ثقتان »؛ لكنَّ لِمَا في النسخ وجوهًا في العربية ذكرناها في التعليق على «هما جميعًا صحيحين» في المسألة رقم (٢٥).

(٣) في (أ) و(ش):« قال ».

(٤) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٤٣٧)، وابن أبي الدنيا في "المرض والكفارات" (٥٤)، والطبراني في "الأوسط" (٣٦٤٢)، وفي "الصغير" (٤٨٤)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٣١٧)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/ ٣٤)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٧٥٢)، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٨١)، والبغوي في "الأنوار في شمائل النبي المختار" (٦٦٢).

قال الطبراني :« لم يروه عن ابن جريج إلا مسلمة، تفرد به هشام ».

وقال البيهقي:« إسناده غير قوي ».

وقال ابن حجر في "الفتح" (١٠ / ١١٣):« هذا حديث ضعيف جدًّا ، تفرد به مسلمة بن عُلي؛ وهو متروك ». وعدَّه ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٤/ ٧٧) من منكرات مسلمة . وانظر "السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (١٤٥).

مَسْلَمةَ[١] بن عُلَيٍّ، عن ابن جُرَيج[٢]، عن حُمَيد[٣]، عن أنسٍ[٤]، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان لا يَعُودُ مريضًا إلا بعدَ ثلاثة أيامٍ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ موضوعٌ[٥].

قلتُ: ممَّن هو ؟

قال: مَسْلَمةُ[٦] ضعيفُ الحديث .



(١) في (ك): « سلمة ».
(٢) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز.
(٣) هو: حميد بن أبي حميد الطويل.
(٤) قوله: « عن أنس » تكرر في (ف).
(٥) نقل قول أبي حاتم، الذهبيُّ في "ميزان الاعتدال" (٤/ ١١٠)، وابن حجر في "فتح الباري" (١٠/ ١١٣)، والبوصيري في "مصباح الزجاجة" (١/ ٤٦٣)، وجاءت العبارة عند ابن حجر: « وقد سئل عنه أبو حاتم فقال: هو حديث باطل ». وعند البوصيري: « قال أبو حاتم: هذا باطل منكر ».
(٦) في (ش): « مسلم ».

تَمَّ[١] الجُزْءُ الرابعَ عَشَرَ، بِحَمْدِ اللهِ تعالى وعَونِهِ وتَوْفِيقِهِ[٢]،
ويَتْلوهُ[٣] في الجُزْءِ الخامسَ عَشَرَ
وسمعتُ[٤] أبي قال: لا أعلمُ أنِّي[٥] عَثَرْتُ على أبي هارون [البكَّاءِ][٦] شَيْءً[٧] من حديث، إلا ما رواه عن اللَّيْث، عن أبي الزُّبَير، عن جابر[٨]

والحمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصَلَواتُهُ[٩] على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ[١٠] وصَحْبِهِ وسَلَّمَ[١١]

---

(١) المثبت من (ف)، وفي (أ): « ثم ». ومن هنا إلى نهاية الجزء، ليس في (ت) و(ش) و(ك)، وأثبتناه من (أ)، وفي (ف) نحوه، وبينهما فروق تذكر في موضعها. وفي حاشية (ش): « آخر الجزء الرابع عشر ».

(٢) قوله: « وتوفيقه » ليس في (ف).

(٣) زاد بعده في (ف): « إن شاء الله ».

(٤) قوله: « وسمعت» جاء بدله في (ف): « في حديث يقول فيه: سمعت ».

(٥) قوله: « أني » من (ف) فقط، وليس في (أ)، وهو موجود فيها في الموضع الآتي في أول المسألة رقم (٢٤٦١).

(٦) في النسختين (أ) و(ف): « البكالي ». وانظر التعليق عليه في المسألة المشار إليها في بدايةِ الجزءِ الخَامِسَ عَشَرَ، وهي برقم (٢٤٦١).

(٧) كذا في جميع النسخ: « شيء »، وانظر توجيهها من جهة العربية في المسألة المذكورة.

(٨) من قوله: « إلا ما رواه . . . » إلى هنا، من (أ) فقط.

(٩) زاد بعده في (ف): « وسلامه ».

(١٠) في (ف): « محمد سيد المرسلين وعلى آله ».

(١١) قوله: « وسلم » في (ف): « أجمعين ».

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسليمًا كثيرًا

الجُزْءُ الخامِسَ عَشَرَ[(١)] في ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الآدَابِ والطِّبِّ، والمُجَازَاةِ عَلَى المَعْرُوفِ، والفَضَائِلِ[(٢)]

٢٤٦١ - قال أبو محمَّد[(٣)]: وسمعتُ أبي قال: لا أعلمُ أني عَثَرْتُ على أبي هارون [البَكَّاءِ][(٤)] شَيْءً[(٥)] من حديثٍ، إلا ما رواه عن اللَّيث[(٦)]، عن أبي الزُّبَير[(٧)]، عن جابر؛ قال: من اعتَذَر إليه أخوهُ فلم يَعذِرْهُ، فإنَّ عليه من الإثم ما على العَشَّار[(٨)]، وصاحب المَكْسِ[(٩)].

---

(١) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم...» إلى هنا ليس في (ش)، وزاد بعده في (ف): «من "كِتَابِ العِلَلِ" يشتمل على».

(٢) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم...» إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٣) قوله: «قال أبو محمد» من (أ) و(ش) فقط.

(٤) المثبت من (ك)، وفي بقية النسخ: «البكالي»، وتقدم على الصَّواب في المسألة (١١٥٧) و(١٢٥٣) و(١٧٢٠) و(١٩٤٨) و(١٩٤٩)، ومثلُهُ في المسألة (٢٥٩٤)، وكذا في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٦٠ رقم٧١٢)، وذكر أن اسمه: موسى بن محمد.

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي الموضع السابق من "الجرح والتعديل": «بِشَيْءٍ»؛ وهو الجادَّة، لكنْ يخرَّج ما وَقَعَ في النسخ على أنَّ «شَيْءً» منصوبٌ على نزع الخافض، وكُتِبَ على لغة ربيعة بحذف ألف تنوين النصب، وانظر التعليق على المسألتين رقم (١٢) و(٣٤).

(٦) هو: ابن سعد.

(٧) هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس.

(٨) العَشَّار: هو الذي يأخذ عُشْرَ أموال الناس ظُلمًا كما يصنعُ بعضُ الملوك، أو على ما كان يأخُذُهُ أهل الجاهليَّة. انظر "النهاية" (٣/ ٢٣٨-٢٣٩).

(٩) في (ت) و(ك): «المكر». والمَكْسُ: الضَّريبة التي يأخُذُها الماكِسُ، وهو العَشَّار. "النهاية" (٤/ ٣٤٩).

فوجدتُّ لهذا الحديث أصلاً بعدُ :

حدَّثنا أبو صالح كاتبُ اللَّيث[(١)]، عن اللَّيث، عمَّن حدَّثه، عن أبي الزُّبَير، عن جابر.

فسَكَنَ قلبي، وظننتُ أنَّ اللَّيثَ لعلَّه لم يذكُر لهم الخَبرَ[(٢)]، فأرسلَهُ لهم، فلم[(٣)] يَضبِطْهُ أبو هارون.

٢٤٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن شُرَحْبيل[(٤)]،

---

(١) هو: عبدالله بن صالح. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٨/ ٢٨٣ رقم ٨٦٤٤) من طريق المطلب بن شعيب، والبيهقي في "الشعب" (٧٩٨٥) من طريق الحسن بن بشر، كلاهما عن عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني إبراهيم بن أعين، عن أبي عمرو العبدي، عن أبي الزبير، عن جابر ، به .
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديثَ عن أبي الزبير إلا أبو عمرو العبدي، ولا عن أبي عمرو إلا إبراهيم بن أعين، تفرَّد به الليث ».
وأخرجه الحارث في "مسنده" (٨٨٥/بغية الباحث)، وابن حبان في "الثقات" (٨/ ٣٨٨) من طريق الحسن بن عمارة، عن أبي الزبير ، به .
و أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١/ ٣٠٦ رقم ١٠٢٩) من طريق علي بن قتيبة الرفاعي، نا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : « مَنِ اعتُذِرَ إليه فلم يقبَلْ، لم يَرِد عليَّ الحَوضَ ».

(٢) أي: لم يصرِّح بالسماع.

(٣) قوله: « فلم » سقط من (ك).

(٤) هو: سليمان بن عبدالرحمن المعروف بابن بنت شرحبيل. انظر التعليق على المسألة المتقدمة برقم (١١٨٦). وروايته أخرجها ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٣١٩)، والطبراني في "الأوسط" (٣/ ٢٢٠ رقم ٢٩٦٩)، وفي "الصغير" (١/ ١٧٧ رقم ٢٦١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٧٣)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٣٩٨)، و(٢/ ٢٠٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٦/ ٢٠٤)، جميعهم عن سليمان بن عبدالرحمن، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، به . كذا في جميع مصادر =

عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بَشير، عن قَتادة، عن أنس، عن عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن حَلْقِ القَفا، إلا عند الحِجامَة ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ بهذا الإسناد ! يمكن أن يكونَ دخل لهم حديثٌ في حديث[1].

قال أبي: ورأيتُ[2] هذا الحديثَ في كتاب سُلَيمان بن شُرَحْبيل، فلم أكتبه، وكان سُلَيمانُ عندي في حَيِّزٍ[3] لو أنَّ رجلاً وَضَعَ له لم يفهم، وكذلك هشامُ بنُ عمَّار؛ كُلُّ ما دُفِعَ إليه قرأَهُ، وكذا كان هشامُ ابن خالد؛ كانوا لا يُميِّزون، وكان دُحَيْمٌ[4] يُمَيِّز ويَضبِطُ حديثَ نفسِه.

٢٤٦٣ - وسألتُ[5] أبي عن حديثٍ رواه عبَّاد بن منصور[6]، عن

= التخريج بزيادة الحسن بين قتادة وأنس. وذكره البرذعي في "سؤالاته" (٥٤٩) من طريق سليمان بن عبدالرحمن، عن الوليد ، به. ولم يذكر في إسناده الحسن .

(١) قال ابن عساكر في الموضع السابق - بعد أن أخرج الحديث من طريق أبي سعيد بن الأعرابي، عن أبي بكر محمد بن الوليد، عن سليمان بن عبدالرحمن، به-: « فذكرته لابن أبي السري فقال: حدثنا عمر بن عبدالواحد، عن روح بن محمد، عن قتادة، عن الحسن، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ : "حَلْقُ القَفا من غير حِجامَة مجوسيَّة" . قال ابن أبي السري: فذكرته للوليد فقال: حدثنا رجل، عن قتادة، عن الحسن، عن عمر بن الخطاب قال: نهى رسول الله ﷺ عن حَلق القَفا من غير حِجامَة. وقال ابن أبي السري: فكنا نرى أن الوليد دلَّسه عن عمر بن عبدالواحد». وذكر البرذعي في الموضع السابق أنه سأل أبا زرعة عن هذا الحديث؟ فقال: « باطل ! ليس هذا من حديث الوليد ».

(٢) في (ت) و(ك): « روايته ».

(٣) في (ك): « في جند ».

(٤) هو: عبدالرحمن بن إبراهيم .

(٥) هذه المسألة بتمامها سقطت من (أ) و(ش).

(٦) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٢٨٠٣)، وابن سعد في "الطبقات" (١/ ٤٨٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٤٨٠ و٢٥٦٢٧)، وأحمد في "مسنده" =

عِكرمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ؛ في الكُحْل[1] ؟

قال أبي: عبَّادٌ ليس بقويِّ الحديث، ويَروي عن إبراهيم بن أبي يحيى[2]، عن داودَ بن حُصَين، عن عِكرمَة، فأنا أخشى أن يكونَ ما لم يُسَمِّ[3]: إبراهيمَ[4]، فإنما هو عنه مُدَلَّسةً[5].

= (١/ ٣٥٤ رقم ٣٣١٨ و٣٣٢٠)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٥٧٣)، وابن ماجه في "سننه" (٣٤٩٩)، والترمذي في "جامعه" (١٧٥٧ و٢٠٤٨)، وفي "الشمائل" (٤٨ و٤٩)، وفي "العلل الكبير" (٥٢٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٦٩٤)، وابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (١/ ٤٧١/ مسند ابن عباس)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٣٦)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٦٦)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ٢٥٧ رقم ١١٨٨٨)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٢)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٠٨).

جاء في إسناد العقيلي وابن عدي: عن عباد بن منصور حدثنا عكرمة .

قال الترمذي في "جامعه": « حديث ابن عباس حديث حسن غريب ، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور ». وقال في "العلل الكبير" :« سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث ؟ فقال: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق ».

(١) ولفظه: « عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ ». وزَعَمَ [يعني: ابن عبَّاسٍ] أنَّ رسول الله ﷺ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكتَحِلُ بها كُلَّ ليلةٍ، ثلاثًا في هذه، وَثَلَاثًا في هذه.

(٢) هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.

(٣) أي: في عنعنة عباد بن منصور.

(٤) قوله: «إبراهيم» مكرر في (ف)، والمعنى: أن أبا حاتم يخشى أن تكون الأحاديث التي يرويها عبَّاد عن عكرمة إنما أخذها عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، فدلسها عباد فرواها عن عكرمة مباشرة ولم يذكر إبراهيم ولا داود.

(٥) كذا في جميع النسخ، فإما أن يكون قوله: « مدلسة » متصحفًا عن « فدلَّسه »، أو «مُدَلِّسٌ»؛ يعني هذا الحديث. أو يكون قوله: « هو » متصحفًا عن «هي»، فتكون =

٢٤٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن عِمران[(١)]، عن يحيى - يعني: ابن الضُّرَيس - عن سُفيان، عن الأعمَش، عن أبي وائل[(٢)]، عن عبدالله[(٣)]؛ قال: قال[(٤)]: « **أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، ولا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، ولا تَضْرِبُوا المُسْلِمِينَ** » ؟

= العبارة: « فإنما هي عنه مدلَّسة »؛ يعني الأحاديث التي يرويها عن عكرمة، ويدل عليه التعليق السابق.

ويوضحه قوله في "الجرح والتعديل" (٦/ ٨٦ رقم٤٣٨): « سألت أبي عن عبَّاد بن منصور ؟ قال: كان ضعيفَ الحديث، يُكتَب حديثُه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديثَ عن ابن أبي يحيى، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس». اهـ.

وأخرج العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٣٦)، وابن حبان في "المجروحين"(٢/ ١٦٦) من طريق أحمد بن داود قال: سمعت علي بن المديني يقول: سمعتَ يحيى بن سعيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي: عمَّن سمعت: « ما مررت بملأ من الملائكة »، « وأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يكتَحِل بالليل ثلاثًا » ؟ فقال: حدثني ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ومن طريق العقيلي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤١/ ٧٤).

قال ابن حبان: « وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود ابن الحصين؛ فدلَّسها عن عكرمة ».

ورواية دواد بن الحصين عن عكرمة منكرة، وابن أبي يحيى متروك.

(١) روايته أخرجها ابن حبان في "روضة العقلاء" (ص ٢٤٢)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/ ١٦٠-١٦١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ١٢٨). وجاء في إسناد ابن حبان زيادة مسلم بن إبراهيم بين يحيى وسفيان.

قال أبو نُعيم: « غريب من حديث الثوري تفرَّد به يحيى بن الضريس ».

وأخرجه الدارقطني في "العلل"(٥/ ١٠٥) من طريق علي بن قادم، عن الثوري، به.

وقال عن هذه الرواية: « وهو وهم، والصَّواب عن علي بن قادم، عن إسرائيل ».

(٢) هو: شقيق بن سلمة.

(٣) هو: ابن مسعود ﵁.

(٤) أي: رسول الله ﷺ.

قال أبي: فنظروا في كُتُبِ يحيى فلم يُصِيبُوهُ عن الثَّوري[١].

٢٤٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن[٢] عيَّاش[٣]، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**)).

ورواه أبو أسامة[٤]، وعَبْدَةُ بنُ سُلَيمان، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ... ؟

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٠٤ رقم ٣٨٣٨)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١٥٧)، والحارث في "مسنده" (٤٠٤ و٤٠٥/ بغية الباحث)، والبزار في "مسنده" (١٦٩٨)، والشاشي في "مسنده" (٥٩٠ و٥٩١)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٩٧ رقم ١٠٤٤٤)، جميعهم من طريق إسرائيل، عن الأعمش، به. جاء في إسناد الحارث زيادة: إبراهيم، بين الأعمش وأبي وائل.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢١٩٧٩)، والبزار في "مسنده" (١٦٩٧)، والشاشي في "مسنده" (٥٩٧)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٤/ ٢٩٦-٢٩٧) جميعهم من طريق عمر بن عبيد الطَّنافسي، عن الأعمش، به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٥٤١٢)، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٦٠٣).
قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله إلا عمر بن عبيد وإسرائيل ».
وذكر الدارقطني في "العلل" (٧٥٠) أنه حدَّث به عن الأعمش: عمر بن عبيد الطنافسي، وإسرائيل، وقيس بن الربيع.

(٢) في (ك): « عن » بدل: « بن ».

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (١/ ٢٠٢ رقم ٦٤٩). وأخرجه ابن منده في "الفوائد" (ص ٦٨) من طريق النضر بن شميل، عن هشام بن عروة، به.

(٤) هو: حمَّاد بن أسامة.

قال أبي: والمُرسَلُ أصحُّ[(١)].

٢٤٦٦ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه حمَّادُ بنُ زيد، عن أسماء ابن عُبَيد، عن رجلٍ، عن السَّائب بن يزيد؛ قال: كنَّا جلوسًا في بيت أبي سعيد الخُدري، فتحرَّكَت حَيَّةٌ، فقال أبو سعيد: دَعُوها ! ثم أنشأ يحدِّثنا؛ قال: كان رجلٌ يومَ الخَندق أقبل وبيده رُمْحٌ، فرأى امرأتَه جالسةً خارجةً من البيت، فأَهْوى إليها، فقالت: لا تَعْجَل ! ادخُل البيت. . . وذكَرَ الحديثَ، فقال رسولُ الله ﷺ:« **إِنَّ لِهَذِهِ البُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلاثًا**[(٢)]، **فَإِنْ ذَهَبَتْ وإِلَّا فَاقْتُلُوهُ**[(٣)]؛ **فَإِنَّمَا هُوَ كَافِرٌ** » ؟

---

(١) أصل الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٤٤٣) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:«انصُر أخاكَ ظالمًا أو مَظلومًا ». وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٥٨٤) من حديث أبي الزبير، عن جابر بلفظ:« ولْيَنصُر الرجلُ أخاهُ ظالمًا أو مَظلومًا، إن كان ظالمًا فَلْيَنهَهُ فإنه له نصرٌ، وإن كان مظلومًا فَلْينصُره ».

(٢) قال ابن الجوزي في "كشف المشكل" (٣/ ١٧٥):« المراد بالعوامر: الجنُّ، يقال للجنِّ: عَوَامِرُ البيت، وعُمَّار البيت، والمراد: أنهنَّ يطولُ لبثهنَّ في البيوت، وهو مأخوذ من العمر، وهو طول البقاء، وقوله:« فحرِّجوا عليها»، أي: قولوا: أنت في حَرَجٍ، أي: في ضِيق، إنْ عُدتِّ إلينا، فلا تلومينا أن نضيِّق عليك بالطَّرد والتَّتبُّع». ونحوه في "فتح الباري" (٦/ ٣٤٩) وغيره، وزاد في "الفتح"، قال:« واختلف في المراد بالثلاث، فقيل: ثلاث مرات، وقيل: ثلاثة أيام ». اهـ. واختلف أيضًا في المراد بالبيوت: هل هي المساجد، أو بيوت المدينة النبوية، أو جنس البيوت عامَّة. وانظر في هذا كلِّه: "شرح النووي على صحيح مسلم" (١٤/ ٢٢٩-٢٣٠ و٢٣٥-٢٣٦)، و"تقريب الأسانيد" للعراقي (٨/ ١٢٢-١٢٣)، و"تحفة الأحوذي" (٥/ ٥١-٥٢)، و"النهاية" (٣/ ٢٩٨).

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادة:« فإن ذَهَب، وإلا فاقتلوه» كما في الموضع الآتي =

قال[١] أبي: روى هذا الحديثَ مالكٌ[٢]، وعُبَيدُالله بنُ عمر[٣]، عن صَيْفيٍّ[٤]، عن أبي السَّائب[٥]، عن أبي سعيد، عن[٦] النبيِّ ﷺ،

= من "صحيح مسلم" و"سنن النسائي الكبرى" (١٠٨٠٩)، لكن لعل ما في النسخ يتخرَّج على أنَّ اختلاف التذكير والتأنيث في الضمائر اختلف باختلاف المرجع، فأنِّث في «ذهبت» لأنَّه يرجع إلى «العوامر»، وذكِّر في «فاقتلوه» لرجوعه إلى «شيئًا»، وهو المرئيُّ الذي لم يذهب بالإنذار، والله أعلم.

(١) قوله: « قال » مطموس في (ك).

(٢) روايته أخرجها في "الموطأ" (٢/ ٩٧٦-٩٧٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٢٣٦)، وأبو داود في "سننه" (٥٢٥٩)، والترمذي في "جامعه" (١٤٨٤)، والنسائي في "الكبرى" (٨٨٧١ و١٠٨٠٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٦٣٧).

قال الدارقطني في "العلل" (١١/ ٢٧٩): « رواه مالك بن أنس، عن صيفي، عن أبي السَّائب، عن أبي سعيد، وهو الصَّواب ».

(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٧ رقم١١٢١٥)، والترمذي في "جامعه" (١٤٨٤) من طريق عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري. ليس فيه أبو السائب. قال الترمذي: « هكذا روى عبيد الله بن عمر هذا الحديث: عن صيفي، عن أبي سعيد، وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن صيفي، عن أبي السائب مولى هشام بن زُهرة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ ، وفي الحديث قصَّة، حدثنا بذلك الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك. وهذا أصحُّ من حديث عبيد الله بن عمر، وروى محمد بن عجلان عن صيفي نحو رواية مالك ».

ورواية محمد بن عجلان أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤١ رقم١١٣٦٩)، ومسلم في "صحيحه" (٢٢٣٦)، وأبو داود في "سننه" (٥٢٥٧ و٥٢٥٨).

وقال الدارقطني في "الأفراد" (٢٧٢/ ب/ أطراف الغرائب): « كذا رواه عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن الخدري، وإنما رواه صيفي، عن أبي السائب، عن الخدري ».

(٤) هو: ابن زياد، الأنصاري، مولى ابن أفلح.

(٥) هو: مولى هشام بن زُهْرَة، يقال: اسمه عبدالله بن السائب .

(٦) قوله: « أبي سعيد عن » مطموس في (ك).

ونرى أنَّ هذا الرَّجلَ الذي روى عنه أسماءُ بنُ عُبَيد هو[(١)]: صَيْفيّ، وليس للسَّائب بن يزيد معنًى[(٢)].

٢٤٦٧ - وسألتُ[(٣)] أبي عن حديثٍ رواه يحيى بنُ سعيد الأنصاريُّ[(٤)]، عن رجلٍ، عن عَمْرَة[(٥)]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ** ».

قلتُ لأبي: مَنْ هذا الرجلُ الذي لم[(٦)] يُسَمِّه يحيى بن سعيد؟

قال: أَحسَبُ أنه أبو بكر بن محمَّد بن عمرو بن حَزْم[(٧)].

---

(١) في (ت) و(ك): « وهو ».

(٢) أخرج مسلم الحديث في "صحيحه" (٢٢٣٦) من طريق جرير بن حازم؛ قال: سمعت أسماء بن عبيد يحدِّث عن رجل يقال له: السَّائب - وهو عندنا أبو السَّائب -؛ قال: دخلنا على أبي سعيد...، الحديث. وكذلك أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٢٣٥٧)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٨٠٩) من طريق جرير بن حازم.

(٣) انظر المسألة رقم (٢٢٢١).

(٤) الراوي عنه هو يحيى بن سعيد القطان كما في "العلل" للدارقطني (٥/ ١٠٠/أ). وقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٥٢ رقم ٢٤٢٦٠) عن يحيى بن سعيد القطان، وفيه: « قال يحيى [يعني القطان]: أُراه سمَّى لي أبا بكر بن محمد، ولكن نُسِّيتُ اسمه ».

(٥) هي: بنت عبدالرحمٰن.

(٦) قوله: « لم » سقط من (ك).

(٧) هذا هو الصَّواب، فقد أخرج البخاري ومسلم الحديث من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة به. "صحيح البخاري" (٦٠١٤)، و"صحيح مسلم" (٢٦٢٤).
وهذا الذي رجَّحه الدارقطني أيضًا؛ فإنه ذكر في "العلل" (٥/ ٩٩/ب - ١٠٠/أ) هذا الحديث، والاختلافَ فيه، ثم قال: « وقال يحيى القطَّان: عن يحيى بن سعيد، =

٢٤٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق[١]، عن عبدالله ابن عمر، عن عيسى بن عبدالله بن أُنَيس، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ دعا يومَ أُحُدٍ بماءٍ، فأتاه رَجُلٌ بِإداوَةٍ[٢] فقال:« اخْنِثْ فَمَ الإِدَاوَةِ[٣]، وَاشْرَبْ ».

قلتُ لأبي: رواه يحيى القطّان[٤]، عن عُبَيدالله بن عمر، عن عيسى الأنصاري: أنَّ النبيَّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ ؟

= عن رجل لم يُسَمِّه، عن عمرة، عن عائشة، والصَّحيحُ من ذلك: ما رواه زهير بن معاوية، والليث، ومن تابعهما، عن يحيى، عن أبي بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة ».

(١) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٨٩١)، والطبراني في "الأوسط" (٣/ ٨ رقم ٢٣٠٦)، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٢٢) بلفظ :« رأيت النبيَّ ﷺ قام إلى قِرْبَة معلَّقة فخنَثَها، ثم شرب من فيها ».

(٢) الإداوَة: إناءٌ صغيرٌ من جلد يُتَّخَذ للماء. "النهاية" (١/ ٣٣).

(٣) خَنَثَ فَمَ السِّقاء ونحوه: ثَنَى فَاهُ وكَسَرَهُ إلى خَارِجٍ، فشَرِبَ مِنْه، كاخْتَنَثَهُ، وإِن كسَرَه إِلى داخل، فقد قَبَعَهُ، وقيل: خَنَث فَمَ السِّقاءِ: إذا قَلَبَ فَمَه داخِلًا كانَ أَو خَارِجًا، وكلُّ قَلْبٍ يقالُ له: خَنْثٌ، وأَصلُ الاخْتِناثِ: التَّكَسُّرُ والتَّثَنِّي. انظر "تاج العروس" (٣/ ٢٠٧- خنث).

(٤) روايته أخرجها مسدد في "مسنده" كما في "النكت الظراف" لابن حجر (٤/ ٢٧٦). وأخرجه أبو داود في "سننه" (٣٧٢١)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٠٦)، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٢١)، وبيبىٰ بنت عبدالصمد في "جزئها" (٧١)، جميعهم من طريق عبدالأعلى، عن عبيدالله بن عمر، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، به . قال المزي في "تحفة الأشراف"(٤/ ٢٧٦):« قال أبو عبيد الآجرِّي، عن أبي داود: هذا لا يُعرف عن عبيدالله بن عمر، والصَّحيح حديث عبدالرزاق، عن عبدالله بن عمر ».

قال: جميعًا صحيحَين[١]، قد روى هذا الحديثَ غيرُهما، ولم يُسَمِّ والدَ عيسى؛ وقال: عن عيسى، عن أبيه[٢].

٢٤٦٩ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه بِشْرٌ - يعني: ابن المُفَضَّل[٤]- عن عُمارَة بن غَزِيَّة ؛ قال: حدَّثني رجلٌ من قومي، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ[٥]؛ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؛ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَ...** »، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا الرجلُ هو شُرَحْبيلُ بنُ سعد[٦].

---

(١) كذا في جميع النسخ ! والجادَّة: «صحيحان»؛ لأنَّ التقدير: «هما جميعًا صحيحان»، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ في العربية، وقد أبنَّا عن وجوه ذلك في التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(٧٥٩).

(٢) قال الترمذي في الموضع السابق: « هذا حديث ليس إسناده بصحيح، وعبدالله بن عمر العُمَري يضعَّف في الحديث ولا أدري سمع من عيسى أم لا ؟ ».
وقال الطبراني في الموضع السابق: « لا يُروى هذا الحديث عن عبدالله بن أنيس إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به عبدالرزاق ».

(٣) ستأتي هذه المسألة عن أبي زرعة برقم (٢٥٦٩)، وانظر رقم (٢٣٢٨) و(٢٤٤٨).

(٤) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٤٨١٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢١٣٧)، والبيهقي في "الشعب" (٨٦٨٧)، وفي "الآداب" (٢٥٤). ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٦/ ١٨٢). قال أبو داود: « رواه يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزيَّة، عن شرحبيل، عن جابر »، ثم قال: « وهو شرحبيل - يعني رجلاً من قومي - كأنهم كرهوه، فلم يسمُّوه ».

(٥) أي: فوجَدَ ما يَجزِي به .

(٦) الحديث أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (١١٤٧)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٢١٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/ ١٨٢)، وفي "الشعب" (٨٦٨٨)، وفي "الآداب"(٢٥٥)، والخطيب البغدادي في "الموضح"(٢/ ١٦٦)،=

٢٤٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القطَّان[١]، عن ثور ابن يزيد، عن حَبِيب بن عُبَيد[٢]، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ** »؟

قال أبي: لم أعلم روى هذا الحديثَ عن ثور إلا يحيى القطَّانُ وأبو هَمَّام محمدُ بنُ الزِّبْرِقان[٣]، وليس هذا الحديثُ بالشَّام .

قال أبو محمد[٤]: وحدَّثنا[٥] يزيد بن سِنان[٦]؛ قال: حدَّثنا يحيى ابن سعيد القطَّان. . .، بهذا الحديث.

= جميعهم من طريق يحيى بن أيوب، وأخرجه الحارث في "مسنده" (٩١٦/ بغية الباحث)، والخطيب في "تاريخ بغداد"(١٠/ ١١٩) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبدالله، به.
وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٣٤١٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب"(٤٨٥) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن شرحبيل بن سعد الأنصاري، عن جابر، به .

(١) سيأتي تخريج روايته آخر المسألة. (٢) في (ت): « عبد ».

(٣) في (ك): « الزبير ». ورواية محمد بن الزِّبرقان أخرجها ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ١٠٦). وقولُ أبي حاتم: « إلا يحيى القطان، وأبو همام» يجوز فيه الرفع والنصب، لكنَّه جاء هنا على الرفع. وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٠٨/ أ).

(٤) قوله: « قال أبو محمد » سقط من (ف). وأبو محمد هو: ابن أبي حاتم نفسُه .

(٥) في (ت) و(ك): « حدثنا » بلا واو.

(٦) روايته أخرجها أيضًا ابن حبان في "صحيحه" (٥٧٠). وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٣٠ رقم ١٧١٧١) عن يحيى بن سعيد، به. ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ٥٨-٥٩). وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٤٢)، وأبو داود في "سننه" (٥١٢٤)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٢٧٩ رقم٦٦١)، وفي "مسند الشاميين"(١/ ٢٨٢ رقم ٤٩١)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٧١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٩٩) جميعهم من طريق مسدَّد، وأخرجه الترمذي (٢٣٩٢) من طريق محمد بن بشار بُنْدار، وابن أبي عاصم في "الآحاد =

٢٤٧١ - وسألتُ[1] أبي عن حديثٍ رواه حُصَين بن نُمَير[2]، عن سُفيان بن حسين، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وقَدْ أَمِنَ أَنْ يسبق فَلَيْسَ بقِمَارٍ، وإِنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وقَدْ أَمِنَ أَلَّا يسبق**[3] **فَهُوَ قِمَارٌ** »[4]؟

قال أبي: لا أعلمُ روى هذا الحديثَ غيرُ[5] حُصَين بن نُمَير، عن سُفيان بن حسين، وسعيد بن بَشير[6]، وأرى أنه كلامُ سعيد بن المسيّب.

= والمثاني" (٢٤٤٠) من طريق محمد بن المثنى، وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الإخوان" (ص ١١٥ رقم٦٥) من طريق عبيدالله بن عمر الجشمي، والنسائي في "الكبرى" (١٠٠٣٤) من طريق شعيب بن يوسف. جميعهم عن يحيى بن سعيد، به.
ومن طريق النسائي أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٩٧). قال الترمذي: « حديث المقدام حديثٌ حسن صحيح غريب ». وقال أبو نعيم: « غريبٌ من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث يحيى عنه ». وقال المزي في "تحفة الأشراف" (٨/ ٥٠٦): « قال حمزة بن محمد الحافظ: هذا حديثٌ حسن من حديث ثور بن يزيد، لا أعلم أحدًا رواه عنه غير يحيى بن سعيد ».

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٤٩) عن أبي حاتم، وانظر المسألة رقم (٢٣٠١).

(٢) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٢٥٧٩)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١١٤)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ٢٠).

(٣) في (ك): « أمن لا يسبق ».

(٤) كذا جاء متن الحديث في جميع النسخ، والصواب في المعنى على عكس ذلك؛ فإنَّ متنه المعروف: « من أدخلَ فرسًا بين فرسَين وهو لا يأمنُ أن يَسْبِقَ فليس بقِمارٍ، ومن أدخلَ فرسًا بين فرسَين وقد أمنَ أن يَسْبِقَ فهو قِمار ». أخرجه أبو داود (٢٥٧٩) وغيره.

(٥) قوله: « غير » يجوز فيه النصب والرفع، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٠٨/ أ) والمسألة رقم (٦٨).

(٦) كذا قال! فلعله يعني من قرن رواية سفيان بن حسين وسعيد بن بشير عن الزهري، =

٢٤٧٢ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه عبدالوارث[٢]، عن عَطاء بن السَّائب، عن يَعْلى بن مُرَّة: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجلاً مُتَخَلِّقًا[٣]، فقال: « أَلَكَ امْرَأَةٌ ؟ »، فقال[٤]: لا؛ قال: « اذْهَبْ[٥] فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لا تَعُدْ » ؟

= وإلا فقد رواه يزيد بن هارون وغيره كما نصَّ عليه المؤلف في المسألة (٢٢٤٩)، وتقدم تفصيل ذلك. ورواية سعيد بن بشير أخرجها أبو داود في "سننه" (٢٥٨٠)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١١٤) من طريق محمود بن خالد الدمشقي، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٧٢) من طريق القاسم بن الليث وعمر بن سنان وابن دحيم، عن هشام بن عمار، كلاهما (محمود وهشام) عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، به.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤/ ٦٢ رقم ٣٦١٣)، وفي "الصغير" (٤٧٠)، وفي "مسند الشاميين" (٤/ ٢٣ رقم ٢٦٧) من طريق سعيد بن أوس الدمشقي، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٧٢) من طريق عبدان، كلاهما عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتاد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة. وجاء في "المعجم الصغير": هشام بن خالد الأزرق بدل: هشام بن عمار.
قال ابن عدي: « وذكر لنا عبدان في هذا الحديث قصة. وقال لُقِّن هشام بن عمار هذا الحديث عن سعيد بن بشير، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، والحديث عن قتادة، عن سعيد بن المسيب ». قال ابن عدي: « وهذا الذي قاله عبدان غلطٌ وأخطأ، والحديث عن سعيد بن بشير، عن الزهري أصوب من سعيد بن بشير، عن قتادة؛ لأن هذا الحديث في حديث قتادة ليس له أصل ومن حديث الزهري له أصل، قد رواه عن الزهري سفيان بن حسين أيضًا ».

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٤٧٨).
(٢) هو: ابن سعيد. وروايته أخرجها ابن عبدالبر في "التمهيد" (٢/ ١٨٤).
(٣) أي: مُتَطَيِّبًا بالخَلُوق. والخَلُوقُ: طِيبٌ مُرَكَّبٌ يُتَّخذُ من الزَّعفران وغيره من أنواع الطِّيب، وتَغلِبُ عليه الحُمْرة والصُّفْرة. انظر "النهاية" (٢/ ٧١).
(٤) في (أ) و(ش): « قال ».
(٥) في (أ) و(ش): « فاذهب ».

قال أبي: بين عَطاء بن السَّائب وبين يَعْلى بن مُرَّة: أبو عمرو بن حَفْص[(١)].

٢٤٧٣ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه سَهْلُ بنُ عثمان العَسْكري[(٣)]، عن ابن العَذراء، عن ابن جُرَيج،

---

(١) مُختَلَف في اسمه وكنيته، فقيل اسمه: عبدالله بن حفص، وقيل: حفص بن عبدالله، وقيل في كنيته: أبو حفص بن عمرو، وقيل: أبو عمرو بن حفص، وهو مجهولٌ لم يرو عنه سوى عطاء بن السائب. انظر "التقريب" (٣٢٩٧). وروايته على هذا الوجه أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٦/ ٤٠)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٧١ رقم ١٧٥٥٢)، والترمذي في "جامعه" (٢٨١٦)، والنسائي في "سننه" (٥١٢١ و٥١٢٢)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/ ١٢٨)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢/ ١٨٤-١٨٥). وجاء عند ابن سعد وأحمد: أبو حفص بن عمرو أو أبو عمرو بن حفص، وكذلك إحدى الروايات عند الطحاوي. وجاء عند الترمذي: أبو حفص بن عمرو. قال الترمذي: « هذا حديثٌ حسن، وقد اختلف بعضهم في هذا الإسناد عن عطاء بن يسار ». قال ابن عبدالبر: « هذا هو الصَّواب، وأما عطاء بن السائب فلم يسمع من يعلى بن مرة ».

(٢) نقل هذا النص الزيلعي في "تخريج الكشاف" (١/ ٦٥)، ونقل بعضه السخاوي في "المقاصد الحسنة" (رقم ١١٧٤).

(٣) روايته أخرجها ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١/ ١٣٨) عن أبيه ، عن سهل بن عثمان، به. وجاء في المطبوع من "التفسير" : سهل بن عثمان بن العذراء .
ورواية سهل بن عثمان أخرجها أيضًا الطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٦٣ رقم ١٠٦١٢)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ٢٥)، وفي "الجامع" (٩٢٢).
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٣٥ و٣/ ٤٤٦) من طريق الحسن بن علي النميري، عن فضل بن الربيع، عن ابن جريج، عن عطاء، به . قال العقيلي: « الحسن بن علي النميري كوفي مجهول، وفضل بن الربيع نحوه، ولا يتابعه عليه إلا من هو دونه أو مثله ». وذكر الذهبي في "الميزان" (٣/ ٣٥٣/ ترجمة الفضل بن شهاب) أن إبراهيم بن عبدالله الخُتلي قال: قلت لابن معين: حدثنا الحماني، عن الفضل بن شهاب، عن ابن جريج فذكر الحديث . فقال يحيى :« كذب ».

عن عَطاء[(١)]، عن ابن عباس؛ قال: من لَبِسَ نَعْلاً صفراءَ لم يَزَلْ في سُرُورٍ مادامَ لابِسَها، وذلك قولُ الله[(٢)] عزَّ وجلَّ: ﴿ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾[(٣)] ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ موضوع[(٤)].

٢٤٧٤ - وسألتُ[(٥)] **أبي** عن حديثٍ رواه أسباطُ بنُ محمَّد، عن أبي رجاء الخُراساني[(٦)]، عن عبَّاد بن كثير، عن الجُرَيري[(٧)]، عن أبي نَضْرَة[(٨)]، عن جابر وأبي سعيد الخُدري؛ قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «**الغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَىٰ**»، قيل: يا رسول الله، وكيف «الغيبةُ أشدُّ من الزِّنى»[(٩)]؟! قال: «**إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِي**[(١٠)] **ثُمَّ يَتُوبُ، فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ، وإِنَّ صَاحِبَ الغِيبَةِ لا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّىٰ يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ**» ؟

---

(١) قوله: «ابن جريج عن عطاء» مطموس في (ك). وعطاء هو: ابن أبي رباح.

(٢) قوله: «وذلك قول الله» مطموس في (ك).

(٣) الآية (٦٩) من سورة البقرة.

(٤) ترجم ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٢٥) لابن العذراء، وقال: «سمعت أبي يقول: ابن العذراء الذي روى: «من لبس نَعْلاً صفراءَ» ليس بشيء، وهو حديث النَّوْكى، وهو حديثٌ كذب موضوع». اهـ. ومع ذلك فإن الخطيب البغدادي - غفر الله له - استدلَّ بهذا الحديث في "الجامع" (٩٢٢) على واحد من الآداب التي يرى أن على المحدِّث التأدُّب بها: وهو أن تكون نعلُه صفراءَ اللون.

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٥٤).

(٦) هو: عبدالله بن واقد.

(٧) هو: سعيد بن إياس.

(٨) هو: المنذر بن مالك العبدي.

(٩) كذا العبارة هنا، ومثلها في بعض مصادر التخريج، وجملةُ «الغيبة أشدُّ من الزنى» محكيَّةٌ مما تقدَّم، والمراد: وكيف تكون الغِيبةُ أشدَّ من الزنى؟!

(١٠) في (أ) و(ش): «إن الرجل ليزني».

قال أبي: ليس لهذا الحديث أصلٌ، وعبَّادٌ ضعيفُ الحديث.

٢٤٧٥- وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه محمَّدُ بنُ القاسم الأَسَديُّ، عن عَنْبَسَةَ[٢]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **« المَعْرُوفُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ، مَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا دُفِعَ عَنْهُ مِفْتَاحُ الشَّرِّ »**.

قال: وقال النبيُّ ﷺ[٣]: **« إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَدْعُ بِالبَرَكَةِ، فَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَضَعْ**[٤] **يَدَهُ عَلَى ذِرْوَتِهِ، وَيَسْتَعِذْ**[٥] **بِاللهِ مِنْ شَرِّهِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا عَلَى**[٦] **ذِرْوَتِهِ شَيْطَانٌ »** ؟

قال أبي: هذا حديثٌ منكرٌ، وعَنْبَسَةُ ضعيفُ الحديث.

٢٤٧٦ - وسألتُ[٧] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب الخَفَّاف[٨]، عن سعيد[٩]، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: **« خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، والقُسْطُ البَحْرِيُّ**[١٠] **»**.

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٢٧٠).

(٢) هو: ابن عبدالرحمٰن الأموي.

(٣) في (ش): « رسول الله ﷺ ».

(٤) قوله: « فليضع » سقط من (ك).

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « ويستعيذ ». وفي المسألة (١٢٧٠): « وليستعذ »، وهو أجود.

(٦) في (ك): « وعلى ».

(٧) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢٧٣) و(٢٣٨٨).

(٨) هو: عبدالوهَّاب بن عطاء. وتقدم تخريجُ روايته في المسألة رقم (٢٢٧٣).

(٩) هو: ابن أبي عَروبة.

(١٠) قال ابن الأثير: القُسطُ: عَقَّار معروفٌ في الأدوية، طيِّب الرِّيح، تُبَخَّرُ به النُّفَساء والأطفال. "النهاية" (٤/ ٦٠). =

وعن حديثٍ رواه عبدالوهَّاب[١]، عن حُمَيد[٢]، عن أنس، مثلَه، وزاد فيه:« **وَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالغَمْزِ مِنَ العُذْرَةِ**[٣] » ؟

قال أبي: هذان الحديثانِ مُنكَران[٤].

= والقُسْطُ ضربانِ: أحدهما: الأبيضُ المسمَّى البحري، وهو حُلْوٌ، أصله أبيضُ كالجَزَرة، وهو المستعمل في الطبِّ، عَطِرُ الرائحة، غليظُ القِشر، له ورقٌ كورق الخَسِّ. والآخر: الهنديُّ، وهو مُرُّ المَذاق، أسودُ اللون، ساطعُ الرَّائحة. انظر "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" لابن البَيطار (٤/ ١٨)، و"تنقيح الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" لمحمد العربي الخطَّابي (ص ٢٨٧)، و"حديقة الأزهار، في ماهيَّة العُشب والعَقَّار" لأبي القاسم الغساني الوزير بتحقيق محمد العربي الخطَّابي (ص٢٣٥-٢٣٦). وانظر فيها: خواصَّ القُسْط ومنافعَهُ .

(١) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط"(٣/ ١٣٨ رقم ٢٧٢٦) من طريق عبدالوهاب ابن عطاء. وأخرجه الشافعي في"المسند" (ص٤٠٥) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي. وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٤٢٨ و٢٣٦٦٧)، وابن جرير الطبري في "تهذيب الآثار" (١/ ٤٩٦ رقم ٧٨٢) من طريق عبدالوهاب ولم ينسباه. وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٦٩٦) من طريق عبدالله بن المبارك، ومسلم (١٥٧٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، ومروان بن معاوية الفزاري، ثلاثتهم عن حميد، به .

(٢) هو: ابن أبي حُمَيد الطَّويل.

(٣) العُذْرَةُ: وَجَعٌ في الحَلْق يَهيجُ من الدَّم، وهو الذي يسمَّى: سُقُوطَ اللَّهاة - واللَّهاةُ: اللَّحمة التي في أقصى الحَلْق- وقيل: هي قُرْحة تخرجُ في الخَرْم الذي بين الأنف والحَلْق، تَعْرِضُ للصِّبيان عند طلوع العُذْرة - وهي خمسةُ كواكب تطلُع في وسَط الحرِّ -، فتَعْمِد المرأة إلى خِرْقة فتَفْتِلها فَتلاً شديدًا، وتُدخِلُها في أنفِه، فتَطعُنُ ذلك الموضعَ، فيتفجَّر منه دمٌ أسودُ، وربما أَقْرحَه، وذلك الطَّعْن يسمَّى: الدَّغْر. يقال: عَذَرَت المرأةُ الصَّبيَّ: إذا غَمَزَتْ حَلْقَه من أجل العُذْرة. انظر "النهاية" (٣/ ١٩٨)، و"فتح الباري" لابن حجر (١٠/ ١٦٧-١٦٨). وانظر تفسير أبي زرعة للعُذرة في المسألة رقم (٢٥٦٣).

(٤) ذكر أبو حاتم في المسألة (٢٢٧٣) أن أبان - وهو ابن يزيد العطَّار - رواه عن قتادة فأرسله، فقال له ابنه عبدالرحمٰن:« هذا خطأ ؟ »، فقال أبو حاتم:« لا ! لأن =

٢٤٧٧ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه أبو عبدالرحمٰن المُقْرِئ[٢]، عن إسماعيل بن إبراهيم؛ قال: حدَّثني المثنَّى بنُ عمرو، عن أبي سِنان، عن أبي قِلابَة[٣] قال: كنتُ جالسًا عند عبدالله بن عمر ابن الخطَّاب؛ إذ قال: لقد تَبَيَّغَ[٤] بِيَ الدَّمُ يا نافع! فادعُ لي حَجَّامًا، ولا تجعله شيخًا ولا صَبيًّا، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: **« الحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ؛ فِيهَا شِفَاءٌ وبَرَكَةٌ، تَزِيدُ في العَقْلِ، وتَزِيدُ في الحِفْظِ »** ؟

قال أبي: ليس هذا الحديثُ بشيءٍ، ليس هو حديثَ أهلِ الصِّدق[٥]، وإسماعيلُ والمثنَّىٰ مجهولانِ[٦].

٢٤٧٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن عبدالرحمٰن العَرْزَمي، عن أبيه[٧]، عن جدِّه، عن أُمِّ كُلثوم، عن عائِشَة؛ قالت:

= مَعْمَر أيضًا قد رواه عن قتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ ».

(١) انظر المسألة رقم (٢٣٣٠) و(٢٣٤٦).

(٢) هو: عبدالله بن يزيد. وروايته أخرجها ابن قتيبة في "غريب الحديث" (١/ ٥٩١) تعليقًا، والدينوري في "المجالسة" (٦٣١)، وابن حبان في "المجروحين" (٣/ ٢٠-٢١).

(٣) هو: عبدالله بن زيد الجَرْمي.

(٤) تَبَيَّغَ به الدَّمُ: هاجَ به. "لسان العرب" (٨/ ٤٢٢).

(٥) في (ك): « ليس هو أهل للصدق ».

(٦) وقال أبو حاتم في ترجمة إسماعيل من "الجرح والتعديل" (٢/ ١٥٧ رقم٥٢٥): « وهو مجهول، والحديث الذي رواه ليس بشيء ». اهـ. وقال ابن حبان في الموضع السابق في ترجمة المثنى بن عمرو: « المثنى بن عمرو شيخ يروي عن أبي سنان ما ليس من حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به ».

(٧) هو: عبدالرحمن بن محمد بن عُبَيدالله العَرْزمي. انظر "الجرح والتعديل" =

كان رسولُ الله ﷺ يَمُرُّ بركْوَةٍ[١] لنا فيها ماءٌ، فيطَّلعُ فيه، ثم يُسَوِّي من لِحْيَتِه، فقلتُ: يا رسولَ الله! تفعلُ هذا؟ قال: « **لا بَأْسَ إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى إِخْوَانِهِ أَنْ يُهَيِّئَ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُهَيِّئَ مِنْ نَفْسِي** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر[٢].

٢٤٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود[٣]، عن الحسن ابن واصِل، عن بكر بن عبدالله، عن المنذر بن أُبَيِّ بن[٤] كعب - أو بعض بني أُبَيٍّ -، عن أُبَيٍّ[٥] قال: خَضَبَ أبو بكرٍ بالحِنَّاء والكَتَم[٦] حتى اسودَّ شَعرُه، وخَضَبَ عُمَرُ[٧] بالوَرْسِ[٨] والزَّعْفَران؛ قال[٩]:

= (٥/ ٢٨٢ رقم ١٣٤٣).

(١) الرَّكْوَةُ: إناءٌ صغيرٌ من جلد يُشرَبُ فيه الماءُ، والجمعُ: رَكَوات. "لسان العرب" (١٤/ ٣٣٣).

(٢) الحديث أخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٤٧-٣٤٨)، والخطيب في "الجامع" (٩١٤)، والسمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص ٣٢) من طريق مكحول، عن عائشة، به . قال ابن عدي بعد أن ذكر هذا الحديث وحديثًا آخر: « وهذان الحديثان منكران عن مكحول ». ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/ ٦٧٨ رقم١١٤). وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٧٣) من طريق معاذة العدوية، عن عائشة ، به .

(٣) هو: الطيالسي.

(٤) قوله: « بن » سقط من (ك).

(٥) قوله: « عن أبي » سقط من (ش).

(٦) تقدم تفسير « الكَتَم » في المسألة رقم (٢٢٨٠).

(٧) قوله: « عمر » سقط من (ك).

(٨) الوَرْسُ: نَبْتٌ أصفرُ يُصْبَغ به. انظر "النهاية" (٥/ ١٧٣).

(٩) قوله: « قال » مطموس في (ك).

قال رسولُ الله ﷺ: ((**غَيِّرُوا، وخَالِفُوا عَلَى اليَهُودِ**)) ؟

قال[١] **أبي**: هذا[٢] حديثٌ باطلٌ، والحَسنُ بن واصل: هو الحسن بن دينار، هو[٣] متروكُ الحديث[٤].

٢٤٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالد بن عمرو، عن بُهْلول ابن عُبَيد، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن حُجَيَّة بن عَدِيٍّ الكِنْدي؛ قال: قال عبدالله بن مسعود: أَحْسِنُوا مُجاوَرَة نِعَم اللهِ؛ فإنَّها لن تَخرُجَ من قَومٍ قَطُّ [٥] فرَجَعَت إليهِم ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ، وبُهْلُولٌ ضعيفُ الحديث.

٢٤٨١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عاصم بن إبراهيم الدَّارِيُّ، عن محمَّد بن سُلَيمان الصَّنعاني، عن منذر بن النُّعمان الأَفْطس، عن وَهْب بن مُنَبِّه، عن عبدالله بن عباس؛ قال النبيُّ ﷺ: ((**لَا تَتَمَارَضُوا فَتَمْرَضُوا، ولا تَحْفِرُوا قُبُورَكُمْ فَتَمُوتُوا**)) ؟

---

(١) في (ت) و(ك): « وقال ». (٢) قوله: « أبي هذا » مطموس في (ك).

(٣) في (ش): « وهو » بواو، وهو الجادَّة.

(٤) أخرج البخاري في "صحيحه" (٣٤٦٢ و٥٨٩٩)، ومسلم (٢١٠٣) في "صحيحه" من طريق أبي سلمة وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: « إن اليهودَ والنَّصارى لا يَصْبِغُون، فخالِفُوهُم ».
وأخرج مسلم (٢٣٤١) من حديث أنس بن مالك قال: « اختَضَبَ أبو بكر بالحِنَّاء والكَتَم، واختَضَب عمر بالحِنَّاء بَحْتًا ».

(٥) كذا في جميع النسخ، و«لن»: للنفي في المستقبل، و«قَطُّ» لا تستعمل إلا مع النفي في الماضي، فتقول: «ما فعلتُه قطُّ»، وإن أردتَّ المستقبل قلتَ: « لنْ أفعلَهُ عَوْضُ، أو أبدًا»، والذي يظهر أن في العبارة تصحيفًا، وصوابها: « فإنها لم تخرُج من قوم =

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر [١].

٢٤٨١/أ - وبهذا الإسناد: « اشْفَعُوا ؛ فَلْتُؤْجَرُوا » ؟

قال أبي: هذا أيضًا مُنكَر [٢].

٢٤٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَكِيمُ بن زيد، عن عبدالأعلى الثَّعلبي [٣]،

= قطُّ فرجعت إليهم »؛ فإنَّ «لم» تَقلِبُ زمن المضارع إلى الماضي. وانظر "مغني اللبيب" (ص١٥٧ و١٨١).

(١) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/٢٦٨/ترجمة محمد بن سليمان الصنعاني): « سألت أبي عنه فقال: مجهول، والحديث الذي روى عن المنذر منكر». وذكر السخاوي في "المقاصد الحسنة" (رقم ١٢٨٧) هذا الحديث وقال: «ذكره ابن أبي حاتم في "العلل" عن ابن عباس، وقال عن أبيه: إنه منكر. وأسنده الديلمي من جهة أبي حاتم الرازي، حدثنا عاصم بن إبراهيم، عن المنذر ابن النعمان، عن وَهْب بن قيس، به مرفوعًا. وعلى كل حال فلا يصحُّ، وإن وقع لبعض أصحابنا ». اهـ. وفي إسناد الديلمي سقطٌ وتصحيفٌ كما هو ظاهر، والله أعلم.

(٢) يعني بهذ الإسناد . فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٤٣٢)، ومسلم (٢٦٢٧) من طريق أبي موسى الأشعري، به .

(٣) هو: ابن عامر. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٤٨)، والإمام أحمد في "المسند" (١/ ٩٠ رقم ٦٩٢)، وابن ماجه في "سننه" (٢١٦٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٣٠) من طريق ورقاء بن عمر، عن عبدالأعلى، به .
ومن طريق الطيالسي أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٩٠ رقم ٦٩٢)، والترمذي في "الشمائل" (٣٦١)، وابن ماجه في "سننه" (٢١٦٣)، والبزار في "مسنده" (٧٦٣)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١/ ١٣٤ رقم١١٢٩ و١١٣٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣٣٨). قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ».
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠٩٨٠) من طريق أبي جناب يحيى بن =

عن أبي جَميلة[(١)]، عن عليٍّ؛ قال: احتَجَم رسولُ الله ﷺ، وأَمَرني فأعطَيتُ الحَجَّامَ أَجرَهُ؟

قال أبي: هذا خطأٌ، والصَّحيحُ هو: أبو جميلة، عن النبيِّ ﷺ... مُرسَلٌ[(٢)].

٢٤٨٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[(٣)] عبدالرحمن بن عبدالله العُمَري، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: كنتُ إذا أَذنَبتُ استَعذَرَ[(٤)] رسولُ الله منِّي أُمِّي. قالت[(٥)]: فدخلَ يومًا وأنا أبكي، فقال: **«مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟»**، قلتُ: ذاك عمَلُكَ[(٦)]؛ استَعْذَرتَ منِّي أُمِّي فضربَتْني؛ قال[(٧)]: **«إِمَّا لَى، لا أَعُودُ[(٨)] بَعْدَهَا»**،

= أبي حية، عن أبي جميلة، عن علي، به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائده على المسند" (١/ ١٣٥ رقم١١٣٦).

(١) هو: ميسرة بن يعقوب.

(٢) أصل الحديث صحيح، أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢١٠٣ و٢٢٧٨ و٢٢٧٩ و٥٦٩١) عن ابن عباس أنه قال: احتَجَمَ النبيُّ ﷺ وأعطى الذي حَجَمه، ولو كانَ حرامًا لم يُعطِه. قوله: «مرسل» في كلام أبي حاتم يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٣) قوله: «رواه» ليس في (أ) و(ش).

(٤) في (ك): «استعذ». ومعنى استَعْذَرَ مني أمِّي: طلبَ منها أن تَعذِرَه إذا ما عاقَبني وأدَّبني، ولا تلومه. انظر "النهاية" (٣/ ١٩٧).

(٥) قوله: «قالت» ضُرب عليه في (ك).

(٦) في (أ) و(ش): «يحملك».

(٧) قوله: «قال» سقط من (ك).

(٨) قوله: «إما لى لا أعود» كذا في جميع النسخ، عدا (ك) ففيها: «فلا» بدل «لا» وتحتمل الجملة وجهين:

الأول: أن تكون «لى» محرفة عن «إني»، ويكون أصل الكلام: «أَمَا إِنِّي لا أعود بعدها». بفتح همزة «أَمَا» وتخفيف الميم. =

قالت: فما فعل رسولُ الله ﷺ حتى تُوُفِّيَ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٤٨٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة[١] وجرير[٢]،

= **والثاني**: أن تضبط هكذا « «إمَّا لَىٰ فلا أعود » بكسر همزة «إمَّا» وتشديد الميم، وهي المركَّبة من «إنْ» و«ما» الزائدة، وأدغمت النون في الميم. ويكون أصل «لَىٰ» على هذا: « لا »، ثم أميلت ألفها فكتبت ياءً. والمعنى: إن أبيتِ أن أَسْتَعذِرَ منكِ أُمَّكِ إذا أَذْنَبْتِ، فلا أعودُ بعدها. وهو نحو ما جاء في "صحيح مسلم" (١٦٩٥) من قوله: « إما لىٰ فاذهبي »؛ قال النووي في "شرحه" (١١/ ٢٠٣): « هو بكسر الهمزة من «إمَّا» وتشديد الميم، وبالإمالة ».اهـ. وذكر نحوه ابن الأثير في "النهاية" (١/ ٧٢)؛ وعلى هذا الوجه تقدر الفاء الواقعة في جواب الشرط في النسخ عدا (ك)، أو يخرج على التقديم والتأخير، أي: لا أعود بعدها إما لىٰ. وانظر في الإمالة وأسبابها: التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤)، وفي حذف الفاء من جواب الشرط: التعليق على المسألة رقم (١٧٩١).

(١) روايته أخرجها الحميدي في "مسنده" (٢٦٣)، وأحمد في "المسند" (٦/ ٣٩ رقم ٢٤١١٨)، والترمذي في "العلل الكبير" (٧٠٧)، وابن ماجه في "سننه" (١٩٧٩)، والنسائي في "الكبرى" (٨٩٤٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٦٩١)، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٤٧ رقم ١٢٥)، والدارقطني في "العلل" (٥/ ١٢١/ أ).
وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٥٦٥) من طريق ابن أبي الزناد، والإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٢٦٤ رقم ٢٦٢٧٧) من طريق عمر أبو حفص المعيطي، وابن أبي الدنيا في "مداراة الناس" (١٦٠)، وفي "العيال" (٥٥٧) من طريق عبدالعزيز الدَّراوَرْدي، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٩٥) من طريق عمران بن أبي الفضل، والدارقطني في "العلل" (٥/ ١٢١/ أ) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، وأبو نعيم في "الحلية" (١١/ ١٤٠) من طريق الثوري، جميعهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به. قال أبو نعيم: « غريبٌ من حديث الثوري، تفرَّد به يحيى بن حسان».

(٢) هو: ابن عبدالحميد. وروايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٨٠٦).

عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: خرجتُ مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، فقال لي رسولُ الله ﷺ[(١)]: «**تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكِ**»، فَسَبَقْتُهُ، فخرجتُ معه بعد ذَلكَ[(٢)] في سَفَرٍ، فنزلنا[(٣)] منزلاً، فقال لي: « **تَعَالَيْ حَتَّى أُسَابِقَكِ** »، قالت: فسَبَقَني، فضرب بين كَتِفَيَّ وقال: « **هَذِهِ بِتِلْكَ** ».

وروى هذا الحديثَ أبو معاوية[(٤)] وأبو أسامة[(٥)]، عن هشام بن

---

(١) قوله: « في سفر فقال لي رسول الله ﷺ » سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « ذاك ».

(٣) في (ك): « ونزلنا ».

(٤) هو: محمد بن خازم.

(٥) هو: حماد بن أسامة. واختُلِف عليه، فمن هذه الطريق أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٥٧٧)، والنسائي في "الكبرى" (٨٩٤٣) من طريق محمد بن المثنى، كلاهما (ابن أبي شيبة ومحمد بن المثنى)، عن أبي أسامة، به.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٤٧ رقم ١٢٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة ، به. ليس فيه: « عن رجل ».
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٣٩ رقم ٢٤١١٩)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ١٧-١٨) من طريق معاوية بن عمرو بن المهلب، والنسائي في "الكبرى" (٨٩٤٥) من طريق سعيد بن المغيرة الصياد، كلاهما عن إبراهيم بن محمد أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة، به .
واختُلِف كذلك على أبي إسحاق الفزاري؛ فأخرجه النسائي في "الكبرى" (٨٩٤٤) من طريق محمد بن كثير، عن الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به. وأخرجه أبو داود في "سننه" (٢٥٧٨) عن محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبيه وعن أبي سلمة، عن عائشة، به .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٢٦١ رقم ٢٦٢٥٢) من طريق يونس بن محمد المؤدب، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة وعن أبي =

عُروَة، عن رجلٍ، عن أبي سَلَمة[1]، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبو زرعة: هشام، عن رجُلٍ، أصحُّ[2].

= سلمة، عن عائشة، به .

واختُلف كذلك على حماد؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٥٧٩) من طريق عفان بن مسلم، والإمام أحمد في "المسند" (٦/ ١٢٩ و٢٨١ رقم ٢٤٩٨١ و٢٦٣٩٨) من طريق عفان بن مسلم والحسن بن موسى، والبغوي في "الجعديات" (٣٣٣١) عن علي بن الجعد، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٤٦ رقم ١٢٣) من طريق الحجاج بن المنهال، أربعتهم عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن أبي سلمة، عن عائشة، به .

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ١٨٢ رقم ٢٥٤٨٨) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، به .

(١) هو: ابن عبدالرحمن بن عوف.

(٢) قال الترمذي في "العلل الكبير" (٧٠٧): « سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث ؟ فقال: روى حماد بن سلمة هذا الحديثَ عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة ».

وقال ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٤/ ١٦٢): « حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: سابقتُ رسول الله ﷺ فسبقتُه، فلما حملتُ اللحمَ سابقتُه فسبقَني، فقال: « هذه بتلكَ ». اختُلِف فيه على هشام، فقيل هكذا، وقيل: عن رجل، عن أبي سلمة، وقيل: عن أبيه وعن أبي سلمة، عن عائشة ».

وقال الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٢١/أ): « يرويه هشام بن عروة واختُلِف عنه فرواه ابن عيينة ويحيى بن سعيد الأموي وعمران بن أبي الفضل وسعيد بن يحيى اللخمي. . . ابن معاوية وجرير بن عبدالحميد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، ووراه أبو إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة، وقال أبو سلمة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة، ورواه مالك بن سعيد، عن هشام، عن رجل، عن عائشة، ويشبه أن يكون القول قول يحيى بن زكريا وأبي أسامة فإنهما ثقتان، ورواه حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي سلمة، عن عائشة ».

٢٤٨٥ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه سَهْلُ بنُ عُثمان، عن غالب[٢]، عن شَريك[٣]، عن الأعمَش، عن أبي عمرو الشَّيباني[٤]، عن ابن مسعود: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ** » ؟

قال أبي: وَهِمَ فيه غالبٌ؛ إنما هو: عن أبي مسعود[٥]، عن النبيِّ ﷺ: « **الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ** »[٦].

٢٤٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه العَوَّام بن حَوْشَب، عن سُلَيمان الشَّيباني[٧]، عن المُسيَّب بن رافع، عن عبدالله بن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال[٨]: « **مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَغَةً كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تَرَكَ حَيَّةً مَخَافَةَ طَلَبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا** ».

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٣١٩).

(٢) هو: ابن فائد. ولم نقف على روايته، ولكن أخرج الحديث ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٠) من طريق طلق بن غنام، عن شريك، به. وأخرجه أيضًا الطبراني في "الكبير" (١٧/ ٢٣٠ رقم ٦٣٨) من طريق طلق بن غنام والأسود بن عامر، وجاء بإسناد الأسود بن عامر المتقدم في المسألة رقم (٢٣١٩).

(٣) هو: ابن عبدالله النخعي. (٤) هو: سعد بن إياس.

(٥) في جميع النسخ: « عن ابن مسعود »، عدا (أ) فإنه صوب فيها كما هو مثبت.

(٦) في هذه الرواية وهمان: **الأول**: جعل الحديث عن ابن مسعود، وصوابه: عن أبي مسعود، فالوهم هنا من غالب بن فائد كما قال أبو حاتم.
والثاني: جعل متن الحديث: « المستشار مؤتمن »، وصوابه: « الدال على الخير كفاعله »، فالوهم فيه من شريك بن عبدالله، وليس من غالب، وقد أوضح ذلك أبو حاتم في المسألة (٢٣١٩).

(٧) قوله: « سليمان الشيباني » مطموس في (ك). وهو: سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشَّيباني.

(٨) قوله: « قال » مطموس في (ك).

ورواه عبدالواحد بن زياد، عن الشَّيباني، عن المُسيَّب، عن عبدالله، موقوفً[1] ؟

قال أبي: عبدالواحد[2] أَوثَقُ من العَوَّام[3].

٢٤٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ كتبناه عن أبي بدر عبَّاد بن الوليد، عن صفوان بن هُبَيرة العَيْشِي، عن أبي مَكينٍ[4]، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: لعَنَ رسولُ الله ﷺ البيتَ الذي يدخُلُه المُخَنَّث ؟

---

(١) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٢) في (ك): « عبدالله ».

(٣) لكن تُوبع العَوَّام في روايته عن الشيباني، فقد أخرج الحديثَ الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٢٠ رقم٣٩٨٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٦٣٠) من طريق أسباط بن محمد، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٢٠٩-٢١٠ رقم١٠٤٩٢) من طريق أبي كُدَينة يحيى بن المهلَّب، كلاهما عن سليمان الشيباني، عن المسيَّب بن رافع، عن ابن مسعود مرفوعًا.
وسُئل الدارقطني في "العلل" (٨٧٧) عن هذا الحديث ؟ فقال: « يرويه أبو إسحاق الشَّيباني، واختُلِف عنه: فرواه أسباط بن محمد وعبدالواحد بن زياد وخالد بن عبدالله الواسطي، عن الشَّيباني، عن المسيب بن رافع، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ، وليس حديث خالد إلا في قتل الحيَّة. ورواه عباد بن العوام، عن الشَّيباني، عن المسيب بن رافع، عن رجل، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ. ووقفه أبو شهاب الحنَّاط، عن الشَّيباني، عن المسيب، عن ابن مسعود قولَه. ورفعه صحيح ». اهـ، وفيه مخالفةٌ لما ورد عند ابن أبي حاتم من كون رواية عبدالواحد بن زياد موقوفة، والدارقطني يذكر أنها مرفوعة !

(٤) هو: نوح بن ربيعة.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[١].

٢٤٨٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو بدرٍ[٢]، عن صفوان بن هُبَيرة[٣]، عن أبي مَكينٍ[٤]، عن عِكرمَة، عن ابن عباس: أنَّ رسولَ الله ﷺ عاد رجلاً من الأنصار، فقال: « هَلْ تَشْتَهِي مِنْ شَيْءٍ ؟ » فقال[٥]: نعم خبزَ بُرٍّ، فقال رسولُ الله ﷺ: « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ[٦] فَلْيَأْتِ بِهِ »، فجاء رجل بكِسْرَة، فأطعمها إياه، ثم قال رسولُ الله ﷺ: « إِذَا اشْتَهَىٰ مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا، فَلْيُطْعِمْهُ إِيَّاهُ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَر.

قال أبي: لم يَرْو هذين الحديثَين[٧] غيرُ صفوان بن هُبَيرة[٨].

---

(١) لم نقف عليه من هذا الوجه. وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٨٨٦ و٦٨٣٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن عِكرمَة، عن ابن عباس قال: لعَنَ النبيُّ ﷺ المُخَنَّثين من الرجال، والمُتَرَجِّلات من النساء، وقال: « أخرجوهُم من بُيوتكم ».

(٢) هو: عبَّاد بن الوليد، كما في المسألة السابقة.

(٣) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١٤٣٩ و٣٤٤٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٢١٢ و٤/ ٣٠٦)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٣/ ٢١٥-٢١٦) من طريق الحسن بن علي، وتمَّام في "فوائده" (١٠١٦/ الروض البسام) من طريق عبدالملك ابن محمد أبي قلابة الرقاشي، كلاهما عن صفوان بن هبيرة، به.

(٤) هو: نوح بن ربيعة.

(٥) في (ت) و(ك): « قال ».

(٦) في (ف) و(ك): « من كان عنده خبزُ بُرٍّ ».

(٧) يعني: حديثَ مسألتنا والمسألة التي قبلها.

(٨) قال العقيلي في الموضع السابق من ترجمة صفوان بن هبيرة: « ولا يُتابَع على حديثه، ولا يُعرَف إلا به ». وقال في ترجمة نوح بن ربيعة أبي مكين: « ولا يُتابَع على حديثه، ولا يُعرَف إلا به ». قال الذهبي في "الميزان" (٢/ ٣١٦): « صفوان =

٢٤٨٩ - وسألتُ[1] أبي عن حديثٍ رواه يزيدُ بنُ زُرَيع، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كَوى أسعدَ بن زُرارَة من الشَّوكَةِ[2]؟

قال أبي: هذا خطأٌ، أخطأ فيه مَعْمَر؛ إنما هو: الزُّهريُّ، عن أبي أُمامة بن سَهْل: أنَّ النبيَّ ﷺ...، مُرسَلٌ[3].

٢٤٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[4] العَلاءُ بنُ هلال[5]، عن طلحة بن زيد، عن الأوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي قَتادة[6]؛ قال: قَدِمَ وفد النَّجاشي على النبيِّ ﷺ، فقام النبيُّ ﷺ يخدمُهُم بنفسه، فقال أصحابه: نحن نكفيكَ يا رسول الله، قال: « إِنَّهُمْ كَانُوا لأَصْحَابِنَا مُكْرِمِينَ؛ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُكَافِئَهُمْ »؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وطلحةُ بن زيد ضعيفُ الحديث[7].

= ابن هبيرة بصري عن أبي مكين بخبرٍ منكر ».

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٧٧).

(٢) الشَّوكَةُ هنا: مرضٌ يسبِّب حُمرةً تعلو الوَجْه والجَسَد. انظر "النهاية" (٢/ ٥١٠).

(٣) قوله: « مرسل » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٤) في (ف): « روى ».

(٥) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "مكارم والأخلاق" (٣٦٧)، والصَّيداوي في "معجم الشيوخ" (٩٧)، والبيهقي في "الشعب" (٨٧٠٤)، وفي "دلائل النبوة" (٢/ ٣٠٧).

(٦) هو: الحارث بن رِبْعي.

(٧) قال البيهقي في الموضع السابق من "الشعب": « تفرَّد به طلحة بن زيد، عن الأوزاعي ».

٢٤٩١ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن أبي غَنِيَّة[٢]؛ قال: حدَّثنا الأعمَش، عن أبي سُفيان[٣]؛ قال: دخَلَ على عائِشَةَ صبيٌّ تَسيلُ[٤] مَنْخِراه دمًا، فقال رسولُ الله: « **مَا لِهَذَا الصَّبِيِّ يَا عَائِشَةُ ؟** »، قالت: به العُذْرَةُ[٥]؛ قال: « **وَيْلَكُنَّ لَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ، أَيُّمَا امْرَأَةٍ اشْتَكَى صَبِيُّهَا العُذْرَةَ أَوْ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ، فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًّا**[٦]، **فَلْتَحْكُكْهُ**[٧] **بِمَاءٍ، ثُمَّ تَسْقِيهِ إِيَّاهُ** »، فأمَرَ عائشةَ ففعلت ذلك، فبَرَأَ ؟

قال أبي: إنما يَروون عن أبي سفيان[٨]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) انظر المسألة رقم (٢٥٦٣).

(٢) في (ف): « ابن أبي عتبة »، وفي (ك): « ابن عيينة ». وابن أبي غَنِيَّة هو: يحيى بن عبدالملك بن حميد. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣١٥ رقم ١٤٣٨٥) مقرونًا برواية أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، عن سفيان، عن جابر، به . وهذا إسناد أبي معاوية الآتي تخريجه في نهاية المسألة.

(٣) هو: طلحة بن نافع.

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادة: « يَسِيلُ » بالياء التحتية؛ لأنَّ المَنخِر مذكَّر، ولو حُمل على معنى «الأنف»، فهو أيضًا مذكَّر، لكن يخرَّج ما في النسخ بجعل «المَنخِرَين» في معنى «فتحتي الأنف» كأنه قال: تَسيلُ فتحتا أنفِه دمًا. انظر في الحمل على المعنى بتأنيث المذكَّر التعليق على المسألة رقم (٨١).

(٥) تقدم تفسيرها في التعليق على المسألة رقم (٢٤٧٦).

(٦) تقدم تفسيره في التعليق على المسألة رقم (٢٤٧٦).

(٧) في (ك): « فلتحكه ».
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣١٥ رقم ١٤٣٨٥)، وعنده: « فتحكّه ».

(٨) روايته بهذا الوجه أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٤٢٧)، والإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣١٥ رقم ١٤٣٨٥)، والبزار في "مسنده" (٣٠٢٤/ كشف الأستار)، جميعهم من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، وأبو يعلى في "مسنده" =

٢٤٩٢ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه عُقبَة بن خالد[٢]، عن الصَّبَّاح بن يحيى، عن خالد بن أبي أُميَّة، عن عمرو بن حُرَيث، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ بَاعَ دَارًا، ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا في مِثْلِهَا؛ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ** » ؟

قال أبي: يَروونَهُ عن عَمرو بن حُرَيث، عن أخيه سعيد بن حُرَيث[٣].

= (١٩١٢ و٢٠٠٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، وأبو يعلى (٢٢٨٠)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٥) من طريق يعلى ومحمد ابنيّ عبيد، والحاكم (٤/ ٤٠٦) من طريق عيسى بن يونس، جميعهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، به .

(١) انظر المسألة رقم (٢٣٧٣).

(٢) روايته أخرجها أبو سعيد الأشج في "جزئه" (٣٠)، والدارقطني في "الأفراد" (١٢٨/ ب/ أطراف الغرائب).
قال الدارقطني: « تفرَّد به عقبة بن خالد، عن الصباح بن يحيى، عن خالد بن أبي أمية، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن أبيه، وعن عمرو بن حريث.

(٣) من هذا الوجه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٦٧ رقم ١٥٨٤٢) من طريق عبدالله بن نمير، والدارمي (٢٦٦٧)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ"(١/ ٢٩٤)، والطبراني في "الكبير" (٦/ ٦٥ رقم ٥٥٢٦) من طريق أبي نعيم، وابن ماجه في "سننه" (٢٤٩٠)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٨٨)، والبيهقي في "الكبرى" (٦/ ٣٤) من طريق عبدالله بن عبدالمجيد، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٥٨)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ٢٦٥) من طريق عفيف بن سالم، جميعهم عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن حريث، به .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٠٧ رقم١٨٧٣٩)، وابن ماجه في "سننه" (٢٤٩٠) من طريق وكيع، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبدالملك بن عمير، عن سعيد بن حريث. ولم يذكر وكيع في إسناده: « عمرو بن حريث ». =

٢٤٩٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[١]، عن عليِّ بن زيد، عن أبي حُرَّة الرَّقاشي، عن عمِّه؛ قال: كُنتُ آخذًا بزِمام ناقةِ رسول الله ﷺ في أَوسَطِ أيام التَّشريق أَذودُ عنه الناس، فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ؛ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ**[٢]».

= وذكر الذهبي في "الميزان" (١/ ٢١٢) هذا الحديث وعده من مناكير إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر.

وتابع إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر في روايته عن عبدالملك بن عمير: قيس بن الربيع، واختُلِف عنه: فأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧٠٩) من طريق أبي الوليد هشام ابن عبدالملك، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ٢٦٥) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني، كلاهما عن قيس بن الربيع، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن حريث، به.

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٩٠ رقم ١٦٥٠) من طريق أبي سعيد، عن قيس بن الربيع، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، به. قال الدارقطني في "العلل" (٦٦٢): «يرويه عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث، عن النبي ﷺ. ومن قال: عن سعيد بن زيد فقد وهم».

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" (٦/ ٣٤) من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون السكري، عن عبدالملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن أخيه سعيد بن حريث، به.

(١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٠٠١)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٧٢ رقم ٢٠٦٩٥)، والدارمي في "مسنده" (٢٥٧٦)، وأبو داود في "سننه" (٢١٤٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٧١)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٥٦٩ و١٥٧٠)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ٥٣ رقم٣٦٠٩)، والدارقطني في "السنن" (٣/ ٢٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/ ١٠٠ و٨/ ١٨٢). وجاء لفظه مطولاً عند أحمد، ومختصرًا عند الباقين.

(٢) قال ابن الأثير: أي: أُسَراء، أو كالأُسَراء، والعاني هو: الأسيرُ، وكُلُّ من ذلَّ واستكانَ وخضع فقد عَنا، والمرأةُ عانيةٌ، وجمعها: عَوانٍ. "النهاية" (٣/ ٣١٤).

قيل: هل يُسمَّى أبو حُرَّة، ويُسمَّى عمُّهُ؟

فقال: لا يُسمَّى أبو حُرَّة[١]، ولا عمُّه[٢]، ولا أعرفُ له[٣] إلا هذا الحديثَ الواحدَ.

٢٤٩٤ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه إسماعيل بن عُلَيَّة، عن الجُرَيري[٥]، عن أبي السَّليل[٦]، عن أبي تَميمَة[٧]، عن رجلٍ من قومه؛ قال: لقيتُ رسول الله ﷺ وعليه إزارٌ من قُطنٍ[٨]، فقلت: عليك السَّلامُ يا رسول الله، فقال: «**إِنَّ «عَلَيْكَ السَّلَامُ» تَحِيَّةُ المَيِّتِ، قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ**».

وسألتُه عن الإزار: أين أتَّزِرُ؟ فأَقْنَعَ ظَهرَه[٩]، وأخَذَ بعَظم ساقه، فقال: «**هَاهُنَا فَاتَّزِرْ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَاهُنَا - أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ - فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**».

---

(١) أبو حُرَّة: مشهور بكنيته، ومختلف في اسمه، فقيل: حنيفة، وقيل: حكيم.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في "التهذيب" (٤/ ٦٦٠): «أفاد ابن فتحون أن اسم عمِّه: عمر بن حمزة، وعزاه للبزَّار، قال: وسمَّاه البغوي: حِذْيَم بن حنيفة».

(٣) أي: لِعَمِّ أبي حُرَّة.

(٤) في (ف): «وسئل».

(٥) هو: سعيد بن إياس.

(٦) هو: ضُرَيْب بن نُقَيْر.

(٧) هو: طَريف بن مجالد. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٦٤ رقم ٢٠٦٣٦)، والترمذي في "جامعه" (٢٧٢١)، والنسائي في "الكبرى" (١٠١٥١ و١٠١٥٢)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٦٦ رقم ٦٣٨٩)، جميعهم من طريق خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهجيمي، به.

(٨) في (أ) و(ش) و(ف): «قطر».

(٩) أي: حَنَاه وطَأطَأه. والفعل «أقنع» من الأضداد، يقال: أَقنَعَ رأسَهُ: إذا رفعه، وأقنَعَهُ: إذا نَكَسَه. انظر "الأفعال" لابن القوطية (ص ٥٨)، و"الأفعال" لابن القطَّاع (٣/ ١٢)، و"أساس البلاغة" للزمخشري (ق ن ع).

وسألتُه عن المعروف ؟ فقال: « لا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئًا، ولَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ الحَبْلِ، ولَوْ أَنْ تُعْطِيَ شِسْعَ[1] النَّعْلِ، ولَوْ أَنْ تُفْرِغَ دَلْوَكَ في إِنَاءِ المُسْتَسْقِي، ولَوْ أَنْ تُنَحِّيَ الشَّيْءَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ يُؤْذِيهِمْ، ولَوْ أَنْ تَلْقَى الرَّجُلَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ. . . »، فذكر الحديثَ.

قلتُ لأبي: يُسمَّىٰ هذا الرجلُ من قومه ؟

قال: نعم؛ سمَّاه عبدُالوارث[2]، عن الجُرَيرِي:

حدَّثنا أبي؛ قال: ثنا أبو مَعْمَر[3]؛ قال: ثنا عبدالوارث، عن

---

(١) تقدم تفسيره في المسألة رقم (١٤٤٩/أ).

(٢) هو: ابن سعيد.

(٣) هو: المُقْعَد، واسمه: عبدالله بن عمرو بن أبي الحجَّاج التميمي، المِنْقَري. ولم نقف على روايته، لكن الحديث أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠١٤٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن أبيه، به .
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٨٦) من طريق جعفر بن عون، عن الجريري، به .
وأخرجه معمر في "جامعه" (١٩٤٦٣٤/ مصنف عبدالرزاق) عن سعيد الجريري، عن أبي تميمة قال: سلَّم أبو جُري علي النبيِّ ﷺ. هكذا جعل معمر هذا الحديث من مسند أبي تميمة. وأبو جُري هو: جابر بن سُلَيم. ومن طريق معمر أخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٤٩٣).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٦٣-٦٤ رقم ٢٠٦٣٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٢٠٥) تعليقًا، وأبو داود في "سننه" (٤٠٧٥)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٦٣ رقم ٦٣٨٤)، من طريق عبيدة الهجيمي، والنسائي في "الكبرى" (١٠١٥٠)، والطبراني (٧/ ٦٥ رقم ٦٣٨٦ و٦٣٨٧) من طريق المثنى بن سعيد أبي غفار، والطبراني (٧/ ٦٥-٦٦ رقم ٦٣٨٨) من طريق زيد بن هلال، ثلاثتهم عن أبي تميمة، به . قال المثنى: أبو جُري. وقال زيد بن هلال: سليم بن جابر . =

الجُرَيرِيِّ[١]، عن أبي السَّليل، عن أبي تَميمَة[٢]، عن جابر بن سُلَيم[٣]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٤٩٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن سُلَيم[٤] الطَّائفي، عن [عُبَيدالله][٥]، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ

= وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٦٣ رقم ٢٠٦٣٣ و٢٠٦٣٤)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٢٠٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٨١)، والنسائي في "الكبرى" (٩٦٩٦)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢٢)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٦٢-٦٣ رقم ٦٣٨٣) من طريق عقيل بن طلحة، والطيالسي في "مسنده" (١٢٠٨)، والبخاري في "الأدب المفرد" (١١٨٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٨٥)، والنسائي في "الكبرى" (٩٦٩٢ و٩٦٩٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٢١) من طريق قرة بن موسى، كلاهما (عقيل وقرة)، عن أبي جُري الهجيمي، وأحمد (٥/ ٦٣ رقم ٢٠٦٣٢)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٢٠٦) تعليقًا، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٨٢)، والنسائي في "الكبرى" (٩٦٩١) من طريق عبدربه الهجيمي، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر، والدولابي في "الكنى" (١/ ٦٦) من طريق محمد بن سيرين، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٨٦)، والنسائي في "الكبرى" (٩٦٩٤) من طريق سهم بن معتمر، كلاهما (محمد وسهم)، عن جابر بن سُلَيم.

(١) من قوله: «حدَّثنا أبي ...» إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (أ) و(ش): «تميم».

(٣) قوله: «ابن سليم» سقط من (ش).

(٤) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (١٢٨٧)، وفي "العلل الكبير" (٣٣٩)، وابن ماجه في "سننه" (٢٣٠١)، والدارقطني في "الأفراد" (١٩١/ ب/ أطراف الغرائب)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣٥٩).
قال الترمذي: «حديث ابن عمر حديثٌ غريب، لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سليم». وقال الدارقطني في "الأفراد": «تفرَّد به يحيى بن سليم».

(٥) هو: ابن عمر العُمَري. وقد وقع في جميع النسخ: «عبدالله»، والتصويب من مصادر التخريج.

قال: « مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، ولا يَتَّخِذْ[(١)] خُبْنَةً[(٢)] » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَر [(٣)].

٢٤٩٦ - وسُئِلَ[(٤)] أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو ثابت محمَّدُ بنُ عُبَيدالله، عن عبدالعزيز الدَّراوَرْدي[(٥)]، عن عُبَيدالله[(٦)]، عن نافع، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « ولا ينخا ».

(٢) الخُبْنَةُ: مَعْطِفُ الإزار، وطَرَفُ الثَّوب، والمراد: ألا يأخذَ منه في ثوبه. انظر "النهاية" (٢/ ٩).

(٣) سأل أبو داود الإمام أحمد عن هذا الحديث ؟ قال أبو داود: « فانتهرني ! استضعافًا للحديث ». انظر "مسائل أبي داود" (١٩٢٧). وقال الترمذي في الموضع السابق من "العلل الكبير" : « سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث ؟ فقال: «يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيدالله يهم فيها، وكأنه لم يعرف هذا إلا من حديث يحيى بن سليم ». وترجم الخليلي في "الإرشاد" (١/ ٣٨٥) ليحيى بن سليم هذا، وقال: « لكنه أخطأ في أحاديثَ، منها . . . »، فذكر هذا الحديث، ثم قال: «لم يسنده عن النبيِّ ﷺ غيرُ يحيى، والباقون رَوَوه عن ابن عمر، عن عمر، قولَهُ ».
وروى البيهقي في "سننه" (٩/ ٣٥٩) عن المفضل بن غسان قال: « وذُكر لأبي زكريا يحيى بن معين حديث يحيى بن سليم الطَّائفي، عن عبيدالله - في الرجل يمرُّ بالحائط فيأكل منه -، قال: هذا غلط ».
وذكر الشافعي في "الأم" (٢/ ٢٤٥-٢٤٦) أن هذا الحديث لا يثبت .
تنبيه: ذكر الحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٣٤): أن الشيخين أخرجا هذا الحديث، وهو وهَمٌ منه رحمه الله .

(٤) في (ت) و(ك): « سئل » بلا واو. وفي (ف): « وسألت » !.

(٥) هو: عبدالعزيز بن محمد.

(٦) هو: ابن عمر العُمَري. كذا في جميع النسخ: « عبيدالله »، وقد أخرجه البزار في "مسنده" (١١٨٩/ كشف الأستار) من طريق محمد بن سنان، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٥٠) من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن عبدالله بن عمر، عن نافع، به. وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٩٤) من طريق =

ابن عمر؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُهدَمَ[١] الآجامُ[٢]؛ قال: «إِنَّمَا هِيَ زِينَةُ الدُّنْيَا»؟

قال أبو زرعة: «هكذا قال أبو ثابت! وإنما هو: عبدالله بن[٣] نافع»؛ يعني: عن نافع[٤]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

٢٤٩٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن مهديٍّ[٥]، والفِرْيابيُّ[٦]، عن الثَّوري، عن عُبَيدالله، عن نافع، عن ابن

= وهب بن جرير وإسحاق بن محمد الفروي، كلاهما عن العُمَري، عن نافع، به. هكذا قال الطحاوي: «العُمَري» ولم يسمِّه. ومن طريق أبي نعيم أخرجه الذهبي في "السير" (٦/ ٣٠٧)، وفي "تذكرة الحفَّاظ" (٣/ ١٠٩٨)، لكن جاء في "السِّير": «عُبَيدالله بن عمر».

(١) كذا في (ت)، ولم تنقط الياء في بقية النسخ. وتذكير الفعل هنا جائز وإن كان التأنيث أولى؛ لأن فاعله جمع تكسير، وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (٢٢٤).

(٢) الآجامُ: جمع أُجُم، وهو الحِصْنُ. انظر "المصباح المنير" (أ ج م/ ١/ ٦).

(٣) في (أ) و(ش): «من» بل: «بن»، وكانت في (ت): «بن» ثم أُصلحت إلى: «من» أيضًا.

(٤) قوله: «عن نافع» سقط من (ك). ورواية نافع بهذا الوجه أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٩٤) من طريق ابن أبي مريم، وأيضًا (٤/ ١٩٤)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٦٤) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، والعقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٣١١-٣١٢) من طريق يعقوب بن محمد الزهري، ثلاثتهم عن عبدالعزيز الدَّراوردي، عن عبدالله بن نافع، عن نافع، به.

(٥) روايته أخرجها الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/ ١٠١)، والقزويني في "تاريخ قزوين" (١/ ٢١٥).

(٦) هو: محمد بن يوسف. وروايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٦٢٦١)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٣٦). وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦١٨٢) من طريق معاوية بن هشام، وابن شبَّة في "تاريخ المدينة" (١/ ٩) من طريق علي بن أبي بكر، كلاهما عن سفيان الثوري، عن عبيدالله، به. =

عمر؛ قال: لم يُقَصَّ[1] على عهد رسول الله ﷺ، ولا أبي بكر، ولا عمر؛ إنما هو شيءٌ بعد[2] قَتْلِ عثمان؟

قال أبو زرعة: حدَّثنا أبو نُعَيم[3]، عن سفيان، عن عُبَيدالله، عن نافع[4]، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[5].

٢٤٩٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو سعيدٍ محمَّدُ بنُ أسعد[6]، عن زهير[7]، عن عُبَيدالله[8] بن عمر، عن نافع، عن ابن

= وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٣٧٥٤) من طريق وكيع، عن العمري، عن نافع، عن ابن عمر، به. قال البوصيري في "مصباح الزجاجة" (٣/ ١٨٤): «هذا إسناد فيه العمري وهو ضعيف، واسمه عبدالله بن عمر». هكذا سمى البوصيري: العمري عبدالله بن عمر، وكذلك جعله المزي في "تحفة الأشراف" (٧٧٣٨) في مسند عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

(١) القَصُّ: هو البيان. والقاصُّ: هو الذي يأتي بالقِصَّة على وجهها، كأنه يتتبَّع معانيَها وألفاظَها، يقوم بذلك على سبيل وَعْظ الناس وإخبارهم بما مضى لِيَعتَبِروا. انظر "النهاية" (٤/ ٧٠-٧١)، و"لسان العرب" (٧/ ٧٤-٧٦).

(٢) في (ش): «شيء بعد شيء».

(٣) هو: الفضل بن دُكَيْن.

(٤) ضبب عليها في (ف).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦١٩٣) من طريق عبدة بن سليمان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، به مرسلاً.
وقوله: «مرسل» في كلام أبي زرعة: منصوبٌ على أنه حالٌ، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٦) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٠١٩/كشف الأستار)، والطبري في "تهذيب الآثار" (١/ ٥٠٣ و٥٠٤ رقم ٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٣٢٠)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٣٠). وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٩) من طريق أسيد بن زيد الجمال، عن زهير بن معاوية، به.

(٧) هو: ابن معاوية.

(٨) في (ف): «عبدالله».

عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « إِنْ كَانَ في شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ؛ فَفِي شَرْطَةِ حَجَّام، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ حَبَّاتٍ سُودٍ، أَوْ لَذْعَةٍ[1] مِنْ نَارٍ تُوَافِقُ دَاءً، ومَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَر[2].

٢٤٩٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابنُ أبي زائدة[3]؛ قال: حدَّثني عُبَيدالله[4]، عن سعيد المَقبُري، عن جُرَيج؛ قال: قلتُ لابن عُمَرَ: رأيتُكَ تُصفِّرُ لحيتَك! قال: إني[5] رأيتُ رسول الله ﷺ يُصفِّر...، وذكر الحديثَ؟

قال أبو زرعة: ابنُ أبي زائدة يَهِمُ فيه؛ قال ابنُ أبي زائدة: جُرَيج، وقال غيره: عُبَيد بن جُرَيج[6].

---

(١) في (ت): « سوداء ولذغة »، وفي (ف): « سوداء أو لذغة ».

(٢) يعني بهذا الإسناد، وإلا فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٦٨٣)، ومسلم في "صحيحه" (٢٢٠٥) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، عن جابر بن عبدالله، نحوه. وأخرجه البخاري (٥٦٨٠ و٥٦٨١) من طريق سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: « الشِّفاءُ في ثلاثٍ: في شَرطَة مِحْجَم، أو شَرْبَة عَسَل، أو كيَّةٍ بنار، وأنا أنهى أمَّتي عن الكيِّ ».

(٣) هو: يحيى بن زكريا.

(٤) هو: ابن عمر العُمَري.

(٥) في (ت) و(ك): « أبي ».

(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٢٠٤٠) عن عبيدالله العمري، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر.
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/٤٣٨ و٤/١٧٩) من طريق حماد بن سلمة وعبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٠٣٨)، وابن ماجه في "سننه" (٣٦٢٦) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، والنسائي في "سننه" (١١٧ و٢٧٦٠ =

٢٥٠٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه موسى بن خَلَف[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن يَعيش مولى ابن الزُّبَير[2]، عن الزُّبَير: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الحَسَدُ والبَغْضَاءُ، هِيَ الحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ: تَحْلِقُ الشَّعْرَ، ولكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ، والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لا تَدْخُلُوا[*] الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ولَا تُؤْمِنُوا[*] حَتَّى تَحَابُّوا،**

= و٢٩٥٠) من طريق عبدالله بن إدريس، أربعتهم عن عبيدالله العمري، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "مسنده" (٢/ ١٧-١٨ رقم ٤٦٧٢)، والبيهقي في "الشعب" (٥٩٨٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عبيدالله بن عمر العمري، عن سعيد المقبري، عن جريج أو ابن جريج، عن ابن عمر. هكذا بالشكِّ.
وأخرجه مالك في "الموطأ" (١/ ٣٣٣) من طريق سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر. ومن طريق مالك أخرجه البخاري في "صحيحة" (١٦٦ و٥٨٥١)، ومسلم (١١٨٧).
وأخرجه الحميدي في "المسند" (٦٥١) من طريق محمد بن عجلان، والنسائي في "سننه" (١١٧ و٢٧٦٠ و٢٩٥٠) من طريق ابن جريج، وأيضًا (٢٧٦٠) من طريق ابن إسحاق، ثلاثتهم عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر. وأخرجه مسلم أيضًا (١١٨٧) من طريق يزيد بن قُسيط، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر.

(١) لم نقف على رواية موسى بن خلف على هذا الوجه، ولكن أخرجه البزار في "مسنده" (٢٢٣٢) من طريق خلف بن موسى بن خلف، عن أبيه موسى بن خلف، عن يحيى بن أبي كثير، عن يَعيش بن الوليد مولًى لابن الزبير، عن ابن الزبير، به. هكذا جعله من مسند ابن الزبير.
قال البزار: « وهذا الحديث خالف موسى بن خلف في إسناده: هشامٌ صاحب الدَّستوائي، فرواه هشام، عن يحيى، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن الزبير، وقال موسى: عن يحيى، عن يعيش مولى ابن الزبير، عن ابن الزبير، وهشامٌ أحفظ ».

(٢) في (ش): « مولى ابن أبي الزبير ».

(*) كذا صحَّت الرواية: « لا تدخلوا » و« لا تؤمنوا »، و« لا » في الموضعين نافية وليست ناهية، فالفعلان بعدها مرفوعان، وليسا مجزومَين، وهما من الأمثلة =

أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُثَبِّتُ ذَلِكُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ » ؟

قال أبو زرعة: رواه عَليُّ بن المُبارك[1]، وشَيبان[2]، وحَربُ بنُ شدَّاد[3]، عن يحيى بن أبي كثير، عن يَعيش بن الوليد بن هشام؛ أنَّ

= الخمسة، لكنَّ حذف نون الرفع من الأمثلة الخمسة بلا ناصب ولا جازم، ولا نون توكيد ولا نون وقاية: لغةٌ صحيحة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم(١٠١٥).

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (١/ ١٦٧ رقم ١٤٣١) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي، عن علي بن المبارك، به.
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٦٦٩) من طريق أبي خيثمة، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٤٦٦) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن أبي عامر العقدي، عن علي بن المبارك، به. لكن جاء في إسناد المروزي: أن مولى لآل الزبير حدَّثه؛ أن النبيِّ ﷺ حدثه، ولم يذكر الزبير.

(٢) هو: ابن عبدالرحمٰن النَّحوي. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (١/ ١٦٤-١٦٥ رقم ١٤١٢)، والشاشي في "مسنده"(٥٥)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٦/ ١٢٠) من طريق يزيد بن هارون، عن شيبان وهشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن الزبير. وفي إسناد ابن عبدالبر: وزاد شيبان: عن مولى الزبير، عن الزبير. وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٧٣٥) من طريق يزيد بن هارون، عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير، عن بعض بني الوليد، عن مولى للزبير، عن الزبير. وأخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٩٧)، والشاشي (٥٤) من طريق عبيدالله بن موسى، عن شيبان بن عبدالرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش ابن الوليد بن هشام قال: حُدثت عن الزبير بن العوام.

(٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٦٧ رقم ١٤٣٠)، والترمذي في "جامعه" (٢٥١٠)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٤٦٥)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ٢٢٣-٢٢٤).
وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٩٠) عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن مولًى للزبير، عن النبي ﷺ. هكذا مرسلاً بلا ذكر الزبير، لكن أخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٣٧٣) من طريق الطيالسي متصلاً بذكر الزبير. =

مولًى لآل[1] الزُّبَير حدَّثه؛ أن الزُّبَير حدَّثه، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: والصَّحيحُ[2] هذا، وحديثُ موسى بن خَلَف وَهَمٌ[3].

٢٥٠١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ إسحاق بن سُلَيمان[4]، عن معاوية بن يحيى[5]، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب، عن عمر؛ قال: سمع النبيُّ ﷺ رجلاً يقول لرجل: تعالَ حتى[6] أُقامِرَكَ، فأمره أن يتصدَّق؟

= وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٦٧ رقم ١٤٣٢) من طريق رباح بن يزيد الصنعاني، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن مولًى للزبير، عن الزبير.
لكن أخرجه معمر في "جامعه" (١٩٤٣٨/ مصنف عبدالرزاق) عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، رفعه إلى النبي ﷺ.

(١) في (ف): « مولى آل ». (٢) في (ت) و(ك): «الصحيح» بلا واو.

(٣) قال الترمذي في الموضع السابق: « هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير. فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن النبيِّ ﷺ، ولم يذكروا فيه: عن الزبير ».
وذكر الدارقطني في "العلل" (٥٤٤) الاختلافَ فيه، ثم قال: « والقولُ قول حرب ابن شدَّاد ومن تابعه عن يحيى».

(٤) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٢٢٧)، ومن طريقه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٤٠٠).

(٥) هو: الصَّدَفي أبو رَوح. وقد أخرج روايته ابن عدي في الموضع السابق من "الكامل" في معرض الأحاديث التي تُنتقَد عليه .

(٦) قوله: « حتى » سقط من (ف).

قال أبو زرعة: رواه عُقَيل[١]، ومَعْمَر[٢] والأوزاعيُّ[٣] وغيرهم[٤]، عن الزُّهري، عن حُمَيد بن عبدالرحمن[٥]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ**».

٢٥٠٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه حَفْص بن عمر الحَوْضيُّ؛ قال: حدَّثنا أبو الغُصْن الدُّجَيْن[٦] بن ثابت[٧]، عن أسلم مولى عمر؛ قال: كنَّا نقول لعمر: حدِّثنا عن النبيِّ ﷺ؛ يقول: إني أخشى أن أَزيدَ أو أَنقُصَ[٨]، وقد سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»؟

---

(١) هو: ابن خالد. وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦٣٠١).

(٢) في (ك): «ويعمر». ورواية معمر أخرجها البخاري في "صحيحه" (٤٨٦٠ و٦٦٥٠)، ومسلم (١٦٤٧).

(٣) هو: عبدالرحمن بن عمرو. وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦١٠٧)، ومسلم (١٦٤٧).

(٤) منهم: يونس بن يزيد. وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (١٦٤٧).

(٥) هو: حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

(٦) في (ك): «الرجين».

(٧) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٦ رقم ٣٢٦) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٥٩)، العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٤٦)، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٩٤)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٠٦)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤/ ١٠٧) من طريق مسلم بن إبراهيم. وأبو يعلى أيضًا (٢٦٠)، وابن عدي (٣/ ١٠٦) من طريق وكيع، والطبراني أيضًا (٣) من طريق حجاج بن نصر، والقطيعي في "جزء الألف دينار" (٣٢٧)، ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٥٤-٥٥) من طريق بشر بن محمد بن أبان، جميعهم عن الدجين بن ثابت، به.

(٨) في (ت) و(ف) و(ك): «أزيد وأنقص».

قال أبو زرعة: كان الدُّجَيْنُ يحدِّثُ عن مولًى لعمر بن عبدالعزيز، فلُقِّنَ: أسلَم مولى عمر، فتَلَقَّن، ثم لُقِّنَ: عن عمر، عن النبيِّ ﷺ، فتَلَقَّن[١].

٢٥٠٣ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن [هاشم][٢] بن عبدالواحد - أبو[٣] بِشْر [الجَشَّاشُ][٤]- قال يزيد - يعني: ابن عبدالعزيز - عن

---

(١) ونقل ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٤٤٥) عن أبي زرعة قوله: «الدُّجَين يحدِّث عن مولًى لعمر بن عبدالعزيز، فلُقِّن: أسلم مولى عمر، فتلَقَّن، ثم لُقِّن: عن عمر، عن النبيِّ ﷺ، فتَلَقَّن».
وذكر البرذعي (٤٣٧-٤٣٨) أنه سأل أبا زرعة عن الدُّجين [في المطبوع: "هذا"]؟ فقال أبو زرعة: «كان مرَّةً يقول: حدثنا مولًى لعمر بن عبدالعزيز، ثم قال بعدُ: أسلم مولى عمر رضي الله عنه». ويبدو أن عمدة أبي زرعة على ما رواه عليُّ بن المديني؛ قال: سمعتُ عبدالرحمٰن - يعني: ابن مهدي - وسُئل عن دُجَين بن ثابت الذي يَروي عنه، عن أسلم مولى عمر؟ فقال عبدالرحمٰن: قال لنا أول مرَّة: حدَّثني مولًى لعمر ابن عبدالعزيز، فقلنا له: إن مولًى لعمر لم يُدرك النبي ﷺ، فتركه، فما زالوا يلقِّنونه حتى قال: أسلم مولى عمر بن الخطاب، ثم قال لي عبدالرحمٰن: فلا نعتدُّ به. قال: وكان يتوهَّمه فلا يدري ما هو؟ ويقول: مولًى لعمر بن عبدالعزيز. اهـ. من الموضع السابق من "الجرح والتعديل".
وأخرج هذه الحكاية البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٢٥٧-٢٥٨)، و"الصغير" (٢/ ١١٧-١١٨) مختصرة.

(٢) في جميع النسخ: «هشام»، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٩/ ١٠٦ رقم٤٤٧)، و"التاريخ الكبير" (٨/ ٢٣٤-٢٣٥ رقم٢٨٣٤)، وغيرهما.

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أبي»؛ لأنَّه بدلٌ مما قبله، لكن يخرَّج ما في النسخ على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: «هو».

(٤) في جميع النسخ: «الحشاش» بالحاء، والتصويب من "الجرح والتعديل"، و"التاريخ الكبير". وضبطه ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (٢/ ٣٦١)، فقال: «بفتح الجيم، والشين المعجمة المشدودة، وبعد الألف معجمة أخرى».

الأعمَش، عن عِكرمَة، عن ابن عباس؛ قال - ولا أعلمُه إلا قد قال: قال رسولُ الله ﷺ -: «مَنِ اسْتَمَعَ حَدِيثَ قَوْمٍ يَفِرُّونَ[1] بِهِ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ[2] يَوْمَ القِيَامَةِ[3] ».

قال أبو زرعة: قد أفسدَهُ أبو بكر بنُ عَيَّاش؛ يقول: عن الأعمَش، عن رجلٍ، عن عِكرمَة.

ورواه أبو يحيى الحِمَّاني[4]، عن الأعمَش، عن رجلٍ، عن عِكرمَة، عن ابن عباس، ولم يرفَعْه [5].

(١) في (ت) و(ك): « يقرون ».

(٢) الآنُكُ: هو الرَّصَاصُ الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: هو الخالص منه. "النهاية" (١/ ٧٧). وهو لفظ فارسيٌّ معرَّب. انظر "معجم المعرَّبات الفارسيَّة في اللغة العربية" للدكتور محمد ألتونجي (ص ٢١).

(٣) قوله: « يوم القيامة » سقط من (ت) و(ك).

(٤) هو: عبدالحميد بن عبدالرحمٰن.

(٥) في (ف): « فلم يرفعه »، وفي (ت): « فلم يعرفه »، وفي (ك): « ولم يعرفه ».
وهذا الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه"(٧٠٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعًا، وفيه زيادة: « من تحلَّم بحُلْم...»، و«من صَوَّر صُورةً ...»، ثم قال: « قال سفيان: وَصَلَه لنا أيوب. وقال قتيبة: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن عكرمة، عن أبي هريرة؛ قوله: « من كذَبَ في رُؤياه». وقال شعبة: عن أبي هاشم الرُّماني: سمعت عكرمة: قال أبو هريرة قولَه: « من صَوَّر صُوَّرة، ومن تحلَّم، ومن استَمَع ».حدثنا إسحاقُ، حدثنا خالد [هو: الواسطي]، عن خالد [هو: الحذاء]، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: « من استَمَع، ومن تحلَّم، ومن صَوَّر...» نحوه. تابعه هشام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله ».

٢٥٠٤ - وسُئِلَ أبو زرعة[١] عن حديثٍ رواه محمَّد بن مُصَفى، عن بَقِيَّة[٢]، عن رافع - أو رُوَيْفِع[٣]-، عن أبي الزُّبَير[٤]، عن جابر؛ قال: قال[٥]: لا تَقُصُّوا الأَظْفارَ في أَرضِ العَدُوِّ؛ فَإِنَّه أشدُّ للقبضَة، وأَحَلُّ للعُقْدَة؟

قال أبو زرعة: «هذا حديثٌ مُنكَرٌ»؛ وأَبى أن يُحَدِّث به.

٢٥٠٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن نُمَير[٦]، عن هاشم بن هاشم، عن عائِشَة بنت سعد، عن سعد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ، عَجْوَةً؛ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ اليَوْمَ سَمٌّ ولا سِحْرٌ**»؟

---

(١) كتب ناسخ (ف) في الهامش: «في الأصل مكرر: سئل أبو زرعة».
(٢) هو: ابن الوليد.
(٣) في (ف): «أو ريفع».
(٤) هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس.
(٥) كذا في جميع النسخ، وإن لم يكن هناك سقطٌ أو تكرار، فإنَّه يحتمل وجهين:
الأول: أنَّ «قال» الأولى لأبي الزبير، والثانية لجابر، والمراد: قال أبو الزبير قال جابر.
والثاني: أن يكون هذا من قبيل الحديث المرفوع حكمًا، والمراد: «قال جابر: قال النبي ﷺ»؛ قال الحافظ ابن حجر في "نزهة النظر" (ص١٠٨): «وقد يقتصرون على القول مع حذف القائل، ويريدون به النبي ﷺ، كقول ابن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال: تقاتلون قومًا . . . وفي كلام الخطيب أنه اصطلاح خاصٌّ بأهل البصرة». اهـ.
(٦) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٨١ رقم ١٥٧١)، والمحاملي في "أماليه" (١٤).

وسمعتُ[1] **أبا زرعة يقول:** هكذا قال ابن نُمَير ! وقال مروان بن معاوية[2] وأبو أسامة[3] وأبو ضَمْرَة[4]: عن هاشم بن هاشم، عن عامر[5] بن سعد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ[6].

٢٥٠٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن هاشم بن

---

(١) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو.

(٢) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٥٤٤٥ و٥٧٦٨)، ومسلم (٢٠٤٧).

(٣) هو: حماد بن أسامة. وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٥٧٦٩)، ومسلم (٢٠٤٧).

(٤) هو: أنس بن عياض. وروايته أخرجها الحميدي في "مسنده" (٧٠).

(٥) قوله: « عن عامر » سقط من (ك).

(٦) ذكره الدارقطني في "العلل" (٦١٠)، وقال: « يرويه هاشم بن هاشم، واختُلف عنه: فرواه أبو أسامة، عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن سعد، وخالفه ابن نمير، فرواه عن هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، وكلاهما ثقةٌ، ولعل هاشمًا سمعه منهما، والله أعلم ».
ولكنَّ عبدالله بن نمير تفرَّد بروايته عن هاشم، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، وخالفه جمع من الرُّواة غير أبي أسامة، منهم من ذكره أبو زرعة، وهما مروان بن معاوية، وأبو ضمرة أنس بن عياض، ومنهم: أحمد بن بشير عند البخاري (٥٧٧٩)، وأبو بدر شجاع بن الوليد عند مسلم (٢٠٤٧)، ومنهم: مكي بن إبراهيم عند أبي يعلى في "مسنده" (٧١٧)، وأبي عوانة في "المستخرج" (٥/ ١٩٠).
وقال البزار في "مسنده" (٣/ ٣٣٦) بعد أن أخرج الحديث من طريق شجاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم، به؛ قال: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه إلا هاشم بن هاشم، وقد اختُلف على هاشم ابن هاشم، فرواه بعضهم: عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، ورواه بعضهم: عن هاشم بن هاشم، عن عائشة بنة سعد، عن أبيها، ورواه بعضهم: عن هاشم بن هاشم، عن عامر بن سعد، عن خالد بن سعد، فأخطأ فيه؛ لأنا لا نعلم لسعد ابنًا يقال له خالد ».

البَرِيد[١]، عن الأعمَش، عن أبي إسحاق[٢]، عن مُصعَب بن سعد، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **عَلَى كُلِّ خَلَّةٍ يُطْبَعُ المُؤْمِنُ، إِلَّا الخِيَانَةَ والكَذِبَ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا يُروى عن سعد، موقوفً[٣].

٢٥٠٧ - وسُئِلَ[٤] أبو زرعة عن حديثٍ رواه قَبِيصَة[٥]، وثابتُ بنُ

---

(١) في (ت): « البرتد »، وفي (ك): « اليزيد ». وروايته أخرجها أبو عبدالله الدورقي في "مسند سعد" (٦٥)، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (١٤٤)، وفي "الصمت" (٤٧٢)، والبزار في "مسنده" (١١٣٩)، وأبو يعلى (٧١١)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ١٩٧)، وفي "الشعب" (٤٤٦٩).

(٢) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

(٣) من هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف"(٢٥٥٩٥ و٣٠٣٣٠) من طريق الثوري، وابن المبارك في "الزهد" (٨٢٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ١٩٧) من طريق شعبة، كلاهما عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، موقوفًا . وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٤١) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، مرفوعًا.
قال ابن عدي: « هذا الحديث لا أعرفه إلا من هذا الطريق، ورواه أيضًا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ ». قال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث قد يُروى عن سعد من غير وجه موقوفًا، ولا نعلم أحدًا أسنده إلا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد ».
رجَّح الموقوفَ الدارقطنيُّ في "العلل" (٦٠٢)، والبيهقيُّ كما في الموضع السابق.
وقول أبي زرعة: « موقوفً » منصوبٌ على الحال، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة؛ وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) روى هذا النص ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨/ ٢١٧) من طريق محمد بن أحمد بن الفضل بن شهريار، عن عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، به .

(٥) هو: ابن عقبة.

محمَّد، ووَكيعٌ، وأبو نُعَيم، عن الثَّوري، فاختَلَفوا :

فقال قَبِيصَة[1] : عن الثَّوري، عن عبدالملك بن أبي بشير، عن عبدالله بن أبي المُساوِر، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ** ».

وقال ثابت: عن الثَّوري، عن عبدالملك، عن عبدالله بن المِسْوَر، عن ابن عباس.

وقال وَكيع[2] : عن سُفيان، عن عبدالملك، عن عبدالله بن المِسْوَر، عن ابن عباس[3] .

وقال أبو نُعَيم[4] : عن الثَّوري، عن عبدالملك، عن عبدالله بن

---

(١) روايته أخرجها هنَّاد في "الزهد" (١٠٤٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨/ ٢١٧). وجاء عند هناد: « عبدالله بن المساور ».
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ١٩٦) تعليقًا، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٦٧)، وتمَّام في "فوائده"(١٢٧٠/ الروض البسام)، والبيهقي في "الشعب" (٩٠٨٩) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالله الزبيري، عن سفيان، عن عبدالملك ابن أبي بشير، عن عبدالله بن أبي المساور، به .

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٨٧٤/ طبعة اللحيدان)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٨/ ٢١٥-٢١٦). وجاء عنده: « عبدالله بن مساور ». وعند ابن أبي شيبة: « عبدالله بن المسور ».

(٣) من قوله: « وقال وكيع... » إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٤) هو: الفضل بن دُكَين. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ١٩٥) تعليقًا، وابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٣٤٧)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ١١٩ رقم ١٢٧٤١). وجاء عند الطبراني: « عبيدالله بن المساور ».
وتابع أبا نعيم في روايته على هذا الوجه: =

مُساوِر، عن ابن عباس[(١)] ؟

قال أبو زرعة: « وَهِمَ ثابتٌ فيما قال ! وأبو نُعَيم أثبتُ في هذا الحديث من وَكيع »؛ كأنَّه حَكَم لأبي نُعَيم .

٢٥٠٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عمرو بن محمَّد[(٢)]؛ قال: حدَّثنا النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي، عن طلحة[(٣)]، عن عَطاء[(٤)]، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ بَرِيدًا**[(٥)]، **فَابْعَثُوا حَسَنَ الوَجْهِ، حَسَنَ الاسْمِ** » ؟

= عبدالرزاق، وروايته أخرجها عبد بن حميد في "مسنده" (٦٩٤).
ومحمد بن كثير، وروايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (١١٢)، والبيهقي في "الشعب" (٣١١٧ و٥٢٧٢).
وعمر بن عبيد، وروايته أخرجها المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٢٩).
وعبدالرحمٰن بن مهدي، وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٢٦٩٩).
ومحمد بن يوسف الفريابي، وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ١٩٥) تعليقًا، والبيهقي في "السنن الكبرى"(١٠/ ٣)، وفي "الشعب" (٥٢٧٢).
والمؤمل بن إسماعيل، وروايته أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/ ٢٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١٦/٢٨).
وجاء عند الطحاوي: «عبدالله بن المساور، أو ابن أبي المساور ».
وعبدالله بن الوليد، وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ١٩٥) تعليقًا.

(١) من قوله: « وقال أبو نعيم . . . » إلى هنا، سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.
(٢) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٠٧).
(٣) هو: ابن عمرو المكيُّ.
(٤) هو: ابن أبي رَباح.
(٥) في (ف): « بريد ». وقال في "العين" (٨/ ٢٩): « البريد: الرسولُ المُبْرَدُ على =

قال أبو زرعة: هو: طلحةُ، عن عَطاء، مُرسَلٌ[١].

٢٥٠٩ - وسُئِلَ[٢] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه الأسودُ بن عامر[٣]، عن أبي بكر بن عَيَّاش، عن عبدالملك بن أبي سُلَيمان، عن عَطاء[٤]، عن صفوان بن يَعْلى بن أُمَيَّة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ سَتِيرٌ**[٥]؛ **إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلْيَسْتَتِرْ ولَوْ بِشَيْءٍ** » ؟

قال أبو زرعة: لم يصنع فيه أبو بكر بن عَيَّاش شيئًا، وكان أبو بكر في حفظه شيءٌ؛ والحديثُ حديث الذي[٦] رواه زهير[٧]، وأسباط بن

= دوابِّ البريد، وإبرادُهُ: إرسالُهُ، وقال الراجز:

رأيتُ للمَوْتِ رسولاً مُبْرَدَا

ويروى عن النبي ﷺ؛ أنه قال: « إذا أَبرَدتُّم إليَّ بريدًا، فاجعلوه حسَنَ الوجه، حسَنَ الاسم»، وقال بعض العرب: الحُمَّى: بريد الموت، أراد أنها رسولُ الموت تُنْذِر به». اهـ. وانظر "تهذيب اللغة" (١٤/ ٧٥)، و"اللسان" (٣/ ٨٦).

(١) كذا في جميع النسخ، من غير ألف، ويحتمل النصب على أنه حالٌ مؤكِّدة لمضمون الجملة قبله، والرفع على أنه خبرٌ ثانٍ للمبتدأ «هو»، انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٤)، وأجاب عنها أبو حاتم، وفيها قوله: « ليس بذاك».

(٣) هو: شاذان، وقد تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٤).

(٤) هو: ابن أبي رَباح .

(٥) فيها ضبطان: «سَتِير» - كـ«رَحيم»- «فَعِيل» بمعنى فاعل، و«سِتِّير» - كـ«صِدِّيق» - «فِعِّيل» بمعنى «فاعل» أيضًا. انظر الكلام عليهما في التعليق على المسألة رقم(٢٤).

(٦) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « والحديث هو الحديثُ الذي »، ويخرَّج ما هنا على مذهب الكوفيين في جواز من إضافة الشي إلى صفته. انظر التعليق على المسألة رقم (٥٠٥).

(٧) هو: ابن معاوية. وتقدم تخريج روايته في التعليق على المسألة رقم (٢٤).

محمد[١]، عن[٢] عبدالملك، عن عَطاء، عن يَعْلى بن أُمَيَّة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥١٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مُعاذ بن هشام، عن أبيه[٣]، عن قَتادة، عن زُرارَة[٤]، عن أبي الحَكَم[٥]، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: لا تقتُلوا الضِّفْدِعَ؛ فإن صوتَه الذي تسمعون تسبيحٌ.

ورواه يحيى القطَّان[٦]، عن هشام، عن قَتادة، عن زُرارَة، عن عبدالله بن عمرو.

ورواه شُعبة[٧]، عن قَتادة، عن زُرارَة، عن ابن أبي

---

(١) لم نقف على روايته، وانظر التعليق على المسألة المتقدمة برقم (٢٤).

(٢) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٣) هو: هشام الدَّسْتَوائي.

(٤) هو: ابن أوفى.

(٥) سيعرِّفه أبو زرعة في آخر المسألة.

(٦) لم نقف على روايته، وقد أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩/٣١٨) من طريق عبدالوهَّاب بن عطاء، عن هشام الدَّستَوائي، عن قتادة، به. قال البيهقي: « إسناده صحيح ».

(٧) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٧٠٠) من طريق يزيد بن هارون، والخطيب في "الموضح" (٢/٢١٩-٢٢٠) من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي الحكم البجلي، عن عبدالله بن عمرو ابن العاص، موقوفًا. وجاء عند ابن أبي شيبة: « شعبة، عن زرارة » ليس في إسناده: قتادة . وأخرجها عبدالرزاق في "المصنف (٨٤١٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة، عن ابن أبي نعم، عن عبدالله بن عمر، موقوفًا. هكذا جاء: ابن عمر بدل: ابن عمرو . =

نُعْمٍ[١]، عن عبدالله بن عمرو.

فقيل لأبي زرعة: أيُّها[٢] أصَحُّ ؟

قال: حديث شُعبة أصحُّ، وأبو الحَكَم: هو عبدالرحمٰن بن أبي نُعْمٍ[٣].

٢٥١١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن يزيد بن راشِد الدمشقي[٤]، عن صَدَقَة بن عبدالله، عن ثَور بن يزيد، عن خالد ابن مَعْدان، عن أبي أُمامة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال:« **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويُعِينُ عَلَيْهِ مَا لا يُعِينُ عَلَى العُنْفِ** ».

= وأخرجه الطبراني في "الصغير" (٥٢١)، وفي "الأوسط" (٤/ ١٠٤ رقم ٣٧١٦)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٣٨٨)، وأبو الشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٥/ ١٧٤٤ رقم ٧٢٢٦)، جميعهم من طريق المسيب بن واضح، عن حجاج بن محمد، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ. وجاء عند ابن عدي:« سعيد » بدل:« شعبة ».
قال الطبراني:« لم يرفع هذا الحديث عن شعبة إلا حجاج، تفرد به المسيب بن واضح ». وقال ابن عدي:« وهذا بهذا الإسناد يرويه المسيب ويرفعه إلى النبي ﷺ، والحديث موقوف ».
وذكر الذهبي في "الميزان" (٤/ ١١٧)، وفي "السير" (١١/ ٤٠٤) من طريق المسيب، وقال:« صوابه موقوف ».

(١) في (أ) و(ش) و(ك):« نعيم »، وكانت هكذا في (ف) ثم صوِّبت، ويشبه أن تكونَ صوِّبت أيضًا في (ت).

(٢) في (ش) و(ك):« أيهما ». (٣) في (ك):« نعيم ».

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (٨/ ٩٥ رقم ٧٤٧٧)، وفي "مسند الشاميين" (٤٢١). ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٣/ ٣٧٨-٣٧٩).

ورواه مالك بن أنس[(١)]، عن أبي عُبَيد حاجب سُلَيمان[(٢)]، عن خالد بن مَعْدان يرفعُه[(٣)].

ورواه وَكيع[(٤)] والوليد بن مسلم، عن ثَور، عن خالد بن مَعْدان؛ قال: قال النبيُّ ﷺ؟

قال أبو زرعة: خالد، عن النبيِّ ﷺ[(٥)]، مُرسَلٌ[(٦)] أصحُّ[(٧)].

٢٥١٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه هشام بن يوسف[(٨)]، عن إبراهيم بن عمر، عن عبدالله بن وَهْب بن مُنَبِّه، عن أبيه، عن أبي

---

(١) في "الموطأ" (٢/ ٩٧٩ رقم١٧٦٧).

(٢) يعني: سليمان بن عبدالملك بن مروان، ويقال: أبو عبيد مولى سليمان.

(٣) يعني: يرويه عن النبي ﷺ، مرسلاً بلا ذكر أبي أمامة.

(٤) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٣٠١).

(٥) قوله: « خالد عن النبيِّ ﷺ » سقط من (ف).

(٦) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب، وهي لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٧) قوله: « مرسل أصح » سقط من (ك)، وسقط من (ت): « مرسل » فقط. وأخرجه على هذا الوجه أيضًا سعيد بن منصور في "سننه" (٢٦٢٠) من طريق ابن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن أبان ابن صالح، عن خالد بن معدان، عن النبي ﷺ.
لكن خالف ابن عيينة في روايته على هذا الوجه الثوري، فقد أخرج عبدالرزاق في "المصنف" (٩٢٥١) هذا الحديث من طريق الثوري، عن محمد بن عجلان، عن أبان بن صالح، عن خالد بن معدان، عن أبيه، عن النبي ﷺ.
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ١٢٩).

(٨) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٣٠٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٩٠). ومن طريق أبي يعلى أخرجه الخطيب في "الموضح" (١/ ٤٢٥)، والضياء في "المختارة" (٧٩٩ و٨٠٠). =

خَليفة[١]، عن علي، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لا يُعْطِي عَلَى العُنْفِ** ».

ورواه بكر[٢] بن خَلَف، عن عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كَيْسان[٣]، عن أبيه، عن عبدالله بن وَهْب، عن أبي خَليفة[٤]، عن علي، عن النبيِّ ﷺ.

قيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ ؟

قال: حديثُ هشام بن يوسف أصحُّ.

٢٥١٣ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا حدَّثنا [الأَحْمَسي][٥]، عن

= وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" (٥٢/ ب/ أطراف الغرائب) من طريق إبراهيم بن عمر بن كيسان، ثم قال: « تفرَّد به إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، عن عبدالله ابن وَهْب بن منبه، عن أبيه. وفيه: قلت لهشام: من أبو خليفة ؟ قال: رجل من أصحاب علي، هرب من معاوية فجاءنا هاهنا ذاك مسجدُه ».

(١) في (أ) و(ش): « ابن خليفة ». وأبو خليفة: هو الطائي البصري.

(٢) في (أ) و(ش): « أبو بكر ».

(٣) روايته أخرجها أحمد في "المسند" (١/ ١١٢ رقم٩٠٢)، والبيهقي في "الشعب" (٨٠٥٧) من طريق علي بن بحر، والبزار في "مسنده" (٧٥٦)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/ ٢٥٠)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ٣٣٦) من طريق سلمة بن شبيب، كلاهما عن عبدالله بن إبراهيم بن عمر، به. ومن طريق أحمد أخرجه الضياء في "المختارة" (٨٠١). قال البزار: « ولا نعلم روى أبو خليفة، عن علي إلا هذا الحديث، ولا له إسناد إلا هذا الإسناد ».

(٤) في (ش): « ابن خليفة ».

(٥) تشبه في (ف): « الأحمسي »، وفي بقية النسخ: « الأحمس ». والأحمسي هذا هو: محمد بن إسماعيل. انظر "التقريب" (٥٧٣٢).

وَكيع، عن شُعبة، عن عبدالله الرِّفاعي، عن ابن بُرَيدة[(١)]، أنَّ عمَّ[(٢)] عامر بن الطُّفَيل[(٣)] أهدى إلى النبيِّ ﷺ فرسًا، فبعث إليه يسأله الدَّواءَ من داءٍ نَزَلَ بهم يقال له: الدُّبَيْلَة[(٤)]، فبعَثَ إليه النبيُّ ﷺ بعُكَّةِ[(٥)] عَسَلٍ، وردَّ عليه الفَرَس.

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: وَكيع، عن عُقْبَة بن عبدالله الرِّفاعي، عن ابن بُرَيدة، بلا « شُعبة »[(٦)].

٢٥١٤ - وسُئِلَ[(٧)] أبو زرعة عن حديثٍ رواه زكريا بن يحيى بن صُبَيح الواسِطي[(٨)]، عن صالح بن عمر، عن صالح بن أبي[(٩)]

---

(١) هو: عبدالله بن بريدة. (٢) في (ك): « عمر ».

(٣) عمُّ عامر بن الطفيل هو: عامر بن مالك، المعروف بمُلاعِب الأسِنَّة .

(٤) قال ابن الأثير: وفي حديث عامر بن الطُّفيل: « فأخذَتْه الدُّبَيلة » هي: خُرَّاجٌ ودُمَّلٌ كبير تظهَرُ في الجَوْف، فتقتُل صاحبَها غالبًا، وهي تصغير دُبْلَة. "النهاية"(٢/ ٩٩).

(٥) العُكَّة: وِعاءٌ من جلد مُستَدير، يَختَصُّ. بالسَّمن والعَسَل، وهو بالسَّمن أخصُّ. انظر "النهاية" (٣/ ٢٨٤).

(٦) على هذا الوجه أخرجه أبو عبيد في "الأموال" (٦٣٢) من طريق الهيثم بن جميل، عن عقبة بن عبدالله الأصم، عن ابن بريدة؛ أن عامر بن الطُّفيل أهدى إلى النبيِّ ﷺ. وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ٩٩-١٠٠) من طريق شيبان، عن عقبة الرفاعي، عن عبدالله بن بريدة؛ عن عم عامر بن الطُّفيل العامري، أن عامر بن الطُّفيل أهدى إلى رسول الله ﷺ. وأخرجه ابن عساكر أيضًا (٢٦/ ١٠٠) من طريق عيسى اليشكري، عن عقبة بن عبدالله اليشكري، عن عبدالله بن بريدة؛ عن عامر بن الطُّفيل أنه أهدى إلى النبيِّ ﷺ.

(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٣٨٦) عن أبي حاتم .

(٨) المعروف بـ: « زَحْمُوْيَهْ ».

(٩) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٣٨٦).

الأخضَر[١]، عن الزُّهري، عن سالم[٢]، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ** » ؟

قال أبو زرعة: إنما هو: الزُّهري، عن سعيد[٣]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥١٥ - وسُئِلَ[٤] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه محمَّد بن المُصَفَّى؛ قال: حدَّثنا بَقِيَّة[٥]؛ قال: حدَّثني معاوية بن يحيى الأَطْرابُلُسي، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن عَيَّاش بن عباس، عن عباس[٦] الحَجْرِي، عن ابن عمر؛ قال: سُئل رسول الله ﷺ عن الخادم يُذنِب ؟ قال: « **يُعْفَىٰ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً** » ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو[٧]: سعيد بن أبي أيُّوب، عن أبي هانئ[٨]، عن عباس بن جُلَيْد[٩] الحَجْري.

٢٥١٦ - وسُئِلَ[١٠] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه أبو تَقِيٍّ[١١]؛ قال:

---

(١) قوله: « أبي » سقط من (ك).

(٢) هو: ابن عبدالله بن عمر.

(٣) هو: ابن المسيِّب.

(٤) تقدمت هذه المسألة لأبي حاتم برقم (٢٣٤١).

(٥) هو: ابن الوليد.

(٦) قوله: « عن عباس » سقط من (ش). وهو: عباس بن جليد.

(٧) قوله: « هو » سقط من (ك).

(٨) هو: حُمَيد بن هانئ الخَوْلاني.

(٩) في (ك): « جليدة »، وتشبه ذلك في (ت).

(١٠) تقدمت هذه المسألة لأبي حاتم برقم (٢٣٩٠)، وانظر المسألة التالية.

(١١) هو: هشام بن عبدالملك الحِمْصي. وروايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٩٩).

حدَّثني بَقِيَّة؛ قال: حدَّثني عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: « **لا تَبْدَؤُوا بِالكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ، فَمَنْ بَدَأَ بِالكَلامِ قَبْلَ السَّلامِ فَلَا تُجِيبُوهُ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ؛ لم يسمع بَقِيَّة هذا الحديثَ من عبدالعزيز؛ إنما هو عن أهل حِمْص، وأهلُ حِمْص لا يميِّزون هذا [(١)].

٢٥١٧ - وسُئِلَ[(٢)] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالله بن السَّرِيِّ الأَنْطاكي[(٣)]، عن هارون بن محمد، عن عبدالله العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ بَدَأَ بِالسُّؤَالِ**[(٤)] **قَبْلَ السَّلامِ، فَلَا تُجِيبُوه** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ.

٢٥١٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن مُقاتل المَرْوَزي[(٥)]،

---

(١) يعني: أن أهل حمص إذا رَوَوا عن بقية يجعلون سماعًا ما ليس بسماع.

(٢) انظر المسألة رقم (٢٣٩٠)، والمسألة السابقة.

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (١/ ١٣٦ رقم ٤٢٩).

(٤) في (ك): « بالسواك ».

(٥) لم نقف عل روايته، لكن أخرجه الروياني في "مسنده" (٢/ ٤٢٦ رقم ١٤٤٧)، وابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٣٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٣٤)، والبيهقي في "الشعب" (٩٥٧٥)، جميعهم من طريق أبي موسى الهروي، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٩٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٩٨) من طريق محمد ابن بكار، والبيهقي في "الشعب" أيضًا (٩٥٧٤) من طريق خلف بن تميم، =

عن زافرٍ[١]، عن عبدالرَّحيم[٢]، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: **« مِنْ كَنْزِ البِرِّ كِتْمَانُ المَصَائِبِ والأَمْرَاضِ والصَّدَقَةِ »**؟

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ باطلٌ »؛ وامتنَعَ أن يُحَدِّث به[٣].

٢٥١٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه قُتَيْبَة[٤]، عن ليث بن سعد، عن ابن الهاد[٥]، عن عبدالله بن الحَكَم، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال[٦]: **« غَطُّوا الإِنَاءَ، وأَوْكُوا السِّقَاءَ[٧] »** ؟

= ثلاثتهم عن زافر بن سليمان، عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، عن نافع، به، ولم يذكروا في الإسناد: عبدالرحيم.
قال أبو نعيم: « غريب من حديث نافع وعبدالعزيز، تفرَّد به عنه زافر ».
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢٩٦)، والبيهقي في "الشعب" (٩٥٧٧) من طريق عبدالوهَّاب الخفاف، والبيهقي أيضًا (٩٥٧٦) من طريق عبدالله بن عبدالعزيز ابن أبي رَوَّاد، كلاهما عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد، ، به .

(١) هو: ابن سليمان

(٢) هو: ابن هارون الغَسَّاني، وهو من المعروفين بالرِّواية عن ابن أبي رَوَّاد، لكن لم نقف على من روى هذا الحديثَ من طريقه، وإنما يروونه من طريق زافر بن سليمان عن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد بلا واسطة، كما تقدم في مصادر التخريج.

(٣) ذكر ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٣٧) عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد هذا، وقال: « روى عبدالعزيز، عن نافع، عن ابن عمر نسخة موضوعةً لا يحلُّ ذكرها إلا على سبيل الاعتبار. . . ». وذكر منها هذا الحديثَ كما تقدم في التخريج.

(٤) هو: ابن سعيد.

(٥) هو: يزيد بن عبدالله.

(٦) قوله: « قال » من (ف) فقط.

(٧) أي: شُدُّوا رأسَهُ بالوِكَاء؛ لئلا يَدخُلَه حيوانٌ أو يسقط فيه شيءٌ، يقال: أَوْكيتُ السِّقاء أُوكِيه إيكاءً، فهو مُوكًى، ومنه الحديث: « نَهَىٰ عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّت، وعليكم بالمُوكىٰ »، أي: السقاء المشدود الرأس؛ لأنَّ السقاء المُوكىٰ قلَّما يَغفُلُ عنه =

قال أبي: قد تَرَكَ[1] من الإسناد رجلاً[2] أو رجلَين[3]؛ حدَّثنا أبو صالح[4]، عن اللَّيث، عن ابن الهاد، عن يحيى بن يحيى[5]، عن جعفر بن عبدالله بن الحَكَم، عن القَعقاع بن حَكيم، عن جابر؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ. . . .

٢٥٢٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرزاق[6]،

= صاحبُه لئلا يشتدَّ فيه الشرابُ فينشقَّ فهو يتعهَّده كثيرًا. "النهاية" (٥/ ٢٢١-٢٢٢)، و"عمدة القاري" (٢/ ١٠٩) و(١٥/ ١٩٦).

(١) أي: قتيبة بن سعيد.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « رجل ». وضبط ناسخ (ف) قبلها قوله: « ترك » بضم التاء.

(٣) في (ت) و(ك): « ورجلين ».

(٤) هو: عبدالله بن صالح كاتب الليث. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣٥٥ رقم١٤٨٢٩)، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٥٨) من طريق يونس بن محمد، ومسلم في "صحيحه" (٢٠١٤) من طريق هشام بن القاسم ونصر بن علي الجهضمي، وأبو عوانة في "مسنده" (٨١٦٦) من طريق علي بن عياش، والبيهقي في "الشعب" (٥٦٥٨) من طريق سعيد بن أبي سليمان، جميعهم عن الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم، عن جابر، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند"(٣/ ٣٠٢ رقم١٤٢٢٨)، ومسلم في "صحيحه" (٢٠١٢ و٢٠١٣) من طريق أبي الزبير، والبخاري في "صحيحه" (٣٢٨٠)، ومسلم أيضًا (٢٠١٢) من طريق عطاء بن أبي رباح، ومسلم أيضًا (٢١٠٢) من طريق عمرو ابن دينار، ثلاثتهم عن جابر بن عبدالله ، به .

(٥) قوله: « ابن يحيى » سقط من (ك). وهو مثبت في بقية النسخ، والظاهر أنه خطأ، والصَّواب: يحيى بن سعيد، وهو الأنصاريُّ، كما تقدم في التخريج، وتصحَّف «سعيد» إلى «يحيى»؛ غير أننا لم نجد من أخرج الحديث من طريق أبي صالح، عن الليث، عن ابن الهاد، عنه، وقد تقدم تخريجه عن غير أبي صالح .

(٦) في "المصنف" (٩٧٥٤)، ومن طريقه أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" =

عن مَعْمَر، عن [الزُّهري][١]، عن أبي بكر[٢] بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أسماءَ بنت عُمَيس؛ قالت: كان أولُ ما اشتكى النبيُّ ﷺ في بيت مَيْمونة...، فذكر قصَّةَ اللَّدُود[٣]؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه يونس بن يزيد[*]، وشُعَيب بن أبي حمزة[*]، وغيرُهما[٤]، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث: أنَّ النبيَّ ﷺ، وهذا الصَّحيحُ[٥].

= (٢١٤٥)، والإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٤٣٨ رقم٢٧٤٦٩)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٩٣٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٥٨٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٤/ ١٤٠ رقم ٣٧٢)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٢). قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٨/ ١٤٨): «رواه عبدالرزاق بإسناد صحيح».

(١) في جميع النسخ: «الثوري»، وصوِّبت في هامش (أ) إلى: «الزهري»، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٢) في (أ): «أبو بكر».

(٣) اللَّدُود - بفتح اللام -: من الأدوية، وهو ما يُسقاه المريضُ في أحد شِقَّي الفَمِ. ولَدِيدا الفَم: جانباه. "النهاية" (٤/ ٢٤٥).
وقصَّةُ اللَّدود بتمامها - بلفظ رواية أحمد-: أولُ ما اشتكى رسولُ الله ﷺ في بيت ميمونة، فاشتدَّ مرضُه حتى أغميَ عليه، فتشاورَ نساؤه في لَدِّه، فلَدُّوه، فلما أفاقَ قال: «ما هذا؟»، فقلنا: هذا فِعْلُ نساءٍ جِئْنَ من هاهنا، وأشار إلى أرض الحَبَشة، وكانت أسماءُ بنت عُمَيس فيهنَّ، قالوا: كنا نتَّهم فيك ذاتَ الجَنْب يا رسول الله، قال: «إنَّ ذلك لداءٌ ما كانَ الله عزَّ وجلَّ ليَقْرِفَني به، لا يَبْقَيَنَّ في هذا البيت أحدٌ إلا التَدَّ، إلا عمَّ رسول الله ﷺ يعني العباس». قال: فلقد التَدَّت ميمونةُ يومئذ وإنها لصائِمَة؛ لِعَزْمَةِ رسول الله ﷺ.

(*) روايته أخرجها الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٥١٠).

(٤) منهم: عقيل بن خالد، ومعمر، وعبيدالله بن أبي زياد الرصافي جدُّ الحجاج، وروايتهم أخرجها الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٥١٠).

(٥) وأخرج الحديث البخاري في "صحيحه" (٤٤٥٨)، ومسلم في "صحيحه" (٢٢١٣) من حديث عائشة ﵂.

٢٥٢١ - وسألتُ[١] **أبا زرعة** عن حديثِ عبدالرزاق[٢]، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سالم[٣]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ في النَّهْي عن الأكل بالشِّمال ؟

فقال: هذا خطأٌ.

قلتُ: قد تابع مَعْمَرً[٤] في هذا الحديث عبدُالرحمن بن إسحاق، عن الزُّهري.

فقال أبو زرعة: يقولون: عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عُبَيدالله ابن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر[٥]، وهذا الصَّحيحُ .

٢٥٢٢ - وسألتُ[٦] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه مَعْمَر[٧]، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَمْ يُقْسَمِ الرِّفْقُ لأَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا نَفَعَهُمْ، ولَمْ يُعْزَلْ عَنْهُمْ إِلَّا ضَرَّهُمْ** » ؟

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٤١٥)، وتقدم التعليق عليها هناك. وانظر المسألة رقم (١٤٨٩) و(١٥٢٢) و(١٥٣٧) و(١٥٣٨).

(٢) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٤١٥). (٣) هو: ابن عبدالله بن عمر.

(٤) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، حذفت منه ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) قوله: «عن ابن عمر» سقط من (ش).

(٦) انظر المسألة المتقدمة برقم (١٩٥٣).

(٧) روايته أخرجها عبد بن حميد في "مسنده" (١٤٩٣).

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٧١ رقم ٢٤٤٢٧)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٤١٦)، والبيهقي في "الشعب" (٦١٤٠) من طريق حفص بن ميسرة، والبخاري أيضًا (١/ ٤١٦) من طريق أيوب بن سعد، والبيهقي (٦١٤١) من طريق =

فقالا: هذا خطأٌ.

قال أبو زرعة: أخطأ فيه مَعْمَر.

قال أبي: إنما هو: ما رواه أبو معاوية الضَّرير[(١)]، وعَبْدَة[(٢)]، عن هشام بن عُروَة، عن عبدالله[(٣)] بن عبدالرحمٰن بن مَعْمَر أبي طُوالَة، عن عائِشَة - مُرسَلً[(٤)] -، وأمِّ حَبيبة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: ورواه حمَّاد بن سَلَمة[(٥)]، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن مَعْمَر، عن النبيِّ ﷺ: في الرِّفق؛ هذا الحديث.

قال أبي[(٦)]: فأدخل[(٧)] قومٌ لا يفهمون عِلَّةَ هذا الحديث في مسند

= علي بن مسهر، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ٣٤١) من طريق إسحاق بن أبي فروة، جميعهم عن هشام بن عروة، به.

(١) هو: محمد بن خازم. وروايته لم نقف عليها من هذا الوجه، ولكن أخرجه هناد في "الزهد" (١٤٣٥) عنه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن عائشة أو عن أم حبيبة.
وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٦١٣٩) من طريق بشر بن الحكيم، عن أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن معمر، عن أبيه، عن عائشة.

(٢) هو: ابن سليمان الكلابي.

(٣) في (ف): «عبيدالله».

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٥) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٤١٦)، والبيهقي في "الشعب" (٦١٣٨).

(٦) من هنا إلى آخر المسألة أورده ابن أبي حاتم أيضًا في "المراسيل" (ص١١٨ رقم٤٢٦).

(٧) أي: فأدخَلَه، يعني: هذا الحديث، لكن حُذفَ منه المفعولُ به للعلم به. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٤).

الوُحْدان[١]، وقالوا: ما أسند عُبَيدالله[٢] بن مَعْمَر عن النبيِّ ﷺ.

قال: هذا وَهَمٌ أيضًا؛ إنما أراد حمَّادٌ: هشامً[٣]، عن أبي طُوالَة عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر، ولم يَضبِط، وغلط فيه مَعْمَر وحمَّاد، والحديثُ حديث أبي معاوية؛ أَبْدىٰ عَوْرَة حديثهم[٤].

٢٥٢٣ - وسمعتُ أبي يقول: روى ابنُ أخت عبدالرزاق[٥]، عن عبدالرزاق[٦]، عن يحيى بن العلاء، عن الأعمَش، عن

---

(١) في (أ): « الوحداني »، وفي (ش): « الواحدي »، وفي (ف): « الوجداني ». ومعنى مسند الوُحْدان: أحاديث الصحابة الذين ليس لهم إلا حديث واحد.

(٢) أي: هذا الذي أسنده عبيدالله.

(٣) في "المراسيل": « أراد حماد بن سلمة: هشام بن عروة . . . ». وقوله: « هشام» في كلام أبي حاتم: منصوبٌ لأنَّه مفعول «أراد»، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) في "المراسيل": « وروى أبومعاوية الضَّرير عن هشام بن عروة، فأظهر علَّة هذا الحديث ». وانظر "الإصابة" لابن حجر (٦/ ٣٥٣-٣٥٤) و(٧/ ٢٢٥-٢٢٦).

(٥) هو: أحمد بن داود، وقيل: ابن عبدالله.

(٦) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٨٦) من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، عن عبدالرزاق، به . ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٥٧٣). وأحمد بن محمد بن عمر كذَّبه أبو حاتم وابن صاعد، وقال عنه الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك. نقله ابن حجر في "لسان الميزان" (١/ ٤٢٣). وأخرجه ابن عدي أيضًا (٢/ ٢٨٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٢١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٣٤٦)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٦/ ٢٧٤-٢٧٥) من طريق إسماعيل بن أبان الخياط، عن الأعمش، عن خيثمة، عن ابن مسعود، مرفوعًا .
قال ابن عدي: « وهذا لم أكتبه مرفوعًا إلا من هذا الشيخ، ولا أرى يُرفَع هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وهو معروفٌ عن الأعمش موقوفًا ». =

خَيْثَمة[١]، عن عبدالله[٢]؛ قال: جُبِلَت القُلوبُ على حُبِّ من أَحسَنَ إليها، وبُغْضِ من أَساء إليها.

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وكان ابنُ أخت عبدالرزاق يكذبُ.

٢٥٢٤ - قال[٣]: سألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن إسحاق، عن زهير[٥]، عن أبي إسحاق[٦]، عن عمرو بن عبدالله[٧] الأَصَمِّ، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **رُؤْيَا المُؤْمِنِ بُشْرَى، وهِيَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ...** »، وذكر الحديثَ[٨]؟

قال أبي: الحديثُ موقوفٌ؛ أوقفَه أصحابُ زهير.

= وقال أبو نعيم: «غريبٌ من حديث الأعمش، عن خيثمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٥٧٤)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٨٦١). وقال ابن الجوزي: « هذا حديثٌ لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ؛ فإن إسماعيل الخيَّاط مجروحٌ. قال أحمد: كتبتُ عنه ثم حدث بأحاديثَ موضوعة فتركناه وقال يحيى: هو كذَّاب. وقال البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني: هو متروك. وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات ».

وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (١/ ٦٩١) في ترجمة إسماعيل البجلي: « قال أبو الفتح الأزدي: هذا حديث باطل ».

(١) هو: ابن عبدالرحمٰن.

(٢) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) قوله: « قال » ليس في (ت) و(ك).

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٥٠).

(٥) هو: ابن معاوية.

(٦) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

(٧) في (ف): « عبيدالله ».

(٨) تقدمت قطعة منه في المسألة رقم (٢١٥٠).

٢٥٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام الرَّازي[١]، عن محمَّد بن مسلم الطَّائفي، عن خالد بن سعيد[٢]، عن نافع[٣]، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: « **أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: عَبْدُاللهِ وعَبْدُالرَّحْمَنِ، وأَكْرَهُ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ: مُرَّةُ وحَرْبٌ** ».

قال[٤]: فأخبرتُهُ[٥] زيدَ بنَ أسلم، فقال: قد تَرَكَ من الإسناد[٦]

---

(١) هو: هشام بن عُبَيدالله. (٢) هو: خالد بن سعيد بن أبي مريم.

(٣) أخرج مسلم هذا الحديث في "صحيحه" (٢١٣٢) من طريق عبيدالله بن عمر العمري وأخيه عبدالله، كلاهما عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أَحَبَّ أَسْمائكم إلى الله: عبدالله وعبدالرَّحمٰن ».
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٩٠٢)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٢٤ و١٢٨ رقم ٤٧٧٤ و٦١٢٢)، والترمذي (٢٨٣٤)، وابن ماجه (٣٧٢٨) من طريق عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، به كسابقه.
وأخرجه الدارمي (٢٧٣٧)، وأبو داود (٤٩٤٩) من طريق عبيدالله بن عمر العمري، عن نافع، به كسابقه. وأخرجه الترمذي (٢٨٣٣)، والحاكم (٤/ ٢٧٤) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن نافع، به كسابقه. وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٣٣) من طريق خارجة بن عبدالله، عن نافع، به كسابقه.
وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢٠٦)، ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٤٠٦) من طريق فرج بن فضالة، عن معاوية بن صالح، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، به بلفظ: « خيرُ الأسماء عند الله: عبدالله وعبدالرَّحمٰن، وأصدَقُها الحارث وهمَّام، وشرُّها حربٌ ومرَّة ».
وأخرجه عبدالله بن وَهْب في "الجامع" (٧١) فقال: وحدثني عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: « أصدقُ الأسماء الحارثُ وهمَّام، وأبغَضُها إلى الله حَربٌ ومرَّة، وأكذبها خالدٌ ومالكٌ، لا مالكَ إلا الله ».

(٤) القائل هو: خالد بن سعيد فيما يظهر.

(٥) في (ك): « فأخبر به ».

(٦) الظاهر أنه يريد: ترك من الحديث.

شيئًا: « وأَصْدَقُ الأَسْمَاءِ: الحَارِثُ وهَمَّامٌ، وَأَكْذَبُ الأَسْمَاءِ: خَالِدٌ ومَالِكٌ ».

فقلتُ له: ما أصدقُ الأسماء وأكذبُ الأسماء ؟ قال: لا ترى[1] أن الحارثَ حارثُ خيرٍ أو شرٍّ ؟! وأن همَّامً[*] يَهُمُّ بخيرٍ أو شرٍّ ؟! ألا ترى أن خالدً[*] لا يَخْلُدُ ؟! وأن مالكً[*] لا يَملِكُ ؟!

قال أبي: الكلامُ الأوَّل[2] هو حسنٌ، والبقيةُ مُنكَرٌ.

٢٥٢٦ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن إسحاق بن إبراهيم بن موسى الهَرَوي[3]؛ قال: حدَّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائِدَة؛ قال: أنا عثمانُ بنُ حَكِيم الأنصاريُّ[4]، عن أفلَحَ مولى أبي أيُّوب، عن أسامة بن زيد؛

---

(١) المراد: « ألا ترى » بحذف همزة الاستفهام، وهو كثير في العربية.

(*) كذا في جميع النسخ: « أن همام ... أن خالد ... وأن مالك »، وهمامٌ وخالد ومالكٌ: أعلام مصروفة، وحذفت منها ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٢) الظاهر أنه يعني قوله ﷺ: « أحبُّ الأسماء إلى الله: عبدالله وعبدالرَّحمن ».

(٣) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٣٦).
وقد خالف الهرويُّ في روايته عن أبي زائدة كلًّا من: معلَّى بن منصور، ويحيى الحِمَّاني، وأسد بن موسى؛ فقد رَوَوه عن ابن أبي زائدة، عن عثمان بن حكيم، عن محمد بن أفلح مولى أبي أيُّوب، عن أسامة بن زيد.
أما رواية معلَّى: فأخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٧)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٣٣٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ١٨٨).
وأما رواية يحيى وأسد: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (١/ ١٦٥ و١٦٦ رقم ٣٩٩ و٤٠٤).

(٤) قوله: «الأنصاري» ليس في (ك).

قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَاحِشَ المُتَفَحِّشَ** ».

أخبرنا أبو محمَّد(١)**، قال**(٢): وحدَّثنا أبو زرعة؛ قال: حدَّثنا يوسف بن عَدِيٍّ(٣)؛ قال: حدَّثنا القاسم - يعني: ابنَ مالك - عن عثمان بن حكيم؛ قال: حدَّثني محمَّد بن أفلحَ مولى أبي أيُّوب، عن أسامة بن زيد؛ قال: أشهدُ على رسول الله ﷺ أني سمعتُه يقول: « **إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَاحِشَ المُتَفَحِّشَ** ».

قال أبو زرعة: هذا أصحُّ من حديث الهَرَوي.

٢٥٢٧ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن سُلَيمان بن النُّعمان الشَّيباني؛ قال(٤): حدَّثنا يحيى بن العلاء(٥)؛ قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب: أنَّ أبا أيُّوب الأنصاريَّ أخَذَ عن رسول الله

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد » من (ت) و(ك) فقط .

(٢) قوله: « قال » سقط من (ف).

(٣) لم نقف على روايته من هذا الوجه، لكن أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١/١٠٦ رقم ٣٢٨) من طريق أحمد بن راشد، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم، حدثني محمد بن أفلح مولى ابن أبي أيُّوب، عن أسامة بن زيد. كذا فيه: «مولى ابن أبي أيُّوب» وهو خطأٌ، والصَّواب: مولى أبي أيُّوب .

(٤) في (ف): « فقال ».

(٥) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "الإشراف، في منازل الأشراف" (٦)، وابن عدي في "الكامل" (٧/١٩٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦/٤٧)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٢١٢) من طريق حرمي بن عمارة، والطبراني في "الدعاء" (١٩٣٣)، والحاكم في "المستدرك" (٣/٤٦٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦/٤٧) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن يحيى بن العلاء، به . =

شيئًا[١]، فقال النبيُّ[٢] ﷺ: « لا يُصِبْكَ[٣] السُّوءُ يَا بَا أَيُّوبَ[٤]! ».

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٥].

٢٥٢٨ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن سُلَيمان بن النُّعمان؛ قال: ثنا يحيى بن العلاء؛ قال: حدَّثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم[٦]، عن مجاهد؛ قال: أخذتُ عن ابن عباس قَذاةً، فقال: أُمِطَ عنك الأذى[٧].

قال أبو زرعة: وهذا مثلُه؛ يعني: مُنكَرً[٨].

= وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٨١ و٢٨٢) من طريق إسماعيل بن محمد السهمي وقتادة، عن سعيد بن المسيب، به .

(١) كذا، وفي بعض مصادر التخريج: «أَخَذَ مِنْ لحيته أو رأسه شيئًا»، في بعضها: «نَزَعَ مِنْ لحيةِ النبيِّ ﷺ أَذًى»، فما في النسخ يخرَّج على أنه ضمَّن الفعل «أخذ» معنى أزال، أو نَزَعَ، أو أماط؛ ولذا عَدَّاهُ بـ «عن». انظر في التضمين التعليق على المسألة رقم (١٤٢٦).

(٢) في (ك): « للنبي ».

(٣) كذا في جميع النسخ، ومثله في "المجروحين" لابن حبان (٨٥١)، وفي مصادر التخريج: « لا يُصيبُكَ »، وهو دعاءٌ في العبارتين.

(٤) في (ك): « يا أبا أيوب »، وهو الجادَّة، لكنَّ ما أثبتناه من بقية النسخ صحيحٌ في العربية، ويخرَّج على حذف ألف «أبا» تخفيفًا، وهي لغة لبعض العرب. انظر تعليقنا عليها في المسألة رقم (١٧٨١).

(٥) قال ابن الجوزي في الموضع السابق: « هذا لا يصح؛ قال أحمد: يحيى بن العلاء كذَّاب يضع الحديث، وقال يحيى: ليس بثقة، وقال ابن عدي: أحاديثُه موضوعة، وقال الدارقطني: غيرُ ثابت ».

(٦) في (ك): « خيثم ».

(٧) كذا في جميع النسخ: «أمط»، والجادَّة: « أُمِيطَ »، من باب الدعاء له، لكن قد يخرَّج ما في النسخ على أنه حذف الياء واكتفى بالكسرة؛ على لغة هوازن وعليا قيس في الاجتزاء بالحركات عن حروف المد. انظر تعليقنا على المسألة (٦٧٩).

(٨) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

٢٥٢٩ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عبدالعزيز بن عبدالله العامِري؛ قال: حدَّثنا مالك[١]، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن عبدالله بن[٢] عمر: أنَّ رسولَ الله ﷺ أمرَ بإِحْفاءِ الشَّوارِبِ، وإِعْفاءِ اللِّحَىٰ.

قال أبو زرعة: لا أعرفُ اسمَ أبي بكر بن نافع[٣].

---

(١) في "الموطأ" (٢/ ٩٤٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٥٩)، وأبو داود في "سننه" (٤١٩٩)، والترمذي في "جامعه" (٢٧٦٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٤٧٥).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٥٦ رقم ٦٤٥٦) عن حماد بن خالد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.
قال ابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٤/ ١٤٢): «وهذا لا يصحُّ عند أهل العلم بحديث مالك، وإنما هذا الحديث لمالك عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، هذا هو الصَّحيح عن مالك في إسناد هذا الحديث، كما رواه يحيى وسائر الرواة عن مالك».
وقال الدارقطني في "العلل" (٤/ ١٠٩/ ب): «يرويه مالك واختُلِف عنه فرواه النعمان بن عبدالسلام وابن وَهْب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. ورواه مالك في "الموطأ" عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، وهو الصَّحيح».
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٦ رقم ٤٦٥٤)، والبخاري في "صحيحه" (٥٨٩٣)، ومسلم في "صحيحه" (٢٥٩) من طريق عبيدالله بن عمر، والبخاري أيضًا (٥٨٩٢)، ومسلم (٢٥٩) من طريق عمر بن محمد بن زيد، كلاهما عن نافع، عن ابن عمر.

(٢) في (ف): «عن» بدل: «بن».

(٣) قال ابن حبان في الموضع السابق: «ما روى مالك عن أبي بكر بن نافع غيرَ هذا الحديث، واسم أبي بكر: عمر».
وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٤/ ٤٩٦/ ترجمة أبي بكر بن نافع): =

٢٥٣٠ - وسمعتُ[(١)] **أبا زرعة** وحدَّثنا عن أبي الرَّبيع سُلَيمان بن داود الزَّهْراني[(٢)]؛ قال: حدَّثنا عبدالله بن المُبارك، عن عبدالوهَّاب ابن الوَرْد، عن الحَسَن بن جُبَير، عن عِكرمة بن خالد، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لا يَتَنَاجَى**[(٣)] **اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي المُؤْمِنَ، واللهُ يَكْرَهُ أَذَى المُؤْمِنِ**».

قال أبو زرعة: هكذا قال؛ وإنما هو الحسنُ بن كَثير، فيما يقولون[(٤)].

٢٥٣١ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن قَبِيصَة بن عُقْبة[(٥)]؛ قال:

= «وقال الحاكم أبو أحمد: لم أقف على اسمه».

(١) انظر المسألة رقم (٢٣١٥) و(٢٤٤٧).

(٢) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٢٤٤٤)، والطبراني في "الأوسط" (١٩٨٦ و٤٩٨٨)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ١٢٠).
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٣٠٥) عن محمد، عن ابن المبارك، به.
وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٦٩٢) عن الحسن بن كثير، عن عكرمة بن خالد؛ قال: قال رسول الله ﷺ... مرسلاً.
قال البخاري: «قال ابن المبارك بالري عن ابن عباس، وكان في كتابه مرسل، والآخرون لا يسندونه عن ابن المبارك».

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «لا يَتَنَاجَ»، لكن ما في النسخ صحيحٌ في العربية على وجوه ذكرناها في التعليق على المسألة رقم (٣٣١)، وانظر المسألة رقم (٢٢٨ و٢٣١٥ و٢٤٤٧).

(٤) هكذا جاء عند ابن المبارك، والبخاري، وأبي نعيم، كما في مصادر التخريج السابقة، وجاء عند أبي يعلى: الحسن بن حبيب أو كثير، على الشَّك، وجاء عند الطبراني: الحسن بن جبير أو كثير، على الشَّك أيضًا.

(٥) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٧٥٥). وأخرجه الطبري في "تهذيب =

حدَّثنا سُفيان[(١)]، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن أبي مِجْلَزٍ[(٢)]؛ قال: خرج معاويةُ، فقام عبدالله بن الزُّبَير وابن صفوانَ[(٣)] حين رَأَوْهُ[(٤)]، فقال معاوية: اجلسا؛ سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتَهُ - أَوْ مَقْعَدَهُ - مِنَ النَّارِ** ».

قال أبو محمَّد[(٥)]: وحدَّثنا أبو زرعة؛ قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيل[(٦)]؛

= الآثار" (٨٤١ - مسند علي) من طريق هارون بن المغيرة، والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٣٥١-٣٥٢ رقم ٨٢٠-٨٢٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي ووكيع وابن المبارك، جميعهم عن سفيان، عن حبيب بن الشَّهيد، عن أبي مجلز، عن معاوية، عن النبي ﷺ، ولم يذكر قصَّة القيام.

(١) هو: الثوري.

(٢) هو: لاحق بن حميد.

(٣) هو: عبدالله بن صفوان الجُمَحي.

(٤) في جميع النسخ: « رواه »، وكذا كانت في (ف)، ثم صوِّبت كما هو مثبت، وكذا جاءت الرواية بالجمع في الموضع المذكور من "جامع الترمذي"، وكانت الجادَّة أن يقال: « رَأَيَاهُ، أي: ابن الزبير وابن صفوان، وسيأتي قولُ معاوية لهما: « اجلِسا ». لكن يخرَّج ما في النسخ على مذهب من يرى أنَّ أقلَّ الجمع اثنان، وقد تقدم بيانه في المسألة رقم (٣٦٨)، وتجد في "فتح الباري" (١١/ ٥٠) تخريجًا آخر لصيغة الجمع في « رأوه »، وسيأتي نقلُهُ عنه في آخر المسألة.

(٥) قوله: « قال أبو محمد » من (ت) و(ك).

(٦) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٥٢٢٩). وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٩٧٧) من طريق الحجاج بن المنهال، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ٢١٩) من طريق أبي داود، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٩١ رقم ١٦٨٣٠)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٩٧٧)، والطبري في "تهذيب الآثار" (٨٤٢)، والبغوي في "الجعديات" (١٥٠٣) من طريق شعبة، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٥٧٣)، وهناد في "الزهد" (٨٣٧)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٤١٣) من طريق حماد بن أسامة، والإمام أحمد (٤/ ٩٣ رقم ١٦٨٤٥)، والطبري =

قال: حدَّثنا حمَّاد[١]، عن حَبيب بن الشَّهيد، عن أبي مِجْلَزٍ؛ قال: خرج معاويةُ على ابن الزُّبَير وابن عامر[٢]، فقام ابن عامر وجلَسَ ابنُ الزُّبَير، وكان أوزَنَهما، فقال معاوية: يا ابنَ عامر، اجلس؛ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ**[٣] **لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** ».

قال أبو زرعة: حديثُ حمَّادٍ أصَحُّ؛ يعني: قيامَ ابن عامر، بدلَ: ابن صَفوان[٤].

٢٥٣٢ - وسمعتُ[٥] **أبا زرعة** وحدَّثنا عن محمَّد بن مُقاتل المَرْوَزي[٦]؛ قال: حدَّثنا حُصَين بن عمر الأَحْمَسي؛ قال: حدَّثنا

= في "تهذيب الآثار" (٨٤٠) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد (٤/ ١٠٠ رقم ١٦٩١٨) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، والطحاوي في "شرح المشكل" (١١٢٧) من طريق روح بن عبادة، جميعهم عن حبيب بن الشهيد، به .

(١) هو: ابن سلمة. (٢) هو: عبدالله.

(٣) ضبطها في (ف): « يُمثل » بضم الياء، وفي "النهاية" (٤/ ٢٩٤): « يقال: مَثَلَ الرَّجُل يَمْثُلُ مُثُولاً: إذا انتصب قائمًا»، وانظر تفصيل القول في معنى هذا الحديث وغيره من أحاديث هذا الباب في: "فتح الباري" (١١/ ٤٩-٥٤)، و"حاشية ابن القيم على أبي داود" (١٤/ ٨٥)، و"تحفة الأحوذي" (٨/ ٢٤-٢٧).

(٤) قال ابن حجر في "فتح الباري" (١١/ ٥٠): « وسفيان وإن كان من جبال الحفظ إلا أن العدد الكثير وفيهم مثل شعبة أولى بأن تكون روايتهم محفوظةً من الواحد، وقد اتَّفقوا على أن ابن الزبير لم يقم، وأما إبدال ابن عامر بابن صفوان فسهلٌ لاحتمال الجمع بأن يكونا معًا وقع لهما ذلك؛ ويؤيده الإتيان فيه بصيغة الجمع ».

(٥) انظر المسألة رقم (٢٥٥٣).

(٦) روايته أخرجها الشاشي في "مسنده" (٦٧٢)، والطبراني في "الأوسط" (٦/ ٢٤٠ رقم٦٢٩٠)، وفي "الكبير" (٢/ ٣٠٤ رقم ٢٢٦٦)، والبيهقي في "السنن الكبرى" =

إسماعِيل بن أبي خالد، عن قَيْس[١]، عن جَرير بن عبدالله؛ قال: لما بُعِث النبيُّ ﷺ أتيته، فقال لي: « **يا جَرِيرُ ، لأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ ؟** »، قلتُ: جئتُ[٢] لأُسْلِمَ على يديك يا رسولَ الله[٣]، قال: فألقى لي كِساءَه، ثم أقبلَ على أصحابه؛ قال: « **إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ** ».

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

قيل له: فحديث عَوْن بن عمرو القَيْسي[٤]، عن سعيد[٥] الجُرَيري، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن جَرير، عن النبيِّ ﷺ: « **إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ، فَأَكْرِمُوهُ** » ؟

= (٨/ ١٦٨). وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢/ ٣٠٤ رقم ٢٢٦٦)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٩٦)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٤٨٧)، وفي "المدخل" (٧١٢)، والخطيب في "الجامع" (٨٠٧)، وفي "تاريخ بغداد" (١/ ١٨٨)، والقزويني في "أخبار قزوين" (٤/ ٧٤-٧٥)، جميعهم من طريق أحمد بن محمد بن خلف، عن حصين بن عمر، به . وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٩٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، به . ثم قال: «قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطِّه: لم يروه عن يحيى القطان غير أبي أمية هذا، ولم يكن بالقويِّ، وهذا إنما يُعرف من رواية حصين بن عمر الأحمسي، عن إسماعيل ».
قال البيهقي في "المدخل" : « حصين بن عمر الأحمسي: منكرُ الحديث. وروى هذا القول من أوجهٍ أخرى كلُّها ضعيفةٌ. وله شاهدٌ مرسل بإسناد صحيح ».

(١) هو: ابن أبي حازم.

(٢) قوله: « قلت جئت » سقط من (ف).　　(٣) في (ف): « يا رسول الله ﷺ ».

(٤) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "مكارم الأخلاق" (٧١)، والطبراني في "الصغير" (٧٩٣)، وفي "الاوسط" (٥/ ٢٦٢ رقم ٥٢٦١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٢٠٥)، والخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" (١/ ٣٥٢ رقم٢٣١).

(٥) في (ف): « عن قيس ».

قال: ما أقربَه من هذا ! أخافُ أن يكونَ ليس لهما أصل. والصَّحيحُ: حديث الثَّوري[1]، عن طارق بن عبدالرحمٰن، عن

(١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٥٧٦) عن وكيع، عن سفيان، عن الشعبي، عن رسول الله ﷺ . كذا إسناده: بلا ذكر طارق بن عبدالرحمن.
وأخرجه أبو داود في "المراسيل" (٥١١) من طريق ابن أبي شيبة، وذكر في إسناده طارق بن عبدالرحمن.
واختُلف على سفيان: فأخرج الدارقطني في "العلل" (٤/ ١٠٥/ب)، وفي "الأفراد" (١٢٣/ أ/ أطراف الغرائب) من طريق عباد بن موسى، عن سفيان الثوري، عن طارق، عن الشعبي، عن جرير، عن النبيِّ ﷺ .
قال الدارقطني في "العلل": « يرويه طارق بن عبدالرحمٰن واختُلِف عنه، فرواه الثوري، عن طارق، واختُلِف عنه فرواه عباد بن موسى، عن سفيان، عن طارق، عن الشعبي، عن جرير، وخالفه يحيى القطان وأبو نعيم وغيرهما، رَوَوه عن الثوري، عن طارق، عن الشعبي مرسلاً . ورواه شعبة عن طارق واختُلِف عنه، فرواه يوسف بن بحر، عن عبدالملك بن سعد السنجاري، عن شعبة، عن طارق، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، وغيره يرويه عن شعبة مرسلاً، وهو الصواب ».
وقال في "الأفراد": « غريبٌ من حديث طارق بن عبدالرحمن عنه، ومن حديث الثوري، عن طارق تفرَّد به عباد بن موسى أبو عقبة عنه، وما كتبناه إلا عن أبي عبدالله بن مخلد ».
وأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٥٥٧٥)، والشاشي في "مسنده" (٦١٩)، والبيهقي في "المدخل" (٧١٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن طارق بن عبدالرحمٰن، به.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢/ ٣٢٥ رقم ٢٣٥٨)، وأبو نعيم في "مسانيد فراس ابن يحيى" (١٤) من طريق الحسن بن عمارة، عن فراس بن يحيى، عن الشعبي، عن جرير بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ .
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٣٥٢-٣٥٣)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٧٦٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٠/ ٧٧) من طريق مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم، عن النبيِّ ﷺ .
قال العقيلي: « هذا يُروى من غير هذا الوجه بإسناد أصلحُ من هذا ».

الشَّعبي، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[١].

٢٥٣٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يعقوبُ بنُ محمَّد الزُّهْري، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة؛ قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا أخَذَ من شَعره، أو قَلَّم أظفارَه، أو احتَجَم؛ بعثَ به إلى البَقيع، فدُفِنَ؟

قال أبو زرعة: حديثٌ باطلٌ، ليس له عندي أصلٌ.

وكان حدَّثهم[٢] قديمًا في "كتاب الآداب"، فأبى[٣] أنَّ يقرأَه، وقال: اضربوا عليه، ويعقوبُ بن محمَّد هذا: شيخٌ واهي الحديث.

٢٥٣٤ - وسُئِلَ[٤] أبو زرعة عن حديثٍ رواه أسباط[٥]؛ قال: حدَّثنا الأعمَش، عن زيد بن وَهْب؛ قال: أتى رجلٌ ابنَ مسعود، فقال[٦]: هل لك[٧] في الوليد بن عُقْبَة ولحيتُه تقطُر خمرًا؟ قال: إنَّ

---

(١) وقد أخرجه أبو داود في "المراسيل" (٥١١) من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، به. وقوله: «مرسل» في كلام أبي زرعة: منصوبٌ على أنه حالٌ، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٢) أي: أبو زرعة. والمتكلِّم هو المصنِّف ابن أبي حاتم.

(٣) في (ف): «فأباه».

(٤) نقل هذا النص بتصرف: الزيلعي في "تخريج الكشاف" (٣/ ٣٤٧).

(٥) هو: ابن محمد. وروايته أخرجها الترمذي في "العلل الكبير" (٦٦٣)، والبزار في "مسنده" (١٧٦٩)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٣٧٧).

(٦) في (ت) و(ك): «قال».

(٧) في (ك): «هدلك».

رسول الله ﷺ نهانا عن التَّجْسيسِ[(١)]، وإن يَظهَرْ لنا نأخُذْه ؟

قال أبو زرعة: أخطأ فيه أسباط؛ إنما هو: إنَّ الله نهانا؛ رواه[(٢)] أبو معاوية[(٣)] وغيرُه[(٤)]: إنَّ الله نهانا[(٥)]؛ وهو الصَّحيحُ[(٦)].

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « التجسُّس ». وما في النسخ صوابٌ؛ لأن التجسيس هنا مصدرٌ واقعٌ موقعَ «التجسُّس»، والأصل في مصدر «تفعَّل»: «تَفَعُّل»، نحو: تَصرَّف تَصَرُّفًا، وتكرَّم تكرُّمًا، وأما «التفعيلُ» فمصدرُ: «فَعَّلَ»، نحو: صَرَّف تَصْريفًا؛ ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨]، فأوقع «التَّبتيل» موقعَ «التبتُّل». انظر "الدر المصون" (١٠/ ٥٢٠-٥٢١)، وانظر "كتاب سيبويه" (٤/ ٨١) باب: ما جاءَ المصدرُ فيه على غير الفعل؛ لأن المعنى واحد.
وقد أخرج الطبريُّ في تفسيره" (٢١/ ٣٧٥/ طبعة دار هجر)- في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾[الحجرات: ١٢]- قولَ قتادة: هل تدرون ما التجسُّسُ أو التَّجْسيسُ؟ هو: أن تتبعَ، أو تبتغيَ غيبَ أخيكَ؛ لتطَّلعَ على سِرِّه.

(٢) في (ك): « ورواه » بالواو.

(٣) هو: محمد بن خازم. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٥٥٩)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٨/ ٢١). ولفظه: « إنا قد نُهينا ».
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو داود في "سننه" (٤٨٩٠)، وابن أبي حاتم في "التفسير" (١٠/ ٣٣٠٥ رقم ١٨٦١٨).

(٤) يعني: رَوَوه عن الأعمش بالإسناد السابق. وممَّن تابع أبا معاوية: سفيان بن عيينة، ويعلى بن عبيد، وجعفر بن عون:
أما روايةُ ابن عيينة: فأخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (١٨٩٤٥) بلفظ: « قد نُهينا عن التجسُّس ». ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (٩/ ٣٥٠ رقم ٩٧٤١).
وأما روايةُ يعلى بن عبيد: فأخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ٣٣٤)، وفي "الشعب" (٧١٩٩).
وأما روايةُ جعفر بن عون: فأخرجها البيهقي في "الشعب" (٩٢١٤).

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « نهاني ».

(٦) قال الترمذي: « سألتُ محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث؟ فقال: هذا خطأٌ، والصَّحيح: عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالله: نُهينا عن التجسُّس». =

٢٥٣٥- وسألتُ[١] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه رَوْحُ بن عُبادَة[٢]، وابنُ عائِشَة[٣]، عن حمَّاد[٤]، عن حُمَيد[٥]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال[٦]: « **إِذَا**[٧] **حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَشُنَّ**[٨] **عَلَيْهِ المَاءَ البَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ** » ؟

قال أبي: رواه موسى بن إسماعيل وغيرُه، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن حُمَيد، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو أشبهُ.

= وقال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم أحدًا أسنده إلا أسباط، وقد رواه غير أسباط عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالله؛ أنه قال: إن الله نهانا عن التجسُّس».

(١) نقل بعض هذا النص بتصرف: الضياء المقدسي في "المختارة" (٦/ ٦٦).

(٢) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٣٧٩٤). ومن طريقه الضياء في "المختارة" (٢٠٤٣).

(٣) هو: عُبَيدالله بن محمد. وروايته أخرجها الحربي في "غريب الحديث" (٢/ ٨٦٨) عنه، والنسائي في "الكبرى" (٧٦١٢) عن أحمد بن محمد بن هانئ، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٠ و٤٠٣) من طريق الفضل بن محمد والحسين بن يسار ومحمد بن غالب بن حرب، والضياء في "المختارة" (٢٠٤٤ و٢٠٤٥) من طريق علي بن أحمد بن النضر، جميعهم عن ابن عائشة، به .
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥/ ٢٣٢ رقم ٥١٧٤) من طريق محمد بن الحسين الأنماطي، عن ابن عائشة، عن حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. ثم قال: « لم يرو هذين الحديثين عن حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس إلا ابن عائشة، ورواهما أصحاب حماد، عن حمَّاد، عن حُمَيد، عن الحسن ».

(٤) قوله: « عن حماد » سقط من (ف). وحمَّاد هو: ابن سَلَمة.

(٥) هو: ابن أبي حُمَيد الطَّويل.

(٦) قوله: « قال » سقط من (ك).

(٧) في (ك): « فإذا ».

(٨) في (ك): « فَلْيَسْنُنْ »، وفي رواية أبي يعلى: « فَلْيَسُنَّ » بالسين المهملة. والسَّنُّ: هو الصَّبُّ المُتَّصِل، والشَّنُّ: الصَّبُّ المُنقطِع . انظر "النهاية" (٢/ ٥٠٧).

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُمَيد[(١)]، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ[(٢)]، وهو الصَّحيحُ.

٢٥٣٦ - وسألتُ[(٣)] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه هشام بن حسَّان، عن أنس بن سِيرين، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ؛ في عِرْقِ النَّسا[(٤)].

فقلتُ: ورواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أنس بن سِيرين، عن أخيه مَعْبَد بن سِيرين، عن رجلٍ من الأنصار، عن النبيِّ ﷺ؟

فقالا: الصَّحيحُ حديث حمَّاد بن سَلَمة.

٢٥٣٧- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[(٥)]، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهري، عن أبي خِزامَةَ[(٦)]، عن رجلٍ من بني سعد بن [هُذَيم][(٧)]، عن أبيه، عن

---

(١) قوله: «حميد» سقط من (ك).

(٢) من قوله: «وهو أشبه...» إلى هنا سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٦٤).

(٤) تقدم تفسير «النَّسا» في المسألة رقم (٢٢٦٤).

(٥) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٤٣٤) تعليقًا عن يزيد بن زريع، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن الزُّهري، عن ابن خزامة، عن أبيه. كذا فيه: ابن خزامة. وذكر ابن عبدالبر في "التمهيد" (٢/ ٢٧١) أن يزيد بن زريع رواه عن عبدالرحمٰن ابن إسحاق، عن الزُّهري، عن أبي خزامة، عن أبيه.

(٦) المثبت من (ف)، وفي (أ) و(ت) و(ك): «حذابة»، وفي (ش): «حدابة»، وضبطها في (ف): «خُزامة».

(٧) تصحَّف في جميع النسخ إلى: «هريم» بالراء بدل الذال. وانظر "الجرح والتعديل" =

النبيِّ ﷺ - في الدَّواء -: إن لنا أدويةً نَتَداوى بها ؟

فقال أبي وأبو زرعة جميعًا: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه حمَّاد؛ إنما هو: الزُّهري[1]، عن أبي خِزامَةَ[2] أحد بني سعد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: وأخطأ فيه أيضًا سفيان بن عُيَينة[3]، فقال: عن

= (٩/ ١٣٩)، و"التاريخ الكبير" (٨/ ٤٣٤ رقم٣٦١)، و"تهذيب الكمال" (٣٣/ ٢٧٩)، و"التقريب" (٨٠٧٧).

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٢١ رقم ١٥٤٧٣)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦١١) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، وأحمد أيضًا (٣/ ٤٢١ رقم ١٥٤٧٤)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٩٩)، والبيهقي في "السنن" (٩/ ٣٤٩) من طريق عمرو بن الحارث المصري، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٤١٢)، والحاكم (٤/ ١٩٩)، والبيهقي (٩/ ٣٤٩) من طريق يونس بن يزيد، وابن طهمان في "مشيخته" (٨٦) من طريق عباد ابن إسحاق، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦١٠) من طريق صالح بن كيسان، جميعهم عن الزهري، به .

(٢) في (أ) و(ك): « حزامة » بالحاء، ولم يتضح في (ش).

(٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٢١ رقم ١٥٤٧٢) عنه، به .
وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٠٦٥ و٢١٤٨) عن سعيد بن عبدالرحمن، وابن ماجه في "سننه" (٣٤٣٧) من طريق محمد بن الصبَّاح، كلاهما عن سفيان بن عيينة، به. وقد اختُلِف فيه على ابن عيينة فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٢١ رقم ١٥٤٧٥)، وفي "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ١٦٨ رقم ١٠١) من طريق الحسين بن محمد ويحيى بن أبي بكير، والترمذي في "جامعه" (٢٠٦٥) من طريق ابن أبي عمر، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢/ ٢٧٠) من طريق علي بن المديني، جميعهم عن سفيان بن عيينة، عن الزُّهري، عن أبي خزامة، عن أبيه.
قال الإمام أحمد: « وهو الصَّواب ». =

الزُّهري، عن ابن[1] أبي خِزامَة[2]، عن أبيه.

قالا: وإنما هو: عن أبي خِزامَة[3]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ[4].

٢٥٣٨ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا حدَّثنا به عن عبدالعزيز الأُوَيْسيّ[5]، عن إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثَّوري، عن

= وقال الترمذي: « وقد روي عن ابن عيينة كلتا الروايتين، فقال بعضهم: عن أبي خزامة، عن أبيه، وقال بعضهم: عن ابن أبي خزامة، عن أبيه، وقد روى غيرُ ابن عيينة هذا الحديث عن الزُّهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، وهذا أصحُّ، ولا نعرف لأبي خزامة غير هذا الحديث». وقال في الموضع الثاني برقم (٢١٤٨): « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الزهري، وقد روى غيرُ واحد هذا عن سفيان، عن الزُّهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، وهذا أصحُّ ».

(١) ضبب عليها في (ف).

(٢) في (ت): « خزابه »، وفي (أ) و(ش): « خرامه ».

(٣) في (أ): « حزامه »، وفي (ش): « خرامه ».

(٤) قال الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ١٦٨ رقم ١٠١): « والحديث إنما يروى عن أبي خزامة، عن أبيه، رواه يونس والزبيدي - يعني محمد بن الوليد- وهو أصحُّهما ». وقال الدارقطني في "العلل" (٢/ ٢٥١): « روى هذا الحديث الزهري، عن أبي خزامة بن يعمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، وهو الصَّواب، وقال ابن عيينة: عن الزهري، عن ابن أبي خزامة، عن أبيه، ولم يتابعَ عليه ».
وقال ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ص ٧٩٤): « والصواب ما رواه يونس بن يزيد وابن عيينة وعبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد، عن أبيه ».

(٥) هو: عبدالعزيز بن عبدالله. وروايته لم نقف عليها، لكن ذكر القسم الأول من الحديث الدارقطني في "العلل" (٣/ ١٩٨ و٦/ ١٨٠) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الثَّوري، به . وقد اختُلف في هذا الحديث على الثوري:
فأخرج القسم الأول منه أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٧٠-٣٧١) من طريق إبراهيم ابن طهمان، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، به. =

منصور[١]، عن رِبْعِيِّ بن حِراش[٢]، عن حُذَيفة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ مِمَّا[٣] أَدرَكَ النَّاسُ مِنْ كلام النُّبُوَّةِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ**».

وكان رسولُ الله ﷺ يقول:

= وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٢١ رقم ١٧٠٩٨)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٥٣٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٧٠) من طريق روح بن عبادة، وأحمد أيضًا (٤/ ١٢٢ رقم ١٧١٠٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٢٣٦ رقم٦٥٢) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود ومحمد ابن يوسف الفريابي، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٠/ ٦٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثَّوري، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، به. وهو الوجه الذي رجَّحه أبو زرعة كما سيأتي . وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٨٣ و٤٠٥ رقم ٢٣٢٥٤ و٢٣٤٤١)، والبزار في "مسنده" (٢٨٣٥)، وابن حبان في "الثقات" (٨/ ٢٣٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٣٧١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ١٣٥-١٣٦)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٠/ ٦٧-٦٨) من طريق أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٣٦-١٣٧) من طريق الحسن بن عبيدالله، كلاهما عن ربعي، عن حذيفة، به.

وأما القسم الثاني في الحديث، وهو قوله: «ويأتيك بالأخبار . . .»، فلم نقف على من أخرجه عن حذيفة، ولا عن أبي مسعود، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٣١ رقم ٢٤٠٢٣)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٨٦٧)، والترمذي في "جامعه" (٢٨٤٨) من حديث عائشة ﵂. قال الترمذي: «هذا حديثٌ حسن صحيح». ولفظ الحديث كما في "المسند" عن عَائِشَة قالت: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبَرَ، تَمَثَّلَ فِيهِ بِقَولِ طَرَفَةَ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»، وفي "جامع الترمذي" قالت: «كان يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ، وَيَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ. . .»، ونحوه في "الأدب المفرد".

(١) هو: ابن المعتمر.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): «خراش» بالخاء المعجمة.

(٣) في (ك): «إنما» بدل: «إن مما».

. . . . «ويَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ»[(١)].

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: عن رِبْعِيٍّ، عن أبي مسعود،

---

(١) هذا عَجُزُ بيتٍ من الطويل، وهو لطرفةَ بن العَبد؛ كان النبي ﷺ يتمثَّل به، كما تقدم في التخريج، وهو في آخر معلَّقته المشهورة، التي مطلعُها:

لِخَولَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ تَلُوحُ كَباقِي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليَدِ

والبيتُ بتمامه:

سَتُبْدِي لكَ الأَيَّامُ ما كُنتَ جاهِلاً وَيَأْتِيكَ بالأخبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ

وهو في "ديوان طرفة" بشرح الأعلم الشَّنْتَمَري (ص ٨٥)، و"شرح القصائد السَّبع الطِّوال الجاهليات" لأبي بكر بن الأنباري (ص ٢٣٠)، و"لسان العرب" (٢/ ١٥٧)، و(٥/ ٣٥١)، و"تاج العروس" (٥/ ١٥٠- رجز).

وأما عن تمثُّل النبي ﷺ بالرجز والشعر، فقد ذكر الحربي - فيما نقله عنه ابن الأثير في "النهاية" - أنه لم يبلغه أنه جرى على لسان النبي ﷺ من ضروب الرجز إلا ضَرْبان: المنهوك، والمشطور؛ ولم يَعُدَّهما الخليلُ شِعْرًا؛ فالمنهوك كقوله:

أنا النبيُّ لا كَذِبْ أنا ابنُ عبدِ الْمُطَّلِبْ

والمشطور كقوله:

هل أنتِ إلا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وفي سبيلِ اللهِ ما لَقِيتِ

فأمَّا القصيدةُ فلم يَبْلُغني أنه أنشَدَ بيتًا تامًّا على وزنه؛ إنما كان يُنْشِدُ الصدر أو العجز (كما وقع هنا)؛ فإنْ أنشده تامًّا لم يُقِمْهُ على ما بُنِيَ عليه؛ فقد أنشد ذات يوم [من المتقارب]:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي ونَهْبَ العُبَيْـ ـدِ بينَ الأَقْرَعِ وعُيَيْنَةَ

فقالوا: إنما هو: بين عيينةَ والأقرعِ، فأعادها: بين الأقرع و عيينة، فقام أبو بكر فقال: أشهد أنك رسولُ الله، ثم قرأ: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾ [يس: ٦٩]، والرجز ليس بشعر عند أكثرهم.

وانظر: "النهاية" (٢/ ١٩٩ - ٢٠٠)، و"الفائق" (٢/ ٥٧)، و"فيض القدير" (٥/ ٩٨ و٢٠٢)، و"تحفة الأحوذي" (٨/ ١١٤).

عن النبيِّ ﷺ[١]، كلامَ الأول[٢]، والثاني ليس في الحديث؛ يعني[٣]: « **وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ** »[٤].

٢٥٣٩ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه قُدامَة بن محمَّد بن قُدامة[٥] المَديني الخَشْرَمي[٦]، عن إسماعيل بن شَيبة بن تَميم الطَّائفي،

---

(١) ومن هذا الوجه أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٢١ و١٢٢ رقم ١٧٠٩٠ و١٧٠٩٨ و١٧١٠٨)، والبخاري في "صحيحه" (٣٤٨٤) من طريق شعبة، والبخاري أيضًا (٣٤٨٣ و٦١٢٠) من طريق زهير بن معاوية، كلاهما عن منصور، عن ربعي، به.

(٢) في (ك): « الأولى ». وقوله: «كلامُ الأوَّل» كذا ورد في النسخ، والجادَّة: « الكلامُ الأوَّلُ»، على الوصف، لكن يخرَّج ما في النسخ على مذهب يجيز إضافة الموصوف إلى صفته؛ وهو قول الكوفيين، وتقدَّم بيان ذلك في المسألة رقم (٥٠٥).

(٣) قوله: « يعني » سقط من (ك).

(٤) قال الدارقطني في "العلل" (٣/ ١٩٨): « والصَّواب: عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود الأنصاري، وقال إبراهيم بن سعد: عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، ووهم أيضا، وقال أبو مالك الأشجعي: عن ربعي، عن حذيفة، وحديث أبي مسعود هو الصَّواب ».
وقال (٦/ ١٨٠): « والصَّحيح حديث منصور عن ربعي، عن أبي مسعود ».
وقال ابن عبدالبر في الموضع السابق: « هذا الحديث خطأٌ، ويقولون: إن الخطأ فيه من أبي مالك الأشجعي، ورواية منصور عندهم صواب رواها شعبة والثوري وشريك وغيرهم: عن منصور، عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري، ولا يصحُّ في هذا الحديث عندهم غيرُ هذا الإسناد، وإنما هو لربعيٍّ بن حراش، عن أبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو، عن النبي ﷺ، وليس لربعيٍّ، عن حذيفة ».
وقال الحافظ في "الفتح" (٦/ ٥٢٣): « وليس ببعيد أن يكون ربعيٌّ سمعه من أبي مسعود ومن حذيفة ».

(٥) في (ش): « رواه قدامة بن قدامة »، وقوله: « بن محمد بن قدامة » مكرر في (ت) و(ك).

(٦) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٠٥٥ و٣٥٠٥/ كشف الأستار)، وابن جرير =

عن عبدالملك بن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **لِلنَّارِ**[١] **بَابٌ لا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ شَفَى غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللهِ** ».

قال: وقال رسولُ الله ﷺ: « **مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ: الحَيَاءُ، والحِلْمُ، والحِجَامَةُ، والسِّوَاكُ، [والتَّعَطُّرُ]**[٢]**، وكَثْرَةُ الأَزْوَاجِ** » ؟

فقال أبو زرعة: مُنكَرٌ كِلَى[٣] الحديثَين.

٢٥٤٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه يوسف بن[٤] **عَدِي**[٥]، عن حَفْص بن غِيَاث، عن لَيث[٦]، عن عَطاء[٧]، عن ابن عبَّاس،

= في "تهذيب الآثار" (٧٧١ و٧٧٢)، والعقيلي في "الضعفاء"(١/ ٨٣)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٥١).

وأخرج الحديث الأول دون الثاني: الطبرانيُّ في "الكبير" (١١/ ١٤٩ رقم ١١٤٤٥)، وأخرج الثاني دون الأول: البيهقيُّ في "الشعب" (٧٩٧٨).

وجاء عند العقيلي: إسماعيل بن شبيب بدل: إسماعيل بن شيبة، وكلاهما صحيح كما في "لسان الميزان" (١٣٠٢).

(١) في (ك): « النار ».

(٢) في (ك): « والعطر »، وفي بقية النسخ: « والمعطر ». والمثبت من "المعجم الكبير" للطبراني (١١٤٤٥)؛ فإنه أخرج الحديث من طريق قدامة بن محمد.

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « كِلَا » بالألف، لكنَّ مجيئَه بالياء جارٍ على أن الألف في « كِلَا » أُميلت نحو الياء، بسبب كسرة الكاف قبلها، ولذا رسمت ياءً، ولا تنطق إلا ألف ممالة، وتجدُ نحو ذلك في "شرح النووي على صحيح مسلم" (١/ ٤١-٤٢). وانظر الإمالة في المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤).

(٤) في (ك): « عن » بدل: « بن ».

(٥) لم نقف على روايته، وقد أخرج الحديثَ الطبراني في "الكبير" (١١/ ٦٣ رقم ١١٠٩٤) من طريق الحسن بن حماد سجادة، عن حفص بن غياث، به .

(٦) هو: ابن أبي سُلَيم.

(٧) هو: ابن أبي رَبَاح.

رفعَهُ ؛ قال:« إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ(١) ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَنْتَشِرُ(٢) فِيهَا الشَّيَاطِينُ » ؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ (٣).

٢٥٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان الواسِطي(٤)، عن عبدالصَّمد بن سُلَيمان الأزرق، عن خَصِيب بن

(١) فَحْمَةُ العِشاء: هي إقبالُه وأوَّلُ سَوادِه، ويقال للظُّلْمة التي بينَ صَلاتَي العِشاء: الفَحْمَة. انظر "النهاية" (٣/ ٤١٧).

(٢) في (ش):« تنشر »، وفي (ك):« تتبشر ».

(٣) يعني: من حديث ابن عباس، وإلا فقد أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٢٨٠)، ومسلم (٢٠١٢ و٢٠١٣) من حديث جابر ﷺ.

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (١/ ٢٤٤ رقم ٨٠١).
وأخرجه الخطيب في "تقييد العلم" (ص ٦٥) من طريق جعفر بن حميد وسويد بن سعيد، كلاهما عن عبدالصَّمد بن سليمان البصري، عن الخصيب بن جحدر، به.
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٨٣)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٦٩)، وابن شاهين في "الناسخ والمنسوخ" (٦٢٥)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص ٦٥ و٦٦) من طريق الربيع بن مسلم، عن الخصيب بن جحدر، به.
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٥٩) من طريق الخليل بن مرة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٥٩)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص ٦٧)، وفي "الجامع لأخلاق الراوي" (٥٠٤) من طريق الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.
ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "المدخل للسنن" (٧٦٦-٧٦٧).
وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٦٦٦)، البيهقي في "المدخل للسنن الكبرى" (٧٦٤) من طريق الخليل بن مرة، عن يحيى بن أبي صالح، عن أبي هريرة.
قال أبو عيسى:« هذا حديث إسناده ليس بذلك القائم، وسمعتُ محمد بن إسماعيل [البخاري] يقول: الخليل بن مرَّة منكرُ الحديث ». =

جَحْدَر، عن أبي صالح[١]، عن أبي هريرة: أنَّ رجلاً كان يشهَدُ حديثَ النبي ﷺ[٢] ولا يحفظُ، فيسألني فأحدِّثه، فشكا إلى رسول الله ﷺ قِلَّةَ حِفظِه، فقال: «**اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ عَلَى حِفْظِكَ**»؛ يعني: الكتاب[٣]؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وخَصِيبٌ ضعيفُ الحديث.

٢٥٤٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن سُلَيمان، عن مَعْن بن عيسى، عن عبدالله بن سُلَيمان بن أبي سَلَمة، عن مُعاذ بن عبدالله بن خُبَيب[٤]، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَا بَأْسَ بِالْغِنَىٰ لِمَنِ اتَّقَى، والصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيْمِ**»؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أبيه، عن عمِّه، ولعَمِّه صُحبَة[٥].

= وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/ ٥٩) من طريق الخليل بن مرة، عن علي بن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة.
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣/ ١٦٩ رقم ٢٨٢٥)، والخطيب في "تقييد العلم" (ص ٦٧) من طريق الخصيب بن جحدر، عن عبيدالله بن جحدر، عن عبيدالله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

(١) هو: ذَكوان السَّمَّان.
(٢) قوله: « وسلم » مكرر في (ك).
(٣) « الكتاب » هنا مصدرٌ بمعنى: الكتابة.
(٤) في (ك): « حبيب ».
(٥) واسمه: عُبَيد بن معاذ. ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٤٤) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن معن بن عيسى، عن عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة، عن معاذ بن عبدالله، عن عبدالله بن خبيب، عن عمه. =

٢٥٤٢/أ - وحدَّثنا أبو محمَّد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم قال[١]: **وحدَّثنا أبو زرعة**، عن الحَكَم بن موسى، عن محمَّد بن سَلَمة، عن محمَّد بن إسحاق، عن إبراهيم بن مُهاجر، عن إسماعيل مولى عبدالله ابن عمرو، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَتْلُ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا** ».

فقال أبو زرعة: هكذا حدَّثنا الحَكَم، والحَرَّانيون يَروونَ هذا الحديثَ، يُدخلون بين محمَّد بن إسحاق وبين إبراهيم بن مُهاجر: الحسنَ بن عُمارة[٢].

= وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٦٩ رقم ١٦٦٤٣ و٥/ ٣٧٢ رقم ٢٣١٥٨) من طريق أبي عامر العَقَدي، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٠١)، وفي "التاريخ الكبير" (٥/ ٢٢) تعليقًا، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣)، والبيهقي في "الشعب" (١١٨٨) من طريق سليمان بن بلال، وابن ماجه في "سننه" (٢١٤١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥٦٦) من طريق خالد بن مخلد، والروياني في "مسنده" (١٤٧٢)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٤/ ٤٥٠-٤٥١) من طريق عبدالله بن مسلمة، أربعتهم عن عبدالله بن سليمان بن أبي سلمة، عن معاذ، به .

(١) قوله: « وحدثنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم قال » من (ت) و(ك) فقط. وستأتي هذه المسألة برقم (٢٧٧٥)، ونقلها ابن الملقن في "البدر المنير" (٦/ ل١٣/ أ) بتصرف.

(٢) لم ينفرد الحكم بن موسى بروايته عن محمد بن سلمة على هذا الوجه، فقد أخرجه ابن أبي عاصم في "الزهد" (١٤٠) من طريق أبي أيوب سليمان بن عمرو الرَّقي، والنسائي في "سننه" (٣٩٨٦) من طريق محمد بن معاوية بن مالج، والطبراني في "الكبير" (ق٣١٧/أ قطعة من الجزء المفقود من مسند ابن عمرو)، وفي "الأوسط" (٤٣٤٩)، وفي "الصغير" (٥٩٤) من طريق أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، ثلاثتهم عن محمد بن سلمة، به ، ليس فيه ذكرٌ للحسن بن عُمارة. =

٢٥٤٣- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه دُحَيْم[(١)] وأبو عُبَيدالله بن[(٢)] أخي ابن وَهْب[(٣)]، عن ابن وَهْب[(٤)]، عن أبي هانئ حُمَيد بن هانئ الخَوْلاني، عن أبي سعيد الغِفاري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الأُمَمِ»، قالوا: وما داءُ الأمم ؟ قال: «**الأَشَرُ[(٥)]، والبَطَرُ[(٦)]، والتَّنَافُسُ في الدُّنْيا، والتَّبَاغُضُ، والتَّحَاسُدُ؛ حَتَّى يَكُونَ البَغْيُ، ثُمَّ يَكُونَ الهَرْجُ[(٧)]**» ؟

فقال أبي: إنما هو: أبو سعد[(٨)] الغِفَاريُّ.

ثم ذكرتُه[(٩)] لعليِّ بن الحسين بن الجُنَيد ؟ قال: حدَّثنا أحمد بن

= قال الدارقطني في "الأفراد" (٢٠١/ب/أطراف الغرائب): «تفرَّد به محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن مهاجر، عنه».

(١) هو: عبدالرحمٰن بن إبراهيم.

(٢) في (أ) و(ش): «وأبو عبيد بن».

(٣) هو: أحمد بن عبدالرحمٰن، ولقبه: بَحْشَل.

(٤) هو: عبدالله. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٩/٢٣ رقم ٩٠١٦) من طريق يحيى بن بكير، والحاكم في "المستدرك" (٤/١٦٨) من طريق محمد بن عبدالله، كلاهما عن ابن وهب، به.
قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي سعيد الغفاري إلا أبو هانئ».

(٥) الأَشَرُ: هو البَطَر، وقيل: هو أشدُّ البَطَر. "النهاية" (١/٥١).

(٦) ضبب عليها في (ف)، والبَطَرُ: هو الطُّغيانُ عند النِّعمة وطُولِ الغِنى. "النهاية" (١/١٣٥).

(٧) الهَرْجُ: القِتالُ والاختِلاطُ. "النهاية" (٥/٢٥٧).

(٨) كذا في (ف)، وضبَّب عليها الناسخ، وفي (ش) و(ك): «سعيد»، وكذا كان في (أ) و(ت)، ثم صُوِّبت. وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٩/٣٦ رقم٣١٤)، و"الجرح والتعديل" (٩/٣٧٩ رقم١٧٦٤)، و"تعجيل المنفعة" (١٢٨٢).

(٩) القائل هو: ابن أبي حاتم.

صالح، عن ابن وَهْب، فقال: أبو سعيد الغِفاري.

٢٥٤٤ - قال[(١)]**: وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة بن الوليد، عن [شُعبة][(٢)]، عن أبي إسحاق[(٣)]، عن عبدالرحمٰن بن أَبْزىٰ، عن أبيه: أنَّ داودَ النبيَّ ﷺ قال لابنه سُلَيمان[(٤)]: يا بُنيَّ، كُنْ لليتيم كالأب الرَّحيم، واعلم أنك كما تزرعُ كذلك تَحصُدُ، ولا تَعِدَنَّ أخاك مَوْعِدًا[(٥)] ثم تُخْلِفَهُ؛ فإنَّ ذلك يُورثُ بينك وبينَه عداوةً، واعلم أنَّ خُطْبة الأحمَق في المَلأ كالمُغَنِّي عند رأس الميت، ما أقبحَ الفقرَ بعد الغِنَى! وأقبحُ من ذلك الضَّلالةُ بعد الهُدىٰ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن[(٦)] عبدالرحمٰن بن أَبْزى فقَطْ: أنَّ داود قال، ليس فيه أبوه[(٧)].

٢٥٤٥ - وسألتُ[(٨)] **أبي** عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[(٩)]، عن عبدالله بن

---

(١) قوله: « قال » من (أ) و(ش) فقط. وقد تقدمت هذه المسألة برقم (١١٩٠).
(٢) في جميع النسخ: « سعيد »، والتصويب مما تقدم في المسألة رقم (١١٩٠).
(٣) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.
(٤) قوله: «لابنه سليمان» سقط من (ك).
(٥) في (ت) و(ك): « موعودًا ». (٦) قوله: « عن » سقط من (ش).
(٧) أي: ليس لأَبْزى والد عبدالرحمٰن ذِكرٌ في الإسناد.
(٨) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٤٣١). وانظر المسالة رقم (٢١٧٢).
(٩) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها أبو الطاهر في "جزئه" (١١٤).
وأخرج الحديث العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١٩٢)، وابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٧٢)، والطبراني في "الأوسط" (٥٦٤١) من طريق منصور بن إسماعيل، عن ابن جريج، به . وانظر تتمة تخريجه في المسألة رقم (٢٤٣١).

سالم، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء[١]، عن أبي هريرة؛ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ:« يَا بَا[٢] هُرَيْرَةَ، زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ؛ إنما يرويه طَلْحَة بن عمرو[٣]، عن عَطاء، عن النبيِّ ﷺ .

٢٥٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي[٤]، عن

---

(١) هو: ابن أبي رَباح.

(٢) في (ك):« يا أبا »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ، وله وجه في العربية تقدَّم بيانه في التعليق على المسألة رقم (١٧٨١).

(٣) تقدمت روايته في المسألة رقم (٢٤٣١) مسندة بذكر أبي هريرة.

(٤) في "مسنده" (١٤٠٧) من رواية يونس بن حبيب، عنه، ومن طريقه أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" (٢/ ١٣٤). ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧/ ٨٣). وقد اختُلِف فيه على الطيالسي، فرواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ١١٣) تعليقًا عن محمود بن غَيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن النَّصري، وهذا الذي رجَّحه أبو حاتم كما سيأتي في نهاية المسألة . وأخرجه البخاري أيضًا (٦/ ١١٣) تعليقًا، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧/ ٨٤) من طريق محمد بن بشار بُندار، عن أبي داود الطيالسي وابن أبي عدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن نصر بن حزن .
وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٥٧٧)، وفي "التاريخ الكبير" (٦/ ١١٣) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في "الكبرى" (١١٣٢٤) من طريق إسماعيل ابن مسعدة، كلاهما عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن. جاء في "التاريخ الكبير" وعند النسائي :« عن ابن حزن ».
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ١١٣) تعليقًا من طريق عثمان بن جَبَلة، عن شعبة، وأيضًا (٦/ ١١٤) تعليقًا من طريق سفيان الثوري، كلاهما - شعبة والثوري - عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن حزن.
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٧/ ٨٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن النَّصري، وأيضًا (١٧/ ٨٣-٨٤) من طريق =

شُعبة، عن أبي إسحاق[1]، عن بِشْر بن حَزْن [النَّصْرِي][2]؛ قال: افْتَخَرَ أصحابُ الإبِل والغنم عند النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: « **بُعِثَ دَاوُدُ النبيُّ[3] ﷺ وهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وبُعِثَ مُوسَى ﷺ وهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وبُعِثْتُ أَنَا وأَنَا أَرْعَى غَنَمًا[4] لأَهْلِي بِجِيَادٍ[5]** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عَبْدَة بن حَزْن.

٢٥٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَكيع[6]، عن نافع بن[7] عمر الجُمَحي، عن بِشْر بن عاصم، عن أبيه[8]؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يُبْغِضُ البَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ؛ الَّذِي**

= إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدة بن حزن النصري. وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/ ١٢٦)، والحسين المروزي في "زياداته على الزهد" (١١٧٧) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق قال: بلغنا أن النبي ﷺ قال ... فذكره .

(١) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

(٢) في جميع النسخ: «البصري»، والتصويب من "مسند الطيالسي" ومصادر التخريج، وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٦/ ١١٢-١١٤)، و"الجرح والتعديل" (٢/ ٣٥٤)، و(٦/ ٨٩).

(٣) قوله: « النبي » ليس في (ك).

(٤) قوله: « غنمًا » سقط من (ف).

(٥) جِيادٌ: موضعٌ بمكَّة يَلي الصَّفا، ويقال له « أَجْيادٌ » أيضًا. انظر "معجم البلدان" (جياد ٢/ ١٩٥) و(أجياد ١/ ١٠٤-١٠٥).

(٦) روايته أخرجها في "الزهد" (٣٠٢).
وأخرج الحديث ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٧٢٣) من طريق أبي قتيبة، عن نافع ابن عمر، به.

(٧) في (ك): « عن » بدل: « بن ».

(٨) هو: عاصم بن سفيان الثقفي.

يَتَخَلَّلُ[١] بِلِسَانِهِ[٢] كَمَا تَتَخَلَّلُ[٣] البَقَرُ بِلِسَانِهَا ».

فقلتُ لأبي: أليس حدَّثْتَنا عن أبي الوليد[٤]، وسعيد بن سُلَيمان، عن نافع بن عمر[٥]، عن بِشْر بن عاصم الثَّقَفي، عن أبيه، عن عبدالله ابن عمرو، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال: نعم[٦].

---

(١) المثبت من (ت)، وأهملت الياء في بقية النسخ.

(٢) قال ابن الأثير: هو الذي يَتَشَدَّقُ في الكلام ويُفخِّم به لسانَه، ويلُفُّه كما تلُفُّ البقَرةُ الكلأَ بلسانها لفًّا. "النهاية" (٢/ ٧٣).

(٣) في (ت) و(ك): « يتخلل »، وأهملت الياء في بقية النسخ؛ فتحتمل الفوقية والتحتية وهما صحيحان من جهة العربية؛ لأنَّ «البقَرَ» اسم جنس جمعي، ويجوز معه تذكير الفعل وتأنيثه، لكن آثرنا التأنيث لقوله بَعدُ: « بلسانها ».

(٤) هو: هشام بن عبدالملك الطيالسي.

(٥) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٢٨٨)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٦٥ رقم ٦٥٤٣)، والبيهقي في "الشعب" (٤٦١٨) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد (٢/ ١٨٧ رقم ٦٧٥٨) من طريق أبي كامل المظفر بن مدرك، ويونس بن محمد، وأبو داود في "سننه" (٥٠٠٥) من طريق محمد بن سنان الباهلي، والترمذي في "جامعه" (٢٨٥٣)، وفي "العلل الكبير" (٦٤٣)، والبزار في "مسنده" (٢٤٥٢)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٣٠٢) من طريق عمر بن علي المقدمي، والطبراني في "الأوسط" (٩/ ٢٧ رقم ٩٠٣٠)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص ١٠٢) من طريق خالد بن نزار، والطبراني (٥/ ٢٠٥ رقم ٥٠٩١)، والبيهقي في "الشعب" (٤٦١٨) من طريق سريج بن النعمان وقرن معه البيهقي يونس بن محمد، جميعهم عن نافع بن عمر الجمحي، به .

(٦) قوله: « نَعَمْ » جوابُ: « أليس »، والأكثرُ والأحسنُ: أن يكون جوابها: « بلى ». غيرَ أن الجواب بـ«نعم» جائزٌ في مثل هذا الموضع على قِلَّة؛ لأن الاستفهامَ المتقدم على النفي في «أليس» استفهامٌ تقريريٌّ، أي: كأن السائل قال: « لقد حدثتنا عن أبي الوليد...»، فالكلامُ في معناه: إيجابٌ؛ فمن هنا ساغ الجوابُ بـ« نَعَمْ ». =

وقال: جميعًا صَحِيحَينِ[1]، قَصَّر وَكيع[2].

٢٥٤٨ - وسألتُ[3] أبي عن حديثٍ اختُلِف فيه عن أبي يحيى القَتَّات[4]:

فروى فِطْرُ بنُ خَليفة، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « لَوْ بَغَىٰ جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ، لَذَلَّ[5] البَاغِي مِنْهُمَا ».

= وقد ذهب جماعةٌ من متقدِّمي النحاة ومتأخِّريهم إلى: أن النفيَ إذا سُبِقَ باستفهام، فإن كان الاستفهامُ على حقيقته، أي: استفهامًا عن النفي، فجوابُه: كجوابِ النَّفْي المجرَّد من الاستفهام، أي: تدخلُه « نعم » لتقرير النفي، وتدخلُه « بلى » لتكذيب النفي وإفادة الإثبات. وإن كان الاستفهامُ تقريريًّا، أي: يُراد به تقريرُ ما بعد النفي، فالأكثر الغالبُ أن يُجابَ بما يُجابُ به النفيُ، أي: « نعم » لتقرير النفي، و« بلى » لتكذيب النفي وإفادة الإثبات؛ مراعاةً للفظه، ويجوز عند أَمْنِ اللَّبْس أن يُجابَ بما يُجابُ به الإيجابُ، أي: « نعم » في الحالتين مراعاةً لمعناه.

انظر "خزانة الأدب" للبغدادي (١١/ ٢٠١)، و"الدر المصون" (٥/ ٣٢٦)، و"مغني اللبيب" لابن هشام، بتحقيق وشرح د. عبداللطيف الخطيب (٤/ ٣٠٢)، ومظانُّ المسألة في حواشي المحقِّق.

(١) كذا في جميع النسخ، والجادة: «صحيحان»؛ لكنَّ يخرَّج ما في النسخ على وجوه ذكرناها في التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(٧٥٩).

(٢) قال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبيِّ ﷺ إلا عبدالله بن عمرو، ولا نعلم له طريقًا عن عبدالله إلا هذا الطريق ».
وقال الترمذي في الموضع السابق من "العلل": « سألت محمدًا [يعني البخاري] عن هذا الحديث ؟ فقال: إن نافع بن عمر يقول: عن عبدالله بن عمرو، ومرة يقول: أراه عن عبدالله بن عمرو. قال محمد: وأرجو أن يكون محفوظًا ». اهـ.

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٨٩)، وقد نقل هذا النص الزيلعي في "تخريج أحاديث الكشاف" (٢/ ١٢٣).

(٤) مشهور بكُنيته، ومختلفٌ في اسمه، فقيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل غير ذلك.

(٥) كذا في جميع النسخ، وصوابه: «لَدُكَّ» كما بيناه في التعليق على المسألة رقم(٢١٨٩).

ورواه الثَّوري[١]، وإسرائيل[٢]، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن ابن عباس[٣]؟

فقال أبي: حديثُ مجاهد، عن ابن عباس، قَوْلَهُ، أصحُّ[٤].

٢٥٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيم البَغَوي - خَتَنُ ابن مَنيع[٥]- عن داود بن عبدالحَميد الكوفي - نزيلِ المَوْصِل- عن عمرو بن قَيْس المُلائي، عن عَطِيَّة[٦]، عن أبي سعيد

---

(١) تقدم تخريج رواية سفيان الثوري هذه في المسألة رقم (٢١٨٩).

(٢) هو: ابن يونس. ولم نقف على روايته هذه.

(٣) يعني: موقوفًا عليه.

(٤) يعني: أصحُّ عن أبي يحيى القَتَّات، ولا يلزم منه صحَّةَ الحديث؛ لأن أبا يحيى القَتَّات هذا ضعيف.

(٥) هو: ابن عم أحمد بن منيع، والخَتَنُ: الصِّهْرُ، وكذا قرابة المرأة، من أبٍ وأخٍ وغيره. انظر "النهاية" (٢/ ١٠)، و"لسان العرب" (١٣/ ١٣٧-١٣٨). وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٤٢/ كشف الأستار)، والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ١٦٥ رقم ٥).
ومن طريق البزار أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ١٠٥).
وأخرجه البزار (١٤١/ كشف الأستار)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/ ٦٠٢ رقم٧٤٦) من طريق عطاء بن يسار، وأبو عمرو المديني في "جزء فيه قول النبي ﷺ: نضر الله امرأ..." (١٥)، والطبراني في "مسند الشاميين" (١٣٠٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٥/ ٨٧) من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك، كلاهما عن أبي سعيد الخدري.
قال أبو نعيم: «غريب من حديث عمرو، تفرَّد به إسحاق، عن داود».
وقال الدارقطني في "الأفراد" (٢٧٤/ ب/ أطراف الغرائب): «تفرَّد به داود بن عبدالحميد، عن عمرو بن قيس، عنه».

(٦) هو: ابن سعد العَوْفي.

الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ أنه قال في حجَّة الوَداع: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا[١]؛ [فَبَلَّغَهَا][٢] كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ...»، الحديث ؟

فقال[٣] أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد[٤].

٢٥٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[٥]، عن يحيى بن مسلم، عن أبي المِقْدام[٦]، عن موسى بن أنس، عن أبيه؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا أَتَاكُمُ الزَّائِرُ، فَأَكْرِمُوهُ» ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٧].

٢٥٥١ - وسألتُ[٨] أبي عن حديثٍ رواه دُحَيم[٩]، عن عبدالله

---

(١) في (ك): «فراعاها».

(٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابُدَّ منه، وقد استدركناه من بعض المصادر. (٣) في (أ) و(ش): «قال».

(٤) قيد أبو حاتم النكارة بهذا الإسناد، وأما الحديث فقد أخرجه البخاري (١٧٤١)، ومسلم (١٦٧٩) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(٥) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (ص ١١٥)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٧٦٣).

(٦) هو: هشام بن زياد.

(٧) ذكر العراقي في "تخريج الإحياء" (٢/ ٩) حكمَ أبي حاتم على هذا الحديث.

(٨) نقل هذا النص ابن الملقن في "البدر المنير" (٣/ ١٩٧-١٩٨/ المطبوع) بتصرف.

(٩) هو: عبدالرحمٰن بن إبراهيم. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٠١) في ترجمة عبدالله بن محمد بن زاذان. وقال: «له أحاديثُ غير محفوظة».
وأخرجه أبو داود في "سننه" (٥٠) من طريق عنبسة بن عبدالواحد، عن هشام بن عروة، به.

ابن محمَّد بن زاذان المَديني، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَسْتَنُّ[1] وعنده رجلان[2]، فأُوحيَ إليه: أن كَبِّرِ[3]. وأَعطى السِّوَاكَ - حين فَرَغَ - [أَكْبَرَ][4] الرجلَين ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو عُروَة: أنَّ[5] النبيَّ ﷺ . . . ، مُرسَلٌ[6]، وعبدُالله ضعيفُ الحديث.

٢٥٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه داودُ بنُ رُشَيد[7]، عن

---

(١) الاسْتِنانُ: استعمالُ السِّواك، وهو افتعالٌ من الأسنان، أي: يُمِرُّه عليها. "النهاية" (٢/ ٤١١).

(٢) في (ك): « رجلا ».

(٣) في رواية أبي داود: « أن كبِّر، أَعْطِ السِّواكَ أكبرَهُما ».

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من جميع النسخ، ولابد منه، وقد استدركناه من بعض مصارد التخريج.

(٥) في (ش): « عن »، وكذا في "البدر المنير".

(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها معمر في "جامعه" (١٩٦٠٤) عن هشام بن عروة، به. وقوله: « مرسل » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٧) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٦٣٥٢)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٤٠٢). ومن طريق ابن عدي أخرجه البيهقي في "الشعب" (٨٩٢٠).
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦/ ٣١٦ رقم ٦٥٠٩) من طريق عبدة بن عبدالرحيم المروزي، وتمام في "الفوائد" (١٢٢٠/ الروض البسام) من طريق محمد ابن عثمان أبي الجماهر، وابن الجوزي في "الموضوعات" (٣/ ٧٧) من طريق حاجب بن الوليد، ثلاثتهم عن بقية، به .
وأخرجه ابن عدي (٤/ ١٧٩) من طريق عبدالله بن جعفر - والد عليِّ بن المديني - عن أبي الزبير، به .
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديثَ عن أبي الزِّناد إلا معاوية بن يحيى، تفرَّد به بقية، ولا يُروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد ».

بَقِيَّة، عن معاوية بن يحيى[١]، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ، فعطس عِنْدَهُ**[٢]؛ **فَهُوَ حَقٌّ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ[٣].

٢٥٥٣ - وسألتُ[٤] **أبي** عن حديثٍ حدَّثنا به أبو عَوانة الكوفي[٥]، عن الخليل بن سَلْم [البَزَّاز][٦]، عن محمَّد بن ربيعة

---

(١) هو: أبو مطيع الأطرابلسي .

(٢) كذا لفظ الحديث هنا وفي مصادر التخريج، عدا الموضع السابق من "الكامل" ففيه: « إذا عَطَسَ أحدُكم عند حديث، كان حقًّا »، ويحتمل ما هنا وجهين:
الأول: ببناء الفعل لما لم يُسمَّ فاعله: « فَعُطِسَ »، أي: فعطَسَ عاطسٌ عند المحدِّث أو التحديث. **والثاني**: ببناء الفعل للفاعل: « فعطَسَ »، أي: فعطَسَ المحدِّث عند تحديثه بالحديث.

(٣) قال الدارقطني في "الأفراد" (٢٩٧/ب/أطراف الغرائب): « تفرَّد به معاوية بن يحيى، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج ».
وقال البيهقي في الموضع السابق: « وهو منكر عن أبي الزناد ».
وقال ابن الجوزي في الموضع السابق: « هذا حديث باطلٌ، تفرَّد به معاوية بن يحيى».

(٤) انظر المسألة رقم (٢٥٣٢).

(٥) لم نعرفه، ولم نقف على روايته، وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١/١٧٧) من طريق أحمد بن عبدالله بن ميسرة، عن محمد بن ربيعة الكلابي، به .
ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٢٤٣).
قال ابن عدي: « وهذا الحديث يعرف بشيخ يقال له: الخليل بن سلم الباهلي كوفي، رواه عن محمد بن ربيعة، ثم ظهر عند عبدالعزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه، سرقه منهما أبو ميسرة الهَمَذاني هذا ».

(٦) في جميع النسخ: « القزاز » ! والتصويب من "الجرح والتعديل" (٣/٣٨١ رقم١٧٤٠) ومصادر ترجمته.

الكِلابي، عن ابن أبي ليلى[١]، عن عَطاء[٢]، عن أبي الخليل[٣]، عن أبي قَتادة[٤]، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ، فَأَكْرِمُوهُ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ؛ إنما هو: ابنُ أبي ليلى[٥]، عن الشَّعبي: أنَّ النبيَّ ﷺ...، مُرسَلٌ[٦].

٢٥٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالملك بن مَسْلَمة أبو مروان المِصْري[٧]، عن إبراهيم بن أبي بكر بن المُنكَدِر، عن عمِّه

---

(١) هو: محمد بن عبدالرحمن. (٢) هو: ابن أبي رَباح.

(٣) من قوله: « بن سلم القزاز... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر. وأبو الخليل هو: صالح بن أبي مريم.

(٤) هو: الحارث بن رِبْعي الأنصاري رضي الله عنه.

(٥) لم نقف عليه مرسلاً من هذا الوجه، وتقدَّم تخريجه عن الشعبي مرسلاً في المسألة رقم (٢٥٣٢).

(٦) قوله: « مرسل » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٧) روايته أخرجها ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٣٤)، والطبراني في "الأوسط" (٨/ ٣٧٥ رقم ٨٩٢٠)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٨٠)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٣٦٨)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٤٦١).
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ١٨٩-١٩٠)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٣٦٦) من طريق عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، عن محمد بن أبي بكر، عن محمد بن المنكدر، به. وفي رواية البيهقي: عبدالله بن أبي بكر: بدل محمد بن أبي بكر. قال ابن عدي عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري: « وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات»، وقال البيهقي: « يأتي بما لا يُتابَع عليه ».
وأخرجه أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (٣/ ٨٢٧)، والبيهقي في "الشعب" (١٠٣٦٧) من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، به.
قال الخليلي: « وهذا من حديث سفيان، عن محمد بن المنكدر لا يُعرَف، وإنما الحديث معروف برواية عبدالله بن أبي بكر، عن ابن المنكدر ».

محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «**قَالَ جِبْرِيلُ** عليه السلام: **قَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ**[١]: **هَذَا دِينٌ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي، ولَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وحُسْنُ الخُلُقِ؛ فَأَكْرِمُوهُ**[٢] **بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ**»؟

فسمعتُ **أبي يقول**: حدَّثني عبدالملك بن مَسْلَمة بهذا الحديث، وهو حديثٌ موضوعٌ، وعبدالملك هو: مُضطَربُ الحديث.

٢٥٥٥ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا رواه - في كتابي- عن أحمد ابن عمرو بن أبي عاصم، عن أبيه عمرو بن أبي عاصم[٣]، عن أبيه أبي عاصم[٤]، عن شَبيب بن بِشْر[٥]، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ أنه[٦] قال: «**مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ**[٧] **مَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ**[٨]، **مَلْعُونٌ**

---

(١) في (ك): «قال: قال الله عز وجل».

(٢) في (ش): «فأكرموا».

(٣) في (ش): «عمرو بن عاصم».

(٤) هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَد. وروايته أخرجها الضياء في "المختارة" (٦/ ١٨٩ رقم ٢٢٠٣) من طريق عبدالرحمن بن عمر رسته، عنه، به. وليس فيه: «مَنْ أتى بهيمةً»، أو «مَنْ غيَّر منارَ الأرض».
وهو منكر بهذا اللفظ والإسناد، وقد أخرج مسلم في "الصحيح" (١٣٧٠) من حديث علي: «... ومن ادَّعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يَقبَلُ الله منه يومَ القيامة صرفًا ولا عَدْلاً».
وأخرج مسلم (١٩٧٨) من حديث علي: «لعن اللهُ من ذَبَح لغير الله، ولعن اللهُ من آوى مُحدِثًا، ولعن اللهُ من لعن والديه، ولعن اللهُ من غيَّر منارَ الأرض».

(٥) في (ف): «بشير».

(٦) قوله: «أنه» ليس في (أ) و(ش).

(٧) ضبَّب ناسخ (ت) على قوله: «ملعون» الثانية.

(٨) أي: انتسب إلى غير أبيه، وقد كانوا يفعلونه في الجاهلية فنُهيَ عنه، وجُعلَ الولد للفراش. "النهاية" (٢/ ١٢١).

مَلْعُونٌ[١] مَلْعُونٌ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى بَهِيمَةً، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ[٢] » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٥٥٦ - وسمعتُ أبي ورَأَىٰ في كتابي حديثً[٣] كتَبَ إليَّ[٤] سعيدُ بنُ عمرو السَّكُونيُّ الحِمْصي[٥]، عن بَقِيَّة بن الوليد، عن قَيْس ابن الرَّبيع، عن عبدالسلام بن حَرب، عن خُصَيف الجَزَري، عن مصعب بن سعد، عن عَدِيِّ بن حاتِم أنه قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وعلَيَّ صَلِيبٌ من ذَهَب، وهو يقرأ سورةَ براءة، فقال: « اقْطَعْ هَذَا الوَثَنَ مِنْ عُنُقِكَ »، فقطَعْتُه.

---

(١) ضبَّب ناسخا (ت) و(ك) على قوله: « ملعون » هنا.

(٢) قال الأزهري في "تهذيب اللغة" (١٥/١٦٦): « المَنَارُ: العَلَمُ والحَدُّ بين الأَرَضين. ومنَارُ الحَرَم: أعْلامُهُ التي ضَرَبها إبراهيمُ ﷺ على أَقْطار الحَرَم ونَوَاحيه، وبها تُعْرَفُ حُدُودُ الحَرَمِ من حُدُود الحِلِّ. ويَحْتمل معنى قوله: «لَعَنَ اللهُ مَنْ غيَّر مَنَارَ الأرض»، أراد به: مَنَارَ الحَرَم، ويجوز أن يكون «لعَنَ اللهُ من غيَّر تُخُومَ الأرض»، وهو أن يَقْتطع طائفةً من أرض جارِهِ، أو يُحوِّلَ الحَدَّ من مكانه. وروى شَمِرٌ عن الأصمعيِّ: المَنَارُ: العَلَمُ يُجْعلُ للطَّرِيق، أو الحدُّ للأَرَضين مِنْ طين وتُرَاب»

(٣) في (ف): « في حديث ». وفي (ك): « حديثًا »، وهو الجادَّة، والمثبت من بقية النسخ، ويخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة؛ وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٤) أي: كَتَبَهُ إليَّ، وحذف الضمير العائد إلى المنعوت، وهو جائز في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٤).

(٥) في (أ) و(ش): « السكوني من أهل حمص ». وروايته أخرجها ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٦٦٣٣)، وفيه: « غضيف ». وأخرج الحديث الطبراني في "الكبير" =

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عبدالسلام بن حَرب[(١)]، عن غُطَيف[(٢)] بن أَعْيَن الجَزَري، عن مُصعَب بن سعد، عن عَدِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٥٥٧ - وسمعتُ[(٣)] أبا زرعة[(٤)] وحدَّثنا عن سعيد بن محمَّد الجَرْمي، عن أبي تُمَيْلة[(٥)]، عن أبي حمزة - يعني السَّكُوني[(٦)]-، عن

= (١٧/ ٩٢ رقم ٢١٩) من طريق محمد بن مصفًّى، عن بقية بن الوليد.

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ١٠٦)، والطبري في "تفسيره" (١٦٦٣٢)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٩٢ رقم٢١٨)، والبيهقي في "المدخل" (٢٦١) من طريق مالك بن إسماعيل، والترمذي في "جامعه" (٣٠٩٥)، والطبري في "تفسيره" (١٦٦٣١) من طريق الحسين بن يزيد، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٦/ ١٧٨٤ رقم ١٠٠٥٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ١١٦) من طريق سعيد بن سليمان، والطبراني (١٧/ ٩٢ رقم ٢١٨)، والبيهقي في "المدخل" (٢٦١)، وابن حزم في "الإحكام" (٦/ ٢٨٣) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني، والطبراني (١٧/ ٩٢ رقم ٢١٨) من طريق يحيى بن الحِمَّاني، جميعم عن عبدالسلام بن حرب، به . قال الترمذي: « هذا حديثٌ غريب لا نعرفُه إلا من حديث عبدالسلام بن حرب، غُطَيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث ».

(٢) في جميع النسخ: « عطيف » بالعين المهملة، والتصويب من "التاريخ الكبير" (٧/ ١٠٦ رقم٤٧١)، و"تهذيب الكمال" (٢٣/ ١١٧). وقد ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٥٥ رقم٣١٥) باسم: « غضيف » بالضاد بدل الطاء.

(٣) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢٨٣).

(٤) في (ف): « أبي زرعة ».

(٥) في (ت) و(ك): « علية ». وأبو تُمَيْلَة هذا هو: يحيى بن واضح.

(٦) كذا في جميع النسخ، وصوابه - فيما يظهر -: «السُّكَّري»، وهو: محمد بن ميمون، فهو الذي يروي عن جابر بن يزيد الجُعْفي، ويروي عنه أبو تُمَيْلَة يحيى بن واضح؛ كما في "تهذيب الكمال" (٤/ ٤٦٦)، و(٣٢/ ٢٢)، وترد نسبته في بعض المراجع: « السكوني »، ولعلها نسبة أخرى له، والله أعلم . =

جابر - يعني الجُعْفي -، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ قَدْ هَجَانِي، وَقَدْ عَلِمَ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ، اللَّهُمَّ فَالْعَنْهُ بِعَدَدِ مَا هَجَانِي** ».

وحدَّثنا أبي وأبو زرعة قالا: حدَّثنا أبو نُعَيم[1]؛ قال: حدَّثنا عيسى بن عبدالرحمٰن السُّلَمي، عن عَدِي بن ثابت؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ، مُرسَلٌ[2].

أخبرنا أبو محمد؛ قال[*]: **وحدَّثنا**[**] **أبو زرعة؛ قال**: حدَّثنا محمَّد بن أبي الحسين[3] أبو جعفر السِّمْناني[4]؛ قال: نا أبو نُعَيم؛ قال: حدَّثنا عيسى بن عبدالرحمٰن، عن[5] عَدِي بن ثابت، عن البَراء بنحوه.

أخبرنا أبو محمد؛ قال[*]: **وحدَّثنا**[**] **أبو زرعة؛ قال**: ثنا محمَّد ابن المثنى[6]؛ قال: ثنا سَهْل بن حمَّاد أبو عَتَّاب؛ قال: ثنا[7] عيسى ابن عبدالرحمٰن، عن عَدِي بن ثابت، عن البَراء، عن النبيِّ ﷺ بنحوه.

= انظر "الكنى" للبخاري (ص٩١ رقم٩٧٤)، و"حلية الأولياء" (٨/ ١١٧)، و(٩/ ٢٣٩)، و "تهذيب الكمال" (٣١/ ١٣٠)، و"نصب الراية" (٣/ ٤٤٢).

(١) هو: الفضل بن دُكَين.

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(*) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.

(**) في (ت) و(ك): « ثنا ».

(٣) في (ف): « الحضين ».

(٤) في (ش): « النبهاني ».

(٥) في (ش): « بن » بدل: « عن ».

(٦) تقدم تخريج روايته في المسألة (٢٢٨٣).

(٧) قوله: « ثنا » سقط من (ك).

وسألتُ أبي عن حديثِ سَهْل بن حمَّاد، عن عيسى بن عبدالرحمٰن، عن عَدِي، عن البَرَاء، عن النبيِّ ﷺ ؟

فقال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يرويه عن عَدِي، عن النبيِّ ﷺ [1]، مُرسَلاً[2] بلا « براء ».

٢٥٥٨ - وسألتُ[3] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي[4]، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن يونس بن عُبَيد، عن سعيدٍ الأَصْلَع، عن أبي زرعة بن جَرير[5]، عن جَرير بن عبدالله؛ قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن نظرة الفَجْأة ؟ فقال: ((**غُضَّ بَصَرَكَ**)) ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يونس بن عُبَيد[6]، عن [عمرو][7] بن سعيد [8]، عن أبي زرعة بن عمرو بن جَرير، عن

---

(١) من قوله: « فقال أبي: هذا... » إلى هنا مكرر في (ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (أ) و(ت) و(ك): « مرسل »، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة. وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) أخرج هذا النص الخطيب البغدادي في "الموضح" (٢/٢٨٨) من طريق المصنف. ونقله ابن حجر في "لسان الميزان" (٤/ ٥٤) بتصرف.

(٤) في "مسنده" (٧٠٧)، ومن طريقه الخطيب في الموضع السابق .

(٥) قوله: « بن جرير » سقط من (ك).

(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/٣٥٨ و٣٦١ رقم ١٩١٦٠ و١٩١٩٧)، ومسلم في "صحيحه" (٢١٥٩).

(٧) في جميع النسخ: « عمر »، عدا (ك)، فالاسم سقط منها كما سيأتي، والتصويب من "الموضح" للخطيب، و"لسان الميزان" .

(٨) قوله: « عن عمرو بن سعيد » سقط من (ك).

جَرير، عن النبيِّ ﷺ [١].

٢٥٥٩ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه يونس بن حَبيب، عن أبي داود الطَّيالسي[٣]، عن عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، عن صالح بن كَيسان، عن عُبَيدالله بن[٤] عبدالله، عن زيد بن خالد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ** ».

قال يونس بن حَبيب[٥]: وحدَّثنا أبو[٦] داود مرَّة أخرى، عن

---

(١) والخطأ في هذا الحديث من الطيالسي، فقد قال الخطيب في الموضع السابق: «سعيد الأصلع الذي روى أبو داود الطيالسي حديثه، فأخطأ فيه».
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٧) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير، عن أبيه أن جريرًا سأل النبي ﷺ.
قال الدارقطني في "العلل" (٤/ ق ١٠٤/ أ) بعد أن ذكر اختلافًا آخرَ في هذا الحديث: « والصحيحُ حديث الثوري ومن تابعه عن يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، عن جرير ».

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٢٤٢) و(٢٣٣٢).

(٣) في "مسنده" (٩٩٩). ومن طريقه أخرجه البيهقي في "الشعب" (٤٨٠٩).
وأخرج الحديثَ الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٢١٦٧٩)، وعبد ابن حميد (٢٧٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٣١) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد أيضًا من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، والنسائي في "الكبرى" (١٠٧٨١) من طريق موسى بن داود، والطبراني في "الكبير" (٥/ ٢٤٠ رقم ٥٢٠٩) من طريق عاصم بن علي، والبيهقي في "الشعب" (٤٨١٠) من طريق أحمد بن يونس وبقية بن الوليد، والبغوي في "شرح السنة" (٣٢٧٠) من طريق علي بن الجعد، جميعهم، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، به. وانظر تتمة تخريجه في المسألة المتقدمة برقم (٢٢٤٢).

(٤) قوله: « بن » سقط من (ك).

(٥) في الموضع السابق من "مسند الطيالسي".

(٦) قوله: « أبو » سقط من (ف).

عبدالعزيز الماجِشُوني [(١)]، عن صالح، عن عبدالله بن أبي قَتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال:« **لا تَسُبُّوا الدِّيكَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس لابن أبي قَتادة عن أبيه هاهنا له[(٢)] معنًى، هذا كذبٌ، وحديثُ صالح، عن عُبَيدالله بن عبدالله، عن زيد ابن خالد، عن النبيِّ ﷺ - صحيحٌ .



(١) هو: ابن أبي سلمة المتقدم ذكره. قال الترمذي في "جامعه" بعد الحديث رقم **(٢٦٦)**:« وإنما يقال الماجِشُوني؛ لأنه من ولد الماجِشُون ».

(٢) « له » هنا توكيد لـ« لابن »، والمعنى:« ليس لابن أبي قتادة عن أبيه ها هنا، ليس له معنًى »، والله أعلم .

عِلَلُ[١] أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الطِّبِّ

٢٥٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ موسى الأنصاريُّ، عن عاصم بن عبدالعزيز، عن محمَّد بن عُمَارة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن أنس بن مالك: أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ الدَّواءَ؛ فقال: «**السَّنَا[٢] والسَّنُّوتُ[٣] فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ[٤]**»، قالوا: يا رسولَ الله، أمَّا السَّنَا فقد عَرَفْناه، فما السَّنُّوتُ؟ فقال: «**لَوْ شَاءَ اللهُ، لَأَعْلَمَكُمْ**»؟

فسمعتُ[٥] **أبي يقول**: ليس هو: عبدَاللهِ بنَ عبدِالرحمٰنِ، أبو طُوَالَةَ[٦]؛ إنما هو: عبدُاللهِ بنُ أبي طَلْحة[٧]، وكان حدَّث بهذا الحديث إسحاقُ بنُ موسى بَيْنَ[٨] أحاديث عاصمِ بنِ عبدالعزيز، عن

(١) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « باب علل ».

(٢) السَّنا: نباتٌ معروفٌ؛ من الأدوية؛ له حَمْلٌ إذا يَبِسَ وحرَّكته الرِّيحُ سمعتَ له زَجَلاً. الواحدة: سَناة. "النهاية" (٢/ ٤١٤-٤١٥). ويسمَّى: السَّنا المكِّي. انظر "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" لابن البَيطار (٣/ ٣٦). وانظر منافع السَّنا وخواصَّه في كتاب "حديقة الأزهار، في ماهيَّة العُشب والعقَّار" للوزير أبي القاسم الغسَّاني (ص ٢٧٣).

(٣) في (أ) و(ش): « الستوت ». والسَّنُّوتُ: هو العَسَل، وقيل: الرُّبُّ، وقيل: الكَمُّون. "النهاية" (٢/ ٤٠٧).

(٤) السَّامُ، بتخفيف الميم: المَوت. "مختار الصحاح" (س و م).

(٥) في (ت) و(ك): « سمعت ».

(٦) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «أبا طُوَالة»؛ لأنه بَدَلٌ من «عبدَاللهِ»، لكنَّ لِمَا في النسخ وجهين من العربية ذكرناهما في المسألة رقم (٢٢- الوجهين الأول والثالث).

(٧) هو: عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة . والحديث أخرجه النسائي في "الكبرى" (٤/ ٣٧٣ رقم ٧٥٧٧)، والضياء في "المختارة" (٦/ ٢٣٧ رقم ٢٢٥٥) من طريق محمد بن عمارة، عن عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس .

(٨) في (ك): « من ».

محمَّد بن عُمارة، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن أبي طُوالَة.

٢٥٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن سَهْل الرَّمْلي، عن عليِّ بن عبدالعزيز[١]، عن سُلَيمان بن حَيَّان[٢]، عن حُمَيد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتَجَم، وقال: «**مَنْ تَبَيَّغَ**[٣] **بِهِ الدَّمُ فَلْيَحْتَجِمْ**»؟

سمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ.

٢٥٦٢ - وسألتُ[٤] **أبي** عن حديثٍ رواه حاتِم بن إسماعيل، واختُلِف على حاتِم:

فروى النُّفَيلي[٥]، عن حاتِم، عن حَبِيب مولى الخَفَّاف، عن الصَّلْت بن زُبَيْد، عن أُمِّه؛ قال[٦]: جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ

---

(١) كذا في جميع النسخ: « علي بن عبدالعزيز »، ولم نقف على ترجمته، وقد أخرج الحديثَ الطبري في "تهذيب الآثار" (١/ ٤٩٤ رقم ٧٧٩/مسند ابن عباس) عن موسى بن سهل الرملي، عن محمد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن حيان، به.
ومحمد بن عبدالعزيز ذكره المزي ضمن شيوخ موسى بن سهل الرملي في "تهذيب الكمال" (٢٩/ ٧٦)، وذكره ضمن تلاميذ أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان في (١٢/ ٢٦).

(٢) في (ك): « حبان » بالباء الموحدة، ولم ينقط في بقية النسخ. وسليمان هذا هو المعروف بأبي خالد الأحمر.

(٣) تقدم تفسيره في المسألة رقم (٢٤٧٧).

(٤) نقل هذه المسألة السخاوي في "الأجوبة المرضية" (٢/ ٥٠٦-٥٠٧) بتصرف.

(٥) هو: عبدالله بن محمد بن علي.

(٦) كذا في جميع النسخ، والجادة: « قالت »؛ كما في "الأجوبة المرضيَّة"، يعني: أُمَّهُ، لكنَّ ما في النسخ يتخرَّج على وجهين: **الأول**: على ما جاء عن العرب من مثل قولهم: «ولا أَرْضَ أبقلَ إبْقَالَهَا»، فالجادَّة: «أبقَلَتْ». انظر التعليق على ذلك في المسألة رقم (١٧٨). =

فقالت: إنَّ [بِابْنَتي][(١)] العُذْرَة[(٢)]، فقال: « **اذْهَبِي فَخُذِي كُسْتًا**[(٣)]، **ومُرًّا**[(٤)]، **وزَيْتًا، وحَبَّةً سَوْدَاءَ؛ [فَأَسْعِطِيها]**[(٥)]، **وتَوَكَّلِي** »، فلم تُقِرَّها نَفْسُهَا حتى أَعْلَقَتْ[(٦)] [عليها][(٧)]، فقُدِّرَتْ مَنِيَّتُها فيه، فزَمَّلَتها[(٨)]، ثم أتت [بها][(*)] رسولَ الله ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، معصيةُ الله ورسوله، أشرُّ عليَّ[(٩)] من مُصيبتي [بها][(*)]! فقال: « **إِنَّكِ وَالِدَةٌ، لا جُنَاحَ**

= **والثاني**: على أنَّه من الحَمْلِ على المعنى بتذكير المؤنَّث، والمراد: قال الراوي، وهو هنا أُمَّه، وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٧٠).

(١) في جميع النسخ: «بابني»، والمثبت من "الأجوبة المرضية".

(٢) تقدم تفسيره في المسألة رقم (٢٤٧٦)، وسيأتي تفسير أبي زرعة له في المسألة التالية.

(٣) الكُسْتُ: لغةٌ في « القُسْط »، وقد تقدم تفسير « القُسْط » في المسألة رقم (٢٤٧٦).

(٤) المُرُّ: دَواءٌ كالصَّبِرِ؛ سُمِّيَ به؛ لمرارته. "النهاية" (٤/ ٣١٦).

(٥) المثبت من (ش)، ومثله في "الأجوبة المرضية"، وفي بقية النسخ: «فاستعطيها». والسَّعُوط: ما يُجعَل في الأنف من الدَّواء. انظر "النهاية" (٢/ ٣٦٨).

(٦) الإِعْلاقُ: معالجة عُذْرَة الصَّبيِّ؛ وهي: وَجَعٌ في حَلْقه ووَرَمٌ تدفعُه أمُّه بإصْبعها. "النهاية" (٣/ ٢٨٨).

(٧) المثبت من (ش) و(ك)، وهو موافقٌ لما في "الأجوبة المرضية"، وفي بقية النسخ: «عليهما».

(٨) في (ف): « فزملتهما »، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافقٌ لما في "الأجوبة المرضية".

(*) في جميع النسخ: «بهما»، والمثبت من "الأجوبة المرضية".

(٩) كذا في جميع النسخ: « أشرُّ »، وهي أفعلُ تفضيل، والجادة أن يقال: « شَرّ » بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال. لكن إثبات الهمزة في « أشرّ »، ومثلها « أَخْيَرُ » هو لغة بني عامر، وهي لغة نادرة قليلة. ومن شواهدها قراءة قتادة وأبي قلابة وأبي حيوة وعطية بن قيس وأبي جعفر: ﴿ مَنِ الكَذَّابُ الأَشَرُّ ﴾[القمر: ٢٦]، وقد ورد ذلك في الحديث أيضًا؛ ومنه في حديث أبي بكر: «بل أنت أَبَرُّهُم وأَخْيَرُهُمْ». =

عَلَيْكِ»، ووافقَ عنده نساء، فقال: « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، [لا][1] تُعْلِقْنَ عَلَى أَوْلَادِكُنَّ؛ فَإِنَّهُ قَتْلُ السِّرِّ ».

ورواه أبو ثابت محمَّدُ بنُ عُبَيدالله المَدينيُّ، وإبراهيم بن حمزة، عن حاتِم، عن حَبِيب مولى الخَفَّاف، عن الصَّلْت بن زُبَيد، عن جدَّته؛ قالت: جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ ؟

فسمعتُ أبي يقول: ما يرويه النُّفَيليُّ أصَحُّ، والنُّفَيْلي أحفظُ، وفي حديث إبراهيم بن أبي حمزة[2]، عن حَبِيب مولى الخَفَّاف[3]، واتَّفَقَ روايتُهما[4] عن جَدَّته.

وترجم[5] في كتاب "الوُحْدان": ما رَوَى[6] جدَّةُ الصَّلْتِ بنِ زُبَيد

= وانظر: "مشارق الأنوار" (١/ ٢٥٠)، و"شرح النووي على مسلم" (٧/ ١٦٧)، و"مرقاة المفاتيح" (١٠/ ١٩)، و"إعراب القرآن" للنحاس (٣/ ٤٧٣)، و"المصباح المنير" (ص٩٨- خير)، (ص١٦١ - شرر)، و"معجم القراءات" (٩/ ٢٣١-٢٣٢).

(١) في جميع النسخ: « ألا »، والتصويب من "الأجوبة المرضية".

(٢) ذُكر اسمُه قبل قليل هكذا: إبراهيم بن حمزة، وهكذا ترجم له المصنِّف في "الجرح والتعديل" (٢/ ٩٥ رقم ٢٥٩)، والذي يظهر أنه يقال له هذا وهذا؛ فإنه ورد في بعض المراجع: « إبراهيم بن أبي حمزة ». انظر "خلق أفعال العباد" للبخاري (ص ٦٧)، و"الأجوبة المرضية".

(٣) كذا ! ولم يذكر: حاتم بن إسماعيل بينهما .

(٤) أي: رواية أبي ثابت محمد بن عُبَيدالله، وإبراهيم بن حمزة، وكانت الجادة أن يقال: «اتفقَت روايتهما»، لكنَّ ما في النسخ جائزٌ في العربية وإن كان مرجوحًا؛ لأنَّ الفاعل مؤنَّث غير حقيقي، وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (٢٢٤).

(٥) أي: أبو حاتم الرازي؛ كما بين ذلك السخاوي في "الأجوبة المرضية".

(٦) كذا في جميع النسخ، وفي "الأجوبة المرضية": « ما روت »، وهو الجادَّة =

عن النبيِّ ﷺ. قال[١]: إنه[٢] حكَمَ بالصِّحَّةِ لِمَن روى عن جَدَّة الصَّلْت.

٢٥٦٣ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه نُصَيرُ بنُ أبي الأَشْعَث[٤] وعبدالله بن لَهِيعَة، عن أبي الزُّبَير[٥]، عن جابر: أنَّ امرأةً جاءت بصَبيٍّ لها إلى النبيِّ ﷺ به العُذْرَةُ[٦]، وأنفُهُ يَسيلُ دمًا.

ففي حديثِ نُصَير: فقال النبيُّ ﷺ: « **خُذِي قُسْطًا هِنْدِيًا[٧] وَوَرْسً[٨]، فَأَسْعِطِيهَا[٩] إِيَّاهُ** ».

وفي حديث ابن لَهِيعَة: « **فَلْتَأْخُذْ قُسْطًا هِنْدِيًا، فَلْتَحُكَّهُ بِمَاءٍ، ثُمَّ لْتُسْعِطْهُ[١٠] إِيَّاهُ** ».

= المشهورة في العربية؛ لأن الفاعل مؤنَّث حقيقي، لكنَّ ما في النسخ يتخرَّج على ما حكاه سيبويه من قول بعض العرب: « قال فلانةُ »، وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (١٤١٧).

(١) أي: ابن أبي حاتم.
(٢) في (أ) و(ش): « إن ».
(٣) انظر المسألة رقم (٢٤٩١). وقد نقل السخاوي بعض هذه المسألة في "الأجوبة المرضية" (٢/ ٥٠٥-٥٠٦).
(٤) روايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٢٠٥-٢٠٦). وأخرجه الحاكم أيضًا (٤/ ٤٠٦) من طريق حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، به.
(٥) هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس.
(٦) تقدم تفسيره في المسألة رقم (٢٤٧٦)، وسيأتي تفسير أبي زرعة في آخر هذه المسألة.
(٧) تقدم تفسيره في المسألة رقم (٢٤٧٦).
(٨) كذا في جميع النسخ، ويخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
(٩) في (ت) و(ك): « فاستعطها ».
(١٠) في (ت) و(ك): « لتستعطه ».

وروواه موسى بنُ عُقْبَة[١]، عن أبي الزُّبَير، عن جابر، عن عائِشَة، عن[٢] النبيِّ ﷺ، ولم يذكُر فيه الوَرْسَ ؟

فسمعتُ أبي يقولُ: الصَّحيحُ: جابرٌ، عن عائِشَة،عن النبيِّ ﷺ[٣].

قال أبو زرعة: العُذْرَةُ: داءٌ[٤] يأخُذُ الإنسانَ في حَلْقِهِ .

٢٥٦٤ - وسمعتُ أبي: حدَّثنا[٥] محمَّدُ بنُ خلف العَسْقَلاني[٦]، عن الفِرْيابي[٧]، عن سُفيان بن عُيَينة، عن ابن أبي نَجِيح[٨]، عن مجاهد؛ قال: الشَّعْرُ[٩] في الأَنْفِ أَمَانٌ من الجُذَام، ثم رَجَعَ عنه الفِرْيابيُّ.

---

(١) روايته أخرجها النسائي في "السنن الكبرى" (٧٥٨٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى بن عقبة، به . وأخرجه النسائي أيضًا (٧٥٨٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر: أن امرأةً جاءت إلى رسول الله ﷺ . . . ، فذكره .

(٢) في (ك): « أن ».

(٣) من قوله: « ولم يذكر فيه الورس. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) قوله: « داء » سقط من (ك).

(٥) كذا في جميع النسخ، والمراد: « سمعت أبي يقول: حدَّثنا» على تقدير القول، وحذفُ القولِ كثيرٌ في العربية، وانظر المسألة رقم (٤٧٣).

(٦) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٣١) من طريق عباس الخلال، عن الفريابي، به. ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٦/ ٣٣٥).

(٧) هو: محمد بن يوسف.

(٨) هو: عبدالله.

(٩) في (أ) و(ش): « الشعبي ».

وقال[١]: قال لي يحيى بنُ معينٍ: « هذا حديثٌ كَذِبٌ »[٢]، وجعلَ يَستَعظِمُ زَلَّتهُ فيه ! وقال: « لولا أنَّ الفِرْيابي شيخٌ صالح، ولكنِّي أظنُّه يُحمَلُ عليه فيه »[٣].

أخبرنا أبو محمَّد قال: حدَّثنا[٤] به[٥] محمَّد بن عَوْف الحِمْصي؛ قال: حدَّثنا الفِرْيابي...، بإسناده، نحوه.

٢٥٦٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو بِشْر جعفرُ بنُ أبي وَحْشِيَّة، واختُلِف عنه:

فروى الأعمَشُ[٦]، عن جعفرِ بن إياس- وهو ابنُ أبي وَحْشِيَّة -،

---

(١) أي: أبو حاتم، أو محمد بن خلف العسقلاني. وانظر المسألة رقم (١٣١٢).

(٢) وفي "تاريخ ابن معين" برواية الدوري (٥٥١): قال ابن معين: « حدث الفِريابي، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: الشَّعر في الأنفِ أمانٌ من الجُذام، وهذا حديثٌ باطِلٌ ليس له أصل ».
ومن طريق الدوري أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٣١). وقال الذهبي في "الميزان" (٨٣٤٠) متعقِّبًا قول ابن معين: « قلت: إنما الباطل أن يجعلَه من قول النبي ﷺ، أما أن يكون مجاهدًا قاله فهذا صحيح عنه، رواه عنه عباس الخلال وغيره، عن محمد، وهو ثقة فاضل عابد من جِلة أصحاب الثوري، حديثه في كتب الإسلام ».

(٣) كذا ! وذكر ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٦/ ٣٣٥) عن يحيى بن معين أنه قال: « الفريابي عندنا ثقة ، ولكن طُنَّ على أذن الشيخ ».

(٤) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقيَّة النسخ: « وحدثنا » بدل: « أخبرنا أبو محمد قال: حدَّثنا ».

(٥) قوله: « به » ليس في (ش).

(٦) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥٧٧)، والإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٠ رقم ١١٠٧٠)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٨٦٦)، والترمذي في "جامعه" (٢٠٦٣)، وابن ماجه في "سننه" (٢١٥٦)، والنسائي في "الكبرى" =

عن أبي نَضْرَةَ[١]، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة ثلاثونَ رَجُلاً[٢]، فأتَينا حيًّا من الأحياء، وأَرَدْنا منهم الضِّيافَة، فأَبَوا[٣] علينا، فتَنَحَّيْنا ناحِيَةً، فنزلنا، فلُدِغَ سَيِّدُهم، فأتَونا، فقالوا: أفيكُم[٤] مَن يَرْقي؟ قلنا[٥]: نعم، فأرادوا أن نَرْقِيَه، فقلنا: لا نَرقيه حتى تجعلوا لنا جُعْلاً[٦]؛ قد سألناكُم الضِّيافَة فأَبَيْتُم، فقالوا: لكم ثلاثونَ شاةً، فأتيتُه فقرأتُ بأمِّ الكتاب[٧]، وجعلتُ أمسحُ بيدي حتى بَرِئَ، وأخذنا الشَّاة[٨]، فقلتُ: والله، لا آكلُها حتى أسألَ رسولَ الله ﷺ، فأتيتُ رسول الله ﷺ فسألتُه، فعَجِبَ! وقال: « **كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟!** »، قلتُ: شيءٌ جاء على لساني، فقال: « **كُلُوهَا،**

= (١٠٨٦٦ و١٠٨٦٩)، وابن حبان في "صحيحه" (٦١١٢)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٣٦)، والدارقطني في "السنن" (٣/ ٦٣ و٦٤)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٥٩).

(١) قوله: « عن أبي نضرة » سقط من (ف). وأبو نضرة هذا هو: المنذر بن مالك.

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « ثلاثين رجلاً »، كما في بعض مصادر التخريج، وقد يخرَّج ما في النسخ على إضمار المبتدأ، والتقدير: ونحن ثلاثون رجلاً، والجملة في محل نصب على الحال، والله أعلم.

(٣) في (ك): « فأتوا ».

(٤) في (ك): « فيكم » بحذف همزة الاستفهام.

(٥) في (ك): « قالوا ».

(٦) الجُعْلُ: هو الأُجرَة على الشَّيء. انظر "النهاية" (١/ ٢٧٦).

(٧) في (أ) و(ش): « بأم القرآن ».

(٨) كذا في جميع النسخ: « الشاة » بالتاء، ولعلَّ الجادَّة أن تكون بالهمزة «الشاء»، وهي جمع «شاة»، وعلى الجادَّة ورد في الموضع المذكور من "صحيح ابن حبان"، وفي "مستدرك الحاكم": « الشياه »، وفي بعض مصادر التخريج الأخرى: « الغَنَم ».

وَاضْرِبُوا لِي[١] مَعَكُمْ سَهْمًا ».

ورواه شُعبة[٢]، وأبو عَوانة[٣]، وهُشَيم[٤]، عن أبي بِشْر، عن أبي المُتَوَكِّل[٥]، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ؟

فسمعتُ أبا زرعة يقول: وَهِمَ فيه الأعمَش؛ إنما هو: عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ[٦].

٢٥٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سعيد بن[٧]

---

(١) في (ك): « إلي ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٤ رقم ١١٣٩٩)، والبخاري في "صحيحه" (٥٧٣٦)، ومسلم في "صحيحه" (٢٢٠١).

(٣) هو: وَضَّاح بن عبدالله. وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه"(٢٢٧٦ و٥٧٤٩).

(٤) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢ رقم ١٠٩٨٥)، ومسلم في "صحيحه" (٢٢٠١).

(٥) هو: علي بن داود، ويقال: ابن دُؤاد ، بضم الدال بعدها همزة مفتوحة.

(٦) قال الترمذي في "جامعه" (٢٠٦٤) بعد أن أخرج حديث شعبة، عن جعفر: « وهذا أصحُّ من حديث الأعمش، عن جعفر بن إياس، وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشِيَّة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد».
وقال ابن ماجه عقب الحديث (٢١٥٦م): « والصَّواب هو: أبو المتوكل ».
وقال الدارقطني في "العلل" (٢٣٢٠): « يرويه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية واختُلِف عنه، فرواه الأعمش، عن أبي بشر، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وخالفه شعبة وهشيم فروياه عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، وهو الصَّحيح ».
وقال ابن حجر في "الفتح" (٤/ ٤٥٥): « والذي يترجَّح في نقدي أن الطريقين محفوظان لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه، فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين فحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا».

(٧) قوله: « ابن » ليس في (ش).

الأصبَهاني[١]، عن شَريك[٢]، عن العبَّاس بن ذَرِيح، عن الشَّعبي، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ**[٣] » ؟

وسمعتُ أبي يقولُ: كذا رواه ابنُ[٤] الأصبَهاني؛ وحدَّثنا[٥] عمرو ابن عَوْن، عن شَريك[٦]، عن العباس بن ذَرِيح، عن الشَّعبي - رفعَه -؛

(١) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١/ ٢٥٤ رقم٧٣٣)، والدارقطني في "العلل" (٤/ ٢١/ أ)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤١٣). وسقط من إسناد الطبراني والدارقطني: شريك. وأخرجه أبو داود في "سننه" (٣٨٨٩) من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، به.

(٢) هو: ابن عبدالله النخعي.

(٣) الحُمَةُ بتخفيف الميم: هي السُّمُّ، وقد تُطلَق على إبرة العَقْرَب. انظر "النهاية" (١/ ٤٤٦).

(٤) قوله: « ابن » سقط من (ف).

(٥) قوله: « وحدثنا » مكانه في (ت) و(ك): «أنا أبو محمد؛ قال: وحدثنا»، والمثبت من بقية النسخ، وهو الصواب، ويدل على ذلك أمور:

الأول: أن عمرو بن عون توفي سنة (٢٢٥ هـ) قبل ولادة ابن أبي حاتم التي كانت سنة (٢٤٠ هـ) أو (٢٤١ هـ).

والثاني: لم يذكر أحد - فيما وقفنا عليه - أن عبدالرحمن بن أبي حاتم يروي عن عمرو بن عون، وإنما ذكر أن الذي يروي عنه هو أبوه أبو حاتم؛ كما في "الجرح والتعديل" (٦/ ٢٥٢)، و"تهذيب الكمال" (٢٢/ ١٧٩).

والثالث: ما جاء مصرَّحًا به في بقيَّة النسخ، أنَّ القائل: «وحدثنا عمرو بن عَوْن» هو أبو حاتم، وهو ما اخترنا إثباته.

والرابع: سياق المسألة؛ فإنَّ أبا حاتم يذكر الرواية التي خالفت رواية ابن الأصبهاني؛ ليبيِّن أن الصواب في رواية شريك: الإرسال. وانظر نظير هذا الإشكال في المسألة رقم (٢٧٣٤).

(٦) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٣٨٨٩)، والبغوي في "الجعديات" (٢٣٩٥).
وأخرج الحديث الدارقطني في "الأفراد" (ق١٠٤/ ب/ أطراف الغرائب) من طريق =

قال: «لا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ».

قال أبي: ورواه مالك بن مِغْول[1]، عن حُصَين[2]، عن الشَّعبي، عن عِمْران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه شُعبة[3]، عن حُصَين، عن الشَّعبي، عن بُرَيدة، عن النبيِّ ﷺ.

= كثير بن يحيى، عن شريك، عن العباس بن ذريح، عن بريدة، به.
قال الدارقطني: «تفرَّد به محمد بن غالب تمتام، عن كثير بن يحيى، عن شريك، عن العباس بن ذريح، عنه».

(١) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤٣٦ و٤٣٨ و٤٤٦ رقم ١٩٩٠٨ و١٩٩٣٠ و٢٠٠١٠)، وأبو داود في "سننه" (٣٨٨٤)، والبزار في "مسنده" (٣٥٩٧)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٣٥ رقم٥٨٨)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣٤٨)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٣/ ١٥٨).
وأخرج الحديث الحميدي (٨٥٨)، والترمذي (٢٠٥٧) من طريق سفيان بن عيينة، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٣٥ رقم٥٨٧) من طريق عبدالله بن إدريس ومحمد بن فضيل، وفي "الأوسط" (٢/ ١٢١ رقم ١٤٤٩) من طريق شعبة، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ٣٤٨) من طريق إسماعيل بن زكريا، جميعهم عن حصين، به.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٥٧٠٥) من طريق محمد بن فضيل، عن حصين، عن الشَّعبي، عن عمران بن حصين، قال: لا رقيةَ إلا من عين أو حُمَةٍ. قال حصين: فذكرته لسعيد بن جُبَير فقال: حدثنا ابن عباس . . .، فذكر حديث السبعين ألفًا. وانظر التعليق آخر المسألة.

(٢) هو: ابن عبدالرحمٰن السُّلَمي.

(٣) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (٢٠٥٧) تعليقًا، وابن خزيمة في "صحيحه" كما في "إتحاف المهرة" (٢/ ٥٦٣ رقم٢٢٦٣). وتقدم أن الطبراني أخرجه من طريق شعبة، عن حصين، عن الشَّعبي، عن عمران.
وانظر كلام الدارقطني في آخر المسألة.
وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٣٥١٣)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٣/ ١٥٧) من طريق أبي جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى، وابن عبدالبر في "التمهيد" =

قال أبي: شُعبة أحفَظُهم[١]، وليس لما روى ابن الأصبَهاني - مِنْ ذِكْرِ أنسٍ - معنًى؛ لأن الحفَّاظَ يرسلونَه من حديث شَريك، إلا أن يكونَ هذا من شَريك[٢]؛ لأن ابن الأصبَهاني كان مُتقنًا[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

= أيضًا (٢٣/ ١٥٧)، وفي "الاستذكار" (٢٧/ ١٩-٢٠) من طريق أبي عوانة الوضَّاح بن عبدالله اليشكُري، كلاهما عن حصين بن عبدالرحمن، به .
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٢٠) من طريق هُشيم، عن حصين بن عبدالرحمن، عن الشَّعْبِي، عن بُرَيْدَة بن حُصَيب، به موقوفًا عليه، وفيه رواية ابن عباس لحديث السبعين ألفًا. وانظر التعليق آخر المسألة .

(١) اختُلف على الشعبي في هذا الحديث اختلافًا آخر، فأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٥٢١)، والبزار في "مسنده" (٣٠٥٦/ كشف الأستار)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨٥١)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٣/ ١٥٨) من طريق مجالد بن سعيد، عن الشَّعبي، عن جابر بن عبدالله. وعند ابن أبي شيبة: عن الشعبي، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ.

(٢) هذا الأظهَر، فقد تابع يزيدُ بن هارون، ابنَ الأصبهاني في روايته عن شريك كما جاء عند أبي داود في الموضع السابق .

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢٠/ب-٢١/أ): « يرويه العباس بن ذَرِيح، عن الشَّعبي، عن أنس، قاله شريك عنه. واختُلف عن الشعبي في هذا الحديث، فرواه مجالد، عن الشَّعبي، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، ورواه حصين بن عبدالرحمٰن، واختُلف عنه: فرواه مالك بن مغول، عن حصين، عن الشَّعبي، عن عمران بن حصين، وقيل: عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، [و] كذا الشَّعبي، ولا يصحُّ أبو حصين. ورواه شعبة واختُلف عنه: فقال السري: عن عثمان بن عمر، عن شعبة، عن حصين، عن الشَّعبي، عن عمران بن حصين. وقال غيره: عن عثمان ابن عمر، عن شعبة، عن حصين، عن الشَّعبي، عن بريدة الأسلمي، عن النبيِّ ﷺ. وعن شعبة يرويه عن حصين، عن الشَّعبي، عن بريدة موقوفًا. وقال جابر: عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة. وقال ابن أبي السفر: عن الشعبي، عن عبدالله =

. . . .

= ابن مسعود قوله، قاله شعبة عنه، والحديث مضطرب ».
وقال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث قد اختُلف فيه عن الشَّعبي، فقال مجالد: عن الشَّعبي، عن جابر، وقال العباس بن ذريح: عن الشَّعبي، عن أنس، هكذا رواه يزيد، عن شريك. وقال حصين: عن الشَّعبي، عن عمران ».
وقال المزي في "تحفة الأشراف" (٢/ ٧٧): « ورواه غير واحد عن حصين، عن الشَّعبي، عن عمران بن حصين؛ وهو المحفوظ ».
وقد تقدم في الموضع السابق أن البخاري أخرج هذا الحديث في "صحيحه" من طريق عمران بن حصين موقوفًا عليه، وأن مسلمًا أخرجه من طريق بريدة بن الحصيب موقوفًا عليه .
ولكن يظهر أن البخاري ومسلمًا إنما أخرجا الحديث لأجل رواية ابن عباس التي ليس فيها اختلاف، ورواية حصين عن الشعبي جاءت عرضًا.
قال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/ ١٥٦): « كذا رواه محمد بن فضيل، عن حصين موقوفًا، ووافقه هشيم وشعبة عن حصين على وقفه، ورواية هشيم عند أحمد ومسلم، ورواية شعبة عند الترمذي تعليقًا، ووصلها ابنا أبي شيبة، ولكن قالا: "عن بريدة"؛ بدل "عمران بن حصين"، وخالف الجميعَ مالك بن مغول عن حصين، فرواه مرفوعًا، وقال: "عن عمران بن حصين"، أخرجه أحمد وأبو داود، وكذا قال ابن عيينة: "عن حصين"، أخرجه الترمذي، وكذا قال إسحاق بن سليمان: "عن حصين"، أخرجه ابن ماجه. واختُلفَ فيه على الشعبي اختلافًا آخر: فأخرجه أبو داود من طريق العباس بن ذَرِيح - بمعجمة وراء، وآخره مهملة، بوزن عظيم - فقال: "عن الشعبي، عن أنس"، ورفعه، وشَذَّ العباس بذلك، والمحفوظ: رواية حصين، مع الاختلاف عليه في رفعه ووقفه، وهل هو عن عمران أو بريدة؟ والتحقيق أنه عنده عن عمران وعن بريدة جميعًا. ووقع لبعض الرواة عن البخاري قال: حديث الشعبي مرسل، والمسند حديث ابن عباس، فأشار بذلك إلى أنه أوردَ حديث الشعبي استطرادًا، ولم يقصد إلى تصحيحه، ولعل هذا هو السر في حذف الحميدي له من "الجمع بين الصَّحيحين"، فإنه لم يذكره أصلاً. ثم وجدتُ في نسخة الصغاني: "قال أبو عبد الله - هو المصنف -: إنما أردنا من هذا: حديث ابن عباس، والشعبي عن عمران مرسل"، وهذا يؤيد ما ذكرتُه ».اهـ.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الدُّعَاءِ

٢٥٦٧ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا رواه أَشْهَل[(١)] بنُ حاتِم، عن ابن عَوْن[(٢)]، عن محمد[(٣)]، عن أبي موسى الأشعَري؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَدعُو . . .

فسمعتُ أبي يقول: النَّاسُ يَروُونَ عن ابن عَوْن[(٤)]، عن محمَّد بن سِيرين - يوقفونه -: أنَّ أبا موسى كان يَدعُو . . .

٢٥٦٨ - وسألتُ[(٥)] أبي عن حديثٍ رواه أبو صالح كاتب اللَّيث[(٦)]،

---

(١) في (ش): « سهل ». ورواية أشهل بن حاتم لم نقف عليها على هذا الوجه، لكن أخرج الطبراني في "الدعاء" (١٤٢٨) من طريق أشهل بن حاتم، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبيُّ ﷺ يدعو: « اللهمَّ إني أسألُك من الخير كلِّه ما علمتُ منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشَّرِّ كلِّه ما علمتُ منه وما لم أعلم ».

(٢) في (ك): « أبي عون ». وابن عون هو: عبدالله.

(٣) هو: ابن سيرين.

(٤) أخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٩٥٢٩) من طريق يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي موسى أنه كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك من الخير كلِّه، ما ينبغي أن أسألكَ منه، وأعوذُ بكَ من الشَّرِّ كلِّه ما ينبغي أن أتعوَّذ بكَ منه ».

(٥) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٠٧٨).

(٦) هو: عبدالله بن صالح. وروايته أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٢٩٠)، والإسماعيلي في "مسند يحيى بن سعيد الأنصاري" كما في "تهذيب التهذيب" (١/ ٦٢٩). وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٢٣١)، والسمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (ص ٧٥) من طريق شعيب بن الليث، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٩٦) من طريق يحيى بن بكير، والسمعاني (ص ٧٥) من طريق =

عن اللَّيث[١]، عن ابن الهاد[٢]، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن زُرارَة[٣]، عن عائِشَة؛ قالت: ما كان رسولُ الله ﷺ يقوم من مجلسٍ إلا قال: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ**»؟

فسمعتُ أبي يقول: يَرويه[٤] النَّاسُ[٥] عن يحيى بن سعيد، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن بن سعد[٦] بن زُرارَة، عن رجلٍ من أهل[٧] الشام، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو محمد؛ قال: ثنا[٨] يونس[٩] بن عبدالأعلى - قراءةً -

= عبدالله بن عبدالحكم بن أعين ، ثلاثتهم عن الليث بن سعد، به . وجاء عند السمعاني: « عن يحيى بن سعيد، عن زرارة وابن زرارة، عن عائشة ». وجاء عند النسائي: « زرارة » غير منسوب، وكذا جاء عند الطحاوي والإسماعيلي، وجاء عند الحاكم: « زرارة بن أوفى ». وانظر التعليق آخر المسألة .

(١) قوله: « عن الليث » سقط من (ف). والليث هو: ابن سعد.

(٢) هو: يزيد بن عبدالله.

(٣) انظر التعليق آخر المسألة .

(٤) في (ك): « ترويه ».

(٥) رواه الليث أيضًا من هذا الوجه، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (١٠٢٣٢) من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث، عن يحيى، به.

(٦) في (ف) و(ك): « سعيد ».

(٧) قوله: « أهل » ليس في (ش).

(٨) في (أ) و(ش): «وأخبرنا» بدل: «أخبرنا أبو محمد قال: ثنا»، وفي (ف): «أخبرنا أبو محمد قال: أنا ».

(٩) في (ف): «أبو بشر» بدل: «يونس».

عن ابن وَهْب[١]، عن عمرو بن الحارث واللَّيث، عن يحيى بن سعيد[٢]، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن بن زُرارَة الأنصاري، عن رجلٍ[٣] من أهل الشام، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ[٤].

٢٥٦٩ - وسُئِلَ[٥] أبو زرعة عن حديثٍ كان حدَّثنا به الحسنُ بنُ عَرَفَة[٦]، عن إسماعيل بن عَيَّاش، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن أبي الزُّبَير[٧]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَلْيَجْزِ**

---

(١) هو: عبدالله.

(٢) هو: الأنصاري.

(٣) في (ف): « زحل »، وضبَّب عليها الناسخ.

(٤) ذكر هذه العلة ابن القيم في "تهذيب السنن" (٧/ ٢٠٣).
وقال ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/ ٦٢٩): « زرارة غير منسوب، عن عائشة في القول عند القيام من المجلس، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، قاله شعيب بن الليث، عن أبيه، عن يزيد بن الهاد، عن يحيى بن سعيد. وقال قتيبة: عن الليث، عن يحيى، عن محمد بن سعد بن عبدالرحمن الأنصاري - وهو سعد بن زرارة - عن رجل، عن عائشة. فلعله قال أيضًا: عن ابن زرارة، والله أعلم. قلت: وأخرجه الإسماعيلي في "مسند يحيى بن سعيد الأنصاري" من طريق عبدالله بن صالح... وذكره، ثم قال: وبوَّب عليه: زرارة بن أوفى، عن عائشة، وعندي أنه وهم، والصَّواب أنه كان عن ابن زرارة فوقع فيه حذف، والله أعلم ».
وقد نسبه الحاكم في الموضع السابق: زرارة بن أوفى، وقرنهما معًا السمعاني في روايته فقال: عن زرارة وابن زرارة، عن عائشة.

(٥) تقدمت هذه المسألة عن أبي حاتم برقم (٢٤٦٩)، وانظر رقم (٢٣٢٨) و(٢٤٤٨).

(٦) لم نقف على روايته. وقد أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٠٣٤) من طريق علي ابن حجر، عن إسماعيل بن عياش، به.

(٧) هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

بِهِ[١]، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِذَا [أَثْنَىٰ][٢] عَلَيْهِ فَقَدْ شَكَرَ، وإِذَا كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَ، ومَنْ تَحَلَّى[٣] بِمَا لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُمارة بن غَزِيَّة[٤]، عن شُرَحْبِيل، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ[٥].

٢٥٦٩/أ - قال أبو محمَّد[٦]: وحدَّث[٧] أبو زرعة، عن محمَّد ابن معاوية النَّيسابوري[٨]- نزيل[٩] مكة - قديمًا[١٠]، عن اللَّيث بن سعد، عن زُهْرَةَ بن مَعْبَد[١١]، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلِيِّ[١٢]، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « فليجزيه ».

(٢) كذا في (ك)، وفي بقية النسخ: «ثنا»، فتكون: «ثَنَّى» بالتثقيل، وهي لغةٌ في «أثنى» ذكرها الفيروزابادي، وأُنكرت عليه. قال في القاموس (ث ن ي): « الثناءُ والتثنيةُ وَصفٌ بمدح أو ذم ... وقد أثنى عليه وثَنَّى ». وتعقَّبه الزَّبيدي في "تاج العروس" بقوله: «أَمَّا أَثْنَى فمَنصوصٌ عليه في كُتبِ اللُّغَة كُلِّها ... وأمَّا التثنيةُ وفِعله «ثَنَّى» فلم يَقُل به أحَدٌ، والصَّوابُ فيه: التثبية، وثَبَّى بالموحَّدَةِ بهذا المعنَى ».
فلعلَّ ما في النسخ مصحَّف عن « ثبَّى »، والله أعلم.

(٣) رسمت في جميع النسخ: « تحلا ».

(٤) تقدم تخريج روايته على هذا الوجه في المسألة رقم (٢٤٦٩).

(٥) قال البيهقي في "الشعب" عقب الحديث رقم (٨٦٨٨): « ورواه إسماعيل بن عيَّاش، عن عمارة بن غزيَّة، عن أبي الزبير، عن جابر، وغلط فيه ».

(٦) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف). وقد تقدمت هذه المسألة برقم (١٥١١).

(٧) في (ت) و(ك): « حدث » بلا واو.

(٨) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٥١١).

(٩) في (ف): « بنزيل » دون نقط الباء.

(١٠) في (ت) و(ك): « فدعا » بدل: « قديمًا ». وانظر "تهذيب الكمال" (٢٦/ ٤٧٨ و٤٨٠).

(١١) في (ف): « معيد ».

(١٢) هو: عبدالله بن يزيد.

أبي أيُّوبَ الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان إذا[1] أكلَ أو شربَ قال: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وسَقَانَا، وسَوَّغَهُ، وجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا».

فقال أبو زرعة: «ليس هذا الحديثُ مِنْ حديث اللَّيث»؛ وامتَنَع أن يحدِّثَنا به.

فطلَبتُ أثرَ هذا الحديث، فإذا إنَّه لم يُحدِّث به إلا سعيدُ بن أبي أيُّوب، روى عنه ابنُ وَهْب[2] المُقرِئُ[3].

وقال[4] أبو محمد[5]: قُرِئَ[6] على يونس بن عبدالأعلى[7]، عن ابن وَهْب، عن سعيد بن أبي أيُّوب، عن زُهْرَة بن مَعْبَد...، بهذا الحديث. وروى[8] أبو زرعة، عن محمَّد بن معاوية، ومحمدُ بن

---

(١) قوله: «كان إذا» مكرر في (ف).

(٢) هو: عبدالله. وقد رواه عن سعيد بن أبي أيوب، عن زهرة بن معبد، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ، وقد تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٥١١).

(٣) كذا في جميع النسخ، وصوابها - فيما يظهر -: «والمقرئ»؛ وهو: عبدالله بن يزيد، وهو يروي عن سعيد بن أبي أيوب كما في "تهذيب الكمال" (١٠/ ٣٤٣)، ولكن لم نجد روايته لهذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب. وانظر التعليق آخر المسألة.

(٤) في (ت) و(ك): «قال» بلا واو.

(٥) قوله: «وقال أبو محمد» ليس في (ف).

(٦) في (ف): «وقرئ» بالواو.

(٧) روايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٦٨٩٤ و١٠١١٧). وانظر تتمة تخريج الحديث في المسألة رقم (١٥١١).

(٨) أي: ورواه، وتقدمت رواية أبي زرعة للحديث في أول المسألة!

معاوية شيخٌ كان في لِسانه بَجْمٌ[(١)].

٢٥٧٠ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه الأَحْوَص بن جَوَّاب[(٣)]، عن سُعَيْر بن الخِمْس[(٤)]، عن سُلَيمان التَّيْمي[(٥)]، عن أبي عثمان[(٦)]، عن أسامة بن زيد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَقَالَ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ في الثَّنَاءِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

٢٥٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سعيد مولى بني

---

(١) كذا في (أ) و(ش) و(ف) غير أنها مهملة الأحرف، وفي (ت) و(ك): « لحم »، ولعلَّ المراد أن في لسانه حُبْسَةً من عِيٍّ أو نحوه؛ ففي "اللسان" (١٢/ ٤٢)، و"القاموس" (ص ١٠٧٨) (ب ج م): بَجَمَ يَبْجِمُ بَجْمًا وبُجومًا: سكت من عِيٍّ أو فَزَع أو هَيبة، والله تعالى أعلم .
وقد يكون المراد بهذه العبارة جرحَ محمد بن معاوية؛ فقد روى ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٠٣-١٠٤ رقم٤٤٣)، عن يحيى بن معين أنه قال: « محمد ابن معاوية النيسابوري كذَّاب »، وعن الإمام أحمد أنه قال: « رأيتُ أحاديثه أحاديثَ موضوعة ».

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٩٧)، وفيها قول أبي حاتم: « هذا حديثٌ عندي موضوعٌ بهذا الإسناد ». ونقل الضياء المقدسي في "المختارة" (٤/ ١١١-١١٢) كلامَ أبي حاتم هنا .

(٣) في (ش): « خوات ».

(٤) تصحَّف في (ت) و(ش) و(ك) إلى: « سفيان بن الحسن »، وفي (أ): « سفيان بن الحسر »، والمثبت من (ف).

(٥) هو: سليمان بن طَرْخان.

(٦) هو: عبدالرحمٰن بن مُلّ النَّهْدي.

هاشم[١]، عن يحيى بن أبي سُلَيمان، عن[٢] سعد بن إبراهيم، عن الأعرَج[٣]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ، أَوْ نُبَاحَ[٤] الكَلْبِ، أَوْ صُرَاخَ الدِّيكِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ[٥] مَا لا تَرَوْنَ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد[٦].

٢٥٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ محمَّد الوَرَّاق[٧]، عن صالح بن حسَّان، عن محمَّد بن كعب، عن ابن

---

(١) هو: عبدالرحمٰن بن عبدالله. وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٦٢٩٦)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢٣٠). ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣١٢).

(٢) ضبب عليها في (ف).

(٣) هو: عبدالرحمٰن بن هُرمز.

(٤) في (أ) و(ش): « ونباح » بالواو.

(٥) كذا في جميع النسخ، ومثله في مصادر التخريج. والجادَّة: «فإنها ترى» كما في حديث جابر بن عبدالله عند الإمام أحمد في "مسنده" (٣/ ٣٠٦ رقم ١٤٣٢٢)، لكنَّ استعمال ضمير العاقل لما لا يعقل - كما وقع هنا - جائزٌ في العربية، وقد تقدم التعليق عليه في المسألة رقم (١٠٦٣).

(٦) لأن في سنده يحيى بن أبي سليمان، وهو ضعيف الحديث، وقد خولف في متنه، فالحديثُ أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩)، كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: « إذا سمعتُم صِياحَ الدِّيَكَةِ، فاسألوا الله من فَضْله؛ فإنها رأتْ مَلَكًا، وإذا سمعتُم نَهيقَ الحمار، فتعوَّذوا بالله من الشَّيطان؛ فإنه رأى شَيطانًا ».

(٧) روايته أخرجها عبد بن حميد في "مسنده" (٧١٥)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ٣١٩ رقم١٠٧٧٩)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٥١). =

عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، ولا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ » ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ [١].

٢٥٧٣ - وسُئِلَ[٢] أبي عن حديثٍ رواه اللَّيث[٣]، عن عُقَيل[٤]، عن الزُّهري، عن حمزة[٥]، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ

= وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (١١٨١ و٣٨٦٦). والمروزي في "مختصر كتاب الوتر" (١٤١)، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ٣٦٨) من طريق عائذ بن حبيب، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٣٦)، ومن طريقه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٦١٦) من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن صالح بن حسان، به .
وأخرجه أبو داود في "سننه" (١٤٨٥) من طريق عبد الله بن يعقوب عمَّن حدَّثه عن محمد بن كعب، به. ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٢/ ٢١٢).
وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "نصب الراية" (٣/ ٥١)، والمروزي في "مختصر كتاب الوتر" (ص ١٤١) من طريق عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، به .

(١) قال أبو داود في الموضع السابق: « رُوي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلُّها واهية، وهذا الطَّريق أمثلُها وهو ضعيفٌ أيضًا ». وقال الذهبي في الموضع السابق: « وصالحٌ واهٍ، قال البخاري: فيه نظر ».

(٢) انظر المسألة الآتية برقم (٢٦٧٦).

(٣) هو: ابن سعد. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٠٨ رقم ٥٨٦٨)، والبخاري في "صحيحه" (٨٢ و٧٠٢٧ و٧٠٣٢)، ومسلم (٢٣٩١).
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٨٣ و١٥٤ رقم ٥٥٥٤ و٦٤٢٦)، والبخاري في "صحيحه" (٣٦٨١ و٧٠٠٦)، ومسلم (٢٣٩١) من طريق يونس بن يزيد، وأحمد (٢/ ١٣٠ و١٤٧ رقم ٦١٤٢ و٦٣٤٤)، والبخاري (٧٠٠٧)، ومسلم (٢٣٩١) من طريق صالح بن كيسان، كلاهما عن الزهري، به.

(٤) هو: ابن خالد.

(٥) هو: ابن عبدالله بن عمر.

قال: « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ؛ إِذْ أُتِيتُ بِلَبَنٍ فَشَرِبْتُ، ونَاوَلْتُ فَضْلَهُ[١] عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ». فُسُئِل النبيُّ ﷺ: ما أَوَّلْتَ ؟ قال: « العِلْمَ ».

ورواه عبدالرزاق[٢]، عن مَعْمَر[٣]، عن الزُّهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: حديثُ حمزة أشبهُ .



(١) قوله: « فضله » سقط من (أ) و(ش).

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٣٠-١٣١ و١٤٧ رقم ٦١٤٣ و٦٣٤٣)، والنسائي في "الكبرى" (٧٦٣٨ و٨١٢٢). وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٦٧٦).

(٣) في "جامعه" (٢٠٣٨٤/ مصنف عبدالرزاق).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْفَضَائِلِ

٢٥٧٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ كتبتُه عن أبي حُمَيدٍ أحمدَ بن محمد[(١)] بن سَيَّارٍ الحِمْصيِّ[(٢)]، عن معاوية بن حَفْص، عن أبي معاوية الضَّرير[(٣)]، عن محمَّد بن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: كنا نَعُدُّ -أو: نقولُ - ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ[(٤)]: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم[(٥)] نَسكُتُ[(٦)]؟

فقال أبي: هذا الحديثُ غَلَطٌ؛ إنما رواه أبو معاوية[(٧)]، عن

---

(١) قوله: «بن محمد» سقط من (أ) و(ش).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيار، ويقال: ابن سنان. انظر "تهذيب الكمال" (١/ ٤٧٢). وروايته أخرجها عبدالله بن أحمد في "زوائده على الفضائل" (٤٠١)، وابن حبان في "الثقات" (٩/ ١٦٧)، وابن شاهين في "شرح مذاهب أهل السنة" (١٩٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ١٢-١٣).
قال أبو نعيم: «حديث محمد بن سوقة تفرَّد به أبو حميد الحمصي».

(٣) هو: محمد بن خازم.

(٤) في (ك): «حتى».

(٥) قوله: «ثم» سقط من (أ) و(ش).

(٦) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «فسكت».

(٧) أما رواية أبي معاوية، عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عمر: فأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٩٢٧)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٤ رقم ٤٦٢٦)، وفي "فضائل الصحابة" (٥٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٧٨٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٨٠)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢٣ رقم ٣٩٧٦)، وفي "السنة" (١٣٥٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٢٥١)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٢٦٥ رقم١٣٣٠١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٤٤٩)، وابن شاهين في "شرح مذهب أهل السنة" (١٩٤). =

سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه[١]، عن ابن عمر، وعن عمر[٢] بن نافع، [عن أبيه][٣]، عن ابن عمر، وليس هذا من حديث محمَّد بن سُوقَة، ومعاويةُ بن حَفْص: كوفيٌّ وَقَعَ إلى حَلَب، صدوق.

قال أبو محمد[٤]: فرجعتُ إلى ما حدَّثنا به أبو سعيد الأَشَجُّ[٥]، فإذا هو كما قاله أبي؛ حدَّثنا أبو سعيد الأشَجُّ؛ قال: حدَّثني أبو معاوية، عن [سُهَيْل][٦]، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قال: كنا نَعُدُّ والنبيُّ ﷺ حَيٌّ، وأصحابُه متوافرون. . .، بهذا الحديث.

وأَتْبَعَهُ أبو سعيد، فقال: أخبرني أبو معاوية؛ قال: أنا[٧] ابنُ

= وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١١٩٦) من طريق إسماعيل بن عياش، عن سهيل، به.

وأما رواية أبي معاوية، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر فأخرجها عبدالله ابن أحمد في "زوائده على العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢٣ رقم ٣٩٧٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٤٤٩).

وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٦٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، و(٣٦٩٨) من طريق عبيدالله، كلاهما عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نُخَيِّرُ بينَ النَّاس في زمَنِ النبيِّ ﷺ فنُخَيِّر أبا بكر، ثم عُمَر بن الخطاب، ثم عُثمانَ بن عفَّانَ.

(١) هو: أبو صالح ذَكْوان السَّمَّان.

(٢) في (ك): «عمرو». وقوله: «وعن عمر» معطوفٌ على قوله: «عن سهيل».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ويدلُّ عليه الكلام الآتي.

(٤) قوله: «قال أبو محمد» سقط من (ت) و(ك).

(٥) هو: عبدالله بن سعيد بن حصين.

(٦) في جميع النسخ: «سهل»، وتقدم على الصَّواب، وسيأتي كذلك.

(٧) في (ك): «أخبرنا».

نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، مثلَه.

أخبرنا[(١)] **أبو محمد؛ قال**: ثنا أحمدُ بن سِنان؛ قال: حدَّثنا أبو معاوية؛ قال: ثنا سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر، ولم يذكر حديثَ الآخر: عن أبي معاوية، عن ابن[(٢)] نافع.

٢٥٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به يونس بن حَبيب، عن أبي داود الطَّيالسي[(٣)]، عن شُعبة، عن يزيد بن خُمَيْر الشامي، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير؛ قال: قلتُ[(٤)] للحسن بن عليٍّ: إنَّ الناسَ يقولون: إنَّك تريدُ الخِلافة، فقال لي: كانت جَماجِمُ العرب[(٥)] في يدي؛ يُسالمون من سالَمتُ، ويحاربون من حارَبتُ، فتركتُها[(٦)] ابتغاءَ وجه الله، ثم أُثِيرُها[(٧)] بأتياس[(٨)] أهل الحِجاز؟

[فأملى][(٩)] عليَّ أبي: هذا الحديثُ خطأٌ؛ إنما هو: عبدالرحمٰن

---

(١) في (أ) و(ش) و(ف): «أنا».

(٢) قوله: «ابن» سقط من (ف).

(٣) هو: سليمان بن داود.

(٤) كذا في جميع النسخ؛ وعبدالرحمٰن بن جبير لم يُدرك الحَسَن، وهذا سببُ تخطئة أبي حاتم لهذه الرواية فيما يظهر، وانظر آخر المسألة.

(٥) جَماجِمُ العَرَب: ساداتُها ورُؤَساؤها. انظر "النهاية" (١/ ٢٩٩).

(٦) في (ت) و(ك): «فتركها».

(٧) كذا في (ت) و(ش) و(ك)، وفي (أ) تشبه: «أنيرها»، وهي غير منقوطة في (ف).

(٨) في الموضع الآتي "تاريخ واسط": «بأوباش».

(٩) في جميع النسخ: «فلا ملا».

ابن نُمَير(١)، عن أبيه؛ حدثنا سُلَيمان بن منصور(٢)، عن أبي داود هكذا.

٢٥٧٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثِ بِشْر بن عُبَيس بن مَرْحوم(٣)، عن النَّضْر بن عربي(٤)، عن عاصم - يعني ابن عمر -،

---

(١) كذا في جميع النسخ؛ والظاهر أن صوابه: «عبدالرحمٰن بن جبير»، وقد نقل الذهبي هذا الأثر في "سير أعلام النبلاء" (٣/ ٢٧٤)، وذكر أن يونس بن حبيب رواه مرَّة أخرى في "مسند الطيالسي" وقال: «عبدالرحمٰن بن نمير، عن أبيه»، ثم ذكر أن ابن أبي حاتم قال: «وهذا أصح»، فالظاهر أن الذهبي نقل ذلك بتصرُّف عن ابن أبي حاتم، ووقع في نسخته التصحيفُ الذي في بقية النسخ، والله أعلم.
ومما يؤيد ذلك: أن بحشلاً روى هذا الحديث في "تاريخ واسط" (ص١١٢) من طريق شيخه إسحاق بن وَهْب، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٨/ ١٥٣٧ رقم٢٧٩٧) من طريق عباس الدوري، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣/ ٢٨٠) و(٢٨٠-٢٨١) من طريق أحمد بن سليمان ومحمد بن سعد، جميعهم عن أبي داود الطيالسي، عن شُعْبَة، عن يزيد بن خُمَيْر، عن عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن الحسن ﷺ. وسقط من إسناد اللالكائي: عبدالرحمن بن جبير.

(٢) لم نجد من أخرجه من طريق سليمان بن منصور، ولكن أخرجه الدولابي في "الذرية الطاهرة" (١١٠) من طريق عثمان بن جبلة، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ١٧٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣٦-٣٧) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة، عن يزيد بن خُمَير، عن عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن الحسن.

(٣) روايته أخرجها عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٣٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/ ٦٥).
وأخرجه البزار في "مسنده" (٢٤٩٠/ كشف الأستار)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٣٦٩/ ٩٢٦)، وفي "الأوسط" (٦٢٦٢)، وابن شاهين في "شرح مذهب أهل السنة" (١٥٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ١١٧) من طريق بشر بن عبيس، عن النضر بن عربي، عن عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم، به. هكذا جاء: «سهيل بن أبي صالح» في جميع المصادر ما عدا "تاريخ دمشق" لابن عساكر فجاء عنده: «عن سهيل» ولم ينسب.

(٤) في (ت): «عدبي» بدل: «عربي»، وفي (ك): «عدي».

عن سَهْل، عن محمَّد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي أَرْوى[١] الدَّوْسيِّ[٢]؛ قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ جالسًا، فاطَّلَعَ أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ[٣]: «**الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا**»؟

قال أبو زرعة: هكذا قال: سَهْل! وإنما هو: سُهَيل[٤].

٢٥٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به عَطِيَّة بن[٥] بَقِيَّة[٦]، عن أبي[٧]: بَقِيَّة بن الوليد، عن محمَّد بن زياد الأَلْهاني، عن أبي

---

(١) في (ك): «ابن أروى».

(٢) مشهور بكنيته، وقال أبو نعيم في "المعرفة" (٣١٢٢): «مختَلَف في اسمه، فقيل: ربيعة، وقيل: عبيد». وقال ابن حجر في "الإصابة"(١١/٩): «لا يُعرف اسمُه، ولا نسبه».

(٣) في (أ) و(ش): «فقال النبيِّ ﷺ».

(٤) يعني: ابن أبي صالح. ومن هذا الوجه أخرجه الدولابي في "الكنى" (١١٠) من طريق عبدالله بن نافع الصائغ، والحاكم في "المستدرك" (٣/٧٣) من طريق محمد ابن إسماعيل بن فُدَيك، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/١١٧)، والذهبي في "السير" (٩/٤٦٨) من طريق محمد بن عمر الواقدي، جميعهم عن عاصم بن عمر، به. وانظر التخريج السابق.

(٥) في (ف): «عن» بدل: «بن».

(٦) رواية عطية أخرجها الطبراني في "الكبير" (٨/١١١ رقم٧٥٢٦)، وفي "الأوسط" (٣٠٣٦)، وفي "الصغير" (٢٨٩)، وفي "مسند الشاميين" (٨٢٧)، وابن عدي في "الكامل" (٢/٧٥). ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤/٢٢٠)، ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن عساكر (١٠/٤٤٩).
قال الطبراني: «لا يُروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد».

(٧) كذا في جميع النسخ، وهي توهم أن قوله: «أبي بقية» كنية، وإنما مراده: «قال: عن والدي بقية»، وعبارة مصادر التخريج السابقة: «حدثني أبي»، وهذا أجود.

أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَنَا سَابِقُ العَرَبِ إِلَى الجَنَّةِ، وصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ إِلَى الجَنَّةِ، وبِلالٌ سَابِقُ الحَبَشَةِ إِلَى الجَنَّةِ، وسَلْمَانُ سَابِقُ الفُرْسِ إِلَى الجَنَّةِ** » ؟

وسمعتُ أبي وأبا زرعة جميعًا[1] **يقولان**: هذا حديثٌ باطلٌ لا أصلَ له بذا الإسناد [2].

٢٥٧٨ - وسألتُ[3] **أبي وأبا زرعة** عن حديثٍ رواه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، عن الزُّهري، [عن][4] عبدالله بن عُبَيدالله بن ثَعلبة[5]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، والنَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ** » ؟

فقالا: هذا وَهَمٌ؛ رواه يونس[6]، عن الزُّهري، عن يزيد بن وَدِيعَة بن خِذامٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) قوله: « جميعًا » ليس في (ش)، وهنا السؤال وُجِّهَ إلى أبي حاتم، وجاء الجواب من أبي حاتم وأبي زرعة، وقد يكون في الكلام سقطٌ.

(٢) نقل الذهبي في "تلخيص المستدرك" (٣/ ٤٠٢)، و"ميزان الاعتدال" (١/ ٣٣٦)، والزيلعي في "تخريج الكشاف" (٣/ ١٦٣) كلام أبي حاتم وأبي زرعة.
وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٨/ ٥٣٠): « وهذا حديث منكرٌ فردٌ، والأظهرُ أن بلالاً ليس بحبشي، وأما صهيبٌ فعربيٌّ من النَّمِر بن قاسِط ».

(٣) انظر المسألة رقم (٢٦١١).

(٤) قوله: « عن » من (ك) فقط، وسقطت من بقية النسخ.

(٥) ويقال في اسمه أيضًا: عُبَيدالله بن عبدالله بن ثعلبة.

(٦) هو: ابن يزيد الأَيْلي. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٧٤٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٢٦٤).

وقالا: هذا الصَّحيحُ[(١)].

٢٥٧٩ - وسألتُ[(٢)] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو بكر بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن[(٣)]، عن أبي صالح[(٤)]، عن اللَّيث، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ وبَنِي تَمِيمٍ**))، فقيل: من هو يا رسولَ الله ؟ قال: ((**أُوَيْسٌ القَرَنيُّ**)) ؟

قال أبي: هذا الحديثُ ليس هو في كتاب أبي صالح، عن اللَّيث؛ نظرتُ في أصل اللَّيث، وليس فيه هذا الحديث، ولم يذكُر أيضًا اللَّيثُ في هذا الحديث خَبَرَ[(٥)]، ويحتملُ أن يكونَ سمعه من غير

وأخرجه الفسوي في "المعرفة" (١/ ٣٨٤)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٢١٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٥/ ٧١) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وابن أبي عاصم (١٧٤١) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عن الزهري، به. وأخرجه معمر في "جامعه" (١٩٨٩٤/ مصنف عبدالرزاق) عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلاً .

(١) سيأتي في المسألة رقم (٢٦١١) ذِكرُ ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عن هذا الحديث وحديثَين آخرين معه جميعها من رواية الزهري، عن يزيد بن وديعة بن خذام ؟ فقال أبوحاتم: « قد تفرَّد الزهري برواية هذا الحديث وأحاديث معه ».

(٢) نقل هذا النص الذهبي في "الميزان" (٢/ ٤٤٥) بتصرف.

(٣) هو: محمد بن أبي عتَّاب. وروايته أخرجها اللالكائي في "كرامات الأولياء" (٥٦).

(٤) هو: عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

(٥) كذا في جميع النسخ ، بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). والمراد: أن الليث لم يصرح في هذا الحديث بالسماع.

ثقة، ودَلَّسَه، ولم يَروه غيرُ أبي صالح[١].

٢٥٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه رَوْحُ بنُ عُبادة[٢]، عن هشام بن حسَّان، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ: « **مَا ضَرَّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ أَلَّا تَكُونَ قَدْ[٣] نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا** ».

ورواه يحيى بنُ مَعين، عن السَّكَن بن إسماعيل الأَصَمِّ، عن هشام بن حسَّان، عن هشام بن عُروَة، عن يحيى بن سعيد[٤]، عن عائِشَة؛ قالت: ما ضَرَّ امرأةً كانت بين حيَّين من الأنصار ألا تكونَ بين أبوَيها ؟

قال أبي: هذا الحديثُ أفسَدَ حديثَ روح بن عُبادة، وبيَّن عِلَّته، وهذا الصَّحيحُ، ولايحتملُ[٥] أن يكونَ: عن أبيه، عن عائِشَة، عن النبيِّ ﷺ؛ فيَرْوي[٦] عن يحيى بن سعيد، عن عائِشَة، أشبهُ. ولو كان

---

(١) قال الذهبي في "السير" (٤/ ٣٣): « هذا حديثٌ منكرٌ تفرَّد به الأعْيَن، وهو ثقة ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٢٥٧ رقم ٢٦٢٠٧)، وفي "فضائل الصحابة" (١٤٤٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٨١٧)، والبزار في "مسنده" (٢٨٠٦/ كشف الأستار)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٢٦٧)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٨٣). وجاء عند ابن أبي عاصم موقوفًا على عائشة.
ومن طريق أحمد أخرجه الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٢٨/ ب)، وأبو نعيم في "الحلية" (٩/ ٢٢٤).

(٣) قوله: « قد » من (أ) و(ش) فقط.

(٤) هو: الأنصاري.

(٥) في (أ) و(ش): « ويحتمل ».

(٦) يعني: هشام بن حسان، وفي الكلام حذفٌ لـ«أنِ» المصدرية التي تنصب المضارع، وحذفٌ لضمير المفعول به، والتقدير: فأنْ يَرويَهُ هشام بن حسان بقوله: «عن =

عن أبيه، كان أسهلَ عليه حفظًا[١].

٢٥٨١- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ عبدالجبَّار الزُّبَيدي[٢]، عن صفوان بن عمرو، عن سُلَيم بن عامر؛ قال: سمعتُ عمرو بن عَبَسَة[٣]؛ قال: لقد أتيتُ النبيَّ ﷺ وإني لرُبُع الإسلام؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ روى هذا الحديث حَرِيزُ بنُ عثمان[٤]، عن

= يحيى بن سعيد، عن عائشة»: أشبه، أي: فروايتُه هكذا أشبه. وإذا حذفت «أن» جاز رفع الفعل ونصبه. وانظر في ذلك التعليق على المسألة رقم (١٠٢٤).

(١) قال البزار في الموضع السابق: « لا نعلم أحدًا رواه هكذا إلا هشام بن حسان، ولا عنه إلا روح، ولا رواه ممن لا يرد عليه إلا أحمد ويحيى، ورواه غيرهما فكذبوه فيه ».
وقال الدارقطني في الموضع السابق: « يرويه هشام بن عروة، واختُلف عنه، فرواه هشام بن حسان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قاله روح بن عبادة، عنه. ورواه الخليل بن مرة وسلمة بن سعيد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، موقوفًا. وكلاهما غير محفوظ عن هشام ».
وقال في "الأفراد" (٣٤٨/ب/أطراف الغرائب): « تفرَّد به هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، تفرَّد به روح بن عبادة عنه ».

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٩٥٢).

(٣) في (أ) و(ش): « عنبسة ».

(٤) روايته أخرجها ابن عبدالبر في "التمهيد" (٤/ ١٤) من طريق إبراهيم بن خالد، عن يزيد بن هارون، عن حريز، به.
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٤/ ٢١٥)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٨٥ رقم ١٩٤٣٣)، وعبد بن حميد (٢٩٧)، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون، عن حريز بن عثمان، عن سُليم بن عامر، عن عمرو بن عبسة، به. ولم يذكروا في الإسناد أبا أمامة. =

سُلَيم بن عامر؛ أنَّ أبا أُمامَة سأل عَمرَو بن عَبَسَة[١]. وسعيدُ بن عبدالجبار ليس بقويٍّ.

٢٥٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو طاهر بحر بن شُعَيب النَّسَوي، عن عليِّ بن الحسن بن شَقيق، وسَلَمة بن سُلَيمان، وعَبْدان[٢]، عن ابن المُبارك[٣]، عن سالم المكِّي، عن الحسن[٤]، عن أنس؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «**إِنَّ مَثَلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَمَثَلِ المِلْحِ فِي الطَّعَامِ؛ وَهَلْ[٥] يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ ؟!**». قال

= وأخرجه الدارقطني في "النزول" (٦٦ و٦٧) من طريق يحيى بن أبي بكير وعبدالصمد بن النعمان، كلاهما عن حريز بن عثمان، عن سُليم، عن عمرو بن عبسة.

وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢١٥)، وابن خزيمة في "صحيحه" (١١٤٧)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/ ٣٧ و١٥٢)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٠٩ و٣/ ٦٦) من طريق معاوية بن صالح، عن سُليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة.

وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١١١ و١١٢ رقم ١٧٠١٤ و١٧٠١٩)، ومسلم في "صحيحه" (٨٣٢) من طريق شداد بن عبدالله ويحيى بن أبي كثير، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة، به. ولم يذكر أحمد في إسناده يحيى بن أبي كثير.

(١) في (أ) و(ش) و(ك): « عنبسة »، وفي (ت): « عنسة ».

(٢) في (ك): « وعيدان ». وعَبْدان هو: عبدالله بن عثمان بن جَبَلَة.

(٣) هو: عبدالله. ولم نقف على روايته عن سالم المكي، وقد أخرج الحديث في كتابه "الزُّهد" (٥٧٢) عن إسماعيل بن مسلم المكي، به. وهو الوجه الذي رجَّحه أبو حاتم، كما سيأتي. ومن طريق ابن المبارك أخرجه القضاعي في "مسند الشِّهاب" (١٣٤٧)، وابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ص ٢٢).

(٤) هو: البصري.

(٥) في (ف): « وهو » بدل: « وهل ».

الحسن: فقد ذهب مِلْحُنا، فكيف نَصلُحُ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: إسماعيل بن مسلم المكِّي[(١)]، عن الحسن، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، وأخطأ فيه أبو الطَّاهر.

٢٥٨٣ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه ابن المُبارك[(*)]، عن محمَّد بن سُوْقَة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** »[(٣)]؟

قال أبي: أفسدَ ابنُ الهاد[(٤)] هذا الحديثَ وبيَّن عَوْرَته؛ رواه[(٥)] ابن الهاد[(*)]، عن عبدالله بن دينار، عن ابن شهاب: أن عمر بن الخطَّاب قال: قام فينا رسولُ الله ﷺ...، وهذا هو الصَّحيحُ.

---

(١) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٧٧١/ كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢٧٦٢) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، عن إسماعيل بن مسلم، به.
وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" (٧٥/ أ/ أطراف الغرائب)، ثم قال: « تفرَّد به محمد بن نمير، عن أبي معاوية، عن إسماعيل ».
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٥٢١٥)، والإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٧ و١٧٤٠) من طريق إسرائيل بن موسى أبي موسى، ومعمر في "جامعه" (٢٠٣٧٧) عمَّن سمع الحسن، كلاهما عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.
ومن طريق معمر أخرجه الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٦ و١٧٣٠).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٣٣)، وستأتي برقم (٢٦٢٩)، وانظر المسألة رقم(١٩٧٥).

(*) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (١٩٣٣).

(٣) هذا جزءٌ من حديث طويل تقدَّم ذكره في التعليق على المسألة رقم (١٩٣٣).

(٤) هو: يزيد بن عبدالله.

(٥) في (ف): « ورواه » بالواو.

٢٥٨٤ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن يَمان[(١)]، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: سمعتُ عمرو بن حُرَيث يقول: ذهبتْ بي أمي إلى النبيِّ ﷺ، فمسَحَ على رأسي، ودعا لي بالرِّزق، وسمعتُه[(٢)] يقرأ: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ۝١٦ ﴾[(٣)]؟

فقال[(٤)]: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه يحيى بن يَمان؛ رواه[(٥)] جماعةٌ عن إسماعيل[(٦)]، عن الأَصْبَغ مولى عمرو بن حُرَيث، عن عمرو بن حُرَيث؛ وهذا الصَّحيح.

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "الأدب المفرد" (٦٣٢)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٢٢٥)، وأبو يعلى في "المسند" (٣/ ٤١ رقم١٤٥٦) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن يحيى بن اليمان، به، إلا أنه وقع عند البخاري « أبو اليمان » بدل: « يحيى بن اليمان »، والمشهور بهذه الكنية هو الحكم بن نافع، وأما يحيى بن اليمان فكنيته أبو زكريا، فإما أن تكون هذه كنية أخرى له، أو تكون تصحفت عن «ابن اليمان »، والله أعلم .

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « سمعته » بلا واو.

(٣) سورة التكوير.

(٤) كذا في جميع النسخ، والمراد فيما يظهر : « فقالا ». وقد يخرَّج ما في النسخ على لغة من يجتزئ بالفتحة عن الألف، وانظر الاجتزاء بالحركات عن الحروف في التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).

(٥) في (أ) و(ش): « ورواه » بالواو.

(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٣٥٩) تعليقًا من طريق إبراهيم بن حميد، وأبو داود في "سننه" (٨١٧) من طريق عيسى بن يونس، وابن ماجه (٨١٧) من طريق عبدالله بن نمير، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧١٧) من طريق الحسن بن سهل، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٦٣ و١٤٦٩) من طريق عبدة بن سليمان ومحمد بن يزيد الواسطي، جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد، به. =

٢٥٨٥ - وسمعتُ[(١)] أبا زرعة[(٢)] وذكر حديثًا رواه شَريك[(٣)]، عن الأعمَش، عن أبي صالح[(٤)]، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ [مُدَّ][(٥)] أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ** ».

ورواه أبو الأَحْوَص[(٦)]، عن الأعمَش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ.

= وأخرج مسلم في "صحيحه" (٤٧٥) من طريق خلف بن خليفة، عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث، عن عمرو بن حريث قال: صلَّيتُ خلف النبي ﷺ الفجرَ فسمعتُه يقرأ: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ ﴾ [التكوير].

(١) انظر المسألة التالية، والمسألة الآتية برقم (٢٥٩٠).

(٢) في (ف): « أبي زرعة ».

(٣) هو: ابن عبدالله النَّخعي القاضي.

(٤) هو: ذكوان السَّمَّان.

(٥) قوله: « مد » من (ش) فقط، وهي ثابتة في مصادرالتخريج.

(٦) هو: سلاَّم بن سُلَيم. وروايته لم نقف عليها، ولكن أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٥٤-٥٥ و٥٥ و٦٣-٦٤ رقم ١١٥١٧ و١١٥١٨ و١١٦٠٨)، والبخاري في "صحيحه" (٣٦٧٣)، ومسلم في "صحيحه" (٢٥٤١) من طريق شعبة، وأحمد (٣/ ١١ رقم ١١٠٧٩)، ومسلم (٢٥٤١) من طريق أبي معاوية محمد ابن خازم، وأحمد (٣/ ٥٤ رقم ١١٥١٦)، ومسلم (٢٥٤١) من طريق وكيع، ومسلم أيضًا (٢٥٤١) من طريق جرير بن عبدالحميد، جميعهم عن الأعمش، به .
قال المزي في "تحفة الأشراف" (٣/ ٣٤٣): « ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ووهم [أي مسلم] عليهم في ذلك، إنما رَوَوْهُ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، كذلك رواه الناس عنهم كما رواه ابن ماجه،عن أبي كريب أحد شيوخ مسلم فيه. ومن أدلِّ دليل على أن ذلك وهم وقع منه في حال كتابته لا في حفظه . . . ». =

قال أبو زرعة: كذا يرويه شَريك ! وإنما[١] الصَّحيح ما يرويه[٢] [أبو الأحْوَص][٣].

٢٥٨٥/أ - وسمعتُ[٤] أبا زرعة[٥] وحدَّثنا عن الرَّبيع بن ثعلب[٦]، عن أبي إسماعيل المؤدِّب[٧]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي، عن عبدالله بن أبي أَوْفى؛ قال: شكا عبدُالرحمٰن بنُ عَوْف خالدَ بن الوليد إلى النبيِّ ﷺ، فقال: « **يَا خَالِدُ، لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ ؟!** »،

= وأطال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٧/ ٣٥) في مناقشته لرواية مسلم، ورجَّح أن الوهم من أحد رواة "صحيح مسلم".

(١) في (ك): « وإنما هو ».

(٢) قوله: « الصحيح ما يرويه » سقط من (ت) و(ك).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه؛ لما تقدَّم في التخريج .

(٤) انظر المسألة السابقة، والمسألة الآتية برقم (٢٥٩٠).

(٥) في (ف): « أبي زرعة ».

(٦) في (أ) و(ش): « ثعلبة »، والمثبت من (ف) فقط، وهو الصَّحيح كما في "الجرح والتعديل" (٣/ ٤٥٦ رقم٢٠٦٠)، ومن أول المسألة إلى هنا سقط من (ت) و(ك).
ورواية الربيع بن ثعلب أخرجها عبدالله بن أحمد في "زوائده على الفضائل" (١٣)، ويحيى بن صاعد في "مسند ابن أبي أوفى (١٠)، والطبراني في "الصغير" (٥٨٠)، وفي "الكبير" (٤/ ١٠٤ رقم ٣٨٠١)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٢٩٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦/ ٢٤١-٢٤٢).
وأخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائده على الفضائل" (١٣)، والبزار في "مسنده" (٣٣٦٥)، وابن صاعد (٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٠٩١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦/ ٢٤٢)، وابن حجر في "الأمالي المطلقة" (ص ٥٤)، جميعهم من طريق عبدالله بن عَوْن، عن أبي إسماعيل المؤدب، به .

(٧) هو: إبراهيم بن سليمان .

فقال: يَقَعون فيَّ فأردُّ عليهم، فقال: « **لَا تُؤْذُوا خَالِدًا، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ صَبَّهُ اللهُ عَلَى الْكُفَّارِ !** ».

أخبرنا أبو محمَّد؛ قال[1]: وحدَّثنا أبو زرعة، عن ابن الأصبَهاني[2]، عن عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل، عن الشَّعبي، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[3].

وسمعتُ[4] **أبا زرعة يقول**: الصَّحيحُ حديث ابن إدريس[5].

٢٥٨٦ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عثمان بن زُفَر[6]، عن

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد؛ قال » ليس في (ف)، وبدلاً منها في (أ) و(ش): « قال أبو محمد ».

(٢) هو: محمد بن سعيد. وروايته لم نقف عليها. وأخرجه الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٢ و١٤٨٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦/ ٢٤٢) من طريق محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، به مرسلاً.
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٧/ ٣٩٥) من طريق محمد بن عبيد ويعلى بن عبيد وعبدالله بن نمير، والإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٤٧٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧١٨٨) من طريق يحيى بن زكريا، جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله ﷺ: « إنما خالدٌ سيفٌ من سُيوف الله ». وجاء عند أحمد: عن قيس قال: أُخبرت أن النبي ﷺ . . . فذكره .

(٣) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق عليها في المسألة رقم(٣٤).

(٤) في (ت) و(ك): « سمعت » بلا واو.

(٥) قال الذهبي في "التلخيص" (٣/ ٢٩٨): « رواه ابن إدريس، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي مرسلاً، وهو أشبه ».

(٦) روايته لم نقف عليها، وقد أخرجه اللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٧/ ١٣٢٥ رقم ٢٣٥٥) من طريق يزيد بن المبارك، عن جعفر بن برقان، به .

يحيى بن يَمان، عن جعفر بن بُرْقان، عن مَيْمون بن مِهْران؛ قال: قال لي ابنُ عبَّاس: يا مَيْمونُ، لا تَسُبَّ السَّلَفَ؛ وادخُل الجنةَ بسلام.

قال أبو زرعة: هكذا قال عثمان بن زُفَر: عن يحيى بن يَمان، عن جعفر بن بُرْقان، عن مَيْمون! وقال غيرُه: عن سَوادَة[١]، عن مَيْمون بن مِهْران؛ والصَّحيحُ عن سَوادة.

٢٥٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عُبَيدة السَّقَطي[٢]، عن النَّضْر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم؛ قال: قال سعد بن مالك[٣]: قال لي النبيُّ ﷺ: « **ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي** »؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما يرويه إسماعيل، عن قَيْس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لسعد[٤].

---

(١) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦١/ ٣٤٩) من طريق سليمان بن داود المنقري، عن يحيى بن يمان، عن سوادة الجرمي، عن ميمون بن مهران ». وذكره المزي في "تهذيب الكمال" (٢٩/ ٢١٦) عن سليمان بن داود، به.

(٢) هو: الفضل بن أبي سويد. وروايته لم نقف عليها، وقد أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٠٧)، وأبو سعيد النَّقاش في "فوائد العراقيين" (٣٩) من طريق أبي كامل الفضيل بن الحسين الجحدري، والبزار في "مسنده" (١٢١٩) من طريق أزهر ابن جميل، كلاهما عن النضر بن إسماعيل، به .
وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٧٥٢) من طريق إسماعيل بن علية، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٣) هو: ابن أبي وقاص رضي الله عنه .

(٤) يعني: مرسلاً من طريق إسماعيل، عن قيس.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٤ و١٨٠ رقم ١٤٩٥ و١٥٦٢)، والبخاري في "صحيحه" (٣٧٢٥ و٤٠٥٥ و٤٠٥٦ و٤٠٥٧)، ومسلم (٢٤١٢) =

٢٥٨٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة[١] عن حديثٍ رواه هُشَيم[٢]، عن العَوَّام[٣]، عن[٤] سَلَمة بن كُهَيل، عن عَلْقَمة[٥]؛ قال: قَدِمتُ الشامَ، فلَقِيتُ خالدَ بنَ الوليد، فسمعتُه يحدِّث، فقال: سَبَّني عمار، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: لولا مكانُكَ ما سَبَّني[٦]، فقال: « **مَهْلاً يَا خَالِدُ! فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَمَّارً**[٧] **يَسُبُّهُ اللهُ...** »، وذكر الحديث؟

= من طريق سعيد بن المسيب، ومسلم (٢٤١٢) من طريق عامر بن سعد، كلاهما عن سعد بن أبي وقاص، به. وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٩٢ و١٢٤ و١٣٦-١٣٧ و١٥٨ رقم ٧٠٩ و١٠١٧ و١١٤٧ و١٣٥٧)، والبخاري (٢٩٠٥ و٤٠٥٨ و٤٠٥٩ و٦١٨٤)، ومسلم(٢٤١١) من طريق عبدالله بن شداد، عن علي بن أبي طالب قال: ما رأيتُ النبيَّ ﷺ يَفدي رجلاً بعد سعدٍ سمعتُه يقول: « ارْمِ فِداكَ أبي وأمِّي ».

(١) قوله: «وأبا زرعة » سقط من(ف)، وتوجد علامة لَحَق، ولم يظهر شيء في التصوير.

(٢) روايته أخرجها أبو يعلى في "المعجم" (٢٢٧)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ١١٣ رقم ٣٨٣٥)، وليس في شيء منهما قوله: « فقلت: لولا مكانك ما سَبَّني »، ولم نجده في شيء من مصادر التخريج التالية.
فقد أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٢٤٢)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٨٩ رقم ١٦٨١٤)، والنسائي في "الكبرى" (٨٢٦٨ و٨٢٦٩)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٠٨١)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٩٠-٣٩١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/ ٣٩٨ و٣٩٩) من طريق يزيد بن هارون، عن العوَّام بن حوشب، به.

(٣) هو: ابن حَوْشَب.

(٤) في (ك): « بن » بدل: « عن ».

(٥) هو: ابن قيس النَّخَعي.

(٦) في (ك): « ما سبتني ».

(٧) كذا في جميع النسخ: « عمار » وهو عَلَمٌ مصروف فحقُّه أن يكون بالألف، ويخرَّج ما في النسخ على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٤/ ١١٢-١١٣ رقم٣٨٣٠-٣٨٣٤) من طرق، ووقع عنده: «عمارًا » بلغة الجمهور.

فقالا: أسقط العوامُ من هذا الإسناد عِدَّةً، ورواه شُعبة[١]، عن سَلَمة، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن، عن أبيه[٢]، عن الأَشْتَر[٣].

٢٥٨٩ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه أَسَدُ بن موسى؛ قال:

---

(١) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٢٥٢)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٩٠ رقم ١٦٨٢١)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ١٣٦) تعليقًا، والنسائي في "الكبرى" (٨٢٧٠)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ١١٢ رقم٣٨٣١)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٨٩). وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٤/ ١١٢ رقم٣٨٣٣)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٩١) من طريق يحيى بن سلمة، والطبراني أيضًا (٣٨٣٢) من طريق محمد بن سلمة، كلاهما عن أبيهما سلمة بن كُهَيل، عن عمران ابن أبي الجعد، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن الأشتر، به.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١١٤) تعليقًا، والنسائي في "الكبرى" (٨٢٧١ و٨٢٧٢)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ١١٢ رقم٣٨٣٠)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٨٩-٣٩٠ و٣٩٠)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٢٧٦) من طريق الحسن بن عبيدالله، عن محمد بن شداد، عن عبدالرحمن بن يزيد، به.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٤/ ١١٣ رقم٣٨٣٤) من طريق عبدالرحمن بن عابس، عن عمه مخرمة بن ربيعة، عن الأشتر.

(٢) هو: عبدالرحمن بن يزيد.

(٣) هو: مالك بن الحارث النَّخعي. قال الحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٩١): «حديث العوام بن حوشب هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لاتِّفاقهما على العوَّام بن حوشب وعلقمة، على أن شعبة أحفظ منه حيث قال: عن سلمة بن كهيل، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن الأشتر، والإسنادان صحيحان».
قال الذهبي في "التلخيص": «قال أبو زرعة: رواه شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن محمد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن الأشتر».

(٤) نقل هذا النص ابن الملقن في "البدر المنير" (٣/ ٢٤١/المطبوع) بتصرف، وتقدمت هذه المسألة برقم(١٢٩) وفيها قال أبو حاتم وأبو زرعة: «ليس عندنا بذاك الصحيح؛ أبو ثفال مجهول، ورباح مجهول»، وانظر "البدر المنير" (٣/ ٢٣٧-٢٤٨).

حدَّثنا سعيد بن سالم، عن إسحاق بن حازِم[١] -أو خازِم[٢]، شَكَّ أسد- قال: أخبرني عبدالرحمٰن بن حَرْمَلة الأسلَمي، عن ثِفَال بن أبي ثِفَال[٣]، عن رَبَاح بن عبدالرحمٰن بن شَيْبان، عن أُمِّه بنت زيد بن نُفَيل[٤]؛ قال[٥]: قال رسولُ الله ﷺ: « **لَمْ يُحْبِبِ اللهَ مَنْ لَمْ يُحْبِبْنِي، ولَمْ يُحْبِبْنِي[٦] مَنْ لَمْ يُحْبِبِ[٧] الأَنْصَارَ، ولا صَلَاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ، ولا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ في مواضعَ، والصَّحيحُ: عبدالرحمٰن بن حَرْمَلة[٨]، عن أبي ثِفال المُرِّي، عن رَبَاح بن عبدالرحمٰن بن حُوَيطِبٍ[٩]، عن جدَّته[١٠]، عن أبيها سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ .

---

(١) في (أ) و(ف): « حارم » بالراء.
(٢) كذا في (ت) و(ف)، وفي (أ) و(ش): « حازم »، وفي (ك): « جازم ».
(٣) قوله: « ابن أبي ثفال » سقط من (أ) و(ش).
(٤) كذا جاء في هذا الطريق، وسيأتي آخر المسألة أن صوابه: « عن جدِّته، عن أبيها سعد بن زيد»، وجدته هي أسماء بنت سعيد بن زيد، ويمكن أن يحمل قوله هنا: «عن أبيه» على أنها أمه من الأعلى، فالجدة أم، والله أعلم.
(٥) كذا جاء في جميع النسخ، والجادَّة: « قالت »؛ لأن القائلة هي بنت زيد بن نُفَيل، لكنَّ ما وقع في النسخ مُتَّجه في العربية على ثلاثة أوجه ذكرناها في التعليق على مثله في المسألة رقم (١٧٨ و٢٣٤٤).
(٦) في (أ) و(ت) و(ك): « يحبني ».
(٧) في (أ) و(ش): « يحب ».
(٨) تقدم تخريج روايته على هذا الوجه في المسألة رقم (١٢٩).
(٩) وفي في المسألة رقم (١٢٩): « رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب».
(١٠) هي: أسماء بنت سعيد بن زيد.

٢٥٩٠- وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه زُهَير[٢]، عن حُمَيد[٣]، عن أنس؛ قال: كان بينَ خالد بن الوليد وبين عبدالرحمٰن ابن عَوْف شيءٌ، فقال النبيُّ ﷺ: « **دَعُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ ولا نَصِيفَهُ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: حُمَيد، عن الحسن[٤]، عن النبيِّ ﷺ. . .، مُرسَل[٥].

٢٥٩١ - وسألتُ[٦] **أبي** عن حديثٍ رواه عمرو بن علي[٧]، عن عُبَيد بن عبدالرحمٰن بن عُبَيد بن سَلَمة الحَنَفي، عن عمرو بن يحيى ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن جَدِّه سعيد بن عمرو،

---

(١) نقل الضياء في "المختارة" (٦/ ٦٧) بعض هذاالنص. وانظر المسألة المتقدمة برقم (٢٥٨٥/ أ).

(٢) هو: ابن معاوية. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٦٦ رقم ١٣٨١٢)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥/ ٢٧٠)، والضياء في "المختارة"(٦/ ٦٦ رقم٢٠٤٦)، والمزي في "تهذيب الكمال"(١٧/ ٣٢٧-٣٢٨).

(٣) هو: ابن أبي حُمَيد الطَّويل.

(٤) هو: البصري.

(٥) قال يحيى بن معين في "تاريخه" (١/ ٣٩٠ رقم ٢٦٤٢/ رواية الدوري): « حدَّث زهير، عن حميد، عن الحسن قال: وقع بين خالد بن الوليد وعبدالرحمن بن عوف كلام. هذا هو الصَّواب. قال يحيى: حدثني به أبو غسان. وأما أحمد بن يونس فحدث به عن زهير، عن حميد، عن أنس قال: وقع بين خالد وعبد الرحمن كلام. قال يحيى: فقلتُ لأحمد بن يونس: إنما هو عن حميد، عن الحسن. فقال أحمد: هكذا وقع في كتابي ». اهـ.

وقوله: « مرسل » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٦) في هامش النسخة (أ) عند هذه المسألة حاشية غير واضحة.

(٧) هو: الفلَّاس.

عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ:« خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ، وشِرَارُهَا شِرَارُ النَّاسِ، وقُرَيْشٌ كَالْمِلْحِ، هَلْ يَطِيبُ الطَّعَامُ إِلَّا بِهِ ؟! وقُرَيْشٌ كَالصُّلْبِ، هَلْ يَمْشِي الرَّجُلُ بِغَيْرِ صُلْبٍ ؟! ولَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللهِ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعُبَيدٌ مجهول[١].

٢٥٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالصَّمد بن عبدالوارث[٢]، عن أبي خَلْدَة[٣]، عن أبي العالية[٤]، عن أبي هريرة؛ قال: قال لي[٥] رسولُ الله ﷺ:« مِمَّنْ أَنْتَ ؟ »، قلت: من دَوْسٍ؛ قال:« مَا كُنتُ أُرَى[٦] أَنَّ[٧] في دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ » ؟

قال أبي: هكذا رواه عبدالصَّمَد، وسعيدُ بنُ إسحاق، والحُفَّاظ يَروون عن أبي خَلْدَة[٨]، عن أبي العالية: أنَّ أبا هريرة... مُرسَلً[٩].

---

(١) قال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٢٠):« عبيد بن عبدالرحمن أبو سلمة، شيخٌ لأبي حفص الفَلّاس مجهول. وخبره منكر في فضل قريش ».

(٢) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٨٣٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٦٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٣١٥). وأخرجه ابن عساكر (٦٧/ ٣١٤ و٣١٥) من طريق عمر بن عبدالمجيد وأبي داود الطيالسي، كلاهما عن خالد بن دينار أبي خلدة، به.

(٣) هو: خالد بن دينار.

(٤) هو: رُفَيْع بن مهران.

(٥) قوله:« لي » سقط من (ش).

(٦) بضم الهمزة، أي: أُظنّ؛ قاله في "تحفة الأحوذي" (١٠/ ٢٢٧).

(٧) قوله:« أن » من (ف) فقط.

(٨) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٣١٥) من طريق يونس بن بكير، عن أبي خلدة، به.

(٩) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

٢٥٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو عاصم[١]، عن عبدربِّه ابن عَطاء الله؛ قال: حدَّثني ابن القارِيّ[٢]، قال: حدَّثني ابنُ أبي عُبَيد الزُّرَقي[٣]: أنه خرَجَ مع[٤] أبيه، فلمَّا كان من السَّحَر؛ إذا هو برجل نائم، فناداه: أيُّها النَّؤومُ ! مالَكَ ولِلوَحْدَةِ ؟ أَمَا علمتَ ما قال رسولُ الله ﷺ في الوَحْدَة ؟ فقال[٥]: إنِّي لم آتِكَ سَفْرًا[٦]؛ إنما

---

(١) هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَد، ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٤٧٥ و٣٢٣٧٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٤٠ رقم ١٨٩٩٢ و١٨٩٩٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٥٠٧)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٢٨ و٤/ ٧٣) من طريق سفيان الثوري، والإمام أحمد (٤/ ٣٤٠ رقم ١٨٩٩٤)، والبزار في "مسنده" (٣٧٢٥)، والطبراني في "الكبير" (٤٥٤٥) من طريق بشر بن المفضل، والبخاري في "الأدب المفرد" (٧٥)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ٤٥ رقم ٤٥٤٤) من طريق زهير بن معاوية، والطبراني (٥/ ٤٦ رقم ٤٥٤٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، جميعهم عن ابن القاري عبدالله بن عثمان ابن خثيم، به.

(٢) هو: عبدالله بن عثمان بن خُثَيم كما سيأتي.

(٣) قال ابن حجر في "التقريب" (٨٤٧٩): «ابن أبي عُبيد الزُّرَقي، مجهول، لم يُسَمَّ»، وذكره المزِّي في "تهذيب الكمال"(٣٤/ ٤٦٠-٤٦١)، فقال: «ابن أبي عُبَيد الزُّرَقي عن شيخ من أصحابه، عن النبيِّ ﷺ: «اللَّهم اغفر للأنصار. . . » الحديث بطوله، وفيه قصة لأبيه، وعنه: عبدالله بن عثمان بن خثيم، روى له أبو داود في فضائل الأنصار».اهـ. فتبين بهذا أن المزي وابن حجر لم يعرفا ابن أبي عبيد هذا، وعرَفه أبو حاتم الرازي، فبيَّن في آخر المسألة أنه إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، وهذا من فوائد هذا الكتاب، والله أعلم.

(٤) في (أ) و(ش): « معه ».

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».

(٦) أي: مُسافِرًا، وهو مصدر الفعل: سَفَرَ يَسْفِرُ، من باب: « ضرب »، بمعنى: خرج للسَّفَر. انظر "المصباح المنير" (ص ١٤٦).

خرجتُ من هذا الماء الذي رُحْتَ منه، وأنا أريدُ هذا الماءَ الذي[(١)] أصبحْتَ[(٢)]، فقال: ممَّن أنت ؟ قال: رجلٌ من الأنصار؛ قال: أبْشِر؛ فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **اللَّهُمَّ، اغْفِرْ للأَنْصَارِ، ولأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ** » - قال: وأُراهُ قال: « **ولأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ** »- قال: إني لستُ منهم، أنا مِنْ مَوَالِيهم؛ قال: أنت منهُم؛ قال رسولُ الله لعمر: « **اجْمَعْ لِي قَوْمَكَ** »؛ قال: فقلنا - أو قال الناس-: نزل في قريش أَمْرٌ، فلمَّا اجتمَعُوا قال: « **إِمَّا أَنْ يَدْخُلُوا إِلَيْكَ، وإِمَّا أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ** »؛ قال: فخرَجَ إليهم فقال: « **هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟** »، قالوا: فينا أبناؤنا وحُلَفاؤنا وبنو أخواتنا[(٣)] ومَوالينا، فقال رسولُ الله ﷺ: « **حَلِيفُنَا مِنَّا، وابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا، ومَوَالِينَا مِنَّا** »، ثم قال: « **يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّ أَوْلِيَائِيَ مِنْكُمُ المُتَّقُونَ، فَإِنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ** »، ثم صرخ رسول الله ﷺ، فلم يسمع أحدٌ صوتَه أو بلغَه إلا جاء[(٤)] يَشْتَدُّ، فقال: « **أَيُّهَا[(٥)] النَّاسُ، مَنْ بَغَاهُمُ العَوَاثِرَ[(٦)]، كُبَّ[(٧)] عَلَى مَنْخِرَيْهِ** » ؟

قال أبي: ابنُ القارِيّ هو عندي: عبدالله بن عثمان بن خُثَيم[(٨)]،

---

(١) قوله: « الذي » سقط من (ك). (٢) أي: أصبحت فيه.

(٣) في (ت) و(ك): « إخواننا »، ولم تنقط التاء في بقية النسخ، والمثبت هو الصواب.

(٤) قوله: « جاء » سقط من (ك). (٥) في (أ) و(ش): « يا أيها ».

(٦) في (ت): « العواش »، وفي (ك): « الحراش ». والعَواثرُ: جمعُ عاثِر، وهي حِبالة الصَّائد، أو جمعُ عاثِرة، وهي الحادثةُ التي تعثُر بصاحبها، من قولهم: عثَر بهم الزمانُ: إذا أحنى عليهم. "النهاية" (٣/ ١٨٢). (٧) في (ك): « كنت ».

(٨) في (ك): « خيثم ».

هو من القارَة، وابن أبي عُبَيد هو: إسماعيلُ بنُ عُبَيد بن رِفاعَة الزُّرَقي، وقد حدَّث ببعض هذا الحديث عن[1] ابن خُثَيم[2]، والله أعلم.

٢٥٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عائذٍ الدِّمَشْقي[3]، عن صَدَقة بن خالد، عن وَحْشِيِّ بن حَرْبِ بن وَحْشِيِّ بن حَرْبٍ[4]، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال: أَردَفَ النبيُّ ﷺ معاوية بن أبي سُفيان خَلْفَهُ، فقال: « **مَا يَلِينِي مِنْكَ يَا مُعَاوِيَةُ ؟** »، قال: بَطْني؛ قال: « **اللَّهُمَّ، امْلأهُ[5] عِلْمًا** »، فذاكرتُ به أبا مُسْهِر[6] - هذا الحديثَ - فقال لي[7]: نَعَم، وفيه: « **وحِلْمًا** » ؟

(١) كذا في جميع النسخ: « عن »، ويظهر أنه تصحيفٌ صوابُه: « عنه »، وقد تقدمت في مطلع المسألة رواية ابن القاري عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي عبيد الزرقي، بصيغة: « حدثني ». ويحتمل أن يكون في الكلام سقطٌ، والتقدير: وقد حدَّث ابن عطاء الله ببعض هذا الحديث عن ابن خثيم، والله أعلم.

(٢) في (أ) و(ف): « خيثم ».

(٣) روايته أخرجها ابن منده في "معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ" (ص ٣٤-٣٥). وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ١٨٠) تعليقًا من طريق محمد بن مبارك الصوري، والآجري في "الشريعة" (٥/ ٢٤٣٩ و٢٤٤٠ رقم ١٩٢٠ و١٩٢١) من طريق إسحاق بن وحشي بن حرب ومسلمة بن بشر أبي بشر، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٨٧-٨٨) من طريق أبي بشر، وابن منده (ص ٣٤) من طريق عاصم بن يوسف، جميعهم عن صدقة بن خالد، به. ومن طريق البخاري أخرجه ابن عساكر (٦٢/ ٤٠٢-٤٠٣) وقال: « في إسناده نظر ».

(٤) قوله: « بن وحشي بن حرب » ليس في (أ) و(ش).

(٥) في (ت) و(ك): « امله ».

(٦) هو: عبدالأعلى بن مُسْهِر. وروايته أخرجها ابن منده في "معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ" (ص ٣٥).

(٧) قوله: « لي » سقط من (ك).

فقال أبي: روى هكذا هذا الحديثَ[١] أبو مُسْهِر، ومحمَّد بن عائذ!

وحدَّثنا[٢] أبو هارون البَكَّاء[٣]- بقَزْوِين - عن صَدَقَة، عن وَحْشِيِّ ابن حرب، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ. . . مُرسَلً[٤]؛ لم يقل: «عن جدِّه».

قلتُ: فالصَّحيحُ[٥] ما رواه أبو هارون ؟

---

(١) في (ك): « هذا الحديث هكذا ».

(٢) قوله: « وحدثنا » مكانه في (ت) و(ك): « أخبرنا أبو محمد؛ قال: حدثنا »، والمثبت من بقية النسخ، والصواب أنَّ القائل: « حدثنا أبو هارون البكّاء بقزوين » هو أبو حاتم، وليس ابنه أبا محمد، ويَدُلُّ على ذلك أمورٌ:
الأول: أنَّ أبا هارون شيخ لأبي حاتم؛ ففي ترجمة أبي هارون من "الجرح والتعديل" (٨/ ١٦٠) لم يذكر ابنُ أبي حاتم أنَّه روى عنه، لكنَّه ذكَرَ أن أباه سمع منه بقزوين، وهذا الحديث فيه التصريح بأن أبا هارون حدَّث به بقزوين، وقد روى عنه أبو حاتم صراحةً في المسألة رقم (١٤٤١)، وكذلك في "تفسير ابن أبي حاتم" (١/ ٣٩).
والثاني: ما صرَّحت به بقية النسخ، أن القائل: «وحدثنا أبو هارون البكّاء بقزوين» هو أبو حاتم، وهو ما أثبتناه.
والثالث: سياق المسألة؛ فإن أبا حاتم شرع في ذكر الرواية التي خالفت رواية أبي مسهر، ومحمد بن عائذ للحديث، وهي رواية أبي هارون البكاء سمعها هو منه بقزوين، على أن أبا حاتم - في آخر المسألة - توقَّف ولم يرجح أيًّا من الروايتين على الأخرى !

(٣) هو: موسى بن محمد.

(٤) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب، وهو جارٍ على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) في (أ) و(ش): « الصحيح »، وفي (ت) و(ك): « والصحيح ».

قال: ما أدري ما أقولُ لك، قد ذاكَرتُ به أبا زرعة فبَقِيَ[١]، وقد رأينا ذاك[٢]، وأبو هارون مَحَلُّهُ عندي الصِّدقُ.

٢٥٩٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به الحسَنُ بنُ عَرَفَة[٣]؛ قال: حدَّثنا إبراهيم بن محمَّد المدني، عن الزُّهري، عن عُروَة، عن عائِشَة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ في مَرضِه الذي ماتَ فيه: « **سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ الَّتِي في المَسْجِدِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ؛ فَإِنِّي لا أَعْلَمُ رَجُلاً في[٤] الصَّحَابَةِ أَحْسَنَ يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ** » ؟

---

(١) أي: وبقي ساكتًا حائرًا. انظر التعليق على المسألة رقم (١٩٠٢).

(٢) يعني: محمد بن عائذ فيما يظهر.

(٣) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (١/ ٢٢٥)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص ٩٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٢٥٤).
وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٦٧٨)، وعبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على الفضائل" (٣٣) من طريق إسحاق بن راشد، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٤٢) من طريق سليمان بن أبي داود الجزري، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٦٧٨)، والدولابي في "الكنى" (٨٥٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٨٥٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥/ ٣٣٢) من طريق معمر، والطبراني في "الأوسط" (٢/ ١٢٩-١٣٠ و٣٠٦ و١٤٧٤ و٢٠٥٦)، والقطيعي في "زوائده على الفضائل" (٥٦٧) من طريق عبدالحميد بن جعفر، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٢٥٥) من طريق عثمان بن عبدالرحمن السعدي، جميعهم عن الزهري، به .
وأخرجه الدارمي في "مسنده" (٨١) من طريق محمد بن كعب، والقطيعي في "زوائده على الفضائل" (٥١٢) من طريق أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٢٥٣ و٢٥٦) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن عروة، به.

(٤) في (أ) و(ش): « من ».

قال أبي: هذا حديثٌ خطأٌ؛ إنما يُروى عن الزُّهري[(١)]، عن أيُّوب ابن بَشِير: أنَّ النبيَّ ﷺ...، وإبراهيمُ هذا الذي روى هذا[(٢)] الحديثَ لا أعرفُه[(٣)].

---

(١) سيأتي تخريج روايته على هذا الوجه في المسألة رقم (٢٦١٥).

(٢) قوله: « روى هذا » مكرر في (ك).

(٣) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/ ١٣١): « إبراهيم بن محمد المدني روى عن الزهري، روى عنه الحسن بن عرفة. سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه، والحديث الذي رواه عن الزهري خطأ ».
وقال العراقي في "ذيل الميزان" (ص ٧٨): « قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه، والحديث الذي رواه خطأ، قلت [أي العراقي]: وهو غير إبراهيم ابن محمد بن عبد العزيز الزهري المدني المذكور في "الميزان"، ذاك يروي عن أبيه عن الزهري، وقد فرَّق بينهما ابن أبي حاتم وغيره، ولا أعرف أحدًا جمع بينهما وإنما نبَّهت على ذلك لئلا يُظَن أنه هو، ولكن الظاهر أن صاحب هذه الترجمة هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى شيخ الشافعي، فإنه روى عن الزهري، وآخرُ من حدث عنه الحسن بن عرفة، ولكن قد فرق بينهما ابن أبي حاتم، فلهذا ذكرته، وإن كان ابن أبي يحيى مذكورًا في الميزان ».
وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (١/ ٢٠٣/ تحقيق غنيم) بعد أن ذكر كلام العراقي: « قلت: وتبع أبا حاتم صاحب "الحافل"، ويجوز أن يكون إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهري الذي مضت ترجمته ». وأخرج ابن عدي هذا الحديث كما تقدم في ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.
ومتن هذا الحديث صحيح من غير هذا الطريق، فقد أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٧٠ رقم ٢٤٣٢)، والبخاري في "صحيحه" (٤٦٧) من حديث ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه، عاصبٌ رأسه بخرقة، فقعد على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: « إنه ليس من الناس أحدٌ أمنَّ علي بنفسه وماله من أبي بكر بن أبي قُحافة، ولو كنت مُتَّخِذًا من الناس خليلاً لاتّخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خُلّة الإسلام أفضل، سُدّوا عني كلَّ خَوْخَة في هذا المسجد، غير خوخة أبي بكر ».
=

٢٥٩٦ - وسألتُ[١] أبا زرعة[٢] عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن عبدالرحمٰن بن شُرَحْبيل[٣]؛ قال: حدَّثنا عمر بن صالح الأَزْدي؛ قال: حدَّثنا أبو جَمْرَة[٤] الضُّبَعي، عن ابن عباس؛ قال: قَدِمَ على رسول الله ﷺ أربعُ مِئَةٍ من دَوْس، فقال رسولُ الله: « **مَرْحَبًا بالأَزْدِ! أَحْسَنِ النَّاسِ وُجُوهًا، وأَسْمَعِها لِقَاءً، وأَطْيَبِهِ أَفْوَاهًا[٥]، وأَعْظَمِهِمْ**

= وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٨ رقم ١١١٣٤ و١١١٣٥ و١١١٣٦)، والبخاري في "صحيحه" (٤٦٦ و٣٦٥٤ و٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري.

(١) في هامش النسخة (أ) حاشية غير واضحة.

(٢) في (ف): « أبو زرعة ».

(٣) هو: سليمان بن عبدالرحمن ابن ابنة شرحبيل، وانظر التعليق على المسألة المتقدمة برقم (١١٨٦). وروايته للقسم الأول أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٢/ ١٧١-١٧٢ رقم ١٢٩٤٨)، وفي "الأوسط" (٦٨٠٩).
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٢٩٠) من طريق محمد بن المصفى، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ١٧٤) من طريق داود بن راشد، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٠) من طريق عمرو بن عثمان، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٠٦) من طريق إسماعيل بن عبدالله، جميعهم عن عمر بن صالح، به.
وروايته للمتن الثاني أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٢/ ١٧٠ رقم ١٢٩٤٧)، وفي "الأوسط" (٦٨٠٨). وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٢٩٠) من طريق محمد بن المصفى، عن عمر بن صالح، به.
قال الطبراني في "الأوسط": « لم يرو هذين الحديثين عن أبي جمرة إلا عمر بن صالح ».

(٤) المثبت من (ت)، وفي بقية النسخ: « حمزة »، وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (٢٩/ ٣٦٢). وهو: نصر بن عمران.

(٥) كذا في جميع النسخ، ومثله في الموضع المذكور من "الآحاد والمثاني" و"مستدرك الحاكم"، والجادَّة هنا أن يقال: «وأطيَبِهُم أفواهًا» كما في قوله: =

أَمَانَةً، شِعَارُ إِخْوَتِي: يَا مَبْرُورُ »[١].

وبإسناده عن ابن عباس: قال: كتبَ رسولُ الله ﷺ إلى حَيٍّ من العرب يدعوهُم إلى الإسلام، فلم يَقبَلوا الكتابَ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبَرُوه، فقال لنا: « أَمَا[٢] إِنِّي لَوْ بَعَثْتُ بِهِ إِلَى قَوْمٍ بِشَطِّ عُمَانَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَة وأَسْلَمَ، [لَقَبِلُوهُ][٣] ».

وبُعِثَ إلى رسول الله ﷺ بهَدِيَّة، فقدمت وقد قُبِضَ رسولُ الله ﷺ، فجعَلَ أبو بكر[٤] الهديَّة مَوْرِثًا، فقسَمها بين فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ وبين العباس ؟

فقال أبو زرعة: هذينِ الحديثَينِ منكَران[٥].

= «وأعظمهم أمانة»، ومثلُهُ في بقية مصادر التخريج، أو يقال: «وأطيَبها أفواهًا» كما في قوله قبل: «وأسمعها لقاءً»، لكن يخرَّج ما في النسخ والمصدرين المذكورين على وجهين:

الأول: أن الضمير مذكَّر، والتقدير: وأطيب البَشَر أو الخَلْق، أو مَن ذُكِرَ؛ وهذا من الحمل على المعنىٰ بتذكير المؤنث؛ انظر التعليق على المسألة رقم (٢٧٠).

والثاني: أن الضمير مؤنَّث، والأصل «وأطيَبَها»، ثم حذفت الألف من «ها»، ونقلت فتحة الهاء إلى الباء قبلها، على لغة طيِّئ ولخم. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٣٥).

(١) جاء عند العقيلي وابن عدي والحاكم في الموضع السابق: « شعاركم: يا مبرور »، وعند ابن أبي عاصم: « شعاركم: يا مبرون ».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « إنما ».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، واستدركناه من مصادر التخريج.

(٤) في (أ) و(ش): « أبي بكر ».

(٥) في (ك): « منكرين »، والمثبت من بقية النسخ، والجادَّة: « هذان الحديثان =

وبهذا الإسناد قال: وَفَدَ على رسول الله ﷺ بعد أُحُدٍ قومٌ من أَزْدٍ، فقال: « **أَنْتُمْ مِنِّي، وأَنَا مِنْكُمْ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٥٩٧ - أخبرنا أبو محمَّد قال[١]: حدَّثنا[٢] أبو زرعة بحديثٍ عن إبراهيم بن زياد سَبَلان[٣]، عن فَرَج بن فَضالَة، عن محمَّد بن الوليد الزُّبَيدي، عن الزُّهري، عن القاسم بن محمَّد[٤]، عن النُّعمان

= منكران »، ولما وقع في النسخ توجيهات في العربية. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٥) و(٧٥٩).

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « وحدثنا » بالواو.

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٢٨٣٣).

وأخرجه ابن شبَّة في "أخبار المدينة" (٣/ ١٠٦٦-١٠٦٧) من طريق إسحاق بن إدريس، عن فرج، به. وقرن في إسناده مع الزهري: « معاوية بن صالح »، وجاء في إسناده أيضًا: « القاسم بن عبدالرحمن » بدل: « القاسم بن محمد ».

وأخرجه ابن شبَّة أيضًا (٣/ ١٠٦٧) من طريق عمرو بن [عون]، عن فرج بن فضالة، عن معاوية بن صالح، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن النعمان، به . وقد اختلف على معاوية بن صالح كما سيأتي في التعليق آخر المسألة .

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٧٥ رقم ٢٤٤٦٦)، وابن شبَّة (٣/ ١٠٦٩)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٩٩-١٠٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/ ٢٨١ و٢٨٢) من طريق موسى بن داود، عن فرج، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، به. ولم يذكر ابن شبَّة في إسناده: «الزهري ».

وأخرجه ابن شبَّة (٣/ ١٠٦٧) من طريق عمرو بن [عون]، عن فرج، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عائشة، به. ولم يذكر في إسناده: « عروة ».

(٤) من قوله: « بن الوليد الزبيدي. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

ابن بَشِير، عن عائِشَة؛ قالت: قال رسولُ الله ﷺ:« **لَوْ كَانَ عِنْدَنَا أَحَدٌ يُحَدِّثُنَا !**»، قلتُ: أفلا أبعثُ إلى أبي بكر ؟ فسكتَ عني، ثم قال:« **لَوْ كَانَ عِنْدَنَا أَحَدٌ يُحَدِّثُنَا !**»، قلتُ: أفلا أبعثُ إلى عمر ؟ فسكتَ عني، فدعا وَصِيفًا[1] له فَسارَّهُ، فإذا هو بعثمان يستأذن، فأَذِن له، فأَكَبَّ على رسول الله ﷺ، وأَكَبَّ رسولُ الله ﷺ، فجعَلا يَتَسَارَّانِ[2]، والله ما أدري ما يقولان، فلمَّا رفعَ رأسَه ووَلَّى؛ ناداه النبيُّ ﷺ فقال:« **يَا عُثْمَانُ، عَسَى اللهُ أَنْ يُقَمِّصَكَ قَمِيصًا مِنْ بَعْدِي، فَإِنْ أَرَادَ[3] الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ** » ثلاثَ مرَّات .

قال أبو زرعة: ليس هذا من حديث الزُّهري؛ إنما يرويه الفرج[4]،

---

(١) الوَصِيفُ: هو العبدُ. انظر "النهاية" (٥/ ١٩١).

(٢) في (ف):« يستاران »، وفي (ك):« يتساوان ».

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج:« أرادك ».

(٤) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن ماجه في "سننه" (١١٢) عنه، عن ربيعة بن يزيد، عن النعمان بن بشير، به.
واختلف على ربيعة بن يزيد:
فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٨٦-٨٧ رقم ٢٤٥٦٦)، وفي "فضائل الصحابة" (٨١٦)، وابن شبَّة في "أخبار المدينة" (٣/ ١٠٦٩)، وابن أبي عاصم في "السنة"(١١٧٩)، والطبراني في "مسند الشاميين"(١٢٣٤) من طريق الوليد بن سليمان، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان، به. ولم يذكر ابن شبَّة في إسناده:« ربيعة ».
وأخرجه ابن شبَّة (٣/ ١٠٦٧-١٠٦٩)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٥٣)، والطبراني (١٩٣٤) من طريق أسد بن موسى، والترمذي في "جامعه" (٣٧٠٥) من طريق الليث بن سعد، وابن أبي عاصم (١١٧٣) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني (١٩٣٤)، والطحاوي (٥٣١١) من طريق عبدالله بن صالح، =



عن ربيعة[(١)] .

٢٥٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حسَّان بن حسَّان[(٢)]، عن

= جميعهم عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان، به. ولم يذكر الطحاوي في إسناده: « ربيعة ».
واختُلف على معاوية بن صالح أيضًا:
فأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٠٣٦ و٣٧٦٤٤)، وابن أبي عاصم (١١٧٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٩١٥) من طريق زيد بن الحبحاب، والإمام أحمد (٦/ ١٤٩ رقم ٢٥١٦٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن معاوية ابن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن قيس، عن النعمان، به. وجاء في إسناد أحمد: « عبدالله بن أبي قيس ».
وتقدم في التعليق في بداية المسألة وجه آخر من الخلاف على معاوية بن صالح.
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/ ٢٧٨) من طريق يزيد بن أيهم، عن النعمان، به .
قال الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٩/ ب-٢٠/أ): « يرويه ربيعة بن يزيد الدمشقي واختلف عنه فرواه الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، وتابعه [عبدالله بن] صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، وخالفهما زيد بن الحباب العُكْلي رواه عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن قيس، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، ورواه صفوان بن عمرو، عن يزيد بن أيهم، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، وقول الوليد بن سليمان ومن تابعه أصح».

(١) هو: ابن يزيد الدمشقي.
(٢) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٨٦)، وفي "الأوسط" (٧٨٦)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٠/ ٣١٧٢-٣١٧٣ رقم ١٧٩٣٢).
وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٤٠٤) من طريق داود بن سليمان الجرجاني العطار، عن يحيى بن معين، به .
وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٠٨) من طريق القاسم بن معن القيسي، عن إبراهيم التيمي، عن سعد [كذا] بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى. =

إبراهيم بن بِشْر، عن يحيى بن معين[1]، عن إبراهيم القُرشي، عن سعيد بن شُرَحْبِيل، عن زيد بن أبي أَوْفَىٰ؛ قال: خرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «أَيْنَ فُلَانٌ؟ أَيْنَ فُلَانٌ؟ أَيْنَ فُلَانٌ[2]؟»،

= وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٧٠٧)، وفي "السنة" (١٣٨٣)، وعبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٨٧١ و١٠٨٥ و١١٣٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ٢٢٥)، والطبراني في "الكبير" (٥/ ٢٢٠-٢٢١ رقم ٥١٤٦)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٠٦-٢٠٧)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٢٩٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢١/ ٤١٤) و(٤٢/ ٥٢) و(٤٣/ ٤٢٨) و(٤٤/ ١٦٥-١٦٦) من طريق يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من قريش، زيد بن أبي أوفى. ولم يذكر عبدالله وابن عدي في إسناديهما: «رجل من قريش».

(١) كذا في جميع النسخ، وكذا وقع في بعض المصادر، ومنها "التاريخ الكبير" للبخاري (٣/ ٣٨٦ رقم١٢٨٥)، و"الأوسط" له أيضًا (١/ ٣٥٨ رقم٧٨٦)، وعلَّق عليه الشيخ عبدالرحمن المعلمي رحمه الله في "التاريخ الكبير" بقوله: كذا! ومثله في كتاب ابن أبي حاتم في ترجمة إبراهيم، وقال عن أبيه: «هو مجهول، ويحيى مجهول»، وكذلك هو في "الميزان"، و"اللسان" في ترجمة إبراهيم، ولكن ليحيى عندهما ترجمة قالا: «يحيى بن معن»، وذكر ابن حجر في "الثقات": «يحيى بن معن»؛ قال: «فيحتمل أن يكون هو». أقول: وهو في نسختنا من الثقات: «يحيى ابن معن»، وكأنه الصواب، وإنما وقع في بعض الكتب «معين» خطأ من النساخ؛ لاشتهار يحيى بن معين البغدادي الإمام، والله أعلم. اهـ.

(٢) في (ت) و(ك): «أين فلان بن فلان بن فلان»، وكذا في (ش) ولكن بدون «بن فلان» الأخيرة، وفي (أ): «أين فلان أين فلان»، والمثبت من (ف) إلا أن ياء «أين» لم تنقط في (أ)، ولا في الموضعين الأخيرين من (ف)؛ فيحتمل ما أثبتناه، ويحتمل أن تكون بالباء «ابن» كما في (ت) و(ك) و(ش) لكنَّها كتبت بهمزة الوصل.
وأما في مصادر الحديث: فقد جاء على ألفاظ ثلاثة:
الأول: «أين فلان؟»؛ كما في "تاريخ دمشق" (٢١/ ٤١٤). =

فما[١] زال يتفقَّدُهم، ثم قام، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: ((**إِنِّي**[٢] **مُصْطَفِي**[٣] **مِنْكُمْ وَمُؤَاخِي**[٤] **بَيْنَكُمْ؛ قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ**[٥] !))، فآخىٰ بينه وبين عمر. . . ، فذكَرَ حديثَ المؤاخاة، وفضائلَ كلِّ واحد منهم ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وفي[٦] إسناده[٧] مجهولينِ[٨][٩].

= **والثاني**: «أين فلانُ بنُ فلانٍ ؟»؛ كما في "الآحاد والمثاني" لابن أبي عاصم (٢٧٠٧)، و"الثقات" لابن حبان (١/ ١٣٩)، و"الكامل" لابن عدي (٣/ ٢٠٦-٢٠٧)، و"المعجم الكبير" للطبراني (٥/ ٢٢٠-٢٢١ رقم ٥١٤٦)، و"تاريخ دمشق" لابن عساكر (٤٢/ ٥٢). **والثالث**: «أين فلانٌ ؟ أين فلانٌ ؟»؛ كما في "زوائد عبدالله ابن الإمام أحمد على فضائل الصحابة" (١١٣٧)، و"معجم الصحابة" لابن قانع (١/ ٢٢٥)، و"سير أعلام النبلاء" (١/ ١٤١). وفي "تاريخ بغداد" (٩/ ٤٠٤) بلفظ: «أين فلانٌ ؟ وأين فلانٌ ؟».

(١) في (ك): « فلا ».   (٢) قوله: « إني » سقط من (ك).

(٣) كذا في جميع النسخ: « مصطفي »، والجادَّة: « مصطفٍ » بحذف الياء من الاسم المنقوص المنوَّن المرفوع، وكذلك المجرور. لكنَّ إثباتها جائزٌ في لغة لبعض العرب. انظر التعليق على المسألة رقم (١٤٦).

(٤) في (ت) و(ك): « ويؤاخي »، والمثبت من بقية النسخ، وهو فصيح في العربية. انظر التعليق السابق.

(٥) في (ك): « يابا بكر ». وانظر تخريج هذا في التعليق على المسألة رقم (١٧٨١).

(٦) في (أ) و(ش): « في ».   (٧) في (ك): « إسناد ».

(٨) كذا في جميع النسخ بياء قبل النون، وكانت الجادة أن يقال: «وفي إسناده مجهولان»، لكن يخرَّج ما في النسخ على أن الياءَ غيرُ خالصة، وإنما هي ألف ممالة نحو الياء، فكتبت كذلك ياء، وسببُ إمالة الألف: وقوعُ الكسرة بعدها؛ وعلى ذلك فقوله: «مجهولان»: مبتدأ مؤخَّر، وخبره المقدم شبه الجملة. وانظر الكلام على الإمالة في التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤).

(٩) قال البخاري في الموضع السابق من "التاريخ الأوسط" : « وهذا إسناد مجهول =

٢٥٩٩ - وسُئِلَ[١] أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن عمرو بن عَلْقَمَة، واختَلَفَ في الرواية عنه سَعْدانُ بن يحيى، ومحمَّدُ بنُ بِشْر العَبْدِي:

فرواه سَعْدانُ بن يحيى[٢]، عن محمَّد بن عمرو، عن سعد بن إبراهيم، عن[٣] عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن النبيِّ ﷺ: أنه نَزَل سبعون ألفَ[٤] من الملائكة شَهِدُوا سَعدًا[٥]، ما وَطِئوا[٦] الأرضَ قبل ذلك.

= لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض ، ورواه بعضهم عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ ولا أصل له ».
وقال ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (٨١٦): « في إسناده ضعف ».
وقال الذهبي في "السير" (١/ ١٤١): « منكر جدًّا »، وقال (١/ ١٤٢): « زيد لا يعرف إلا في هذا الحديث الموضوع ».
ونقل ابن حجر في "الإصابة" (٢٨٧٢) عن ابن السكن أنه قال: « روي حديثه- يعني زيد بن أبي أوفى - من ثلاثة طرق ليس فيها ما يصح ».

(١) انظر المسألة رقم (٩٧١) و(٢٦٢٦).
(٢) اسمه: سعيد، وسعدان لقبه، وروايته أخرجها هشام بن عمار في "حديثه" (٨).
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ٤٢٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٧٨٦)، والإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٤٩١) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن سعد بن إبراهيم قال: لما أُخرج سريرُ سعد. . . فذكره. ولم يذكر في إسناده: عبدالرحمن بن عوف.
(٣) كذا في جميع النسخ، وكذا جاء في النسختين اللتين اعتمد عليهما محقق حديث هشام بن عمار. وسعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لم يدرك جدَّه، فقد وُلد سعد بعد موت جدِّه عبدالرحمن بن عوف بأكثرَ من عشرين سنة.
(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).
(٥) يعني: ابن معاذ رضي الله عنه.
(٦) في (ك): « ما وطول »، ويشبه أن تكون هكذا في (ت).

وروى محمَّد بن بِشْر العَبْدِي[(١)]، عن محمَّد بن عمرو، عن أَشْعَثَ بن إسحاق، عن سعد بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ: « **هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ العَرْشُ[(٢)]، وفُتِحَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ[(٣)]، وشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ المَلَائِكَةِ، لَقَدْ[(٤)] ضُمَّ ضَمَّةً، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ** ».

ورواه محمَّد بن بِشْر، عن عُبَيدالله[(٥)]، عن نافع؛ قال: بلَغني أنَّ سعد بن مُعاذ صلَّى عليه سبعون ألفَ مَلَكٍ، لم يذكر ابن عمر؟

قال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ محمَّد بن بِشْر.

قلتُ: كذا رواه يحيى بن سعيد القَطَّان، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع؛ قال: أُخبِرتُ أنه شَيَّعَ جنازة سعد بن مُعاذ...[(٦)].

---

(١) روايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٥/ ٣٥١ رقم٨٤٣)، والإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٤٩٠).

(٢) في (أ) و(ش): « عرش الرحمن »، وكذا كان في (ف)، ثم ضُرب عليها، وصُوِّبت في الهامش: « العرش »، وكُتب فوقها: « صح ».

(٣) كذا، والجادَّة: « وفُتِحَتْ له أبوابُ السَّماءِ »، لكنَّ ما في النسخ جائزٌ أيضًا وإن كان مرجوحًا، لأنَّ «أبواب السماء» جمع تكسير. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٢٤).

(٤) في (أ) و(ش): « ولقد ».

(٥) هو: ابن عمر العُمَري.

(٦) كذا السؤالُ في جميع النسخ! فإن سلم من السقط أو التصحيف؛ فيكون متضمِّنًا الكلام على طريقين لهذا الحديث، وهما: طريق محمد بن عمرو بن علقمة، وطريق عبيدالله بن عمر العُمَري، وكلاهما اشترك محمد بن بشر العبدي في روايته:
أما طريق محمد بن عمرو: فذكر اختلافَ سعدان بن يحيى ومحمد بن بشر في روايتها، وأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٧٨٦) قصَّة موت سعد بن معاذ رضي الله عنه من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن عاصم بن عمر ابن قتادة، وعن أشعث بن إسحاق مرسلاً، ليس فيه ذكرٌ لسعد بن أبي وقَّاص. =

٢٦٠٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي[١]، عن منصور بن أبي الأسود، عن مجالد[٢]، عن الشَّعبي[٣]؛ قال: حدَّثني مَعْمَر[٤]؛ قال: قَدِمتُ على رسول الله ﷺ فسمعتُه يقول:« **انْظُرُوا**

= وهناك اختلافٌ آخرُ على محمد بن عمرو ومحمد بن بشر، لم يذكره أبو زرعة ولا ابن أبي حاتم هنا، وذكره الخطيب في "الفصل للوصل" (١/ ٤٣٤-٤٤٣). فقد أخرج الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣٢٧ رقم١٤٥٠٥) هذا الحديث من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ويحيى بن سعيد الأنصاري، كلاهما عن معاذ بن رفاعة الزُّرَقي، عن جابر بن عبدالله ﷺ، به. وانظر باقي الاختلاف في طريق محمد بن عمرو في الموضع السابق من "الفصل للوصل" للخطيب البغدادي.

وأما طريق عبيدالله بن عمر: فقد ذكر ابن أبي حاتم أن محمد بن بشر ويحيى بن سعيد القطان رَوَياه عن عبيدالله، عن نافع مرسلاً. وتابعهما أيضًا عبدالله بن نمير عند ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٤٣٠)، فرواه عن عبيدالله بن عمر، عن نافع قال: بلغني...، فذكره. وخالفهم عبدالله بن إدريس، فرواه عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، به. أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٤٣٠)، والنسائي في "سننه" (٢٠٥٥). وقد ذكر الزيلعي في "نصب الراية" (٢/ ٢٨٧) طريق عبدالله بن إدريس هذه، ثم قال:« وهذا - أي: حديث ابن عمر - ذكره ابن أبي حاتم في "علله"، وذكر في سنده اختلافًا، ولم يضعِّفه، ولا جعله منكرًا ».اهـ. والكلامُ في هذه المسألة يتعلَّق بحديث عبدالرحمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبدالله بن عمر.

وأما اهتزازُ العرش لموت سعد بن معاذ فمخرَّج في "الصحيحين"، فقد أخرجه البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦) من حديث جابر، وأخرجه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس بن مالك. وانظر المسألة المتقدمة برقم (٩٧١)، والآتية برقم (٢٦٢٦).

(١) في "مسنده" (١٢٨١). ومن طريقه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ١٠٠).

(٢) في (ك):« مخالد ». ومجالد هو: ابن سعيد.

(٣) هو: عامر بن شراحيل.

(٤) هو: معمر بن عبدالله بن نافع العدوي، صحابي معروف، وهذا ليس من حديثه.

قُرَيْشًا، واسْمَعُوا قَوْلَهُمْ، ودَعُوا فِعْلَهُمْ »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا غَلَطٌ؛ إنما هو: الشَّعبي[1]، عن عامر ابن شَهْر[2]، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) رواه عن الشعبي بهذا الوجه مجالد بن سعيد، وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٦٠ رقم١٨٢٨٥) عن ابن عيينة، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ١٧٧) عن الثوري، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٨٦٤) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، ثلاثتهم عن مجالد، عن عامر الشعبي، عن عامر بن شهر، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٧٠٦)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٣٧-٢٣٨) عن محمد بن بشر العبدي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مجالد، عن عامر الشعبي، به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه عبدالله بن أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٣٤٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤١٦)، وفي "السنة" (١٥٤٣). هكذا رواه محمد بن بشر، عن إسماعيل، وخالفه غيره فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٢٨-٤٢٩ رقم١٥٥٣٦)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٣٨) عن محمد بن مسلم المؤدب، عن إسماعيل بن أبي خالد ومجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، به.
وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٤٥٨٥)، والضياء في "المختارة" (٨/ ٢٠٤) من طريق عبيدالله بن عمرو، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٤٠) من طريق محمد ابن عبيد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٦٠ رقم١٨٢٨٦) من طريق شريك، عن إسماعيل، عن عطاء، عن عامر بن شهر، به. هكذا بذكر عطاء بدل: عامر الشعبي.
قال المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة عامر بن شهر: «روى عنه عامر الشعبي، ولم يروه عنه غيره».
وقال الضياء في "المختارة" (٨/ ٢٠٥): «والمشهور حديث الشعبي، فإن كان شريك حفظه فيكون إسماعيل سمعه من الشعبي ومن عطاء، والله أعلم».
وأخرجه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥١٦٨) من طريق بيان بن بشر، عن عامر الشعبي، به.

(٢) في (ك): « شهد ».

٢٦٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد بن مسلم[(١)]، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يونس بن مَيْسَرَة بن [حَلْبَس][(٢)]، عن عبدالرحمٰن بن عَمِيْرَة الأَزْدي[(٣)]: أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقولُ - وذكر

---

(١) اختلف على الوليد بن مسلم؛ فروايته على هذا الوجه أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٣١١ و٢١٩٨) من طريق علي بن سهل الرملي، عنه، به. ووقع عنده: عبدالرحمن بن عمير، بدل: عبدالرحمن بن عميرة.
وأخرجها الخلال في "السنة" (٦٩٩)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٤٦)، والطبراني في "الأوسط" (١/ ٢٠٥ رقم٦٥٦) من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن يونس بن ميسرة، عن عبدالرحمٰن بن أبي عميرة، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢١٦ رقم١٧٨٩٥) من طريق علي بن بحر، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٦١-٦٢) و(٥٩/ ٨١) من طريق هشام بن عمار وصفوان بن صالح، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن أبي عميرة، به.
وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٢١٩٩) من طريق خالد بن يزيد بن صبيح، عن يونس بن ميسرة، عن عبدالرحمٰن بن عميرة، به.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣٢٧-٣٢٨)، والترمذي في "جامعه" (٣٨٤٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٨٤-٨٥) من طريق عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن عمير بن سعد، عن النبي ﷺ. ولم يذكر ابن عساكر في إسناده: أبا إدريس الخولاني.
قال الترمذي: «هذا حديث غريب» قال: «وعمرو بن واقد يضعَّف».
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٨٥) من طريق مدرك بن أبي سعد، عن يونس بن ميسرة، عن النبي ﷺ.

(٢) لم تنقط في (ش)، وفي (أ) و(ت) و(ف): «حليس»، وفي (ك): «حيس»، وانظر "الجرح والتعديل" (٩/ ٢٤٦ رقم١٠٣٦)، و"تهذيب الكمال" (٣٢/ ٥٤٤).

(٣) قال المزِّي في "تهذيب الكمال" (١٧/ ٣٢١): «عبدالرحمٰن بن أبي عميرة المُزني، ويقال الأَزْدي، البَرْقي، وهذا وهم؛ لأنه مُزني وليس بأزدي، وهو أخو محمد بن =

معاويةَ - فقال: «اللَّهُمَّ، اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِهِ[1]» ؟

قال أبي: روى مروان[2]، وأبو مُسْهِر[3]، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن ابن أبي عَمِيرَة، عن معاوية؛ قال

= أبي عَميرة، له صحبة، سكن حِمْص».
وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٥/ ٢٤٠)، و(٧/ ٣٢٦-٣٢٧).

(١) في (ك): «واهديه».

(٢) هو: ابن محمد الطَّاطَري الدمشقي. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٧/ ٣٢٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٢٩)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/ ٣٤٣)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ١٨٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٨٠ و٨١)، والمزي في "تهذيب الكمال" (١٧/ ٣٢١) من طريق مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة، عن النبي ﷺ . ولم يذكر في إسناده معاوية، ولم نجد من رواه من طريق عبدالرحمن بن أبي عميرة عن معاوية.
وجاء في أحد أسانيد ابن عساكر بين ربيعة وعبدالرحمن زيادة: أبي إدريس .

(٣) هو: عبدالأعلى بن مُسْهِر. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٢٤٠) تعليقًا، والترمذي في "جامعه" (٣٨٤٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١١٢٩)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٣٤)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٢٧٧٨)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١/ ٢٠٧-٢٠٨)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/ ٢٧٥-٢٧٦ رقم ٤٤٢). وليس في أسانيدهم ذكر لمعاوية إنما رووه عن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ .
قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».
وأخرجه الخلال في "السنة" (٦٩٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٤٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٨٣) من طريق عمر بن عبدالواحد، وابن عساكر أيضًا من طريق محمد بن سليمان، كلاهما عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة، عن النبي ﷺ .
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٨٤) من طريق الهلب بن عثمان، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن عبدالرحمن، به.

لي النبيُّ ﷺ. . . .

قلتُ لأبي: فهو ابنُ أبي عَمِيرَة أو ابنُ عَمِيرَة ؟

قال: لا؛ إنما هو ابنُ أبي عَمِيرَة .

فسمعتُ أبي يقول: غَلِطَ الوليدُ؛ وإنما هو: ابنُ أبي عَمِيرَة، ولم يسمعْهُ من النبيِّ ﷺ؛ هذا(١) الحديثَ (٢).

---

(١) اسم الإشارة « هذا » بدلٌ من ضمير النصب في « يسمعه ».

(٢) ذكر الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٨/ ٣٧-٣٨) الحديث من طريق أبي مُسْهِر، ثم ذكره من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، ثم قال:« فهذه عِلَّة الحديث قَبْلَه ».

وقال ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (٦/ ٦٦-٦٧):« عبدالرحمٰن بن أبي عميرة - وقال الوليد بن مسلم: عبدالرحمٰن بن عمرة، أو عميرة - المزني، وقيل: عبدالرحمٰن بن أبي عمير المزني، وقيل: عبدالرحمٰن بن عمير أو عميرة القرشي، حديثه مُضطرب لا يثبت في الصَّحابة، وهو شامي، رُوي عن ربيعة بن يزيد عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول - وذكر معاوية -: " اللَّهم اجعَلْه هاديًا مهديًّا، واهده، واهدِ به "، ومنهم من يوقف حديثه هذا ولا يرفعه، ولا يصحُّ مرفوعًا عندهم، وروى عنه أيضًا القاسم أبو عبدالرحمٰن مرفوعًا: "لا عدوى، ولا هام، ولا صفر"، وروى عنه علي بن زيد مرسلاً، عن النبيِّ ﷺ في فضل قريش، وحديثه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبتُ أحاديثه، ولا تصحُّ صحبته ».اهـ.

وتعقَّبه ابن حجر في "الإصابة" (٦/ ٣٠٩)- بعد أن ذكر له عدة أحاديث عن النبيِّ ﷺ - بقوله:« وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسنادٌ منها من مقال، فمجموعُها يُثبت لعبدالرحمٰن الصُّحبة، فعَجَبٌ من قول ابن عبدالبر: حديثُه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبُت أحاديثه، ولا تصحُّ صحبته، وتعقبه ابن فتحون وقال: لا أدري ما هذا ؟ فقد رواه مروان بن محمد الطَّاطَري وأبو مسهر، كلاهما عن ربيعة بن يزيد: أنه سمع عبدالرحمٰن بن أبي عميرة: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول. قلت: قد ذكر من أخرج الروايتين، وفات ابن فتحون أن يقول: هَبْ أن هذا الحديث الذي =

٢٦٠٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن محمَّد - من ولد سالم -، عن إبراهيم بن حمزة، عن مَعْن بن عيسى، عن ابن أخي الزُّهري[(١)]، عن الزُّهري، عن أَبان بن عثمان، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشًا أَبْغَضَهُ اللهُ، ومَنْ أَحَبَّ قُرَيْشًا أَحَبَّهُ اللهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ ليس له أصلٌ؛ الزُّهريُّ عن أَبان[(٢)] بن عثمان: لا يجيء[(٣)(٤)].

٢٦٠٣ - وسألتُ[(٥)] أبي عن حديثٍ رواه الثَّوري، وجماعة[(٦)]،

= أشار إليه ابن عبدالبر ظهرت له فيه عِلَّة الانقطاع، فما يصنعُ في بقية الأحاديث المصرحة بسماعه من النبي ﷺ ؟ فما الذي يصحِّح الصحبة زائدًا على هذا ؟! مع أنه ليست للحديث الأول عِلَّة إلا الاضطراب، فإن رواته ثقات؛ فقد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد، عن سعيد بن عبد العزيز فخالفا أبا مسهر في شيخه؛ قالا: عن سعيد، عن يونس بن ميسرة، عن عبدالرحمٰن بن أبي عميرة، أخرجه ابن شاهين من طريق محمود بن خالد عنهما، وكذا أخرجه ابن قانع من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن الوليد بن مسلم ». اهـ.

(١) هو: محمد بن عبدالله بن مسلم.

(٢) قوله: « أبان » ليس في (أ) و(ش). (٣) في (أ) و(ش): « لا يجوز ».

(٤) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٢٧٧)، وذكر رواية ابن أخي الزهري هذه، ثم قال: « ولا يصحُّ عن الزهري »، وذكر رواية عُبَيدالله بن محمد العَيْشي، عن أبيه محمد بن حفص، عن عُبَيدالله بن عمرو بن موسى التيمي، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن عثمان، عن عثمان رضي الله عنه، ثم قال: وضبط إسناده ». اهـ.

(٥) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٦٢١).

(٦) منهم: وكيع، وشيبان، ويعلى بن عبيد، وعيسى بن يونس:

أما رواية وكيع: فأخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٤٠٠)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤٢٦ رقم ١٩٨٢٠)، والترمذي في "جامعه" (٢٢٢١ و٢٣٠٢)، =

عن الأعمَش، عن هلال بن يِساف، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ: « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي. . . » الحديث(١) ؟

فقال أبي: رواه منصور بن أبي الأسود(٢)، عن الأعمَش، عن علي بن مُدْرِك، عن هلال، عن عِمران، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيح(٣).

= وابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٧٢). ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٧٢٢٩)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٣٥ رقم٥٨٥).
وأما رواية شيبان: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٣٤ رقم٥٨٤).
وأما رواية يعلى بن عبيد: فأخرجها الطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٣٥ رقم٥٨٦)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٤٧١).
وأما رواية عيسى بن يونس: فأخرجها الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٤٦٥). وسيأتي في المسألة رقم (٢٦٢١) من طريق عبدالله بن داود الخُريبي، عن الأعمش، به.

(١) وتمامه: « ثم الذينَ يلونَهُم، ثم الذين يَلونَهُم، ثم يأتي من بعدِهم قومٌ يتسَمَّنون ويحبُّون السِّمَن، يُعطُون الشَّهادة قبل أن يُسْألوها ».

(٢) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٧٠)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٣٤ رقم٥٨٣)، والخطيب في "الكفاية" (ص ٤٧).
وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٢٢١ و٢٣٠٢)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٧١)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٧/ ٢٩٩) من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن علي بن مُدْرِك، به.
وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٦٠٣٠)، ومن طريقه ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٧/ ٢٩٩-٣٠٠) من طريق شعبة، عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ ، به .

(٣) قال الترمذي عقب الرواية (٢٢٢١): « هكذا روى محمد بن فضيل هذا الحديثَ: عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف، وروى غيرُ واحد من الحفَّاظ هذا الحديثَ عن الأعمش، عن هلال بن يساف، ولم يذكروا فيه عليَّ بن =

٢٦٠٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب[(١)]، عن عبدالله ابن السَّمْح، عن عمر بن صُبْحٍ، عن مُقاتِلٍ[(٢)]، عن الضَّحَّاك[(٣)]، عن ابن عبَّاس؛ قال: سمَّى رسولُ الله ﷺ أبا بكر: الصِّدِّيقَ، وعمرَ: الفاروقَ، وحمزةَ: أسدَ الله، وخالدً[(٤)]: سيفَ الله، وأبا الحَكَم: أبا جَهْل بن هشام، وأبا عامر[(٥)] بن النُّعمان: الراهبَ الفاسقَ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

= مدرك. . . »، ثم قال عقب الرواية التالية من طريق وكيع عن الأعمش؛ التي فيها تصريح الأعمش بالسَّماع من هلال: « وهذا أصحُّ عندي من حديث محمد بن فضيل، وقد رُوي من غير وجه عن عمران بن حصين، عن النبيِّ ﷺ »، وقال عقب الرواية (٢٣٠٢): « وهذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأعمش عن علي بن مُدرك، وأصحابُ الأعمش إنما رَوَوا عن الأعمش، عن هلال بن يساف، عن عمران بن حصين ».

وأما ابن عبدالبر فقد وافق أبا حاتم في إعلال هذا الحديث؛ قال في "التمهيد" (١٧/ ٢٩٨-٢٩٩): « أدخل ابن فضيل بين الأعمش وبين هلال في هذا الحديث: علي بن مُدرك، وتابعه على ذلك عبدالله بن إدريس ومنصور بن أبي الأسود، وهو الصَّواب، وهذا - عندي والله أعلم - إنما جاء من قبل الأعمش؛ لأنه كان يدلِّس أحيانًا، وقد يمكن أن يكونَ من قبل حفظ وكيع لذلك، وإن كان حافظًا، أو من قبل أبي خيثمة؛ لأن فيه: " حدثنا هلال بن يساف "، وليس بشيء، وإنما الحديث للأعمش، عن علي بن مُدرك، عن هلال، والله أعلم ».

وقد أطال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٥/ ٢٥٩-٢٦٠) في ردِّ كلام ابن عبدالبر، فانظره إن شئت.

(١) هو: عبدالله.

(٢) هو: ابن حَيَّان.

(٣) هو: ابن مزاحم.

(٤) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، وحذفت منه ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) في (ك): « عمر ».

٢٦٠٥ - وسألتُ[١] **أبا زرعة** عن حديثٍ رواه معاوية بن عبدالله الزُّبَيري، عن عائِشَة بنت الزُّبَير بن هشام بن عُروَة، عن هشام بن عُروَة، عن موسى بن عُقْبَة، عن عَطاء بن يَسار، عن السَّائب بن خَلَّاد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: « **اللَّهُمَّ، مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ المَدِينَةِ وأَخَافَهُمْ؛ فَأَخِفْهُ، وعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ . . .** »، وذكر الحديثَ ؟

قال[٢] **أبو زرعة**: وروى هذا الحديثَ اللَّيثُ بنُ سعد، عن هشام ابن عُروَة، عن موسى بن عُقْبَة، عن عَطاء بن يَسَار، عن عُبادَة بن الصَّامت[٣]، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي زرعة: أيُّهما الصَّحيح ؟

قال: حديثُ عائِشَة بنت الزُّبَير أصحُّ؛ لأنَّ الناسَ قد رَوَوه عن السَّائب بن خَلَّاد.

قلتُ لأبي زرعة: ما حالُ معاوية بن عبدالله هذا ؟

قال: لا بأسَ به، كَتَبنا عنه بالبصرة، أخرَجَ إلينا جُزُؤً[٤] عن

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٧٨٧).

(٢) في (أ) و(ش): « فقال ». (٣) في (ف): « الصلت ».

(٤) في (ش): « جزء »، والمثبت من بقية النسخ، و«جُزُؤ» بضم الزاي لغة في «جُزْءٍ» بسكونها، ويختلف رسم الهمزة تبعًا لحركة الزاي، وضم الزاي لغة الحجازيين، وإسكانها لغة تميم وأسد، وبهما قرئ القرآن، في نحو قوله تعالى: ﴿ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [البَقَرَة: ٢٦٠] انظر "معجم القراءات" (١/ ٣٧٨).
و«جزؤ» هنا مفعولٌ به، ورسم في جميع النسخ دون ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

عائِشَة، فانتخبتُ[١] منه أحاديثَ [غَرائِبَ][٢]، وتركتُ المشاهير.

قلتُ: ما حالُ عائِشَة؛ هل روى عنها أحدٌ سوى معاوية ؟

قال: نعم؛ حدَّثنا عنها[٣] المدنيُّون.

٢٦٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عثمان بن صالح؛ قال: نا[٤] ابن لَهِيعَة؛ قال: حدَّثني يزيد بن أبي حَبيب، عن عبدالله بن الحارث بن جَزْءٍ الزُّبَيدي: قال رسولُ الله ﷺ: « **العِلْمُ في قُرَيْشٍ، والأَمَانَةُ في الأَنْصَارِ** ».

قال[٥]: وحدَّثنا أيضًا ابنُ لَهِيعَة[٦] مرة أُخرى: « **والأَمَانَةُ في الأَزْدِ** » ؟

قال أبي: إنما يَرويه ابنُ لَهِيعَة، عن موسى بن وَرْدان، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) في (ت) و(ك): « وانتخبت ».
(٢) تصحَّف ما بين المعقوفين في جميع النسخ إلى: «عن أبيه»، والتصويب من المسألة المتقدمة برقم (٧٨٧).
(٣) في (أ): « عنه »، وسقطت من (ش).
(٤) كذا في (أ) و(ف)، وفي (ت) و(ك): «ثنا»، وفي (ش): «حدَّثنا».
(٥) أي: عثمان بن صالح.
(٦) روايته على هذا الوجه أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٦٣١) من طريق عمران بن هارون الرملي، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن عبدالله بن الحارث إلا يزيد بن أبي حبيب، تفرَّد به ابن لهيعة ».

٢٦٠٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن بَكَّار[١]، عن سعيد بن بشير، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ المُلْكَ في قُرَيْشٍ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٢٦٠٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن سُلَيمان بن أبي داود[٢]، عن زهير بن محمد، عن حسين بن عبدالله، عن عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **يَا بَنِي هَاشِمٍ، إِنَّكُمْ سَيُصِيبُكُمْ[٣] بَعْدِي جَفْوَةٌ، فَاسْتَعِينُوا عَلَيْهَا بِأَرِقَّاءِ[٤] النَّاسِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وحسين هو: ابن عبدالله بن عُبَيدالله ابن عبَّاس.

٢٦٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مَعْمَر[٥]، عن الزُّهري،

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميِّين" (٢٥٧٢).

(٢) روايته أخرجها أبو عروبة الحراني في "حديثه" (٤٠)، ومن طريقه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٥٠)، وأخرجها أيضًا الطبراني في "الأوسط" (١٦٤٠).

(٣) كذا في (ت) و(ش) و(ك)، ولم تنقط في (أ) و(ف). فتحتمل أن تكون بالتحتية أو الفوقية، وتأنيث الفعل هنا وتذكيره كلاهما جائزان، لكنَّ التأنيث أولى؛ لأنَّ الفاعل هنا - وهو «جفوة»- مؤنَّث غير حقيقي. وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم(٢٢٤).

(٤) في (ت) و(ك): « بأربا » دون نقط.

(٥) هو: ابن راشد الصنعاني. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، لكن أخرج الحديثَ معمر في "جامعه" (٢٠٥٤٥) عن الزهري قال: أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن حارثة بن النعمان قال: مررتُ على رسول الله ﷺ ... فذكره. =

عن عبدالله بن عامر، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ حارثةَ بن النعمان مرَّ بالنبيِّ ﷺ وهو يُناجي جبريل...، فذكر الحديثَ؟

قال أبي: وروى الزُّبَيدي[1]، فقال: عن الزُّهري، عن عَمْرَة بنت عبدالرحمٰن: أنَّ حارثة مرَّ برسول الله ﷺ...، مُرسَلً[2]، وهو الصَّحيح؛ الزُّبَيديُّ أحفظُ من مَعْمَر.

فقيل لأبي: الزُّبَيديُّ أحفظُ من مَعْمَر؟!

قال: أَتْقَنُ من مَعْمَر في الزُّهري وحدَه؛ فإنه سمع من الزُّهري إملاءً، ثم خرج إلى الرُّصافَة، فسمع أيضًا منه.

٢٦١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن عبدالجبَّار، عن محمَّد بن سُلَيمان، عن راشد بن سعد، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**نِعْمَ البَيْتُ: عَبْدُاللهِ، وأَبُو عَبْدِاللهِ، وأُمُّ عَبْدِاللهِ**»؟

= ومن طريق معمر أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤٣٣ رقم ٢٣٦٧٧)، وفي "فضائل الصحابة" (٢/ ٨٢٧ رقم ١٥٠٨)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٤٤٦/ المنتخب)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٩٦١)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ١٨٦)، والطبراني في "الكبير" (٣/ ٢٢٨ رقم ٣٢٢٦)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢/ ٧٣٧ رقم ١٩٦٣).
قال ابن حجر في "الإصابة" (٢/ ١٩٠): «إسناده صحيح».

(١) هو: محمد بن الوليد. قال ابن أبي عاصم في الموضع السابق: «ورواه الزبيدي وشعيب وابن أبي عتيق، عن الزهري، عن عمرة: أن حارثة بن النعمان رضي الله عنه مرَّ برسول الله ﷺ وهو نجي جبريل عليه السلام فذكر نحوه».

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٦١١ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه الزُّهري[٢]، عن يزيد بن وَدِيعَة بن خِذام[٣]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ**[٤] » ؟

وعن حديثٍ رواه الزُّهري[٥]، عَمَّن لا يَتَّهِمُ، عن أنس بن مالك:

---

(١) انظر المسألة رقم (٢٥٧٨).

(٢) تقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٥٧٨).

(٣) في (أ) و(ك): « حذام »، وفي (ش): « حدام ».

(٤) ضبطها في (ف): « صُبّر »

(٥) روايته أخرجها البيهقي في "الشعب" (٦١٨٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عنه، به. قال البيهقي: « وكذلك رواه عقيل بن خالد، عن الزهري ».
وأخرجه ابن المبارك في "مسنده" (ص ٣-٤)، وفي "الزهد" (٦٩٤) عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك، به .
ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (١٠٦٩٩)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٧٥٤).
وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (٢٠٥٥٩) عن معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك، به . ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٦٦ رقم ١٢٦٩٧)، وعبد بن حميد في "مسنده" (١١٥٩)، والبزار في "مسنده" (١٩٨٥/ كشف الأستار)، والبيهقي في "الشعب" (٦١٨١).
قال البيهقي: « هكذا قال عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري قال: أخبرني أنس. ورواه ابن المبارك، عن معمر فقال: عن الزهري، عن أنس ».
وقال المزي في "تحفة الأشراف" (١/ ٣٩٥): « قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ: لم يسمعه الزهري من أنس؛ رواه عن رجل، عن أنس؛ كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغيرُ واحد، عن الزهري، وهو الصَّواب ».
وقال ابن حجر في "النكت الظراف": « وذكر البيهقي في "الشعب": أن شعيبًا رواه عن الزهري، حدثني من لا أَتَّهم عن أنس. ورواه معمر، عن الزهري، =

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ[(١)] رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»، فطَلَعَ سعدٌ؟

وعن حديثٍ رواه الزُّهري[(٢)]، عن السَّائب بن يزيد؛ قال: ذُكِرَ عبدالله بن شُريحٍ الحَضْرَمي عند رسول الله ﷺ فقال: « ذَاكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ[(٣)] » ؟

فقال أبي: قد تفرَّد الزُّهري برواية هذا الحديث وأحاديثَ معه.

= أخبرني أنس كذلك أخرجه أحمد عنه، ورُوِّيناه في مكارم الأخلاق، وفي عدة أمكنة عن عبدالرزاق. وقد أظهر أنه معلول ».

(١) قوله: « عليكم » ليس في (أ) و(ش).

(٢) روايته أخرجها عبدالله بن المبارك في "المسند" (٦٠)، وفي "الزهد" (٤٢٦) عن يونس بن يزيد، عن الزُّهري، عن السَّائب بن يزيد؛ أن شُريحَ الحضرمي ذُكِر عند النبي ﷺ فقال: « ذاكَ رَجُلٌ لا يَتوسَّدُ القُرآنَ ».
كذا سمِّي في هذه الرواية: « شريح الحضرمي ».
ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٤/ ٣٦٣)، ويحيى بن معين في "الثاني من فوائده" (١٩١)، والإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٤٩ رقم ١٥٧٢٤ و١٥٧٢٥ و١٥٧٢٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٢٢)، والنسائي في "سننه" (١٧٨٣).
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٢٣)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ١٤٨ رقم ٦٦٥٥)، والبيهقي في "الشعب" (١٨٥١) من طريق النعمان بن راشد، عن الزُّهري، عن السَّائب بن يزيد قال: ذُكر مخرمة بن شُريح الحضرمي عند رسول الله ﷺ ...، فذكره.
قال ابن حجر في "الإصابة" (٥/ ٧٠) في ترجمة شُريح الحضرمي: « جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه النسائي من طريق الزهري، عن السائب بن يزيد: أن شريحًا الحضرمي ذُكر عند النبي ﷺ فقال له: " ذاك رجلٌ لا يتوسَّد القرآن "، وهكذا قال أكثرُ أصحاب الزهري. وأخرجه البغوي والطبراني وابن منده وغيرهم، وقال النعمان بن راشد، عن الزهري، عن السائب ذُكر مخرمة بن شريح وهو وهم منه ».

(٣) قال ابن الأثير: قوله: « لا يتوسَّد القرآن » يحتملُ أن يكونَ مَدحًا وذَمًّا، فالمدح =

٢٦١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن الهادِ[1]، عن إبراهيم

= معناه: أنه لا ينامُ الليلَ عن القرآن ولم يتهجَّد به، فيكون القرآن مُتَوسَّدًا معه، بل هو يداوم قراءتَه ويحافظُ عليها. والذمُّ معناه: لا يحفظُ من القرآن شيئًا ولا يديمُ قراءته، فإذا نام لم يتوَسَّدْ معه القرآن. وأراد بالتوسُّد: النَّوم. "النهاية" (٥/ ١٨٣).

(١) هو: يزيد بن عبدالله. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٣٨٢)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٥٠٤)، وفي "الآحاد والمثاني" (٢١٦)، والشاشي في "مسنده" (١٢٥)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٧٤)، والخطيب في "الفصل للوصل" (٢/ ٩٠٧). وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧١ رقم ١٤٧٣) من طريق سعد بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه إبراهيم بن سعد، به.

ورواه يعقوب بن إبراهيم واختُلف عليه: فأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧١ رقم ١٤٧٣)، والشاشي في "مسنده" (١٢٤)، والحاكم في "معرفة علوم الحديث" (١/ ١٥٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن سعد بن أبي وقَّاص، به .

وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٩٠٥)، والبزار في "مسنده" (١١٧٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن سعد بن أبي وقَّاص، به . وأكثر الرواة تابعوا يعقوب بروايته على هذا الوجه، منهم:

سليمان بن داود: وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٠٣)، والترمذي في "جامعه" (٣٩٠٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (٧٧٥)، والشاشي (١٢٣)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٧٤). قال الترمذي: « هذا حديث غريب من هذا الوجه ».

ويعقوب بن حميد: وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٥)، وفي "السنة" (١٥٠٣)، وتمام في "الفوائد" (١٥٣٦/ الروض البسام).

وعبدالله بن صالح: وروايته أخرجها الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٤٠١)، والطبراني في "الأوسط" (٣/ ٢٩٥ رقم ٣٢٠٠).

وإبراهيم بن حمزة: وروايته أخرجها الخطيب في "الفصل للوصل" (٢/ ٩٠٥- ٩٠٦). =

ابن سعد، عن صالح بن كَيْسان، عن الزُّهري، عن محمَّد بن[1] أبي سُفيان، عن يوسف بن أبي عَقيل[2]، عن سعد بن أبي وقَّاص، عن النبيِّ ﷺ: «مَنْ[3] يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللهُ » ؟

قال أبي: يُخالَفُ في هذا الإسناد[4]، واضْطَرَبَ في هذا الحديث[5].

= وأخرج الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٨٣ رقم ١٥٨٦) من طريق أبي كامل المظفَّر بن مُدرك، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن سعد بن أبي وقَّاص، به . ثم قال (١٥٨٧): « وحدثنا أبو كامل مرة أخرى: حدثني صالح بن كيسان، عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان، عن محمد بن سعد، عن أبيه سعد، به ».

(١) في (أ) و(ش): « عن » بدل: « بن ».

(٢) هو: يوسف بن الحكم بن أبي عقيل والد الحجَّاج بن يوسف، قال أبو زرعة: «يوسف بن أبي عقيل عن سعد: مرسل ». "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص٢٣٤ رقم٨٧٣).

(٣) في (ف): « مر » بدل: « من ».

(٤) يعني: إبراهيم بن سعد فيما يظهر.

(٥) ذكر ابن المديني هذا الحديث في "العلل" (١٦٨)، وقال: « فهذا حديث مدني، في إسناده رجلان لا أعلم رُويَ عنهما شيءٌ من العلم. . . »، ثم ساقه بإسنادين، وبين أن الرجلين هما: محمد بن أبي سفيان، ويوسف أبو الحجاج بن يوسف.
وذكره الدارقطني في "العلل" (٦٢٧)، ثم قال: « هو حديثٌ يرويه الزهري، واختُلف عنه: فرواه إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن سعد. واختُلف عن إبراهيم: فقيل: عنه، عن يوسف بن الحكم، عن سعد، والقولان عنه محفوظان. وقالوا: إنه حدَّث به بالمدينة فقال فيه: عن محمد بن سعد، ثم ترك محمد بن سعد بعد ذلك. ورواه معمر، عن الزهري فقال: عن عمر بن سعد، عن سعد، ووهم فيه معمر، والصَّحيح حديث صالح بن كيسان. وأرسله عُقَيل فقال: عن الزهري، عن سعد، لم يذكر بينهما أحدًا. وقال ابن أبي ذئب: عن الزهري: أنه بلغه عن سعد، وحديث صالح هو الصَّواب. ورواه سعيد بن سليمان، =

٢٦١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الدَّراوَرْدي[١]، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيد بن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن أبيه، عن جدِّه[٢] عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن النبيِّ ﷺ قال: «**عَشَرَةٌ في الجَنَّةِ**».

ورواه موسى بن يعقوب الزَّمْعي[٣]، عن عمر بن سعيد بن

= عن محمد بن عبدالرحمٰن المدني - شيخ له -، عن الزهري، عن عامر بن سعد، وهو وهم، والصَّحيح: حديث الزهري، عن محمد بن أبي سفيان». اهـ.
وأطال الخطيب البغدادي في "الفصل للوصل" (٢/ ٨٣٤-٨٤١) في ذكر الخلاف في هذا الحديث، ولم يرجِّح.

(١) هو: عبدالعزيز بن محمد. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٩٣ رقم ١٦٧٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٢٧٤) تعليقًا، والترمذي في "جامعه" (٣٧٤٧)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٢)، والنسائي في "الكبرى" (٨١٩٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٨٣٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٠٠٢) من طريق قتيبة بن سعيد، والبزار في "مسنده" (٣/ ٢٣١ رقم ١٠٢٠) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٤٣) من طريق حرمي بن حفص، والبغوي في "شرح السنة" (٣٩٢٦) من طريق يحيى الحمَّاني، ثلاثتهم عن الدراوري، به . وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٧٤٧) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، والبزار في "مسنده" (٣/ ٢٣٣ رقم ١٠٢١) من طريق أحمد بن أبان القرشي، كلاهما عن الدراوري، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيد، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً. قال البزار: « ولا نعلم يُروى إلا عن عبدالرحمٰن بن عوف، على أنه قد رواه غيرُ واحد مرسلاً ». قال البخاري: « وقال بعضهم: عن عبدالعزيز بن محمد مرسلاً».

(٢) في (ف): « عن جده عن ».

(٣) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٥/ ٢٧٣-٢٧٤) تعليقًا، والترمذي في "جامعه" (٣٧٤٨)، والنسائي في "الكبرى" (٨١٩٥)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٣٦)، وعبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (١/ ١١٤-١١٥ رقم ٨٥)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٤٤٠). =

شُرَيح[١]، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أشبهُ؟

قال: حديثُ موسى أشبهُ؛ لأنَّ الحديثَ يُروىٰ عن سعيد[٢] من طُرُقٍ شَتَّى، ولا يُعرَف عن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن النبيِّ ﷺ، في هذا - شيء[٣].

٢٦١٤ - وسألتُ[٤] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه صَدَقَةُ بن

= قال البخاري: « والأول أصحُّ »؛ يعني حديث موسى بن يعقوب، أصحُّ من حديث الدراوردي. وقال الترمذي: « وهذا أصحُّ من الحديث الأول »، وقال أيضًا: « وسمعتُ محمدًا يقول: هو أصحُّ من الحديث الأول ».
وفي نسخة (ش): « عمرو بن سعد » بدل: « عمر بن سعيد».

(١) في (ت) و(ك): « سريح ». ويأتي متصحِّفًا في بعض المصادر إلى «سريج»؛ كالموضع الآتي من "العلل" للدارقطني. وأعظم من هذا ما وقع من تصحيفٍ لكل مَن صنَّف في رجال الكتب الستة، كالمزي في "تهذيب الكمال" (٢١/ ٣٦٤)، وابن حجر في "التقريب" (٤٩٠٥)، وغيرهما، فإنهم لم يترجموا لعمر بن سعيد بن شريح؛ ظنًّا منهم أنه عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي النوفلي؛ لأن اسمه ورد عند الترمذي، والنسائي: « عمر بن سعيد» غير منسوب.

(٢) قوله: « سعيد » سقط من (ك).

(٣) ذكر الدارقطني هذا الحديث في "العلل" (٦٦٦)، ولم يرجِّح بين روايتي الدَّراوردي وعمر بن سعيد - من رواية موسى بن يعقوب عنه -، ولكنه ذكر اختلافًا على الدَّراوردي رجَّح فيه رواية من رواه عنه، عن عبدالرحمٰن بن حُمَيد، عن أبيه، عن جدِّه عبدالرحمٰن بن عوف.

(٤) انظر المسألة رقم (٩٧١).

[عبدالله[(١)]، عن عِياض بن][(٢)] عبدالرحمٰن، عن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عَوْف، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: كنتُ جالسًا عند النبيِّ ﷺ، فجاء سعد بن مُعاذ، فقال النبيُّ ﷺ:« **هَذَا سَيِّدُكُمْ** » ؟

فقالا: هذا خطأٌ؛ رواه[(٣)] شُعبة[(٤)]، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أُمامة بن سَهْل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ والصَّحيحُ هذا هو.

قلتُ: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال أبي: من عِياض.

وقال أبو زرعة: لا أدري ممَّن هو[(٥)].

---

(١) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٠١٧)، والطبراني في "الكبير" (٦/٦ رقم ٥٣٢٤)، والدارقطني في "الأفراد" (٥٩/أ/أطراف الغرائب).

(٢) ما بين المعقوفين زيادةٌ يقتضيها السياق، ويدلُّ عليها ما سيأتي، وانظر مصادر التخريج والتعليق آخر المسألة. وعياض هو: ابن عبدالرحمن الأنصاري؛ كما في "سنن البيهقي" (٥/ ٩٤-٩٥).

(٣) في (ف):« ورواه » بالواو.

(٤) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٢ و٧١ رقم ١١١٦٨ و١١١٧٠ و١١١٧١ و١١٦٨٠)، والبخاري في "صحيحه" (٣٠٤٣)، ومسلم (١٧٦٨).

(٥) قال الدارقطني في الموضع السابق من "الأفراد" :« غريب من حديث سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدِّه، تفرَّد به عياض بن عبدالرحمٰن، عنه، وتفرَّد به صدقة ابن عبدالله، عن عياض، وخالفه محمد بن صالح التمار، عن سعد ».
وقال البزار:« وهذا الحديث قد رواه غيرُ عياض بن عبدالرحمٰن، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه، ولا نعلمه يروى عن عبدالرحمن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ».
وذكره الدارقطني أيضًا في "العلل" (٥٧٣)، فقال:« يرويه سعد بن إبراهيم، واختُلِفَ عنه: فرواه صدقة بن عبدالله السَّمين أبو معاوية، عن عياض بن عبدالرحمٰن، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدِّه، ووهم فيه، ورواه محمد =

٢٦١٥ - وسألتُ[1] أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمار[2]، عن

= ابن صالح التَّمَّار المديني، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، ووهم فيه أيضًا، والصَّواب ما رواه شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري ». اهـ.

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٥٩٥).

(٢) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٧/ ١١٥ رقم ٧٠١٧) من طريق محمد بن نصر، عنه، به، لكن باللفظ المذكور في المسألة رقم (٢٥٩٥)، وفيه زيادة، واللفظان كلاهما جزء من حديث أيوب بن بشير هذا كما سيأتي.
قال الطبراني بعد أن أخرجه: « لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا محمد بن إسحاق، تفرد به سعيد بن يحيى، ولا يروى عن معاوية إلا بهذا الإسناد »، ومن طريق الطبراني أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٦/ ١٠٥).
ثم قال ابن عساكر: « وهذا القول من الطبراني شنيعٌ، ووهمه فيه عند أهل العلم فظيع؛ فإن معاوية لم يرو هذا الحديث، وإنما رواه الزهري، عن أيوب بن النعمان أحد بني معاوية مرسلاً، فظنَّ "أحد بني معاوية": "حدثني معاوية"، فغيَّر "حدثني" بـ"سمعت"، ونسب معاوية إلى أبي سفيان ».
وقال ابن حجر في "الإصابة" (١/ ١٦٠): « وقد أخرجه الطبراني في "الأوسط" من وجه آخر عن ابن إسحاق، فوقع له تصحيفٌ شنيع نبَّه عليه ابن عساكر ».
وأصل هذا الوهم ليس من الطبراني كما يدلُّ عليه سؤال عبدالرحمن بن أبي حاتم هنا وجواب أبيه، فالظاهر أنه من هشام بن عمار، أو من سعدان بن يحيى، كما حصل في بعض المسائل من هذا الكتاب، ففي المسألة رقم (١٣٣٩) سأل عبدالرحمن بن أبي حاتم أباه عن الذي ترك من الإسناد رجلاً: هل هو هشام بن عمار، أو سعدان بن يحيى؟ فقال: « يحتمل أن يكون أحدهما؛ من هشام، أو من سعدان ». والذي يغلب على الظن أنه من هشام بن عمار؛ لأنه كان في آخر عمره يلقِّنونه أشياء فيتلقَّن كما قال أبو حاتم في المسألة رقم (١٨٩٩) ومسائل أخرى جعل الخطأ فيها من هشام.
وأخرجه ابن عساكر أيضًا من طريق محمد بن مروان البزار، عن هشام بن عمار، عن سعيد بن يحيى، عن ابن إسحاق، عن الزُّهري، عن أيُّوب بن بشير بن النعمان ابن أكال الأنصاري أحد بني معاوية قال: قال رسول الله ﷺ: « صبُّوا عليَّ من =

سَعْدان بن يحيى[١]، عن محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن أيُّوب ابن بشير؛ قال: حدَّثني معاوية: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ، وإِنَّ[٢] الأَنْصَارَ عَلَى حَالِهَا** » ؟

قال أبي: ليس ذا بشيء[٣]، لعلَّه أن يكونَ[٤] قد عُمِلَ على هشام، أو أن يكونَ قاله !

إنما هو: ما رواه عامَّة[٥] أصحاب محمَّد بن إسحاق، عن محمَّد ابن إسحاق[٦]، عن الزُّهري، عن أيُّوب بن بشير، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ .

= سبع قِرَب من آبارٍ شتَّى حتى أخرج إلى الناس، وأعهد إليهم »، فخرج إليهم عاصبًا رأسه حتى ركب المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر قتلى أحد، فصلى عليهم فأكثر الصلاة، ثم قال: « يا معاشر المهاجرين، إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار على حالها لا تزيد، وإنهم عيبتي التي أويت إليها، فأكرموا كريمهم، وتجاوزوا عن مسيئهم ». ثم قال: « إن عبدًا من عباد الله خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عند الله »، فلم يلقَّنها إلا أبو بكر، فبكى، ثم قال: « نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا، فقال: « على رسلك يا أبا بكر، إن أفضل الناس عندي في الصحبة، وفي ذات اليد لابن أبي قحافة، انظروا هذه الأبواب الشوارع في المسجد فسدُّوها، إلا ما كان من باب أبي بكر، فإن عليه نورًا ».

وهذا يبين أن هناك اختلافًا على هشام بن عمار في هذا الحديث.

(١) هو: سعيد بن يحيى اللخمي، وسعدان لقبه .

(٢) المثبت من (ت) و(ك)، وفي بقية النسخ: « إن » بلا واو.

(٣) في (أ) و(ش): « شيء ».

(٤) كذا في جميع النسخ بإثبات «أنْ» في خبر «لعلَّ» حملاً لها على «عَسَىٰ»؛ وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٤٠).

(٥) قوله: «عامة» سقط من (ت) و(ك).

(٦) قوله: عن محمد بن إسحاق » مكرر في (ف).

ولا أعلمُ أحدًا[1] قال: معاوية؛ إلا في هذا الحديث، ولا أدري صحيحًا[2] هو أم لا[3]؟

٢٦١٦ - وسُئِلَ[4] عن حديثٍ رواه أبو الأَشْعَث أحمد بن المِقْدام[5]، عن زهير بن العلاء، عن عَطاء بن أبي مَيْمونة، عن أَوْس ابن ضَمْعَج، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**كَثْرَةُ العَرَبِ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي**»؟

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): «ولا أحدًا».

(٢) كذا في جميع النسخ بالنصب، والجادَّة: «ولا أدري صحيحٌ هو أم لا ؟» أي: «أصحيحٌ هو أم لا»، ويخرَّج ما في النسخ على إضمار «كان»، والتقدير: «لا أدري، أيكون صحيحًا هو أم لا ؟»، والله أعلم

(٣) بهامش (أ) تعليق على هذا الموضع، ونصه: «ليس هو بصحيح، وإنما هو تصحيفٌ، فابن إسحاق رواه عن الزهري، عن أيوب بن بشير - أحد بني معاوية-، فصحَّفها سعدان؛ قال: حدثني معاوية».اهـ.
والحديث أخرجه الذهلي في "الزهريات" كما في "الإصابة" (١/ ١٦٠)، والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٣٤٢ رقم ٧٩١) كلاهما من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزُّهري، عن أيُّوب بن بشير بن النعمان الأنصاري، عن أحد بني معاوية، عن رسول الله ﷺ؛ لكن جاء عند الطبراني: «حدثني معاوية»، وقد تقدَّم التعليق عليه. ومن طريق الذُّهلي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٦/ ١٠٦). وأخرج ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٢٢٨) من طريق يونس ومعمر، والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٤٠٧) تعليقًا من طريق عقيل وشعيب، والطبراني في "مسند الشاميين" (٤/ ٢٥٦ رقم ٣٢١٩)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢١/ ٢٣٠) من طريق شعيب، أربعتهم عن الزُّهري، عن أيُّوب بن بشير الأنصاري، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

(٤) في (ك): «سئل أبي»، والمثبت من بقية النسخ، وكتب ناسخ (أ) في الهامش: «هكذا في الأصل»، وكتب فوقها ناسخ (ف): «صح»؛ والمراد: وسئل أبي.

(٥) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٦٩). وأخرجه أبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ٢٧٤) من طريق طاوس، عن ابن عباس.

فقال: هذا حديثٌ موضوع.

وذكر له أحاديثَ من روايته، فقال: هذه أحاديثُ موضوعةٌ، وهذا شيخٌ لا يُشتَغَلُ به؛ يعني: زهير بن العلاء[(١)].

٢٦١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عبدالله بن قَيْس[(٢)] - من ولد بُرَيدة الأَسْلَمي -، عن عبدالله بن بكر السَّهْمي، عن يزيد بن عَوانة الكِلابي - قال: ولا أحسَبُ أنَّ محمَّد بن ذَكْوان

---

(١) قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢/ ٨٣ ترجمة زهير بن العلاء): « وروي عن أبي حاتم الرازي أنه قال: أحاديثه موضوعة، منها: عن عطاء، عن أوس بن ضمعج، عن ابن عباس ﷺ مرفوعًا: " كثرةُ العرب قُرَّة عين لي ».

(٢) لم نقف على رواية أحمد بن عبدالله، وقد رواه زهير بن محمد بن قمير والحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن أنس القرشي ومحمد بن إسحاق الصغاني وأبو علي عبدالوهاب الضبِّي ومحمد بن سعد العوفي والحسن بن مكرم، جميعهم عن عبدالله ابن بكر السَّهمي، عن يزيد بن عوانة، عن محمد بن ذكوان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن عمر، به. كذا قالوا: « عمرو بن دينار » بدل: « عبدالله بن دينار ». وانظر التعليق آخر المسألة .

أما رواية زهير بن محمد بن قمير: فأخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٤/ ٣٨٨).

وأما رواية الحسين بن الفضل ومحمد بن أنس: فأخرجها الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٧٣-٧٤).

وأما رواية محمد بن إسحاق: فأخرجها الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٨٦-٨٧)، وفي "معرفة علوم الحديث"(ص ١٦٦)، والبيهقي في "دلائل النبوة"(١/ ١٧١).

وأما رواية عبدالوهاب الضبِّي: فأخرجها أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ١٣٣-١٣٤).

وأما رواية محمد بن سعد: فأخرجها ابن قدامة المقدسي في "إثبات صفة العلو" (ص ١١٧ رقم ٢٩). =

حدَّثني به[١]- عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: كُنَّا بفِنَاء رسولِ الله ﷺ، فَمَرَّتِ امرأةٌ مِنْ بناتِ رسولِ الله ﷺ، فقال أبو سُفيان ابن حَرْبٍ: ما مَثَلُ محمَّد في بني هاشم إلا كمَثَل الرَّيْحانة في وَسَط النَّتْنِ[٢]، قال[٣]: فسمعَتْه[٤] المرأةُ، فأبلغَتْه[٥] رسولَ الله ﷺ، قال[٦]: فخرَجَ رسولُ الله ﷺ مُغْضبًا، فصَعِدَ المِنْبَرَ، فحَمِدَ الله، وأثنىٰ عليه، فقال: « **مَا بَالُ أَقْوَالٍ تَبْلُغُنِي عَنْ أَقْوَامٍ ؟! إِنَّ اللهَ خَلَقَ سَمَوَاتٍ سَبْعًا فَاخْتَارَ العُلْيَا، فَسَكَنَهَا، وأَسْكَنَ سَمَوَاتِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ، ثُمَّ خَلَقَ أَرَضِينَ[٧] سَبْعًا، فَاخْتَارَ العُلْيَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ**

= وأما رواية الحسن بن مكرم: فأخرجها ابن حجر في "الأمالي المطلقة" (ص٦٨).
وأخرج ابن أبي الدنيا في "الإشراف في منازل الأشراف" (٣٤٣)، والطبراني في "الأوسط" (٦/ ١٩٩ رقم ٦١٨٢)، وفي "الكبير" (١٢/ ٣٤٨ رقم ١٣٦٥٠)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٤٨-٢٤٩) و(٦/ ٢٠٠)، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (١/ ٥٨ رقم١٨) جميعهم من طريق حماد بن واقد الصفَّار، عن محمد بن ذكوان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن عمر، به. وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٧٣) من طريق محمد بن ذكوان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالله بن عمر.

(١) كذا في جميع النسخ، وصوابه - فيما يظهر -: « ولا أحسب إلا أن محمد بن ذكوان حدثني به »؛ ففي رواية الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٧٣-٧٤) من طريق عبدالله بن بكر، أوضح الحاكم أنه قال في روايته عن يزيد: « ولا أحسب محمدًا إلا قد حدثنيه ».
(٢) في (ش): « البير »؛ ويشبه أن تكون هكذا في (أ).
(٣) قوله: «قال» في موضعه بياض في (ك).
(٤) في (ت) و(ك): « سمعته ».
(٥) في (ف): « فأبلغت ».
(٦) أي: ابن عمر رضي الله عنه.
(٧) في (أ) و(ش) و(ف): « أَرَضِينًا ».

خَلْقِهِ(١)، ثُمَّ اخْتَارَ خَلْقَهُ، فَاخْتَارَ(٢) بَنِي آدَمَ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ العَرَبَ، ثُمَّ اخْتَارَ العَرَبَ، فَاخْتَارَ(٣) مُضَرَ(٤)، ثُمَّ اخْتَارَ مُضَرَ، فَاخْتَارَ قُرَيْشًا، ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشًا، فَاخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ، فَاخْتَارَنِي(٥)، فَلَمْ أَزَلْ خِيَارًا مِنْ خِيَارٍ، أَلا فَمَنْ أَحَبَّ العَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، ومَنْ أَبْغَضَ العَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ(٦).

---

(١) من قوله: « ثم خلق أرضين. . . » إلى هنا سقط من (ت)؛ لانتقال النظر.

(٢) من قوله: « العليا فسكنها. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قوله: « العرب فاختار » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) في (ك): « منهم مضر ».

(٥) في (ت) و(ك): « فاختار »، وفي (ك) بعدها بياض بمقدار نصف كلمة.

(٦) ذكر الذهبي في "العلو" (١/ ٣٠٢ رقم ٢٦) هذا الحديث من طريق عبدالله بن بكر السهمي، ثم قال: « تابعه حماد بن واقد وغيره عن محمد بن ذكوان أحد الضعفاء، وبعضهم يقول فيه "عبدالله بن دينار" بدل "عمرو بن دينار"، وهو حديثٌ منكر، رواه جماعة في كتب السنة وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد».
وقال العقيلي في الموضع السابق: « لا يُتابع عليه » يعني محمد بن ذكوان.
وقال ابن عدي في الموضع السابق: « وهذا لا أعلم يرويه غير محمد بن ذكوان، ولمحمد بن ذكوان غيرُ ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه إفرادات وغرائب، ومع ضعفه يكتب حديثه ».
وقال ابن حجر في الموضع السابق: « هذا حديث حسن أخرجه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط" من رواية حماد بن واقد، عن محمد بن ذكوان، وقال: لا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، انتهى. وحماد بن واقد ضعيف ولم ينفرد به؛ فقد رواه معه عبدالله بن بكر السَّهمي وهو من رجال الصَّحيحين، وأما شيخهما محمد بن ذكوان فمُختَلَف فيه، فحديثه حسن في الجملة؛ لأنه لم يطعن فيه بقادح، والله أعلم ».

٢٦١٨ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه أبو عَقِيل محمَّد بنُ حاجِبٍ المَرْوَزي[١]، عن محمَّد بن مِرْداسٍ الأنصاري، عن خارِجَة[٢] بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ قال: قال عمر: حُبُّ بني هاشم فريضةٌ، وزيارتهُم نافلة؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطلٌ، ومحمد بن مِرْداسٍ مجهول.

٢٦١٩ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه إبراهيم بن حمزة[٣]، عن

---

(١) كذا في (أ) و(ش)، وهو الصَّواب كما سبق بيانه في المسألة رقم (١٧٣٦)، وفي (ت) و(ف): «المروذي». ولم نقف على روايته بهذا الوجه. وقد أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٢/ ١٥٥) عن عبدالله بن يحيى، عن جعفر بن عبدالواحد، عن محمد بن عباد، عن زياد بن المنذر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ قال: «عيادةُ بني هاشم فريضةٌ، وزيارتهُم سنَّة».
قال ابن عدي: «كذا قال: عن زياد بن المنذر، وإنما هو: المنذر بن زياد الطَّائي»، ثم قال: «وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن جعفر بن عبدالواحد كلُّها بواطيل، وبعضُها سرقة من قوم، وله غير هذه الأحاديث من المناكير، وكان يتهم بوضع الحديث».

(٢) في (ك): «جارحة».

(٣) روايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ٢٩٥-٢٩٦) من طريق الهيثم ابن كليب الشاشي.
وأخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٢/ ٩٤١ رقم ١٨١٢ و١٨١٣) من طريق عبدالله بن موسى بن شيبة الأنصاري وأحمد بن عبدالصَّمد الأنصاري، وأبو يعلى في "مسنده" (٥/ ٥٥ رقم ٢٦٤٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ٢٩٦-٢٩٧) عن شعيب بن سلمة بن قاسم الأنصاري، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٢٨) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٨/ ١٥٠٢ رقم ٢٧٢٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ٢٩٦) من طريق الحارث بن أبي الزبير، وابن عساكر أيضًا (٢٦/ ٢٩٦) من طريق عبدالله بن موسى بن شيبة، جميعهم عن إسماعيل بن قيس، به.

إسماعيل بن قَيْس، عن أبي حازم[١]، عن سَهْل بن سعد؛ قال: لمَّا رجَعَ النبيُّ ﷺ من بَدْر؛ استأذنه العبَّاس في أن يَرجعَ إلى مكة فيهاجرَ[٢] منها، فقال له النبيُّ ﷺ: « **اطْمَئِنَّ يَا عَمُّ! فَإِنَّكَ خَاتَمُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْهِجْرَةِ، كَمَا أَنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فِي النُّبُوَّةِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ، وإسماعيلُ مُنكَرُ الحديث[٣].

٢٦٢٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه [عمر][٤] بن[٥] يونس، عن عِكرمَة بن عمَّار، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه استغفَرَ للأنصار، ولذَرَاريِّ الأنصار، ولذَراريِّ ذَراريِّ[٦] الأنصار، ولموالي الأنصار؟

قال أبي: الكلامُ الأخير: « ولذَراري الأنصار » وما بعده؛ ليس بمحفوظ.

٢٦٢١ - وسألتُ[٧] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالله بن داود الخُرَيْبي، عن الأعمَش، عن هلال بن يِساف، عن عِمران بن حُصَين، عن النبيِّ ﷺ: « **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...** »، وذكر الحديثَ؟

---

(١) هو: سَلَمة بن دينار.
(٢) في (ش): « فهاجر ».
(٣) قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢/ ٨٤): « إسناده واهٍ رواه أبو يعلى والشاشي في مسنديهما، ويروى نحوه من مراسيل الزهري ». اهـ.
(٤) في (أ) و(ت) و(ش) و(ك): «محمد»، وصوِّبت بهامش (أ) بخط مغاير. ورواية عمر ابن يونس أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٥٠٧): أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار. قال: وأحسبه قال: « ولذراري الأنصار، ولموالي الأنصار »؛ لا أشكُّ فيه. اهـ.
(٥) في (ف): « رواه يونس ».
(٦) في (ك): « دراى ».
(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٦٠٣).

قال: يُدخَلُ بين الأعمَش وهلال بن يِسافٍ: عليُّ بنُ مُدْرِكٍ.

٢٦٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن الزِّبْرِقان[١]، عن شَريكٍ[٢]، عن الأسود بن قَيْس، عن نُبَيْح العَنَزي؛ قال: خرَجَ علينا أبو سعيد[٣]، فقال: يا شِيعَةَ عليٍّ! ويا شِيعَةَ عثمان! لا تَسُبُّوا حَوَارِيِّ[٤] رسولِ الله ﷺ؛ فإنَّ عُقُوبةَ مَنْ سَبَّهُمُ: القتلُ؟

قال أبي: روى هذا الحديثَ جماعةٌ، فقالوا في هذا الحديث: لا تَسُبُّوا فلانًا وفلانًا؛ فإنَّ عقوبتَهُم كانَ[٥] القَتلَ، ولا أعلمُ أحدًا تابع الحسنَ بنَ الزِّبْرِقان على هذا اللفظ، وهو غَلَطٌ، وذاك[٦] الصَّواب[٧].

---

(١) لم نقف على روايته، وسيأتي من غير طريقه بلفظ آخر. وقد أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٢/ ٤٦٨ رقم ٩٩٩) من طريق زحمويه زكريا بن يحيى، والدارقطني في "العلل" (١١/ ١٥٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٦٤) من طريق علي ابن حكيم، ثلاثتهم عن شريك، به.
ولفظ رواية زحمويه: « لا تسبوا حواري رسول الله ﷺ؛ فإن عقوبتهم كانت القتل ».
ولفظ رواية أبي النضر: « لا تسبوا حَوَارِيَّ رسولِ الله ﷺ، فإن عقوبتهم القتل ».
ولفظ رواية علي بن حكيم: «لا تسبوا حَوَارِيَّ رسولِ الله ﷺ، فإن كفارتهم القتل».

(٢) هو: ابن عبدالله النخعي القاضي. (٣) أي: الخدري رضي الله عنه.

(٤) كذا، والجادَّة: حَوَارِيِّي رسولِ الله، بصيغة الجمع، والأصل: «حواريِّين»، ثم حُذِفَتِ النونُ للإضافة. وما في النسخ صحيحٌ في العربية؛ ويخرَّج على حَذْفِ ياءِ جَمْعِ المذكَّر اكتفاءً بالكسرة قبلها، والاجتزاءُ بالحركات عن حروف المد لغةُ هوازن وعليا قيس. انظر التعليق عليها في المسألة رقم (٦٧٩).

(٥) كذا، والجادة: « كانت »، لكنْ يخرَّج ما هنا قياسًا على قولهم: «ولا أَرْضَ أبقلَ إبْقَالَهَا»، انظر التعليق على المسألة رقم (١٧٨).

(٦) في (ت) و(ك): « وذلك ».

(٧) الفرق بين اللفظين ظاهر: فرواية الحسن بن الزبرقان تجعل القتل عقوبة لمن سبَّ =

٢٦٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عَوْن بن عُمارَة، عن أبي نَضْرَة[١]، عن أبي سعيد الخُدْري؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ في هَذَا الشَّأْنِ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ، وشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ** »، قال: فسألتُ أبا عَوْن[٢]: ما يعني بـ« هذا الشأن »؟ قال: يعني الخلافةَ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ[٣]، وعَوْنٌ ضعيفُ الحديث.

٢٦٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْس[٤]، عن أبيه[٥]، عن حُمَيد بن قَيْس، عن عَطاءٍ[٦] وغيرِه من أصحاب ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **يَا بَنِي عَبْدِالمُطَّلِبِ،**

= حواريِّ رسول الله ﷺ. وأما رواية الجماعة فتذكر أن حواريِّ رسول الله ﷺ ماتوا مقتولين، وهذا كفارة لهم.

(١) هو: المنذر بن مالك.

(٢) كذا في جميع النسخ، وكنية عون بن عمارة: أبو محمد، والظاهر أنَّ ما وقع في النُّسخ سبق قلم من الناسخ، وصواب العبارة: « فسألت أبا نضرة »، أو « فسألت أبا سعيد »، والأول أولى، والله أعلم.

(٣) أي: بهذا الإسناد، ومتن الحديث له أصل في الصحيحين، أخرجه البخاري (٣٤٩٥)، ومسلم (١٨١٨) من حديث أبي هريرة، وانظر المسألة رقم (٢٥٧٨).

(٤) روايته أخرجها الفاكهي في "أخبار مكة" (١/ ٤٧٠ رقم ١٠٣٨)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٥٠٥)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢/ ٦٢٨ رقم ١٥٤٦)، وأبو عروبة الحراني في "أحاديثه" (٤١)، والطبراني في "الكبير" (١١/ ١٤٢ رقم ١١٤١٢)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ١٤٨-١٤٩).

(٥) هو: عبدالله بن عبدالله بن أُوَيْس.

(٦) هو: ابن أبي رَبَاح.

إِنِّي سَأَلْتُ لَكُمْ(١) ثَلاثًا: أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ، وأَنْ يَهْدِيَ ضَالَّكُمْ، وأَنْ يُعَلِّمَ جاهِلَكُمْ، وسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودًا نُجُدًا(٢)، رُحَمَاءَ، ولَوْ أَنَّ رَجُلاً صَفَنَ(٣) بَيْنَ الرُّكْنِ والمَقامِ، فَصَلَّى(٤) وصَامَ، ثُمَّ لَقِيَ اللهَ وهُوَ مُبْغِضٌ لأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ؛ دَخَلَ النَّارَ »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

تَمَّ الجُزْءُ الخامسَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"؛ بِحَمْدِ اللهِ وعَوْنِهِ ومَنِّهِ، ويَتْلُوهُ - إنْ شَاءَ اللهُ تعالى - في الجُزْءِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْهُ، في حَدِيثٍ رواه هشامُ بن عُبَيدالله الرَّازي، عن عِكْرِمَة بن إبراهيم، عن يَزِيدَ بنِ شَدَّادٍ، عن مُعَاوِيةَ بنِ قُرَّةَ؛ قَال: حدَّثني عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبيه

والحمدُ لله ربِّ العَالمينَ، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْليمًا كَثيرًا(٥)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله: « لكم ».

(٢) في (أ) و(ش): « تجدًا ». ونُجُدٌ: أشدَّاءُ شُجعان أولو بأس، والمفرد: نَجِدٌ ونَجُدٌ ونَجيدٌ. انظر "المصباح" (ن ج د ٢/ ٥٩٣)، و"النهاية" (٥/ ١٨).

(٣) في (ك): « ظعن ». والصَّفَنُ: هو القيام مع جمع القَدَمين. انظر "النهاية"(٣/ ٣٩).

(٤) في (ك): « فصلاه ».

(٥) من قوله: « تم الجزء الخامس عشر. . . » إلى هنا من (أ) فقط، وفي (ف): « تم الجزء الخامس عشر، ويتلوه في الجزء السادس عشر بحمد الله وعونه ومنِّه، =

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم
وصلَّى الله على سَيِّدنا محمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين[(١)]

الجُزْءُ السَّادسَ عَشَرَ[(٢)] مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"، يَشْتَمِلُ على[(٣)] ذِكْرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي[(٤)] الْفَضَائِلِ، ودَلائِلِ النُّبُوَّةِ، والأُمَراءِ والفِتَنِ[(٥)]

٢٦٢٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشامُ بنُ عُبَيدالله الرَّازي[(٦)]، عن عِكرمَة بن إبراهيم، عن يزيد بن شدَّاد، عن معاوية بن قُرَّة؛ قال: حدَّثني عبدالله بن عمرو بن العاص، عن أبيه: أنه كان عند رسول الله ﷺ، فقال: « **ادْعُ لِي سَيِّدَ الأَنْصَارِ** »، فدعَوتُ أُبَيَّ بن كعب ؟

قال أبي: روى[(٧)] هذا الحديثَ يحيى بن حسَّان[(٨)]، عن عِكرمَة بن

= في حديث رواه هشام بن عبيدالله الرازي، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله ». وبهامش (ش): « آخر الجزء الخامس عشر».

(١) قوله: « وصحبه أجمعين » من (أ) فقط، ومكانه في (ف): « وسلَّم تسليمًا كثيرًا ».

(٢) قوله: « عشر » ليس في (ف).

(٣) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ش).

(٤) في (ف): « في بقية الفضائل ».

(٥) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم. . . » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٦) قوله: « الرازي » لم يظهر في مصورة (ت).

(٧) في (ك): « رواه ».

(٨) لم نقف على روايته من هذا الوجه، وقد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧/ ٣٤-٣٥) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، و(٧/ ٣٥) من طريق =

إبراهيم، عن يزيد[١] بن شدَّاد، عن معاوية بن قُرَّة، عن ابن عبدالله بن عمرو[٢]، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ .

قال أبي: ومعاويةُ[٣] بن قُرَّة لم يسمع من عبدالله بن عمرو.

٢٦٢٦ - وسُئِلَ[٤] أبو زرعة عن حديثٍ رواه يحيى بن حمَّاد، عن أبي عَوانة[٥]، عن عَطاء بن السَّائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: ((**اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ**)) ؟

= عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، كلاهما عن يحيى بن حسَّان، عن عكرمة ابن إبراهيم، عن يزيد بن شدَّاد، عن معاوية بن قرَّة، عن عتبة بن عبدالله بن عمرو ابن العاص، عن أبيه، عن جدي عمرو بن العاص، به. هكذا بزيادة: « عن جدي »، وذكر المزي في "تهذيب الكمال" (٢/ ٢٦٨-٢٦٩) هذا الحديث، وقال: « رواه دحيم والدارمي، عن يحيى بن حسَّان، عن عكرمة ».

وذكره أيضًا الذهبي في "السير" (١/ ٣٩٦) من رواية الدارمي، وعزاه الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢/ ٤٣٤) إلى الطبراني في "الكبير" وقال: « وفيه يزيد بن شداد الهنائي: مجهول، وكذلك عتبة بن عبدالله بن عمرو بن العاص: مجهول ».

وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" (٢٣٩/ ب/ أطراف الغرائب) من طريق عكرمة بن إبراهيم، عن يزيد بن شدَّاد، عن معاوية بن قرَّة، عن عتبة، عن أبيه، عن جده. وقال: « غريب من حديث معاوية بن قرَّة، عن عتبة، تفرَّد به عكرمة بن إبراهيم، عن يزيد بن شدَّاد، عنه. ولا نعلم أسند عتبة حديثًا غير هذا ».

(١) في (ك): « زيد ».

(٢) هو: عتبة بن عبدالله بن عمرو بن العاص، كما تقدم في التخريج .

(٣) في (ك): « معاوية » بلا واو .

(٤) انظر المسألة رقم (٢٥٩٩) والتعليق عليها.

(٥) هو: وضَّاح بن عبدالله اليَشكُري.

قال أبو زرعة: رواه جَريرٌ[١]، وابنُ فُضَيل[٢]، وغيرهم[٣]، عن عَطاء بن السَّائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفً[٤]، لا يرفعونه.

٢٦٢٧ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق بن عمر الدِّمشقي[٥]، عن الزُّهري، عن سالم[٦]، عن أبيه، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **سَأَبْعَثُ عَلَيْكُمْ قَوِيًّا أَمِينًا** »، فقال عمر: فتعرَّضتُ؛ لما رَجَوتُ أن تصيبَني[٧] كلمةُ النبيِّ ﷺ، فدعا أبا عُبَيدة، فأمَّره، وتركَني ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٨]، وعبدالرزاق بن عمر ضعيفٌ.

---

(١) هو: ابن عبدالحميد.

(٢) هو: محمد. وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات"(٣/ ٤٣٣)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٣٠٦ و٣٦٧٨٩)، والبزار في "مسنده" (٢٦٩٧/ كشف الأستار)، وابن أبي حاتم في "تفسيره"(١١٩٩٣). ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في "العرش" (٤٩)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٢٠٦).
قال البزار: « هذا الحديث بهذا التفسير لا نعلمه إلا عن ابن عمر ».

(٣) منهم عبدالسلام بن حرب، وروايته أخرجها محمد بن عثمان بن أبي شيبة في "العرش" (٤٩)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٢٣ رقم ١٣٥٥٥).

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٥) روايته أخرجها الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٤٨٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥/ ٤٥٨-٤٥٩).
هذا؛ والجادَّة أن يقال: «وغيرهما» بدل: «وغيرهم»، لكنَّ لما وقع في النسخ وجوه في العربية ذكرناها في التعليق على المسألة رقم (٧٤).

(٦) هو: سالم بن عبدالله بن عمر.

(٧) في (ت) و(ك): « يصيبني ».

(٨) يعني بهذا الإسناد. فقد أخرجه البخاري في "صحيحه"(٣٧٤٥)، ومسلم (٢٤٢٠)=

٢٦٢٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ إدريس الأَسْواري[١]، عن أبي معاوية الضَّرِير[٢]، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزُّبير، عن الزُّبير؛ قال: بعثَني رسولُ الله ﷺ في حاجَةٍ في يومٍ باردٍ، فجئتُ[٣]، فأدخلَني في لِحافِه؟

قال أبو زرعة: لا أعلمُ هذا الحديثَ رواه غَيرُ إسحاق بن إدريس، وإسحاقُ وَاهِي[٤] في هذا الحديث.

= من طريق أبي إسحاق، عن صلة بن زُفَر، عن حذيفة قال: قال النبي ﷺ لأهل نجران . . .، فذكره .

(١) في (أ) و(ش): « الأساوري »، وانظر "الجرح والتعديل" (٢/ ٢١٣ رقم ٧٢٩).
وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٣٩٤)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٣٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٨/ ٣٩٢-٣٩٣) من طريق محمد بن المثنى، عن إسحاق بن إدريس، به. ولكن الحديثَ في رواية ابن أبي عاصم وابن عساكر من مسند عبدالله بن الزبير.
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٦٤) من طريق محمد بن سنان القزاز، عن إسحاق بن إدريس، عن محمد بن خازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله ابن الزبير، عن أبيه.
قال ابن عدي: « حدثنا عباس بن يزيد، حدثنا إسحاق بإسناده نحوها، ولم يذكر عبدالله بن الزبير، وقال: " فجعلت أسخنها ". قال عباس: هذا حديث شنيعٌ أول من حدث به فلان الخياط، فوثب عليه يحيى بن معين. قال الشيخ: وهذا الحديث أيضًا يرويه إسحاق بن إدريس، عن أبي معاوية، وله أحاديث غير ما ذكرته، ورواياته الى الضَّعف أقرب ».

(٢) هو: محمد بن خازم.

(٣) في (ك): « فجيب ».

(٤) كذا في جميع النسخ: « واهي »، والأفصحُ في المنقوص المنوَّن المرفوع والمجرور أن يوقف عليه بحذف الياء، فيقال: « وإسحاق واهٍ »، والوقوف عليه بالياء لغةٌ صحيحةٌ، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (١٤٦).

٢٦٢٩ - **وسُئِلَ**[١] أبو زرعة عن حديثٍ رواه الحارثُ بنُ عِمران، عن محمَّد بن سُوقَة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قام عمرُ فينا خَطِيبًا بالجابِيَة فقال: قام فينا رسولُ الله كما قُمتُ[٢] فيكم، فقال[٣]: «**أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**».

ورواه ابنُ المُبارك[٤]، والنَّضْرُ بنُ إسماعيل[٥]، عن محمَّد بن سُوقَة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر؟

قال أبو زرعة: أصحُّ الروايتَين[٦]، عندي[٧]: حديثُ ابن المُبارك والنَّضْر بن إسماعيل، وأمَّا حديثُ الحارث فخطأٌ؛ جعل مكان عبدالله ابن دينار: «نافعً»[٨]، والحارثُ بن عِمران الجَعْفَري: شيخٌ واهي الحديث.

قيل لأبي زرعة: فإنَّ هذا الحديثَ رواه اللَّيث[٩]، عن ابن

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٣٣) و(٢٥٨٣)

(٢) في (ك): «قومت».

(٣) قوله: «فقال» سقط من (ك).

(٤) هو: عبدالله. وروايته تقدم تخريجها في المسألة رقم (١٩٣٣).

(٥) روايته تقدم تخريجها أيضًا في المسألة رقم (١٩٣٣).

(٦) كتبها في (ف): «الحديثين»، وضرب عليها، وصوبها في الهامش إلى «الروايتين» لكن لم يظهر في التصوير غير آخر الكلمة.

(٧) يعني: في الاختلاف على محمد بن سوقة، وقد خالف ابنَ سوقة يزيدُ بن عبدالله بن الهاد، وروايته أرجح كما سيأتي.

(٨) قوله: «نافع» مفعولٌ به للفعل «جعَلَ»، فكان حقُّه أن يكون بألف تنوين النصب، لكنها حذفت هنا على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٩) هو: ابن سعد.

الهاد[١]، عن عبدالله بن دينار[٢]، عن الزُّهري: أنَّ عمرَ قام بالجابِيَة... ؟

فقال أبو زرعة: الحديثُ حديثُ اللَّيث، عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزُّهري: أن عمرَ قام بالجابِيَة[٣] ... .

٢٦٣٠ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه سعيد بن أَسَد؛ قال: حدَّثني الخَصِيبُ بن ناصِح[٤]؛ قال: حدَّثنا[٥] عُبيدة بنت نايل[٦]؛ قالت: سمعتُ عائِشَة بنتَ سعد تحدِّث عن أبيها[٧]: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ، سُقْ إِلَى هَذَا الطَّعَامِ عَبْدًا تُحِبُّهُ ويُحِبُّكَ**»، فدخل عليه سعد؟

قال[٨] أبو زرعة: خالف مَعْنٌ[٩]؛ فقال: عن عُبَيدة بنت نايل أنها سمعت أمَّ عمرو بنتَ سعد تحدِّث عن أبيها: أنَّ النبيَّ ﷺ كان بين يديه[١٠] ... .

---

(١) هو: يزيد بن عبدالله.

(٢) من قوله: « عن ابن عمر قال أبو زرعة... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) يعني: أن رواية ابن الهاد أرجحُ من رواية محمد بن سوقة.

(٤) روايته أخرجها ابن حبان في "الثقات" (٧/ ٣٠٧-٣٠٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٠/ ٣٢٧) من طريق سليمان بن شعيب، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٤٩٩) من طريق الربيع بن سليمان، كلاهما عن الخصيب بن ناصح ، به .

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « حدثتنا »؛ لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ في العربية، انظر التعليق عليه في المسألة رقم (٢٠٦).

(٦) كذا في جميع النسخ ! وهو قول في نسب عُبَيدة، وأكثر المصادر تنسبها: « عُبَيدة بنت نابل » بالباء الموحدة.

(٧) هو: سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه .

(٨) في (ف): « فقال ».

(٩) هو: ابن عيسى القزَّاز.

(١٠) كذا ذكر أبو زرعة رواية معن ! وقد أخرجه البزار في "مسنده" (١٢١٠) من طريق =

فسمعتُ أبا زرعة يقول: حديثُ مَعْنٍ أَصَحُّ من حديث الخَصِيبِ ابن ناصِح.

٢٦٣١ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه ابن عُيَينة[١]، عن محمَّد[٢] بن المُنكَدِر، عن جابر؛ قال: نَدَبَ رسول الله ﷺ يومَ الخندق، فانْتَدَبَ الزُّبَيرُ[٣]، ثم نَدَبَهُم فانْتَدَبَ الزُّبَيرُ، ثم نَدَبَهُم فانْتَدَبَ الزُّبَير[٤]، فقال رسولُ الله ﷺ: **«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»**.

= سعيد بن محمد الجرمي، عن معن بن عيسى؛ قال: حدثتني عُبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها أنَّ النبي ﷺ كان بين يديه طعامٌ فقال . . . ، الحديث.
ثم قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن سعد بهذا الإسناد، وفي غير حديث عُبَيدة، عن عائشة، عن أبيها: فطلع عبدالله بن سلام ».

(١) أخرج روايته البخاري في "صحيحه" (٧٢٦١) من طريق علي بن المديني، عن سفيان، به بتمامه . وزاد: « قال سفيان: هو يومٌ واحدٌ، وتبسَّم سفيان ».
وأخرجه البخاري (٢٨٤٧ و٢٩٩٧)، ومسلم(٢٤١٥) بلا ذكر قول علي بن المديني.
أما رواية سفيان الثوري فأخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٦٥ رقم ١٤٩٣٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، والبخاري في "صحيحه" (٢٨٤٦) من طريق أبي نعيم ومحمد بن كثير العبدي، كلاهما عن الثوري، به. وتابع في هذه الرواية ابن عيينة في قوله: « يوم الأحزاب».
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٤١٥) من طريق وكيع، عن الثوري، وقال: «بمعنى حديث ابن عيينة ». وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (١٢٢) من طريق وكيع، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: يوم قريظة . . . فذكره .

(٢) في (أ) و(ش): « رواه ابن عيينة ومحمد »، ويشبه أن تكون أُصلحت في (أ).

(٣) أي: فأجاب الزبير وسارع إلى ما نُدِبَ إليه. انظر "تاج العروس" (ندب ٢/ ٤٢٧).

(٤) قوله: « ثم ندبهم فانتدب الزبير، ثم ندبهم فانتدب الزبير » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

قال سفيان بن عُيَينة: يقول: حَوارِيٌّ: نَاصِرٌ[١].

قال عليُّ بن المَدِيني: قلت لسفيان[٢]: فإنَّ الثَّوري يقول: نَدَبَهُم يومَ قُرَيظة؟

قال[٣] سفيان: هكذا حَفِظتُ، حفظتُه[٤] وسمعتُه: «يومَ الخندق»؛ عفا الله عنا وعنه[٥]؟

قال أبو زرعة: الثَّوريُّ أثبتُ من ابن عُيَينة[٦].

---

(١) في (ت) و(ك) أشبه بـ: « ناص ».

(٢) يعني: ابن عيينة. (٣) في (ف): « فقال ».

(٤) قوله: « حفظته » سقط من (ك)، وضبَّب عليها ناسخ (ف).

(٥) الذي يظهر أن الدعاء من سفيان بن عيينة لسفيان الثوري، والله أعلم.

(٦) قال ابن حجر في "الفتح" (١٣/ ٢٤٠-٢٤١): « لم أره عند أحد ممَّن أخرجه من رواية سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر بلفظ: « يوم قريظة » إلا عند ابن ماجه، فإنه أخرجه عن علي بن محمد، عن وكيع كذلك، فلعلَّ ابن المديني حمله عن وكيع، وقد أخرجه البخاري في "الجهاد" عن أبي نعيم، وفي "المغازي" عن محمد بن كثير، وأخرجه مسلم في "المناقب" وابن ماجه من طريق وكيع، والترمذي من رواية أبي داود الحفري، ومسلم أيضًا والنسائي من رواية أبي أسامة، كلهم عن سفيان الثوري بهذه القصَّة، فأما مسلم فلم يَسُق لفظَه بل أحال به على رواية سفيان بن عيينة، وأما البخاري فقال في كل منهما: " يوم الأحزاب" وكذا الباقون، ووقع في رواية هشام بن عروة، عن ابن المنكدر، عن جابر: أن النبي ﷺ قال يوم الخندق: " من يأتيني بخبر بني قُرَيظة" فلعلَّ هذا سببُ الوهم، ثم وجدت الإسماعيلي نبَّه على ذلك فقال: إنما طلب النبي ﷺ يوم الخندق خبر بني قُرَيظة ... قال - أي الإسماعيلي - فالحديثُ صحيح. يعني: تُحمَل رواية من قال: "يوم قُرَيظة" أي: اليوم الذي أراد أن يعلم فيه خبرهم، لا اليوم الذي غزاهم فيه، وذلك مراد سفيان بقوله: إنه يومٌ واحدٌ ».

تنبيه: قول الحافظ: « ومسلم أيضًا والنسائي من رواية أبي أسامة، كلهم عن سفيان الثوري » فيه وهم، وهو أن مسلمًا أخرجه من رواية أبي أسامة، عن هشام بن =

٢٦٣٢ - وسُئِلَ[١] **أبي** عن الحديث الذي رواه الثَّوري[٢]، عن الأعمَش، عن أبي وائلٍ[٣]، عن أبي موسى الأشعَري، عن النبيِّ ﷺ قال: « **المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** ».

ورواه شُعبة[٤]، وجرير[٥]، عن الأعمَش، عن أبي وَائلٍ، عن عبدالله[٦]، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه أبو بكر بن عَيَّاش[٧]، عن سَمْعانَ بن مالك، عن أبي وائلٍ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

وسُئِلَ[٨] **أبي**: أَيُّهم أشبهُ ؟

قال: سفيان[٩] أحفظُ، ولا أُقَدِّم على سفيانَ في الحفظ أحدًا من أَشكالِهِ.

= عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به .

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٦٢) و(٢٢٥٤).

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند"(٤/ ٣٩٥ و٣٩٨ رقم ١٩٥٢٦ و١٩٥٥٥)، والبخاري (٦١٧٠).

(٣) هو: شقيق بن سَلَمة.

(٤) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦١٦٨)، ومسلم (٢٦٤٠).

(٥) هو: ابن عبدالحميد. وروايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠).

(٦) هو: ابن مسعود رضي الله عنه .

(٧) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (١٧٥٣)، والدارقطني في "سننه" (١/ ١٣١-١٣٢). وانظر المسألة رقم (٣٦).

(٨) في (ف): « قال أبو محمد: سئل».

(٩) أي: الثوري.

٢٦٣٣ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه سَهْلُ بنُ تمَّام[٢]، عن عِمران القطَّان[٣]، عن قَتادة، عن أبي نَضْرَةَ[٤]، عن أبي سعيد[٥]، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَهْدِيِّ[٦] ؟

قال أبي: رواه سعيدُ بنُ بَشير[٧]، عن قَتادة، عن أبي المُتَوكِّل[٨]، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ[٩].

---

(١) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٧٨٣). وفي هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: «المهدي».

(٢) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٤٢٨٥)، وأبو إسحاق الحربي في "غريب الحديث" (١/ ١١١).
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٩/ ١٧٦ رقم ٩٤٦٠)، والخطابي في "غريب الحديث" (٢/ ١٩١) من طريق عفان بن مسلم، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٥٥٧) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي، كلاهما عن عمران بن داوَر، به.
وأخرجه بحشل في "تاريخ واسط" (ص ١٣٥)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٥/ ١٠٣٨ رقم ٥٥٣) من طريق عطاء بن عجلان، ونعيم بن حماد في "الفتن"(١٠٦٥) من طريق عمرو بن دينار، كلاهما عن أبي نضرة، به.

(٣) هو: عمران بن داوَر .

(٤) هو: المنذر بن مالك.

(٥) هو: الخُدْري رضي الله عنه .

(٦) ولفظه: « المَهْدِيُّ مِنِّي أَجْلَى الجَبْهَةِ، أَقْنَى الأَنْفِ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْمًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ ».

(٧) لم نقف على روايته من هذا الوجه، وقد أخرجه نعيم بن حمَّاد في "الفتن" (١٠٦٣) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، به .

(٨) هو: علي بن داود، ويقال: ابن دُؤاد.

(٩) من قوله: « في المهدي. . . » إلى هنا سقط من (ت)؛ لانتقال النظر.

قال أبي: حديثُ أبي نَضْرَةَ[١] أشبهُ.

٢٦٣٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُعَيم[٢] بن حمَّاد[٣]، عن محمَّد بن شُعَيب بن شابور، عن مروان بن جَناح، عن يونس بن مَيْسَرة، عن عبدالله بن بُسْر: أنَّ النبيَّ ﷺ استشار أبا بكر وعمر في أمرٍ، فقالا: الله ورسولُه أعلَمُ، قال[٤]: « **ادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ** »، فغَضِبَ أبو بكر وعمر، فقالا: ما كان في رسول الله ﷺ ورجُلَين من قريش ما يَجْزُون[٥] أمرَ رسول الله ﷺ؛ حتى يبعثَ إلى غلامٍ من غِلْمان قريش ؟! فقال رسولُ الله ﷺ: « **ادْعُوا لِي مُعَاوِيَةَ** »، فلمَّا وقفَ بين يديه قال: « **أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ؛ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ** » ؟

قال أبي: لم يتابَع نُعَيمٌ على تَوصيل هذا الحديث؛ إنما يبدونه[٦] عن محمَّد بن شُعَيب، عن مروان، عن يونس بن مَيْسَرة، عن النبيِّ ﷺ ...، مُرسَلٌ[٧].

---

(١) من قوله: « عن أبي سعيد... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) في (ت): « نفيع »، وفي (ك): « بقيع ».

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٥٠٧)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢/ ١٦١ رقم ١١١٠)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٨/ ١٥٢٦ رقم ٢٧٧٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٩/ ٨٦).

(٤) في (ك): « فان ».

(٥) أي: ما يَقضُون أمرَهُ؛ انظر "المصباح المنير" (ج ز ي/ ١/ ١٠٠).
وفي "مسند الشاميين" للطبراني: « ما يُنْفِذون »، وفي "تاريخ دمشق": «ما يُتْقِنون».

(٦) كذا ! ولعلها مصحَّفة عن: « يَرْوونه ».

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم(٣٤). =

٢٦٣٥ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن أبي عمر الحَوْضي[١]، عن المُبَارك بن فَضالَة، عن علي بن زيد، عن عمَّته أُمِّ محمد، عن عائِشَة؛ قالت: ذكَرَتْ فاطمةُ عائِشَة عند النبيِّ ﷺ، فقال: « **يَا بُنَيَّةُ، إِنَّهَا حَبِيبَةُ أَبِيكِ[٢]** ».

قال أبو زرعة: كذا قال الحَوْضي: علي بن زيد[٣]، عن عمَّته! وإنما هي: امرأةُ أبيه، عن عائِشَة[٤].

٢٦٣٦- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن هشام الحَلَبي[٥]، عن جعفر بن عِمران الواسِطي، عن عمرو بن كثيرٍ القَيْسي، عن عبدالرحمٰن ابن أبي الزِّنَاد، عن أبيه[٦]، عن أَبان بن عثمان، عن عثمان[٧]، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ أَوْلَىٰ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ في الدُّنْيَا مَعْرُوفًا،**

والحديث ذكره الذهبي في "السير" (٣/ ١٢٧) من طريق محمد بن شعيب، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة، مرسلاً. وقال: « ورواه نعيم بن حماد، عن ابن شعيب، فوصله بعبدالله بن بُسر ».

(١) هو: حفص بن عمر. وروايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٤٤).

(٢) في (أ) و(ش): « أبوك ».

(٣) في (ك): « يزيد ».

(٤) روايته على هذا الوجه أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ١٣٠ رقم ٢٤٩٨٦ و٢٤٩٨٧)، وأبو داود في "سننه" (٤٨٩٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥/ ٤٠١ رقم ٣٠٣٣)، والطبري في "تفسيره" (٢١/ ٥٤٩)، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٤٤ رقم ١١٧)، جميعهم من طريق عبدالله بن عون، عن علي بن زيد، عن أم محمد امرأة أبيه، عن عائشة، به.

(٥) روايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٣٦٦)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٤٨٨).

(٦) هو: عبدالله بن ذَكْوان.

(٧) قوله: « عن عثمان » سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

لَمْ يَقْدِرِ المُطَّلِبِيُّ أَنْ يُكَافِئَهُ؛ كَافَأْتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ في الجَنَّةِ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وجعفرٌ وعمرٌو[1] مجهولانِ .

وقال أبو محمد[2]: وحدَّثنا أبو بدر الغُبَري[3]؛ قال: نا يوسف بن نافع المَديني، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد. . .، بهذا الإسناد نحوَهُ.

٢٦٣٧ - وسألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بنُ إسماعيل ابن عيَّاش، عن أبيه، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال:« رَأَيْتُنِي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيبٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ

---

(١) في (ش):« عمر ».

(٢) قوله:«وقال أبو محمد» من (ف) فقط، ولولاها لاحتمل أن يكون القائل:«وحدَّثنا أبو بدر» هو أبا حاتم؛ لأن أبا بدر الغبري شيخ لأبي حاتم وابنه كما في "الجرح والتعديل" (٦/ ٨٧ رقم ٤٤٦).

(٣) هو: عبَّاد بن الوليد. ولم نقف على روايته، لكن الحديث أخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (١٨٣٠) من طريق هارون بن سفيان، والطبراني في "الأوسط" (٢/ ١٢٠ رقم١٤٤٦) من طريق محمد بن المؤمل بن الصباح، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٠/ ١٠٣) من طريق داود بن رشيد، ثلاثتهم عن يوسف بن نافع، به. وجاء في "فضائل الصحابة" :« يوسف بن يعقوب المديني» بدل: «يوسف بن نافع المديني»، وجاء عند الطبراني:«يونس بن نافع»، لكن أخرجه الضياء في "المختارة" (٣١٥) من طريق الطبراني وفيه: يوسف بن نافع، وكذا وقع في بعض نسخ "مجمع البحرين" (٣٨٠٢). ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٤٦٣). وقال: « هذا حديثٌ لا يصحُّ ، وقد ضعَّف أحمد: عبدالرحمن بن أبي الزناد، وقال: لا يُحتجُّ بحديثه ».

وأخرجه الدارقطني في "الأفراد" (٣٢/ب/أطراف الغرائب) من طريق يوسف بن نافع، وقال:« تفرَّد به يوسف بن نافع بن عبدالله بن نافع مولى علي بن أبي طالب، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان ». وقال الطبراني:« لا يُروى هذا الحديث عن عثمان إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به: يونس ابن نافع ».

ذَنُوبًا[١] **أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وفي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، واللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ في يَدِهِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَهُ »** ؟

فقال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُبَيدالله، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ [٢].

قلتُ لأبي زرعة: الوَهَمُ ممَّن هو ؟

قال: مِنْ إسماعيلَ بن عيَّاش، وابنُ إسماعيلَ كان لا يدري أَمرَ الحديث.

٢٦٣٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه أبو عاصم النَّبيلُ[٣]، عن الثَّوري، عن الأسود بن قَيْس، عن سعيد بن عمرو بن سُفيان، عن أبيه: أن عليًّا خطَب بالبصرة، فقال: إن رسولَ الله ﷺ لم يَعْهَد إلينا في الإمارة عَهدًا[٤] فآخُذَ به، ولكنه رأيٌ رَأيناه، استُخلِفَ أبو بكر رضي الله عنه[٥]،

---

(١) الذَّنُوبُ: الدَّلْو العظيمةُ، قالوا: ولا يُسمَّى « ذَنوبًا » حتى تكونَ مملوءةً ماءً. = = "المصباح المنير" (ذ ن ب/ ١/ ٢١٠).

(٢) ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٦٨٢)، ومسلم (٢٣٩٣).

(٣) هو: الضَّحَّاك بن مَخْلَد. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٥٣/ الجوابرة)، والعقيلي في "الضعفاء" (١/ ١٧٨)، والدارقطني في "العلل" (٤/ ٨٦-٨٧)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٧/ ١٤٠٦ رقم ٢٥٢٧)، والضياء في "المختارة" (٢/ ٩٤ برقم٤٧١) وتصحَّف اسم «سفيان» في أصل كتاب "السنة" إلى «شقيق»، وقد أخرجه الضياء في "المختارة" (٢/ ٩٣-٩٤ برقم٤٧٠) من طريق ابن أبي عاصم على الصَّواب، لكن وقع عنده: « عمرو بن سعيد » بدل: « سعيد بن عمرو ».

(٤) في (ش): « عهدً ».

(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « رحمه الله ».

فأقام واسْتَقام، ثم استُخلِفَ عمرُ رضي الله عنه[1]، فأقام واسْتَقام، حتى ضربَ الدِّينُ بِجِرانِه[2].

ورواه أبو داود الحَفَري[3]، عن عصام بن النُّعمان، عن سفيان[4]،

---

(١) في (ف): « رحمه الله ».

(٢) الْجِرَانُ: مُقَدَّمُ عُنُق البَعير، من مَذبَحه إلى مَنْحَره، فإذا بَرَكَ البعيرُ ومَدَّ عُنقَه على الأرض؛ قيل: ألقى جِرانَه بالأرض. "المصباح المنير" (ج ر ن/ ١/ ٩٧).
والمراد هنا: أنَّ الدِّينَ قد استقام وقَرَّ في قَرارِهِ، كما أن البعيرَ إذا بَرَكَ واستَراح مدَّ جِرانَه على الأرض. انظر "لسان العرب" (١٣/ ٨٦).

(٣) في (ف): « الحفدي »، وفي (ك): « الجعدي ». وأبو داود هذا هو: عمر بن سعد.
أخرج روايته الدارقطني في "العلل" (٤/ ٨٦ رقم ٤٤٢) من طريق شعيب بن أيوب، عنه، لكن وقع عنده: « عمرو بن سفيان » بدل: « عمرو بن عثمان ».
وأخرجها الخطيب في "تاريخه" (٣/ ١٦٤-١٦٥) من طريق شيخيه علي بن يحيى بن جعفر، وعبدالواحد بن محمد البراني، كلاهما عن عبدالله بن الحسن بن بندار المديني، عن محمد بن إسماعيل الصَّائغ، عن محمد بن فضيل، عن أبي داود الحفري، عن عاصم بن النعمان، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن عمرو بن شقيق، عن علي، به. وقد نبَّه الخطيب على هذا الاختلاف في الإسناد فقال: « كذا روياه لنا، فقالا: عن عمرو بن شقيق ! وإنما هو: عمرو بن سفيان، وقالا: عصام ابن النعمان ! وإنما هو: عاصم بن النعمان بن أبي خالد، ابن أخي إسماعيل بن أبي خالد، رواه عن سفيان الثوري هكذا ، وخالفه أبو عاصم الضحاك بن مخلد، فرواه عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو بن سفيان، عن أبيه، ورواه يحيى بن يمان، عن الثوري، عن الأسود، عن سفيان بن عمرو، أو عمرو بن سفيان، ورواه عبدالصمد بن حسان، فلم يُقم إسنادَه؛ وقال: عن سفيان، عن رجل، عن الأسود بن قيس، عن علي. ورواه أبو يحيى الحمَّاني وعبدالرزاق وقبيصة، عن الثوري، عن الأسود بن قيس، عن شيخ غير مسمًّى، عن علي. وكذلك رواه شريك، عن الأسود بن قيس، ورواه عبثر بن القاسم، عن الثوري، عن سوار، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، عن علي، وكان الثوري يضطرب فيه، ولا يثبت إسناده ».اهـ.

(٤) هو: الثوري.

عن الأسود بن قَيْس، عن عمرو بن عثمان[١]؛ قال: خطبَ عليٌّ. . . .

ورواه قَبِيصَة[٢]، عن سفيان[٣]، عن الأسود بن قَيْس، عن رجُلٍ، عن عليٍّ [٤]؟

فقال[٥] **أبو زرعة**: ما أُرَىٰ « أبو عاصم »[٦] صَنَعَ شيئًا؛ فيما زاد في إسناد[٧] «ابن عمرو بن سُفيان».

٢٦٣٩ - وسمعتُ أبي وذكر حديثًا كان حدَّثَنا به عن محمَّد بن

---

(١) كذا في جميع النسخ ! ووقع عند الدارقطني في الموضع السابق:« عمرو بن سفيان»، وهو الذي صوَّبه الخطيب البغدادي كما سبق.

(٢) هو: ابن عُقبة.

(٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١١٤ رقم ٩٢١)، وفي "فضائل الصحابة" (٤٧٧)، ونعيم بن حماد في "الفتن"(١/ ٨٦ رقم ١٩٧) من طريق عبدالرزاق، والدارقطني في "العلل" (٤/ ٨٧ رقم ٤٤٢) من طريق أبي يحيى الحماني، كلاهما عن سفيان، به.

(٤) في (ك):« عن علي عن رجل » بالتقديم والتأخير.

(٥) في (ف):« قال ».

(٦) كذا في جميع النسخ، عدا (ف)، فإنه سقط منها قوله:« أبو »، والجادَّة أن يقال: «أبا عاصم»؛ لأنَّه مفعول «أرى»، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ في العربية أيضًا، وقد ذكرنا له وجوهًا ثلاثة في التعليق على مثله في المسألة رقم (٢٢)، ووجهًا رابعًا في التعليق على مثله أيضًا في المسألة رقم (٣٧٩).

(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة أن يقال: في الإسناد، أو في إسناده، لكنَّ ما في النسخ صحيح في العربية، ويخرَّج على أن قوله:« إسناد » غير منوَّن، بتقدير «ألْ» قبله، أو مضاف إليه بعده، ونحوه ما سُمِع من قولهم:« سلامُ عليكم » بلا تنوين، قال ابن هشام:« فيحتمل ذلك، أي: سلامُ اللهِ، أو إضمار ألْ ». انظر: "مغني اللبيب" (٥٨٧).

خَلَفٍ العَسْقَلاني، عن المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن الحارث بن عُمَير[١]، عن مَعْمَر أبي عَقيل[٢]- ابن عَمٍّ لأبي قِلابة[٣]- عن رجلٍ من أهل الشام يقال[٤] له: أبو جَنابٍ، عن رايِطَةَ مولاة أسامة؛ قال[٥]: بعثَني أسامةُ[٦] إلى عُثْمان وهو مَحْصورٌ في داره، فقال: انطَلقي إلى أمير المؤمنين؛ فإن النساءَ ألطفُ لهذا من الرجال... فذكر مقتلَ عثمان بطوله.

فسمعتُ أبي يقول: روى[٧] هذا الحديثَ فيَّاضٌ الرَّقِّيُّ[٨]، عن

(١) روايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/ ٤٠٦-٤٠٧) من طريق يحيى بن ميمون، عنه، به.

(٢) في (ف): « عن معمر، عن أبي عقيل ».

(٣) أبو قلابة هو: عبدالله بن زيد الجَرمي.

(٤) في (ك): « فقال ».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « قالت » كما في مصادر التخريج، وما في النسخ يتخرَّج في العربية على ثلاثة أوجه:
الأول: على ما جاء عن العرب من قولهم: « ولا أرضَ أبقَلَ إبقالَها»، فالجادة: «أبقَلَت». انظر بيان ذلك في التعليق على المسألة رقم (١٧٨).
والثاني: أنَّ الضمير يعود إلى « رايطة »، والجادَّة: «قالت»، لكن ذكِّر الفعل هنا لمجاورة المذكَّر قبله، وهو «أسامة»، وللمجاورة تأثيراتٌ في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٥٤ - الوجه الثالث).
والثالث: برجوع الضمير في «قال» إلى الراوي، أي: قال الراوي، وهذا من الحمل على المعنى بتذكير المؤنَّث، انظر التعليق على المسألة رقم (٢٧٠).

(٦) في (أ): « اساه ».

(٧) في (ت) و(ف) و(ك): « رواه ».

(٨) هو: فياض بن محمد. ولم نقف على روايته. لكنْ أخرجه ابن شبَّة في "أخبار المدينة" (٤/ ١٢١٠-١٢١١) من طريق علي بن محمد، عن الشرقي بن قطامي، =

أبي جَنابٍ الكَلبي[١]، عن مولاة[٢] أسامة. . . ، وذكر الحديثَ بطوله، وهو بأبي جَنابٍ[٣] أشبهُ.

٢٦٤٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به كُرْدُوسُ بن أبي عبدالله الواسِطي، عن المُعَلَّى بن عبدالرحمٰن، عن عبدالحَميد بن جعفر، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عائِشَة - وعن سعيد[٤] بن المسيّب، عن عائِشَة - قالت[٥]: قال رسولُ الله ﷺ في مرضه: « **إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَلَيَّ المَوْتَ أَنِّي أُرِيتُكِ زَوْجَتِي فِي الجَنَّةِ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ موضوعٌ بهذا الإسناد[٦]، والمُعَلَّى متروكُ الحديث.

= عن أبي جناب [في المطبوع: جنادة] الكلبي، به .

(١) هو: يحيى بن أبي حَيَّة.
(٢) في (ش): « مولا ».
(٣) أي: الكلبي .
(٤) في (ف): « قال ».
(٥) قوله: « عن سعيد » عطفٌ على قوله: « عن أبي بكر بن عبدالرحمن ».
(٦) لم نقف عليه من هذا الوجه. وأخرجه المروزي في "زياداته على الزهد لابن المبارك" (١٠٧٨)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٠٠٨)، والطبراني في "الأوسط" (٣/ ٢٨٤ رقم ٣١٦١)، وفي "الكبير" (٢٣/ ٣٩ رقم ٩٨)، والدارقطني في "الأفراد" (٣٣٤/أ/ أطراف الغرائب)، وأبو نعيم في "مسند أبي حنيفة" (١/ ٧٧)، جميعهم من طريق أبي معاوية الضرير، عن أبي حنيفة، عن حماد ابن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، به.
قال الطبراني في "الأوسط": « لم يرو هذا الحديث عن حماد إلا أبو حنيفة ومسعر، تفرَّد به أبو معاوية ». وقال الدارقطني: « تفرَّد به أبو معاوية، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عنه مجوَّدًا متصلاً، ورواه سفيان بن عيينة عن =

٢٦٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه العلاء[١] بن عمرو الحنَفي[٢]، عن يحيى بن بُريد[٣] الأشْعَري، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **أَحِبُّوا العَرَبَ لِثَلَاثٍ: لأَنِّي عَرَبِيٌّ، والقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وكَلَامُ أَهْلِ الجَنَّةِ عَرَبِيٌّ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ كَذِبٌ[٤].

= أبي معاوية، عن مسعر، عن حماد، وتابعه الحسن بن زياد الكوفي فرواه عن أبي معاوية، عن مسعر أيضًا مثله».

(١) في (ك): « العلى ».

(٢) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٣/٣٤٨)، والطبراني في "الأوسط" (٥٥٨٣)، و"الكبير" (١١/١٤٨ رقم١١٤٤١)، والدارقطني في "الأفراد" (١٦١/ب/أطرافه)، والحاكم في "المستدرك" (٤/٨٧)، وفي "معرفة علوم الحديث" (ص ١٦١)، وتمام في "الفوائد" (١٥٤٦/الروض البسام)، والبيهقي في "الشعب" (١٤٩٦). وأخرجه الحاكم أيضًا من طريق محمد بن الفضل، عن ابن جريج، به، وتصحَّف اسم: « يحيى بن بريد » في "المعجم الكبير" للطبراني، و"المستدرك" للحاكم إلى: « يحيى بن يزيد ».

(٣) في (أ) و(ت) و(ك): « يزيد »، ولم تعجم في (ش) و(ف)، والمثبت هو الصَّواب كما في "الجرح والتعديل" (٩/ ١٣١)، و"التاريخ الكبير" (٨/ ٢٦٤)، ونصَّ عليه ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (٩/٢٢٧). وجاء على الصَّواب في معظم مصادر التخريج؛ كما سبق بيانه .

(٤) وقال العقيلي : « منكر لا أصل له »، وقال الدارقطني: « تفرَّد به العلاء بن عمرو، عن يحيى بن بريد، عنه ».
وقال الحاكم: « حديث يحيى بن يزيد [كذا ! وصوابه: بريد] حديث صحيح، وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعًا له ». فتعقَّبه الذهبي بقوله: « بل يحيى ضعَّفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي، وليس بعمدة، وأما الفضل فمتَّهم، وأظن الحديث موضوعًا ».
وقال في "الميزان" (٣/ ١٠٣): «موضوع»، ونقل عن أبي حاتم قوله: «هذا كذب».

٢٦٤٢ - **وسألتُ أبي** عن حديثٍ رواه منصور بن أبي مُزاحِم[(١)]، عن محمَّد بن الخطَّاب، عن علي بن زيد[(٢)]، عن محمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِذَا ذَلَّتِ[(٣)] العَرَبُ، ذَلَّ الإِسْلَامُ** » ؟

فسمعتُ[(٤)] أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ، ليس له أصلٌ.

٢٦٤٣ - **وسمعتُ[(٥)] أبا زرعة** وحدَّثنا عن عُبَيد بن يَعيش[(٦)]، عن يونس بن بُكَير، عن داود بن يَزيدَ الأَوْدي، عن أبيه يزيدَ بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي [الذين أنا] مِنْهُم[(٧)]، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُم، ثُمَّ الرَّابعُ أَرْدَى[(٨)] إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ** ».

فسمعتُ أبا زرعة يقول: حدَّثنا أبو نُعَيم[(٩)]، عن داود بن يزيد

---

(١) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (١٨٨١ و٢٠٩٦)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٣٤٠).

(٢) من قوله: « عن محمد بن الخطاب... » إلى هنا سقط من (ك).

(٣) في (ك): « أذلت ». (٤) في (ف): « فسألت ».

(٥) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٧٠٤)، لكن سقط منها كلام أبي زرعة، واختصر فيها المتن.

(٦) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٣٤٧) تعليقًا.
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥/ ٣٣٥ رقم ٥٤٧٥) من طريق عقبة بن مكرم، عن يونس بن بكير، به.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من الموضع الآتي من "المراسيل" للمصنِّف.

(٨) في (ش): « أردي ».

(٩) هو الفضل بن دُكَيْن. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٣٤٧)، =

الأَوْدي، عن أبيه، عن جَعْدَة[١] بن هُبَيرة، عن النبيِّ ﷺ، ولم يذكر: «ثُمَّ الرَّابِعُ أَرْدَىٰ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ »، وأبو نُعَيم أحفظُ من يونس، وليس لِجَعْدَة صُحبة[٢].

٢٦٤٤ - وسمعتُ أبي ورأىٰ في كتابي حديثًا حدَّثنا به يحيى بن أبي طالب[٣]، عن أزهر السَّمَّان[٤]، عن ابن عَوْن[٥]؛ قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ افتقد ثابتَ بن قَيْس

= وابن أبي حاتم في "المراسيل" (٧٠) عن أبيه، كلاهما - البخاري وأبو حاتم - عن أبي نعيم، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٣٩٨) من طريق عبدالله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن جعدة بن هُبَيرة، به .
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه عبد بن حميد في "مسنده" (٣٨٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٧٦)، وفي "الآحاد والمثاني" (٧٢٦)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/ ١٥٤).

(١) في (ت) و(ك): « جده ».

(٢) قال ابن أبي حاتم في الموضع السابق من "المراسيل" : « فسمعت أبي يقول بعدما حدَّثنا بهذا الحديث في "مسند الوُحْدان" : جعدة بن هبيرة: تابعي، وهو ابن أخت علي بن أبي طالب، روى عن علي ﷺ ». وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٨/ ٣٤٧).

(٣) روايته أخرجها بحشل في "تاريخ واسط" (ص ٢٥٧)، وأبو عوانة في "مسنده" (٢/ ٧٠ رقم١٩٩)، والبيهقي في "المدخل إلى السنن الكبرى" (٢/ ١٦٦ رقم ٦٥١)، وبيبىٰ في "جزئها" (٨١).
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٦١٣ و٤٨٤٦) من طريق علي بن عبدالله المديني، عن أزهر السَّمَّان، به.
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١١٩) من طرق عن ثابت، عن أنس، وسمَّى الرجل الذي ذهب إلى ثابت: سعد بن معاذ .

(٤) هو: أزهر بن سعد.

(٥) هو: عبدالله.

فقال: « **مَنْ يَعْلَمُ لِي عِلْمَهُ ؟** »، فقال رجلٌ: أنا يا رسولَ الله، أنا أعلمُ ذلك لك، فأتى منزلَه فوجده جالسًا في بيته مُنَكِّسَ رأسِهِ[١]، فقال: ما شأنُك ؟ فقال: شَرٌّ؛ كان يرفع صوتَه فوق صوت رسول الله ﷺ، فقد حَبِطَ عَمَلُه، وهو مِنْ أهل النار.

قال[٢]: قال موسى بن أنس: فرجَعَ والله إليه في المَرَّة الآخِرَةِ[٣] ببِشارةٍ[٤] عظيمة فقال: « **اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ**[٥]: **إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، ولَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ** ».

فسمعتُ أبي يقول: الناس لا يَرْوون عن ابن عَوْن، عن موسى بن أنس، عن أنس[٦]؛ إنما يَرْوون عن موسى: أن[٧] ثابتً[٨]... لا

(١) قوله: « منكس رأسه» كذا في جميع النسخ، ومثله في "مسند أبي عوانة". وفي بقية مصادر التخريج: « منكِّسًا رأسَهُ»، فيحتمل ما في النسخ وجهين:
الأول: أن يكون على الإضافة كما أثبتناه.
والثاني: أن يكون منوَّنًا بالنصب « منكِّسً رأسَهُ» كما في أكثر المصادر، لكن حذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). والراجح هو الوجه الثاني؛ لأنَّه الأظهر في الرواية، والله أعلم.

(٢) أي: عبدالله بن عون.

(٣) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: « الأخيرة »، والمثبت موافق لرواية البخاري التي تقدمت الإشارة إليها.

(٤) في (أ): « فبشارة ».

(٥) قوله: « له » ليس في (أ) و(ش).

(٦) قوله: « عن أنس » سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٧) يعني: مرسلاً.

(٨) قوله: « أن ثابت » في (أ) و(ش) و(ك): « ابن ثابت »، والمثبت من (ت) و(ف)؛ وعليه: فقد رُسم «ثابت» دون ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، التي تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

يقولون: أنس[١].

٢٦٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن عبدالله العُمَري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: اسْتَشارَ رسولُ الله ﷺ أبا بكر وعمر في أُسَارىٰ بَدْرٍ، فقال أبو بكر: فَادِهِم، وقال عمر: اقتُلهم. قال: فاختَلَف الناس في قولهما؛ فقال ناسٌ[٢]: فلو كان أبو عمر[٣] فيهم أو ابنُه؛ ما أشار بقتلهم! وقال آخَرُونَ[٤]: أرادوا قَتلَ رسول الله ﷺ وقَطْعَ الإسلام، فلمَّا أمكَنَ اللهُ منهم، خُلِّيَ سبيلُهُم! قال: فارتفعَت الأصواتُ؛ حتى سمع رسولُ الله ﷺ، فقال[٥]: «**مَا هَذَا ؟**» قيل: اختلفَ الناس في مشورة أبي بكر[٦] وعمر؛ قال: فخرجَ على الناس فقال: «**أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى رِسْلِكُم، لا تَخْتَلِفُوا في صَاحِبَيَّ؛ فَلَو اتَّفَقَا مَا خَالَفْتُهُمَا، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِمَثَلِهِمَا مِنَ المَلائِكَةِ ؟ إِنَّمَا مَثَلُ أَبِي بَكْرٍ مَثَلُ مِيكَائِيلَ، لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا بِالْعَفْوِ . . .**» ؟

فقال أبي: عبدُالرحمٰن هذا وأخوه القاسمُ مَترُوكَي[٧] الحديثِ،

---

(١) أخرجه من هذا الوجه ابن المبارك في كتاب "الجهاد" (١٢٢) عن ابن عَون، به . ومن طريقه أخرجه الإسماعيلي في "المستخرج" كما في "فتح الباري" (٦/ ٦٢٠). وقد أطال ابن حجر في هذا الموضع من "الفتح" في الكلام على طرق الحديث، وعلله، واختلاف ألفاظه .

(٢) في (ف): « أناس ».

(٣) في (ك): « أبو بكر »، وهو خطأ.

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « الآخرون ».

(٥) في (أ) و(ش): « قال ».

(٦) في (ش): « أبو بكر».

(٧) كذا في جميع النسخ عدا (ش) ففيها: « متروكين ». والجادَّة: «متروكًا» على الإخبار، ويخرَّج ما في النسخ على أن: «متروكي» حالٌ سَدَّ مَسَدَّ الخبر؛ ولذا =

وهذا حديثٌ مُنكَرٌ(١).

٢٦٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن مَرزوق البَصري(٢)، عن عُروَة بن عبدالله بن محمَّد بن يحيى بن عُروَة بن الزُّبَير، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب، عن أُبَيِّ بن كعب؛ قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الجُمُعة، ثم التفَتَ إليَّ، فقال(٣): «**ادْنُ مِنِّي**»، فدَنَوتُ منه، فقال: «**انْظُرْ لِي نَفَرًا مِنَ الأَنْصَارِ يَعْرِفُونَ قَسْمَ الأَمْوَالِ وشِرْبَهَا(٤)؛ فَإِنِّي أَرَدتُّ أَنْ أَقْسِمَ أَموالَ بَنِي النَّضِيرِ [عَلَى](٥) المُهاجِرينَ الأَوَّلِينَ، ولَيْسَ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ(٦) بِقَسْمِ الأَمْوَالِ وشِرْبِهَا**»، قال: فقلتُ: أَفعَلُ، قال: فخَرَجتُ مِنْ عِندِ رسولِ الله ﷺ، فجمَعتُ نَفَرًا من الأنصار أهلَ(٧) مَعرِفَةٍ

= جاء منصوبًا بالياء، وقد تقدم التعليق على نحو هذا في المسألة رقم (٨٢٧)، وانظر نحو ما وقع هنا في المسألة رقم (٢٢٣٥) و(٢٣٠٨).

(١) ذكره السيوطي في "الدر المنثور" (٤/ ١٠٨) وعزاه لابن المنذر، وأبي الشيخ، وابن مردويه من طريق نافع، عن ابن عمر.

(٢) هو: محمد بن محمد بن مرزوق البصري، وقد ينسب إلى جده كما في مسألتنا. وروايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٦٥) مختصرة، وقال: « عروة بن عبدالله، عن ابن أبي الزناد: مجهولٌ بالنقل لا يُتابعَ على حديثه ».

(٣) في (أ) و(ش): « ثم قال ».

(٤) في (ك): « سوبها ». والشِّرْبُ: الحَظُّ والنصيبُ من الماء. "لسان العرب" (١/ ٤٨٨)، ويمكن أن يكونَ الحظُّ والنصيبَ من كل مقسوم، والله أعلم

(٥) المثبت من (ش)، وفي بقية النسخ: « عن ».

(٦) في (أ): « معرف »، ولم تتضح في (ش).

(٧) في (ف): « هل ».

وبَصَرٍ، فجئتُ بهم إلى رسول الله ﷺ، وخرجنا معه حتى أتينا[1] ما هناك، فقَسَمْنا أموالَ بني النَّضير بين المهاجرين بجَهْدِنا، فكان فراغُنا عند غروب الشمس، فأقبلَ رسولُ الله ﷺ وأقبَلْنا معه، حتى إذا كُنَّا بالسَّبَخَةِ[2]؛ أدركَتْنا صلاة المغرب، فصلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، ثم التفتَ، وقال: «**انْصَرِفُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ، إِلَّا أُبَيَّ**[3]؛ **فَإِنَّ مَنْزِلَهُ قَرِيبٌ مِنْ مَنْزِلِي**»، ثم وقف رسولُ الله ﷺ، وأشار إليه، ثم بسَطَ يده، فأقبلتُ سريعًا حتى بسَطْتُ يدي في يَدِ رسول الله ﷺ، ثم أقبلَ عليَّ فقال: «**يَا أُبَيُّ، اسْتَوْصُوا بِالْمُهاجِرِينَ الأَوَّلِينَ بَعْدِي خَيْرًا، وَلَا تُنَازِعُوهُمْ**[4] **هَذَا الأَمْرَ؛ فَإِنَّ لَهُمْ عَيْنٌ**[5]، **مِنْهُمْ**[6] **يَنْضَحُ دَمُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ، ثُمَّ يَنْزِعُ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا**»، وأشار لي قِبَلَ الشام، فقلتُ: يا رسولَ الله، وأنت حَيٌّ بين أظهُرنا؟ قال: «**لَا وَلَا وَلَا**».

---

(١) في (ف): «أتيناك».

(٢) السَّبَخَةُ بفتح أوله وثانيه: موضعٌ بالمدينة، بين موضع الخندق وبين سَلْع؛ الجبل المتصل بالمدينة. "معجم ما استعجم" (٣/ ٧١٧).

(٣) في (ك): «إلى أبي». وقوله: «إلا أُبي» يحتمل أن يكون بنصب «أُبي» على الاستثناء، أي: «إلا أُبيًّا»، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). ويحتمل أن يكون برفع «أُبي» على لغة لبعض العرب؛ يرفعون المستثنىٰ في الاستثناء التام الموجب المتصل، وقد تقدم التعليق على مثله في المسألة رقم (٩٩٧).

(٤) في (أ): «ولا تنازعواهم».

(٥) كذا في جميع النسخ، وتحتمل النصب والرفع، وقد تقدم التعليق على نحوها في المسألة رقم (١٣٠).

(٦) في (ت): «مبهم».

كَفَّهُ[١]، يعني: نفسَهُ وأبا بكر وعمر. قلتُ: وكتابُ الله قائمٌ، ودينُه ظاهرٌ؟ قال[٢]: «**إِنَّ الدِّينَ لا يُنَالُ، غَالِبٌ لِلدُّنْيَا[٣]، حَتَّى تُخْرِجَ زَهْرَتَهَا، فَإِذَا أَخْرَجَتْ زَهْرَتَهَا عَلَتِ[٤] الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ؛ كَالأَمَةِ الحَلِيبِ تَخْطُبُ[٥] رَبَّتَهَا[٦]، خَيْرُكُمْ مَنْ مَاتَ عَلَى الأَثَرِ، والبَاقِي عَلَى مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ، اسْتَمْسِكِ، اسْتَمْسِكْ[٧] أُبَيٌّ**»، قلتُ: ألا تستَخْلفُ عليهم من تُوصيهِ بهم، وتُوصيهِمْ به[٨]؟ قال: «**لَيْسَ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، قَضَاءُ اللهِ غَالِبٌ، فَاصْمُتْ**»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٦٤٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المَسْعُودي[٩]، عن أبي

---

(١) في (ك): «لا ولا كنه»؛ ومعنى «كفَّه»، أي: قال ذلك بكفِّه.

(٢) قوله: «قال» سقط من (ك).

(٣) كذا في جميع النسخ، وقوله: «غالب» بالرفع، وهو خبرٌ ثانٍ لـ«إنَّ»، أو هو خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو غالبٌ للدنيا، لكنَّ الذي يظهر: أنَّ في الكلام تصحيفًا، وصواب العبارة: «إن الدين لا يزال غالبًا للدنيا»، والله أعلم.

(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «غلبت».

(٥) في (ك): «يخطب».

(٦) كذا العبارة في جميع النسخ!

(٧) قوله: «استمسك» الثانية سقط من (ك)، وضبَّبَ عليها ناسخا (ت) و(ف).

(٨) في (ت) و(ك): «يوصيه بهم، ويوصيهم به».

(٩) هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة. ولم نقف على روايته. لكن أخرجه الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٢٧٧ و١٥٥١)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٢٦٢)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥/ ٤٧٤) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به. وجاء في مطبوع "المستدرك": «عن عُبَيدة».

إسحاق[١]، عن أبي عُبَيدة[٢]، عن عبدالله[٣]؛ قال: أَخِلَّائي من هذه الأمة ثلاثةٌ: أبو بكر، وعمر، وأبو عُبَيدة بن الجَرَّاح، وسمَّى بَنِيهِ[٤] بأسمائهم؟

قال أبي: رواه زهيرٌ[٥]، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَص[٦]، عن عبدالله.

قلتُ له[٧]: أيُّهما أصَحُّ؟

قال: كان المَسْعُوديُّ أعلمَ بحديث ابن مسعود من أهل زمانِه، وزهيرٌ كان مُتقِنٌ[٨][٩].

---

(١) هو: السَّبيعي عمرو بن عبدالله.

(٢) هو: ابن عبدالله بن مسعود.

(٣) هو: ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي رواية البغوي في "الجعديات" الآتية - ومن طريقه ابن عساكر -: « ثلاثة » بدل « بنيه »، ولم ترد العبارة عند بقية المخرِّجين.

(٥) في (ت) و(ك): « روى وهب »، وزهير هذا هو: ابن معاوية. وروايته أخرجها البغوي في "الجعديات" (٢٥٤٩)، ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٥/ ٤٧٤).

(٦) هو: عوف بن مالك.

(٧) في (أ) و(ش): « قال: قلت له »، وكذا كانت في (ف) ثم ضرب على قوله: « قال ».

(٨) كذا في جميع النسخ، ويخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٩) ذكر هذا الحديث الدارقطني في "العلل" (٩٠٩)، وذكر اختلاف الرواة فيه على أبي إسحاق في جعله عن أبي عُبَيدة، أو عن أبي الأحوص، ثم قال: « ويشبه أن يكونا صحيحَين ».

٢٦٤٨ - أخبرنا[١] أبو محمَّد عبدالرحمٰن بن أبي حاتِم؛ قال[٢]: وحدَّثنا[٣] أبي؛ قال: سمعتُ الحُمَيديَّ[٤] حين حدَّثَنا بحديث زائدَة[٥]، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعيٍّ[٦]، عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي».

---

(١) انظر المسألة الآتية برقم (٢٦٥٥).

(٢) قوله: «أخبرنا أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم قال» من (ت) و(ك) فقط.

(٣) في (ت) و(ك): «أنا»، وهو اختصار: «أخبرنا».

(٤) هو: عبدالله بن الزبير. (٥) هو: ابن قُدامة الثقفي.
وهذا الحديث يرويه الحميدي في "مسنده" (٤٤٩) عن شيخه سفيان بن عيينة، عن زائدة، ولا يعني ابن أبي حاتم أن الحميدي يرويه عن زائدة؛ فإنه لم يدركه، وسيأتي ذكر سفيان في آخر المسألة. ومن طريق الحميدي أخرجه الطحاوي في "شرح المشكل" (١٢٢٧)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٧٥)، وزاد الحاكم في إسناده: هلالاً مولى ربعي.
ورواية سفيان بن عيينة أخرجها أيضًا الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٨٢ رقم ٢٣٢٤٥) عنه، عن زائدة، به. وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٦٦٢) من طريق الحسن بن الصباح، والبزار في "مسنده" (٢٨٢٧) من طريق أحمد بن أبان القرشي وأحمد بن ثابت، والطحاوي في "شرح المشكل" (١٢٢٦ و١٢٢٨ و١٢٢٩) من طريق حامد بن يحيى البلخي، ويحيى بن حسان، جميعهم عن سفيان بن عيينة، عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، به.
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٣٣٤) عن سفيان بن عيينة، عن عبدالملك ابن عمير، به . وأخرجه الترمذي في "العلل الكبير" (٦٨٩) من طريق أحمد بن منيع، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٥/ ١١٢) من طريق الشافعي، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، به .
وأخرجه الطحاوي في "شرح المشكل" (١٢٢٩) من طريق حامد بن يحيى قال: حدثنا ابن عيينة غير مرَّة، عن عبدالملك، عن ربعي، وحدثنيه مرَّة أخرى فقال: أخبرني زائدة، عن عبدالملك، به .

(٦) هو: ابن حِراش.

قال أبي: كان[١] يحدِّث[٢] به أيامَ الموسم عن عبدالملك بن عُمَير، ولم يذكر زائدة، ثم قال: لم آخذْه[٣] من عبدالملك؛ إنما حدَّثَناه زائدة، عن عبدالملك. وقال سفيان: إذا ذكرتُ لهم زائدة لم يسألوني[٤] عنه، وهذا حديثٌ فيه فضيلة للشَّيخين[٥][٦].

٢٦٤٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه سعيد بن أبي عَروبة[٧]، وعِمران القطَّان[٨]، عن قَتادة، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان

---

(١) قوله: «كان» سقط من (ش).

(٢) يعني: سفيان بن عيينة كما سيأتي.

(٣) في (ك): «له أجده» بدل: «لم آخذه».

(٤) في (ت) و(ف) و(ك): «تسألوني» بالتاء الفوقية، ولم تنقط في بقية النسخ، فتحتمل التاء الفوقية والياء التحتية، والصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

(٥) في (ك): «الشيخين».

(٦) قال الترمذي في الموضع السابق من "جامعه": «وكان سفيان بن عيينة يدلِّس في هذا الحديث، فربما ذكره عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، وربما لم يذكر فيه: " عن زائدة "».اهـ. وقال في الموضع السابق من "العلل الكبير": «وكان سفيان ابن عيينة يروي هذا ولا يذكر فيه: " عن زائدة " في كل وقت».اهـ.
وقال الخليلي في "الإرشاد" (١/ ٣٧٨): «حديث ابن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ: " اقتدوا باللَّذَين من بعدي" : رواه عنه الأئمة: الشافعي وغيره، يقال: سمعه من زائدة، عن عبد الملك، والحديث صحيحٌ معلول؛ لأن في بعض الروايات: عن عبد الملك، عن مولًى لربعي، عن ربعي. وقد رواه مسعر والثوري وغيرهما، عن عبدالملك».اهـ.

(٧) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١١٢ رقم ١٢١٠٦)، والبخاري في "صحيحه" (٣٦٧٥ و٣٦٨٦ و٣٦٩٧)، وأبو داود في "سننه" (٤٦٥١)، والترمذي في "جامعه" (٣٦٩٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٨٦٥ و٦٩٠٨).

(٨) هو: ابن داوَر. وروايته أخرجها أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢٠٩٧)، ومن طريقه أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٣٩).

على[1] أُحُدٍ[2] فرَجَفَ[3] بهم، فقال النبيُّ ﷺ: « اثْبُتْ حِرَاءُ[4]؛ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ[5] » ؟

---

(١) قوله: « على » سقط من (ك).

(٢) في (ش): « نجد ». (٣) في (ك): « فزحف ».

(٤) كذا في جميع النسخ هنا: « حراء »، وقبل بضع كلمات: « أحد » ! وفي رواية البخاري المتقدِّمة من طريق يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به: « أحد » في جميع المواضع. وفي رواية الطيالسي المتقدمة من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن أنس: « حراء ».
وأخرجه القطيعي في "زياداته على الفضائل" (٦٩٧) من طريق داود بن الزبرقان، عن مطر الوراق وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس؛ كما في كتابنا: « أحد » في الموضع الأول، و « حراء » في الآخر، ولكن داود بن الزبرقان متروك.
وأخرجه الخطيب في "تاريخه" (٥/ ٣٦٥) من طريق قريش بن أنس، عن سعيد بلفظ: «حراء». وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" (٦/ ٣٥٠) من طريق روح بن عبادة، عن سعيد، به بالشك: « حراء أو أحدًا ».
وقال الحافظ ابن حجر في "الفتح" (٧/ ٣٨): « ووقع في رواية لمسلم ولأبي يعلى من وجه آخر عن سعيد: "حراء"، والأول أصحُّ، ولولا اتحاد المخرج لجوَّزت تعدد القصة، ثم ظهر لي أن الاختلاف فيه من سعيد، فإني وجدته في "مسند الحارث بن أبي أسامة" عن روح بن عبادة، عن سعيد، فقال فيه: " أحدًا أو حراء " بالشك ».اهـ. قلنا: ولم نجد مسلمًا أخرج حديث أنس هذا، لا بلفظ « حراء » ولا «أحد»، وهو عند أبي يعلى في "المسند" المطبوع بلفظ: « أحد ».

(٥) كذا في جميع النسخ، وهو صحيح في العربية؛ ويخرَّج على وجهين:
أحدهما: أن « نبيٌّ » مبتدأ مؤخر، خبرُه شبه الجملة قبله، وجملةُ المبتدأ والخبر خبرٌ لـ«إن»، واسمُها ضمير الشأن المحذوف.
والثاني: أن تكون العبارة هكذا: « إنَّ عليك نبيًّ وصِدِّيقً وشهيدان »، ويكون قوله: « نبيًّ » منصوبًا اسمًا لـ« إنَّ » مؤخَّرًا، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، و«صديقً»: منصوبٌ أيضًا عطفًا عليه، و«شهيدان» كذلك، وكانت جادته أن يكون بالياء «شهيدين»، لكنه جاء على لغة من يلزم المثنى الألف مطلقًا رفعًا ونصبًا وجرًّا، وتقدم التعليق على هذه اللغة في المسألة رقم (٥٥٤). =

فقال أبي: قد خالفهما سُلَيمان التَّيْمي؛ رواه(١) ابنُه(٢) عنه، عن قَتادة، عن [أبي غَلَّاب](٣)، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ(٤).

قال أبي: هذا أشبهُ بالصَّواب، وإن كان سعيد حافظًا، إلا أن يكونَ عند قَتادة الإسنادينِ(٥) جميعًا.

قال أبو زرعة: سعيدُ بن أبي عَروبة أحفظُ من التَّيْمي.

= وقد خرجنا على الوجهين نحو هذا في المسألة رقم (١٣٠)، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤) و(٨٥٤).

(١) في (ف): « ورواه » بالواو.

(٢) هو: معتمر بن سليمان. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٤٠)، وفي "الآحاد والمثاني" (٢٩٠٢)، وعبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة"(٢٥٥).

(٣) في جميع النسخ: «غالب» وليس في شيوخ قتادة من اسمه «غالب»، والتصويب من مصادر التخريج السابقة، وكذا هي في الموضع الآتي من "العلل" للدارقطني. واسم أبي غَلَّاب: يونس بن جُبَير.

(٤) قوله: « عن النبيِّ ﷺ » سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «الإسنادان»؛ لأنَّه اسم مؤخَّر لـ« يكون » أو فاعلٌ به، إلا أن ما وقع هنا في النسخ صحيحٌ عربية، وهو إما مرفوع أو منصوبٌ.
أما الرفع: فعلى أنَّه اسم أو فاعل، والأصل فيه: «الإسنادان»، لكن أميلت الألف نحو الياء، فكتبت ياءً، ولا تنطق إلا ألفًا ممالة، وسبب إمالتها: كسرة النون. وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٥) و(١٢٤).
واما النصب: فعلى وجهين: إما أنه على اسم أو فاعل بـ« يكون »، لكنَّه جاء منصوبًا لوضوح المعنى وعدم اللبس، كما في قولهم: « خَرَقَ الثوبُ المسمارَ »، وإما على توهُّم أنه خبر «يكون»؛ لتأخُّره في اللفظ عن شبه الجملة «عند قتادة»، وقد أوضحنا هذين الوجهين في تعليقنا على قوله: «ليس له من عمله شيئًا» في المسألة =

قلتُ: فذاك الصَّحيحُ ؟

قال: أجَلْ[(١)].

٢٦٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدُالوهَّاب الثَّقفي[(٢)]، عن يحيى بن سعيد؛ قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَة[(٣)]؛ أنَّ عُمَيْرً[(٤)] اللَّيْثيَّ حدَّثه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: ((**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**)) ؟

قال أبي: إنما هو: يحيى بن سعيد[(٥)]، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن

= رقم (١٨٥٣- الوجهين الثاني والثالث).

(١) وافق الدارقطنيُّ أبا زرعة، فقد ذكر الحديث في "العلل" (٤/ ٣١/أ، ب) - بلفظ: «حراء»- فقال: « يرويه قتادة، واختُلِف عنه: فرواه سعيد بن أبي عروبة ومطر الورَّاق وعمران القطان، عن قتادة، عن أنس، وكذلك قيل عن شعبة: عن قتادة، عن أنس، ولا يثبت عن شعبة. ورواه معمر، عن قتادة مرسلاً، ورواه سليمان التيمي، عن قتادة، عن أبي غلاب، عن رجل من أصحاب النبي عليه السلام، عن النبيِّ ﷺ، والقول قول ابن أبي عروبة ومن تابعه، عن أنس ».اهـ.

(٢) هو: عبدالوهاب بن عبدالمجيد، ولم نقف على روايته من هذا الوجه، وقد أخرجه الشافعي في "الأم" (١/ ٨٠) عن عبدالوهَّاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عُبَيد بن عمير، عن النبيِّ ﷺ، مرسلاً.

(٣) هو: عبدالله بن عُبَيدالله.

(٤) كذا في جميع النسخ، وهو اسم « أنَّ »، فكانتِ الجادَّة أن يقال: عميرًا، بالألف؛ لأنه اسمٌ عربيٌّ عَلَمٌ على مذكَّر، لكنَّ ما وقع في النسخ صحيحٌ أيضًا في العربية، وفيه وجهان: التنوين وعدمه: عُمَيْرٌ وعُمَيْرَ، وقد فصَّلنا في هذين الوجهين في التعليق على مثل ذلك في المسألة رقم: (١٢٦).

(٥) روايته من هذا الوجه أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٢/ ٢١٥) عن يزيد ابن هارون، عن يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه الشافعي في "الأم" (٧/ ١٩٩) بلفظ مطوَّل فقال: أخبرنا الثقة، عن يحيى ابن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عُبَيد بن عمير قال: أخبرتني الثقة - كأنه =

عُبَيد بن عُمَير: أنَّ النبيَّ ﷺ قال...، مُرسَلٌ[(١)].

٢٦٥١ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدة[(٣)]، عن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن حُمَيد[(٤)]، عن أنس؛ قال: قالوا: يا رسولَ الله، أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال: « **عَائِشَةُ** »، قال[(٥)]: إنَّما نعني من الرِّجال؟ قال: « **فَأَبُوهَا** »؟

= يعني عائشة - ثم ذكر صلاة النبيِّ ﷺ، وأبو بكر إلى جانبه.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦/ ٤٢ رقم ٥٧٤١)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٩٢) من طريق علي بن عاصم، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

(١) قوله: « مرسل » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٢) ستأتي هذه المسألة برقم (٢٦٦٦).

(٣) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٨٩٠)، وابن ماجه في "سننه" (١٠١)، والضياء في "المختارة" (١٩٤٠).

وأخرجه ابن ماجه (١٠١)، والطبراني في "الأوسط" (١/ ١٥٥ رقم ٤٨٧)، والضياء (١٩٣٩ و١٩٤١) من طريق الحسين بن الحسن المروزي، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ١٢) من طريق محمد بن عبدالأعلى، كلاهما عن المعتمر، به.

قال الترمذي: « هذا حديثٌ صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أنس ».

(٤) هو: ابن أبي حُمَيد الطَّويل.

(٥) كذا في جميع النسخ، وتحتمل العبارة وجهين:

الأول: أنَّ فيها سقطًا، والتقدير: « قال: قالوا»، وتقدَّم في الحديث نحوه، أو أنَّ فيها تحريفًا، فـ«قال» صوابها: « قالوا».

والثاني: إذا قدِّر أن لا سقط في الكلام ولا تحريف، فإنَّه يخرَّج على أن الفعل بضم اللام « قالُ »، وحذفت منه واو الجماعة اجتزاءً بالضمة عنها، وهذا جارٍ على لغة هوازن وعُلْيا قيس في الاجتزاء بالحركات عن الحروف، وتقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٦٧٩).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، يمكن أن يكونَ: حُمَيد[(١)]، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ[(٢)].

٢٦٥٢ - وسمعتُ أبي يقول: حدَّثنا محمَّد بن بشَّار؛ قال: حدَّثنا أبو داود[(٣)]؛ قال: حدَّثنا همَّام، عن قَتادة، عن محمَّد بن سيرين، عن كَعبِ بن عُجْرَة[(٤)]؛ قال: ذكر رسولُ الله ﷺ فِتنةً، فَقَرَّبَها، فَمَرَّ رجلٌ مُقَنَّعُ الرأس[(٥)]، فقال رسولُ الله ﷺ: « **هَذَا وأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى**

---

(١) لم نقف عليه من رواية حميد عن الحسن مرسلاً، وقد أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٧١٠٧)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٣٨٩)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٩٤ و١٣٢) جميعهم من طريق المسيب بن واضح، عن المعتمر، عن حميد، عن الحسن، عن أنس، به .
قال ابن عدي: « وزاد المسيب في هذا الحديث على معتمر حيث قال: عن حميد، عن الحسن، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، وإنما رواه معتمر، عن حميد، عن أنس، وليس بينهما الحسن ».

(٢) نقل الضياء في "المختارة" (٥/ ٢٩٨) كلام أبي حاتم على هذا الحديث، ثم قال: « قال الدارقطني: تفرَّد به معتمر، قال: والصَّحيح: عن معتمر، عن حميد، عن الحسن مرسلاً، ولم يذكر من رواه كذلك ». اهـ.

(٣) قوله: « قال: حدثنا أبو داود » سقط من (ف)، وقوله: « أبو » سقط من (ك).

(٤) لم نقف على روايته على هذا الوجه، وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٠١٦)، وأحمد في "المسند" (٤/ ٢٤٣ رقم ١٨١٢٩)، وابن ماجه في "سننه" (١١١)، والطبراني في "الكبير" (١٩/ ١٦ رقم ٣٥٩) من طريق هشام بن حسان، وأحمد في "المسند" (٤/ ٢٤٢ رقم ١٨١١٨)، وفي "فضائل الصحابة" (٧٢١)، والقطيعي في "زوائده على الفضائل" (٨٣٣) من طريق مطر الوراق، كلاهما عن محمد بن سيرين، عن كعب بن عجرة، به .

(٥) أي: مُغَطَّى الرأس بقِناع .

الهُدَىٰ »، فَمَرَّ عثمان؛ قال: فأَخَذتُ بِمَنْكِبه[1] فقلتُ: هذا ؟ قال: « نَعَمْ ».

فقال[2] أبي: يقال[3]: هذا الحديثُ عن كعب بن مُرَّة البَهْزي[4].

---

(١) في (ك): « بمنكبيه ».

(٢) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».

(٣) في (ك): « فقال ».

(٤) في (ك): « النهري ». ويقال له: مُرَّة بن كعب. والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٣٦ رقم ١٨٠٦٨)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ١٠٢) من طريق وهيب بن خالد، وابن شبَّة في "أخبار المدينة" (٣/ ١١٠٣)، والترمذي في "جامعه" (٣٧٠٤) عن عبدالوهَّاب بن عبدالمجيد الثقفي، وإسماعيل القاضي في "جزء فيه أحاديث أيوب السَّختياني" (٢٩-٣١)، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٨٢٨) عن حماد بن زيد، ثلاثتهم عن أيوب السَّختياني، عن أبي قلابة عبدالله بن زيد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن مرة بن كعب، عن النبي ﷺ.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٠١٧ و٣٧٠٧٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٢٣٥ رقم ١٨٠٦٠) من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مرة بن كعب، به.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٣ رقم ٢٠٣٥٢)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٧٢٠)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٥٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٣١٥ رقم ٧٥٠) من طريق قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن مرة البهزي، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٠١٥)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٣ رقم ٢٠٣٥٣)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٥٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٣١٥-٣١٦ رقم ٧٥١) من طريق كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن شقيق، عن هَرمي بن الحارث وأسامة بن خُرَيْم، عن مرة البهزي، به.
وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١/ ٣٨١ رقم ٦٦٠) من طريق أبي صالح الخولاني، عن كعب بن مرة البهزي، به.

٢٦٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ مَسْلَمة بن عبدالملك[(١)]، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ دخَلَ المسجدَ، وأبو بكرٍ عن يمينه[(٢)] آخذٌ[(*)] بيده، وعمرُ عن يساره آخذ[(*)] بيده، وهو مُتَّكِئٌ عليهما، فقال: « **هَكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[(٣)].

٢٦٥٤ - وسمعتُ[(٤)] **أبا زرعة** وذكر حديثًا رواه إبراهيم بن

---

(١) هو: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٦٦٩)، وابن ماجه في "سننه" (٩٩)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٤١٨)، وعبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٧٧ و١٥١ و٢٢١)، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ٣٢١)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٣٧٩)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين" (٤/ ٢٣٩)، وأبو حفص بن شاهين في "شرح مذاهب أهل السنة" (١٤٨)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٦٨ و٤/ ٢٨٠)، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٢٥١١).

(٢) في (ك): « بنيه ».

(*) كذا وقع في النسخ، وفي مصادر التخريج« : آخذًا » بالألف، ويحتمل ما في النسخ وجهين:
الأول: الرفع على الخبرية. **والثاني**: النصب على أنه حالٌ، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). وهذا أرجح الوجهين؛ لموافقته لما في مصادر التخريج.

(٣) قال الترمذي في الموضع السابق: « هذا حديث غريبٌ، وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي ». وقال ابن حبان في الموضع السابق في ترجمة سعيد بن مسلمة: «منكر الحديث جدًّا، فاحش الخطأ في الأخبار ».
وقال ابن عدي في الموضع السابق: « وهذا لا يُعرَف بهذا الإسناد عن إسماعيل بن أمية إلا من رواية سعيد بن مسلمة عنه ».

(٤) انظر المسألة الآتية برقم (٢٦٦٩).

سعد[١]، عن عُبَيدالله بن عمر، عن نافع، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ[٢] الحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وقَلْبِهِ».

ورواه نافع بن[٣] أبي نُعَيم[٤] والضحَّاك بن عثمان[٥]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: حديث نافع بن أبي نُعَيم أشبهُ؛ لأنِّي لم أرَ أحدًا يُتابع إبراهيم بن سعد فيه.

٢٦٥٥ - وسألتُ[٦] أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن سعد[٧]، عن الثَّوري، عن عبدالملك بن عُمَير، عن هلالٍ مولى رِبْعِيٍّ، عن

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٤٧).

(٢) في (أ) و(ش): « وضع ».

(٣) في (أ) و(ش): « عن »، وصوِّبت فوقها في (أ) بخط مغاير.

(٤) روايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٣٣٥)، وأحمد في "المسند" (٢/ ٥٣ رقم ٥١٤٥)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٧٥٨)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (١/ ٣٨٢)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٣٢٧).

(٥) روايته أخرجها عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٣٩٥)، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٥٢٥)، والطبراني في "الأوسط" (١/ ٩٥ رقم ٢٨٩).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٩٥ رقم ٥٦٩٧)، والترمذي في "جامعه" (٣٦٨٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٨٩٥) من طريق خارجة بن عبدالله الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، به .

(٦) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٦٤٨).

(٧) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير"(٨/ ٢٠٩) تعليقًا، وابن أبي عاصم في "السنة"(١١٤٩ و١٤٢٣)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ"(١/ ٤٨٠)، والبزار في "مسنده" (٢٨٢٨)، والطحاوي في "شرح المشكل"(١٢٣٠ و١٢٣٢)، =

رِبْعِيٍّ[١]، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي».

ورواه زائدة[٢] وغيرُه[٣]، عن عبدالملك، عن رِبْعِيٍّ، عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: فأيُّهما أَصَحُّ؟

="والطبراني في "الأوسط"(٥/ ٣٤٤ رقم ٥٥٠٣)، والبيهقي في "السنن الكبرى"(٨/ ١٥٣).

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٣٣٤)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٩٣٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣٨٥ و٤٠٢ رقم ٢٣٢٧٦ و٢٣٤١٩)، وفي "فضائل الصحابة" (٤٧٨)، والترمذي في "جامعه" (٣٧٩٩)، وابن ماجه في "سننه" (٩٧)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١١٤٨ و١٤٢٢)، والبزار في "مسنده" (٢٨٢٩) من طريق وكيع، وابن سعد (٢/ ٣٣٤)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٤٨٠)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٢/ ١٢٦) من طريق قبيصة بن عقبة، وابن سعد (٢/ ٣٣٤)، والفسوي (١/ ٤٨٠)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٥٣) من طريق الضحَّاك بن مخلد، وابن ماجه في "سننه" (٩٧) من طريق المؤمل بن إسماعيل، أربعتهم عن الثوري، به.

وأخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٢٩٣)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٧٥) من طريق عبدالحميد بن عبدالرحمن أبو يحيى الحماني، عن سفيان بن سعيد ومسعر بن كدام، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي ابن حراش، عن حذيفة، به.

(١) هو: ابن حِراشٍ.

(٢) هو: ابن قدامة. وتقدم تخريج روايته في المسألة رقم (٢٦٤٨).

(٣) منهم: مسعر بن كدام، وروايته أخرجها عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة"(٢٩٣)، والدارقطني في "الأفراد"(١٢٦/ ب/ أطراف الغرائب)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٧٤ و٧٥) عن مسعر، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، به.

قال أبي: حدَّثنا ابن كثير[١]، عن الثَّوري، عن عبدالملك بن عُمَير، عن مولًى لرِبْعِيٍّ، عن رِبْعِيٍّ، عن حُذَيفة.

قلتُ: فأيُّهما أصَحُّ [٢]؟

قال: ما[٣] قال الثَّوري؛ زاد رجلاً وجَوَّد الحديثَ، فأمَّا إبراهيمُ ابنُ سعد فسَمَّى الرجلَ، وأمَّا ابنُ كثير فلم يُسَمِّ المولى.

٢٦٥٦ - وسمعتُ أبي يقولُ وذكَرَ حديثًا رواه زيد بن أبي الزَّرْقاء، عن الثَّوري، عن عَلْقَمة بن مَرْثَد، عن عبدِ خَيْر، عن عليٍّ: ألا أخبرُكم بخير هذه الأمة بعد نبيّه[٤]... ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: خالد بن عَلْقَمة[٥].

---

(١) هو: محمد بن كثير العَبْدي.

(٢) من قوله: « قال أبي: حدثنا ابن كثير... » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) قوله: « ما » سقط من (أ) و(ش).

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « بعد نَبِيِّها »، لكن يمكن أن يخرَّج ما في النسخ على لغة طيِّئ ولخم، فالأصل: « نَبِيِّها »، وحذفت ألف «ها» ونقلت فتحة الهاء إلى الحرف الذي قبلها؛ فصارت الكلمة هكذا: « بعد نَبِيَّهْ ». ولهذه اللغة شواهد في العربية. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٣٥).

(٥) روايته على هذا الوجه أخرجها الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (٤٢٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٠٨) من طريق شعيب بن حرب، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٣٦٧) من طريق المؤمل بن إسماعيل، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، به.
وأخرجه عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٤٢٣) من طريق أبي عوانة، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ٤٢٧)، وابن عساكر في =

٢٦٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو زهير عبدالرحمٰن بن مَغْرَاء[١]، عن مُجالدٍ[٢]، عن الشَّعبي؛ قال: سألتُ ابنَ عبَّاس - أو سُئِلَ ابنُ عبَّاس -: مَن أَوَّل الناس كان إسلامًا ؟ قال: أبو بكر؛ أما سمعت ما قال حسَّانُ بنُ ثابت الأنصاري[٣]:

إذا تَذكَّرْتَ شَجْوًا[٤] من أخي[٥] ثِقَةٍ فاذكُر أخاكَ أبا بَكرٍ بما فَعَلا

= "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٣٦٨) من طريق إبراهيم بن محمد بن مالك، كلاهما عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، به .
وذكر الدارقطني في "العلل" (٤/ ٣٨-٣٩) رواية زيد بن أبي الزرقاء هذه، وقال: «ووهم فيه، وخالفه عبدالرحمٰن بن مهدي، وعبثر بن القاسم، وغيرهما، فروَوه عن الثوري، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، وهو الصَّواب».

(١) روايته أخرجها عبدالله ابن الإمام أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (١٠٣) والطبري في "تاريخه" (٢/ ٣٩٩)، والآجري في "الشريعة" (١٢٤٥ و١٢٤٦)، وأبو نعيم في "المعرفة" (٧٣)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (٣/ ٣١٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٤١).

(٢) في (ك): « خالد »، ومجالد هذا هو: ابن سعيد.

(٣) قوله: « الأنصاري » من (ف) فقط، وقوله: « بن ثابت الأنصاري » ليس في (ت) و(ك). وهذه الأبيات من البحر البسيط، قالها حسان في رثاء أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وهي أبيات مشتهرة في كتب التفسير والحديث والتاريخ، والعقائد، وفضائل الصحابة، والعربية. وانظر "ديوان حسان بن ثابت" بتحقيق ودراسة د. وليد عرفات (١/ ١٢٥). وانظر تخريج الأبيات في كتب العربية، واختلاف الروايات فيها، في تعليقات محقِّقه .

(٤) الشَّجْوُ: الهَمُّ والحُزْن. "لسان العرب" (١٤/ ٤٢٢).

(٥) المثبت من (ت)، وهو موافق لما في مصادر التخريج، وفي بقية النسخ: « أخا »، وهو خلاف الجادَّة، لكنَّه يخرَّج على لغة من يُجري الأسماء الستة مُجرى الاسم المقصور؛ فيلزمها الألف مُطلقًا، وقد تقدم التعليق على هذه اللغة في المسألة رقم (٩).

خَيْرَ البَرِيَّةِ أَتْقَاهَا وأعـدَلَهَا   إلَّا النَّبِيَّ[1] وأوفاهَا بما حَمَلا

والثَّانيَ التَّالِيَ المَحْمُودَ مَشْهَدُهُ   وأوَّلَ النَّاسِ مِنهُم صَدَّقَ الرُّسُلا ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأرى أبا زهير أخذَهُ عن الهيثم بن عَدِيٍّ[2].

وحدَّثنا[3] إبراهيمُ بنُ الوليد الطَّبراني؛ قال: حدَّثنا أبو عبدالرحمٰن

---

(١) في (أ) و(ش): «بعدَ النبيِّ»، وهي رواية أخرى للبيت.

(٢) والهيثم هذا ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٨٥ رقم٣٥٠)، ونقل عن أبيه أنه قال: «متروك الحديث، محلُّه محلُّ الواقدي»، وعن ابن معين أنه قال: «ليس بثقة، كذاب».
وأخرج الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦/ ٧٧-٧٨/ بشار عواد) من طريق يعقوب بن شيبة، قال: حدثني أحمد بن العباس قال: قلت ليحيى بن معين: حديث مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس: «أولُ القوم إسلامًا أبو بكر، أوَ لم تسمع إلى قول الشاعر؟» قال: من حدَّث به عن هشيم؟ قلت له: بشار الخفاف، فقال: باطل ما علم هشيمًا سمعه من مجالد ولم يحدث به هشيم. قلت: أفرواه أحد؟ قال: نعم الهيثم بن عدي، قلت: أفثقة هو؟ قال: ليس هو بثقة. قلت: سمعه منه؟ قال: نعم، وأحاديث، وليس بثقة».

(٣) قوله: «وحدثنا» من (ف) فقط، وفي بقية النسخ: «قال أبو محمَّد: وقد حدَّثنا»، والقائل: «وقد حدثنا إبراهيم بن الوليد الطَّبراني» هو أبو حاتم وليس ابنه أبا محمد كما قد يظهر؛ ويَدُلُّ على ذلك أمور:
الأول: أنَّ إبراهيم بن الوليد الطَّبراني من شيوخ أبي حاتم، وليس من شيوخ ابنه أبي محمد. انظر "الجرح والتعديل" (٢/ ١٤٢)، وإنما روى عنه ابن أبي حاتم بواسطة أبيه؛ كما في "الجرح والتعديل" (١/ ٢٠٤)، و(٧/ ١٣١)، و"التفسير" (٣٠١٠ و٣٢٤٨ و١٨٩٧٤).
والثاني: ما ورد مصرَّحًا به في النسخة (ف) من أن القائل لذلك هو أبو حاتم، وهو ما أثبتناه. =

الطَّائي بهذا الحديث، عن مُجالد[١]. يعني: الهيثمَ بن عَدِي[٢].

٢٦٥٨ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه علي بن عابِسٍ[٤]، عن

= **والثالث**: أن ظاهر السياق: أنَّ أبا حاتم يروي الحديث عن إبراهيم بن الوليد الطَّبراني، عن أبي عبدالرحمن الطائي - وهو الهيثم بن عدي - عن مجالد، به؛ ليبيِّن بهذه الطريق علة رواية أبي زهير؛ فإنَّ الحديث - عند أبي حاتم - معروفٌ من رواية الهيثم بن عدي، عن مجالد.

والرابع: قوله آخر المسألة: «يعني الهيثم بن عدي» من كلام ابن أبي حاتم، يعيِّن به شيخ إبراهيم بن الوليد الطبراني، وهو: «أبو عبدالرحمن الطائي»، وهذا ممَّا يقوِّي أنَّ القائل: «وحدثنا إبراهيم بن الوليد الطَّبراني» هو أبو حاتم وليس ابنه أبا محمد.

(١) في (ك): « مخالد ».

(٢) يعني: أن أبا عبدالرحمٰن الطائي هذا هو: الهيثم بن عدي. وروايته أخرجها عبدالله ابن أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (١١٩) وفي "زوائده على الزهد" (ص ١٣٩) من طريق أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم، والطبري في "تاريخه" (٢/ ٣٩٩) من طريق سعيد بن عنبسة ويحيى بن واضح، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٧١ رقم١٢٥٦٢) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦/ ٧٧/ بشار عواد) من طريق يحيى بن سيف المروزي، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٤٠) من طريق علي بن الوليد وداود بن راشد، جميعهم عن الهيثم بن عدي، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٨٧٤ و٣٦٥٧٣) قال: حدثنا شيخ لنا، عن مجالد، به.
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٣/ ٦٤) من طريق الخليل بن زكريا، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٣٩) من طريق أبي الأجلح، كلاهما عن مجالد ابن سعيد، به. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٤٤)، والدينوري في "المجالسة" (٦٢٥)، وأبو نعيم في "المعرفة" (٧٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٤٠).

(٣) انظر المسألة الآتية برقم (٢٦٧٧) و(٢٦٨١).

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٤/ ٣٥٩ رقم ٤٤٣١) من طريق عُبَيدالله ابن يوسف الجبيري، عن علي بن عابس، عن بدر بن الخليل وعبدالملك بن =

أبي الجَحَّاف[١]، عن عَطِيَّة[٢]، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال لأبي بكر وعمر: « هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ يرويه تَلِيدُ بنُ سُلَيمان[٣]، عن أبي الجَحَّاف، عن عَطِيَّة، عن أبي سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى...** »، فأَحسَبُ عليَّ بن عَابِسٍ أراد هذا الحديث .

= أبي سليمان وأبي الجحاف وكثير بن النواء، كلهم سمعوا عطية، به . ثم قال: «لم يرو هذا الحديث عن بدر بن الخليل ومن معه إلا علي بن عابس، تفرَّد به الجبيري ».

(١) هو: داود بن أبي عَوْف.

(٢) هو: ابن سعد العَوْفي.

(٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٦٩).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٧ و٧٢ و٩٣ و٩٧ رقم ١١٢١٣ و١١٦٩٠ و١١٨٨٢ و١١٩٣٩)، والترمذي في "جامعه" (٣٦٥٨)، وابن ماجه في "سننه" (٩٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (١١٧٨) من طريق الأعمش، وأحمد (٣/ ٩٣ رقم ١١٨٨٢)، والترمذي (٣٦٥٨)، وأبو يعلى (١٢٩٩) من طريق سالم بن أبي حفصة وعبدالله بن صَهْبان وكثير بن النواء ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وأحمد أيضًا (٣/ ٥٠ و٦١ رقم ١١٤٦٧ و١١٥٨٨)، وعبد بن حميد في "مسنده" (٨٨٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، وأبو داود في "سننه" (٣٩٨٧) من طريق أبان بن تغلب، جميعهم عن عطية ، به .
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٦ و٦١ رقم ١١٢٠٦ و١١٥٨٨) من طريق أبي الودَّاك جبر بن نوف، عن أبي سعيد الخدري.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٢٥٦)، ومسلم (٢٨٣١) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري بلفظ: « إن أهل الجنَّة يتراءون أهلَ الغُرَف من فوقهم كما تتراءون الكوكبَ الدُّريَّ الغابر في الأُفُق من المَشرق أو المَغرِب لتفاضُل ما بينهُم »، قالوا: يا رسول الله، تلك منازلُ الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال: بلى، والذي نفسي بيده، رجالٌ آمنوا بالله وصدَّقوا المرسَلين ».

٢٦٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه وَهْب[(١)]، عن أبي إسحاق[(٢)]، عن ابن عمر: أنه سُئِلَ عن عليٍّ وعثمان؟ فقال: أمَّا عليٌّ فهذا منزلتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ، وأما عثمانُ فإنه أذنب ذنبًا عظيمًا، فغفَرَ الله له. . . ، الحديثَ؟

قال أبي: هذا يدخُلُ بينهما العلاء[(٣)] بنُ عِرار؛ رواه زيدُ بنُ أبي أُنَيْسة[(٤)] وغيرُه[(٥)] عن أبي إسحاق، عن العلاء بن عِرَار، عن ابن عمر.

---

(١) كذا في جميع النسخ! ولم نجد في هذه الطبقة من يروي عن أبي إسحاق السبيعي ممن يقال له: «وهب»، وقد يكون متصحفًا عن «ابن وهب»، وهو: عبدالله، أو «وهيب»، وهو: ابن خالد، ولكن لم نجد لهما رواية عن أبي إسحاق السبيعي، سوى ما جاء في "صحيح مسلم" (١٢٥٤) في حديث رواه مسلم عن شيخه أبي بكر ابن أبي شيبة؛ حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم - سمعه منه -: أن رسول الله ﷺ غزا تسع عشرة غزوة . . . الحديث.
وكذا جاء في "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٧٦٤٥).
لكن وقع في بعض نسخ "صحيح مسلم": «وهيب» بدل «زهير» كما في "شرح صحيح مسلم" للنووي (١٢/ ١٩٥-١٩٦)، ثم قال النووي: «هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا: " وهيب عن أبي إسحاق "، وفي بعضها: " زهير عن أبي إسحاق"، ونقل القاضي أيضا الاختلاف فيه. قال: وقال عبد الغني: الصواب زهير، وأما وهيب فخطأ. قال: لأن وهيبًا لم يَلْقَ أبا إسحاق. وذكر خلف في الأطراف، فقال: زهير، ولم يذكر وهيبًا». اهـ.

(٢) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي. (٣) في (ك): «العلى».

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٢/ ٣٨ رقم ١١٦٦)، ومن طريقه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٢/ ٥٢٨).

(٥) منهم: معمر، وروايته في "جامعه" (٢٠٤٠٨/ مصنف عبدالرزاق)، ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (٩٧٦٦)، والإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (١٠١٢).
=

قال[١] أبي: ذاك نقصَ رجلٌ[٢]، وهذا أشبهُ[٣].

٢٦٦٠ - وسمعتُ[٤] أبي وحدَّثنا عن جعفر بن مُسافِر، عن مُؤَمَّل ابن إسماعيل[٥]، عن نافع بن عمر[٦]، عن ابن أبي مُلَيْكَة[٧]، عن

= وشعبة، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٨٩).
وزهير بن معاوية، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٩٠).
وإسرائيل بن يونس، وروايته أخرجها النسائي في "الكبرى" (٨٤٩١).

(١) في (ك): « فان ».

(٢) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) يعني: رواية من رواه بزيادة العلاء بن عِرار.

(٤) في (ت) و(ك): «سمعت» بلا واو، وفي (أ) و(ش): « وسألت ».

(٥) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ١٠٦ رقم٢٤٧٥٢)، وفي "فضائل الصحابة" (٢٠٥) عن مؤمَّل بن إسماعيل، به . ومن طريقه أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤/ ٣٢٤ رقم ٤٣٣١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٢٦٧).
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ١٨٠)، والإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٤٧ رقم ٢٤١٩٩)، وفي "فضائل الصحابة" (٢٢٥)، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٦٠٠)، جميعهم من طريق عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي، عن ابن أبي مليكة، به . وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٦١١) عن محمد بن أبان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، به .
ومن طريقه أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ١٨٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١١٦٣)، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على فضائل الصحابة" (٢٢٧).
وخالف الطيالسي في هذا الحديث عفان بن مسلم فأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ١٨٠) عن عفان، عن محمد بن أبان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن عبدالله بن أبي مليكة مرسلاً . وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ١٤٤ رقم ٢٥١١٣)، ومسلم في "صحيحه" (٢٣٨٧) من طريق عروة بن الزبير، والبخاري في "صحيحه" (٥٦٦٦ و٧٢١٧) من طريق القاسم بن محمد، كلاهما عن عائشة .

(٦) هو: الجُمَحي.

(٧) هو: عبدالله بن عُبَيدالله.

عائِشَة؛ قالت: لمَّا مَرِضَ رسولُ الله ﷺ مرضَه الذي قُبِضَ فيه؛ أُغْمِيَ عليه، فلما أفاقَ قال: « **ادْعُ**[١] **لِي أَبَا بَكْرٍ، فَلأَكْتُبْ**[٢]؛ **لِئَلَّا يَطْمَعَ فِي أَمْرِ أَبِي بَكْرٍ طَامِعٌ، ولَا يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ**[٣] »، ثم قال: « **يَأْبَى اللهُ ذَلِكَ والمُؤْمِنُونَ** » ثلاثًا، قالت[٤] عائِشَةُ: فأبى الله إلا أن يكونَ أبي، فكان أبي.

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديث يَسَرة[٥]، عن نافع[٦]، عن ابن أبي مُلَيْكَة: أنَّ النبيَّ ﷺ. . .، مُرسَلٌ[٧]؛ وهو أشبهُ.

٢٦٦١ - وسألتُ[٨] **أبي** عن حديثٍ يُحْكى أنَّ أبا صالح[٩] كاتب اللَّيث رواه عن اللَّيث[١٠]، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبيِّ

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي كثير من مصادر التخريج: « ادعوا »، وفي "صحيح مسلم": « ادعي ».

(٢) في (ش) و(ف): « فلا كنت »، وهي محتملة للوجهين في (أ). وجاء لفظه عند أحمد كما في الموضع السابق: « ادعوا لي أبا بكر وابنَهُ فَلْيَكْتُبْ؛ لِكَيلا يطمعَ. . . » إلخ.

(٣) في (ش): « منهى ». (٤) في (ف): « فقالت ».

(٥) في (ف): « بسرة »، وفي (ك): « بشرة ». ويسرة هذا هو: ابن صَفوان.

(٦) روايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٢٢٤-٢٢٥) من طريق موسى بن داود، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، مرسلاً.

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٨) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٥٩٥ و٢٦١٥)، وانظر المسألة الآتية برقم (٢٦٧٢).

(٩) هو: عبدالله بن صالح. وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٢٠٦-٢٠٧) من طريق الحسن بن سليمان، والخطيب في "الفصل للوصل" (٢/ ٧٣٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٢٤٩-٢٥٠) من طريق فهد بن سليمان، وابن عساكر (٣٠/ ٢٤٩) من طريق حرملة بن يحيى، ثلاثتهم عن أبي صالح عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، به.

(١٠) قوله: « رواه عن الليث » سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

ﷺ قال: «سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ[١]، إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ[٢] » ؟

فقال أبي: هذا الحديثُ[٣] باطلٌ بهذا الإسناد؛ حدَّثنا به أبو صالح كاتب اللَّيث[٤]، عن اللَّيث، عن يحيى[٥]، عن النبيِّ ﷺ. . .، مُرسَلً[٦]، وبَلَغَنا أنَّ يحيى بن معين نهى أبا صالح أن يحدِّث بهذا الحديث، فامتَنَعَ من تحديثه[٧].

---

(١) الخَوْخَةُ: بابٌ صغيرٌ كالنَّافِذَة الكبيرة، وتكونُ بين بيتَين. "النهاية" (٢/ ٨٦).

(٢) في (ك): « أبا بكر ».

(٣) في (أ) و(ش): « حديث ».

(٤) روايته على هذا الوجه أخرجها الخطيب في "الفصل للوصل" (٢/ ٧٣٧-٧٣٨) من طريق محمد بن إسماعيل السلمي، عن أبي صالح، به .
وأخرجه الخطيب أيضًا (٢/ ٧٣٨) من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث، به .

(٥) ضبب عليها في (ف).

(٦) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٧) قال ابن عدي في الموضع السابق: « ولا أعلم أوصل هذا الحديث عن الليث غير عبدالله بن صالح، ورواه ابن بكير، عن الليث، عن يحيى بن سعيد: أن النبي ﷺ خطب الناسَ. . .، ولم يذكر في إسناده أنس ».اهـ.
وذكره الخطيب البغدادي في "الفصل للوصل" (٢/ ٧٣٦-٧٣٨ رقم٨٨) لأجل إدراجٍ وقع فيه، وقال: « هكذا روي هذا الحديث عن أبي صالح عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد بطوله، وهو وهم؛ لأن الليثَ كان يروي صدره عن يحيى بن سعيد، وكان يروي من ذكر قول الناس: " سُدُّوا الأبوابَ كلَّها. . . " إلى آخره؛ عن معاوية بن صالح، لا عن يحيى بن سعيد، وكان أيضًا يرسل الحديثين ولا يسندهما، بخلاف ما قدمناه عن أبي صالح، عنه، وقد روى أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي بمثل لفظ الحديث الأول الذي عن الليث، عن يحيى بن سعيد على الصَّواب، وروى قتيبة بن سعيد الحديثين جميعًا عن الليث في سياقة واحدة، إلا أنه ميَّز إسناد كل واحد منهما، وميَّز الخلافَ فيهما. . .».
والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٦٦ و٣٦٥٤ و٣٩٠٤)، ومسلم (٢٣٨٢) عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه البخاري (٤٦٧) عن ابن عباس .

٢٦٦٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن اليَسَعِ؛ قال: حدَّثني أبو مَرْحوم الأَرْطَباني[١]، عن عاصم بن سُلَيمان الأَحْوَل، عن شيخ حدَّثه: أنَّ عمر بن الخطَّاب مرَّ في سِكَكِ المدينة، فإذا هو برجل يُكَلِّمُ امرأةً سِرًّا، فضربه بِدِرَّتِهِ[٢]، فقال الرجل: مَالي ولَكَ يا أميرَ المؤمنين! امرأتي وَرَبِّ الكعبة، تضربُني ظُلْمًا[٣]! فقال له عمر: رحمك الله! فَهَلَّا - إذا[٤] كانت امرأَتَكَ - كَلَّمْتَها في بيتٍ، أو خلفَ شيءٍ، أو استَتَرْتَ بحائط؟! قال: يا أميرَ المؤمنين، كانت إليها حاجةٌ، فلم أُحبَّ أن يعلم أَحَدٌ بسِرِّي، فانطلَقَ عمر باكيًا نادمًا؛ حين عَجِلَ على الرجل، فضَرَبه من قبل أن يسألَه، فأتى منزلَ أُبيٍّ بن كعب، فاستأذن عليه، فخرَجَ إليه ابنُه، فقال: أبوك ثَمَّ؟ قال: نعم، فأذِنَ له، فدخلَ عليه، فلمَّا رآه أُبيٌّ[٥] قال[٦]: مرحبًا مرحبًا[٧] يا أمير المؤمنين، فأَلْقىٰ له وِسادةً من أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ، فقال: يا أُبيُّ! ليس لهذا جئتُ، قال: اجلس يا أميرَ المؤمنين؛ فإني سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: « **أَيُّمَا رَجُلٍ مُسلِمٍ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ المُسلِمِ، فَرَفَعَهُ مِنَ الأَرْضِ؛ غَفَرَ اللهُ لَهُ** »، فجلس عمر...، فذكر الحديثَ؟

---

(١) هو: عبدالرحيم بن كَرْدَم.
(٢) في (ك): « بذرته ».
(٣) في (ت) و(ف) و(ك): « تظلمني » بدل: « ظلمًا ».
(٤) في (ت): « إذ ».
(٥) قوله: « أُبي » ليس في (ت) و(ك). (٦) في (ك): « فقال ».
(٧) كلمة: « مرحبًا » الثانية ليست في (ك)، وضبَّب عليها الناسخ في (ف).

وذكر أُبَيٌّ حديثًا في فضيلة عمرَ بن الخطّاب، وفضل أبي بكر؛ عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، لا أصلَ له، غَيرُ معروف.

٢٦٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن المُصَفَّى[1]، عن بَقِيَّة[2]، عن ابن جُرَيج[3]، عن عَطاء[4]، عن أبي الدَّرداء؛ قال: رآني النبيُّ ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال: « **لِمَ تَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ موضوعٌ؛ سَمِعَ بَقِيَّة هذا الحديثَ من هشام الرَّازِي[5]، عن محمَّد بن الفضل[6]، عن ابن جُرَيج، فتَرَكَ[7] الاثنين من الوسَط.

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٢٤)، وخيثمة الأطرابلسي في "حديثه" (ص ١٣٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٣٩٧) و(٣٠/ ٢٠٨).

(٢) هو: ابن الوليد.

(٣) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز .

(٤) هو: ابن أبي رَباح .

(٥) هو: هشام بن عُبَيدالله.

(٦) روايته أخرجها بحشل في "تاريخ واسط" (١/ ٢٤٨) من طريق محمد بن عبدالخالق العطار، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (١٣٥)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٧/ ١٣٥٨ رقم ٢٤٣٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٢٠٨) من طريق وَهْب بن بقية، كلاهما عن عبدالله بن سفيان، عن ابن جريج، به. وأخرجه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٢٧) من طريق إسماعيل بن يحيى، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٥٠٨) من طريق أبي بكر، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٣٢٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٢٠٩) من طريق هَوْذَة بن خليفة، ثلاثتهم عن ابن جريج، به.

(٧) في (ك): « ترك ».

قال أبي: محمَّد بن الفضل بن عَطِيَّة متروكُ الحديث.

٢٦٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن الأزهَر، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء[1]، عن ابن عبَّاس؛ قالوا: يا رسولَ الله، خَبِّرنا بأفضلِ أصحابكَ، نتَّخِذُهُ مُعَلِّمًا، ويكونُ[2] لنا مَفْزَعًا إن كان كَوْنٌ؛ قال: «**عَلِيٌّ أَقْدَمُكُمْ[3] سِلْمًا، وأَعْظَمُكُمْ حِلْمًا، وأَكْثَرُكُمْ عِلْمًا**»، قال: فسَكَت، ثم قال: «**أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي، والقَائِمُ في أُمَّتِي مِنْ[4] بَعْدِي، وعُمَرُ حَبِيبِي، ويَنْطِقُ عَلَى لِسَانِي، وأَنَا مِنْ عُثْمَانَ وعُثْمَانُ مِنِّي**»؟

قال أبي: «هذا[5] حديثٌ كذبٌ»؛ ولم يحدِّثني به.

٢٦٦٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن عثمان السِّجْزِي، عن جامع بن مَخْلَد[6]، عن الوليد بن الفضل[7]، عن إسماعيل بن

---

(١) هو: ابن أبي رَباح.

(٢) كذا في جميع النسخ: «نَتَّخِذُهُ ... ويكون»، والجادَّة أن يقال: «نَتَّخِذْهُ ... ويَكُنْ»؛ لأنَّ الفعل «نَتَّخِذْهُ» واقعٌ في جواب الأمر «خبِّرنا»؛ فالأشهر في العربية جزمُه؛ لكنَّ رفعه - كما في النسخ - جائزٌ في العربية. انظر: "شرح ابن عقيل" (٢/ ٣٤٢-٣٤٣).

(٣) في (ك): «أقدامكم».

(٤) قوله: «من» ليس في (ش).

(٥) قوله: «هذا» من (ت) و(ك) فقط.

(٦) كذا في جميع النسخ، ولم نجد راويًا بهذا الاسم.

(٧) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (١٦٠٣)، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٦٧٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ١٢٢-١٢٣)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٣٠٣)، وفي "الموضوعات" (١/ ٣٢١) من طريق الحسن بن عرفة، والروياني في "مسنده" (١٣٤٢)، وابن عدي في "الكامل" =

عُبَيد - يعني: ابنَ نافع[(١)] العِجْليَّ - عن حمَّاد[(٢)]، عن إبراهيم[(٣)]، عن عَلْقَمَة[(٤)]، عن عمار بن ياسر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **أَتَانِي جِبْرِيلُ** ﷺ **آنِفًا، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، حَدِّثْنِي بِفَضَائِلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ في السَّمَاءِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَوْ حَدَّثْتُكَ بِفَضَائِلِ عُمَرَ في السَّمَاءِ مِثْلَ مَا[(٥)] لَبِثَ نُوحٌ في قَوْمِهِ؛ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا؛ مَا نَفِدَتْ فَضَائِلُ عُمَرَ، وإِنَّ عُمَرَ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ...** » وذكر الحديثَ بطوله ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ موضوعٌ، اضْرِبْ عليه[(٦)].

٢٦٦٦ - وسألتُ[(٧)] **أبي** عن حديثٍ رواه مُعتَمِرُ بنُ سُلَيمان، عن حُمَيد[(٨)]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ - وعن حُمَيد، عن الحسن، عن

= (٧/ ٧٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/ ١٣٨-١٣٩) من طريق الحسن ابن إبراهيم، والطبراني في "الأوسط" (٢/ ١٥٨ رقم ١٥٧٠) من طريق أحمد بن محمد، وابن عساكر (٤٤/ ١٣٨) من طريق محمد بن إسرائيل الجوهري، جميعهم عن الوليد بن الفضل، به . قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن حماد بن إسماعيل، تفرَّد به الوليد ».

(١) في (أ) و(ش) و(ف): « مسافع »، وانظر "الكامل" لابن عدي (٧/ ٧٩).

(٢) هو: ابن أبي سُلَيمان. (٣) هو: ابن يزيد النَّخَعي.

(٤) هو: ابن قيس. (٥) قوله: « ما » ليس في (ت) و(ك).

(٦) قال ابن الجوزي في الموضع السابق من "الموضوعات": « قال أحمد بن حنبل: هذا حديث موضوع ، ولا أعرف إسماعيل ». وقال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٣٤٣): « وإسماعيل - يعني: ابنَ عُبَيد - هالكٌ، والخبر باطلٌ ». وعقد ابن القيم في "المنار المنيف" (ص١١٥) فصلاً بعنوان: « ومما وضعَه جَهَلة المنتسبين إلى السُّنَّة في فضائل الصدِّيق ﷺ »، وذكر فيه هذا الحديث برقم (٢٤٥).

(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٦٥١).

(٨) هو: ابن أبي حُمَيد الطَّويل.

النبيِّ ﷺ - أنه سُئل: مَن أحبُّ الناس إليك[(١)] ؟ قال: « **عَائِشَةُ** »، قالوا: لا نعني أهلَكَ؛ قال: « **أَبُو بَكْرٍ** » ؟

قال أبي: إنما هو عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ، وأما عن[(٢)] أنس؛ فليس بمحفوظ.

٢٦٦٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيك[(٣)]؛ قال: حدَّثني غيرُ واحد، عن عبدالعزيز بن المُطَّلب، عن أبيه[(٤)]، عن جدِّه، عن عبدالله بن حَنْطَب[(٥)]؛ قال: كنتُ جالسًا عند رسول الله ﷺ؛ إذ[(٦)] جاءه أبو بكر وعمر، فلمَّا نظر إليهما قال: « **هَذَانِ السَّمْعُ والبَصَرُ** »؟

قال أبي: حدَّثنا بهذا الحديث موسى بنُ أيُّوب[(٧)]، فقال: عن ابن

---

(١) في (ف): «أي الناس أحب إليك ؟ ».

(٢) قوله: « عن » سقط من (أ) و(ش).

(٣) هو: محمد بن إسماعيل. وروايته أخرجها ابن قانع في "معجمه" (٢/ ١٠٠-١٠١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ١١٥) و(٤٤/ ٦٧) من طريق علي بن مسلم، عن ابن أبي فديك قال: حدثني غيرُ واحد، منهم: عمر بن أبي عمر، وعلي ابن عبدالرحمن بن عثمان، عن عبدالعزيز بن المطلب، به.
وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٣٠/ ١١٥) و(٤٤/ ٦٦) من طريق الفضل بن الصباح، عن ابن أبي فديك حدثني غيرُ واحد، عن عبدالعزيز بن المطلب، به.

(٤) هو: المطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطَب.

(٥) كذا في جميع النسخ ! وهو خطأ قديم جاء في رواية هذا الحديث، والصَّواب: «عن جده عبدالله بن حنطب »، وانظر تفصيل ذلك في "تحفة الأشراف" (٥٢٤٦)، و"تهذيب الكمال" (٣٢٢٣)، و"الإصابة" (٦/ ٦٠-٦١)، و(٢/ ٢٩٤-٢٩٥).

(٦) في (ك): « إذا ».

(٧) روايته لم نقف عليها، وقد أخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٦٧١) من طريق قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي فديك، به. ثم قال: «وهذا حديثٌ مرسل، وعبدالله بن حنطب =

أبي فُدَيك، عن عبدالعزيز؛ وهذا أشبهُ[(١)].

٢٦٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حامد بن يحيى البَلْخي[(٢)]،

= لم يدرك النبيَّ ﷺ ».

وقد اختُلف على ابن أبي فُدَيك فأخرجه القطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٦٨٦) من طريق رجل مبهم، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٦٩) من طريق آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي فديك، عن الحسن بن عبدالله بن عطية، عن عبدالعزيز بن المطلب، به .

وأخرجه ابن عبدالبر في "الاستيعاب" (ص ١٨٨ رقم ٥٧٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/ ٦٧) من طريق عبدالسلام بن محمد الحراني، عن المغيرة بن عبدالرحمن، عن المطلب، به. كذا في "الاستيعاب" بدون ذكر عبدالعزيز بن المطلب، وقرن ابن عساكر رواية عبدالسلام برواية آدم بن أبي إياس.

قال ابن عبدالبر :« والمغيرة بن عبدالرحمن هذا هو الحزامي ضعيفٌ، وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي ». وقال (ص ٣٩٥ رقم ١٣٥٧/ ترجمة عبدالله بن حنطب المخزومي):« له صحبةٌ، وروى عنه المطلب مرفوعًا في فضائل قريش، وفضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وحديثُه مضطرب الإسناد لا يثبت ».

(١) قال الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٢/ ٣٢٤):« وقد سقط بين ابن أبي فديك وبين عبد العزيز واسطة، فقد رواه داود بن صُبَيح والفضل بن الصباح، عن ابن أبي فديك؛ حدثني غير واحد، عن عبد العزيز. وهكذا رواه عليُّ بن مسلم ويوسف بن يعقوب الصفار، عن ابن أبي فديك قال: حدثني غيرُ واحد، منهم: عليُّ بن عبدالرحمن بن عثمان، وعمرو بن أبي عمرو، عن عبد العزيز،به ».
كذا قال ابن حجر :« عمرو بن أبي عمرو »، وكذا قال في "الإصابة" (٦/ ٦١)، وتقدم في التخريج أنه:« عمر بن أبي عمر ».

(٢) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨ و١٧)، والبزار في "مسنده" (٢٢١٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٨٦٤)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤/ ١٨٦)، والخطابي في "غريب الحديث" (٢/ ٣٤). قال البزار:«وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه بهذا الإسناد إلا حامد عن ابن عيينة».

عن سُفيان بن عُيَينة، عن زياد بن سعد، عن عامر بن عبدالله بن الزُّبَير، عن أبيه؛ قال: كان اسمُ أبي بكر: عبدالله بن عثمان، فلما قال رسولُ الله ﷺ: « أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ »؛ سُمِّيَ عَتِيقًا؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ[1].

٢٦٦٩ - وسمعتُ[2] أبا زرعة وذكَرَ حديثًا حدَّثنا به عن دُحَيم[3]، عن عمرو بن بِشْر بن السَّرْح، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حَبِيب ابن عُبيد، عن غُضَيف بن الحارث، عن بلال، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **إِنَّ اللهَ جَعَلَ[4] الحَقَّ في قَلْبِ عُمَرَ وعَلَى لِسَانِهِ** ».

فقال أبو زرعة: حديثُ محمَّد بن إسحاق[5]، عن مَكْحول، عن

(١) الظاهر: أنه باطل؛ لتفرُّد حامد بن يحيى البلخي به عن ابن عيينة .

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٦٥٤).

(٣) هو: عبدالرحمٰن بن إبراهيم. وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٤٨)، والطبراني في "الكبير" (١/ ٣٥٤ رقم ١٠٧٧).
وأخرجه الشاشي في "مسنده" (٩٨٣)، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٥٢٠) من طريق بشر بن بكر، والطبراني في "الكبير" (١/ ٣٥٤ رقم ١٠٧٧) من طريق محمد بن حمير، وفي "مسند الشاميين" (١٤٦٣) من طريق محمد ابن المبارك الصُّوري ومحمد بن أبي السري، جميعهم عن أبي بكر بن أبي مريم، به. وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٤٥ رقم ٢١٢٩٥)، وفي "فضائل الصحابة" (٣١٧) من طريق عباد بن نسي، عن غضيف، به .

(٤) في (ك): « خلق ».

(٥) روايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٢/ ٣٣٥)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٩٥٩)، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ١٦٥و١٧٧ رقم ٢١٤٥٧ و٢١٥٤٢)، وفي "فضائل الصحابة" (٣١٦)، وأبو داود في "سننه" (٢٩٦٢)، وابن ماجه (١٠٨)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٤٩)، والبزار في "مسنده" (٤٠٥٩). =

غُضَيف بن الحارث، عن أبي ذَر، عن النبيِّ ﷺ أشبهُ[1]؛ لأنه قد وافقه عليه غيرُه عن أبي ذَر .

٢٦٧٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن عثمان العَسْكَري؛ قال: حدَّثنا أبو الأَحْوَص[2]، عن مُهاجر أبي الحسن[3]؛ قال: جاء رجلٌ إلى عليٍّ، فسأله عن أبي بكر وعمر ؟ فقال: على الخَبير سَقَطْتَ مِن أمرهما؛ كانا - والله - إمامَيْ هُدًى، راشِدَين مُرْشِدَين، مُفْلِحَين[4] مُنْجِحَين، خَرَجا من الدُّنيا خَمِيصَين[5] ؟

= قال البزار: « وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد ».
وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٥٤٣ و٣٥٦٦)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٨٦-٨٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ١٩١) جميعهم من طريق أبي خالد الأحمر، عن هشام بن الغاز ومحمد بن عجلان ومحمد بن إسحاق، عن مكحول، به .
قال الدارقطني في "العلل" (٦/ ٢٥٩): « وأحسب أبا خالد حمل حديث هشام بن الغاز وابن عجلان على حديث محمد بن إسحاق فجود إسناده؛ لأن غيره يرويه عن هشام بن الغاز، وعن محمد بن عجلان، عن مكحول مرسلاً عن أبي ذر، وكذلك رواه عقيل بن خالد وابن أبي حسين المكي، عن مكحول، عن أبي ذر مرسلاً، وقال وكيع: عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن النبي ﷺ؛ لم يذكر أبا ذر ».
وأخرجه القطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٦٨٣) من طريق عبدالله بن سعيد، عن مكحول، به .
وقوله: « عن » سقط من قوله: « عن مكحول» في (ك).

(١) قال الدارقطني في "العلل" (١١١٦): « ومحمد بن إسحاق أقام إسناده عن مكحول ».
(٢) هو: سلَّام بن سُلَيم.
(٣) في (أ) و(ش): « ابن الحسن ».
(٤) في (ف): « مصلحين ».
(٥) أي: جائعَين. "المصباح المنير" (خ م ص ١/ ١٨٢).

قال أبي: لا يَحتملُ أن يكونَ هذا الشيخُ: مُهاجِرً أبو الحسن[١]، وأبو الأَحْوَص لم يُدرك مُهاجِرً[٢]؛ وذلك[٣] أنه قديمٌ، ويشبهُ أن يكونَ شيخً مجهولً[٤] يُكنى أبا الحسن[٥].

٢٦٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن سُلَيمان[٦]، عن

---

(١) كذا في جميع النسخ: « مُهاجِرً أبو الحسن»، و«مهاجر» هنا خبر «يكون» منصوب، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
وقوله: «أبو الحسن» الجادة فيه: «أبا الحسن» لأنه بدل من «مهاجرًا»، لكن ما في النسخ يخرَّج على وجهين:
الأول: أنه منصوب بالألف، لكنه رُسم بالواو على حكاية أصل التكنية الذي وُضع عليه الاسم، وهو الرفع.
والثاني: أنه منصوب بالألف، لكنه رُسم بالواو على الأصل في لام كلمة «الأب» وهو: الواو. فهو يرسم بالواو ويُنطق بالألف، مثل: «الصلوة» و«الزكوة». والله أعلم. وقد تقدم التعليق على نحو هذا في المسألة رقم (٢٢).

(٢) كذا في جميع النسخ، ويخرَّج على لغة ربيعة التي تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) قوله: « وذلك » سقط من (ش).

(٤) كذا في جميع النسخ، ويخرج أيضًا على لغة ربيعة، كما تقدم قبل قليل.

(٥) أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ٢١٠) من طريق عُبَيدالله بن موسى، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٣٨٢)، من طريرق شبابة، كلاهما عن أبي عقيل، عن رجل مبهم؛ قال: سُئل علي. . . ، فذكره.

(٦) لم نقف على رواية إسحاق بن سليمان، وقد أخرج الحديث الطبراني في "الأوسط" (٥/ ٢٣١ رقم ٥١٧٢)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" كما في "لسان الميزان" (٣/ ٥٨٦) من طريق سعيد بن سليمان، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٤٦/٣٩) من طريق شبابة بن سوار الفزاري، كلاهما عن عبدالأعلى ، به .
وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١١٥٠ و١١٦٨ و١١٧٠)، وأبو يعلى في =

عبدالأعلى بن أبي المُساوِر، عن المُخْتار بن فُلْفُل، عن أنس؛ قال: خرج رسولُ الله ﷺ فخرجتُ معه، فدخل حائطًا للأنصار، وأمرني

= "مسنده" (٣٩٥٨)، وفي "معجمه" (١/ ١٧٧ رقم ٢٠٤) من طريق أبي بهز صقر ابن عبدالرحمن، عن عبدالله بن إدريس، عن المختار بن فلفل، به .

ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٩١-٩٢)، وقال: « وكان أبو يعلى ينسبه في هذا الحديث بعينه الى الضَّعف، وأظنُّ أنَّ ابنَ المثنى كان قد سمع، وبلَّغه أن هذا الحديث يرويه عن مختار بن فلفل عبد الأعلى بن أبي المساور، وأنكره من حديث ابن إدريس عن مختار إذ لم يحدِّثه عن ابن إدريس غير صقر هذا؛ لأنَّ ابن إدريس أحد ثقات الناس، ولا يحتمل أن يروي مثل هذا عن المختار، وعبدالأعلى بن المساور يحتمل أن يرويه؛ لأنه ضعيف ».

وقال ابن حجر في "لسان الميزان" (٣/ ٥٨٧): « ابن أبي المساور: واهٍ فالظَّاهر أن الصَّقر سمعَه من عبد الأعلى أو بكر فجعله عن عبد الله بن إدريس ليروجَ له، أو سها ، وإلا لو صحَّ هذا لما جعل عمرُ الخلافة في أهل الشُّورى، وكان يعهد الى عثمان بلا نزاع، والله المستعان ».

وأخرج الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٣٩) من طريق عبدالله بن علي بن المديني أنه قال: « قلت لأبي في حديث أبي بهز عن ابن إدريس، عن المختار بن فلفل، عن أنس: كان في حائط فقال: ايذن له وبشِّره بالجنة . . . مثل حديث أبي موسىٰ؟ فقال: كذب، هذا موضوع لم يكن عند ابن إدريس إلا ثلاثة أحاديث عن المختار، عن أنس في الأشربة ».

وأخرجه خيثمة في "حديثه" (ص١٠١)، وابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٩٦) من طريق بكر بن المختار بن فلفل، عن أبيه، عن أنس.

قال ابن حبان عن بكر المختار: « منكر الحديث جدًّا، يروي عن أبيه مالا يشك من الحديث صناعته أنه معمول لا تحلُّ الروايةُ إلا على سبيل الاعتبار ». ثم ذكر هذا الحديث .

وأخرجه خيثمة في "حديثه" (ص١٠٠)، وفي "المعجم الأوسط" (٧/ ٢٠٧ رقم ٧٢٨٨) من طريق أبي روق عطيَّة بن الحارث، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٦٢٨) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن شيخ، وأبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٢٤) من طريق أبان بن أبي عياش ويونس بن عبيد، جميعهم عن أنس.

فغَلَّقتُ الباب، فجاء رجل فقَرَعَ الباب، فقال النبيُّ ﷺ: «**يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ البَابَ، وبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ، وأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي الأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي**»، ففتحتُ البابَ ولا أدري من هو، فإذا أبو بكر[1] فبشَّرتُه بالجنَّة، وأخبرتُه أنه يلي الأمةَ من بعد النبيِّ ﷺ، فحَمِدَ الله، ثم دخلَ، ثم جاء آخرُ فقَرَعَ[2] الباب[3]، فقال: «**يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ البَابَ**[4] **وبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي الأُمَّةَ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ**»، ففتحتُ البابَ ولا أدري من هو، فإذا هو عمرُ، فبشَّرته بالجنة، وأخبرتُه أنه يلي الأمةَ من بعد أبي بكر، فحَمِدَ الله، ثم دخل، ثم جاء آخرُ فقَرَعَ الباب، فقال: «**يَا أَنَسُ، افْتَحْ لَهُ البَابَ**[5]**، وبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ**[6]**، وأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي الأُمَّةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وأَنَّهُ يَلْقَى مِنْ أُمَّتِي بَلاءً يَبْلُغُونَ فِيهِ دَمَهُ**»، ففتحتُ له البابَ ولا أدري من هو، فإذا عثمانُ بن عفَّان، فبشَّرتُه بالجنة، وأخبرتُه أنه يلي الأمةَ من بعد عمر[7]، وأنه يلقى من الأمة[8] بلاءً يبلغون فيه دَمَه[9]، فحَمِدَ الله واسترجَعَ، ثم دخَلَ؟

---

(١) في (ش): «فإذا هو أبو بكر».
(٢) في (ت) و(ف): «وقرع».
(٣) قوله: «الباب» ليس في (ك).
(٤) قوله: «الباب» ليس في (ش).
(٥) قوله: «الباب» ليس في (أ) و(ش).
(٦) من قوله: «وأخبره أنه يلي الأمة من بعد أبي بكر...» إلى هنا سقط من (ك).
(٧) من قوله: «ففتحت له الباب ولا أدري من هو، فإذا عثمان...» إلى هنا سقط من (ت)؛ لانتقال النظر.
(٨) في (ت): «أمته».
(٩) من قوله: «ففتحت له الباب...» الأخيرة إلى هنا سقط من (أ) و(ش) و(ك)؛ لانتقال النظر.

فقال[١] **أبي**: عبدالأعلى ضعيفٌ شِبْهُ المتروك، وهذا حديثٌ باطِلٌ، كتبتُ بالبصرة هذا الحديثَ عن شيخ يُسمَّى خالد بن يزيد السَّابِري، عن عبدالأعلى نفسِه، ولم أحدِّث به.

٢٦٧٢ - وسألتُ[٢] **أبي** عن حديثٍ رواه عليُّ بن الحسن، عن محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق[٣]، عن الزُّهري، عن عبدالرحمٰن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال في وَجَعِه: « **سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ**[٤] **مِنْ أَصْحَابِي أَحْسَنَ عِنْدِي بَلاءً ولَا أَعْظَمَ عِنْدِي يَدًا مِنْهُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد .

٢٦٧٣- وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن سِنان العَوَقي[٥]،

---

(١) في (ت) و(ف) و(ك): « قال ».
(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٥٩٥) و(٢٦١٥) و(٢٦٦١).
(٣) هو: محمد.
(٤) في (ف): « واحد ».
(٥) في (أ) و(ف): « العوفي ». وانظر "الأنساب" (٣/ ٣٨١). وروايته أخرجها أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/ ٢٥٩).
ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/ ١٤٨).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٦٩ رقم ١٣٨٤٧)، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (٦٧٩) من طريق بهز بن أسد، عن همام، به.
وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٩/ ١١٥ رقم ٩٢٨٥) من طريق مسعر، عن قتادة، به . وقال: « لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا إسماعيل بن أبان، تفرَّد به يحيى بن معين ».
=

عن همَّام[١]، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ**[٢]**، فَإِذَا فِيهَا قَصْرٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ**»...، فذكر الحديثَ ؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ[٣].

٢٦٧٤- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسماعيلُ بنُ عُبَيد بن أبي كَريمَة[٤]؛ قال: قرأتُ في كتاب أبي عبدالرحيم[٥] بخَطِّه - وأخبرني محمَّد بن سَلَمة أنه خَطُّ أبي عبدالرحيم -: عن[٦] زيد بن أبي أُنَيسَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث؛ قال: حدَّثني جَمِيل

= ومن طريق الطبراني أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٢٥٩)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ١٢٩-١٣٠).
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٩٨٢)، والإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٠٧ و١٧٩ و١٩١ و٢٦٣ رقم١٢٠٤٦ و١٢٨٣٤و١٢٩٨٣و١٣٧٧٥)، والترمذي في "جامعه" (٣٦٨٨)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٦٦)، والنسائي في "الكبرى" (٨١٢٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٧٣٦ و٣٨٦٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٨٨٧) من طريق حميد، والإمام أحمد (٣/ ١٩١ رقم ١٢٩٨٣)، وأبو يعلى (٣٧٣٦ و٤١٨٢)، وابن حبان (٥٤) من طريق أبي عمران الجوني، كلاهما عن أنس.

(١) هو: ابن يحيى.

(٢) في (ف): «في الجنة».

(٣) أخرج الحديثَ البخاري في "صحيحه" (٣٢٤٢)، ومسلم (٢٣٩٥) من حديث أبي هريرة، والبخاري أيضًا (٣٦٧٩ و٥٢٢٦ و٧٠٢٤)، ومسلم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبدالله.

(٤) روايته أخرجها الرامهرمزي في "المحدث الفاصل" (ص ٥٠٠).

(٥) هو: خالد بن أبي يزيد الحَرَّاني.

(٦) قوله: «عن» سقط من (ك).

النَّجْراني؛ قال: سمعتُ جُنْدُبَ بنَ عبدالله البَجَلي؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ قبل مَوته بخمس: « قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ[1] أَخِلَّاءُ وأَصْدِقَاءُ، وإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خِلٍّ[2] مِنْ خُلَّتِهِ، ولَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً[3]. . . » ؟

قال أبي: رواه عُبَيدالله بن عمرو[4]، عن زيد، عن عمرو، عن عبدالله بن الحارث النَّجْراني؛ قال: حدَّثنا جُنْدُب؛ وهو أشبهُ، وهو عندي عبدالله بن الحارث المُكْتِبُ الكوفي، وقد أدرك جُنْدُبًا.

٢٦٧٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو[5] سعيد الأَشَجُّ[6]،

---

(١) في (ت) و(ك): « منك ».

(٢) في رواية الرامهرمزي في الموضع السابق: « كل ذي خُلَّةٍ ».

(٣) في (أ) و(ش): « متخذًا من أهل الأرض خليلاً »، وهذه الزيادة ليست في (ت) و(ك)، وكانت في (ف)، ثم ضُرِبَ عليها، وليست في رواية الرامهرمزي.
وتمام الحديث عند الرامهرمزي: « لاتخذت أبا بكر خليلاً، وإن الله تعالى اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ».

(٤) روايته أخرجها الإمام أحمد في "فضائل الصحابة" (٧١)، ومسلم في "صحيحه" (٥٣٢).

(٥) قوله: « أبو » سقط من (ش).

(٦) هو: عبدالله بن سعيد. وروايته أخرجها في "جزء في حديثه" (٤٠)، ومن طريقه أخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٦٦٧)، وفي "العلل الكبير"(٦٩٠)، والبزار في "مسنده" (٣٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٨٦٣)، والدارقطني في "العلل" (١/ ٢٣٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٣٧)، والضياء في "المختارة" (١٨ و١٩).
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٨)، وفي "الأوائل" (٧٢) من طريق ابن أبي شيبة، عن عقبة بن خالد، به . وأخرجه الدارقطني أيضًا (١/ ٢٣٥) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن شعبة، به. وأخرجه ابن عساكر أيضًا (٣٠/ ٣٧-٣٨) من طريق شبابة بن سوار، عن الجريري، به.

عن عُقْبَة بن خالد، عن شُعبة، عن الجُرَيري[(١)]، عن أبي نَضْرَة[(٢)]، عن أبي سعيد؛ قال: قال أبو بكر: ألستُ أحقَّ الناس بهذا[(٣)] ؟! ألستُ أولَ من أسلم ؟! ألستُ صاحبَ كذا ؟! ألستُ صاحبَ كذا ؟!

قال أبي: الناسُ يروون هذا الحديثَ عن أبي نَضْرَة[(٤)]، عن أبي بكر، مُرسَلً[(٥)]، لا يقولون فيه: عن أبي سعيد[(٦)].

---

(١) هو: سعيد بن إياس. (٢) هو: المنذر بن مالك.

(٣) أي: بأمر الخلافة. انظر: "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٣٧).

(٤) روايته على هذا الوجه أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٦٦٧)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠/ ٣٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، به .
وأخرجه ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٣/ ١٨٢) من طريق عفان بن مسلم، عن شعبة، عن الجريري قال: لما أبطأ الناسُ عن أبي بكر قال . . . ، فذكر .

(٥) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٦) قال الترمذي في الموضع السابق من "الجامع": « هذا حديث غريبٌ . وروى بعضهم عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة؛ قال: قال أبو بكر. . . ، فذكر نحوه بمعناه، ولم يذكر فيه "عن أبي سعيد"، وهذا أصحُّ ».
وقال في "العلل الكبير": « الصحيح: عن أبي نضرة؛ قال: قال أبو بكر؛ هكذا روى أصحابُ شعبة، لا يذكرون فيه: عن أبي سعيد ».اهـ.
وقال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث لا نعلم أحدًا قال فيه: عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد إلا عقبة بن خالد، وقد رواه عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة قال: خطب أبو بكر ولم يذكر أبا سعيد ».
وذكر الحديثَ الدارقطني في "العلل" (٣٧)، وذكر أن عقبة بن خالد ويعقوب الحضرمي روياه عن شعبة متصلاً، ثم قال: « وغيرهما يرويه عن شعبة مرسلاً، وكذلك رواه ابن عُلَيَّة وابن المبارك وعِدَّةٌ عن سعيد مرسلاً، وهو الصَّحيح ».اهـ.

٢٦٧٦ - وسُئِلَ[(١)] أبو زرعة عن حديثٍ رواه عمرو بن عَوْن[(٢)]، عن مُعتَمِر بن سُلَيمان، عن عُبَيدالله[(٣)] بن عمر، عن بكر[(٤)] بن سالم،

---

(١) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٥٧٣) و(٢٦٣٧).

(٢) في (ش): « محمد بن عون ». ورواية عمرو بن عون أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٢/ ٢٢٧ رقم١٣١٥٥)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٨٥-٨٦) من طريق علي بن عبدالعزيز البغوي، عن عمرو بن عَوْن، عن مُعتَمِر بن سليمان، عن عُبَيدالله بن عمر، أنه سمع أبا بكر بن سالم يحدث عن أبيه، عن ابن عمر، فذكره.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في "زوائده على الفضائل" (٣١٩) من طريق محمد بن أبي بكر المقدَّمي، عن مُعتَمِر بن سليمان، عن عُبَيدالله بن عمر، عن بكر - أو أبي بكر - بن سالم، عن ابن عمر، فذكره. كذا في أصل نسخة "الفضائل"، ولكن زاد المحقق - هداه الله - في الإسناد: « عن أبيه »؛ محتجًّا بوجودها في سندي الطبراني والحاكم !
فالذي يظهر: أنه اختُلف على معتمر بن سليمان: فعمرو بن عون يرويه عنه، عن عُبَيدالله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه سالم، عن ابن عمر. ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي يرويه عن مُعتَمِر، عن عُبَيدالله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن جدِّه عبدالله بن عمر، ولا يذكر في الإسناد: سالمًا. وهذا الذي رجَّحه أبو زرعة فيما يظهر، وعليه يكون في أول المسألة خطأٌ، وصوابه: « عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه »؛ كما في مسندي الطبراني والحاكم. والله أعلم.
وثَمَّ اختلافٌ ثالث على معتمر: فقد أخرج ابن حبان في "صحيحه" (٦٨٥٤) من طريق عبدالله بن الصبَّاح العطار، عن مُعتَمِر، عن عُبَيدالله بن عمر، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، فذكره هكذا، وجعله منقبةً لأبي بكر، وليس لعمر فيه ذكر. وهذه رواية شاذَّة بمرَّة، فأصل الحديث أخرجه البخاري (٨٢)، ومسلم (٢٣٩١) من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه عبدالله بن عمر، به بذكره منقبةً لعمر رضي الله عنه.

(٣) في (ك): « عبدالله ».

(٤) كذا في جميع النسخ ! عدا (أ)، فقد أُلْحِق فيها بخط مغاير قوله: « أبي » بين « عن» و « بكر »، فتكون العبارة «عن أبي بكر »، وانظر ما تقدم في التخريج، والتعليق آخر المسألة.

عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **إِنِّي رَأَيْتُ في النَّوْمِ أَنِّي أُعْطِيتُ عُسًّا**[١] **مَمْلُوءًا لَبَنًا، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَّأْتُ، حَتَّى**[٢] **رَأَيْتُهُ**[٣] **يَجْرِي في عُرُوقِي بَيْنَ اللَّحْمِ والجِلْدِ، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَعْطَيْتُهَا عُمَرَ، فَأَوِّلُوهَا**»، قالوا: يا نبيَّ الله، هذا عِلْمٌ أعطاكَهُ[٤] الله، فَمَلأَكَ منه، ففَضَلَتْ[٥] فَضْلَةٌ فأعطيتَه عمر؛ قال[٦]: « **أَصَبْتُمْ** » ؟

قال أبو زرعة: وَهِمَ فيه مُعتَمِر؛ إنما هو: عُبَيدالله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن ابن عمر[٧]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٦٧٧ - وسُئِلَ[٨] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه داود بن مِهْران[٩]، عن عبدالرحمٰن بن مالك بن مِغْوَل، عن عُبَيدالله[١٠]، عن[١١] نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال لأبي بكر وعمر: « **هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ، لا**

---

(١) العُسُّ: القَدَحُ الكبيرُ. "المصباح المنير" (ع س س ٢/ ٤٠٩).
(٢) في (ف): « ثم » بدل: « حتى ».
(٣) في (ت) و(ك): « رويته ».
(٤) في (ك): « أعطاله ».
(٥) قوله: « ففضلت » لم يتضح في (ك).
(٦) في (ف): « فقال ».
(٧) كذا في جميع النسخ ! عدا (أ)، فقد أُلحِقَ فيها بخط مغاير قوله: « عن سالم » بين « سالم » و « عن »، فتكون العبارة « عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر »، وانظر ما تقدم أول المسألة من التعليق على قوله: « بكر بن سالم ».
(٨) انظر المسألة المتقدمة برقم (٢٦٥٨)، والمسألة الآتية برقم (٢٦٨١).
(٩) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٣٤٥)، والسَّهمي في "تاريخ جرجان" (ص ١١٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٤/ ١٧٢). وأخرجه البزار في "مسنده" (٣/ ١٦٨/ كشف الأستار) من طريق محمد بن هشام، عن عبدالرحمن بن مالك، به.
(١٠) هو: ابن عمر العُمَري.
(١١) قوله: « عن » سقط من (ف).

تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ » ؟

قال أبو زرعة: « هذا حديثٌ باطِلٌ »، يعني بهذا الإسناد؛ وامتَنَعَ أن يحدِّثَنا به[(١)]، وقال: « اضربوا عليه »[(٢)].

٢٦٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه العباس بن الوليد بن صُبْح الدِّمشقي[(٣)]، عن سُلَيمان بن عبدالرحمٰن بن شُرَحْبيل[(٤)]، عن بِشْر[(*)] ابن عَوْن، عن بَكَّار بن تَميم، عن مَكْحول، عن أبي أُمامة: أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا آخىٰ بين الناس؛ آخىٰ بينه وبين عليٍّ ؟

فقال[(٥)] أبي: هذا حديثٌ كَذِبٌ، وبِشْرٌ[(*)] وبكَّارٌ مجهولانِ[(٦)].

---

(١) قوله: « به » سقط من (ت) و(ك).

(٢) قال البزار في الموضع السابق: « لا نعلمه رواه عن عبيدالله إلا عبدالرحمن بن مالك ابن مغول، وهو ليِّن الحديث، ولا نعلمه يُروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ».
وذكر البرذعي هذا الحديث في "سؤالاته لأبي زرعة" (ص ٦٩٩-٧٠٠)، ثم قال لأبي زرعة: « رواه عبدالرحمٰن بن مالك بن مغول ؟ فضعَّف - يعني أبا زرعة - عبدالرحمٰن، ووهَّن أمره جدًّا ».

(٣) لم نقف على روايته. لكن أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨/ ١٢٧ رقم ٧٥٧٧)، وفي "مسند الشاميين" (٣٤١١) من طريق الحسن بن جرير، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢/ ٥١) من طريق محمد بن هارون بن بلال، كلاهما عن سليمان ابن عبدالرحمن، به .
وأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٦٢٧) من طريق يزيد بن يزيد بن جابر، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠/ ١١٩) و(٤٢/ ٥١) من طريق أيوب بن مدرك، كلاهما عن مكحول، به .

(٤) هو: سليمان ابن ابنة شرحبيل، كما سبق بيانه في المسألة رقم (١١٨٦).

(*) في (ف): « بسر ».

(٥) في (أ) و(ش): « قال ».

(٦) تقدم في المسألة (١١٤١) حديثٌ بهذا الإسناد عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، وقال =

٢٦٧٩ - **قال أبو محمد**: وذكر[1] أبي حديثً[2] رواه عَبْدان[3]، عن أبي حمزة السُّكَّري[4]، عن إسماعيلَ بن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أَوْفى، عن النبيِّ ﷺ قال:« **لَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ** ».

فقال: سُئِلَ عليُّ بنُ المَدِيني عن هذا الحديث ؟ فقال: هوخطأٌ؛ حدَّث به يَعْلى[5]، عن إسماعيل، عن عبدالله بن أبي قَتادة.

٢٦٨٠ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه مُطَّلبُ بنُ زياد[6]، عن

= عنه أبو حاتم هناك:« هذا حديث منكر ». وذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/٤٠٨ رقم١٦٠٥) عن أبيه أنه قال:«بكار بن تميم، وبشر مجهولان».
وترجم ابن حبان في "المجروحين" (١/ ١٩٠) لبشر بن عون وقال:« روى عن بكار ابن تميم، عن مكحول، عن واثلة نسخةً فيها ست مئة حديث كلها موضوعةٌ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ».

(١) في (ت) و(ك):« ذكر » بلا واو.

(٢) كذا في جميع النسخ، ويخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) هو: عبدالله بن عثمان. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٥/ ٢٩٩ رقم ٥٣٦٩).

(٤) هو: محمد بن ميمون.

(٥) هو: ابن عُبَيد الطَّنافسي. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٣٦٥) عن يعلى، عن إسماعيل، عن عبدالله بن أبي قَتادة قال: أُخبرتُ أن رسول الله ﷺ ...، فذكره .
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٧٢٤).

(٦) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "السنة" (١٣٤٠)، والبزار في "مسنده" (١٢٠٠)، والنسائي في "الكبرى" (٨٤٤٢)، والشاشي في "مسنده" (١٣٧)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٥٣).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٠ رقم ١٤٦٣)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٣٤٠)، والنسائي في "الكبرى" (٨٤٤٠ و٨٤٤٣) من طريق الجُعَيد =

لَيْث[1]، عن الحَكَم[2]، عن عائِشَة بنت سعد[3]، عن سعد: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ يوم غزوة تَبوك: « **أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي** » ؟

قال أبو زرعة: هكذا رواه مُطَّلب، وإنما هو كما رواه شُعبة[4]، عن الحَكَم، عن مُصعَب بن سعد، عن سعد[5]، والوَهَم ينبغي أن يكونَ من لَيْث[6].

٢٦٨١ - قال أبو محمد[7]: ذكرتُ[8] لأبي، فقلتُ: سمعتُ

= ابن عبدالرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها به .

(١) هو: ابن أبي سُلَيم.

(٢) هو: ابن عُتَيْبَة.

(٣) هو: سعد بن أبي وقَّاص رضي الله عنه .

(٤) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٨٢ رقم ١٥٨٣)، والبخاري في "صحيحه" (٤٤١٦)، ومسلم (٢٤٠٤).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ١٧٥ رقم ١٥٠٥)، والبخاري في "صحيحه" (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤) من طريق إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وأحمد (١/ ١٨٥ رقم ١٦٠٨)، ومسلم (٢٤٠٤) من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص، كلاهما عن سعد بن أبي وقاص، به .

(٥) قوله: « عن سعد » سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) قال البزار في الموضع السابق: « ولا نعلم روى هذا الحديث عن الليث إلا المطلب بهذا الإسناد، ولا روى الحكم، عن عائشة، عن أبيها إلا هذا الحديث، والصَّواب: ما رواه شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه ».
وأخرجه برقم (١١٧٠) من طريق شعبة، ثم قال: « وهذا الحديث قد رواه شعبة، عن الحكم، عن مصعب، عن أبيه، وهو الصَّواب، ورواه ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، وحديث شعبة، عن الحكم هو الصَّواب ».

(٧) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ف)، وانظر المسألة المتقدمة برقم (٢٦٥٨) و(٢٦٧٧).

(٨) في (فّ): « وذكرت » بالواو.

يونس بن حَبِيب؛ قال: ذكرتُ لعليٍّ بن المديني حديثًا حدَّثنا به محمَّد ابن كثير المِصِّيصي[١]، عن الأوزاعي[٢]، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: نظر النبيُّ ﷺ إلى أبي بكر وعمر فقال: « **هَـذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ** »، فقال عليٌّ: كنتُ أشتهي أن أرى[٣] هذا الشيخَ، فالآنَ لا أحبُّ أن أراه[٤].

فقال[٥] أبي: صدَقَ؛ فإنَّ قَتادة، عن أنس؛ لا يجيءُ هذا المتن[٦].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) في (ك): « المصيفي »، ويشبه أن تكون كذلك في (ت). وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٣٦٦٤)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٤٢٠)، والطبراني في "الأوسط" (٧/ ٦٨ رقم ٦٨٧٣)، وفي "الصغير" (٩٧٦)، والقطيعي في "زوائده على فضائل الصحابة" (١٢٩)، والضياء في "المختارة" (٢٥٠٨-٢٥١٠).
قال الترمذي: « هذا حديثٌ حسن غريب من هذا الوجه ».

(٢) هو: عبدالرحمٰن بن عمرو. (٣) في (ك): «إزاري» بدل: «أن أرى».

(٤) في (ت) و(ك): « أن أره ». ومن قوله: « سمعت يونس . . . » إلى هنا ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٦٩). (٥) في (ف): « قال ».

(٦) أي: بهذا المتن، وحُذِفَ الجارُّ، فانتصب ما بعده على نزع الخافض. انظر التعليق على المسألة رقم (١٢).
وقال الطبراني في الموضع السابق من "الأوسط": « لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا محمد بن كثير، ولم يروه عن قتادة إلا الأوزاعي ».
وقال الضياء في الموضع السابق: « وقال البخاري: هذا حديث منكر. قال الترمذي: إنما أنكر محمد هذا من حديث قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ ».
وقال الذهبي في "السير" (٧/ ١٣٤): « هذا حديثٌ حسن اللفظ، لولا لِينٌ في محمد ابن كثير المصيصي لصحِّح ».

عِلَلُ[(١)] أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[(٢)] فِي دَلَالَاتِ النُّبُوَّةِ

٢٦٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يعقوبُ بنُ إبراهيم بن سعد[(٣)]، عن أبيه، عن الوليد بن كَثير، عن ابن حَلْحَلة[(٤)]، عن طلحة ابن عُبَيدالله[(٥)] بن كَرِيز: أنه سَمِعَ أمَّ سَلَمة تقول: إنَّا لَنَجِدُ صفةَ رسول الله ﷺ في بعض الكتب: اسمُهُ المُتَوَكِّلُ، لَيْس بِفَظٍّ، ولا غَلِيظٍ، ولا سَخَّابٍ بالأَسواق، ولا يأخُذُ بِالسَّيِّئَةِ إذا سَمِعَها، ولَكِنْ يُطْفيها، بعَثْتُهُ[(٦)] أَعطَيتُهُ مَفَاتيحَ ليفتَحَ عُيونًا عُورًا، وليُسْمِعَ آذانًا وُقْرًا، وليُحْيِيَ قُلوبًا غُلْفًا، ولِيُقيمَ أَلْسِنَةً مُعْوَجَّةً[(٧)]، حتَّى يَشْهَدُوا أنْ لا إلهَ إلا اللهُ؟

قال أبي: هذا حديثٌ عِنْدي غيرُ محفوظ، ولا أَحسَبُ سمع طلحة من أم سَلَمة، ويشبهُ أن يكونَ هذا من كلام كَعْب[(٨)].

---

(١) المثبت من (ف) و(ك)، وفي بقية النسخ: « باب علل ».
(٢) في (ت): « الأخبار المروية ».
(٣) روايته أخرجها الحربي في "غريب الحديث" (٣/ ١١٣٢).
(٤) هو: محمد بن عمرو.
(٥) في (ف): « عبيد » بدل: « عبيدالله ».
(٦) كذا في (ف) و(ك)، ولم تنقط في (أ) و(ش)، ولم تتضح في (ت).
(٧) في (ك): « معرجة ».
(٨) يعني: كعب الأحبار. وحديثه أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٣٦٠)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٧٤ رقم ٦٦٢٢)، والدارمي في "مسنده" (٥-٨)، والبيهقي في "الدلائل" (١/ ٣٧٦ و٣٧٧).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٧٤ رقم ٦٦٢٢)، والبخاري في "صحيحه" (٢١٢٥ و٤٨٣٨) من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.

٢٦٨٣- وسألتُ[(١)] **أبي** عن حديثٍ رواه محمَّد بن القاسم الأَسَدي[(٢)]، عن شُعبة، عن عبدالعزيز[(٣)] بن صُهَيب، عن أنس بن مالك؛ قال: كان لرسول الله ﷺ جُمَّةٌ[(٤)] جَعْدَةٌ[(٥)]؟

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لم يروه غيرُ محمَّدِ بن القاسم[(٦)].

٢٦٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو كُدَيْنَة[(٧)]، وعِمرانُ بنُ عُيَينة، وشُعَيب بن صَفْوان، عن عَطاء بن السَّائب، عن القاسم بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: جَاءَ حَبْرٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: أخبرني عن شيء لا يعلمُه إلا نبيٌّ؛ أخبرني عن ماءِ الرَّجُل، وماءِ المرأة. . .، وذكر الحديثَ ؟

---

(١) هذه المسألة بتمامها سقطت من (أ) و(ش).

(٢) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٣٩٠/ كشف الأستار)، والبغوي في "الجعديات" (١٤٤٠)، والطبراني في "الأوسط" (٢/ ٣٤٤ و٢١٧٧)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٤٩).

(٣) في (ف): « عبدالله ».

(٤) الجُمَّةُ: ما سقَط من شعر الرأس على المَنْكِبَين. انظر "النهاية" (١/ ٣٠٠).

(٥) الشَّعرُ الجَعْدُ: خِلافُ المُستَرسِل، أي: الذي فيه التِواءٌ وتقَبُّض. انظر "المصباح المنير" (ج ع د ١/ ١٠٢).

(٦) قال البزار في الموضع السابق: « تفرَّد به محمد بن القاسم، وقد حدَّث بأحاديثَ لم يُتابع عليها ».
وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا محمد بن القاسم ».
وقال ابن عدي: « لا أعلم يرويه عن شعبة بهذا الإسناد غير محمد ».
ومحمد بن القاسم كذَّاب؛ كذبه الإمام أحمد والدارقطني. انظر "ميزان الاعتدال" (٤/ ١١ رقم٨٠٦٦).

(٧) هو: يحيى بن المهلب. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٤٦٥ رقم ٤٤٣٨)، والبزار في "مسنده" (٢٠٠٠)، والنسائي في "الكبرى" (٩٠٧٥)، =

قال أبي: رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن عَطاء بن السَّائب، عن القاسم؛ قال: جاء حَبْرٌ إلى النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصحُّ؛ من حديث عَطاء بن السَّائب؟

قال: اتَّفقَ ثلاثةُ أنفُسٍ[١] على التَّوصيل[٢].

٢٦٨٥ - وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا حدَّثنا به عن محمَّد بن عبدالله بن نُمَير[٣]، عن يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق[٤]، عن أبيه إسحاق بن يَسار؛ قال: حدَّثني رجلٌ من بني مازِن، عن أبي واقِدٍ اللَّيثي؛ قال: إني لأتبع يوم بَدْر رجلاً من المشركين لأضربَه[٥]،

= وأبو الشيخ في "العظمة" (٥/ ١٦٢٨-١٦٢٩ رقم ١٠٧٢).
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٧٢ رقم ١٠٣٦٠) من طريق حمزة الزيات، عن عطاء بن السائب، به .
قال البزار: « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن القاسم، عن أبيه، عن عبدالله إلا عطاء بن السائب، ولا نحفظ أن أحدًا رواه عن عطاء إلا أبو كُدَينة ».

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « ثلاثُ أنفُسٍ »؛ لأن «النفس» مؤنَّثة، والعدد هنا يخالف المعدود في نوعه، ولكن يخرَّج ما في النسخ على الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، كأنه قال: « ثلاثة أشخاص »، أو «ثلاثة رواةٍ ذكور » ونحو ذلك. وانظر التعليق على المسألة رقم (٢٧٠)، و"الإنصاف" لابن الأنباري (٢/ ٧٧١).

(٢) قوله: « التوصيل » مصدرُ « وصَّل الحديثَ يوصِّله »، وهو في معنى: الوَصْل. انظر التعليق على ذلك في المسألة رقم (١٦٣).

(٣) في (ف): « عن محمد بن محمد بن عبدالله بن نمير ». ورواية محمد بن عبدالله بن نمير لم نقف عليها، وقد أخرج الحديثَ ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٧/ ٢٧٧) من طريق أحمد بن عبدالجبار، عن يونس بن بكير، به .

(٤) هو: محمد.

(٥) في (ت) و(ف) و(ك): « لأضرب ».

فوقع[١] رأسُه قبل أن يَصِلَ إليه سيفي، فعرفتُ أنَّ غيري قتله.

فقال أبو زرعة: هذا عندي خطأٌ؛ والصَّحيحُ ما حدَّثنا يوسفُ بنُ بُهْلول، عن ابن إدريس[٢]، عن ابن إسحاق، عن أبيه، عن بعض بني مازِن، عن أبي داود المازِني - وكان شهد بدرًا - قال: إني[٣] لأتبعُ رجلاً من المشركين...

قال[٤]: وحدَّثنا عبدالرحيم بن مُطَرِّف، عن سعيد بن بَزِيع، عن محمَّد بن[٥] إسحاق، عن أبيه، عن رجالٍ من بني مازِنٍ، عن أبي داود المازِني[٦].

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: «أبي[٧] داود المازِني»، والذي قال:

---

(١) في (ك): «فرفع».
(٢) هو: عبدالله.
(٣) في (ك): «أبي».
(٤) أي: أبو زرعة.
(٥) قوله: «محمد بن» مكرر في (أ).
(٦) الحديث أخرجه ابن هشام في "السيرة" (٢/ ٦٣٣) من طريق زياد بن البكاء، والإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٤٥٠ رقم ٢٣٧٧٨)، والدولابي في "الكنى" (١/ ٦٩) من طريق يزيد، وابن جرير في "تفسيره" (٧/ ١٧٥-١٧٦) من طريق سلمة بن الفضل، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق، به.
وأخرجه الإمام أحمد (٥/ ٤٥٠ رقم ٢٣٧٧٨) من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه قال: قال أبو داود.
(٧) كذا في جميع النسخ، وكأنَّه غيَّرها في (ت) إلى «أبو»، لكن يخرَّج ما في النسخ على وجهين: **الأوَّل**: على تقدير حرف الجرِّ «عن»، أي: عن أبي داود، لكن حُذِفَ الحرفُ وبقي الاسم مجرورًا، وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (٤٤٠).
والثاني: على حكاية اللفظ المتقدم في الإسناد السابق. وانظر لـ«الحكاية» التعليق على المسألة رقم (٢٢).

«عن أبي واقِد» فقد أخطأ.

٢٦٨٦ - **وسمعتُ أبي**[١] وذكر حديثَ أُمِّ مَعْبَد - في الصِّفَةِ[٢]- الذي رواه بِشْر بن محمَّد السُّكَّرِي[٣]، عن عبدالملك بن وَهْب المَذْحِجي، عن الحُرِّ بن[٤] الصَّيَّاح[٥].

فقال: قيل لي[٦]: إنَّه يشبه أن يكونَ من حديث سُلَيمان بن عمرو النَّخَعي؛ لأن سُلَيمان بن عمرو هو: ابن[٧] عبدالله بن وَهْب النَّخَعي، فتُرِكَ «سُلَيمان»، وجُعِلَ «عبدالملك»؛ لأنَّ[٨] الناسَ كلَّهم عَبيدُ اللهِ، ونُسِبَ إلى جدِّه وَهْب، والْمَذْحِجُ[٩] قبيلةٌ من نَخَع.

---

(١) في (ت) و(ك): «قال أبو زرعة: سمعت أبي».

(٢) أي: صفة النبيِّ ﷺ؛ فقد أخرج ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/ ٢٣٠-٢٣١)، عن أم معبد أنها وصفت النبي ﷺ لزوجها، فقالت: «رأيت رجلاً ظاهر الوضاءة، متبلِّج الوجه، حسَنَ الخَلْق، لم تَعِبْهُ ثُجْلَة، ولم تُزرِبه صَلْعة، وَسِيم قَسيم، في عينيه دَعج ...» الحديث.

(٣) روايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (١/ ٢٣٠)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٨٤)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ١٨)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ١١)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٦/ ٣٠١٩ رقم ٧٠٠١).

(٤) في (ف): «الحرير بن» دون نقط الباء.

(٥) في (أ) و(ش) و(ف) و(ك): «الصباح» بالباء الموحَّدة، ولم تنقط في (ت)، والمثبت من "الجرح والتعديل" (٣/ ٢٧٧ رقم١٢٣٦)، و"توضيح المشتبه" (٥/ ٣٩٩).

(٦) قوله: «لي» ليس في (ف).

(٧) قوله: «ابن» سقط من (ك).

(٨) في (ك): «لا» بدل: «لأن».

(٩) في (أ): «والمرحج» بالراء.

قال أبي: يَحتمِلُ أن يكونَ هكذا؛ لأن الحُرَّ بن الصَّيَّاح[١] ثقة[٢]، روى عنه شُعبة، والثَّوري، والحسن بن عُبَيدالله النَّخَعي، وشَريك، فلو أنَّ هذا الحديثَ عن الحُرِّ؛ كان أولَ ما يُسأل عنه؛ فأين كان هؤلاء الحفَّاظ عنه[٣]؟!!

٢٦٨٧ - وسمعتُ أبي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذكر[٤] حديثًا رواه ابن فُضَيل[٥]، عن أبي حيَّان[٦]، عن عَطاء[٧]، عن ابن عمر؛ قال: كنا مع النبيِّ ﷺ في سَفَر، فأقبل أعرابيٌّ، فقال له النبيُّ ﷺ: « **هَلْ لَكَ إِلَى خَيْرٍ مِنَ**

---

(١) في (أ) و(ش) و(ك): « الصباح »، ولم تنقط في (ت)، والمثبت من (ف)، وانظر التعليق أول المسألة.

(٢) قال ابن حجر في "الإصابة" (٣/ ٣٧ رقم١٣٦٠): « الحُرُّ الخَثْعَمي: تابعيٌّ أرسل حديثًا، فذكره بعضُهم في الصَّحابة؛ أخرجه البَلاذُري من طريق عبد الملك بن وَهْب، عن الحُرِّ الخَثْعَمي: أن النبي ﷺ لما خرج مهاجرًا؛ مرَّ بامرأة يقال لها: عاتِكَة بنت خالد، وهي أم معبد...، فذكر حديثها ». اهـ.

(٣) وذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/ ٣٧٣ رقم١٧٤٤) عن أبيه أنه قال: قال بعضُ أصحابنا: إن عبدالملك بن وَهْب هذا معمول [كذا] ! عن اسمه، وهو سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وَهْب النخعي؛ نَسَبَهُ إلى جدِّه وَهْب، وسَمَّاه عبدالملك، والناس مُعَبَّدون: عَبِيد الله ». وانظر "الجرح والتعديل" أيضًا (٢/ ٣٤٩-٣٥٠ رقم١٣٢٧).

(٤) في (ف): « وسمعت أبي وذكر ».

(٥) هو: محمد. وروايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (١٦)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٤/ ٢٩ رقم ٢٣٢٨)، والبزار في "مسنده" (٢٤١١/كشف الأستار)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٦٦٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٥٠٥)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٣٠ رقم ١٣٥٨٢)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٦/ ١٤-١٥).

(٦) هو: يحيى بن سعيد بن حيَّان.

(٧) هو: ابن أبي رَباح.

الذَّهَابِ[١]؟ »، قال: نعم؛ قال: « تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأَنِّي رَسُولُ اللهِ »، قال الأعرابي: فمَن يشهدُ لك؟ قال: « هَذِهِ الشَّجَرَةُ الَّتِي عَلَى دَارِي... »، الحديث.

قال أبي: وقد[٢] حدَّثنا عليٌّ الطَّنافِسي[٣]، وعبدالمؤمن بن علي، عن ابن فُضَيل هكذا، وأنا أنكرُ هذا؛ لأنَّ أبا حيَّان[٤] لم يَسمَع من عَطاء، ولم يَروِ عنه، وليس هذا الحديثُ من حديث عَطاء[٥].

قلتُ: مَنْ تراه؟

قال: بحديث أبي جَنابٍ[٦] أشبهُ.

٢٦٨٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه[٧] حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ[٨]، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى: أنَّ أبا طلحة صنع

---

(١) يعني: خير من الذهاب إلى أهله؛ كما في مصادر التخريج، ولفظه: كنا مع النبيِّ ﷺ في سفر، فأقبل أعرابيٌّ، فلما دنا منه؛ قال رسول الله ﷺ: « أينَ تريدُ؟ »، قال: إلى أهلي؛ قال: « هل لك إلى خَيرٍ؟ »... إلخ.

(٢) قوله: « قد » سقط من (ش).

(٣) هو: علي بن محمد.

(٤) في (ف): « حبان » بالموحَّدة.

(٥) قال البزار في الموضع السابق: « لا نعلم رواه عن ابن عمر بهذا اللفظ وهذا الإسناد إلا محمد بن فضيل، ولا نعلم أسند أبو حيان عن عطاء إلا هذا الحديث ».
وقال الدارقطني في "الأفراد" (١٨٢/أ/أطراف الغرائب): « تفرَّد به محمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان، عن عطاء بن أبي رَباح، عنه ».

(٦) في (ت) و(ش) و(ف) و(ك): « أبي جناد »، والمثبت من (أ)، وأبو جَنابٍ هذا هو: يحيى بن أبي حَيَّة. انظر "تهذيب الكمال" (٣١/ ٢٨٤-٢٨٥).

(٧) قوله: « رواه » ليس في (ف).

(٨) هو: ابن أسلم البُناني.

طعامًا . . . ، وذكر القصَّةَ .

قلتُ: ورواه مُبارَكُ بن فَضالَةَ[١]، عن ثابت، عن أنس: أنَّ أبا طلحة . . . ؟

قال أبي: ثابتٌ لا يقول في هذا: عن أنس. ورواه عبدُالملك بنُ عُمَير[٢]، وحُصَين[٣]؛ فقالا: عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أنس . . . ، القصَّة.

قال أبي: وعبدالملك وحُصَين أعلمُ بعبدالرحمٰن بن أبي ليلى من ثابت؛ زادَ[٤] رجلاً[٥].

٢٦٨٩ - وسألتُ[٦] أبي عن حديثٍ رواه جَرير بن حازم[٧]، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان ضَخمَ الكَفَّين والقَدَمين ؟

---

(١) روايته أخرجها أبو بكر الفريابي في "دلائل النبوة" (١١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤١٥١) من طريق المبارك بن فضالة، عن بكر بن عبدالله وثابت، عن أنس .
ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٥٢٨٥).

(٢) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٠٤٠).

(٣) هو: ابن عبدالرحمٰن السُّلَمي.

(٤) كذا في جميع النسخ: « زاد »، والفاعل: عبدالملك وحصين، فالجادة أن يقول: «زادا» بألف المثنى، ويخرَّج ما في النسخ على أنه من باب إنابة الحركة عن الحرف، أي: نابت فتحةُ الدال عن ألف الاثنين. وانظر في الاجتزاء بالحركات عن الحروف في التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).

(٥) وقد أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٢٢)، ومسلم (٢٠٤٠) من طرق أخرى عن أنس.

(٦) نقل ابن حجر في "النكت الظراف" (١/ ٣٠٢ رقم١١٤٩) بعضَ هذه المسألة بتصرف.

(٧) سيأتي تخريج روايته آخر المسألة.

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو على ما رواه همَّام[١]، عن قَتادة، عن رجُل حدَّثه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٢].

---

(١) هو: ابن يحيى. وسيأتي تخريج روايته.

(٢) هذا الحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" من هذين الوجهين، فأخرجه أولاً (٥٩٠٦ و٥٩٠٧) من طريق جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، ثم أخرجه (٥٩٠٨ و٥٩٠٩) من طريق معاذ بن هانئ، عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس، أو عن رجل، عن أبي هريرة، ثم علَّقه البخاري عن هشام بن يوسف، عن معمر، عن قتادة، عن أنس، ثم قال: « وقال أبو هلال: حدثنا قتادة، عن أنس، أو جابر بن عبد الله... »، فذكره.

وذكر ابن حجر في "فتح الباري" (١٠/٣٥٨-٣٥٩) طريق همام التي فيها زيادة: أو عن رجل، عن أبي هريرة »، ثم قال: « وهذه الزيادة لا تأثير لها في صحَّة الحديث؛ لأن الذين جزموا بكون الحديث عن قتادة عن أنس أضبطُ وأتقنُ من معاذ بن هانئ، وهم: حبان بن هلال، وموسى بن إسماعيل كما هنا، وكذا جرير بن حازم كما مضى، ومعمر كما سيأتي حيثُ جزما به عن قتادة عن أنس، ويحتمل أن يكونَ عند قتادة من الوجهين، والرجل المبهم يحتمل أن يكونَ هو سعيد بن المسيب، فقد أخرج ابن سعد من روايته عن أبي هريرة نحوه، وقتادة معروف بالرواية عن سعيد بن المسيب، وجوَّز الكرماني أن يكونَ الحديث من مسند أبي هريرة، وإنما وقع التردُّد في الراوي؛ هل هو أنس أو رجل مبهم؟ ثم رجَّح كون التردُّد في كونه من مسند أنس أو من مسند أبي هريرة بأن أنسًا خادم النبي ﷺ وهو أعرف بوصفه من غيره، فبَعُدَ أن يروي عن رجل عن صحابي آخرَ هو أقل ملازمة له منه. اهـ. وكلامه الأخيرُ لا يحتمله السياق أصلاً؛ وإنما الاحتمالُ البعيد ما ذكره أولاً، والحق: أن التردُّد فيه من معاذ بن هانئ؛ هل حدثه به همام عن قتادة، عن أنس، أو: عن قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة، وبهذا جزم أبو مسعود، والحميدي، والمزي، وغيرهم من الحفاظ ». ثم أعلَّ ابن حجر مخالفةَ أبي هلال، فقال: « وأبو هلال اسمه: محمد بن سليم الرَّاسبي - بكسر المهملة والموحّدة -، بصري صدوق، وقد [ضُعِّف] من قِبَل حفظه، فلا تأثير لشكِّه أيضًا، وقد بيَّنَت إحدى روايات جرير بن حازم صحَّة الحديث بتصريح قتادة بسماعه له من أنس، وكأن المصنف أراد بسياق =

٢٦٩٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إبراهيمُ بنُ محمَّد الفِرْيابي[(١)]، عن محمَّد بن عبدالرحمٰن - من[(٢)] ولد شدَّاد بن أَوْس - عن أبيه، عن جَدِّه شدَّادِ بنِ أَوْس؛ قال: لمَّا دَنَت وفاةُ رسول الله ﷺ؛ قام شدَّاد بن أَوْس[(٣)]، ثم جلَسَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «**مَا تَلَقَّاكَ**[(٤)] **يَا شدَّادُ؟**»، فقال[(٥)]: يا رسولَ الله[(٦)]، ضاقت بي الأرضُ، قال: «**لا، إِنَّ الشَّامَ سَتُفْتَحُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وبَيْتُ المَقْدِسِ سَتُفْتَحُ**[(٧)] **إِنْ شَاءَ اللهُ، وتَكُونُ أَنْتَ ووَلَدُكَ...**»[(٨)] كَذَا، وذكر الحديثَ؟

= هذه الطرق بيان الاختلاف فيه على قتادة، وأنه لا تأثير له، ولا يقدح في صحة الحديث». اهـ.

(١) روايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢/٤٠٨)، والضياء المقدسي في "فضائل بيت المقدس" (٣٩). وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٧/ ٢٨٩ رقم ٧١٦٢) من طريق محمد بن مسلم بن وارَة، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن شداد بن محمد بن شداد قال: سمعت أبي يذكر عن أبيه، عن جدِّه، عن شدَّاد بن أوس. كذا جاء عند الطبراني وأخرجه من طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٢/ ٤٠٨-٤٠٩) بالإسناد نفسه.

(٢) قوله: «من» سقط من (ك).

(٣) من قوله: «قال: لما دنت...» إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) كذا في جميع النسخ: «ما تلقاك»، غير أنَّ التاءَ لم تنقَط في (ف). وفي "تاريخ دمشق" و"فضائل بيت المقدس": «ما قَلَّقَكَ»، وفي "معجم الطبراني": «ما لَكَ».

(٥) في (ف): «قال».

(٦) كأن ناسخ (ف) ضبَّب على قوله: «يا رسول الله».

(٧) كذا في (ت)، وفي (ك): «سيفتح» بالمثناة التحتية، وهو الجادَّة، ولم تنقط في بقية النسخ، ويخرَّج ما أثبتناه على أنه حمل «بيت المقدس» على معنى «بقعة بيت المقدس» فأنث، وانظر في ذلك التعليق على المسألة (٨١)، أو على تقدير مضاف؛ أي: ومدينة بيت المقدس ستفتح. وانظر في ذلك التعليق على المسألة رقم (٢).

(٨) تَتِمَّةُ الحديث: «وتَكُونُ أنتَ ووَلَدُكَ من بعدِكَ أئمةً بها إنْ شاءَ الله».

فقال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمد بن عبدالرحمٰن وأبوه لا يُعرَفان.

٢٦٩١ - وسمعتُ أبي وحدَّثنا عن أبي عُمَير بن النَّحَّاس[١]، عن أيُّوب بن سُويد، عن سفيان[٢]، عن ابن المُنكَدِر[٣]، عن جابر؛ قال: ما رأيتُ أحدًا أحسنَ من رسول الله ﷺ في حُلَّةٍ حَمراءَ.

قال أبي: إنما يرويه الثَّوري[٤]، عن أبي إسحاق[٥]، عن البراء[٦].

٢٦٩٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الزُّبَيدي[٧]، عن الزُّهري،

---

(١) هو: عيسى بن محمد. وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (١/ ٢١٠-٢١١ رقم ٦٨٠)، وابن عدي في "الكامل" (١/ ٣٦٢).

(٢) في (ك): «عن أيوب بن سويد عن سويد عن سفيان »، وسفيان هو: الثوري.

(٣) هو: محمد.

(٤) روايته أخرجها أحمد في "المسند"(٤/ ٢٩٠ و٣٠٠ رقم١٨٥٥٨ و١٨٦٦٦)، ومسلم في "صحيحه" (٢٣٣٧). وأخرجه أحمد (٤/ ٢٨١ و٢٩٥ و٣٠٣ رقم ١٨٤٧٣ و١٨٦١٣ و١٨٧٠٠)، والبخاري في"صحيحه"(٣٥٥١ و٥٨٤٨ و٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧) من طرق عن أبي إسحاق، به. (٥) هو: عمرو بن عبدالله السبيعي.

(٦) قال ابن عدي في الموضع السابق:« وهذا الحديث أخطأ أيوب بن سويد على الثوري، حيث قال: عن محمد بن المنكدر، وإنما روى هذا الحديث الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء ».

(٧) هو: محمد بن الوليد. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٢٤)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٣٦١-٣٦٢)، والنسائي في "الكبرى" (٦٧٤٣)، وابن صاعد في "زوائده على الزهد لابن المبارك" (٧٦٦)، والطبراني في "الكبير"(١٠/ ٢٨٨ رقم ١٠٦٨٦). ووقع في إسناد الطبراني: محمد بن علي بن عبدالله بن عباس. ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٧/ ٤٩)، ومن طريق ابن صاعد أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/ ٧١)، ومن طريق =

عن محمَّد بن عبدالله بن عباس[(١)]، عن ابن عباس؛ قال: أتى النبيَّ ﷺ مَلَكٌ فخيَّره؛ فقال: إن شئتَ نبيًّا مَلِكًا، وإن شئتَ نبيًّا[(٢)] عبدًا . . . الحديث.

ورواه أبو بكر بن عيَّاش، عن مُبَشِّر، عن الزُّهري، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: المتصلُ محفوظٌ[(٣)]؟

= الطبراني أخرجه المزي في "تهذيب الكمال" (٢٥/ ٤٩١).

(١) ذكر المزي في "تحفة الأشراف" (٥/ ٢٣٢ رقم ٦٤٤١) أن أبا القاسم ابن عساكر ذكر هذا الحديث في ترجمة محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن جده. وأنه قال في آخره: « كذا قال: "محمد بن عبدالله " وإنما هو : " محمد بن علي بن عبدالله " »، ثم تعقب المزيُّ ابن عساكر بقوله: « كذا قال أبو القاسم! والصَّواب: "محمد بن عبدالله" كما جاء في الرواية، وكذلك ذكره البخاري في "التاريخ" فيمن اسمه: "محمد بن عبدالله"، وروى حديثه هذا عن حيوة بن شريح، عن بقية، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فيمن اسمه "محمد بن عبدالله" ».
وتعقب ابنُ حجر في "النكت الظراف" (٥/ ٢٣٢) المزيَّ بقوله: « ذكره الذهلي في "علل حديث الزهري" عن يزيد بن عبد ربه، عن بقية؛ في ترجمة محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، ووقع في السند: «محمد بن عبدالله بن عباس »، فالذهلي سلف ابن عساكر في دعوى أن «عليًّا » سقط بين محمد وعبدالله . وذكر شيخي [يعني: العراقي] في "شرح الترمذي" أن أبا الشيخ أخرجه من الوجه الذي أخرجه منه النسائي فوقع عنده في السَّند: «محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ». وكذلك رُوِّيناه في "فوائد أبي محمد بن صاعد" من طريق عبدالله بن سالم، عن الزبيدي ». اهـ كلام الحافظ ابن حجر، وفيما ذكره عن ابن صاعد نظر، فقد تقدم أنه روى الحديث في "زوائده على الزهد لابن المبارك" كما في رواية الجماعة؛ لم يذكر عليًّا، والله أعلم.

(٢) قوله: « ملكًا وإن شئت نبيًّا » سقط من (ك).

(٣) يعني بالمتصل: رواية الزبيدي التي فيها زيادة محمد بن عبدالله بن عباس في إسناده.

قال: نعم.

قلتُ(١): من مُبَشِّرٌ هذا ؟ السَّعِيديُّ (٢)؟

قال: هو أُمَوِيٌّ عندي، وأرى حديثه مستقيمًا، يُكثِرُ الروايةَ عن الزُّهري(٣).

٢٦٩٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى الحِمَّاني(٤)، عن قَيْس بن الرَّبيع، عن الأعمَش، عن عِبَايَة بن(٥) رِبْعِيّ، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ قَسَمَ الخَلْقَ قِسْمَيْنِ**،

---

(١) قوله: « قلت » سقط من (ف).

(٢) السَّعيدي: من ولد سعيد بن العاص، كوفيٌّ ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٣٤٢ رقم١٥٧٠)، وذكر عن أبيه أنه يروي عن الزهري، ويروي عنه أبو بكر بن عياش، وقال: « لا أعلم روى عنه غير أبي بكر بن عياش »، ثم ذكر "مبشِّرًا الشامي"، وذكر عن أبيه أنه قال: « روى عن الزهري، روى عنه الأوزاعي»، وقال: «جمع البخاري بينهما، وهما مفترقان، أحدهما كوفيٌّ، والآخر: شاميٌّ ».

(٣) اختُلف على الزهري في هذا الحديث اختلافًا آخر؛ فأخرجه معمر في "جامعه" (١٩٥٥١/ مصنف عبدالرزاق) عن الزهري قال: جاء النبيَّ ﷺ مَلكٌ... فذكره. ومن طريق معمر أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٧٦٤)، وعبدالرزاق في "المصنف" (٥٢٤٧)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (١/ ٣٨٠-٣٨١). وجاء عند ابن المبارك وابن سعد عن الزهري قال: بلغنا أنه أتى النبيَّ ﷺ مَلَكٌ... فذكره.
قال ابن حجر في "النكت الظراف" (٥/ ٢٣٣): « ورواه معمر، عن الزهري قال: بلغنا أن النبيَّ ﷺ جاءه... فذكر الحديث. وقيل: إن هذا أرجحُ طرقه، والله أعلم.

(٤) هو: يحيى بن عبدالحميد. وروايته أخرجها الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٤٩٨)، والطبراني في "الكبير" (٣/ ٥٦-٥٧ و١٢/ ٨١-٨٢ رقم ٢٦٧٤ و١٢٦٠٤). ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في دلائل النبوة" (١/ ١٧٠-١٧١).

(٥) في (ش): « عن » بدل: « بن ».

فَجَعَلَنِي في خَيْرِهَا[١] قِسْمًا؛ وذلك قَوْلُهُ: ﴿ وَأَصْحَٰبُ[٢] ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾[٣]، فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ اليَمِينِ[٤]. ثُمَّ قَسَمَ القِسْمَيْنِ أَثْلاثًا، فَجَعَلَني في خَيْرِهِمَا[٥] ثُلُثًا؛ وذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿فَأَصْحَٰبُ[٦] ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾[٧]، ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾[٨]، فَأَنَا مِنَ السَّابِقِينَ، وأَنَا خَيْرُ السَّابِقِينَ. ثُمَّ جَعَلَ الأَثْلاثَ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي في خَيْرِها[٩] قَبِيلَةً؛ وذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ﴾[١٠]، فَأَنَا أَتْقَى وَلَدِ آدَمَ، وأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللهِ، ولَا فَخْرَ. ثُمَّ جَعَلَ القَبَائِلَ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي في خَيْرِهَا بَيْتًا؛ وذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وجَلَّ[١١]: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾[١٢]، فَأَنَا وَأَهْلُ

---

(١) كذا، ومثله في "المعجم الكبير" (٢٦٧٤)، وفي "المعرفة والتاريخ"، و"المعجم الكبير" (١٢٦٠٤): « خيرهما »، وهو الجادَّة، لكن يخرَّج ما في النسخ على الحمل على المعنى، أي: خير الأقسام، المذكورة، والله أعلم.

(٢) في جميع النسخ: « أصحاب » بلا واو.

(٣) الآية (٢٧) من سورة الواقعة.

(٤) قوله: « فأنا من أصحاب اليمين » سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٥) في (ك): « خيرها »، ومثله في "المعرفة والتاريخ"، و"دلائل النبوة"، وهو الجادَّة، أي: خير الأثلاث، وما أثبتناه من بقية النسخ، ووقع مثله في بقية مصادر التخريج، ويخرَّج على أن المراد: خير القسمين، والله أعلم.

(٦) في (أ) و(ش): « أصحاب »، وفي (ت) و(ف) و(ك): « وأصحاب ».

(٧) الآية (٨) من سورة الواقعة.

(٨) الآية (١٠) من سورة الواقعة.

(٩) في (ت) و(ك): « خيرهم »، وفي (ف): « خيرهما ».

(١٠) الآية (١٣) من سورة الحجرات.

(١١) في (أ) و(ش): « وذلك قوله تعالى ».

(١٢) الآية (٣٣) من سورة الأحزاب.

بَيْتِي مُطَهَّرُونَ مِنَ[(١)] الذُّنُوبِ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ، وكان عند الحِمَّانيِّ أحاديثُ عن قَيْس، عن الأعمَش، عن عِبايَة، بعضُها عن أبي أيُّوب[(٢)]، وبعضُها عن عليٍّ.

٢٦٩٤ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ اختُلِفَ عن الدَّراوَرْدي فيه: فروى سعيدُ بنُ منصور، عن عبدالعزيز الدَّراوَرْدي، عن عُمَارة بن غَزِيَّة، عن عبَّاد بن تَميم، عن عبدالله بن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وحُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ** ».

ورواه إبراهيم بن حمزة، عن الدَّراوَرْدي، عن عمرو بن يحيى، عن[(٣)] عبَّاد بن تَميم، عن عبدالله بن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال:« **مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ** » ؟

قال أبو زرعة: حديثُ[(٤)] عبدالعزيز، عن عُمارَة بن غَزِيَّة أصَحُّ عندي[(٥)].

---

(١) المثبت من (أ)، وهو الجادَّة، ولم يتضح في (ش)، وفي بقية النسخ:« عن »، وهو صحيحٌ، ويخرَّج على التضمين؛ ضمَّن «مطهَّرون» معنى «منزَّهون» فعدَّاه بـ«عن»؛ كأنَّه قال: منزَّهون عن الذنوب، والتضمينُ بابٌ واسعٌ في العربية.

(٢) في (أ) و(ش):« عن أيوب أبي أيوب ».

(٣) في (ف) و(ك):«بن» بدل:« عن».

(٤) في (ك):« بحديث ».

(٥) الحديث أخرجه مالك في "الموطأ"(١/ ١٩٧) عن عبدالله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، به . ومن طريق مالك أخرجه أحمد في "المسند" (٤/ ٤٠ رقم ١٦٤٥٣)، والبخاري في "صحيحه" (١١٩٥)، ومسلم (١٣٩٠). وأخرجه الإمام أحمد =

٢٦٩٥ - وسُئِلَ[١] أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالرحمٰن بن زياد الرَّصاصِيُّ، عن المَسعودي[٢]، عن يونس بن خَبَّابٍ، عن ابن يَعْلى بن

= (٤/ ٤١ رقم ١٦٤٦١)، ومسلم (١٣٩٠) من طريق يزيد بن الهاد، عن أبي بكر ابن محمد بن عمر، عن عباد بن تميم، به .

(١) انظر المسألة رقم (١٨٣).

(٢) هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود. ولم نقف على رواية الرصاصي هذه عنه، ولكن لعلها التي أشار إليها أبو حاتم في المسألة رقم (١٨٣) حين سئل عن حديث داود بن عبدالحميد، عن يونس بن خبَّاب، عن طاوس، عن ابن عباس؛ بذكر قصَّة النَّخلتين اللتين استتر النبيُّ ﷺ بهما ؟ فقال أبو حاتم: « هذا حديثٌ منكرٌ بهذا الإسناد، إنما روى يونس بن خبَّاب، واختُلِفَ عليه: فروى المسعودي، عن يونس بن خبَّاب، عن ابن يعلى بن مرَّة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ . وروى عبدالله بن عثمان، عن يونس بن خبَّاب، عن يعلى بن مُرَّة، عن النبيِّ ﷺ . ومنهم من يروي عن يونس بن خبَّاب، عن المِنهال بن عمرو، عن ابن يعلى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ » .

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في "دلائل النبوة" (٣٤٠) من طريق حجاج بن محمد، عن المسعودي، عن يونس بن خباب، عن ابن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه، به بقصة الشَّجرتين، والغلام، والبعير. وهذه متابعة تامة للرصاصي. ورواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٣٣) من طريق محمد بن المصفى، عن يحيى ابن سعيد، عن المسعودي، عن يونس بن خباب، به بذكر قصة الغلام فقط، لكن تصحَّف منه « ابن يعلى بن مرة » إلى: « ابن ليلي بن مرة ». وللحديث طرق أخرى عن يعلى، منها: ما أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٩٩٢٨ و٢٣٥٥٥ و٢٣٥٧٩ و٣١٧٤٤)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٧٠-١٧١ رقم ١٧٥٤٨)، كلاهما من طريق عبدالرحمن بن عبدالعزيز، عن يعلى بن مرة، به بذكر قصة الصبي، والشَّجرتين، والبعير.

وأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ١٧٣ رقم ١٧٥٦٥)، وعبد بن حميد (٤٠٥) من طريق معمر، عن عطاء بن السائب، عن عبيدالله بن حفص، عن يعلى بن مرة، به مثل سابقه، غير أنه جعل قصة الشجرتين شجرة واحدة سلَّمت على رسول الله ﷺ . =

مُرَّة، عن يَعْلى بن مُرَّة[1]؛ قال: رأيتُ في رسول الله ﷺ ثلاثَ خِصالٍ ما رأيتُ مِثلَهُنَّ، وذكر قِصَّةَ النَّاضِحِ[2]، وما شَكاه إلى رسول الله ﷺ[3].

= وأخرجه البخاري تعليقًا في "التاريخ الكبير" (٦/ ٣٥٧) عن إسحاق بن أبي إسرائيل؛ حدثنا عبد الواحد الحداد؛ حدثنا خلف بن مهران العدوي؛ حدثني عمرو ابن عثمان بن يعلى؛ حدثني أبي، عن جدي...، فذكر قصة البعير فقط.
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٢٦١ رقم ٦٧٢) من طريق شريك بن عبدالله النخعي، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، به بذكر قصة الصَّبي، والشَّجرتين، والبعير.
وأخرجه وكيع في "الزهد"(٥٠٨) عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو،عن يعلى بن مرة، به مثل سابقه.
ومن طريق وكيع أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٧٢ رقم ١٧٥٦٣)، وابن ماجه (٣٣٩)، لكن بذكر الشَّجرتين فقط.
وأخرجه الإمام أحمد أيضًا (٤/ ١٧٢ رقم ١٧٥٦٣) من طريق وكيع بذكر قصة الغلام فقط، ثم قال الإمام أحمد: «وقال وكيع مرة: عن أبيه، ولم يقل: يا يعلى»، ثم أخرجه برقم (١٧٥٤٩ و١٧٥٦٤) عن وكيع، وقال فيه: «عن يعلى بن مرة، عن أبيه»، وذكر قصة الغلام، والشَّجرتين.
وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦١١) من طريق يحيى بن عيسى، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٦١٧) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن الأعمش، عن المنهال، عن يعلى، عن أبيه، به بذكر قصة الغلام، والبعير، والشَّجرتين.
وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٧٣ رقم١٧٥٦٧) من طريق أبي بكر بن عياش، عن حبيب بن أبي عمرة،عن المنهال،عن يعلى، به كسابقه، إلا أنه لم يذكر:«عن أبيه».

(١) قوله: «عن يعلى بن مرة» سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.
(٢) هو: الجَمَل. انظر "المصباح المنير" (ن ض ح).
(٣) هذه خصلة واحدة، والأخرى: أنه ﷺ أراد أن يقضيَ حاجته، فلم يجد شيئًا يستُره، فأمر شجرتين، فانضمَّت إحداهما إلى الأخرى، وأما الخصلة الثالثة فاختُلف فيها، =

ورواه حمَّاد بن سَلَمة[1]، عن عاصم بن بَهْدَلَة، عن حَبيب بن أبي جَبِيرَة، عن يَعْلى بن سِيابَة، عن النبيِّ ﷺ.

ورواه أَبانُ العَطَّار[2]، عن عاصم، عن محمَّد بن أبي جَبِيرَة، عن يَعْلى بن سِيَابَة، عن النبيِّ ﷺ[3].

= ففي بعض الروايات ذكر قصَّة صاحب القبر الذي قال عنه: «إنه يعذَّب في غير كبير»، فأمر بجريدة، فوُضِعَت على قبره، فقال: «عسى أن يُخفَّفَ عنه ما دامتْ رَطْبَة»، وفي بعض الروايات ذكر قصَّة الصبي الذي أصابه بلاء، ورقاه النبيُّ ﷺ ففَغَر فمه، فنفث فيه ثلاثًا وقال: «باسم الله، أنا عبدالله، اخسأ عدوَّ الله». انظر روايات هذا الحديث - إن شئت - في "مسند أحمد" (٤/ ١٧٠ و١٧٢ رقم ١٧٥٤٨ و١٧٥٥٩).

(١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢٠٤٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٧٢ رقم ١٧٥٥٩ و١٧٥٦٠)، وعبد بن حميد في "مسنده"(٤٠٤)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٢٢١)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ٢٧٥ رقم ٧٠٥)، و"الأوسط" (٢٤١٣)، والبيهقي في "إثبات عذاب القبر" (١٢٦)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٢٨٢).
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٠٣).
وقد ذكر بعضهم الحديث بتمامه، وذكر بعضهم بعض أجزائه.

(٢) أشار لروايته البخاري في "التاريخ الكبير"(٢/ ٣١٤ رقم ٢٥٩٥)، فقال: «حبيب بن أبي جبيرة: عن يعلى بن سيابة؛ قاله حمَّاد بن سلمة عن عاصم. وقال أبان: عن عاصم، عن محمد بن أبي جبيرة، عن يعلى».
وذكر ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٩٧ رقم ٤٥٧) نحو عبارة البخاري.
وقال البيهقي في "إثبات عذاب القبر" (ص ٨٩)- بعد أن رواه من طريق حمَّاد بن سلمة-: «هكذا رواه حماد. وقال أبان بن يزيد: عن عاصم، عن محمد بن أبي جبيرة، عن يعلى».

(٣) من قوله: «ورواه أبان...» إلى هنا من (ف) فقط؛ وسقط من بقية النسخ؛ لانتقال النظر.

قيل لأبي زرعة: أيُّهما[١] أصحُّ ؟

قال: كيفما كان يرجع إلى يَعْلَى بن مُرَّة[٢]؛ وهو أَصَحُّ.

قلتُ له: فحَبِيبُ بن أبي جَبِيرَة أصَحُّ، أو محمَّد بن أبي جَبِيرَة ؟

قال: حمَّاد عندي أحفظُ وأكبرُ من أَبَان، وقال: حَبيب.

قيل له: فأبو جَبِيرَة سُمِّيَ ؟

قال: لا.

٢٦٩٦ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه مِنْجاب بن الحارث؛ قال: أخبرنا شَريك[٣]، عن سِماك[٤]، عن أبي الضُّحىٰ[٥]، عن ابن عباس؛ قال: جاء أعرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ فقال: بِمَ تكون لهم رسولَ الله[٦]؟ فقال: « **أَرَأَيْتَ إِنْ أَنَا دَعَوْتُ ذَلِكَ العِذْقَ، فَجَاءَنِي، أَتُؤْمِنُ بِي ؟** »، قال: نعم، قال: فدعا العِذْقَ، فجاء، فقال له: « **ارْجِعْ** »، فرجَعَ، فآمن الأعرابيُّ ؟

---

(١) كذا في جميع النسخ، والصواب: « أيها »؛ لأنها ثلاثُ روايات ولعلَّه توهَّم أنَّ المذكور روايتان، والله أعلم.

(٢) أي: أنَّ يعلى بن مُرَّة، ويعلى بن سِيابة واحد، فأمه: سِيابة، نُسِبَ إليها مَرَّةً، وإلى أبيه أخرى، فلا منافاة بين التسميتين. وقد قيل: إنه يعلى بن أمية، وهو وهم نبَّه عليه الخطيب البغدادي في "الموضح" (١/ ٢٨١-٢٨٧)، وزاده وضوحًا الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي في تعليقه على كلام الخطيب البغدادي.

(٣) هو: ابن عبدالله النخعي، القاضي.

(٤) هو: ابن حرب.

(٥) هو: مسلم بن صُبَيْح.

(٦) لفظ الجلالة ليس في (ك).

قال أبو زرعة: إنما هو عن أبي ظَبْيان[١]، عن ابن عباس[٢].

٢٦٩٧ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر بن عَيَّاش[٤]، عن عبدالملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَتَخْرُجَنَّ الظَّاعِنَةُ - أَوِ الظَّعِينَةُ[٥]- مِنَ المَدِينَةِ إِلَى الحِيرَةِ، لا تَخَافُ أَحَدًا[٦]** »؟

---

(١) هو: حصين بن جُنْدُب.

(٢) أي: غير منجاب يرويه عن شريك،عن سماك، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، به. والحديث رواه ابن سعد في "الطبقات" (١/ ١٨٢)، والبيهقي في "الشعب" (٨٢) من طريق فضيل بن عبدالوهَّاب الغطفاني، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣) تعليقًا، والترمذي في "جامعه" (٣٦٢٨)، والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٨٦ رقم ١٢٦٢٢)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٦٢٠) وعنه البيهقي في "الاعتقاد" ص(٤٢)، وفي "الدلائل" (٦/ ١٥) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، كلاهما عن شريك، عن سماك، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، به.
ورواه أحمد في "مسنده" (١/ ٢٢٣ رقم ١٩٥٤)، والدارمي في "مسنده" (٢٤)، وبحشل في "تاريخ واسط" ص(٢١٢)، والبيهقي في "الدلائل" (٦/ ١٥ و١٦) من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، به.

(٣) نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (٤/ ٣٠٣/ مخطوط) عبارة أبي حاتم بتصرف.

(٤) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢٤٢٩/ كشف الأستار)، والطبراني في "الكبير" (٢/ ٢١٥ رقم ١٨٨٠)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٣٠٩).

(٥) أي: المرأة. ويقال للمرأة: « ظَعينَة » فَعيلَة، بمعنى: مفعولة؛ لأن زوجَها يَظْعَنُ بها، أي: يرتَحِل. ويقال: « الظَّعِينَة » في الأصل: وَصْفٌ للمرأة في هودَجِها، ثم سُمِّيت بهذا الاسم وإن كانت في بيتها. انظر "المصباح المنير" (٢/ ٣٨٥/ ظعن)، و"النهاية" (٣/ ١٥٧).

(٦) المثبت من (ف)، وهو الجادَّة، وفي بقية النسخ: « أحد » بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

قال أبي: لا أعلم أحدًا تابع أبا بكرٍ على رواية هذا الحديث بهذا الإسناد.

وبعضُهم يَرْوونه عن عبدالملك(١)، عن رجل، عن عَدِيِّ بن حاتِم، عن النبيِّ ﷺ، كأنَّه أشبه (٢).

٢٦٩٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيد بن منصور(٣)، عن

---

(١) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١١٣٢)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ١٠١ رقم ٢٣٩) من طريق أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن غير واحد، أن عدي ابن حاتم حدثهم، به.
ورواه الطبراني في "الكبير"(١٧/ ١٠٠ رقم ٢٣٨) من طريق أبي إسماعيل المؤدب، عن عبدالملك بن عمير، عن عدي بن حاتم، به. ورواه الدارقطني في "الأفراد" (٢٣٦/ ب/ أطراف الغرائب) من طريق حبان بن علي، عن رقبة، عن رجل من إياد، عن رجل من طيِّئ، عن عدي، به. قال الدارقطني: « تفرَّد به حبان بن علي، عن رقبة، عن رجل من إياد، عن رجل من طيِّئ».

(٢) ذكر المصنف في "المراسيل" (ص١٣٢-١٣٣ رقم٤٧٦) أن ابن معين سئل عن هذا الحديث من رواية عبدالملك بن عمير، عن عدي بن حاتم، فقيل له: عبدالملك بن عمير سمع من عدي بن حاتم ؟ قال: « لا ، هو مرسل ».

(٣) روايته أخرجها في التفسير من "سننه" (١٢٥٧).
ومن طريقه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ١٦٥)، والطبراني في "الأوسط" (٣٧٤٢)، وفي "الدعاء" (١٧٤٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٧-٨)، وفي "معرفة الصحابة" (٤٦٥٨)، وفي "تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور" (٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٥/ ٣٤١).
قال الطبراني: « لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرَّد به سعيد بن منصور ».
وقال أبو نعيم في "تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد": « هذا حديث صحيح غريب، لم يروه عن عروة بن رويم غير مسكين بن ميمون فيما قالوا، وعبدالرحمن ابن قرط يعدُّ في الصحابة، وتفرَّد بهذا الحديث عن النبي ﷺ في ذكر التسبيح، ومسكين بن ميمون هو الرملي، وروى عنه هشام بن عمار وغيره هذا الحديث ».

مِسْكينٍ - مؤذِّن مسجد الرَّمْلَة - عن عُروَة بن رُوَيْم، عن عبدالرحمٰن ابن قُرْط؛ قال: لَمَّا عُرِجَ بالنبيِّ ﷺ: « **سَمِعْتُ**[1] **في السَّمٰوَاتِ تَسْبِيحًا** . . . »، فذكر الحديثَ؟

قال أبي: ورواه هشام بن عمَّار، وأبو هارون البَكَّاء، عن مِسْكِين، عن عُروَة؛ قال: لمَّا عُرِجَ بالنبيِّ ﷺ، ولم يذكرا عبدالرحمٰن ابن قُرْط.

قلتُ لأبي: ما هذا؟

قال: سعيدٌ ثقة، وإن كان شيءٌ فمِنْ مِسْكين، هذا كان[2] شَيخً[3].

---

(١) كذا السِّياق في جميع النسخ! فيُفهَم من ظاهره أن قائل: « سمعت » هو: عبدالرحمٰن بن قرط، وليس كذلك، ولفظ سعيد بن منصور في "سننه": نا مِسْكين ابن ميمون - مؤذن مسجد الرَّمْلَة - قال: حدثني عروة بن رُوَيْم، عن عبدالرحمٰن ابن قُرْط: أنَّ رسول الله ﷺ ليلة أُسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، فلمَّا رجع فكان بين زمزم والمقام، وجبريلُ ﷺ عن يمينه، وميكائيلُ عن شِماله، فطارا به حتى بلغ السموات العُلى، فلما رجع قال: « سَمِعْتُ تَسْبِيحًا في السَّمٰواتِ العُلَىٰ مع تسبيحٍ كثيرٍ، سَبَّحتِ السَّمواتُ العُلَىٰ من ذي المهابَةِ، مُشْفِقاتٍ من ذي العُلى لما علا، سبحان العليِّ الأعلى! سبحانه وتعالى! ».

(٢) قوله: « كان » ليس في (ك).

(٣) كذا في جميع النسخ وهي منصوبة، وتخرَّج على حذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
ومسكين بن ميمون ذكره الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٤/١٠١) وقال: « لا أعرفه، وخبره منكر » ثم ساق له هذا الحديث. وانظر "الإصابة" (٦/٣١٧).

٢٦٩٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الماجِشُون[١]، عن ابن المُنكَدِر[٢]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **دَخَلْتُ الجَنَّة فَرَأَيْتُ الرُّمَيْصَاءَ**[٣]. . . »: ما حالُ هذا الحديث ؟

فقال: روى هذا الحديثَ سعيدُ بنُ سَلَمة بن[٤] أبي الحُسام المَديني، عن ابن المُنكَدِر، عن بُسْر[٥] بن سعيد، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[٦]، وقال: هو الصَّحيحُ.

٢٧٠٠ - وسألتُ[٧] **أبي** عن حديثٍ رواه سُلَيمان بن كَثير، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه خطَبَ، فاستَنَدَ إلى خَشَبة، فلمَّا اتخَذَ المِنْبَرَ، حَنَّتِ الخَشَبةُ . . . وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: رواه سُلَيمان بن بلال وسُوَيد بن عبدالعزيز، عن يحيى ابن سعيد، عن حَفْص بن عُبَيدالله بن أنس، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) هو: عبدالعزيز بن عبدالله. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣/ ٣٧٢ رقم ١٥٠٠٢)، والبخاري في "صحيحه" (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٤٥٧).

(٢) هو: محمد.

(٣) في (ف): « الرميضاء»، وهو موافق لبعض الروايات، وهي: أم سُلَيم بنت مِلْحان زوجة أبي طلحة، وأم أنس بن مالك. والرَّمَصُ: وَسَخُ العَين. انظر "المصباح المنير" (ر م ص).

(٤) في (أ) و(ش): « عن »، وانظر "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٩ رقم١١٧).

(٥) في (ت) و(ش) و(ك): « بشر » بالشين.

(٦) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٧) تقدمت هذه المسألة برقم (٥٦٦) و(٥٧٣).

قال أبي: هذا أشبهُ، وليس لسعيد بن المسيّب هاهنا معنًى.

٢٧٠١ - وسألتُ[(١)] أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي عمر العَدَني[(٢)]، عن ابن عُيَينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن عَدِي بن حاتِم؛ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «مُثِّلَتْ لِيَ الحِيرَةُ[(٣)] كَأَنْيَابِ الكِلَابِ، وإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا»، فقام رجل، فقال: يا رسولَ الله، هَبْ لي ابْنَتَ[(٤)] بُقَيْلَةَ؛ قال: «هِيَ لَكَ»، قال: فأعطَوْهَا إيَّاه[(٥)]... وذكر الحديثَ؟

---

(١) نقل ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢٢٨٦) حكم أبي حاتم على الحديث.

(٢) هو: محمد بن يحيى، وروايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٩٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٦٧٤)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ٨١ رقم ١٨٣)، وعبدالغني الأزدي في "الغوامض والمبهمات" ص(١٨١)، والإسماعيلي في "معجم شيوخه" (٣٩٧)، والخطيب في "الأسماء المبهمة" ص(٤٤٨)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" ص(٤١٣).
ومن طريق الإسماعيلي رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٩/ ١٣٦)، و"الدلائل" (٦/ ٣٢٦).
قال البيهقي في "السنن": «تفرَّد به ابن أبي عمر، عن سفيان هكذا، وقال غيره: عنه، عن علي بن زيد بن جُدْعان، والمشهور هذا الحديث عن خريم بن أوس، وهو الذي جعل له رسول الله ﷺ هذه المرأة».

(٣) في (ك): «الخيرة».

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «ابنة»، أو «بنت»، لكنَّ ما في النسخ صحيح فصيح، ويوجَّه على لغة لبعض العرب. تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٦).

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «فأَعْطَوْهُ إيَّاها» كما في مصادر التخريج.
وتتمة الحديث: «فجاء أبوها، فقال: تبيعها؟ قال: نعم. قال: بكم؟ قال: احكُم ما شئت. قال: ألف درهم. قال: قد أخذتها به، فقالوا له: لو قلت ثلاثين ألفًا. قال: هل عددٌ أكثر من ألف؟!».

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ.

٢٧٠٢ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، واختُلِفَ عليه:

فروى يحيى بن سُلَيم الطَّائِفي[(١)]، عن ابن خُثَيم، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن[(٢)] عباس، عن النبيِّ ﷺ.

وروى[(٣)] هشامُ بنُ يوسف[(٤)]، عن مَعْمَر، عن ابن خُثَيم، عن أبي الطُّفَيل[(٥)]، عن ابن عبَّاس؛ قال: اجتمعَ الملأُ من قريشٍ في الحِجْر، فتعاهَدُوا بمحلوفهم؛ باللاَّت، والعُزَّىٰ، ومَنَاةَ الثالثةِ الأُخرىٰ،

---

(١) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١/ ٣٠٣ رقم ٢٧٦٢)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ١٦٣)، والضياء في "المختارة" (١٠/ ٢١٨-٢١٩ رقم٢٣٠).
ورواه سعيد بن منصور في "سننه" (٢٩١٣) من طريق إسماعيل بن عياش، وابن حبان في "صحيحه" (٦٥٠٢)، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (١٣٩) من طريق مسلم بن خالد الزنجي، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٦/ ٢٤٠) من طريق أبي بكر ابن عياش، ثلاثتهم عن ابن خثيم، به.
ورواه الدينوري في "المجالسة" (٢٥٢١)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ١٥٧) من طريق أبي بكر بن عياش، عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن فاطمة بنت النبي ﷺ، به.

(٢) قوله: «ابن» سقط من (ك).

(٣) في (ش) و(ك): «ورواه».

(٤) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه أحمد في "مسنده" (١/ ٣٦٨ رقم ٣٤٨٥) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.

(٥) هو: عامر بن واثلة.

ونائِلَةَ[١]، وإِسافٍ: لو قد رأينا محمَّدًا؛ لقد قُمنا إليه مقامَ رجلٍ واحد، فلم نُفارِقْه حتى نقتلَه، فسمعَتْ بذلك فاطمة، وأقبلت فاطمةُ تبكي حتى دخلت على النبيِّ ﷺ، فقالت[٢]: هؤلاءِ الملأُ مِنْ قومك قد تعاقَدوا عليك: لو قد رَأَوْكَ؛ لقد قاموا فقتلوكَ[٣]، فليس منهم رجلٌ إلا قد عرَفَ نَصِيبهُ من دمك! قال: «**يَا بُنَيَّةُ! ائْتِنِي**[٤] **بِوَضُوءٍ**[٥]»، فتوضَّأ، ثم دخل عليهم، فلمَّا رَأَوْهُ؛ قالوا: ها هو ذا[٦]، ها هو ذا[٧]، وخَفَضوا أبصارهم، وعَقِرُوا[٨] في مجالسهم، ولم يَرْفَعُوا إليه أبصارَهُمْ، ولم يَقُمْ إليه منهم رجلٌ، فأقبلَ النبيُّ ﷺ حتى قام على[٩] رؤوسهم، وأخَذَ قبضةً من التراب، وقال: «**شَاهَتِ**

---

(١) في (ت) و(ك): «ونائلته».

(٢) في (ك): «فقال».

(٣) في (أ) و(ش): «يقتلوك»، وفي (ك): «قتلوك».

(٤) كذا في جميع النسخ ومصادر التخريج، عدا "صحيح ابن حبان"، ففيه: «ائتيني» على الجادَّة، لكن يخرَّج ما في النسخ ومصادر التخريج على أنه من الاجتزاءِ بالحركات عن حروف المدِّ، وهنا اجتزَأَ بكسرة التاء عن الياء؛ ولهذا نظائر في كلام العرب، وتقدم التعليق على نحوه في المسألة رقم (٦٧٩).

(٥) في (ت) و(ك): «وضوءًا»، وفي (ف): «بوضوءا».

(٦) ضبَّب ناسخا (أ) و(ف) على قوله: «ذا».

(٧) قوله: «ها هو ذا» الثانية سقط من (ت) و(ك)، وضبَّب عليها في (أ) و(ف)، ورسمت «ذا» في (ش) فقط بالألف، وفي بقية النسخ «ذى». وانظر التعليق على المسألة (١٢٤).

(٨) المثبت من (ف) وفي بقية النسخ: «وعفروا» بالفاء، والمثبت موافق لرواية الإمام أحمد السابقة. وكذا ذكره ابن الأثير في "النهاية" (٣/ ٢٧٣): «وعَقِرُوا في مجالسهم»، وفسَّره بقوله: العَقَرُ - بفتحتَين -: أن تُسْلِمَ الرَّجُلَ قوائمُهُ من الخوف. وقيل: هو أن يفجأَهُ الرَّوْعُ، فيَدْهشَ، ولا يستطيعَ أن يتقدَّم أو يتأخَّر». اهـ.

(٩) في (أ) و(ت) و(ف): «عنى».

الوُجُوهُ[(١)]»، ثم حَصَبَهُم بها، فما أصاب رجلاً[(٢)] منهم من ذلك الحَصا حصاةٌ إلا قُتل يوم بدر كافرًا ؟

فقال **أبو زرعة**: هذا خطأٌ؛ إنما هو: ابن خُثَيم، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ، وَهِمَ في هذا الحديث مَعْمَر[(٣)].

٢٧٠٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رُوي عن الزُّهري، فاختُلِف في الرواية عن الزُّهري:

فروى إبراهيمُ بنُ سعد[(٤)]، عن الزُّهري، عن عمر بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي - حليفًا[(٥)] لبني زُهْرَة - عن أبي هريرة؛ قال: بعث رسول الله ﷺ عشَرةَ رَهْطٍ، وأمَّر عليهم عاصمَ بنَ ثابت الأنصاريَّ، فخلفَهُم مِئَةُ نَفَر من بني لِحْيان، فقُتِلَ عاصم بن ثابت في سبعةٍ من أصحابه، وبعث ناسٌ من قريش لِيُؤْتىٰ بشيء من بَدَنِه، فبعث الله على

---

(١) أي: قَبُحَت الوجوه. وهو دعاءٌ عليهم؛ يقال: شاهَ وَجهُهُ يَشُوهُ شَوْهًا وشَوْهَةً، والاسم: الشُّوهَةُ، فهو أَشْوَهُ، وهي شَوْهاء، والجمع: شُوهٌ. انظر "المصباح المنير"، و"النهاية"، و"لسان العرب" (ش و ه).

(٢) في (ك): « رجلٌ ».

(٣) تقدم أن الإمام أحمد أخرجه من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به.

(٤) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٢/ ٢٩٤ رقم ٧٩٢٨)، والبخاري في "صحيحه" (٣٩٨٩).
ورواه البخاري (٣٠٤٥ و٧٤٠٢) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به.

(٥) كذا في جميع النسخ، وهو على تقدير: وكان حليفًا.

عاصم مثلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ[١] فَحَمَتْهُ، فلم يقدروا أن يقطَعوا منه شيئًا.

وروى ابن المُبارك[٢]، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عمرو بن أبي سفيان الثَّقَفي، عن أبي هريرة؛ قال: بعث رسول الله ﷺ. . . .

فقيل لأبي زرعة: أيُّهما أصحُّ؟

فقال[٣]: عمر بن أَسِيد أصحُّ[٤].

---

(١) الدَّبْرُ: - بسكون الباء -: جماعةُ النَّحْلِ والزَّنابير. "القاموس المحيط" (د ب ر).

(٢) هو: عبدالله. وقد توبع على روايته، فرواه عبدالرزاق في "المصنف" (٩٧٣٠) عن معمر، به. ومن طريق عبدالرزاق رواه أحمد في "مسنده" (٢/ ٣١٠ رقم ٨٠٩٦)، وابن حبان في "صحيحه" (٧٠٣٩).
ورواه البخاري (٤٠٨٦) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به.
ورواه البخاري (٣٠٤٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، وهو حليف لبني زهرة، وكان من أصحاب أبي هريرة، عن أبي هريرة، به.

(٣) في (ك): «قال».

(٤) رجَّح أبو زرعة هنا رواية من قال: «عمر بن أسيد»، وخالفه في ذلك البخاري وغيره، وقد فصَّل القول فيه الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٧/ ٣١٠) فقال: «قوله أخبرني: "عمرو بن جارية": بالجيم، وفي رواية الكُشْمَيْهَني: "عمرو بن أبي أَسِيد بن جارية"، وكذا للأَصِيلي، وهو نَسبٌ إلى جَدِّه، بل هو جَدُّ أبيه؛ لأنه ابن أَسِيد بن العلاء بن جارية، ووقع في غزوة الرجيع - كما سيأتي -: "عمرو بن أبي سفيان"، وهي كنية أبيه أَسِيد، والله أعلم. وأَسِيد: بفتح الهمزة للجميع. وأكثر أصحاب الزهري قالوا فيه: عَمْرو - بفتح العين -، وقال بعضهم: عُمر - بضم العين -، ورجَّح البخاري أنه: عَمرو، وكذا وقع في الجهاد - في باب: هل يستأسر الرجل - للأكثر: عَمرو، أما النسفي وأبو زيد المروزي فلم يُسمِّياه؛ قالا: أخبرنا ابن أَسِيد، وقال ابن السَّكَن في روايته: "عُمَير" -بالتصغير-، والراجح: عَمرو -بفتح العين-، وسيأتي مزيد لذلك في غزوة الرجيع». اهـ. =

٢٧٠٤- وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عُبَيد بن يَعيش، عن يونس ابن بُكَير، عن داود بن يزيد الأَوْدي، عن أبيه يزيد بن عبدالرحمٰن، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . . .** »(١).

= وقال أيضًا (٧/ ٣٨٠): « قوله: " عن عمرو بن أبي سفيان " هكذا يقول معمر، ووافقه شعيبٌ وآخرون، وقد تقدم مستوفًى في الجهاد بأَتَمَّ من هذا، وإبراهيم بن سعد يقول: "عن الزهري، عن عُمر" بضم العين، كذا أخرجه ابن سعد عن معن بن عيسى، عنه، وكذا قال الطيالسي عن إبراهيم، وبذلك جزم الذُّهلي في "الزهريات"، لكن وقع في غزوة بدر [يعني عند البخاري]: عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد: "عَمرو " بفتح العين، وأخرجه أبو داود عن موسى المذكور، فقال: " عُمر " ». اهـ.

كذا قال الحافظ ! وهذا الذي ذكره جاء في بعض روايات البخاري، وفي بعضها الآخر: " عُمر " على الصواب؛ كما في النسخة السلطانية (٥/ ١٠٠)، حيث أوضح في هامشها أن في رواية الهروي والأصيلي وابن عساكر: " عَمرو بن أسيد "، ثم قال: « وعَمرو - بفتح العين -: هكذا يرويه أكثر أصحاب الزهري. ورواه إبراهيم بن سعد عنه: عُمر بضم العين، وذكره البخاري في عَمرو، وبيَّن الخلاف فيه عن الزهري، والأول - أي بفتح العين - أصح ».

وقال علي بن المديني في "العلل" (١٢٧): « حديث أبي هريرة: بعث رسول الله ﷺ سريَّةً عينًا، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت: رواه معمر، عن الزهري، عن عَمرو ابن أبي سفيان الثقفي، عن أبي هريرة. ورواه يونس عن الزهري، عن عَمرو بن أسيد بن جارية الثقفي، عن أبي هريرة، فخالف معمرًا في إسناده. والحديث عندي: حديث يونس؛ لأنه تابعه غيرُه على عمرو بن أسيد، وهو الصَّواب ». اهـ.

وذكر المزي في "تهذيب الكمال" (٢٢/ ٤٤-٤٥) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي المدني، وبيَّن أنه قد يُنسب إلى جدِّه؛ فيقال: عمرو بن أسيد، وأنه يقال في اسمه: « عُمر » بضم العين، ثم قال المزي: « وعَمرو أصح ».

(١) هنا انتهت المسألة، وسقط آخرها، وفيه كلام أبي زرعة عن الحديث، وتقدمت بتمامها برقم (٢٦٤٣).

٢٧٠٥- وسألتُ أبي عن حديثٍ اختُلِفَ في الرواية على عبدالله ابن محمَّد بن عَقِيل:

فروى سعيد بن سَلَمة بن أبي الحُسام[(١)]، عن عبدالله بن محمَّد ابن عَقِيل، عن محمَّد بن عَقِيل بن أبي طالب، عن علي، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ**[(٢)]، **وسُمِّيتُ أَحْمَدَ**[(٣)]، **وجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيرَ الأُمَمِ** ».

ورواه زُهَير بن محمَّد[(٤)]، عن عبدالله بن محمَّد بن عَقِيل، عن محمَّد بن عليٍّ؛ أنه سَمِعَ عليَّ[(٥)] . . . ؟

فقال أبو زرعة: حديث سعيد بن سَلَمة عندي خطأٌ، وهذا عندي الصَّحيحُ.

---

(١) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث أخرجه أحمد في "مسنده" (١/ ١٥٨ رقم ١٣٦١) من طريق سعيد بن أبي الحسام، حدثنا عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب، به.

(٢) في (ف): « مفاتيح خزائن الأرض ».

(٣) من قوله: « من الأنبياء . . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٤) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٦٣٨)، وأحمد في "مسنده" (١/ ٩٨ رقم ٧٦٣)، والبزار في "مسنده" (٦٥٦)، والآجري في "الشريعة" (١٠٤٣)، واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة" (١٤٤٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١/ ٢١٣-٢١٤)، و"دلائل النبوة" (٥/ ٤٧٢).
ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن عبدالبر في "التمهيد" (١٩/ ٢٩١).

(٥) كذا في جميع النسخ، وهو علم مصروف، وحذفت منه ألفُ تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

٢٧٠٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به كُرْدُوس بن أبي عبدالله الواسِطي[(١)]، عن المُعَلَّى بن عبدالرحمٰن، عن عبدالحَمِيد بن جعفر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس؛ قال: ما أخرج[(٢)] رسولُ الله ﷺ ركبتَه بين جليسٍ له قَطُّ، ولا ناولَ يدَه أحدًا فتركها، حتى يكونَ الرجلُ[(٣)] هو يتركها، وما جلس إلى رسول الله ﷺ أحدٌ قَطُّ فقام، حتى يقومَ، وما وجدتُّ ريحَ شيءٍ قَطُّ[(٤)] أطيبَ ريحًا من رسول الله ﷺ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطلٌ، والمُعَلَّى متروكُ الحديث.

---

(١) روايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤/ ٥٥).
ورواه ابن البختري في "المنتقى من الجزء السادس عشر من حديثه" (ص٤٤٢/ مجموع فيه مصنفات ابن البختري)، وابن الأعرابي في "معجمه" (١٢٣٠)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٣٨)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣١٨) و(٦/ ٣٧٣) من طرق عن المعلى، به.
قال ابن عدي: «وهذا لا يرويه عن يحيى بن سعيد غيرُ عبدالحميد بن جعفر، ولا عن عبدالحميد غير معلَّى بن عبدالرحمن، ولعلَّ البلاء من معلَّى لا منه؛ فإن معلَّى ليِّن».
ورواه ابن المبارك في "الزهد" (٣٩٢)، وابن سعد في "الطبقات" (١/ ٣٧٨)، والترمذي في "جامعه" (٢٤٩٠)، وابن ماجه في "سننه" (٣٧١٦)، والبغوي في "الجعديات" (٣٤٤٣)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٢٨٩) من طريق زيد العمي، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" (٣٩) من طريق محمد بن المنتشر، كلاهما عن أنس به نحوه.
وروى بعضه البخاري في "صحيحه" (١٩٧٣) من طريق حميد، والبخاري (٣٥٦١) ومسلم (٢٣٣٠) من طريق ثابت، كلاهما عن أنس، به.

(٢) في (ت) و(ك): «ما خرج».

(٣) قوله: «الرجل» ليس في (ف).

(٤) قوله: «قط» سقط من (ك).

٢٧٠٧ - أخبرنا أبو محمد؛ قال[١]: وحدَّث[٢] أبو زرعة عن شيخٍ بصري يُسَمَّى: بِشْر بن سَيْحان[٣]؛ قال: حدَّثنا عمر بن سعيد الأَبَحُّ، عن ابن أبي عَروبة[٤]، عن قَتادة، عن أنس؛ قال: مَا مَسِسْتُ خَزًّا، ولا قَزًّا[٥]، [ولا شيئًا][٦] أَلْيَنَ من جِلدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ من حديث قَتادة[٧].

وسُئل عن بِشْر بن سَيْحان؟

فقال: شيخٌ بصريٌّ صالح[٨].

٢٧٠٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رُويَ عن الشَّعبي[٩]، واختَلَفَ الرواةُ عنه:

---

(١) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » ليس في (ف)، وجاء بدلاً منه في (أ) و(ش): « قال أبو محمد ».

(٢) في (ت) و(ك): «حدث» بلا واو.

(٣) في (ك): « شيحان » بالشين المعجمة. ورواية بشر بن سيحان أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٢٧٥١ و٢٧٥٢)، وابن عدي في "الكامل" (٥/٤٨).

(٤) هو: سعيد.

(٥) الخَزُّ من الثِّياب: ما يُنسَجُ من صوفٍ وإبْرَيسَم (هو: أجوَدُ الحَرير). وما يُنسَجُ من إبْرَيسَم خالص. انظر "النهاية" (٢/٢٨). والمعنى الثاني هو المُراد هنا، والله أعلم. والقَزُّ: الإبْرَيسَم، أو ما يسوَّى منه الإبْرَيسَم. "متن اللغة" (ق ز ز/٤/٥٥٧).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ك)، وفي بقية النسخ: « وشيئًا » بإسقاط «لا»، والمثبت من الموضع السابق من "الأوسط" للطبراني.

(٧) الظاهر: أنه لأجل تفرُّد عمر بن سعيد الأَبَحّ به، فقد قال عنه أبو حاتم: « ليس بقوي ». "الجرح والتعديل" (٦/١١١ رقم٥٨٨).

(٨) وكذا حكى عنه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/٣٥٨ رقم١٣٦٤).

(٩) هو: عامر بن شَراحيل.

فروى زكريَّا بنُ أبي زائدة[١]، عن الشَّعبي، عن خارِجَة ابن[٢] الصَّلْت، عن عَمٍّ له: أنه أتى[٣] النبيَّ ﷺ فأسلم، فلمَّا رجع، مرَّ على أعرابيٍّ مجنون[٤] مُوثَقٍ بحديد، فقال له بعضهم: أعندَكَ شيءٌ تُدَاوِيه؟ فقال: نعم، قال: فرقَيتُه بأمِّ الكتاب ثلاثة أيام، كلَّ يوم مرتين، وأَتْفُلُ عليه، فكأنما نَشِطَ من عِقالٍ[٥]، فأعطوني مِئَةَ شاةٍ، فلم آخُذها حتى أتيتُ النبيَّ ﷺ، فقال: « **أَقُلْتَ غَيرَ هَذا ؟** »، قلتُ: لا ؛ قال: « **كُلْهَا ؛ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ** ».

ورواه شُعبة[٦]، عن عبدالله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعبي، عن

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٩٣٣ -اللحيدان)، و"المسند" (٦٣١ و٦٣٢)، وأحمد في "مسنده" (٥/ ٢١٠- ٢١١ رقم ٢١٨٣٥)، وأبو داود في "سننه" (٣٨٩٦)، وابن ماجه في "سننه" (٦١١١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ١٢٦)، وابن حبان في "صحيحه" (٦١١٠ و٦١١١)، والطبراني في "الكبير" (١٧/ ١٩٠ رقم ٥٠٩)، والدارقطني في "سننه" (٤/ ٢٩٦- ٢٩٧)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٥٩- ٥٦٠)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٥٠٢ و٥٥٩٨ و٧١١٦)، وابن بشكوال في "غوامض الأسماء" (٢/ ٨١٢).

(٢) في (أ): « عن » بدل: « ابن ». (٣) في (ك): « أنه كان أتى ».

(٤) في (أ) و(ف): « محبور »، ويبدو أنها كانت في (ش): « مجنون »، ثم أصلحت لتكون: « محبور »، إلا أن إصلاحها كان على الأصل فأصبحت غيرَ واضحة.

(٥) ذهب ابن الأثير في "النهاية" (٥/ ٥٦ - نشط) إلى تخطئة ما جاء في الروايات بلفظ: « نَشِطَ من عقال » بمعنى حُلَّ، وأشار إلى أنَّ الصواب: « أُنْشِطَ » كما في حديث السِّحر، لكنَّه متعقَّب بما ذكره ابن الأثير نفسُهُ من كثرة ورود هذه الرواية في الأحاديث، وبما ذكره أهل اللغة من أنَّه يقال: نَشِطَ من عقال، وأُنْشِطَ » بمعنى حُلَّ. انظر "تاج العروس" (نشط).

(٦) لم نقف على روايته من هذا الوجه. والحديث رواه الطيالسي في "مسنده" (١٤٥٩)، وأحمد في "مسنده" (٥/ ٢١١ رقم ٢١٨٣٦)، وأبو داود في "سننه" =

خارِجَة بن الصَّلْت، عن عمِّه، عن أنس هكذا.

وروى إسماعيلُ بنُ مُجالِد، عن الشَّعبي[١]، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ بهذا المتن ؟

فقال أبو زرعة: حديثُ ابن أبي السَّفَر وزكريا أصحُّ.

قيل لأبي زرعة: عمُّ خارِجَة يُسمَّى ؟

قال: لا [٢].

٢٧٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى بن عَبْدَك القَزْويني[٣]،

= (٣٤٢٠ و٣٨٩٧ و٣٩٠١)، والنسائي في "الكبرى" (٧٥٣٤ و١٠٨٧١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"(٤/ ١٢٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٦٣١)، والدارقطني في "سننه" (٤/ ٢٩٧)، والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٥٢٢)، و"شعب الإيمان" (٢٣٦٥) من طريق شعبة، عن عبدالله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه، به. وليس فيه: « عن أنس ».

(١) كذا في جميع النسخ ! وليس لإسماعيل بن مجالد رواية عن الشعبي، وإنما المعروف بالرواية عنه: والده مجالد بن سعيد، فقد يكون قوله: « ابن مجالد » متصحفًا عن قوله: « عن مجالد ».

(٢) وقيل: اسمه: علاقة، وقيل غير ذلك.

(٣) روايته أخرجها ابن جُمَيع الصَّيداوي في "معجم شيوخه" ص(٢٣٧)، وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ١٨٥)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٤٦٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢/ ٢٧٦- ٢٧٧)، والرافعي في "التدوين في أخبار قزوين" (٢/ ٢٨٠- ٢٨١) و(٣/ ١٨)، والذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٢/ ٥٠٩).
قال الرافعي: « غريبٌ من حديث شعبة، عن عدي، لم يروه إلا حسان، ورواه الخلق عن عدي » أي: عن الأعمش، عن عدي.
وقال الذهبي: « غريب عن شعبة، والمشهور حديث الأعمش عن عدي ».

عن حَسَّان بن حَسَّان البصري - نزيل مكَّة - عن شُعبة، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيش، عن علي؛ أنه قال: إنه[١] لَعَهْدُ النبيِّ ﷺ إليَّ: « **لا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، ولا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا الحديث رواه الأعمَش[٢]، عن عَدِي[٣]، عن زِرِّ بن حُبَيش، عن علي.

وقد روى[٤] عن الأعمَش الخلقُ، والحديثُ معروفٌ بالأعمَش، ومن حديث شُعبة غَلَطٌ، ولو كان هذا الحديث عند شُعبة؛ كان أولَ ما يُسأل عن هذا الحديث[٥].

٢٧١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن وَهْب[٦]، عن ابن أبي الزِّناد[٧]، عن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن عمر بن أبي الحَكَم؛ أنه قال: كانت عند آبائي ورقةٌ يتوارثونها[٨]، فلمَّا كان رسولُ الله ﷺ؛ جاؤوا بها إليه[٩]، فقرؤوها عليه، فإذا فيها: بٱسم الله، وقولُه الحقُّ، وقولُ الظالمين في تَبَاب[١٠]، هذا الذِّكْر لأُمَّةٍ تأتي في آخر الزَّمان،

---

(١) قوله: « إنه » سقط من (ك).

(٢) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (١/ ٨٤ و٩٥ و١٢٨ رقم ٦٤٢ و٧٣١ و١٠٦٢)، ومسلم في "صحيحه" (٧٨).

(٣) في (أ) و(ش): « عدي بن حاتم ».

(٤) أي: هذا الحديثَ.

(٥) انظر "العلل" للدارقطني (٣٦٣).

(٦) هو: عبدالله.

(٧) في (ش): « عن أبي الزناد »، وابن أبي الزناد هو: عبدالرحمٰن.

(٨) في (ش): « يتوارثها »، وفي (ك): « يتوارثوها ».

(٩) في (ف): « إليها ».

(١٠) في (ك): « بيان ». والتَّبابُ: الخُسْران. "المصباح المنير" (ت ب ب/ ١/ ٧٢).

يَغسلون أطرافَهم، ويَأْتَزِرون على أوساطهم، ويَخوضون البحورَ إلى أعدائهم، وفيهم صلاةٌ لو كانت في قَوم نُوح ما أُهلِكُوا بالطُّوفان[1]، أو في قوم عادٍ ما أُهلِكُوا بالرِّيح، أو في[2] ثَمُودَ ما أُهلِكُوا[3] بالصَّيحة ؟

قال أبي: هو عمر بن الحَكَم بن ثَوْبان[4].

قال أبو محمَّد: بين عمر بن الحَكَم[5] وبين النبيِّ ﷺ رجلٌ[6]، وهو مُرسَلٌ، وهو حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يوسف بن محمَّد بن المُنكَدِر[7]، عن أبيه، عن جابر؛ قال: بينا رسولُ الله ﷺ مارًّا[8] في

---

(١) في (ك): «في الطوفان».

(٢) قوله: «في» سقط من (أ) و(ش). (٣) في (ف): «هلكوا».

(٤) الحديث رواه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢١١) من طريق ابن أبي مريم، عن ابن أبي الزناد، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عمر بن الحكم، به.
ورواه الدينوري في "المجالسة" (١٢٩٨) من طريق الأصمعي، عن ابن أبي الزناد، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عمر بن حفص - وكان من خيار الناس - به.

(٥) من قوله: «بن ثوب...» مكرَّر في (ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) الحديث رواه البيهقي في "الدلائل" (١/ ٣٨٢) من طريق سعد بن عبدالحميد، عن ابن أبي الزناد، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عمر بن الحكم قال: حدثني بعض عمومتي وآبائي أنهم كانت عندهم ورقة... فذكره.

(٧) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (١٨٦٨). ومن طريقه ابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٥٦).

(٨) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «مارٌّ» بالرفع على أنَّه خبر المبتدأ، لكنَّ ما في النسخ صحيحٌ على أنَّه حالٌ منصوب سدَّ مسدَّ الخبر، وقد تقدم التعليق على نحوه =

السُّوق؛ إذا امرأةٌ تَهتِفُ: يا رسولَ الله[١]، إنَّ لي زوجًا يُجْفيني[٢] ولا يُدْنيني؛ ففَرِّقْ بيني وبينه. فبعث رسولُ الله ﷺ إلى زوجها، فسأله؟ فقال: إني لأُكرمُها وأُدنيها، قال: فأَرْخَتْ دموعَها بشَهيقٍ، فقالت: لا خيرَ في الكذب، ما في الأرض أبغضُ إليَّ منه[٣]. فتبسَّم رسول الله ﷺ، وأخَذَ بطرَف قِناعها وبرأسه، فقال: « **اللَّهُمَّ، أَرِّي[٤] كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ[٥]** »، قال: ثم ذهبَتْ[٦] فلبثْتُ شهرًا[٧]، فبينا النبيُّ ﷺ

= في المسألة رقم (٨٢٧).

(١) زاد بعده في النسخ عدا (ت): « صلى الله عليه وسلم ».

(٢) في (ت) و(ك): « يخفيني »، ولم تنقط الجيم في (أ) و(ش). ومعنى « يُجْفيني »: يُبعِدُني، من أجفاه: إذا أبعدَه. انظر "اللسان" (ج ف و/ ١٤/ ١٤٨).

(٣) قوله: « منه » مكرر في (ش).

(٤) كذا في جميع النسخ: « أَرِّي » بإثبات الياء في آخره، وهو فعلُ أمر معتلُّ الآخر، فحقُّه أن يُبنى على حذف الياء: « أرِّ »، على لغة جمهور العرب، وما في النسخ لغةٌ تخرَّج تخريجين، وقد تقدَّم التعليق على مثلها في المسألة رقم (١١١٢). قال ابن الأثير في "النهاية" (١/ ٤٢): « اللهم أرِّ بينهما »، أي: أَلِّف وأَثْبِت الودَّ بينهما؛ من قولهم: الدابةُ تَأْري الدابةَ: إذا انضمَّت إليها، وأَلِفَت معها مَعْلَفًا واحدًا، وآرَيْتُها أنا. ورواه ابن الأنباري: « اللهم أرِّ كلَّ واحد منهما صاحبَه »، أي: احْبِس كلَّ واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرفَ قلبُه إلى غيره، من قولهم: تأرَّيتُ في المكان: إذا احتبَسْتَ فيه، وبه سُمِّيت الآخِيَّةُ آرِيًّا؛ لأنها تمنعُ الدوابَّ عن الانفِلات. وسُمِّيَ المَعْلَفُ آرِيًّا مجازًا، والصَّوابُ في هذه الرواية أن يقال: « اللهمَّ أرِّ كُلَّ واحد منهما على صاحبه »، فإن صحَّت الرواية بحذف « على » فيكون كقولهم: تعلَّقتُ بفلان، وتعلَّقتُ فلانًا » اهـ.

وانظر « غريب الحديث » لأبي عبيد (٣/ ٥١-٥٢).

(٥) اللفظُ في رواية أبي يعلى السابقة: « اللهم، أَدْنِ كلَّ واحدٍ منهما مِنْ صاحبه ».

(٦) في (أ) و(ش): « ثم فذهبت ».

(٧) في (ت) و(ك): « شهدا ».

مارًّا[١] في السُّوق؛ إذا هي قد أقبلَتْ على رأسها أُدُمٌ، فألقَتْ، فقالت: أشهدُ أنك رسولُ الله ﷺ، والله ما في الأرض أحبُّ إليَّ منه؟

قال أبي: هو حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧١٢ - وسُئِلَ[٢] أبو زرعة عن حديثٍ رواه أحمد بن إبراهيم بن خالد المَوْصِلي[٣]، عن الحَكَم بن ظُهَير، عن إسماعيل بن عبدالرحمٰن السُّدِّي، عن عبدالرحمٰن بن سَابِط، عن جابر بن عبدالله؛ قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من اليهود، يقال له: بُسْتاني اليهودي، فقال: يامحمد، أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسُف...، وذكر الحديثَ؟

فقال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَر، ليس بشيء[٤].

---

(١) كذا في جميع النسخ، وتقدم التعليق عليه في أول المسألة.

(٢) نقل الزيلعي في "تخريج الكشاف" (٢/ ١٦١) حكم أبي زرعة على هذا الحديث.

(٣) روايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٣٦٣٥).
وروى الحديثَ سعيد بن منصور في التفسير من "سننه" (١١١١) عن الحكم بن ظهير، به.
ومن طريق سعيد رواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٢٥٩)، والبيهقي في "الدلائل" (٦/ ٢٧٧)، وابن الجوزي في "الموضوعات" (١/ ٢١٦).
ورواه البزار في "مسنده" (٢٢٢٠/ كشف الأستار)، وأبو يعلى في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٣٦٣٥) - وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٥/ ٥٥٥)، وابن أبي حاتم في "التفسير" (١١٣٣٢) تعليقًا، والدارقطني في "الأفراد" (١٠٧/ ب/ أطراف الغرائب) من طرق عن الحكم بن ظهير، به.
ومن طريق أبي يعلى رواه ابن حبان في "المجروحين" (١/ ٢٥٠-٢٥١).
ورواه الحاكم في "المستدرك"(٤/ ٣٩٦) من طريق أسباط بن نصر، عن السدي، به.

(٤) قال البزار: «لا نعلمه يُروى عن النبيِّ ﷺ إلا بهذا الإسناد، والحكم فليس بالقوي،=

٢٧١٣ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الحارث بن عُبَيد أبو قُدامَة[1]، عن أبي عِمران الجَوْني[2]، عن أنس؛ قال: بينما النبيُّ ﷺ جالس مع أصحابه؛ إذ جاء جبريل، فنَكَتَ في ظهره، ثم ذهب إلى شجرة فيها مثلُ وَكْرَي الطَّير... ثم ذكرتُ لهما الحديث بطوله ؟

= وقد روى عنه جماعة ».

وذكر العقيلي هذا الحديث وبعض الأحاديث المنتقدة على الحكم بن ظهير، ثم قال: « ولا يصحُّ من هذه المتون عن النبيِّ ﷺ شيءٌ من وجه ثابت ».

وقال ابن حبان: « وهذا لا أصلَ له من حديث رسول الله ﷺ ».

وقال الدارقطني: « تفرَّد به الحكم بن ظهير عن السدي إسماعيل، عنه ».

وقال ابن الجوزي: « هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وكأن واضعه قصد شَيْن الإسلام بمثل هذا ».

(١) روايته أخرجها سعيد بن منصور في التفسير من "سننه" (١٢٥٦).

ومن طريق سعيد رواه البزار في "مسنده" (٥٨/ كشف الأستار)، وابن خزيمة في "التوحيد" (٢/ ٥٢٠)، وأبو الشيخ في "العظمة" (٣٠٢ و٣٦٠)، والطبراني في "الأوسط" (٦٢١٤)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/ ٣١٦). قال البزار: « وهذا لا نعلم رواه إلا أنس، ولا رواه عن أبي عمران إلا الحارث، وكان بصريًّا مشهورًا ».

فتعقَّبه الحافظ ابن حجر بقوله: « قلت: أخرج له الشيخان، وهو مع ذاك له مناكير؛ هذا منها ». وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديثَ عن أبي عمران الجوني إلا الحارث ». وقال أبو نعيم: « غريب، لم نكتبه إلا من حديث أبي عمران، عن أنس، تفرَّد به عنه الحارث ».

وعزا الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٧/ ١٩٨) الحديث لسعيد بن منصور والبزار، ثم قال: « ورجاله لا بأس بهم، إلا أن الدارقطني ذكر له علَّة تقتضي إرساله ».

(٢) هو: عبدالملك بن حبيب.

فقالا: هذا خطأٌ؛ إنما هو كما رواه حمَّاد بن سَلَمة[١]، عن أبي عِمران، عن محمَّد بن عُمَير بن عُطارِد بن حاجِبٍ الدَّارِيّ؛ قال: بينما النبيُّ ﷺ. . . مُرسَلً[٢]، وذكَرَ الحديثَ.

فقال[٣]: هذا الحديثُ هو[٤] الصَّحيحُ.

٢٧١٤ - وسألتُ[٥] **أبي** عن حديثٍ رواه يونس، عن الزُّهْري، عن أنس، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ في المِعْراج.

---

(١) روايته أخرجها ابن المبارك في "الزهد" (٢٢٠).
ومن طريقه رواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٥/ ٣٨).
وأخرجه أيضًا في (٥٥/ ٣٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن حماد، به.
قال ابن عساكر: « هذا هو المحفوظ، ورواه يزيد بن هارون، عن حماد، فقال: عن محمد، عن أبيه ».
ونص البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ١٩٤ رقم٥٩٧) على أن الرواية مرسلة، وتقدم ذكر ابن حجر لإعلال الدارقطني للحديث بالإرسال.
وقال أبو الشيخ في الموضع السابق من "العظمة": « ورواه ابن المبارك عن حماد ابن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب رضي الله عنه، عن النبيِّ ﷺ بمثل معناه، وهو الصَّحيح ».
وانظر "الإصابة" (١٠/ ٧٣-٧٤).

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).

(٣) كذا في جميع النسخ، والظاهر: أنَّ المراد: أبو حاتم وأبو زرعة، كما في السؤال والجواب السابقين لكن يخرَّج ما وقع هنا على الاجتزاء، والأصل: «فقالا» بألف المثنَّى، غير أن هذه الألف حذفت اكتفاءً بالفتحة على اللام قبلها، والاجتزاء لغة هوازن وعُلْيا قيس. انظر بيانها في التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).

(٤) المثبت من (ك)، وفي بقية النسخ: « وهو » بالواو.

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (٣١٥) و(٣١٦).

ورواه قَتادة، عن أنس، عن مالك بن صَعْصَعة، عن النبيِّ ﷺ.

فقيل لأبي: أيُّهما أشبهُ ؟

قال: أنا لا أعدِلُ بالزُّهري أحدًا من أهل عصره.

قال أبي: أرجو أن يكونا جميعًا صحيحَين.

وقال مرَّة: حديثُ الزُّهري أصحُّ.

قلتُ: وقد اختلفوا على الزُّهري ؟

قال: نعم، منهم من يقول: عن الزُّهري، عن أنس، عن أُبَيِّ بن كَعْب.

والزُّهريُّ، عن أنس، عن أبي ذَرٍّ، أصحُّ .

٢٧١٥ - وسمعتُ أبا زرعة وحدَّثنا عن عبدالجبَّار بن سعيد المُساحِقي، عن يحيى بن محمَّد بن هانئ، عن ابن إسحاق[(١)]، عن محمَّد بن مسلم، عن سعيد بن المسيّب، عن مُعاذ بن جبل؛ قال: كان وَشَلٌ[(٢)] بالطَّريق يخرُجُ منه الماءُ، فيجتمعُ تحتَ ذلك الوَشَل

---

(١) هو: محمد.

(٢) في (ك): « وشك ». والوَشَلُ: ماءٌ قليلٌ يَتَحَلَّبُ من جبلٍ أو صخرة يقطُر منه قليلاً قليلاً. "اللسان" (١١/ ٧٢٥).
ولعل المرادَ بقوله: « كان وَشَلٌ بالطريق يخرج منه الماء »: جبلٌ أو صخرةٌ، وقد سماها باسم ما يخرُجُ منها من ماء، وهذا من باب إطلاق الشيء على ما يتعلَّق به، وهي جادَّة في العربية مسلوكة.

ما يُرْوي الراكبَ والراكبين والثلاثة، يقال لها: وادي الشَّفيق[(١)]، فقال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ سَبَقَنَا إِلَى المَاءِ، فَلَا يَقْرَبَنَّهُ**»، فسبقَهُ إليه ناسٌ من المنافقين، فاستَقَوا منه، فلمَّا أتاه رسولُ الله ﷺ وقف عليه، فلم يرَ فيه شيئًا، فقال: «**مَنْ سَبَقَنَا إِلَى هَذَا المَاءِ؟**»، قالوا: فلانٌ وفلانٌ وفلان، فقال: «**أَوَ لَمْ نَنْهَاكُمْ**[(٢)] **أنْ لا يَقْرَبَنَّهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ حتَّى آتِيَهُ؟!**»، فلعنهُم رسولُ الله، ودعا عليهم، ثم نزل رسولُ الله ﷺ فوضع يدَه تحت ذلك الوَشَلِ حتى انصبَّ في يده منه، ثم نَضَحَ فمَهُ ومَسَحَه، ودعا الله عزَّ وجلَّ فيه بما شاء أن يدعوَ، فانخَرَقَ من الماء ما يقولُ مَنْ سمعَه: إنَّ له لَحِسًّا مثلَ حِسِّ الصَّواعق، فشربَ الناس واستَقَوا.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: روى هذا الحديثَ مالكٌ[(٣)]، عن أبي الزُّبَير، عن أبي الطُّفَيل، عن مُعاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيحُ عندي، ومحمدُ بنُ مسلم هو عندي: أبو الزُّبَير.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) كذا في جميع النسخ، والحديث في "سيرة ابن إسحاق" (٤/ ٥٢٧/ابن هشام) هكذا: «يقال له: وادي المُشَقَّق»، وكذا رواه ابن جرير الطبري في "تاريخه" (٣/ ٣٥٠) عن ابن إسحاق، وبهذا الاسم ذكره ياقوت في "معجم البلدان" (٥/ ١٣٥) نقلاً عن ابن إسحاق. وانظر "الثقات" لابن حبان (٢/ ٩٨).

(٢) كذا في جميع النسخ، ويخرَّج على لغة من يثبت حرف العلة مع الجازم، وهي لغة لبعض العرب، ووجِّهت توجيهين، ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨).

(٣) في "الموطأ" (١/ ١٤٣ رقم٣٢٨). ومن طريقه أخرجه مسلم في "صحيحه" (٧٠٦) عقب الحديث رقم (٢٢٨١). وانظر المسألة رقم (٢٤٥).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْأُمَرَاءِ وَالْفِتَنِ

٢٧١٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عُبَيد بن أبي قُرَّة[١]، عن اللَّيث بن سعد، عن أبي قَبِيل[٢]؛ قال: سمعتُ أبا مَيْسَرَة[٣] يقول: سمعتُ العبَّاس يقول: كنتُ عند النبيِّ ﷺ ذات ليلة، فقال لي: «انْظُرْ، تَرَىٰ في السَّمَاءِ نَجْمٌ[٤]؟ »، قلتُ: نعم؛ قال: « مَا تَرَى ؟»، قال: أرى الثُّرَيَّا؛ قال: « أَمَا[٥] إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الأُمَّةَ كَعَدَدِهَا - أَوْ عَدَدُهَا - في صُلْبِكَ[٦]، اثْنَانِ في فِتْنَةٍ[٧] » ؟

---

(١) سيأتي تخريج روايته آخر المسألة. (٢) هو: حُيَيّ بن هانئ المَعافري.

(٣) هو: مولى العباس بن عبد المطلب.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي رواية الخطيب: « نجمًا » وفي رواية أحمد وأبي بكر الشافعي: « من نجم » وفي رواية ابن عدي والحاكم: « مِن شيءٍ »، وسيأتي تخريج رواياتهم. وما في نسختنا يخرَّج على أن قوله: «نَجْمٌ» جاء على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). وأصل الكلام: «انْظُرْ أَتَرَىٰ؟»؛ وحُذِفَتْ هَمْزَةُ الاستفهام، وحَذْفُهَا جائزٌ في العربية. (٥) في (ف): « أرى » بدل: « أما ».

(٦) في مصادر التخريج الآتية: «من صلبك». والمعنى: أمَا إنه سيلي هذه الأمة - في الإمارة والخلافة - مثلُ عدد نجوم الثريا - أو عددُها - مِن صُلْبِكَ». وذلك إشارة إلى خلافة بني العباس، ثم يقول: «وسيلي اثنان من هؤلاء في فتنة»، وفي "تاريخ بغداد" بعد ذكر الحديث: «والثريا يُختلف في عددها؛ يقولون: ثمانية، ويقولُ قومٌ: لا يوقف على عددها كثرة»، وانظر لذلك ألفاظ الحديث في بقية مصادر التخريج، والله أعلم.
وبقي أن يقال: إنَّ الكاف في قوله: «كعددها» اسمٌ بمعنى «مِثل» - وليست هنا حرف جر- وهي فاعلٌ لقوله: « يلي »، وهي على ذلك مضافٌ، وقوله: «عددِها»: مجرور بالإضافة، وقوله: « أو عددُها »بالرفع عطفًا على محل الكاف.
وانظر: "اللباب" للعكبري (١/ ٣٦١-٣٦٢)، و"همع الهوامع" (٢/ ٤٤٩-٤٥١)، و"خزانة الأدب" (١٠/ ١٨١-١٩٢ الشاهد رقم ٨٢٩).

(٧) قوله: «اثنان في فتنة» كذا وقع في جميع النسخ، والتقدير: وسيلي اثنان منهم في =

قال: إنَّ[(١)]، لم يَرْوِ هذا الحديثَ غيرُ عُبَيد، وعُبَيدٌ صدوقٌ، ولم يكن عند أبي صالح[(٢)] هذا الحديثُ.

قال أبو محمَّد[(٣)]: وحدَّثنا بهذا الحديث أبو سعيدِ بْنُ يحيى بن

= فتنة، فلعلَّ المراد: أن اثنين منهم سيملكان في أثناء فتنة تحدُثُ، أو أنه سيتخلَّل ملكَهما فتنةٌ تجعله غير مستَقِرٌ، وقد جاءت الرواية في بعض مصادر التخريج - كـ"مسند أحمد" وغيره-: «اثنين في فتنة».

(١) قوله: «قال: إن» مكانه في (ك): «قال أبي»، والمثبت من بقيَّة النسخ، ولك في «إن» ضبطان: التشديد «إنَّ»، والتخفيف « إنْ »:
وفي المشددة وجهان: **الأوَّل**: أن تكون حرف جواب بمعنى «نعم»، والمعنى: قال أبي: نعم، لم يَرْوِ . . . إلخ، وقد جاءت «إنَّ» بمعنى «نعم» في كلام العرب شعره ونثره. انظر: "مغني اللبيب" (ص ٥٠-٥١).
والثاني: أن تكون حرف توكيد ونصب؛ تنصبُ الاسم وترفع الخبر، واسمها هنا: ضمير شأن محذوف، وخبرها الجملة بعدها، والتقدير: قال أبي: إنَّهُ [أي: إن الشأن] لم يَرْوِ . . . إلخ. انظر في ضمير الشأن تعليقنا على المسألة رقم (٨٥٤).
وفي «إنْ» ساكنة النون: **وجهٌ واحدٌ**، وهو أن تكون مؤكدةً ناصبةً للاسم رافعة للخبر، وهي التي يسمِّيها النُّحاة: «إنْ المخفَّفة مِن الثقيلة»، واسمها هنا: ضمير الشأن المحذوف، وخبرها: الجملة بعدها، والأصل: «إنَّه لم يَرْوِ . . . إلخ»- كما في الوجه السابق- ثم خفِّفت «إنَّ» وحُذِف اسمها ضمير الشأن، فصارت: إنْ لم يَرْوِ . . . .

(٢) هو: عبدالله بن صالح، كاتب الليث بن سعد.

(٣) قوله: « قال أبو محمد » ليس في (ت) و(ف) و(ك)، والمثبت من (أ) و(ش)، وهو الأَوْلى؛ لأنَّ أبا سعيد المذكور: هو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، وهو شيخ لأبي محمد بن أبي حاتم، ولم يذكر في شيوخ أبيه، وقد نقل ابن حجر في "لسان الميزان" (٤/ ١٢٣) قال: «قال ابن أبي حاتم: حدَّثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطَّان، قال: ثنا عُبَيد بن أبي قُرَّة بهذا الحديث». وانظر "الإصابة" (١٢/ ٤٩).
وعلى ذلك فيخرَّج ما في (ت) و(ف) و(ك) على أن القائل: «وحدَّثنا بهذا الحديث أبو سعيد » ليس هو أبا حاتم، وإنما هو أبو محمد، من باب الاستئناف بذكر =

سعيد القطَّان[(١)]؛ قال: حدَّثنا عُبَيد بن أبي قُرَّة، عن اللَّيث بن سعد[(٢)].

= روايته للحديث من طريق عُبَيد بن أبي قُرَّة مؤكدًا بها جواب أبيه، والله أعلم.

(١) في (ت) و(ك): «العطار».
وروايته أخرجها الخطيب في "تاريخه" (١٢/ ٣٨٨-بشار عوّاد) من طريق المصنف، به. ونقل الخطيب عن ابن أبي حاتم أنه قال: «سمعت أبي - وذكَرَ هذا الحديث - فقال: هذا حديثٌ لم يروه إلا عبيد بن أبي قُرَّة، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل - أو يحيى بن معين، أنا أشكُّ - وكان يَضِنُّ به. ورأيته يستحسن هذا الحديث، وسُرَّ به حيثُ وجده عند ابن يحيى بن سعيد».
ورواه أبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٢٨٠)- ومن طريقه الضياء في "المختارة" (٨/ ٣٨٥ رقم٤٧٥)- وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٥٠)، والمستغفري في "الصحابة" - كما في "الإصابة" (١٢/ ٤٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/ ٣٥١) من طريق أبي سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، به.
ورواه أحمد في "مسنده" (١/ ٢٠٩ رقم ١٧٨٦) قال: حدثنا عبيد بن أبي قرَّة، به.
ومن طريق أحمد رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٣٨٧-بشار عوّاد)، والضياء في "المختارة" (٨/ ٣٨٤ رقم ٤٧٤).
ورواه البخاري في "الكنى" (ص٧٥) تعليقًا من طريق عبدالله بن محمد الجعفي، وأبو أحمد الحاكم في "الكنى" كما في "الإصابة" (١٢/ ٤٩) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٣٢٦) وعنه البيهقي في "الدلائل" (٦/ ٥١٨)، والضياء في "المختارة" (٨/ ٣٨٦ رقم ٤٧٦) من طريق ابن معين، والخطيب (١١/ ٩٧) من طريق حجَّاج، جميعهم عن عبيد بن أبي قرَّة، به.

(٢) قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٢) في ترجمة عبيد بن أبي قرَّة: «في قصة العباس، لا يتابع في حديثه».
وقال العقيلي: «عبيد بن أبي قرَّة، عن الليث بن سعد، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به». وقال ابن عدي: «وهذا لم يروه عن الليث غير عبيد بن أبي قرَّة».
وقال الحاكم عقب رواية يحيى بن معين، عن عبيد بن أبي قرَّة: «هذا حديث تفرَّد به عبيد بن أبي قرَّة، عن الليث، وإمامنا أبو زكريا [يعني: ابن معين] رحمه الله لو لم يرضه، لما حدَّث عنه بمثل هذا الحديث». وتعقَّبه الذهبي بقوله: «لم يصح هذا». =

٢٧١٧ - وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق، عن عمر[٢] ابن راشد، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي حازم مولى الأنصار: أنَّ رسولَ الله ﷺ وقفَ على باب قُبَّةٍ[٣] فيه نَفَر من قريش، فقال: « **إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا** »، قالوا: نعم، قال: « **وَلِلأَئِمَّةِ مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلُهُ، مَا أَقَامُوا فِيكُمْ ثَلَاثًا: إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧١٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه [بكر][٤] بن يونس، عن

= وقال في "المغني" (٢/ ٤٢٠) في ترجمة عبيد بن أبي قرة: « تفرد بخبر ساقط في بني العباس: "يملك من صلبك يا عَمُّ بعدد الثريا"». وقال في "ميزان الاعتدال" (٣/ ٢٢): « رواه أحمد بن حنبل في "مسنده"، وهذا باطل ».

وتعقَّبه ابن حجر في "لسان الميزان" (٤/ ١٢٣) فقال: « لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا الحديث بالبطلان »، ثم نقل قول أبي حاتم عن أبيه أنه كان يستحسن هذا الحديث ويُسَرُّ به. ولكنْ سبق إعلال البخاري والعقيلي لهذا الحديث، والله أعلم.

(١) انظر المسألة رقم (٢٧٧٤).

(٢) في (ش): « معمر »، وانظر "تهذيب الكمال" (٢١/ ٣٤٠-٣٤١).

(٣) قوله: « قبة » سقط من (ك). والقُبَّة من الخِيام: بيتٌ صغيرٌ مستديرٌ، وهو من بيوت العَرَب. "النهاية" (٤/ ٣).

(٤) في جميع النسخ: « بكير »، عدا (ف)، فإنه كتب فيها: « يونس بن بكير »، ثم ضرب على «بن بكير»، وألحق قبل «يونس» لحقًا ليكتبها - فيما يظهر - في الحاشية: «بكير بن» لكن لم يظهر في المصوَّرة شيء، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٩٣ رقم ١٥٣٥)، و"تهذيب الكمال" (٤/ ٢٣٢)، وذكره ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١/ ٢٥٠) وقال: « بكير بن يونس بن بكير، هو: بكر، كذا نبه عليه في "المغني" ». وروايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٧٢٣٨)، و"الكبير" (١٧/ ٢٩٣ رقم ٨٠٨)، وفيهما: « بكر » على الصَّواب.

موسى بن عُلَيّ، عن أبيه، عن عُقْبَة بن عامر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ**[١] **عُمَّالِكُمْ وشِرَارِهِمْ ؟**»، قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: « **فَإِنَّ خِيَارَهُمْ خِيَارُهُمْ لَكُمْ، وتُحِبُّوهُ**[*] **ويُحِبُّكُمْ، وَتَدْعُونَ اللهَ لَهُ، وَيَدْعُونَ**[٢] **اللهَ لَكُمْ، وشِرَارُهُمْ شِرَارُهُمْ لَكُمْ؛ مَنْ تُبْغِضُوهُ**[*] **ويُبْغِضُكُمْ، وتَدْعُونَ اللهَ عَلَيْهِ، ويَدْعُونَ**[٣] **اللهَ عَلَيْكُمْ** »، قالوا: أفلا نقاتلُهم يا رسولَ الله ؟ قال: « **لَا، دَعُوهُمْ مَا صَامُوا وصَلَّوا** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧١٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو حُذَيفة[٤]، عن عِكْرِمَة بن عمَّار، عن شدَّاد[٥]، عن أبيه؛ قال: خرج النبيُّ ﷺ من بيتِ عائشة، فأَوْمَأَ[٦] بيده نحو المَشرِق، وقال: « **مِنْ هَهُنا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ** » ؟

---

(١) في (أ) و(ش): « بخير »، وكانت هكذا في (ف)، ويبدو أنها صُوِّبت، ولكن لم يظهر التصويب في التصوير.

(*) كذا في جميع النسخ في الموضعين: «تحبوه» و«تبغضوه»، والجادَّة: «تحبونه» و«تبغضونه»، وما في النسخ يخرَّج على أنه بحذف نون الرفع تخفيفًا بلا ناصب ولا جازم، ولا نون توكيد ولا نون وقاية، وهو لغة تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (١٠١٥).

(٢) في (ك): « ويدعوا ».

(٣) في (ف): « ويدعوا ».

(٤) هو: موسى بن مسعود النَّهْدي.

(٥) هو: شدَّاد بن عبدالله القرشي، أبو عمار الدمشقي.

(٦) في (ك): « قالا فأومأ »، ويبدو أنها كذلك في (ت)، لكن لم تتضح في المصوَّرة.

فقالا: أخطأ أبو حُذَيفة في هذا الحديث؛ إنما هو [عن](١) عِكرِمَة(٢)، عن سالم(٣)، عن أبيه.

٢٧٢٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مُحاضِر(٤) بن المُوَرِّع(٥)، عن هشام بن عُروَة، عن وَهْب بن كَيْسان، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ في الدَّجَّال: « **مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ...** »، وذكر الحديثَ؟

فقالا: هذا وَهَمٌ(٦)، وَهِمَ فيه مُحاضِر(٧)؛ وإنما هو: هشام بن عُروَة(٨)، عن وَهْب بن كَيْسان، عن عُبَيد بن عُمَير، عن النبيِّ ﷺ...،

---

(١) في جميع النسخ: « من ».

(٢) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢٤٣٠)، وعنه مسلم في "صحيحه" (٢٩٠٥).

ورواه البخاري في "صحيحه" (٣٥١١)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٠٥) من طريق الزهري، عن سالم، به.

(٣) هو: ابن عبدالله بن عمر.

(٤) في (ف): « مخاض »، وفي بقية النسخ: « محاض »، ثم صوِّبت في (أ) و(ش).

(٥) روايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٦٧٨٠)، والسهمي في "تاريخ جرجان" (١٠١٩).

(٦) قوله: « وهم » سقط من (أ) و(ش)، وكأن في موضعها في (ش) علامةَ لَحَق، ولم يظهر اللَّحَقُ في المُصَوَّرة.

(٧) في (ف): « مخاض »، وفي بقية النسخ: « محاض »، ثم صوِّبت في (أ) و(ش).

(٨) روايته أخرجها مسدَّد في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٤٥٢١) - من طريق عبدالله بن داود، عنه به.

قال ابن حجر: « خالفه محاضر، فقال: عن هشام، عن وَهْب، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أخرجه ابن حبان، والأول أصحُّ مع إرساله ».

ورواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٥٣٦)، ونعيم بن حماد في "الفتن" (١٥٣٥) من طريق أبي معاوية، عن هشام، عن وَهْب، عن عبيد بن عمير قال: =

مُرسَلاً[1].

٢٧٢١- وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثِ بَشير بن المُهاجِر[2]، عن ابن بُرَيدة[3]، عن أبيه؛ في قصَّة الجَسَّاسَة[4]: ما عِلَّته ؟

فقالا: له عَوْرة.

قلتُ: وما هي ؟

قالا: روى[5] عبدالوارث[6]، عن حُسين بن ذَكْوان المعلِّم، عن ابن بُرَيدة، عن الشَّعبي، عن فاطمة بنت قَيْس، عن النبيِّ ﷺ في ذلك.

قالا: فأفسد[7] هذا الحديثُ حديثَ [بشير][8].

= قال رسول الله ﷺ: « لَيَصْحَبَنَّ الدجَّالَ قومٌ يقولون: إنا نَصحَبُه، وإنا لنعلَمُ أنه كذَّاب، ولكنَّا إنما نصحَبُه لنأكُلَ من الطَّعام ونرعى من الشَّجر، وإذا نزَلَ غضبُ الله نزَلَ عليهم كلِّهم ».

ورواه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٦٥٥) من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام، عن وَهْب، عن عبيد بن عمير قال: فذكره باللفظ السابق هكذا من قوله.

(١) قوله: « مرسل» يجوز فيه النصبُ على أنَّه حال، والرفع على أنَّه خبر ثانٍ، انظر تعليقنا على المسألة رقم (٨٥).

(٢) روايته ذكرها الدارقطني في "العلل" (٤/ ٢١٤/ب).

(٣) هو: عبدالله بن بُرَيدة بن الحُصَيب.

(٤) الجساسة: دابة في جزائر البحر تَجُسُّ الأخبار، وتأتي بها الدَّجَّال. "لسان العرب" (٦/ ٣٨).

(٥) في (ف): « رواه ».

(٦) هو: ابن سعيد، وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٩٤٢).

(٧) في (ك): « فاسد ».

(٨) في جميع النسخ: « بشر »، عدا (ت) فلم يتضح في مُصَوَّرتها، وتقدم في أول =

٢٧٢٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق[١]، عن يزيد بن أبي زياد؛ قال: دخلتُ على أنس، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: « **بُعِثْتُ أَنَا والسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ** » ؟

فقالا[٢]: هذا وَهَمٌ، وَهِمَ فيه يونس بن بُكَير؛ وإنما هو: عن[٣] زياد بن أبي زياد[٤].

٢٧٢٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه فُضَيل بن عِياض[٥]، عن

= المسألة على الصَّواب.

(١) هو: محمد.

(٢) كذا في جميع النسخ، مع أنه ذكر أباه فقط في أول المسألة، فلعلَّه سقط في السؤال قوله: « وأبا زرعة »، أو أنَّ الأصل: « فقال »، وأشبعَ فتحة اللام فتولَّدت الألف؛ فهي ألف الإشباع لا ألف المثنى. وانظر في إشباع الحركات التعليق على المسألة رقم (٢٢٨).

(٣) قوله: « عن » ليس في (أ) و(ش).

(٤) الحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٣/ ٢٣٧ رقم ١٣٤٨٣) من طريق إبراهيم بن سعد، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٣٥٥) تعليقًا من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن أنس.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٥٠٤)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٥١) من طرق أخرى عن أنس.

(٥) في (أ): « غياض » بالمعجمة. وروايته أخرجها الطبرني في "الكبير" (١/ ١٥٦-١٥٧ رقم ٣٦٧) و(٢٠/ ٥٣ رقم ٩١)، وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٤٨٤/ منتخبه)، وفي "معرفة الصحابة" (٥٩٣)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٢٢٨).
ووقع عند أبي نعيم في "الدلائل": « عبدالله بن سابط » بدل: « عبدالرحمن ».
ورواه الطيالسي في "مسنده" (٢٢٥)، والبزار في "مسنده" (١٢٨٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٨٧٣)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (١٤/ ٢٤٥) من طريق جرير بن حازم، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٢٠٩٢)-. وابن أبي عاصم في "السنة" (١١٣٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (٨٧٤)، =

لَيْث[١]، عن عبدالرحمن بن سابِط، عن أبي ثَعْلَبة[٢]، عن مُعاذ وأبي عُبَيدة؛ قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الأَمْرَ بَدَأَ رَحْمَةً ونُبُوَّةً، ثُمَّ تَكُونُ[٣] رَحْمَةٌ وخِلَافَةٌ...** »، وذكر الحديثَ ؟

قال أبي: حدَّثنا علي بن نَصْر؛ قال: ثنا عثمان بن اليَمان، عن عبدالسلام بن حَرْب، عن لَيْث، عن ابن سابط[٤]، عن عمرو بن جُرْثوم، عن أبيه، عن مُعاذ بن جبل، وأبي عُبَيدة، عن النبيِّ ﷺ.

قال: عمرو بن جُرْثُوم هو: ابن أبي ثَعْلَبة[٥].

قال أبي: جوَّد هذا الحديث .

= والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٥٣ رقم ٩٢) من طريق عبدالواحد بن زياد، كلاهما عن ليث به.

ومن طريق الطيالسي رواه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٩٥)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٥٩)، و"دلائل النبوة" (٦/ ٣٤١).

ورواه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٣٣٤) من طريق المعتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن ابن سابط، عن النبي ﷺ، به مرسلاً.

(١) هو: ابن أبي سُلَيم.

(٢) هو: الخُشَني، وسيأتي أن اسمه: جُرْثوم، وهو صحابيٌّ رضي الله عنه.

(٣) كذا في (ت) و(ك)، ومثله في "المعجم الكبير" للطبراني (٢٠/ ٥٣ رقم ٩١)، وأهملت التاء في بقية النسخ، وجاء بالياء على صيغة التذكير في بقية مصادر التخريج، وكلاهما صحيحٌ، فوجه التأنيث: أنَّ الفعلَ تامٌ، والتذكير على أنَّه ناقصٌ.

(٤) في (ش): « أبي سابط ».

(٥) وهذا يدلُّ على أن أبا حاتم يرجِّح أن اسمَ أبي ثعلبة الخُشَني: جُرْثوم، وكذا في "الجرح والتعديل" (٢/ ٥٤٣ رقم٢٢٥٧). وفي اسمه خلافٌ كثير يُنظَر في "فتح الباري" (٩/ ٦٠٦).

٢٧٢٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق، عن الثَّوري[١]، عن الأعمَش، عن إبراهيم التَّيْمي[٢]، عن أبيه، عن أبي ذَرٍّ؛ أنه قال لمعاوية: إِنِّي وَإِيَّاكَ[٣] فِرْعَوْنُ هَذِهِ الأُمَّةِ ؟

قال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ؛ يَرَون[٤] أن الأعمَش أخذه من

(١) روايته أخرجها الدارقطني في "العلل" (٦/ ٢٧١)، و"الأفراد" (٢٧٠/أ)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢/ ١١٣) من طريق الفريابي، عن الثوري، به.
قال الدارقطني في "الأفراد": «تفرَّد به أبو مسعود الرازي أحمد بن الفرات، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم».

(٢) في (ك): «القمي». وإبراهيم هذا هو: ابن يزيد بن شَريك التَّيمي.

(٣) لم تنقط الكلمتان جميعًا في (أ)، ووقعت الأولى في (ف): «أبي»، ولم تنقط في بقية النسخ. والثانية في (ش): «وأباك»، وفي (ت) و(ك): «وإيَّاك»، ولم تنقط في (ف). ولفظ الدارقطني في "العلل" (١١٢٩): «أحدنا فرعون هذه الأمة»، وجعله مرفوعًا إلى النبي ﷺ. ولفظ أبي نعيم: عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ لرجلين: «أحدهما فرعون هذه الأمة»، فقال الآخر: أما أنا فلا. ولذا فالجادَّة فيما وقع في النسخ أن يقال: «إنِّي أو إيَّاكَ»؛ لكنَّ مجيء الواو بمعنى «أو» جائز في العربية، وله شواهد، وقد أوضحنا ذلك في التعليق على المسألة رقم (٧٩٤).
وفي هذا الحديث من فنون البلاغة ما يسمَّى بالتعريض، قال الخطابي في "غريب الحديث" (٢/ ٢٥٠): «ومن مذهب العرب: استعمال الكناية في كلامها، وترك التصريح بالسوء، وهو كقول بعض الصحابة لرجل: قد علمت أنَّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ أحدنا فرعون هذه الأمة" يعنيه بذلك»، وفي "النهاية" لابن الأثير (١/ ٨٨): «في حديث أبي ذر أنَّه قال لفلان: أشهدُ أن النبيَّ ﷺ قال: "إنِّي أو إيَّاك فرعونُ هذه الأمة"، ولكنَّه ألقاه إليه تعريضًا لا تصريحًا؛ كقوله تعالى: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤]، وهذا كما تقول: أحدُنا كاذبٌ، وأنتَ تعلمُ أنك صادقٌ، ولكنَّك تعرِّض به».

(٤) في (ك): «يروون».

حَكيم بن جُبَير[١]، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذَرّ.

وحَكيمٌ هو نحو يونس بن خَبَّاب[٢]، وهو ذاهبٌ في الضَّعف[٣].

٢٧٢٥ - وسمعتُ أبا زرعة يقول: حدَّثنا النُّفَيلي[٤] بحديث زهير[٥]، عن الأسود بن قَيْس، عن ثَعْلَبة بن عِبَاد، عن سَمُرَة بن جُنْدُب؛ في قصَّة الدَّجَّال، فلمَّا بلغ: « **فَإِنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهِ بِسَيِّئِ**[٦] **عَمَلِهِ** »[٧]؛ قال النُّفَيلي: صحَّف أحمد بن يونس[٨] في هذا الحديث،

(١) وهو ضعيف، ورمي بالتشيع كما في "التقريب" (١٤٦٨)، وهذا يعني أن الأعمش دلَّس، فأسقطه من الإسناد.

(٢) في (ت) و(ك): « حباب »، والمراد: أنه مثله في التشيُّع.

(٣) قال الدارقطني في "العلل" (١١٢٩): « هو حديث يرويه الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، واختلف عنه: فرواه الثوري، عن الأعمش كذلك. ورواه أبو عوانة ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم التيمي، وحكيم بن جبير ضعيفُ الحديث، وهو الصَّواب؛ فدل أنَّ رواية الثوري ومن تابعه مرسل ». اهـ.

(٤) هو: عبدالله بن محمد بن علي.

(٥) هو: ابن معاوية. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٨٣١٣)، وأحمد في "مسنده" (٥/ ١٦ رقم ٢٠١٧٨)، والنسائي في "سننه" (١٤٨٤)، والروياني في "مسنده" (٨٤٧)، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٣٩٧)، والبغوي في "الجعديات" (٢٦٥٨)، وابن حبان في "صحيحه" (٢٨٥٢)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ١٩١ رقم ٦٧٩٩)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٣٢٩-٣٣٠) وعنه البيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ٣٣٩). من طرق عن زهير، به. مطولاً ومختصرًا.
وسقط من مطبوع ابن خزيمة: « زهير بن محمد » وهو على الصَّواب في "إتحاف المهرة" (٦/ ٢٥).

(٦) في (ش): « بشيء ».

(٧) في رواية أحمد وابن خزيمة والطبراني والحاكم والبيهقي في ذكر الدجال: « . . . ومن كفر به وكذَّبه لم يعاقَب بشيء من عمله . . . ».

(٨) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (١١٨٤)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" =

فقال : «بِشَيْءٍ »؛ وإنما هو :« بِسَيِّئِ عَمَلِهِ »[(١)].

قال أبو زرعة: وفَرِحَ بما أخطأ أحمد بن يونس فرحًا شديدًا.

٢٧٢٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالرحمن بن مهدي[(٢)]، عن شُعبة، عن قتادة، عن عبدالله بن عُتْبة - أو ابن أبي عُتْبة-، عن أبي سعيد؛ قال: ليُحَجَّنَّ هذا البيتُ [ولَيُعْتَمَرَنَّ][(٣)] بعد خروج يأجوجَ ومأجوجَ.

قلتُ: روى[(٤)] هذا الحديثَ أبانُ العطَّار[(٥)]، عن قتادة، عن عبدالله

= (١/ ٣٢٩ و٣٣٣). وليس عندهما موضع الشاهد.
ومن طريق أبي داود رواه ابن عبدالبر في "التمهيد" (٣/ ٣٠٩).

(١) قال أحمد في روايته: وقال حسن الأشيب [يعني: في روايته عن زهير]:« بسيِّئٍ من عمله ».

(٢) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٥٣) من طريق الإمام أحمد، عن ابن مهدي، عن شعبة، به مرفوعًا بلفظ:« لا تقوم الساعة حتى لا يُحَجَّ البيت ».
قال الحاكم:« هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أوقفه أبو داود عن شعبة، والله أعلم، وقد صحَّ وثبت عن رسول الله ﷺ أن البيت يُحَج ويعتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج ». وجاء عن ابن مهدي من وجه آخر يأتي تخريجه.

(٣) في جميع النسخ:« ولَيُعْمَرَنَّ »، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) في (ك):« رواه ».

(٥) هو: أبان بن يزيد. وروايته أخرجها عفان بن مسلم في "جزئه" (١٢/ب) وعنه، ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٥٣٢)، وأحمد في "مسنده" (٣/ ٦٤ رقم ١١٦١٧).
ورواه أحمد (٣/ ٢٧ و٤٨ رقم ١١٢١٧ و١١٤٥٥) من طريق سويد بن عمرو الكلبي وعبدالصمد بن عبدالوارث، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٠٧)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٥٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٩/ ١٦) من طريق ابن مهدي، =

ابن أبي عُتْبة [(١)]، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ فأيُّهما الصَّحيح ؟

قال أبي: سمعتُ أبا زياد حمَّاد بن زاذان يحدِّث عن عبدالرحمن هذين الحديثَين، ثم قال: سمعتُ عبدالرحمن يقول: ما أرى أبان إلا وقد حَفِظ.

قال أبي: حديثُ أبان أصحُّ من حديث شُعبة.

٢٧٢٧ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه مُؤَمَّل[(٢)]، وزيدُ ابن حُبَاب[(٣)]، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، عن

= ثلاثتهم عن أبان، به.
ورواه البخاري في "صحيحه" (١٥٩٣) من طريق الحجاج بن الحجاج، وأحمد في "مسنده" (٣/ ٢٨ رقم١١٢١٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٠٣٠)، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٠٧) من طريق عمران القطان، كلاهما عن قتادة، به.
وانظر "فتح الباري" (٣/ ٤٥٥)، و"تغليق التعليق" (٣/ ٦٧-٦٨) كلاهما للحافظ ابن حجر.

(١) في (ك): « عقبة ».

(٢) هو: ابن إسماعيل.

(٣) روايته أخرجها البزار في "مسنده" (٣٤١٨/ كشف الأستار).
ورواه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٩٥) من طريق علي بن عثمان اللاحقي وعبدالصمد بن عبدالوارث، كلاهما عن حماد، به.
وقد جاء ما يدلُّ على أن الاختلاف من حماد بن سلمة نفسه، فإنه كان يرفعه مرة، ومرة لا يرفعه، ومرة يشك، فقد أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٨٦ رقم١٤٠٤٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٥٢٧)، كلاهما من طريق عفان بن مسلم، عن حماد، عن ثابت، عن أنس؛ قال: كنا نتحدَّث أنه لا تقوم الساعة. . . ، الحديث. ثم قال عفان: « ذكره مرة حماد هكذا، وقد ذكره عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ لايشكُّ فيه. وقد قال أيضًا: عن أنس عن النبي ﷺ فيما يَحسَبُ ». =

النبيِّ ﷺ: « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ، ولا تُنْبِتَ[(١)] الأَرْضُ، وحَتَّى يَكُونَ لِلْخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ » ؟

قال أبي وأبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو عن أنس، موقوفً[(٢)].

قال أبو زرعة: من حديث زيد بن حُبابٍ[(٣)] لا أعرفُه[(٤)].

٢٧٢٨ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه أبو داود الطَّيالسي[(٥)]،

= وقد رواه معاذ بن حرملة الأزدي، عن أنس مرفوعا كما سيأتي في التعليق آخر المسألة.

وأصل الحديث متفق عليه من طريق قتادة، عن أنس؛ قال: لأحدِّثنَّكم حديثًا لا يحدِّثكم أحدٌ بعدي؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من أشراط الساعة: أن يقلَّ العلم، ويظهرَ الجهل، ويظهر الزِّنى، وتكثُرَ النساء، ويقلَّ الرجال، حتى يكونَ لخمسين امرأةً القيِّمُ الواحد ». أخرجه البخاري (٨١)، ومسلم (٢٦٧١).

(١) في (ت) و(ك): « ولا ينبت ».

(٢) قوله: « موقوف » يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٣) من قوله: « هذا خطأ... » إلى هنا ساقط من (ت) و(ك)، وفي (أ): « خباب » بالخاء المعجمة بدل: « حباب ».

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٤٠ رقم١٢٤٢٩)، والبزار في "مسنده" (٣٤١٥/ كشف الأستار)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٣٤٠)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٥١٣) من طريق زيد بن الحباب؛ قال: حدثني حسين بن واقد؛ حدثني معاذ بن حرملة الأزدي؛ قال: سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: « لا تقومُ الساعة حتى يُمْطَرَ الناسُ مطرًا عامًّا، ولا تُنبِتُ الأرضُ شيئًا ».

(٥) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٢٥٨) من طريق محمود بن غيلان، والإسماعيلي في "معجمه" (٣/ ٧٨٦)، والطبراني في "الأوسط" (٤٨٣٥) من طريق عمار بن رجاء، كلاهما عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عاصم والأعمش، عن أبي وائل، به. وزاد الترمذي مع عاصم والأعمش: حماد بن =

عن شُعبة[(١)] وحمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم، عن أبي وائلٍ[(٢)]، عن حُذَيفة؛ قال: قال عمر: أيُّكم يحفَظُ ما قال رسولُ الله ﷺ في الفتنة؟ . . .، وذكر الحديثَ؟

قال أبو زرعة: « لا أعرفُه من حديث شُعبة »، وأنكَره[(٣)].

قلتُ: فهو خطأٌ؟

قال: ما[(٤)] أدري ما أقولُ لك فيه؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ أرى أنَّ أبا داود وَهِمَ فيه؛ ليس فيه شُعبة، ليس يَعرِفُ هذا الحديثَ شُعبةُ؛ إنما هو: حمَّاد بن سَلَمة فقط.

٢٧٢٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة[(٥)]، عن عُبَيدالله بن عمر، عن سعيد المَقبُريِّ - أو غيره -، عن أبي هريرة،

= أبي سليمان. وأخرجه الإسماعيلي في الموضع السابق؛ من طريق عمار بن رجاء أيضًا، عن الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، به. ورواية حماد هذه أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٤٠٨).
ورواه البزار في "مسنده" (٢٨٩٣) من طريق موسى بن إسماعيل التَّبوذكي، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن حذيفة، به.

(١) في (ت) و(ك): « يحفظ عن شعبة »، وضُبب فيهما على قوله: « يحفظ ».

(٢) هو: شقيق بن سلمة.

(٣) أي: أنكره من حديث شعبة عن عاصم، وإنما هو: حماد بن سلمة، عن عاصم، به. والحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٣٥٨٦) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، به.

(٤) قوله: « ما » سقط من (ك).

(٥) لم نقف على روايته من هذا الوجه، وذكر الدارقطني في "العلل" (٨/ ٣١٣) رواية حماد فقال: «ورواه حماد بن سلمة، عن عبيدالله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة =

عن النبيِّ ﷺ: «سَبْعَةٌ في ظِلِّ العَرْشِ[(١)] يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»؟

قال أبي: والناسُ يقولون: عن عُبَيدالله[(٢)]، عن خُبَيب[(*)] بن عبدالرحمن، عن حَفْص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: لم يَضبِط حمَّاد، فأدخل فيه الشَّكَّ، وتخلَّص، والصَّحيحُ: عن خُبَيب[(*)]، عن حَفْص، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[(٣)].

٢٧٣٠ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي حيَّان[(٤)]، عن الشَّعبي[(٥)]، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ؛ في أوَّل الآيات خُروجًا . . . ؟

قالا[(٦)]: يخالفون حمَّادً[(٧)] في هذا الحديث؛ يقولون: [أبو][(٨)]

= قوله». كذا موقوفًا وبلاشك.

(١) في (ك): «العرض».

(٢) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٦٦٠ و١٤٢٣ و٦٤٧٩ و٦٨٠٦)، ومسلم في "صحيحه" (١٠٣١).

(*) في (أ) و(ش) و(ك): «حبيب» بالحاء المهملة، وفي (ف) بإهمال جميع الأحرف.

(٣) ذكر الدارقطني في "العلل" (١٥٨٨) الاختلاف في هذا الحديث، ومن ذلك مخالفة حماد بن سلمة، فقال: «ورواه حماد بن سلمة، عن عبيدالله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قوله، والصَّحيح قول حماد بن زيد ويحيى ومن تابعهما، عن عبيدالله»؛ يعني: عن عبيدالله، عن خبيب، عن حفصٍ، عن أبي هريرة، مرفوعًا.

(٤) هو: يحيى بن سعيد بن حيَّان.

(٥) هو: عامر بن شَراحيل.

(٦) في (ت) و(ك): «مالا».

(٧) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، وحُذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٨) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، وقد تقدم على الصواب.

حيَّان[١]، عن أبي زرعة بن عمرو بن جَرير، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أشبهُ: عن أبي زرعة[٢] عن عبدالله، والوَهَمُ من حمَّاد.

٢٧٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو حَفْص الصَّيْرَفي[٣]؛ فقال: أَفَدتُّ عفَّانَ[٤]: حدَّثنا سُفيان[٥]، عن عاصم[٦]، عن زِرٍّ[٧]، عن عبدالله[٨]، في المَهْدي، فحدَّثه به يحيى بن سعيد، فقال: ليس كذا أريد، فلقَّنه فتلقَّنه، ثم قال: ما هكذا حدَّثنا سُفيان، ولكن لا بأس به؟

قال أبي: ما أخوفَني أن يكون أبو حَفْص غَلِطَ، ليس هذا كلامَ

---

(١) روايته أخرجها أحمد في "المسند" (٢/ ٢٠١ رقم٦٨٨١)، ومسلم في "صحيحه" (٢٩٤١).

(٢) من قوله: « بن عمرو بن جرير... » إلى هنا سقط من (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٣) هو: عمرو بن علي الفَلاَّس.

(٤) هو: ابن مسلم الباهلي الصَّفَّار.

(٥) يروي عمرو بن علي الفَلاَّس أبو حفص الصيرفي عن سفيان بن عيينة كما في "تهذيب الكمال" (٢٢/ ١٦٢)، ويروي عن سفيان الثوري بواسطة، وقد روى هذا الحديث عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تقومُ الساعةُ حتى يملكَ الناسَ رجلٌ من أهل بيتي، يُواطئ اسمُه اسمي، واسمُ أبيه اسمَ أبي، فيملَؤها قسطًا وعدلاً ». أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٦٨٢٤).
وسفيانُ في هذه المسألة هو: الثوري، بدليل قول يحيى بن سعيد القطَّان: « ما هكذا حدثنا سفيان »، ويحيى بن سعيد هو راوية سفيان الثوريِّ، وقد أخرج روايتَه عنه الإمام أحمد في "المسند" (١/ ٣٧٧ رقم٣٥٧٣)، وأبو داود في "سننه" (٤٢٨٢)، والطبراني في "الكبير" (١٠٢١٨).

(٦) هو: ابن أبي النَّجود المعروف بابن بَهْدَلَة.

(٧) هو: ابن حُبَيش.

(٨) في (ك): « عبيدالله ». وعبدالله هذا هو: ابن مسعود ﷺ.

يحيى، لم يكن يحيى من الرجال الذي يقولُ[١]: لا بأسَ بمثل هذا، لا أدري من أين جاء به أبو حَفْص ؟!

٢٧٣٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاق الأزرَق[٢]، عن العَوَّام بن حَوْشَب[٣]، عن القاسم بن عَوْف الشَّيْباني؛ قال: أتينا أبا ذَرّ بالرَّبَذَة[٤]؛ فقال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: « **إِنَّهُ يَكُونُ بَعْدِي سُلْطَانٌ؛ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ [يُذِلَّهُ]**[٥]، **خَلَعَ**[٦] **رِبْقَةَ**[٧] **الإِسْلَامِ مِنْ**

---

(١) كذا في جميع النسخ، عدا (ش)، ففيها: « من الرجال الذين يقول »، والجادَّة أن يقال: «من الرجال الذين يقولون»، وما أثبتناه يمكن تخريجه في العربية:
فـ«الَّذي» أصلها «الَّذين»، وحذفت نونها تخفيفًا؛ استطالة بالصِّلة؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوٓا۟﴾ [التوبة: ٦٩] في أحد الأقوال، فالأصل: كالذين خاضوا، انظر: "المفصل" للزمخشري (ص١٧٩-١٨١ باب الموصولات)، و"سر صناعة الإعراب" لابن جني (٢/ ٥٣٧)، و"الدر المصون" (١/ ١٥٦-١٥٩)، و(٦/ ٨٣-٨٤).
وأما « يقول » فتخرج على أنَّ المراد: « يقولون » وحذفت نون الرفع بلا ناصب ولا جازم، ولا نون توكيد ولا نون وقاية، تخفيفًا، فصارت: « يقُولُوا »، ثم حذفت واو الجماعة، واجتزئ عنها بضمة اللام، والاجتزاء بالحركات عن حروف المد لغة هوازن وعُلْيا قيس، فانظر لحذف نون الرفع: التعليق على المسألة رقم (١٠١٥)، وانظر للاجتزاء: التعليق على المسألة رقم (٦٧٩).

(٢) هو: إسحاق بن يوسف.

(٣) روايته أخرجها الدارمي في "مسنده" (٥٦٠) من طريق يزيد بن هارون عن العوام، به مختصرًا، وليس فيه موضع الشاهد.

(٤) في (ت): « بالربد »، وفي (ك): « بالدبد ». والرَّبَذَةُ: من قرى المدينة على ثلاثة أيام، قريبة من ذات عِرْقٍ على طريق الحجاز إذا رحلت من فَيْد تريد مكة، وبهذا الموضع قبرُ أبي ذَرٍّ الغِفاري رضي الله عنه. "معجم البلدان" (٣/ ٢٤).

(٥) في جميع النسخ: « يدخله »، والتصويب من مصادر التخريج الآتية.

(٦) قوله: « خلع » سقط من (ك).

(٧) في (ت) و(ك): «الله» بدل: «ربقة». =

عُنُقِهِ. . . »، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا أخطأ فيه إسحاق؛ رواه غيرُ إسحاق[١]، عن[٢] العَوَّام، عن القاسم بن عَوْف، عن رجلٍ من عَنَزَة، عن أبي ذَرٍّ؛ وهو الصَّحيحُ.

٢٧٣٣ - وسألتُ[٣] أبي عن حديثٍ رواه سَهْل بن تمَّام[٤]، عن عِمران[٥]، عن قتادة، عن عبدالله بن الحارث، عن أُمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَهْدي[٦]؟

قال أبي: أسقَطَ[٧] مِنَ الإسناد رجلاً؛ رواه[٨] عفَّان[٩]، عن

= والرِّبْقَةُ في الأصل: عُرْوةٌ في حَبْلٍ تُجعل في عُنُق البهيمة أو يَدِها تُمْسِكها، فاسْتعارها للإسلام؛ يعني: ما يَشُدُّ به المُسلمُ نفْسَهُ من عُرَى الإسلام؛ أي: حُدُوده وأحكامه وأوامِره ونواهِيه. "النهاية" (٢/ ١٩٠).

(١) الحديث رواه أحمد في "مسنده" (٥/ ١٦٥ رقم ٢١٤٦٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٠٢٠)، والبيهقي في "الشعب" (٦٩٨٩) و"الاعتقاد" ص(٣٠٥) من طريق يزيد بن هارون، عن العوام، به.
وقرن أحمد في رواية محمد بن يزيد بيزيد بن هارون.

(٢) قوله: « عن » سقط من (ك).

(٣) انظر المسألة الآتية برقم (٢٧٤٠).

(٤) لم نقف على روايته من هذا الوجه، والحديث رواه الطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٢٩٥ رقم ٦٥٦) عن أحمد بن موسى الشامي البصري، عن سهل بن تمام، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن أم سلمة، به.

(٥) هو: ابن داوَر القطَّان.

(٦) سيأتي لفظه في المسألة الآتية برقم (٢٧٤٠).

(٧) يعني: سهل بن تمام.

(٨) في (ف): « ورواه ».

(٩) هو: ابن مسلم الباهلي الصَّفَّار. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٢١٢)، وابن شبَّة في "تاريخ المدينة" (١/ ٣٠٩)، والطبراني في "الكبير" =

عِمرانٍ، عن قتادة، عن أبي الخليل[1]، عن عبدالله بن الحارث، عن أم سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ؛ وهو الصَّحيحُ[2].

٢٧٣٤ - أخبرنا[3] أبو محمَّد عبدالرحمن بن أبي حاتِم[4]؛ قال: [حدثنا أبي؛ قال][5]: حدثنا عمرو بن عَوْن[6]؛ قال: أخبرنا خالد[7]، عن العلاء بن المسيّب، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي عُبَيدة[8]، عن أبي

= (٢٣/ ٣٨٩ رقم ٩٣٠) و"الأوسط" (٩٤٥٩).

ورواه أبو داود في "سننه" (٤٢٨٨) من طريق عمر بن عاصم الكلابي، عن عمران القطان، به.

(١) هو: صالح بن أبي مريم.

(٢) عرض الدارقطني في "العلل" (٥/ ١٧٢/ أ) الاختلاف في هذا الحديث، ولم يرجِّح.

(٣) انظر ما تقدم في المسألة رقم (١٨٠١)، وما سيأتي في المسألة رقم (٢٧٩٧).

(٤) قوله: « عبدالرحمن بن أبي حاتم » ليس في (ف).

(٥) مابين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابُدَّ منه؛ فإن القائل: « حدَّثنا عمرو بن عون » هو أبو حاتم وليس ابنَهُ أبا محمد، ويَدُلُّ على ذلك أمور:
الأول: أنَّ عمرو بن عون توفِّي سنة (٢٢٥ هـ)، وذلك قبل ولادة ابن أبي حاتم سنة (٢٤٠ هـ) أو (٢٤١ هـ)؛ وكان عمرو بن عون من شيوخ أبي حاتم.
الثاني: أن ابن أبي حاتم يروي عن عمرو بن عون بواسطة أبيه كما في المسألة رقم (١١٢٣) و(٢٥٦٦).
الثالث: ظاهر السياق: أنَّ الكلام لأبي حاتم؛ ففي آخر المسألة السابقة: « قال أبي: أسقط من الإسناد رجلاً... الخ»، وفي آخر هذه المسألة: « قال أبي: رأى أبو زرعة هذا الحديث في كتابي...»، وإنما رآه مِنْ رواية أبي حاتم، وهذا يشهد لما قلناه، والله أعلم.

(٦) في (ش) و(ك): « عوف ». وروايته تقدم تخريجها في المسألة رقم (١٨٠١).

(٧) هو: ابن عبدالله الواسطي.

(٨) هو: ابن عبدالله بن مسعود.

موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: « **لَمَّا وَقَعَ النَّقْصُ في بَنِي إِسْرَائِيلَ...** ».

قال أبي: رأى أبو زرعة هذا الحديثَ في كتابي؛ قال: لم أسمع هذا قطُّ! وبقي[1]، ثم رآني[2] بعد أيام، فقال: ألقَيتُه على محمَّد بن مسلم[3]، فقال: هذا حدَّثنا به عمرو بن مَيْمون[4].

٢٧٣٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالد بن خِداش، عن أبي[5] عَوْن بن[6] أبي رُكبة - وقال خالد مرَّة: عَوْن بن أبي رُكبة -، عن غَيْلان بن جَرير، عن أنس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **السُّلْطَانُ ظِلُّ اللهِ في الأَرْضِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وابن أبي رُكبة مجهولٌ[7].

---

(١) أي: وبقي ساكتًا. انظر التعليق على المسألة رقم (١٩٠٢).

(٢) يشبه أن تكون في النسخ: « رأى ». (٣) يعني: ابن وارة.

(٤) كذا! والذي يغلب على الظن أنه متصحِّف عن « عمرو بن عون »، ولم نجد في هذه الطبقة من اسمه: « عمرو بن ميمون »، والحديث معروف من رواية عمرو بن عون، عن خالد كما تقدم.

(٥) ضبَّب ناسخ (ف) على قوله: « أبي ».

(٦) في (أ) و(ش): « عن » بدل: « بن ».

(٧) في ترجمة أبي عون بن أبي ركبة من "الجرح والتعديل" (٩/ ٤١٤ رقم٢٠٢١) قال ابن أبي حاتم: « سألت أبي عنه؟ فقال: هو مجهول، والحديث الذي رواه منكر ». وللحديث طرق أخرى عن أنس انظرها في "الضعفاء" للعقيلي (٣/ ٣٥٤)، و"غريب الحديث" للخطابي (١/ ٧٠٧)، و"فضيلة العادلين" لأبي نعيم (٣٢)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٦٢)، و"الشعب" (٦٩٩٠)، و"المقاصد الحسنة" للسخاوي (رقم ٢٠٧)، و"السلسلة الضعيفة" للشيخ الألباني (٧٤٥ و١٦٦١).

٢٧٣٦ - وسمعتُ أبي وسُئِلَ[1] عن حديثِ قتادة، عن أبي نَضْرَةَ[2]، عن قَيْس بن عُبَادٍ؛ قال: قلت لعمَّار بن ياسر: أرأيتُم قتالكم، أَرَأْيٌ رأيتموه؛ فإنَّ الرأيَ يُخطِئ ويُصيب، أو عَهْدٌ عَهِدَهُ إليكم النبيُّ ﷺ؟ ...، وفي آخر الحديث قال - وأحسَبُه -: حدَّثني حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: ((**في أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا**))؟

فقال: هذا يقولُهُ قَيْس بن عُبَادٍ، عن حُذَيفة، وليس كلُّ إنسانٍ يقوله[3].

٢٧٣٧ - وسألتُ[4] أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد، عن

---

(١) في (أ) و(ت) و(ش): « سئل » بلا واو.

(٢) هو: المنذر بن مالك.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٩٠ رقم٢٣٣١٩)، ومسلم في "صحيحه" (٢٧٧٩) من طريق أسود بن عامر، عن شعبة بن الحجَّاج، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن قيس؛ قال: قلت لعمار: أرأيتُم صنيعكم هذا الذي صنعتُم في أمر عليٍّ، أرأيًا رأيتموه، أو شيئًا عهده إليكم رسولُ الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسولُ الله ﷺ شيئًا لم يعهده إلى الناس كافَّةً، ولكن حذيفة أخبرني عن النبيِّ ﷺ قال: قال النبيُّ ﷺ: « في أصحابي اثنا عشر منافقًا، فيهم ثمانيةٌ لا يدخلونَ الجنَّة حتى يَلِجَ الجملُ في سَمِّ الخِياط، ثمانيةٌ منهم تكفيكَهم الدُّبَيْلة »، وأربعةٌ لم أحفَظْ ما قال شعبة فيهم.
وهذا يدلُّ على أن الراوي عن حذيفة هو عمار بن ياسر، وليس قيس بن عباد. وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣١٩-٣٢٠ رقم١٨٨٨٥)، ومسلم أيضًا من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، وفيه قال شعبة: وأحسَبه قال: حدثني حذيفة. وهذا إنما يفيد شكَّ شعبة في أن عمارًا قال ذلك.

(٤) تقدَّمت هذه المسألة بتمامها برقم (٢٢٦٦)، وانظر المسألة الآتية برقم (٢٧٦٧).

يُونُسَ[١]، وأيُّوبَ[٢]، عن محمَّد[٣]، عن أبي هريرة؛ قال: إنَّ الملائكةَ تَلْعَنُ أحدَكُم إذا[٤] أشار إلى أخيه بحَديدَة ؟

قال أبي: قد رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن أيُّوبَ ويونسَ، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: فأيُّهما الصَّحيحُ ؟ موقوفٌ أو مُسْنَدٌ ؟

قال: المسندُ أَصَحُّ.

٢٧٣٨ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه مُعتَمِر[٦]، عن لَيْث[٧]، عن سعيد بن عامر، عن عبدالله بن عمرو بن العاص؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **إِنَّ في أُمَّتِي نَيِّفٌ[٨] وَسَبْعِينَ دَاعِيًا إِلَى النَّارِ، ولَوْ[٩] شِئْتُ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ** » ؟

قال أبي: يَرْوون هذا الحديثَ عن ابن عمر[١٠]، وسعيدٌ

(١) هو: ابن عبيد.
(٢) هو: ابن أبي تميمة السَّختياني.
(٣) هو: ابن سيرين.
(٤) في (ت): « إذ ».
(٥) انظر المسألة المتقدِّمة برقم (٢٢٦٢).
(٦) هو: ابن سليمان. وروايته أخرجها الهروي في "ذم الكلام" (٦٣٤).
(٧) هو: ابن أبي سُليم.
(٨) كذا في جميع النسخ بحذف ألف تنوين النصب من « نيِّف » جريًا على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤). وقد جاء على الجادَّة بالألف « نيِّفًا » في مصادر التخريج.
(٩) في (ت) و(ك): « لو » بلا واو قبلها.
(١٠) في (أ) و(ش): « أبي عمر ». وتقدم تخريج الحديث مطولاً من روايته في المسألة رقم (٢٢٦٢).

لا يُعرَفُ[١].

٢٧٣٨/أ - وسألتُ أبي[٢] عن حديثٍ رواه أحمد بن عَبْدَة، عن حمَّاد بن زيد[٣]، عن ثابت[٤]؛ قال: كتَبَ إِليَّ سعيدُ بنُ أبي بُرْدَة [حديثًا][٥] يَرُدُّهُ إلى جَدِّه[٦]؛ أنه قال: لم يبقَ من الدنيا إلا فتنةً منتظَرَةً، أو كَلاًّ[٧] مُحزِنً[٨] ؟

---

(١) وكذا قال عنه أيضًا في "الجرح والتعديل" (٤/ ٤٨ رقم٢٠٧).

(٢) هذه المسألة بتمامها ليست في (ت) و(ك).

(٣) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا" (ص٨١) من طريق حماد بن زيد، عن ثابت؛ قال: كتب إِليَّ سعيد بن أبي بُرْدَة: قال أبو موسى: إنه لم يَبْقَ من الدنيا إلا فتنةٌ منتظَرة، وكَلٌّ محزن.

(٤) هو: ابن أسلم البُناني.

(٥) تقرأ في النسخ: «حدثنا» بالمثلثة، بعدها نون، لكن لم تنقط النون، والصواب: «حديثًا» بالمثناة التحتيَّة بعدها مثلثة، فلعلَّ ما في النسخ سهو من النُّسَّاخ، والله أعلم.

(٦) جَدُّه: هو أبو موسى الأشعري ﷺ.

(٧) كذا، وسيأتي الكلام عليه، والكَلُّ: هو الثِّقَلُ من كُلِّ ما يُتَكَلَّف. "النهاية" (٤/ ١٩٨).

(٨) قوله: « لم يُبْقَ من الدنيا إلا فتنةً منتَظَرةً، أو كَلاً مُحْزِنً»؛ كذا بَنَيْنا الفعل «يُبْقَ» لما لم يُسَمَّ فاعله، وضبطنا الكلمات بعد «إلا» بالنصب؛ لثبوت الألف في «كَلاًّ»، والجادَّةُ بناءُ الفعل لما سمِّي فاعله ورَفْعُ ما بعد «إلا» على الفاعلية كما سبق نقله عن المطبوع من "ذم الدنيا" لابن أبي الدنيا، لكنْ يخرَّج ما في النسخ على إنابة الجار والمجرور «من الدنيا» مناب الفعل مع وجود المفعول به منصوبًا، وهو قوله: «فتنةً منتظرةً. . .»، وهذا جائز على قول الكوفيين ومن وافقهم من النحاة. وعلى ذلك يخرَّج ما ورد في بقية مصادر التخريج، ففيها أنَّ أبا موسى قال: « ما يُنْتَظَرُ من الدنيا إلا كَلاًّ مُحزنًا، أو فتنةً تُنتظَرُ ». وانظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٥٢).
وقوله: « مُحْزِنً» كذا ورد بحذف ألف التنوين من الاسم المنصوب تمشِّيًا مع لغة ربيعة، وقد تقدم تعليقنا عليها في المسألة رقم (٣٤).

قال أبي: سعيدُ بنُ أبي بُرْدَة لم يَسْمَعْ من جَدِّه[(١)]، وغيرُهُ يرويه يقول: عن أبيه، عن جَدِّه[(٢)].

٢٧٣٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حمَّاد بن زيد[(٣)]، عن مُجالد[(٤)]، عن قَيْس بن أبي حازم[(٥)]، عن الصُّنابِحي؛ قال: قال

---

(١) وكذا قال في "المراسيل" (ص٧٦ رقم٢٦٩).

(٢) أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٥)، ووكيع في "الزهد" (٦٦)، كلاهما عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، به.
ومن طريق ابن المبارك أخرجه هناد في "الزهد" (٥٠٥)، ومن طريق هناد أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١/ ٢٦٠).

(٣) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٤/ ٣٥١ رقم١٩٠٨٧)، والطبراني في "الكبير" (٨/ ٧٨ رقم٧٤١٤). وعند أحمد: «الصنابحي، وربما قال: الصنابح».
ورواه أحمد (٤/ ٣٥١ رقم٨٦-١٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٥٢) من طريق عباد بن عباد، عن مجالد بن سعيد، به.
ورواه الحميدي في "مسنده" (٧٩٨)، والبخاري في "التاريخ الأوسط" (١/ ٣٠٠/ الصميعي)، وأحمد في "مسنده" (٤/ ٣٤٩ و٣٥١ رقم١٩٠٦٩ و١٩٠٨٣-١٩٠٨٤)، وابن ماجه في "سننه" (٣٩٤٤)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/ ٢٢٠)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥٤٠ و٢٥٤١) وفي "السنة" (٧٣٩)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٦٤٤٦ و٦٤٤٧)، والطبراني في "الكبير" (٨/ ٧٩ و٨٠ رقم ٧٤١٥ و٧٤١٦) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، به.
واختُلف على إسماعيل في صحابي الحديث فقيل: «الصنابحي» وقيل: «الصنابح»، قال البخاري في "التاريخ الأوسط" (١/ ٣٠٠): «والصَّحيح: الصنابح».
وكذا قال في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٢٧).
وانظر "العلل الكبير" للترمذي (١ و١٧٢)، و"الإصابة" (٥/ ١٥٨-١٥٩).

(٤) هو: ابن سعيد. وفي (ف): «مخالد».

(٥) في (ك): «حاتم».

رسولُ الله ﷺ: « **أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ؛ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ** » ؟

قال أبي: إنما هو: عن الصُّنابِح[1] بن الأعْسَر[2]، وله صُحبة، والصُّنابحيُّ ليست له صُحبة[3].

٢٧٤٠ - وسألتُ[4] أبي عن حديثٍ رواه عبدالصَّمد بن عبدالوارث[5]، عن هشام[6]، عن قتادة، عن صالح أبي الخَليل، عن

---

(١) في (ف): « الصنابحي ».
(٢) في (ت) و(ك) يشبه أن تكون: « الأعس ».
(٣) وقال المصنف في "المراسيل" (ص١٢٢ رقم٤٣٩): « سمعتُ أبي يقول: الصُّنابحي هم ثلاثة: الذي يروي عنه عطاء بن يسار، فهو: عبدالله الصُّنابحي، لم تصحَّ صحبتُه. والذي روى عنه أبو الخير، فهو: عبدالرحمن بن عسيلة الصُّنابحي، يروي عن أبي بكر الصديق، وعن بلال، ويقول: قدمتُ المدينة وقد قُبض النبي ﷺ قَبلي بخمس ليالٍ، ليست له صُحبة. والصُّنابح بن الأعسر له صحبة، روى عنه قيس بن أبي حازم، ومن قال في هذا: الصُّنابحي، فقد وهم ».
وروى برقم (٤٣٧) عن ابن معين قوله: « الصُّنابحي: عبدالرحمن بن عسيلة، قدم بعد وفاة النبي ﷺ، ليست له صُحبة »، ونقل برقم (٤٣٨) عن أبي زرعة قوله: «الصُّنابحي الذي له صحبة هو: الصُّنابح بن الأعسر الأحمَسي، والذي ليست له صحبة هو: الصُّنابحي، واسمه: عبدالرحمن بن عسيلة، قدم على النبيِّ ﷺ، فلم يلحَقْه، توفي النبي ﷺ وهو بالجُحْفَة ».
(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٧٣٣).
(٥) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٦/ ٣١٦ رقم٢٦٦٨٩).
ورواه أحمد في الموضع السابق من طريق حرمي بن عمارة، وإسحاق في "مسنده" (١٩٥٤) من طريق وَهْب بن جرير بن حازم، وأبو داود في "سننه" (٤٢٨٦) من طريق معاذ بن هشام، ثلاثتهم عن هشام، به.
(٦) هو: ابن أبي عبدالله الدَّسْتوائي.

صاحبٍ له، عن أُمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ والمَقَامِ، ويُبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثُ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالبَيْدَاءِ** » .

فقلتُ لأبي: مَنْ صاحبُهُ هذا ؟

قال: عبدالله بن الحارث .

٢٧٤١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَبَّان[١] بن هلال[٢]؛ قال: حدَّثنا سُلَيمان بن كَثير، عن داود بن أبي هند، عن عُمارَة بن عُبَيد - شيخ من خَثْعَم كبير[٣]- قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يُذاكرنا[٤] خمسَ فتن، أَعلَمُ أربعةً[٥]، قد مَضَتْ، والخامسةُ هي فيكم يا أهل الشَّام - وذاكَ عند هزيمة عبدالرحمن بن محمَّد بن الأَشْعَث -،

---

(١) في (ش): « حيان ».

(٢) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٤٩٥) تعليقًا، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٤٥)، وابن عدي في "الكامل" (٣/ ٢٨٨)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٢٣٦).
قال ابن عدي: « وهذا يرويه عن داود سليمانُ بن كثير، ولا أعلم يرويه غيره ».

(٣) في (ش): « كثير ».

(٤) لم تنقط في (ش) وفي بقية النسخ: « تذاكرنا ». وفي مصادر التخريج السابقة: « يذكُرُ ».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « أربعًا »؛ لأن المعدود مؤنَّث، وهو «الفتن»، لكن تأنيث العدد هنا صوابٌ أيضًا؛ لعدم ذكر المعدود، وقد تقدم تفصيل ذلك في تعليقنا على المسألة رقم (٧١٣).

فإن[١] أَدْرَكْتَ الخامسةَ، واستطعْتَ أن تقعُدَ في بيتك فافعَلْ، وإن استطعْتَ أن تبتغيَ نفقًا في الأرض فتدخُلَ فيه، فافعَلْ ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عُمارَة، عن رجلٍ لم يُسَمَّ، عن النبيِّ ﷺ[٢].

٢٧٤٢ - وسمعتُ أبي يقولُ في حديثٍ حدَّثه محمَّد بن أبي

---

(١) في (ت) و(ك): « قال » بدل: « فإن ».

(٢) معنى هذا: أن عمارة ليست له صحبة، وهذا يخالف ما في "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٦٦ رقم٢٠٢٠)، حيث ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: « عمارة بن عبيد له صُحبة »، فلعلَّ أبا حاتم رجع عن قوله بصحبته، وهو الصواب . ولم يطَّلع الحافظ ابن حجر على كلام أبي حاتم في "العلل" فذهب يتعقَّبه في "الإصابة" (٧/ ٧٠-٧١)، و"تعجيل المنفعة" (٢/ ٦٢٠-٦٢١ رقم١٥٥١) في قوله: « له صحبة »، ورجَّح ابن حجر ما رواه الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٧٣ رقم٢٠٦٩٦) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٢٣٧) من طريق حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن رجل من أهل الشام يقال له: عمار؛ قال: أَدْرَبْنا - أي: دخلنا الدَّرْب، وكل مدخل إلى الروم دَرْبٌ - عامًا، ثم قَفَلْنا، وفينا شيخٌ من خَثْعَم، فذكر الحديثَ من رواية ذلك الشيخ الذي لم يُسَمَّ.

قال ابن حجر في "الإصابة": « والمحفوظُ في هذا ما أخرجه أحمد ». وقال أيضًا: « والحاصلُ أن داود بن أبي هند تفرَّد بهذا الحديث، فاختُلف عليه في اسم شيخه، هو صحابيٌّ هذا الحديث؟ أو الصَّحابيُّ شيخ من خَثْعَم؟ فالأول لم يترجَّح عندي فيه شيء، والثاني: الراجح أن شيخ داود تابعي، والصحابيُّ خثعمي لم يُسَمَّ، والله أعلم ».

وقال في "تعجيل المنفعة": « والذي في "المسند" أصوبُ »، ثم ذكر قول أبي حاتم: « له صحبة »، ثم قال: « وهذا مقلوبٌ مخالفٌ لجميع ما تقدَّم، والصحبة إنما هي للخثعمي الذي لم يُسَمَّ، وعمارةُ هو الراوي عن الصحابي، لا الصحابي ». اهـ.

صَفْوان[١]، عن عبدالرحمن بن مَهْدي[٢]، عن محمَّد بن أبي الوَضَّاح؛ قال: حدَّثني ثابتٌ أبو سعيد - لقيتُه بالرَّيِّ - عن يحيى بن يَعْمَر: أنَّ عليًّا قام خطيبًا، فحَمِدَ الله، وأثنىٰ عليه، ثم قال: أيُّها[٣] الناس، إنما هَلَكَ من كان قبلكم بركوبهِمُ المَعاصي، ولم يَنهاهُم(*) الرَّبَّانِيُّون والأَحْبار، فلمَّا تَمادَوا في المَعاصي، ولم يَنهاهُم(*) الربانيُّون والأَحْبار؛ أنزلَ الله بهم العُقوبات، فَمُرُوا بالمعروف، وانْهَوا عن المُنكر قبل أن ينزلَ بكم ما نَزَل[٤] بهم، إنَّ هذا الأمر يَتَنَزَّل من السماء إلى الأرض كقَطْر المَطَر إلى كُلِّ نفسٍ بما قدَّر الله لها من زيادةٍ أو نقصان...، وذكر الحديثَ.

قال أبي: أَحسَبُ ابنَ أبي صَفْوان أخطأ في قوله: «ثابت أبو سعيد[٥]»؛ أراد أن يقول: «ثابت أبو حمزة الثُّمالي»؛ لأنَّ ابن أبي الوَضَّاح يُكْنىٰ: أبا سعيد.

---

(١) في (ت) و(ك): «محمد بن صفوان».

(٢) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٦٤) تعليقًا.
وقال ابن أبي حاتم في "التفسير" (٣/ ١٥/ب) ذكر يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٢/ ٥٠١-٥٠٢) من طريق يحيى بن حسان كلاهما (أبو داود ويحيى) عن محمد بن مسلم بن أبي وضَّاح، به.

(٣) في (ش): «يا أيها».

(*) كذا في جميع النسخ بإثبات الألف، وهو مضارع معتل الآخر مجزوم، فالقياس في مثله: «لم يَنْهَهُمْ» بحذف حرف العلة من آخره. وما في النسخ لغةٌ لبعض العرب تخرَّج على تخريجين، ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨).

(٤) في (ك): «فأنزل».

(٥) في (أ) و(ش): «ابن سعيد».

٢٧٤٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ[١] رواه نائلُ بنُ نَجِيح، عن شَريك[٢]، عن أبي حَصِين[٣]، عن أبي خالد الوالِبي[٤]، عن مُعاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ المُسلِمِينَ شَيْئًا، فَاحْتَجَبَ عَنْ ذَوِي الضَّعفَةِ والحَاجَةِ؛ احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٤٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسين بن سَلَمة بن أبي كَبْشَة؛ قال: حدَّثني شَيخٌ من بني[٥] سُلَيم[٦] يُكْنى: أبا جعفر السُّلَيْمي[٧]؛ قال: حدَّثتني عمَّتي مَرْجانة ابْنَتُ[٨] المُشَاش؛ قالت[٩]: سمعتُ أبي، مُشَاشَ[١٠]، يُحدِّث عن أنس بن مالك، قال: قال

---

(١) من قوله: « ابن أبي الوضاح يكنى... » إلى هنا مكرر في (ك).

(٢) هو: ابن عبدالله، النَّخَعي القاضي، وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٥/ ٢٣٨ رقم ٢٢٠٧٦) من طريق حسين بن محمد، والبغوي في "الجعديات" (٢٣٠٩) عن علي بن الجعد، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ١٥٢ رقم ٣١٦) من طريق حنيفة بن مرزوق، ثلاثتهم عن شريك، به.

(٣) هو: عثمان بن عاصم.

(٤) في (ك): « الواليي ».
وأبو خالد هذا مشهور بكُنيته ومختلَف في اسمه، فقيل: هُرْمُز، وقيل: هَرِم.

(٥) قوله: « بني » سقط من (ك).

(٦) في (ت) و(ك): « سلميمة ».

(٧) في (ك): « السلمي ».

(٨) في (ك): « ابنة »، وهو الجادَّة، وما في النسخ صحيح أيضًا، ويوجَّه على لغة لبعض العرب، وبها نزلت بعض آيات القرآن. وقد علقنا على ذلك في المسألة رقم (٦).

(٩) في (ش) يشبه أن تكون: « قال ».

(١٠) كذا في جميع النسخ، وهو علم مصروف، حذفت منه ألف التنوين على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

رسولُ الله ﷺ: «إِذَا حُرِّفَتِ الأَرْضُ رِكَابًا[1]، وبُنِيَتِ المَسَاجِدُ عَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ؛ فَقَد[2] اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ»، وقال: «تِلْكَ[3] مَسَاجِدُ الكَسَلِ والحَمِيَّةِ»؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٤٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحَكَمُ بنُ موسى[4]، عن الهيثَم بن حُمَيد، عن حَفْص[5]، عن مَكْحول، عن أنس؛ قال: يارسولَ الله، متى[6] يُترَكُ الأمرُ بالمعروف والنَّهيُ عن المُنكر؟ فقال: «إِذَا كَانَ العِلْمُ في رِذَالِكُمْ»...، فذكر الحديثَ؟

---

(١) في (أ) و(ف): «حرقت الأرض ركابا»، وفي (ش) و(ت): «حرفت ...»، ولم تنقط الفاء في (ك)، فلعلَّ وجه العبارة هكذا: «إذا جُرِّفَت الأرضُ رَكايا» كنايةً عن حفر الرَّكايا وهي: الآبار، والركون إلى الزَّرع. والله تعالى أعلم.

(٢) في (ف): «فقال».

(٣) قوله: «تلك» سقط من (أ) و(ش).

(٤) روايته أخرجها الطحاوي في "شرح المشكل" (٣٣٥٠)، وابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٩٤)، والبيهقي في "الشعب" (٧١٤٩)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم وفضله" (١٠٤٩).
ورواه ابن ماجه في "سننه" (٤٠١٥)، وابن عبدالبر في "الجامع" (١٠٥٠) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ١٨٥)، والبيهقي في "الشعب" (٧١٥٠)، وابن عبدالبر في "الجامع" (١٠٤٨) من طريق محمد بن عائذ، كلاهما عن الهيثم بن حميد، به.
ورواه أحمد في "مسنده" (٣/ ١٨٧ رقم ١٢٩٤٣) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد، عن حفص بن غيلان، به. كذا بإسقاط الهيثم بن حميد.

(٥) هو: ابن غَيْلان، أبو مُعَيْد.

(٦) في (ك): «قال متى».

قال أبي: حدَّثني العبَّاسُ بنُ الوليد بن مَزْيَد بعلَّة هذا الحديث، وخلافِه في الإسناد.

قال أبي: حدَّثني العباسُ بن الوليد؛ قال: حدَّثني أبي؛ قال: حدَّثنا أبو مُطيع معاوية بن يحيى، عن زيد بن واقِد، عن مَكْحُول، عن كَثير بن مُرَّة، عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ؛ قيل: يارسول الله، متى يُترَكُ الأمرُ بالمعروف، والنَّهيُ عن المنكر؟

قال أبي: فكأنَّ هذا أشبهُ من ذاك.

فقلتُ[1] **لأبي**: من[2] حَفْصٌ هذا؟

قال: حَفْصٌ أبو مُعَيْدٍ[3].

٢٧٤٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أُميَّة[4]، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) في (أ) و(ف) و(ش): «قلت».

(٢) قوله: «من» ليس في (ف)، وموضعه علامة لحق، ولم يظهر شيء في الحاشية.

(٣) في (ت) و(ف) و(ك): «أبو معبد».

(٤) روايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٨٣) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن إسماعيل، به.
والحديث رواه معمر في "جامعه" (٢٠٧٧٧) عن إسماعيل بن أمية، عن رجل - قال معمر: أراه سعيد - عن أبي هريرة، به.
ومن طريق معمر رواه نعيم بن حماد في "الفتن" (١٩٨١). وليس عنده: «قال معمر: أراه سعيد».
وقوله: «ويل للعرب من شر قد اقترب» رواه أحمد (٢/ ٤٤١ رقم ٩٦٩١)، وأبو داود في "سننه" (٤٢٤٩). =

قال: « **وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، يُوشِكُ العَرَبُ أَنْ تُصْبِحَ**[١] **في شَرٍّ بَيْنَ شَرَّيْنِ: إِنْ عَصَوْا قُتِلُوا، وإِنْ أَطَاعُوا دَخَلُوا النَّارَ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[٢].

٢٧٤٧ - وسألتُ أبا زرعة[٣] عن حديثٍ اختُلِفَ فيه عن محمَّد ابن إسحاق: فيروي محمَّد بن سَلَمة، عن محمَّد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبُري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « **لَيَهْبِطَنَّ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلاً، وإِمَامًا مُقْسِطًا، ولَيَسْلُكَنَّ فَجَّ**[٤] **الرَّوْحَاءِ**[٥] **حَاجًّا أَوْ مُعتَمِرًا، ولَيُسَلِّمَنَّ عَلَيَّ فَلَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِ** ».

= والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٢٩٩) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

(١) في (ت) و(ك): « يصبح ».

(٢) قال الدارقطني في "العلل" (٢٠٥٩): « يرويه إسماعيل بن أمية عنه، واختُلف عنه، فرواه [محمد بن] مصعب بن صدقة القرقساني، عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، به.
وخالفه جعفر بن الحارث أبو الأشهب، رواه عن إسماعيل بن أمية، عن المقبري، عن أبي هريرة موقوفًا، وهو أشبه بالصَّواب ».
وما بين معقوفين زيادة من محقق "العلل".

(٣) في (أ): « أبي زرعة ».

(٤) في (ك): « مج ».

(٥) هو: موضعٌ بين مكة والمدينة، كان طريقَ رسول الله ﷺ إلى بدرٍ وإلى مكة عام الفتح، وعام الحجِّ. "معجم البلدان" (٤/ ٢٣٦).

وروى[1] يونس بن بُكَير، عن محمَّد بن إسحاق[2]، عن سعيد المَقبُري، عن عطاء مولى أم صُبَيَّة[3]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ . . . ؟

قال أبو زرعة: قد اختُلِفَ فيه عن محمَّد بن سَلَمة في هذا الحديث.

حدَّثنا أحمدُ بنُ أبي شُعَيب[4]، فقال فيه: عن محمَّد بن سَلَمة[5]، عن ابن إسحاق، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبو زرعة: وحدَّثنا أبو[6] الأصْبَغ[7] عبدالعزيز بن يحيى الحَرَّاني، عن محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن سعيد، عن عطاء مولى أم صُبَيَّة[8]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛

---

(١) في (ف): « ورواه ».

(٢) روايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٥٩٥) من طريق يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، به.
ووقع في "المطبوع": « عطاء مولى أم حبيبة ». قال محقق "إتحاف المهرة" (١٥/ ٤١٣): « وهو خطأ، والصواب: « عطاء مولى أم صبَّية » كما في مخطوطة المستدرك ٢/ ٢٧٥/ ب » اهـ. وانظر "الموضح" للخطيب (١/ ٣٤٣).

(٣) في (ك): « ضبية ».

(٤) في (ت): « أبي شعبة ». وأحمد هذا هو: ابن عبدالله بن أبي شعيب.
وقد تابعه ابنه الحسن فيما أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٧/ ٤٩٣).

(٥) من قوله: « في هذا الحديث. . . » إلى هنا سقط من (ك)؛ لانتقال النظر.

(٦) قوله: « أبو » سقط من (ف).

(٧) المثبت من (ت)، وفي بقية النسخ: « الأصبع ». وانظر ترجمته في "تهذيب الكمال" (١٨/ ٢١٥).

(٨) في (ك): « ضبية »، ويشبه أن تكون هكذا في (ف).

وهذا أصحُّ[١].

٢٧٤٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه[٢] سُلَيمان بن عبدالرحمن ابن شُرَحْبيل[٣]، عن إسماعيل بن عيَّاش؛ قال: حدَّثني عبدالرحمن بن البَيْلَماني، عن عبدالله بن فَرُّوخ، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال[٤]: « **تَكُونُ فِتْنَةٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ** » ؟

قال أبي: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عبدالله بن فَرُّوخ[٥]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) الحديث رواه مسلم في "صحيحه" (١٥٥) من طريق الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عطاء بن ميناء مولى ابن أبي ذباب، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.
وأصل الحديث رواه البخاري في "صحيحه" (٢٢٢٢ و٢٤٧٦ و٣٤٤٨)، ومسلم (١٥٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.
وانظر "العلل" للدارقطني (١٧٠٩).

(٢) في (ك): « روا ». وفي هامش النسخة (أ) كتب بخط مغاير يبدو أنه خط محمد بن العطار ما نصه: « عبدالرحمن بن البَيْلَماني ».

(٣) هو: سليمان ابن ابنة شرحبيل، كما سبق بيانه في المسألة رقم (١١٨٦).

(٤) قوله: « قال » سقط من (ت) و(ف) و(ك).

(٥) روايته أخرجها الهروي في "ذم الكلام وأهله" (١/ ٤٢٥-٤٢٦ رقم١١٥) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن خالد بن أبي عمران، عن عبدالرحمن البَيْلماني، عن عبدالله بن فروخ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: « ستكون فتنة صمَّاء عمياء، مَنْ أشْرفَ لها استَشْرَفَت له، اللسانُ فيها كوَقْع السَّيف ».
ورواه أبو داود في "سننه" (٤٢٦٤)، والطبراني في "الأوسط" (٨٧١٧)، وابن بطة في "الإبانة" (٢/ ٥٩٨-٥٩٩ رقم٧٦٨/ كتاب الإيمان) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، به.
ووقع عند أبي داود وابن بطة: « عبدالرحمن بن هُرْمُز »، وعند الطبراني: « عبدالرحمن بن فروخ » بدل: « عبدالله بن فروخ ».

قلتُ لأبي: فإسماعيلُ بنُ عيَّاش سَمِعَ من عبدالرحمن بن البَيلَماني ؟

قال: ما أدري ما هذا ! إنَّ عبدالرحمن بن البَيلَماني يحدِّث عنه حَبيب بن أبي ثابت، ويحدِّث عنه يحيى بن أبي كثير، وسِماك بن الفَضْل.

قلتُ: من أين هو ؟

قال: قد اشتبه علينا! يحدِّث عنه أهلُ المدينة: ربيعة الرَّأْي، وابنُ المُنكَدِر، ويحدِّث عنه محمَّد ابنُه[1]، ويحدِّث عنه من أهل الكوفة: حَبيبُ بنُ أبي ثابت، ومن أهل اليَمامة: يحيى بن أبي كثير، ويحدِّث عنه من أهل اليمن: سِماكُ بنُ الفَضْل، وقد اشتبه علينا: مَنْ أَدْرَكَ؟ ومن أَيِّ بلدٍ هو؟ وقد رأيتُ في حديثٍ:«ابن البَيْلَماني مولى عمر»[2].

٢٧٤٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو سُمَيْرٍ حَكيمُ بنُ خِذام[3]،

---

(١) يعني: محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني .

(٢) انظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢١٦ رقم ١٠١٨)، ويقال له أيضًا: «عبدالرحمن بن أبي زيد» كما في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٣٦ رقم ١١١٧ و١١١٨).

(٣) في (ف) و(ش):« خزام». وروايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٢٢٠)، والدارقطني في "الأفراد" (٢٠٨/ب/أطراف الغرائب)، وأبو نعيم في "فضيلة العادلين" (٤٣)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (١٣٠)، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٧٠-٧١).
ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في "الشعب" (٦٩٨٣).
قال الدارقطني:« تفرَّد به عبدالملك بن عمير، عن الربيع، وتفرَّد به حكيم بن خذام؛ يكنى أبا سُمَير ».

عن عبدالملك بن عُمَير، عن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **تَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُفْسِدُونَ، ومَا يُصْلِحُ اللهُ بِهِمْ أَكْثَرُ: فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِالحَقِّ؛ فَلَهُمُ الأَجْرُ، وعَلَيْكُمُ الشُّكْرُ، ومَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ؛ فَعَلَيْهِمُ الوِزْرُ، وعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأبو سُمَيْر متروكُ الحديث.

٢٧٥٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عفَّان[١]، عن همَّام[٢]، ورواه عبدالوارث[٣]، عن ابن جُحادَة[٤]، عن عبدالرحمن بن ثَرْوان[٥]، عن هُزَيل[٦]، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ؛ في الفتنة: « **اكْسِرُوا قِسِيَّكُمْ**[٧] ... »، الحديث.

---

(١) هو: ابن مسلم الباهلي الصفَّار. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧١١١)، وأحمد في "مسنده" (٤/٤٠٨ رقم ١٩٦٦٣)، والروياني في "مسنده" (٥٨٥)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (١١٤)، والبيهقي في "الشعب" (٤٩٣٨) ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/٧).
ورواه الترمذي في "جامعه" (٢٢٠٤) من طريق سهل بن حماد، به.

(٢) هو: ابن يحيى.

(٣) هو: ابن سعيد. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٤/٤١٦ رقم١٩٧٣٠)، وأبو داود في "سننه" (٤٢٥٩)، وابن ماجه (٣٩٦١)، وابن أبي عاصم في "الديات" (٨٧)، والفريابي في "صفة المنافقين" (١٠٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٩٦٢)، والطبراني في "الأوسط" (٨٥٦٣).

(٤) في (أ): « جحاحة ». وهو: محمد.

(٥) في (ت) و(ك): « شروان ».

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « هذيل » بالذال.

(٧) القِسِيُّ: جمعُ قَوْسٍ، ويُجمع أيضًا على: أقْواس، وقِياس. انظر "المصباح المنير" (٢/٥١٩).

ورواه أبو سَلَمة[١]، عن همَّام، عن ابن جُحادَة، عن هُزَيل[٢] بن شُرَحْبيل، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ ؟

قال أبي: الصَّحيحُ: حديثُ عبدالرحمن بن ثَروان .

٢٧٥١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه مُعاذُ بنُ خالد العَسْقَلاني[٣]، عن زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه؛ قال: كنت مع النبيِّ ﷺ في الحِجْرِ، فمَرَّ الحَكَم بن أبي العاص، فقال النبيُّ ﷺ: « **وَيْلٌ[٤] لأُمَّتِي مِمَّا في صُلْبِ هَذَا** » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٧٥٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ضَمْرَة[٥]، عن ابن

---

(١) هو: موسى بن إسماعيل التَّبوذَكي.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « هذيل » بالذال.

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (١٥٢٠ و٦٦٦٧)، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقَّاق في "جزئه" - كما في "الإصابة" (٢/ ٢٧٢) - ومن طريقه ابن عبدالبر في "أسد الغابة" (٢/ ٣٧).
وانظر "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٥٠/ ترجمة معاذ بن خالد العسقلاني).

(٤) قوله: « ويل » ليس في (ف).

(٥) هو: ابن ربيعة الفلسطيني. وروايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (١٣٠٦)، والدارقطني في "الأفراد" (٣١٥/ أ/ أطراف الغرائب)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ١٣٤).
قال الدارقطني: « غريبٌ من حديث عبدالله بن شَوْذَب، عن محمد بن عمرو، تفرَّد به ضمرة بن ربيعة ».
والحديث مرويٌّ عن ضَمْرة بلفظ آخر، سيأتي تخريجه في المسألة رقم (٢٧٦٧).

شَوْذَب[١]، عن محمَّد بن عمرو[٢]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ رأى رجُلَين يتعاطَيا[٣] بينهما سيفًا مسلولاً، فقال: « **أَلَمْ أَنْهَىٰ[٤] عَنْ هَذَا ؟! لَعَنَ اللهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا !** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا يَحتَمِلُ ضَمْرَةُ مثلَ هذا الحديث.

٢٧٥٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه المُسيَّب بن واضِح[٥]، عن ابن المُبارك[٦]، عن عَنْبَسَة بن سعيد[٧]، عن عثمان[٨]؛ قال: سألتُ سالم بن عبدالله عن السَّيف الحَبِيس: أَيَتَقَلَّدُهُ الرجلُ في السُّوق[٩] في الحاجَة ؟ قال: لا يَتَقَلَّدُهُ إلا فيما جُعِلَ له ؟

قال أبي: أخطأ المُسيَّب؛ إنما هو: عَنْبَسَة، عن عيسى بن جَارِية، عن سالم؛ ليس فيه: عثمان.

---

(١) هو: عبدالله.
(٢) في (ش): « عمر ».
(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « يتعاطيان » لكنَّ حذف نون الرفع، بلا ناصب ولا جازم، ولا نون توكيد ولا نون وقاية تخفيفًا، جائز في العربية، وقد علقنا على ذلك في المسألة رقم (١٠١٥).
(٤) كذا في جميع النسخ: « لم أنهى »، والقياس: « لم أنهَ »؛ لأنه مضارع معتل الآخر مجزوم، وما في النسخ صحيح أيضًا، ويخرَّج على وجهين ذكرناهما في التعليق على المسألة رقم (٢٢٨).
(٥) قوله: « رواه المسيب بن واضح » مطموس في (ش).
(٦) هو: عبدالله.
(٧) هو: عنبسة بن سعيد بن الضُّرَيس.
(٨) هو: ابن عمير.
(٩) في (ك): « السيوف ».

٢٧٥٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه خالد الواسِطي[١]، ويحيى القطَّان[٢]، و[مُعتَمِر][٣]، عن التَّيْمي[٤]، عن أبي نَضْرَة[٥]، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ: أنه لَقِيَ ابن صائدٍ . . .، وذكر الحديثَ[٦].

ورواه الأنصاري[٧]، عن التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن عبدالله[٨] ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ لأبي: أيُّهما أصَحُّ؟

قال: عبدالله أَصَحُّ، لو كان عن جابر؛ كان مُتَّصِلاً.

قلتُ: كيف كان؟

---

(١) هو: خالد بن عبدالله.
(٢) هو: يحيى بن سعيد.
(٣) ما بين المعقوفين تصحَّف في جميع النسخ: إلى « معمر »، وسيأتي في آخر المسألة على الصَّواب.
وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٩٢٦).
ورواه مسلم أيضًا (٢٩٢٥) من طريق الجُرَيري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، به.
(٤) هو: سليمان بن طرخان. (٥) هو: المنذر بن مالك.
(٦) وتتمة الحديث: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ »، فَقَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ. مَا تَرَى؟ »، قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَمَا تَرَى؟ » قَالَ: أَرَى صَادِقَيْنِ وَكَاذِباً، أَوْ كَاذِبَيْنِ وَصَادِقاً، فَقَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لُبِّسَ عَلَيْهِ دَعْوهُ ».
(٧) هو: محمد بن عبدالله.
(٨) في (ك): « عبيدالله ».

قال: لأنَّ أبا نَضْرَة قد أدرك جابرً[١]، ولم يُدرِك ابنَ مسعود، وابنُ مسعود قديمُ الموت.

وسألتُ[٢] **أبي** مرَّة أخرى عن هذا الحديث ؟

فقال: يحيى القطَّان ومُعتَمِر وغيرُهما يقولون: عن التَّيْمي، عن أبي نَضْرَة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ، وهو أشبهُ بالصَّواب.

٢٧٥٥ - وسألتُ[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه ابن لَهِيعَة، عن جميل الحَذَّاء[٤]، عن سَهْل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه كان يقول: « **لا يُدْرِكنِي**[٥] **زَمَانٌ ولا أُدْرِكهُ، زَمَانٌ لا يَنْفَعُ**[٦] **فِيهِ العَلِيمُ، ولا يُسْتَحيا فِيهِ مِنَ الحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ العَجَمِ، وأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ العَرَبِ** » ؟

فقال: هذا وَهَمٌ، وهو من تَخاليط ابن لَهِيعَة؛ روى هذا الحديثَ عمرو بن الحارث عن جميل الحَذَّاء؛ أنه بلغه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال...، وهو الصَّحيحُ[٧].

---

(١) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، حُذفت منه ألف التنوين على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٢) في (ت) و(ك): « سألت » بلا واو.

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٨٨).

(٤) هو: جميل بن سالم.

(٥) في (أ) و(ش): « يدركن ».

(٦) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « لا يُتَّبَع » وسبق في المسألة رقم (٢٢٨٨) بلفظ: « لا يَتَّبِعُون ».

(٧) في المسألة (٢٢٨٨) روى أبو حاتم الحديثَ عن شيخه قتيبة بن سعيد، عن بكر بن مُضَر، عن عمرو بن الحارث، عن جميل؛ أن النبيَّ ﷺ، ثم قال: « هذا الصحيح؛ لأن عمرو أحفَظُ من ابن لهيعة وأتقن ».

٢٧٥٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[1]، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن عمرو بن موسى بن عبد ربِّ الكعبة؛ قال: قَدِمتُ مكة حاجًّا أو مُعتَمِرًا؛ فإذا عبدالله بن عمرو بن العاص يحدِّثُ عن رسول الله ﷺ؛ قال: بينا نحن نَسيرُ معه؛ إذ نَزَلَ منزلاً، فَمِنَّا مَنْ يضعُ رَحْلَه[2]، ومنَّا مَنْ يَضربُ خِباءَه، ومنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ[3]؛ إذ سَمِعنا مُناديًا ينادي: الصلاةَ جامعةً[4]... فذكر الحديث، وذكر فيه: « **وإنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا في أَوَّلِهَا، وإنَّ آخِرَهُمْ[5] سَيُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ وأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا** » ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو من حديث الأعمَش[6]، عن زيد بن وَهْب، عن عبدالرحمن بن عبد ربِّ الكعبة[7]، وهذا[8] حديثٌ مُضطَرِبٌ .

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٦١٣).

(٢) في (ك): « رجله »، وهو تصحيف قديم. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٢٤٢٩).

(٣) انْتَضَل القومُ وتَناضَلوا، أي: رَمَوْا بالسِّهام للسَّبْق. انظر "النهاية" (٥/ ٧٢).

(٤) قال في "مرقاة المفاتيح" (٣/ ٥٢٨): « قال الطيبي: الصلاةُ مبتدأ، وجامعةٌ خبرُه، أي: الصلاة تجمعُ الناسَ، ويجوز أن يكون التقدير: الصلاةُ ذات جماعة، أي: تصلى جماعة لا منفرداً؛ كالسنن الرواتب، فالإسناد مجازي، كطريق سائرٍ. اهـ. وجُوِّز نصب الأوّل بتقدير: احضُروا، مع نصب الثاني على الحال، ورفعه بتقدير: هي جامعةٌ، ورفعُ الأوَّل بالخبرية، أي: هذه الصلاة، مع نصب الثاني على الحالية». وانظر: "فتح الباري" (٢/ ٥٣٣)، و"شرح شذور الذهب" (ص٢٨٩)، و"أوضح المسالك" (٤/ ٨٠)، و"المصباح المنير" (ص١٠٩ - جمع)، (٣٤٦- صلي).

(٥) في (أ) و(ش): « آخركم ».

(٦) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (١٨٤٤).

(٧) أي: عن عبدالله بن عمرو، به مرفوعًا.

(٨) في (أ) و(ش): « فهذا ».

٢٧٥٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو المُغِيرَة[١]؛ قال: حدَّثنا عبدالله بن سالم؛ قال: حدَّثني العلاء بن عُتْبة اليَحْصُبي، عن عُمَير بن هانئٍ العَنْسي؛ قال: سمعتُ عبدالله بن عمر يقول: كنا عند رسول الله ﷺ قعودًا، فذكَرَ الفتنَ، فأكثَر في ذكرها، حتى ذكر فتنةَ الأَحْلاسِ[٢]، فقال قائلٌ: وما فتنةُ الأَحْلاس[٣]؟ قال: « **هِيَ فِتْنَةُ هَرَبٍ وحَربٍ** »، قال: « **ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ؛ دَخَنُهَا[٤] مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعُمُ[٥] أَنَّهُ مِنِّي، ولَيْسَ مِنِّي؛ إِنَّمَا أَوْلِيَائِي المُتَّقُونَ...** »، وذكر الحَديث ؟

---

(١) في (أ) و(ش): « ابن المغيرة ». وأبو المغيرة هو: عبدالقدوس بن الحجَّاج. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٢/ ١٣٣ رقم ٦١٦٨)، وأبو داود في "سننه" (٤٢٤٢)، والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٥٥١)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٦٦)، والبغوي في "شرح السنة" (٤٢٢٦).
ومن طريق أبي داود رواه الخطابي في "غريب الحديث" (١/ ٢٨٦)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢٨٩).
ومن طريق الطبراني رواه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ١٥٨) وقال: « غريبٌ من حديث عمير والعلاء، لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث عبدالله بن سالم ».

(٢) في (ف): «الأخلاس» بالخاء المعجمة. والأَحْلاسُ: جمع حِلْسٍ، وهو: الكِساء الذي يَلي ظَهْرَ البعير تحت القَتَب، شبَّهها به للزُومها ودَوامها. "النهاية" (١/ ٤٢٣).

(٣) في (ك): « الأحاليس ».

(٤) أي: ظهورُها وإثارَتُها، شبَّهَها بالدُّخَان المُرْتَفِع. والدَّخَنُ - بالتحريك -: مصدر دَخِنَتِ النارُ تَدْخَنُ: إذا أُلْقِيَ عليها حَطَبٌ رَطْبٌ، فكثُر دُخانُها، وقيل: أصلُ الدَّخَن: أن يكونَ في لون الدَّابة كُدُورةٌ إلى سَواد. "النهاية" (٢/ ١٠٩).

(٥) في (ك): « يزعموا ».

[قال أبي][١]: روى[٢] هذا الحديثَ ابنُ جابر[٣]، عن عُمَير بن هانئ، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً[٤]، والحديثُ عندي فليس[٥] بصحيح، كأنه موضوعٌ.

٢٧٥٨ - **وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه سعيدُ بنُ بَشير[٦]، عن قتادة، عن أبي عَلْقَمة الشَّيْباني، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « اسْمَعْ وأَطِعْ ولَوْ عَبْدً حَبَشِيٌّ[٧]، وإِذَا رَأَيْتَ البُنْيَانَ قَدْ بَلَغَ سَلْعًا[٨]،**

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، ولابد منه؛ لاستقامة السياق.

(٢) في (ش): « وروى ».

(٣) هو: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. وروايته أخرجها نعيم بن حماد في "الفتن" (٩٣).

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) في (ك): « وليس »، ولم تتضح في (ت). وكذا هو في بقية النسخ، بدخول الفاء على خبر المبتدأ، وقد أجاز ذلك الأخفشُ مطلقًا، وتقدم التعليق على نحو هذا في المسألة رقم (١٠٢٦).

(٦) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٢٧١٧).
وللحديث طرق أخرى عن أبي ذر، انظر "مسند أحمد" (٥/ ١٤٤ و١٥٦ و٤٥٧).

(٧) كذا في جميع النسخ، بلا ألف، والجادَّة: « ولو عبدًا حبشيًّا »؛ لأنَّ التقدير: « ولو كان هو - أي: المطاعُ - عبدًا حبشيًّا »، وقد ذكر النحاة أن «كان» واسمها يحذفان بعد « إنْ » و« لو » الشرطيتين كثيرًا.
ومن ذلك قوله ﷺ: « التَمِسْ ولو خاتمًا مِنْ حديد ». انظر "شرح ابن عقيل" (١/ ٢٧١-٢٧٢).
ويجوز أن يكون: قوله: « عبدٌ حبشيٌّ » بالرفع على أنَّه اسم لـ«كان» المحذوفة مع خبرها، وهذا ضعيف في العربية.

(٨) قال البكري: « سَلْع » بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده عينٌ مهملة: جبلٌ متصلٌ بالمدينة. "معجم ما استعجم" (٣/ ٧٤٧).

فَالْحَقْ بِالشَّامِ »؟

قال أبي: لا أعرفُ أبا عَلْقَمة.

٢٧٥٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشامُ بنُ عمار[(١)]، عن حمَّاد بن عبدالرحمن الكَلْبي، عن خالد[(٢)] بن الزِّبْرِقان، عن [سُلَيمان][(٣)] بن حَبيب، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا طَغَتْ[(٤)] نِسَاؤُكُمْ، وفَسَقَ شَبَابُكُمْ، وتَرَكْتُمْ جِهَادَكُمْ ؟! »، قالوا: وإنَّ ذلك لكائنٌ يا رسول الله ؟ قال: « نَعَمْ، وأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ، كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالمَعْرُوفِ وتَنْهَوْا عَنِ المُنكَرِ ؟! »، قالوا: وكائنٌ ذلك ؟ قال: « نَعَمْ، وأَشَدُّ مِنْهُ يَكُونُ، كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ المَعْرُوفَ مُنكَرًا، ورَأَيْتُمُ المُنكَرَ مَعْرُوفًا ؟! »، قالوا: وكائنٌ ذلك؟ قال: « وأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ »؛ قال: « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِالمُنكَرِ، ونَهَيْتُمْ عَنِ المَعْرُوفِ ؟! »، قالوا: وكائنٌ ذلك ؟ قال: « وأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ؛ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: بِي حَلَفْتُ[(٥)] لَأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً يَصِيرُ الحَلِيمُ فِيهَا حَيْرَانَ» ؟

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" (٣١).

(٢) في (ش): « جابر ».

(٣) في جميع النسخ: « سليم »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٤/ ١٠٥ رقم٤٧٠)، وهو على الصواب في رواية ابن أبي الدنيا السابقة.

(٤) في (ك): « طلعت »، والكلمة مطموسة في (ت).

(٥) في (ت): « حلقت »، وفي (ك): « خلقت ».

قال أبي: هو[١] حديثٌ مُنكَرٌ، وحمادٌ ضعيفُ الحديث.

٢٧٦٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عَوْف الحِمصي، عن محمَّد بن إسماعيل بن عيَّاش[٢]، عن أبيه، عن[٣] ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عُبَيد؛ قال: حدَّثنا أبو أُمامَة، والحارث بن الحارث، وكَثيرُ بنُ مُرَّة، وعُمَيرُ بنُ الأسود؛ في نَفَر من الفقهاء: أنَّ رسولَ الله ﷺ نادى بقُرَيشٍ، فجمعهم، ثم قام فيهم، فقال[٤]: « **أَلَا إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ بُعِثَ إِلَىٰ قَوْمِهِ، وإِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ** »، ثم جعَلَ يَستَقرِبُهُم[٥]

---

(١) في (أ) و(ش): « هذا ».

(٢) روايته أخرجها ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١١/ ٤٠٨) من طريق محمد بن الهيثم، عن محمد بن إسماعيل، به.
ورواه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٨٣١) من طريق أبي اليمان، عن إسماعيل، عن صفوان (كذا)، عن شريح، به.
ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٦٤٤) من طريق علي بن عياش، عن إسماعيل بن عياش، به بلفظ: « خِيارُ الناس خيارُ قريش، وشِرارُ قريش شِرارُ الناس، وخيارُ أئمة قريش خيارُ أئمة الناس، وشِرارُ أئمتهم شرارُ أئمة الناس، وخِيارُ الناس تَبَعٌ لخيارهم، وشِرارُ الناس تَبَعٌ لشرارهم ».
ورواه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ٢٦٢) من طريق عتبة بن سعيد، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٨٣٣)، والطبراني في "الكبير" (٨/ ١٠٩ رقم ٧٥١٧) من طريق عبدالوهاب بن نجدة، كلاهما عن إسماعيل، به مختصرًا بلفظ: « خِيارُ أئمةِ قريش خِيارُ أئمة الناس ».

(٣) قوله: « عن » سقط من (ف).

(٤) في (ك): « ثم قام فيهم، ثم قال ».

(٥) لم تنقط الباء في (أ) و(ش). ومعنى « يستقربهم »: يطلبُ إليهم أن يقتربوا.

رجلاً رجلاً، فيَنْمِيهِ[١] إلى أقصى آبائه، ثم يقولُ له[٢]: « **يَا فُلانُ، عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ؛ فَإِنِّي لا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا** »، حتى خَلَصَ إلى فاطمةَ ابنته[٣]، فقال لها مثلَ ما قال لهم، ثم قال: « **يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لا أُلْفِيَنَّ النَّاسَ يَأْتُونِي[٤] بِخُزُونِ[*] الجَنَّةِ، وتَأْتُونِي بِخُزُونِ[*] الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ لا أُحِلُّ لِقُرَيْشٍ أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحْتُ** »، ثم قال: « **أَلَا[٥] إِنَّ خِيَارَ أَئِمَّتِكُمْ خِيَارُ قُرَيْشٍ، وشِرَارَ أَئِمَّتِكُمْ شِرَارُ النَّاسِ، وخِيَارَ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ، وشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ** »؟

فقال[٦] أبي: هو[٧] حديثٌ مُنكَرٌ.

---

(١) في (أ) و(ش) يشبه أن تكون: « فيسميه ». ومعنى « يَنْميه »: يَنسُبه، يقال: نَمَيْتُ الرجلَ إلى أبيه أَنْمِيهِ نَمْيًا: نسَبتُه إليه. انظر "النهاية" (٥/ ١٢١).

(٢) قوله: « له » من (ت) فقط.

(٣) قوله: « ابنته » ليس في (ت) و(ك).

(٤) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « يأتونني » بنونين، لكن إذا اجتمعت نون الرفع ونون الوقاية فإنه يجوز إثبات النونين مع الفك، وإثباتهما مع الإدغام، وحذفُ إحداهما، فما وقع هنا يخرَّج على الوجهين الأخيرين. وقد علقنا على ذلك في المسألة رقم (٤٣٥)، ويقال مثل ذلك في قوله بَعدُ: « وتأتوني بخزون الدنيا ».

(*) المثبت من (ك)، ولم تنقط الباء في بقية النسخ، ولم تنقط الخاء في (ش) و(ف)، ولم تنقط الزاي في (ف).
ووقع في روايتي ابن أبي عاصم وابن عساكر السابقتين: « تجرُّون » بالمثناة الفوقانية ثم جيم وراء.

(٥) قوله: « ألا » سقط من (أ) و(ش).

(٦) في (ت) و(ك): « قال ».

(٧) في (أ) و(ش): « هذا ».

٢٧٦١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن عَوْف[١]، عن محمَّد بن إسماعيل؛ قال: حدَّثنا أبي[٢]؛ قال: حدَّثني ضَمْضَم[٣]، عن شُرَيْح - يعني: ابن عُبَيد - قال: حدثنا جُبَير بن نُفَير، وكَثير بن مُرَّة، وعُمَير بن الأسود، والمِقدادُ، وأبو أُمامة، في نَفَر من الفقهاء: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله ، أهذا الأمرُ[٤] إلا في قومك ؟ فوَصِّهم بنا ، فقال لقريش: « **إِنِّي أُذَكِّرُكُمْ أَلَّا تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ[٥] بَعْدِي** »، ثم قال للناس: « **سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ؛ فَإِنَّ الأَمِيرَ[٦] مِثْلُ المِجَنِّ يُتَّقَى بِهِ[٧]، فَإِنْ أَصْلَحُوا وأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ، فَلَهُمْ وَلَكُمْ، وإِنْ أَسَاؤُوا مَا أَمَرُوكُمْ بِهِ، فَعَلَيْهِمْ، وأَنْتُمْ مِنْهُ[٨] بَرَاءٌ** »، ثم [يَقُولون][٩]: إنَّا سَمِعْنا الرَّسُولَ يَقُولُ ذَلِكَ[١٠] ؟

---

(١) روايته أخرجها ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٨٣٢)، و"السنة" (١٠٧٣).

(٢) هو: إسماعيل بن عيَّاش. (٣) هو: ابن زُرْعة.

(٤) كذا ! وفي "السنة": « هذا الأمر »، وهو مشكل أيضًا، ولذلك علّق عليه الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله بقوله: « كذا الأصل! ولعل الصَّواب: لا يكون إلا في قومك، أو نحوه ».

(٥) قوله: « من » ليس في (ت) و(ك). (٦) في (أ): « الأمين ».

(٧) في (ت) و(ك): « يتقاربه » بدل: « يتقى به ». (٨) في (ك): « منهم ».

(٩) في جميع النسخ: « يقولا »، عدا (ك)، ففيها: « يعولا » والمثبت من رواية ابن أبي عاصم، انظر التعليق التالي.

(١٠) في جميع النسخ: « ويقول ذلك »، ووقع في رواية ابن أبي عاصم السابقة: « وأنتم منه براء، وإن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم، ثم يقولون: إنا سمعنا =

فقال أبي: هو حديثٌ مُنكَرٌ جدًّا[١].

٢٧٦٢ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عثمان[٣]، عن ابن حِمْيَر[٤]، عن فَضالَة بن شَرِيك، عن خالد بن مَعْدان، عن العِرْباض بن سارِيَة: أنَّ النبيَّ ﷺ وَعَظَهم موعظةً وَجِلَت منها[٥] القلوب، وذَرَفَتْ منها العيون[٦]، فقال: « **أَيُّهَا النَّاسُ، يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادًا مُجَنَّدَةً؛ فَجُنْدٌ بِالشَّامِ، وجُنْدٌ بِالعِرَاقِ، وجُنْدٌ بِاليَمَنِ . . .** »، فذكَرَ الحديث؟

قال أبي: قد دخل له حديثٌ في حديثٍ؛ حديثُ ابن حَوالَة[٧]؛ في حديثِ سعيد بن عبدالعزيز[٨].

= الرسول ﷺ يقول ذلك ».

وقوله: « إن الأمير إذا ابتغى الريبة. . . »؛ رواه أحمد في "المسند" (٦/ ٤ رقم ٢٣٨١٥)، وأبو داود في "سننه" (٤٨٨٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٨٣٤ و٢٨٣٥)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٨٨ و٨٩ و٩٠)، والطبراني في "الكبير" (٨/ ١٠٨-١٠٩ رقم ٧٥١٦)، من طرق عن إسماعيل بن عياش، به.

(١) قوله: « جدًّا » ليس في (أ) و(ش).

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (١٠٠١)، والمسألة الآتية برقم (٢٧٧٠).

(٣) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٨/ ٢٥١ رقم ٦٢٧). ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١/ ٧٨).

(٤) هو: محمد.

(٥) في (ك): « فيها ».

(٦) قوله: « وذرفت منها العيون » سقط من (ك).

(٧) هو: عبدالله.

(٨) الظاهر أنه يعني: دخل على الراوي حديث العرباض بن سارية في حديث عبدالله بن حَوالَة، من طريق سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أبي إدريس، عن ابن حوالة. وحديث عبدالله بن حوالة هذا تقدم في المسألة رقم (١٠٠١) وسيأتي =

٢٧٦٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عثمان[١]، عن عبدالسلام بن عبدالقُدُّوس، عن هشام بن عُروَة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**»؟

قال أبي[٢]: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وعبدالسلام ضعيفُ الحديث[٣].

٢٧٦٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه دُرُسْت[٤] بن زياد، عن راشد أبي محمَّد الحِمَّاني[٥]، عن أبي[٦] الحسن مولًى لأبي بَكْرَة[٧]، عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة[٨]، عن أبيه[٩]، عن النبيِّ ﷺ قال:

= في المسألة رقم (٢٧٧٠). وأما حديث العرباض فأخرجه أحمد في "مسنده" (٤/ ١٢٦ رقم ١٧١٤٢)، وأبو داود في "سننه" (٤٦٠٧)، والترمذي في "جامعه" (٢٦٧٦)، وابن ماجه (٤٢ و٤٣ و٤٤) بلفظ: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم، فوعَظَنا موعظةً بليغةً وَجِلَت منها القلوب، وذَرَفَت منها العيون، فقيل: يا رسول الله! وَعَظْتنا موعظةَ مودِّع، فاعهَدْ إلينا بعهد... الحديث.

(١) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣/ ٦٧)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٣٣٠).
ورواه الطبراني في "الأوسط" من طريق أرطاة بن أشعث، عن هشام بن عروة، به.

(٢) في (ك): «إني».

(٣) قال ابن عدي بعد أن روى حديثًا آخر لعبدالسلام: «هذان الحديثان عن هشام بن عروة بهذا الإسناد لا يرويهما عن هشام غير عبدالسلام، وهما بهذا الإسناد منكران». اهـ. وانظر "تاريخ بغداد" (٥/ ٢٧٦).

(٤) في (ك): «دوست».

(٥) هو: راشد بن نجيح.

(٦) قوله: «أبي» سقط من (ف).

(٧) في (ت) و(ك): «مولى أبي بكرة».

(٨) الحديث رواه الطيالسي في "مسنده" (٩١١)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٤٧٣) من طريق سعيد بن جمهان، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، به مرفوعًا. واختُلف فيه على سعيد، انظر لذلك "العلل" للدارقطني (١٢٧٠).

(٩) هو: أبو بَكْرَة نُفَيع بن الحارث.

«تَسْكُنُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: الْبَصْرَةُ، يَجِيءُ بَنُو قَنْطُورَاءَ[(١)] حَتَّى[(٢)] يُوثِقُوا خَيْلَهُمْ، فَيَفْتَرِقُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٌ[(٣)] تَلْحَقُ بِأَذْنَابِ الإِبِلِ، يَضِلُّوا[(*)]، وفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ يُقَاتِلُوا[(*)] عَنْهُمْ، أُولَئِكَ هُمُ الشُّهَدَاءُ ...»؟

فسمعت أبي يقول: هو[(٤)] حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦٥ - وسألتُ[(٥)] أبي عن حديثٍ رواه أحمد بن محمَّد[(٦)] بن الوليد بن[(٧)] بُرْدٍ الأَنْطاكي[(٨)]، عن رَوَّاد بن الجَرَّاح، عن سُفيان، عن منصور[(٩)]، عن رِبْعِيّ، عن حُذَيفة؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**خَيْرُكُمْ فِي المِئَتَيْنِ الخَفِيفُ الحَاذِ**[(١٠)]»، قيل: يا رسولَ الله، وما خَفِيفُ[(١١)]

---

(١) بنو قَنْطُورَاء: التُّرْكُ. "غريب الحديث" لأبي عبيد (٢/ ٣٣٠).

(٢) قوله: «حتى» مكرر في (ك).

(٣) قوله: «فرقة» سقط من (ك).

(*) كذا في جميع النسخ في الموضعين: «يضلوا» و«يقاتلوا»، والجادَّة: «يضلون» و«يقاتلون»، وما في النسخ يخرَّج على لغة من يحذف نون الرفع تخفيفًا بلا ناصب ولا جازم، ولا نون توكيد ولا نون وقاية، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (١٠١٥).

(٤) في (أ) و(ش): «هذا».

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (١٨٩٠). وأجاب عنه أبو حاتم هناك بقولة: «هذا حديث باطل».

(٦) في (ت) و(ك): «عمر». وانظر "الأنساب" للسمعاني (١/ ١٥٢).

(٧) قوله: «بن» سقط من (ك).

(٨) روايته أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٢/ ٦٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦/ ٥٥). وانظر تتمة تخريج الحديث في المسألة رقم (١٨٩٠).

(٩) قوله: «عن منصور» سقط من (أ) و(ش).

(١٠) في (ك): «الجاذ». وتقدم تفسيره في المسألة برقم (١٨٩٠).

(١١) في (ك): «الخفيف».

الحاذِ[١]؟ قال: « **الَّذِي لا أَهْلَ لَهُ، ولَا وَلَدَ لَهُ، خَفِيفُ المَؤُونَةِ** »؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن المُصَفَّى؛ قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن زُرَيْع، عن سُلَيمان بن جُنادَة بن أبي أُمَيَّة، عن أبيه؛ قال: حدَّثني مُعاذُ بنُ جبل؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **لَيَخْرَبَنَّ السَّاحِلُ، وأَوَّلُ مَا يَخْرَبُ مِنْهَا[٢] الإسْكَنْدَرِيَّةُ** » ؟

فقال[٣] أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٧٦٧ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه إبراهيم بن محمَّد بن يوسف الفِريابي[٥]، عن ضَمْرَة بن رَبيعَة، عن ابن شَوْذَب[٦]، عن محمَّد بن عمرو[٧]، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ

(١) في (ك): « الجاد ».

(٢) كذا، والجادَّة: مِنْهُ، لكنَّ المراد: وأوَّلُ ما يَخْرَبُ من السواحلِ؛ وهذا من الحمل على المعنى بجمع المفرد. انظر المسألة (٢١١٨).

(٣) في (ف): « قال ».

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٦٦) و(٢٧٣٧).

(٥) روايته أخرجها الطبراني في "الأوسط" (٦٦٧١)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ١٣٤). ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٣٠٧) من طريق أحمد بن هاشم الرملي، عن ضمرة، به.
ورواه ابن أبي شيبة - كما في "فتح الباري" (١٣/ ٢٥) - والدارقطني في "الأفراد" (٣١٥/ أ/ أطراف الغرائب) من طريق ضمرة بن ربيعة، به.
قال الدارقطني: « تفرد به ضمرة، عن ابن شوذب، عنه ».
وقال أبو نعيم: « كلُّ ما رويناه عن ابن شَوْذَب فمن غرائب حديثه، منها ما تفرَّد به ضمرة، ومنها ما تفرَّد به أيوب بن سويد ».

(٦) هو: عبدالله.

(٧) في (ت) و(ك): « عمر ».

قال: «إِنَّ المَلَائِكَةَ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، وإِنْ كَانَ أَخَا لأَبِيهِ[١] وأُمِّهِ»؟

قال أبي: هذا حديثٌ لم يَروِهِ إلا ابن عَوْن[٢]، وهشامُ بنُ حسَّان، عن محمد[٣]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٤]، ولا نَعْلَمُ أحدًا رواه عن محمَّد بن عمرو، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة غير[٥] ضَمْرَةَ بنِ رَبيعَة، عن ابن شَوْذَب، وهو مُنكَرٌ بهذا الإسناد.

٢٧٦٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الوليد[٦]؛ قال: حدَّثنا ابن جابر[٧]، عن عطاء بن يزيد السَّكْسَكي؛ قال: يبعثُ الله ريحًا طيِّبةً بعد

---

(١) في (ك): «لأخيه».
(٢) هو: عبدالله.
(٣) في (ش): «وهشام بن عمرو عن أبي سلمة». ومحمد هذا هو: ابن سيرين.
(٤) كذا قال هنا! وكان ذكر في المسألتين (٢٢٦٦) و(٢٧٣٧) أنه رواه أيوب السختياني ويونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، واختلف عنهما في رفعه ووقفه كما اختُلِف على هشام وابن عون؛ كما تجد تفصيله في التعليق على المسألة (٢٢٦٦).
(٥) في (ت) و(ك): «بخبر» بدل: «غير». وقوله: «غير» يجوز فيه النصب والرفع، انظر التعليق على المسألة رقم (٤٨٧).
(٦) هو: ابن مسلم. ولم نقف على روايته من هذا الوجه، وقد أخرج الحديث مسلم في "صحيحه" (٢٩٣٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان بحديث الدجال الطويل، وقتل عيسى بن مريم عليه السلام له.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٨١ رقم ١٧٦٢٩) من الطريق نفسه، وزاد: قال ابن جابر: فحدَّثني عطاء بن يزيد السَّكْسَكي، عن كعب - أو غيره - قال: فتطرحهم؛ يعني: الطير التي يرسلها الله لتحمل يأجوج ومأجوج بعد موتهم... إلخ الحديث.
(٧) هو: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر.

قبضه عيسى بن مريم، وعند دُنُوٍّ من الساعة...، فذكر الحديثَ ؟

فقال أبي: إنما هو يزيدُ بنُ عطاء السَّكْسَكي.

٢٧٦٨/أ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[(١)]، عن صَدَقَة[(٢)]، عن[(٣)] أبي وَهْبٍ[(٤)]، عن مَكْحولٍ، عن أبي أُمامَة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «**النَّاسُ اليَوْمَ شَجَرَةٌ ذَاتُ جَنًى، ويُوشِكُ[(٥)] النَّاسُ أَنْ يَعُودُوا شَجَرَةً[(٦)] ذَاتَ شَوْكٍ[(٧)]، إنْ[(٨)] نَاقَدتَّهُمْ نَاقَدُوكَ[(٩)]، وإِنْ**

(١) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها أبو يعلى -كما في "المطالب العالية (٣١٤٣) -، والطبراني في "الكبير" (٨/ ١٢٦ رقم ٧٥٧٥) وفي "مسند الشاميين" (١٣٧١ و٣٤٠٩)، والداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢١٩)، وأبو الشيخ في "الأمثال" (٣١١)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤/ ١٧).
ومن طريق أبي يعلى أخرجه الشجري في "أماليه" (٢/ ١٥٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٤/ ١٧). ومن طريق الطبراني أخرجه الخطيب في "الموضح" (١/ ١٢٧)، والشجري في "أماليه" (٢/ ١٥٣).

(٢) هو: ابن عبدالله السَّمين.

(٣) من قوله: «السكسكي» - في نهاية المسألة السابقة - إلى هنا سقط من (ت) و(ك). وترتب عليه اختلاط هذه المسألة بالتي قبلها.

(٤) المثبت من (ف)، وفي بقية النسخ: «ابن وهب». وأبو وهب هذا هو: عُبَيدالله بن عُبَيد الكَلاعي.

(٥) في (ف): «يوشك» بدون واو. (٦) في (ف): «شجوة».

(٧) في (ك): «شوكة»، وكانت هكذا في (ت)، ثم صوِّبت.

(٨) قوله: «إن» سقط من (ك).

(٩) قال الجوهري: ناقَدتُ فلانًا: إذا ناقشتَه في الأمر. "الصَّحاح" (ن ق د ٢/ ٥٤٤). وقال الزَّبيدي: ناقَدَهُ في الأمر: ناقشَهُ، ومنه الحديث: «إن ناقدتَّهم ناقَدوك»، ويروى بالفاء. اهـ. "تاج العَروس" (٩/ ٢٣٤). والمراد بالمناقشة: الاستقصاء في الحساب. قال الفيومي: ناقشتُه مناقشةً: استقصَيتُ في حسابه. "المصباح المنير"=

تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ»، قال: فقلتُ: كيف[1] المَخْرَجُ عند ذلك يا رسول الله؟ قال: « تُقْرِضُهُمْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ » ؟

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ.

٢٧٦٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[2]، عن سعيدُ بنُ يحيى اللَّخْمي، عن حسَّان بن دينار، عن كُلْثُوم بن جَبْر، عن أبي الغادِية[3]، عن النبيِّ ﷺ؛ قال: « **قَاتِلُ عمَّارٍ في النَّارِ** »، وهو الَّذي قتَلَهُ[4]؟

= (ن ق ش ٢/ ٢٦١).

(١) في (ت) و(ك): « قلت فكيف ».

(٢) لم نقف على روايته في « جزئه عن سعيد بن يحيى اللخمي ».

(٣) في (ك): « العارية »، وأشار في حاشية (ف) أن في نسخة: « الغاوية »، ويشبه أن تكون هكذا في (أ) و(ش).

(٤) قوله: « قتله » تصحَّف في (ت) و(ك) إلى: « قبله ». والمراد أن أبا الغادية هو الذي قتل عمار بن ياسر رضي الله عنه.
وأبو الغادية هو الجهني، واسمه يسار بن سَبُع، وقصة قتله لعمار أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ٢٦٠)، والطبراني في "الكبير" (٢٢ رقم ٩١٢) من طريق ربيعة بن كلثوم، وعبدالله بن الإمام أحمد في "زوائد المسند" (٤/ ٧٦ رقم ١٦٦٩٨) من طريق ابن عون، والطبراني في "الكبير" (٢٢ رقم ٩١٣) من طريق عبدالله بن كلثوم بن جبر، قال: كنا بواسط القصب عند عبدالأعلى بن عبدالله بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له: أبو الغادية؛ استسقى ماءً، فأُتي بإناء مفضَّض، فأبى أن يشرب، وذكر النبي ﷺ، فذكر هذا الحديث: « لا ترجعوا بعدي كفَّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»، فإذا رجل يسب فلانًا، فقلت: والله، لئن أمكنني الله منك في كتيبة. فلمَّا كان يَوم صِفِّينَ إذا أنا به وعليه دِرْعٌ، قال: =

قال أبي: هو حسنُ بن دينار[1].

٢٧٧٠ - وسألتُ[2] أبي عن حديثٍ رواه أبو [مُعَيْدٍ][3]، عن مَكْحول، عن عبدالله بن حَوالَة، عن النبيِّ ﷺ قال: « **سَيَكُونُ النَّاسُ أَجْنَادًا؛ جُنْدٌ بِالشَّامِ، وجُنْدٌ بِاليَمَنِ...** »، فذكر الحديثَ؟

قال أبي: يرويه سَعيدُ بنُ عبدالعزيز، عن مَكْحُول، عن أبي إدريس، عن عبدالله بن حَوالَة، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٧١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن شُعَيب[4]، عن

= ففطنت إلى الفرجة في جُرُبَّان الدرع، فطعنته، فقتلته فإذا هو عمار بن ياسر.
قال الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (١١/ ٢٨٩) بعد ذكره لبعض هذه الروايات" والظن في الصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فيها متأولين وللمجتهد المخطيء أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس، فثبوته للصحابة بالطريق الأولى. اهـ.

(١) يعني: بدلا من حسان بن دينار. والحديث رواه بن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٠٠) من طريق هشام بن عمار، عن سعيد بن يحيى، عن الحسن بن دينار، به. قال ابن عدي: « وهذا الحديث لا يعرف إلا بالحسن بن دينار من هذا الطريق ». والحديث ذكره الذهبي في "الميزان" (١/ ٤٨٨)، وابن حجر في "اللسان" (٢/ ٢٠٤)، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" (٦/ ٤٠٩) وعندهم: « الحسن بن دينار ».

(٢) انظر المسألة المتقدمة برقم (١٠٠١) و(٢٧٦٢).

(٣) في (أ) و(ش) و(ف): « معين » بالنون، وفي (ك): « معير »، وهي محتملة للوجهين في (ت) بسبب تعديل أجري عليها. وذكر ناسخ (ف) في الحاشية أنَّ في نسخة: «معيد» لكن لم تنقط الياء. وأبو مُعَيْدٍ هذا هو: حفص بن غَيلان.
وانظر "الجرح والتعديل" (٣/ ١٨٦)، والمسألة رقم (٥٩٤).

(٤) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١/ ٢١٧ رقم ٥٩٠)، والخطيب في "تالي التلخيص" (٢/ ٥٠٨)، وتمام في "فوائده" (١٧٣٢/ الروض البسام)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١/ ٢٢٧). =

يزيد بن عَبِيدَة، عن أبي الأَشْعَث[١] الصَّنْعاني[٢]، عن أَوْس بن أَوْس الثَّقَفي؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **يَنْزِلُ المَسِيحُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ عِنْدَ[٣] المَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ** » ؟

قال[٤] أبي: إنما هو: عن أَوْس بن أَوْس، عن كَعْبٍ[٥] قولَهُ، كذا يرويه الثِّقات[٦].

قلتُ: فما قولك في يزيد بن عَبِيدة هذا[٧] ؟

قال: لا بأسَ به.



= وفي رواية الخطيب: « قال محمد بن شعيب: ولا أعلم إلا حدثناه عن رسول الله ﷺ أو عن كعب ».

(١) قوله: « أبي الأشعث » ليس في (ك).

(٢) هو: شراحيل بن آدَهْ بالمدِّ، وتخفيف الدال.

(٣) في (ك): « عن ».

(٤) في (ف): « فقال ».

(٥) هو: كعب الأحبار.

(٦) الحديث رواه نعيم بن حماد في "الفتن" (١٥٩٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١/ ٢٢٩) من طريق صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب قوله.

(٧) قوله: «هذا» ليس في (أ) و(ش).

تَمَّ الجُزْءُ السَّادسَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللهِ[١] وعَوْنِهِ ومَنِّهِ وكَرَمِهِ[٢]، ويَتلُوهُ في الجُزْءِ السَّابعَ عَشَرَ في حديثٍ[٣] رواه معاويةُ بنُ سَلَمة، عن الوليد، وهو آخِرُ الكِتَابِ[٤].

والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ[٥] عَلَى سَيِّدِنَا النَّبيِّ[٦] مُحمَّدٍ وعَلَى[٧] آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا[٨]



(١) في (ف): «بحمد الله تعالى».
(٢) قوله: «وعونه ومنه وكرمه» ليس في (ف).
(٣) جاء بعده في (ف): «يقول فيه رحمَه الله: وسألتُ أبي عن حديث».
(٤) قوله: «وهو آخر الكتاب» متقدم في (ف) بعد قوله: «السابع عشر».
(٥) في (ف): «وصلواته» بدل: «وصلى الله».
(٦) قوله: «النبي» ليس في (ف).
(٧) قوله: «وعلى» ليس في (ف).
(٨) من قوله: «تم الجزء السادس عشر...» إلى هنا ليس في (ت) و(ش) و(ك)، وجاء في حاشية (ش) قوله: «آخر الجزء السادس عشر».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِهِ وسَلَّمَ[١]

الجُزْءُ السَّابعَ عَشَرَ مِنْ "كِتَابِ الْعِلَلِ"

يَشْتَمِلُ[٢] على[٣] ذِكرِ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الأُمَرَاءِ والفِتَنِ، والعِتْقِ، والمُدَبَّرِ، وأُمِّ الوَلَدِ، والقَدَرِ، وصِفَةِ الجَنَّةِ والنَّارِ، والهِبَاتِ، والعِلْمِ، وحُرُوفِ القُرْآنِ، والإِجَارَاتِ، والنُّذُورِ[٤]

٢٧٧٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه معاوية بن سَلَمة، عن الوليد بن العَيْزار، عن عبدالله البَهِيِّ، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ قال: « سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمُ القُلُوبُ، وتَلِينُ لَهُمُ الجُلُودُ، ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ القُلُوبُ، وتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الجُلُودُ ». فقال رجلٌ: أَلَا نَقتُلُهم يا رسولَ الله[٥]؟ قال: « لا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ » ؟

قال أبي: أَحْسِبُ أنَّ هذا الحديثَ من حديثِ ابن جُحادَةَ[٦]، ولم

---

(١) قوله: « وسلم » من (أ) فقط، ومكانه في (ف): « وصحبه ».

(٢) في (ف): « يشمل ».

(٣) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ش).

(٤) من قوله: « بسم الله الرحمن الرحيم... » إلى هنا ليس في (ت) و(ك).

(٥) قوله: « يا رسول الله » من (ف) فقط.

(٦) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣/٢٨ و٢٩ رقم ١١٢٢٤ و١١٢٣١)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١٠٧٧)، وأبو يعلى في "مسنده" (١٣٠٠)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٩٥٤)، والدارقطني في "الأفراد" (٢٧٣/أ/أطراف =

يُدرك معاويةُ الوليدَ بن عَيْزار، وأرى أنَّ: معاوية، عن محمَّد بن جُحادَة[١]، وقد تَرَكَ من الإسناد: محمَّد بن جُحادَة .

٢٧٧٣ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه عليُّ بنُ الحسن[٣] بن شَقِيق، عن الحسين بن واقِد، عن عبدالله بن بُرَيدة[٤]، عن ابن عباس؛ قال: ما نقَضَ قومٌ العَهدَ إلا أظهر الله عليهم عدوَّهم، وما جارَ قومٌ في الحُكْمِ إلا كان القتلُ بينهم، وما فَشَتِ الفاحشةُ في قومٍ إلا أخذَهُمُ الله بالموت، وما طَفَّفَ قومٌ في الميزان إلا أخذَهُمُ الله بالسِّنين، وما منع قومٌ الزكاة إلا مَنعَهُم الله القَطْرَ من السماء ؟

قال أبي: حدَّثنا به عُبَيدالله بن موسى، عن بَشير بن مُهَاجِر، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، وهو وَهَمٌ، عن ابن عباس أشبهُ.

٢٧٧٤ - وسألتُ[٥] أبي عن حديثٍ رواه عبدالرَّزَّاق[٦]، عن

= الغرائب)، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٧١٠٠) من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن الوليد، عن عبدالله بن البهي، عن أبي سعيد الخدري، به. قال الدارقطني: « تفرَّد به عبدالوارث، عن ابن جحادة، عن الوليد، عنه، به ».

(١) كذا في جميع النسخ، وتخرَّج على أنَّ اسم «إنَّ» ضمير شأن محذوف، والتقدير: وأرى أنَّه: معاويةُ عن محمد بن جحادة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥٤).

(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٦٣٠).

(٣) في (ش): « الحسين ».

(٤) في (ف): « يزيد »، وكذا في (أ) و(ش) غير أنها مهملة الأحرف، فتحتمل أن تكون: « بريد ».

(٥) انظر المسألة رقم (٢٧٩٩).

(٦) روايته عن معمر في "الجامع" لمعمر بن راشد (١٩٩٠٢/ مصنف عبدالرزاق). ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/ ٢٧٠ رقم٧٦٥٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٥٨١ و٤٥٨٤)، والطبراني في "الأوسط" (٢٩٨٨) و"الدعاء" (٢١٢٣). =

مَعْمَر، عن ابن أبي ذِئْب[١]، عن سعيد المَقبُري، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: ((**إِنَّ لِيَ عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيَّ حَقًّا، مَا إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وإِنِ ٱيْتُمِنُوا[٢] أَدَّوْا، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ، فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ**)) ؟

قال أبي: يَرْوُونَهُ[٣] عن سعيد: أنَّ النبيَّ ﷺ... مُرسَلً[٤].

٢٧٧٥ - وسألتُ[٥] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه الحَكَم بن موسى، عن محمَّد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق[٦]، عن إبراهيم بن

= قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا معمر، تفرَّد به عبدالرزاق ».

(١) هو: محمد بن عبدالرحمن.

(٢) كذا في (ت) و(ف) و(ك) غير مهموزة، وفي (أ) و(ش): « ائتمنوا » بالهمز، لكنَّ الجادَّة: « أُؤْتُمِنُوا » بهمزة على واو؛ لأنَّها ساكنة بعد ضم للبناء لما لم يُسمَّ فاعلُه، لكنَّ هذه الكلمة إذا سُهِّلت، فلها حالتان:
الأولى: أنْ تُسَهَّل في حالة الابتداء؛ فتبدلُ واوًا: « أُوْتُمِنُوا ».
الثانية: أنْ تُسَهَّل في حالة الوصل مع ما قبلها؛ فتبدلُ ياءً لانكسار النون في «إنِ» قبلها، هكذا: « إِنِ ٱيْتُمِنُوا » كما وقع في النسخ (ت) و(ف) و(ك)، ومن ذلك قراءةُ ابن محيصن، وورش، وأبي عمرو بخلافٍ عنه، وأبي جعفر، والسُّوسي: ﴿الَّذِي ٱيْتُمِنَ﴾ من سورة البقرة، الآية (٢٨٣) وصورة هذه القراءة كما في "شرح المفصَّل" (٩/ ١٠٨): « الَّذِيْتُمِنَ ». وانظر: "معجم القراءات" (١/ ٤٢٦). وأمَّا كتابةُ هذه الكلمة بهمزة على ياء - كما في (أ) و(ش)- فلا نعلم له وجهًا في علم الرسم والإملاء، والله أعلم.

(٣) في (ف): « يَرْوُنَه ».

(٤) قوله: « مرسل » سقط من (ك)، وجاء في بقية النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
والحديث رواه البغوي في "الجعديات" (٢٨٣٠) عن علي بن الجعد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن النبي ﷺ، به مرسلاً. وانظر المسألة رقم (٢٧١٧).

(٥) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٥٤٢/ أ).

(٦) هو: محمد.

مُهاجِر، عن إسماعيل مولى عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو؛ قال النبيُّ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا**»؟

فقالا[1]: هكذا رواه الحَكَمُ، والحَرَّانِيُّون يُدخِلون بين ابن إسحاق وبين إبراهيم بن مُهاجِر: الحسنَ بن عُمارة.

٢٧٧٦ - وسمعتُ أبي وذكر الحديثَ الذي حدَّثنا به؛ قال: حدَّثنا سَلْمُ[2] بن محمَّد الورَّاق، عن عِكرِمَة بن عمَّار، عن عاصم بن شُمَيْخ الغَيْلاني، عن أبي سعيد الخُدري، عن النبيِّ ﷺ قال: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ...**»، الحديثَ.

فقال: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن أبي سعيد، موقوفٌ[3].

٢٧٧٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ الأزرَق[4]، عن الثَّوري، عن زُبَيد[5]، عن أبي وائلٍ[6]، عن مَسْرُوقٍ، عن عبدالله[7]،

---

(١) في (ف): «فقال».

(٢) في (ف): «سالم»، وفي (ك): «سليم». وانظر "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦٩ رقم١١٥٩).

(٣) قوله: «موقوف» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥). ومتن الحديث أخرجه البخاري (٢٥٥٤)، ومسلم(١٨٢٩) من حديث ابن عمر ﵄.

(٤) هو: إسحاق بن يوسف. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٥٧ رقم١٠٣٠٨) والدارقطني في "العلل" (٥/ ٢٦١).
وروواه الطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٥٩ رقم١٠٣١٦) من طريق ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرِّف، عن مسروق، عن ابن مسعود، به.

(٥) هو: اليامي.

(٦) هو: شقيق بن سَلَمة.

(٧) هو: ابن مسعود ﵁.

عن النبيِّ ﷺ قال: «**سِبَابُ المُسلِمِ فُسُوقٌ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ**» ؟

قال أبي: لا أعلَمُ أحدًا أدخَلَ بين[١] شَقيقٍ وعبدِ الله «مَسْروقَ»[٢] غيرَ إسحاقَ الأزرَق[٣].

٢٧٧٨ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالعزيز الدَّراوَرْدي[٤]، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عبدالله بن سلمان، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَبْعَثُ رِيحًا مِنْ قِبَلِ اليَمَنِ، فَتَقْبِضُ كُلَّ مُؤْمِنٍ**» ؟

---

(١) في (أ): «من».

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو علم مصروف، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) ذكر الدارقطني في "العلل" (٨٦٦) هذا الحديث من رواية إسحاق الأزرق، ثم قال: «وخالفه أصحاب الثوري، فَرَووه عن الثوري، عن زُبَيْد، عن أبي وائل، عن عبدالله، ليس فيه مسروق، وكذلك رواه أصحاب زبيد عن زبيد، والصَّحيح قول من لم يذكر فيه مسروقًا، وكذلك رواه الأعمش ومنصور، عن أبي وائل، عن عبدالله» اهـ.
وقال أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٣٤): «رواه شعبة وقيس ومحمد بن طلحة وعبدالرحمن بن زبيد، عن زبيد مثله، وخالف إسحاق الأزرق أصحاب الثوري، فرواه عنه، عن زُبَيْد، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عبدالله» اهـ.
والحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن زُبَيْد، عن أبي وائل، عن عبدالله، ليس فيه ذكر لمسروق.
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٨)، ومسلم أيضًا من طريق شعبة، عن زبيد كذلك.
وأخرجه البخاري (٦٠٤٤ و٧٠٧٦)، ومسلم أيضًا، كلاهما من طريق الأعمش ومنصور بن المعتمر، عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبدالله.

(٤) هو: عبدالعزيز بن محمد.

قال أبي: كذا حدَّثني داودُ الجَعْفَري[(١)]!

وحدثني أحمد بن عَبْدَة[(٢)]، ومحمد بن سُلَيم[(٣)]، عن عبدالعزيز، عن صَفْوان بن سُلَيم، عن عُبَيدالله بن سلمان الأَغَرِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[(٤)].

قلتُ لأبي: هذه الزِّيادة[(٥)] محفوظةٌ ؟

---

(١) هو: داود بن عبدالله.

(٢) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن منده في "الإيمان" (٤٥٠) من طريقه عن أبي علقمة الفروي وعبدالعزيز الدراوردي، عن صفوان، به. وأخرج الحديث مسلم في "صحيحه" (١١٧) من طريق أحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، عن الدَّراوَرْدي وأبي علقمة الفروي؛ قالا: حدثنا صفوان بن سليم، عن عَبْدالله بن سلمان، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وذكر المزِّي في "تحفة الأشراف" (١٣٤٦٨) هذا الحديث من رواية مسلم، ثم قال: « في كتاب خلف: « عن عُبَيدالله بن سلمان »، وهو وَهَمٌ، وفي كتاب أبي مسعود: « عن عبدالله »، وهو الصَّواب، وهو أخو عُبَيدالله ». اهـ.
وخَلَف: هو الواسطي، وأبو مسعود: هو الدمشقي، ولهما كتابان في أطراف الصَّحيحين.
وهذا الذي رجَّحه المزِّي هو الظاهر من صنيع البخاري؛ فإنه ذكر عبدالله بن سلمان هذا في "التاريخ الكبير" (٥/١٠٩ رقم٣٢٥) وذكر في ترجمته هذا الحديث.
وقال الدارقطني في "الأفراد" (٢٩٦/أ/أطراف الغرائب): « غريب من حديث أبي عبدالله سلمان الأغر، عنه، تفرَّد به صفوان بن سليم، عن عبدالله بن سلمان الأغر، عن أبيه، وهو صحيح أخرجه مسلم عن أحمد بن عبيدة بهذا الإسناد ».
وانظر "التقييد والإيضاح" للعراقي ص(٣٩٨).

(٣) هو: أبو عبدالله البغدادي القاضي، أصله من الكوفة. انظر "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٧٥ رقم١٤٨٨).

(٤) من قوله: « قال إن الله . . . » إلى هنا مكرر في (أ) و(ش)؛ لانتقال النظر.

(٥) يعني زيادة: « عن أبيه ».

قال: نعم.

قلتُ: فعُبَيدُالله أَصَحُّ أو عبدالله؟

قال: عُبَيدُالله صحيحٌ.

٢٧٧٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو مُصعَب الزُّهْري[1]، عن الدَّراوَرْدي[2]، عن عيسى بن أبي عيسى، عن عُبَيدالله بن سلمان الأَغَرّ؛ قال: حدَّثنا ابن عُمَر[3]؛ قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: أين نذهب إذا أَدرَكَتْنا الفتنةُ؟ قال: «**جَبَلَ جُهَيْنَةَ**[4]»؟

قال أبي: هذا حديثٌ خطأ؛ حدَّثنا داود الجَعْفَري، فقال فيه: عن عُبَيدالله، عن أبيه؛ قال: قُلنا لعبدالله بن عَمْرو . . .، ولم يرفَعْه؛ وهو أشبهُ.

٢٧٨٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه ابن أبي فُدَيْك[5]، عن

---

(١) هو: أحمد بن أبي بكر بن الحارث.

(٢) هو: عبدالعزيز بن محمد.

(٣) في (ك): «ابن عمير».

(٤) جبلُ جُهَينة هو: رَضْوى، بين يَنْبُع والحَوْراء. "معجم ما استعجم" (٤/ ١٣١٠).
وقال ابن خلِّكان: قال الطبري في "تاريخه" الكبير: رَضْوى جبل جُهَينة، وهو في عمل يَنْبُع. وقال غيره: بينهما مسيرةُ يوم واحد، وهو من المدينة على سبع مراحل . . . وهو على ليلتين من البحر. "وفيات الأعيان" (٤/ ١٧٣).
وقوله: «جَبَلَ جهينة» منصوب على نزع الخافض، والأصل: إلى جَبَلِ جهينة؛ حُذِفَ حرف الجر، فانتصب ما بعده، انظر التعليق على المسألة رقم (١٢).

(٥) هو: محمد بن إسماعيل. وروايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٣/ ١٠ رقم٦/ قطعة منه).

موسى بن يعقوب الزَّمْعي، عن أبي حازم[١]، عن عمر بن الحَكَم بن ثَوْبان، عن عبدالله بن عمرو: أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً، وبَقِيْتُمْ في حُثَالَةٍ[٢] مِنَ النَّاسِ؟!...**»؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ؛ إنما هو: أبو حازم[٣]، عن عُمارة بن عمرو ابن حزم، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٨١ - وسألتُ أبي عن حديثِ أبي اليَمان[٤]، عن صَفْوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه؛ أنه قال لجُلَسائه: كيف أنتم إذا خَرَجَ فيها داعيان: داعِي[*] إلى كتاب الله[٥]، وداعِي[*] إلى سُلطان الله، إلى أَيِّما تجيبون؟ قالوا: إلى كتاب الله؛ قال: إذَنْ تَهْلِكُوا؟

(١) هو: سلمة بن دينار.

(٢) الحُثالَةُ: الرَّدِيءُ من كلِّ شيء، ومنه حُثالة الشَّعِير والأَرُزِّ والتَّمْر وكلِّ ذي قِشْر. "النهاية" (١/ ٣٣٩).

(٣) روايته أخرجها نعيم بن حماد في "الفتن" (٦٩٣)، وأحمد في "المسند" (٢/ ٢٢١ رقم٧٠٦٣)، وأبو داود في "سننه" (٤٣٤٢)، وابن ماجه في "سننه" (٣٩٥٧)، والطحاوي في "شرح المشكل" (١١٧٦ - ١١٨٠)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٣٥)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٣/ ٣١٨ و٣١٩).
ومن طريق نعيم بن حماد أخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٥٣).

(٤) هو: الحكم بن نافع.

(*) كذا في جميع النسخ: «داعي» بإثبات الياء في آخرها، والجادة في المنقوص المنون المرفوع والمجرور حذف الياء من آخرها، وما في النسخ لغة صحيحة وبها قرأ ابن كثير المكي من السبعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (١٤٦).

(٥) لفظ الجلالة «الله» ليس في (ف).

قال أبي: أرى أنهم يَرْوونه عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، إمَّا عن أبي الدَّرْداء، أو عن كعب[(١)].

٢٧٨٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه هشام بن عمَّار[(٢)]، عن ابن سُمَيْع[(٣)]، عن ابن أبي ذِئبٍ[(٤)]، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيّب؛ في[(٥)] مقتل عثمان بن عفَّان ؟

قال أبي: سألتُ محمود بن عيسى بن سُمَيْع[(٦)] عن هذا الحديث؟ فحدَّثني، وقال: في كتاب ابن سُمَيْع: حدَّثني رجلٌ من أهل المدينة، عن ابن أبي ذِئب[(٧)].

---

(١) يعني: كعب الأحبار. ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١٩٤٤) أخبرنا بقية قال: وحدثني أرطاة بن المنذر، عمَّن حدثه، عن أم سلمة أنها قالت... به.

(٢) روايته أخرجها ابن شبَّة في "تاريخ المدينة" (٤/ ١١٥٧)، والعقيلي في "الضعفاء" (٤/ ١١٥)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٤٦)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٤٥-٤٦)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٩/ ٤١٥).
وتابعه عليه هارون بن محمد بن بكار، عن ابن عدي.

(٣) هو: محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع الدمشقي.

(٤) هو: محمد بن عبدالرحمن. (٥) في (ش) و(ك): «عن».

(٦) قوله: «بن سميع» سقط من (ك). ومحمود هذا هو: ابن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع.

(٧) قال البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٢٠٣ رقم٦٣٠): «محمد بن عيسى بن القاسم ابن سميع، شامي، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري؛ عن سعيد، في مقتل عثمان، سمع منه هشام بن عمار، ويقال: إنه لم يسمع عن ابن أبي ذئب هذا الحديث».
وقال ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٤٣) في ترجمة محمد بن عيسى بن سميع: «مستقيم الحديث إذا بيَّن السماع في خبره، فأما خبره الذي روى عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب؛ في مقتل عثمان، لم يسمعه من ابن =

٢٧٨٣ - وسألتُ[1] **أبي** عن حديثٍ رواه سَهْلُ بنُ تـمَّامٍ، عن عِمران القطَّان، عن قتادة، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ؛ في المَهْديِّ ؟

فقال[2] **أبي**: رواه سعيد بن بَشير، عن قتادة، عن أبي المُتوكِّل، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: حديثُ أبي نَضْرَة أشبهُ .

= أبي ذئب، سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي، عن ابن أبي ذئب، فدَلّس عنه، وإسماعيل واهٍ ».

وقال ابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٤٦): « سمعت عَبْدان يقول: سمعت ابن أبي سميع يقول: لم يسمع أبي حديثَ مقتل عثمان من ابن أبي ذئب، إنما هو في كتاب أبي عن قاصٍّ »، ثم قال ابن عدي: « وهو حسنُ الحديث، والذي أُنْكِر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب ».

وأخرج الخطيب في "الموضح" (١/ ٤٥ - ٤٦) عن صالح بن محمد الحافظ - المعروف بجَزَرَة -؛ قال: حدثنا هشام بن عمار؛ حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري؛ حديث مقتل عثمان بن عفان؛ قال: فجَهَدْتُ به الجهد أن يقول: حدثنا ابن أبي ذئب، فأبى أن يقول إلا: عن ابن أبي ذئب. قال صالح بن محمد: فقال لي محمود ابن ابنة محمد بن عيسى: هو في كتاب جدِّي: عن إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله، عن ابن أبي ذئب. قال صالح: وإسماعيل بن يحيى هذا يضع الحديث ».

وقد أطال الشيخ عبدالرحمن المعلِّمي رحمه الله التعليقَ على هذه الحكاية في بيان هل الذي دلَّس هو هشام بن عمار؟ أو محمد بن عيسى بن سميع ؟ ورجَّح أنه هشام بن عمار، لكن يُشكل عليه متابعة هارون بن محمد بن بكار له عند ابن عدي في "الكامل" كما سبق نقله. وانظر "تهذيب الكمال" (٢٦/ ٢٥٦-٢٥٧).

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٦٣٣).

(٢) في (ف): « قال ».

٢٧٨٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه يحيى القطّان، عن أَجْلَح[(١)]، عن قَيْس بن مسلم، عن رِبْعيٍّ بن [حِرَاش][(٢)]، عن حُذَيفة؛ قال: لو خرج الدَّجَّالُ، لآمنَ به قومٌ ؟

قال أبي: إنما هو: قَيْس بن أبي مسلم[(٣)]، وأبو مسلم اسمه: رُمَّانَة[(٤)].

٢٧٨٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن جابر، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن عبدالله ابن القِبْطِيَّة؛ قال: دخلتُ أنا والحسنُ ابنُ عليٍّ على أمِّ سَلَمة، فقال: حدِّثيني عن جيشِ الخَسْفِ[(٥)]، فقالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « **يَخْرُجُ[(٦)] السُّفْيَانِيُّ بِالشَّامِ، فَيَسِيرُ إِلَى الكُوفَةِ، فَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى المَدِينَةِ، فَيُقَاتِلُونَ مَا شَاءَ اللهُ، حَتَّى يُقْتَلَ الحَبَلُ في بَطْنِ أُمِّهِ، ويَعُوذُ[(٧)] عَائِذٌ[(٨)] مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ - أَو**

---

(١) هو: ابن عبدالله الكندي.

(٢) في (أ) و(ش) و(ف): « خراش »، وفي (ت): « حداش »، وفي (ك): « خداش ». وانظر المسألة رقم (١٤٩٦) و(١٧٣٥) و(١٨٩١) و(١٩٢٩) و(٢٥٣٨)، و"تهذيب الكمال" (٩/ ٥٤).

(٣) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٤٨١ و٣٧٦١٠) من طريق محاضر أبي المورِّع، عن الأجلح، عن قيس، به.

(٤) وكذا قال في "الجرح والتعديل" (٧/ ٩٦ رقم٥٥٢).

(٥) في (ك): « حبيش الحشف ».

(٦) قوله: « يخرج » سقط من (ك).

(٧) في (ش) و(ك): « ويعود ».

(٨) في (أ) و(ش) و(ك): « عائد ».

قال: مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ - بِالْحَرَمِ، فَيَخْرُجُونَ إِلَيْهِ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ[١] مِنَ الأَرْضِ؛ خُسِفَ بِهِمْ، غَيْرَ رَجُلٍ يُنْذِرُ النَّاسَ »؟

قال أبي: إنما هو: عن عُبَيدالله ابن القِبْطِيَّة[٢]، وفيه زيادةُ كلامٍ ليس في حديث الناس.

٢٧٨٦ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه حَزْم[٣]، عن الحسن[٤]؛ قال: حدَّثنا أبو موسى الأشعريُّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الهَرْجَ»، قالوا: ما الهَرْجُ؟ قال: «القَتْلُ»، قالوا:

---

(١) البَيْداء: الصحراء، والمَفازَة، والقَفْر: المستوي المشرف من الأرض، وهي: قليلة الشجر، أو لا شيء فيها. وانظر: "النهاية" (١/ ١٧١٠)، و"لسان العرب"، و"تاج العروس" (بيد)، و(فوز).

(٢) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٨٨٢) من طريق جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن عبيدالله ابن القبطية، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: « يعوذ عائذٌ بالبيت، فيُبْعَث إليه بَعثٌ، فإذا كانوا بِبَيْداءَ من الأرض خُسِف بهم »، فقلتُ: يا رسول الله، فكيف بمن كان كارهًا؟ قال: « يُخسَفُ به معهم، ولكنَّه يُبعَثُ يوم القيامة على نيَّته ».

(٣) في (أ): « خرم ». وحَزمٌ هذا هو: ابن أبي حَزْم القُطَعي. وروايته أخرجها أبو يعلى في "مسنده" (٧٢٥٥)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢١ و١٧٢).
ورواه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٤٥١) من طريق أبان، عن الحسن، عن أبي موسى، به.
قال الحافظ ابن حجر في "إتحاف المهرة" (١٢١٩٣): « أبان متروك باتفاق، والحسن عن أبي موسى مرسل ».

(٤) هو: البصري.

مايكفينا أن يُقتَلَ[١] من المشركين كلَّ عام كذا وكذا؟ قال: «**لَيْسَ بِذَاكَ، ولَكِنْ قَتْلُكُمْ أَنْفُسَكُمْ . . .**»، فذكر الحديثَ ؟

قال أبي: هذا وَهَمٌ بهذا الإسناد؛ رواه عَوْفٌ[٢]، عن الحسن، عن أَسِيد بن المُتَشَمِّس، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ.

قلتُ: سمع الحَسنُ من أبي موسى ؟

قال: لا[٣].

---

(١) كذا في (ف) و(ك)، ولم تنقط الياء في بقية النسخ، ووقع في روايتي أبي يعلى والداني السابقتين: «نقتل» بالنون.

(٢) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٣٧٣)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٢)، وابن ماجه في "سننه" (٣٩٥٩).
ورواه أحمد في "مسنده" (٤/ ٤٠٦ رقم ١٩٦٣٦)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢/ ١٢)، ونعيم بن حماد في "الفتن" (٤٢٠)، والبزار في "مسنده" (٣٠٤٧)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (١/ ٣٠٥-٣٠٦) من طريق يونس بن عبيد، وابن المبارك في "المسند" (٢٦٠)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٢٢٦). من طريق مبارك بن فضالة، كلاهما عن الحسن، به.
ومن طريق ابن المبارك رواه نعيم بن حماد في "الفتن" (١١)، وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (١/ ٢٢٦).
وذكر الدارقطني في "العلل" (١٣١٧) الاختلافَ في الحديث، ومما ذكره أنه روي عن الحسن عن حطَّان الرقاشي، عن أبي موسى. ثم قال: «والمحفوظُ قول من قال: عن الحسن، عن أسيد بن المتشمِّس. ومن قال: عن الحسن، عن حطَّان؛ فقوله غيرُ مدفوع، يحتمل أن يكون الحسنُ أخذه عنهما جميعًا، ومن قال: عن الحسن، عن أبي موسى، فإنه أرسل الحديث؛ فلا حجَّة له ولا عليه».

(٣) وقال في "المراسيل" (١١٧): «سمعت أبي يقول: الحسن لم يسمع من أبي موسى الأشعري شيئًا». وقال أيضًا (١١٨): «سمعت أبا زرعة يقول: الحسن لم يَرَ أبا موسى الأشعري أصلاً، يدخل بينهما أسيد بن المُتَشَمِّس».

٢٧٨٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الأَشَجُّ[(١)]، عن عُقْبة بن خالد، عن ابن قُدَامة - يعني: عِصامٌ[(٢)] - عن عِكرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ لبعض نسائه: « **لَيْتَ شِعْرِي! أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الجَمَلِ [الأَدْبَبِ]**[(٣)] . . .؟ »، وذكر الحديثَ[(٤)]؟

---

(١) هو: عبدالله بن سعيد الأَشَجّ.

(٢) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة؛ وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
وورواية عصام هذا: أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٧٧٤) وفي "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٤٤٠٠) - من طريق وكيع، والبزار في "مسنده" (٣٢٧٣/ كشف الأستار)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٥٦١١) من طريق أبي نعيم، والبزار (٣٢٧٤) من طريق عبدالله (كذا) بن موسى، ثلاثتهم عن عصام، به.
قال البزار: « لا نعلمه يُروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ».

(٣) في جميع النسخ: « الأريب »، والمثبت من مصادر التخريج، وضبطه الحافظ ابن حجر في "الفتح" (١٣/ ٥٥): « الأَدْبَبُ: بهمزة مفتوحة، ودال ساكنة، ثم موحَّدتين، الأولى مفتوحة ». وقال ابن الأثير في "النهاية" (٢/ ٩٦): « أراد: الأَدَبَّ، فأظهرَ الإدغامَ لأجلِ الحَوْءَب: والأَدَبُّ: الكثيرُ وَبَرِ الوَجْه ». اهـ.
والإدغام إذا كان واجبًا لا يُفَكُّ إلا للسجع في النثر - كما وقع هنا - أو للتقفية والتصريع في الشعر كما في قول أبي النجم العِجْلي أحد رُجَّاز الإسلام:

الحمدُ للهِ العَلِيِّ الأَجْلَلِ

الواهبِ الفضلِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ

أَعْطَىٰ فلم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ

والشاهد في قوله: « الأَجْلَلِ »، وقياسه: الأَجَلّ، وانظر: "الإيضاح، في علوم البلاغة" (ص٧٤)، وكتاب "علم المعاني" لعبدالعزيز عتيق (ص ١٩).

(٤) تكملته: « تنبَحُها كلابُ الحَوْءَب، يقتل عن يَمينها وشِمالها قَتلى كثير، ثم تنجو بعدما قد كادتْ ».

قال أبي: لم يَروِ هذا الحديثَ غيرُ عصام، وهو حديثٌ مُنكَرٌ.

وسُئِلَ أبو زرعة عن هذا الحديثِ ؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ[(١)]، لا يُروىٰ من طريقٍ غيرِه[(٢)].

٢٧٨٨ - وسمعتُ أبا زرعة وسُئِلَ عن حديثٍ رواه محمَّد بن عِمران بن أبي ليلى[(٣)]، عن سُلَيمان بن رَجاء، عن عبدالعزيز بن مُسلِم، عن أبي نُصَيْرَة[(٤)] العَبْدي، عن أبي رَجاء العُطارِدي، عن

---

(١) من قوله: « وسئل أبو زرعة. . . » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٢) أما ابن عبدالبر: فإنه ذكر الحديث في "الاستيعاب" (١٣/ ٩٤)، وقال: « وهذا الحديثُ من أعلام نبوَّته ﷺ، وعصام بن قدامة ثقةٌ، وسائر الإسناد أشهرُ من أن يحتاج لذكره ».

(٣) روايته أخرجها ابن شاهين في "الترغيب" - كما في "الأمالي المطلقة" لابن حجر ص(١١٥)، ولم نقف عليه في المطبوع من "الترغيب" -، وأبو نعيم في "فضيلة العادلين" (١٨)، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص(٦٩-٧٠)، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢١٨٨)، وابن حجر في "الأمالي المطلقة" ص(١١٥).
قال ابن حجر: « هذا حديث غريب ».

(٤) في (أ) و(ش) و(ف): « عن أبي بصير »، وفي (ك): « عن أبي نضرة »، والمثبت من (ت)، وهو الموافق لما في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٨٨ رقم ٨٢٧) وغيره من مصادر ترجمته، وجاء على الصَّواب في "فضيلة العادلين" لأبي نعيم (١٨)، وتصحَّف في "تاريخ جرجان" إلى: « عن أبي نصر البغدادي العبدي » وفي "الترغيب" للأصبهاني إلى: « حدثنا عبدالعزيز بن مسلم بن أبي نضرة العبدي »!.
وقد قيل إن أبا نُصَيرة هذا هو مسلم بن عبيد، وقيل: هما اثنان. انظر تفصيل ذلك في "الجرح والتعديل" (٨/ ١٨٨ رقم٨٢٧)، و"الإكمال" لابن ماكولا (١/ ٣٢٩)، و"تهذيب التهذيب" (٤/ ٥٩٨) و"تبصير المنتبه" (٤/ ١٤٢١) و"الأمالي المطلقة" ص(١١٥) ثلاثتها لابن حجر.

أبي بكر الصِّدِّيق، عن النبيِّ ﷺ قال: « **الوَالِي العَادِلُ المُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللهِ ورُمْحُهُ في أَرْضِهِ، فَمَنْ نَصَحَهُ في نَفْسِهِ وفِي عِبَادِ الله؛ حَشَرَهُ اللهُ في وَفْدِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ، ومَنْ غَشَّهُ في نَفْسِهِ وفِي عِبَادِ اللهِ خَذَلَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ويُرْفَعُ لِلْوَالي[1] العَادِلِ المُتَوَاضِعِ في كُلِّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ عَمَلُ سِتِّينَ صِدِّيقًا، كُلُّهُمْ عَابِدٌ[2] مُجْتَهِدٌ في نَفْسِهِ** » ؟

قال أبو زرعة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، لا يُعرفُ سُلَيمانُ بنُ رَجاء هذا، ولا[3] يُعرفُ له أصلٌ من حديثِ عبدالعزيز بن مُسلِم، ولا نَعلَمُ[4] عبدَالعزيز بن مُسلِم روى عن أبي نُصَيْرَة[5] العَبْدِيِّ شيئًا.

٢٧٨٩ - وسألتُ أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه بُنْدار[6]، عن غُنْدَر[7]، عن شُعبة، عن يونس[8]، عن الحسن[9]، عن أُمِّه، عن أمِّ سَلَمة، عن النبيِّ ﷺ: « **تَقْتُلُ عَمَّارَ[10] الفِئَةُ[11] البَاغِيَةُ** » ؟

---

(١) في (ك): « الوالي ».
(٢) في (ف): « عائذ ».
(٣) في (ف): « لا » بدون واو.
(٤) في (ك): « ولا يعلم ».
(٥) في (أ) و(ش) و(ف): « عن أبي بصير »، وفي (ك): « نضيرة ».
(٦) هو: محمد بن بشار. وروايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٧٠٧٧)، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٣٦٤ رقم ٨٥٧)، وبيبى بنت عبدالصَّمد في "جزئها" (٢١).
(٧) هو: محمد بن جعفر.
(٨) هو: ابن عبيد.
(٩) هو: البصري.
(١٠) كذا في جميع النسخ، وهو عَلَمٌ مصروف، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
(١١) في (ت): « العبد »، بدل: « الفئة ».

فقالا: هذا خطأٌ، وليس هذا من حديثِ يونس؛ إنما هو: عن أيُّوب[(١)]، عن الحسن، عن أُمِّهِ، عن أمِّ سَلَمة.

وشُعبة[(٢)]، عن خالد[(٣)]، عن سعيد[(٤)] بن أبي الحسن[(٥)]، عن أُمِّه، عن أم سَلَمة[(٦)].

وقالا: أخطأ بُنْدارٌ في هذا الحديث.

---

(١) أي: ابن تَميمَة السَّختياني. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٧٠٣)، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٣٦٣ رقم ٨٥٢).
ومن طريق الطيالسي رواه ابن سعد في "الطبقات" (٣/ ٢٥٢)، وأحمد في "مسنده" (٦/ ٣٠٠ رقم ٢٦٥٦٣).

(٢) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٩١٦) من طريق محمد بن عمرو بن جَبلة وعُقْبة بن مُكْرَم وأبي بكر بن نافع، ثلاثتهم عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، عن خالد الحذَّاء، عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه، عن أم سلمة.
وأخرجه من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة، عن خالد، عن سعيد بن أبي الحسن، والحسن البصري كليهما، عن أمهما، عن أم سلمة.
وأخرجه من طريق عبدالله بن عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة.

(٣) هو: ابن مِهْران الحذَّاء.

(٤) في (أ) و(ش): « أبي سعيد ».

(٥) هو: أخو الحسن البصري.

(٦) قال الحاكم في "تاريخ نيسابور" - كما في "فتح الباري" لابن رجب (٢/ ٤٩٤) -: « سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى العارض - وأثنى عليه - يقول: سمعت صالح بن محمد الحافظ - يعني: جزرة - يقول: سمعت يحيى بن معين وعليَّ بن المديني يصحِّحان حديث الحسن، عن أمه، عن أم سلمة: تقتل عمَّارًا الفئةُ الباغية » . اهـ.
وروى الخلال في "العلل" (١٣١/ المنتخب لابن قدامة) بإسناده إلى الإمام أحمد أنه ذُكر له حديث «تقتل عمارًا الفئةُ الباغية» ؟ فقال: « ليس فيه حديثٌ صحيح ».
وتعقب ذلك ابن رجب في "فتح الباري" (٢/ ٤٩٤) بأن إسناد الخلال إلى أحمد غير معروف، وأنه روي عن أحمد خلاف هذا، وأنه قال: « في هذا غيرُ حديث صحيح عن النبي ﷺ »، والله أعلم.

٢٧٩٠- وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه الأَوْزاعي[٢]، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: **«مَا مِنْ وَالِي**[٣] **إِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالمَعْرُوفِ وتَنْهَاهُ عَنِ المُنكَرِ، وبِطَانَةٌ لَاتَأْلُوهُ خَبَالاً**[٤]**»**؟

قال أبي: رواه يونس[٥]، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ.

قال أبي: هو بأبي هريرة أشبهُ؛ لأنَّ محمَّد بن عمرو[٦] يرويه عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[٧].

---

(١) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو.

(٢) هو: عبدالرحمن بن عمرو. وروايته أخرجها ابن المبارك في "مسنده" (٢٧٢)، وأحمد في "مسنده" (٢/ ٢٣٧ رقم ٧٢٣٩)، وابن حبان في "صحيحه" (٦١٩١)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢١١٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ١١١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٤٢٢).
ومن طريق ابن المبارك رواه أبو يعلى في "مسنده" (٥٩٠١).

(٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «والٍ» بحذف الياء، لكنَّ ما في النسخ عربيٌّ فصيحٌ، تقدم التعليق على نحوه في المسألة رقم (١٤٦).

(٤) أي: لا تُقَصِّر في إفساد أمره. "النهاية" (٢/ ٨).

(٥) هو: ابن يزيد الأَيْلي. وروايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣/ ٣٩ و٨٨ رقم ١١٣٤٢ و١١٨٣٤)، والبخاري في "صحيحه" (٦٦١١ و٧١٩٨).

(٦) روايته أخرجها الطبراني في "مسند الشاميين" (٣٦٧)، و"الصغير" (١٨٨).

(٧) قال البخاري عقب الحديث (٧١٩٨): «وقال سليمان، عن يحيى: أخبرني ابن شهاب بهذا، وعن ابن أبي عتيق وموسى، عن ابن شهاب مثله، وقال شعيب، عن الزهري: حدثني أبو سلمة، عن أبي سعيد قوله، وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلاَّم: حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وقال ابن =

. . . .

= أبي حسين وسعيد بن زياد: عن أبي سلمة، عن أبي سعيد قوله، وقال عبيدالله بن أبي جعفر: حدثني صفوان، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب؛ قال: سمعت النبي ﷺ». اهـ.

وذكره الدارقطني في "العلل" (١٠١٦) من رواية أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي أيوب ﷺ، فقال: « يرويه صفوان بن سليم، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب، واختُلف عن أبي سلمة فيه: فرواه الزهري، عن أبي سلمة، فخالف صفوان، ورواه عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري. وقيل: عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وقيل: عن أبي سلمة - مرسلاً -، عن النبي ﷺ، ولا يُدفع حديث صفوان؛ لجواز أن يكون أبو سلمة حفظه عن أبي أيوب، وعن أبي سعيد، وعن أبي هريرة، والله أعلم ». اهـ. وذكره في "العلل" (٢٣٢٢) وقال: « ولا يدفع هذه الأقاويل ».

وذكره في "العلل" (١٤١٤) من رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة، وذكر الاختلاف فيه فقط، ولم يرجِّح.

وذكر الحافظ ابن حجر في "هدي الساري" (ص٣٨١) كلام الدارقطني في "التتبع" (٦٦)، ثم قال: « قلتُ: حكى البخاري هذه الأوجهَ كلها، وكأنه ترجَّح عنده طريق أبي سلمة، عن أبي سعيد، فإن أكثر أصحاب الزهري رَوَوه كذلك، ولأن الزهري أحفظُ من صفوان بن سليم، والله أعلم ».

وأطال ابن حجر في "فتح الباري" (١٣/ ١٩١) في الكلام على هذا الاختلاف، وتخريج طرقه، وفي آخره قال: « قال الكرماني: محصَّل ما ذكره البخاري: أن الحديث مرفوعٌ من رواية ثلاثة أنفس من الصحابة. انتهى. وهذا الذي ذكره إنما هو بحسب صورة الواقعة، وأما على طريقة المحدِّثين فهو حديثٌ واحد، واختُلف على التابعيِّ في صحابيِّه. فأما صفوانُ فجزم بأنه عن أبي أيوب، وأما الزهري فاختُلِف عليه: هل هو أبو سعيد؟ أو أبو هريرة؟ وأما الاختلافُ في وقفه ورفعه فلا تأثير له؛ لأن مثله لا يقال من قِبَل الاجتهاد. فالروايةُ الموقوفة لفظًا مرفوعةٌ حكمًا، ويرجِّح كونه عن أبي سعيد: موافقةُ ابن أبي حسين وسعيد بن زياد لمن قال عن الزهري: عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، وإذا لم يبقَ إلا الزهري وصفوان، فالزهري أحفظُ من صفوان بدرجات، فمن ثَمَّ يظهر قوة نظر البخاري في إشارته إلى ترجيح طريق أبي سعيد، فلذلك ساقها موصولة، وأورد البقيَّة بصيغ التعليق، إشارة إلى أن =

٢٧٩١ - وسألتُ[(١)] **أبي** عن حديثٍ رواه المُبارك بن فَضالَة[(٢)]، عن الحسن[(٣)]، عن النُّعمان بن بَشير، عن النبيِّ ﷺ: « **إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنً**[(٤)] **كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ...** »، الحديثَ.

قلتُ: وروى هذا الحديثَ يحيى بنُ سُلَيم[(٥)]، عن هشام بن

= الخلافَ المذكور لا يقدح في صحَّة الحديث؛ إما على الطريقة التي بيَّنتها من الترجيح، وإما على تجويز أن يكونَ الحديث عند أبي سلمة على الأوجُه الثلاثة، ومع ذلك فطريق أبي سعيد أرجح والله أعلم، ووجدتُ في "الأدب المفرد" للبخاري ما يترجَّح به رواية أبي سلمة عن أبي هريرة، فإنه أخرجه من طريق عبدالملك بن عمير عن أبي سلمة كذلك في آخر حديث طويل ». اهـ. وانظر "تغليق التعليق" (٥/ ٣٠٩).

(١) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو.

(٢) روايته أخرجها ابن المبارك في "المسند" (٢٤٨)، والطبراني في "الأوسط" (٢٤٣٩)، والحاكم في "المستدرك" (٣/ ٥٣١)، وأبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ١٧٠-١٧١)، والداني في "السنن الواردة في الفتن" (٥٠).
ومن طريق ابن المبارك رواه نعيم بن حماد في "الفتن" (٦٦)، وأحمد في "مسنده" (٤/ ٢٧٢ رقم ١٨٤٠٤). قال الطبراني: « لا يروى هذا الحديث عن النعمان بن بشير إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به مبارك »!.
ورواه أحمد في "مسنده" (٤/ ٢٧٧ رقم ١٨٤٣٩) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، به نحوه.

(٣) هو: البصري.

(٤) كذا في جميع النسخ، ويحتمل وجهَيْن:
الأوَّل: النصب على أنه اسم « إنَّ » مؤخَّر، أي: « فتنًا »، وحذفت منه ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة.
والثاني: الرفع على أنه مبتدأ مؤخَّر، وشبه الجملة قبله خبرٌ مقدَّم، وجملة المبتدأ والخبر خبرٌ لـ«إن»، واسمها ضمير الشأن المحذوف.
وتقدم التعليق على نحو ما هنا في المسألة رقم (١٣٠).

(٥) لم نقف على روايته، لكن أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٠٣٣٢) من طريق زائدة، عن هشام بن حسان، به.

حسَّان، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ[(١)].

قلتُ: فأيُّهما الصَّحيحُ عندك؟

قال: الحسن، عن أبي موسى[(٢)]، عن النبيِّ ﷺ؛ أشبه منه من[(٣)] النُّعمان بن بَشير.

٢٧٩٢ - وسألتُ[(٤)] أبي عن حديثِ الذي[(٥)] رواه ابنُ إسحاق[(٦)]، عن عبدالله بن دينار، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ؛ في الرُّوَيْبِضَة؟

قال أبي: لا أعلم أحدًا روى عن عبدالله بن دينار هذا الحديثَ

---

(١) الظاهر: أنه يعني بالإرسال: عدم سماع الحسن من أبي موسى؛ كما تقدم بيانُه في المسألة رقم (٢٧٨٦). وقوله: «مرسل» منصوبٌ على أنه حالٌ، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٢) قوله: «عن أبي موسى» سقط من (ف).

(٣) قوله: «من» سقط من (ك)؛ ولعل صوابها: «عن».

(٤) في (ت) و(ك): «سألت» بلا واو.

(٥) قوله: «حديث الذي» في (ك): «الحديث الذي»، وهو الجادَّة، ويخرَّج المثبت من باب إضافة الموصوف إلى صفته، وهو جائز على مذهب الكوفيين، وقد علَّقنا على هذا في المسألة رقم (٥٠٥).

(٦) روايته أخرجها أحمد في "مسنده" (٣/ ٢٢٠ رقم ١٣٢٩٩)، وابنه عبدالله في "زوائده" في الموضع نفسه، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٧١٥)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٦٦) من طريق عبدالله بن إدريس والبزار في "مسنده" (٣٣٧٣/ كشف الأستار)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٤٦٥)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٠٥) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن ابن إسحاق، به.
وخالفهما عبَّاد بن العوَّام، فرواه عن ابن إسحاق، عن محمد بن المنكدر، عن أنس، به. رواه أحمد في "مسنده" (٣/ ٢٢٠ رقم ١٣٢٩٨).

غيرَ[١] محمَّد بن إسحاق، ووجدتُّ في رواية بعض البصريِّين: عن عبدالله بن المُثَنَّى الأنصاري، عن عبدالله بن دينار، عن أبي الأَزْهَر، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه.

قال أبي: ولا أدري من أبو الأَزْهَر هذا!

قلتُ: مَن الذي رواه عن عبدالله بن المثنَّى؟

فقال: حَجَّاج الفُسْطاطي[٢].

قال أبي[٣]: لو كان حديثُ ابن إسحاقَ صحيحَ[٤]، لكان قد رواه الثقاتُ عنه[٥].

---

(١) في (ت) و(ك): «عن».

(٢) في (أ) و(ف): «القَسطاطي». والأشهر في نسبته: «الفَساطِيطي»، كما في "الجرح والتعديل" (٣/ ١٦٧ رقم٧١٢)، وإن كان يرد أحيانًا: «الفُسْطاطي»؛ كما في "التاريخ الكبير" (٢/ ٣٨٠ رقم٢٨٤٥)، وانظر "الأنساب" للسمعاني (٣/ ٤٥٦).

(٣) قوله: «قال أبي» مكرر في (أ) و(ت) و(ف).

(٤) كذا في جميع النسخ: «صحيح» بلا ألف بعد الحاء، وفيه وجهان:
الأوَّل: النصب على أنه خبر «كان» وحذفتْ منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدَّم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
والثاني: الرفع على أنَّه خبر للمبتدأ «حديث ابن إسحاق»، والجملة من المبتدأ والخبر في محل خبر «كان»، واسمها: ضمير الشأن، والتقدير: لو كان هو - أي الشأن والحديث - حديث إسحاق صحيحٌ ... وانظر الكلام على ضميرُ الشأن في التعليق على المسألة رقم (٨٥٤).

(٥) قال ابن معين: «لم نسمع: عن عبدالله بن دينار، عن أنس إلا الحديث الذي يحدث به محمد بن إسحاق». "تاريخ ابن معين" (٣/ ١٣٥/ رواية الدوري). قال ابن عدي في "الكامل" (٦/ ١٠٥) بعد أن روى قول ابن معين: «يعني: حديث الرُّوَيبِضَة».

٢٧٩٣ - وسُئِلَ أبو زرعة[١] عن حديثٍ رواه قُدامَةُ[٢] بن محمَّد المَدِيني الخَشْرَمي[٣]، عن إسماعيل بن شَيْبة، عن ابن جُرَيج، عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: ((**أَيُّمَا أَمِيرٍ احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ بِفَاقَتِهِمُ، احْتَجَبَ اللهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ**)).

وقال رسولُ الله ﷺ: ((**أَيُّمَا امْرِئٍ وَلِيَ مِنْ[٤] أَمْرِ المُسلِمِينَ شَيْئًا، لَمْ يَحُطْهُمْ بِمَا يَحُوطُ بِهِ بَنِيهِ وأَهْلَ[٥] بَيْتِهِ؛ لَمْ يَرَحْ[٦] رِيحَ الجَنَّةِ يَوْمَ**

وقال أبو عثمان سعيد البَرْذَعي في "سؤالاته لأبي زرعة" (٢/ ٣٢٩-٣٣١): « قلت لأبي زرعة: عبدالله بن دينار الشامي؟ قال: شيخٌ ربما أنكر. قلت: عبدالله بن دينار الذي يروي عن أنس حديث الرُّويبضَة هو هذا؟ قال: لا، ابن إسحاق ماله وهذا؟ قال أبو عثمان: وقد كان رجلٌ من أصحابنا ذاكرني بهذا الحديث عن شيخ ليس عندي بمأمون، عن أبي قتيبة، عن عبدالله بن المثنَّى، عن عبدالله بن دينار، عن أبي الأزهَر، عن أنس، وذكرت لأبي زرعة هذا أنه صاحب أنس، ولم أجترئ أن أذكرَ له أنه من رواية هذا الرجل؛ لأنه لم يكن يرضاه، فقلت له: هو هذا الشامي؟ فأجابني بهذا ». اهـ.

(١) ذكر ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٢٥٨٣) الحديث الأول، وقال: « قال ابن أبي حاتم عن أبيه في "العلل": هذا حديث منكر ». كذا! وهو هنا من قول أبي زرعة.

(٢) في (ت) و(ك): « أبو قدامة »، وكأنه ضُرب على قوله: « أبو » في (ت).

(٣) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (١/ ٣١٣)، والدارقطني في "الأفراد" (١٦١/ أ/ أطراف الغرائب).

قال ابن عدي: « غير محفوظ، وإسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج، وأحاديثه عن ابن جريج فيها نظر ». وقال الدارقطني: « تفرَّد به قدامة بن محمد، عن إسماعيل، عنه ».

(٤) قوله: « من » سقط من (ك).

(٥) في (أ) و(ش): « بينه وبين أهل ».

(٦) أي: لم يَشَمَّ ريحَها؛ يقال: راحَ يَريحُ، وراحَ يَراحُ، وأراحَ يُريح: إذا وجدَ رائحةَ الشيء. انظر "النهاية" (٢/ ٢٧٢).

القِيَامَةِ))[(١)] ؟

فقال أبو زرعة: كلا الحديثَين مُنكَرٌ .

٢٧٩٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُعَيمُ[(٢)] بنُ حمَّاد، عن سُفيان بن عُيَينة، عن أبي الزِّناد[(٣)]، عن الأعْرَج[(٤)]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال[(٥)]: ((**أَنْتُمْ في زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ فِيهِ[(٦)] عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، وسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا**)) ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا عندي خطأٌ؛ رواه جَرير[(٧)]، وموسى بن

---

(١) الحديث رواه العقيلي في "الضعفاء" (١/ ٨٣)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٥٢) من طريق قدامة، به.
قال العقيلي بعد أن ساق عدَّة أحاديث لإسماعيل: « كلُّ هذه الأحاديث غيرُ محفوظة من حديث ابن جريج، ولا من حديث غيره؛ إلا من حديث من كان مثله في الضَّعف أو نحوه، فأما من حديث ثقة فلا ».
وقال ابن عدي بعد أن ساق عدَّة أحاديث لقدامة عن إسماعيل: « وكل هذه الأحاديث في هذا الإسناد غيرُ محفوظة ».

(٢) قوله: « نعيم » سقط من (ش)، وفي بقية النسخ: « يعني » بدل: « نعيم » إلا أنَّها صوبت في (أ) إلى ما أثبتناه. ورواية نعيم بن حماد أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٢٦٧)، والطبراني في "الصغير" (١١٥٦)، وابن عدي في "الكامل" (٧/ ١٨)، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/ ٣١٦)، وتمام في "فوائده" (١٧٢١/ الروض البسام)، والسهمي في "تاريخ جرجان" ص(٤٦٤)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٥٢/ ٣٦٢).
ومن طريق الترمذي رواه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤١٨). ومن طريق الطبراني رواه ابن حجر في "الأمالي المطلقة" ص(١٤٦).

(٣) هو: عبدالله بن ذكوان.

(٤) هو: عبدالرحمن بن هُرمز.

(٥) قوله: « قال » سقط من (أ) و(ش).

(٦) قوله: « فيه » من (أ) و(ش) فقط.

(٧) هو: ابن عبدالحميد.

أَعْيَن، عن ليث(١)، عن معروف(٢)، عن الحسن، عن النبيِّ ﷺ، مُرسَلً(٣).

---

(١) هو: ابن أبي سُلَيم. وروايته أخرجها أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٢٩) من طريق إبراهيم بن محمد، وابن حجر في "الأمالي المطلقة" ص(١٤٧) من طريق الثوري، كلاهما عن ليث، به.
وقال ابن حجر في "النكت الظراف" (١٣٧٢١): « قرأت بخط الذهبي: لا أصل له ولا شاهد، ونعيم منكر الحديث مع إمامته. قلت [أي: ابن حجر]: بل وجدت له أصلاً، أخرجه ابن عيينة في "جامعه" عن معروف الموصلي عن الحسن البصري به مرسلاً، فيحتمل أن يكون نعيم دخل له حديث في حديث » اهـ. وانظر "التاريخ الكبير" (٧/ ٤١٥).

(٢) هو: معروف بن أبي معروف المَوْصلي.

(٣) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤).
وقال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد، عن سفيان بن عيينة ». وذكره ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٤٢٥)، ونقل عن النسائي قوله: « هذا حديث منكر ».
وقال الطبراني: « لم يروه عن سفيان إلا نعيم ».
وقال ابن عدي: « قال نعيم: هذا حديثٌ ينكرونه، وإنما كنت مع ابن عيينة، فمرَّ بشيء فأنكره، ثم حدثني بهذا الحديث ».
قال ابن عدي: « وهذا الحديثُ أيضًا معروف، لا أعلم رواه عن ابن عيينة غيره». اهـ. وقال أبو نعيم: « غريب، تفرد به نعيم، عن سفيان ».
وقال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٠/ ٦٠٦): « وتفرَّد نعيم بذاك الخبر المنكر: حدثنا سفيان بن عيينة... »، ثم ذكره، ثم قال: فهذا ما أدري من أين أتى به نعيم؟! وقد قال نعيم: هذا حديثٌ ينكرونه، وإنما كنت مع سفيان، فمرَّ شيءٌ فأنكره، ثم حدّثني بهذا الحديث. قلت: وهو صادق في سماع لفظ الخبر من سفيان، والظاهر - والله أعلم - أن سفيان قاله من عنده بلا إسناد، وإنما الإسناد قاله لحديث كان يريد أن يروِيَه، فلما رأى المنكر تعجَّب وقال ما قال عقيب ذلك الإسناد، فاعتقد نعيم أن ذاك الإسناد لهذا القول، والله أعلم ». اهـ. وقال في "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٤١٨): « هذا حديث منكر، لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ، ولا شاهد، ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم، وهو مع إمامته منكر الحديث ». =

٢٧٩٥ - وسمعتُ[١] **أبي يقولُ**، وذكَرَ حديثًا حدَّثنا محمَّد بن هارون أبو نَشِيط، عن أبي المُغِيرَة[٢]؛ قال: حدَّثنا عبدالرحمن - يعني: ابنَ يزيد بن تَميم - عن الزُّهري، عن عبدالله بن عمر: أنَّ[٣] عمر بن الخطَّاب ﷺ قال لِمُعاذ بن جبل: ما مِلاكُ[٤] هذا الأمر؟ قال: كلمةُ الإخلاص، وهي الفِطْرةُ، والصَّلاة، وهي المِلَّة[٥]، والسَّمعُ والطاعة، وسيكون[٦] اختلافٌ. فلمَّا أدبرَ عمر؛ قال: وسِنُوكَ خيرُ سِنِيْهِم.

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد[٧].

= وقال ابن حجر في "الأمالي المطلقة" ص(١٤٦): «هذا حديث حسن غريب».
وانظر "المنتخب من العلل" للخلال ص(٩١-٩٢)، و"السلسلة الضعيفة" للألباني (٦٨٤).

(١) في (ف): «وسألت».

(٢) هو: عبدالقدوس بن الحجَّاج.

(٣) في (ف): «ابن»

(٤) قال ابن الأثير: المِلاكُ - بالكسر والفتح -: قِوامُ الشَّيء، ونظامُه، وما يُعتَمَد عليه فيه. "النهاية" (٤/ ٣٥٨).

(٥) في (ت) و(ك): «المسلة».

(٦) في (ت) و(ك): «سيكون» بلا واو.

(٧) أخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (١٢٥) من طريق عبدالله بن عمر العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء: أن عمر...، فذكره.
وأخرجه معمر في "الجامع" (٢٠٦٨٩/ مصنف عبدالرزاق)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢٠/ ٩٨) من طريق أيوب، ومسدد في "مسنده" - كما في "المطالب العالية" (٢٠٩) - من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن أبي قلابة، عن عمر به نحوه.
ورواه الطبري (٢٠/ ٩٧-٩٨) من طريق يونس بن أبي صالح، عن يزيد بن أبي مريم قال: مرَّ عمر بمعاذ فذكره.
ورواه اللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (١٥٣٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٦/ ٣٣٠-٣٣١) من طريق عبدالله بن خراش، عن أبيه قال: نزل عمر بالجابية فمر بمعاذ... فذكره.

٢٧٩٦ - وقال أبو محمد[١]: سألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه محمَّد ابن سعيد بن سابِق[٣]، عن عمرو بن أبي قَيْس[٤]، عن سِماكٍ[٥]، عن عِكرِمَة، عن ابن عباس؛ قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن يُشْتَرَى[٦] الثمرةُ حتى تُطْعِمَ[٧].

وقال: « **إِذَا ظَهَرَ الزِّنَىٰ والرِّبَا في قَرْيَةٍ؛ فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ كِتَابَ اللهِ**[٨] »؟

فسمعتُ أبي يقول: أمَّا مِنْ قوله: « **إِذَا ظَهَرَ الزِّنَى والرِّبَا** »، فليس هو من حديثِ عِكرِمَة، عن ابن عبَّاس؛ إنما هو: سِماك، عن

---

(١) قوله: « وقال أبو محمد » من (ف) فقط.
(٢) في (أ) و(ش): « وسألت » بالواو.
(٣) روايته أخرجها الحاكم في "المستدرك" (٢/٣٧). وعنه البيهقي في "الشعب" (٥٠٣٣ و٥١٤٣).
(٤) في (ك): « قبيس ».
(٥) هو: ابن حرب.
(٦) كذا في (ت) و(ف) و(ك)، ولم تُعجَم الياء في (أ) و(ش). وتأنيث الفعل هنا وتذكيره كلاهما جائزٌ؛ لأنَّ «الثمرة» مؤنَّث غير حقيقي. وإنْ كان التأنيثُ في مثل هذا أولى وأوضح. وقد علَّقنا على ذلك في المسألة رقم (٢٢٤).
وجاء هذا اللفظ في مصادر التخريج تارةً بالياء وتارةً بالتاء.
(٧) قوله: « حتى تُطْعِمَ » لك فيه ضبطان:
الأول: ماأثبتناه، وهو من الفعل: «أَطْعَمَ يُطْعِمُ »، قال في "تاج العروس" (طعم): « أَطْعَمَ النَّخلُ: أَدْرَكَ ثَمَرُها، وصَارَ ذَا طَعْم يُؤْكَلُ، يُقَال: في بُسْتانِ فُلانٍ من الشَّجَرِ المُطْعِم كَذَا، أي: من الشَّجَرِ المُثْمِرِ الذي يُؤْكَل ثَمَرُه ».
والثاني: « حتى تَطَّعِمَ» من الفعل: « اطَّعَمَ يَطَّعِمُ »، قال أيضًا في "تاج العروس" (طعم): « واطَّعَمَ البُسْرُ كافْتَعَل: أَدْرَكَ، وصَارَ لَهُ طَعْمٌ يُؤْكَلُ مِنْهُ ».
(٨) في بعض مصادر التخريج: « عقاب الله »، وفي بعضها: « عذاب الله ».

عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، منهم مَنْ يَرْفَعُهُ[١]، ومنهم من يُوقِفُهُ[٢].

قلتُ: أَوْقَفَهُ[٣] أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ.

٢٧٩٧ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه إسحاقُ بنُ موسى الخَطْمي الأنصاري[٥]، عن عبدالرحمٰن بن محمَّد المُحارِبي، عن

(١) رواية سماك بهذا الوجه أخرجها أحمد في "مسنده" (١/ ٤٠٢ رقم ٣٨٠٩)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤٩٨١).
ومن طريق أبي يعلى رواه ابن حبان في "صحيحه" (٤٤١٠).

(٢) رواية سماك بهذا الوجه أخرجها الطبري في "تفسيره" (١٧/ ٤٧٥) من طريق أبي الأحوص سلاَّم، عن سماك بن حرب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود قولَه، وليس فيه: «عن أبيه». وأخرج الحديث الطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٦٣ رقم١٠٣٢٩) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن ابن مسعود قال: لم يهلك أهل نبوَّة قطُّ حتى يظهرَ الزنى والرِّبا.

(٣) يقال: «أَوْقَفَهُ يُوقِفُهُ» مزيدًا بالهمزة؛ كما يقال: «وَقَفَهُ يَقِفُهُ»، انظر المسألة (٦٢٨).

(٤) انظر المسألة المتقدمة برقم (١٨٠١) و(٢٧٣٤).

(٥) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه أبو بكر المطرز في "فوائده" (١٤١)، وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٦٦٦١) من طريق هارون بن إسحاق، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٠٣٥) من طريق الحسن بن حماد، وابن جرير في "تفسيره" (١٢٣٠٦) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، وابن أبي حاتم أيضًا (٦٦٦١) من طريق أبي سعيد الأشج، جميعهم عن عبدالرحمن المحاربي، به.
وأخرجه أبو داود في "سننه" (٤٣٣٧)، والطبراني في "الكبير" (١٠/ ١٤٦-١٤٧ رقم ١٠٢٦٨) من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، والطبراني أيضًا (١٠/ ١٤٦ رقم١٠٢٦٧) من طريق جعفر بن زياد، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٢٩٨) من طريق عبثر بن القاسم، جميعهم عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، به. وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٢٩٩) من طريق خالد بن عمرو، والأصبهاني أيضًا (٢٩٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري، =

العلاء بن المسيّب، عن عبدالله بن عمرو بن مُرَّة، عن سالم الأَفْطَس، عن أبي عُبَيدة، عن ابن مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ نَهَاهُ[١] عَنْهُ تَعْذِيرًا[٢]، فَإِذَا كَانَ مِنَ الغَدِ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَىٰ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وخَلِيطَهُ وشَرِيبَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ اللهُ[٣] مِنْهُمْ؛ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ولَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ[٤] وعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ؛ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وكَانُوا يَعْتَدُون** »، ثم قال النبيُّ ﷺ: « **والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتَأْمُرُنَّ[٥] بِالمَعْرُوفِ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنكَرِ...** »، وذكر الحديثَ؟

فقال أبي: هذا الحديثُ إنما هو مُرسَلٌ؛ يعني: عن أبي عُبَيدة[٦]، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٩٨ - وسمعتُ أبا زرعة[٧] وحدَّثنا عن الرَّبيع بن يحيى، عن شُعبة، عن يحيى[٨]؛ قال: سمعتُ الوليدَ بنَ الوليد بن عُبادَة بن

= كلاهما عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، به. وانظر تخريج المسألة المتقدمة برقم (١٨٠١).

(١) قوله: « نهاه » مكرر في (ك).

(٢) قال ابن الأثير في "النهاية" (٣/ ١٩٨): في حديث بني إسرائيل: « كانوا إذا عُمِل فيهم بالمَعاصي نَهَوهُم تَعْذيرًا »، أي: نَهْيًا قَصَّروا فيه ولم يُبالغوا، وُضِع المصْدَر موضعَ اسم الفاعل حالاً، كقولهم: جاء مَشْيًا.

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ك).

(٤) في (ت) زيادة: « عليه السلام » وضبِّب عليها.

(٥) في (ك): « لتأمرون ».

(٦) في (ت) و(ك): « ابن عبيدة ».

(٧) في (ف): « وسألت أبي زرعة ».

(٨) هو: ابن سعيد الأنصاري.

الصَّامِت، يحدِّث عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطاعة: في يُسْرِنا وعُسْرِنا، ومَنْشَطِنا ومَكْرَهِنا، وألَّا نُنازِعَ الأَمْرَ[١] أهلَه، وأن نَقومَ بالحقِّ حيثُما كُنَّا، لا نخافُ في الله لَوْمَةَ لائِمٍ.

فسمعتُ أبا زرعة يقولُ: هذا خطأٌ؛ إنما هو: يحيى[٢]، عن عُبادَة ابن الوليد بن عُبادَة بن الصَّامِت، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ، والخطأُ عندي من الرَّبِيع بن يحيى.

٢٧٩٩- وسألتُ[٣] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو الجَوَّاب الأَحْوَص[٤] ابن جَوَّاب[٥]، عن عمَّار بن رُزَيق، عن الأعمَش، عن سَهْل بن بُكَير الجَزَري، عن أنس بن مالك، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: « **لِلأَئِمَّةِ**[٦] **مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ، ولَهُمْ مِثْلُهُ**[٧]؛ **مَا عَمِلُوا ثَلَاثًا**:

---

(١) في (ك): « الأمن ».

(٢) روايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٥/ ٣١٤ رقم٢٢٦٧٩)، والبخاري في "صحيحه" (٧١٩٩ و٧٢٠٠)، ومسلم (١٧٠٩).
وهذا الذي رجَّحه الدارقطني في "العلل" (٢٢٦٥).

(٣) انظر المسألة رقم (٢٧٧٤).

(٤) في (ف): «الأخوص» بالخاء المعجمة.

(٥) روايته أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٤٣) ووقع في المطبوع: « سهل، عن بكير الجزري ». وأشار محققه أنه وقع في نسخة خطية: « سهل بن بكير » وهو الموافق لما هنا.

(٦) في (ف): « الأئمة » ولم تتضح في (ش).

(٧) كذا اللفظ في جميع النسخ، ولفظه في "السنن الكبرى" للبيهقي و"مسند أبي يعلى" الموضع الآتي في التخريج: « الأئمة من قريش، ولي عليكم حقٌّ، ولهم عليكم مثلُه... ». ولفظه في "مسند أحمد" و"السنن الواردة في الفتن": « الأئمة من قريش، ولهم عليكم حقٌّ، ولكم مثلُ ذلك... ».

مَا[١] اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وحَكَمُوا فَعَدَلُوا، وعَاهَدُوا فَوَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والْمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ »؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: الأعمَش[٢]، عن سَهْل أبي الأسد، عن بُكَير الجَزَري[٣]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

٢٨٠٠ - وسألتُ[٤] أبي عن حديثٍ رواه إسحاق بن إبراهيم - خَتَنُ[٥] سَلَمة بن الفَضْل- عن عبدالله بن عبدالعزيز[٦] بن عبدالله بن عبدالله[٧] بن عمر بن الخطَّاب، عن أبيه، عن عمِّه سالم، عن أبيه[٨] عبدالله بن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مُرُوا بِالمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ المُنكَرِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونَ[٩] اللهَ فَلا يُسْتَجابُ لَكُمْ، ومِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ[١٠] فَلَا يَغْفِرَ لَكُمْ[١١]؛ فَإِنَّ الأَمْرَ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ**

---

(١) في (ف): « إذا » بدل: « ما ».

(٢) روايته على هذا الوجه أخرجها أحمد في "مسنده" (٣/ ١٨٣ رقم١٢٩٠٠)، وابن أبي عاصم في "السنة" (١١٢٠)، وأبو يعلى في "المسند" (٤٠٣٣)، وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢٠١). وانظر "التاريخ الكبير" للبخاري (٢/ ١١٢-١١٣) و(٤/ ٩٩-١٠٠).

(٣) هو: بكير بن وَهْب.

(٤) تقدمت هذه المسألة برقم (١٩٠٨).

(٥) تقدم تفسير «الختن» في المسألة رقم (١٧٩١).

(٦) في (ف): « عن عبدالله بن عبدالله بن عبدالعزيز ».

(٧) قوله: « بن عبدالله » الثانية سقط من (ت) و(ك).

(٨) قوله: « عن أبيه » سقط من (ف).

(٩) كذا في جميع النسخ، عدا (ك)، ففيها: « تدعو ». وانظر التعليق بعد التالي.

(١٠) في (ش): « تستغفرون »، وفي (ك): « تستغفروا ».

(١١) من قوله: « من قبل أن تدعون . . . » إلى هنا تقدَّم التعليق عليه لغةً في المسألة =

المُنكَرِ، لا يُقَرِّبُ أَجَلاً، ولَا يُبَاعِدُ رِزْقًا، ، وإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ اليَهُودِ، والرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَى، لَمَّا تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيَ عَنِ المُنكَرِ؛ أَصَابَهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ، ثُمَّ[1] لَمْ يَنْفَعْهُمْ » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هو حديثٌ مُنكَرٌ .

٢٨٠١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه موسى بن إسماعيل، عن وُهَيْب[2]، عن أيُّوب[3]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: « مَنْ حَضَرَ إِمَامًا، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ يَسْكُتْ » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: وُهَيْبٌ[4]، عن أبي واقِدٍ[5]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

= رقم (١٩٠٨)، وبيَّنا هناك جواز استعمال «أن» المصدرية مهملةً وعاملة في كلام واحد؛ فارجع إليه إنْ شِئْتَ !

(١) قوله: « ثم » سقط من (ك).

(٢) هو: ابن خالد.

(٣) هو: ابن أبي تميمة السَّختياني.

(٤) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "الصمت" (٦٨٧)، والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٤٨٨)، وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (٦٠٩)، والطبراني في "الأوسط" (٥٩٤٧)، وابن عدي في "الكامل" (٤/ ٥٩)، ومن طريق أبي بكر الشافعي أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٣/ ٣٧٣).
قال الطبراني: « لم يرو هذا الحديثَ عن أبي واقد إلا وهيب ».

(٥) هو: صالح بن محمد الليثي.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي العِتْقِ[(١)]

٢٨٠٢ - وسمعتُ أبي وذكَرَ حديثًا حدَّثنا به محمَّد بن عبدالله بن المُبارك المُخَرِّمي[(٢)]؛ قال: حدَّثنا وَكيعُ بنُ الجَرَّاح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حازم، عن أبي هريرة: أنه أقبلَ يريدُ الإسلامَ، حتى إذا كان ببعض الطريق؛ ضَلَّ غُلامَهُ[(٣)]، فجَعَلَ يَنشُدُهُ[(٤)] وهو يقول:

يا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وعَنَائِهَا[(٥)] عَلَى اَنَّهَا[(٦)] مِنْ دَارِ كُفْرٍ نَجَّتِ[(٧)]

---

(١) في (ت) و(ك): «الأخبارُ المروية في العتق»، وفي (أ) و(ش): «عللُ أخبارٍ مروية في العتق».

(٢) بضم الميم، وفتح الخاء المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، نسبةً إلى المُخَرِّم؛ وهي محلَّة ببغداد. انظر "الأنساب" للسمعاني (٤/ ٢٤٨).

(٣) أي: فقد غلامَه. «تاج العروس» (ضلل)، و"المصباح المنير" (ضلل/ ص١٨٨).

(٤) أي: يطلُبُه، يقال: نَشَد الضالَّة يَنشُدُها نِشْدَانًا، أي طلبها. انظر «تاج العروس» (نشد)، و"المصباح المنير" (نشد/ ص٣١١).

(٥) في (ت) و(ف): «وغنائها».

(٦) بوصل همزة القطع من «أنَّها»؛ لإقامة الوزن، وهو من الضرورات الجائزة في الشِّعر، ونحوه قول بعض العرب [من الطويل]:

ومَنْ يَصنَعِ المعروفَ في غير أهله يُلاقي الذي لاقَىٰ مُجيرُ اَمِّ عامِرِ

والأصل: مجيرُ أُمِّ عامر. وانظر تعليقنا على المسألة رقم (١٧٨١)، وانظر التعليق التالي.

(٧) البيت على هذه الصورة من البحر الكامل، وقد جاء عجزه في مصادر التخريج وكتب التاريخ واللغة بلفظ:

.... عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ

ويكون على ذلك من البحر الطويل مخرومَ الصدر [والخَرْمُ عند العروضيين: =

قال: فبينا أنا جالسٌ عند النبيِّ ﷺ إذ طلع الغلامُ فأعتَقْتُه[١].

قلتُ: وهكذا[٢] حدَّثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد[٣]، عن أبي أسامة[٤]، عن إسماعيل، عن قَيْس، عن أبي هريرة؛ قال: قمتُ[٥] على رسول الله ﷺ . . . .

قال أبي: من الناس من يَروي عن إسماعيل، عن قَيْس: أنَّ أبا

= هو إسقاطُ الحرفِ الأول مِنَ الوتدِ المجموعِ الواقعِ في أوَّل البيت، أو في أوَّل عجزه على قلة؛ فتتحوَّل «فَعُولُنْ»إلى: عُولُنْ، و«مَفَاعِيلُنْ» إلى: فَاعِيلُنْ، و«مُفَاعَلَتُنْ» إلى: فَاعَلَتُنْ، ولايَدْخُلُ الخرمُ غير هذه التفاعيل]؛ فجاء هذا البيت في مصادر التخريج هكذا:

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا ... عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ

ولو جاء صدرُهُ على التمام، لقال: أيا ليلةً... إلخ، والبحرُ الطويلُ إذا دخله الخرم، قد يشتبه بالبحر الكامل؛ فلعلَّ الراوي أو غيره: لَمَّا رأى صدر البيت على وزن الكامل في الظاهر، ظَنَّهُ منه؛ فتصرَّف في عجزه، فجعله من الكامل أيضًا؛ حتى يكونَ البيتُ بشطْرَيْهِ من بحر واحد، فجاء العجز كما في جميع النسخ هكذا:

. . . . عَلَى انَّهَا مِنْ دارِ كُفْرٍ نَجَّتِ

وانظر: مصادر التخريج، و«لسان العرب»، و«تاج العروس» (دور)، و«النهاية» (٢/ ١٣٩)، وانظر: «العيون الغامزة، على خبايا الرامزة» للدماميني (ص١١٣-١١٨)، و«المعجم المفصل في علم العروض» (ص٢٢٣-٢٢٧).

(١) في (ف): « فأعتقه ».

(٢) في (ك): « وكذا »، ولم تتضح في (ش).

(٣) هو: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

(٤) هو: حماد بن أسامة. وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات" (٤/ ٣٢٦)، وأحمد في "مسنده" (٢/ ٢٨٦ رقم ٧٨٤٥)، والبخاري في "صحيحه" (٢٥٣١ و٤٣٩٣).

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر التخريج: « قَدِمتُ ».

هريرة[١] . . . ، وهو أشبهُ.

قال أبو محمد: طلبتُ[٢] هذا الحديثَ في كتاب بُنْدار محمد[٣] ابن بشَّار[٤]، عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، فلم أجِدْ هذا الحديثَ عنده، وطلبتُ في كتاب يَعْلى بن عُبَيد عن[٥] ابن أبي خالد، فلم أجِدْه عنده[٦].



(١) يعني: مرسلاً. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢٥٣٢) من طريق إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل، به.
(٢) في (ف): «وطلبت» بالواو.
(٣) قوله: «محمد» مكرر في (ف).
(٤) في (ك): «بشام».
(٥) قوله: «عن» سقط من (أ) و(ش).
(٦) قوله: «خالد فلم أجده عنده» مطموس في (ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي المُـدَبَّرِ[١]

٢٨٠٣ - وسُئِلَ[٢] أبو زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن ظَبْيان[٣]، عن عُبَيدالله بن عمر[٤]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ» ؟

فقال[٥] أبو زرعة: «هذا حديثٌ باطِلٌ»؛ وامتنع من قراءته.

قلتُ: يروي خالدُ بنُ إلياس[٦]، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال:

---

(١) في (ت) و(ك): «علل الأخبار المروية في المدبر»، وقوله: «المدبر» مطموس في (ك). والمُدَبَّر: هو العبد الذي يُعَلَّق عتقُه بموت سيِّده. انظر "النهاية" (٢/ ٩٨).

(٢) نقل هذه المسألة ابن الملقن في "البدر المنير" (٦/ ٦٠/ب) بتصرف. ونقل ابن كثير في "إرشاد الفقية" (٢/ ١١٥) جواب أبي زرعة.

(٣) روايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٢٥١٤)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٢٣٤)، والطبراني في "الكبير"(١٢/ ٢٨١ رقم١٣٣٦٥)، وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٨٨)، والدارقطني في "السنن" (٤/ ١٣٨)، والبيهقي في "السنن" (١٠/ ٣١٤)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٤٤٣-٤٤٤)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٢٠/ ٥٠١).
وأخرجه الشافعي في "الأم"(٨/ ١٨) قال: أخبرنا علي بن ظبيان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفًا.
ومن طريق الشافعي أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٨٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٣١٤).

(٤) قوله: «بن عمر» مطموس في (ك).

(٥) قوله: « المدبر من الثلث فقال » مطموس في (ك).

(٦) قوله: « إلياس » مطموس في (ك). وروايته لم نقف عليها، لكن أخرج الحديث الدارمي في "مسنده" (٣٣١٦) من طريق الأشعث، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفًا.

« الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ »؛ قولَ ابنِ عمر[(١)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) قال الشافعي في الموضع السابق: قال عليُّ بن ظبيان: « كنت أخذته مرفوعًا، فقال لي أصحابي: ليس بمرفوع، وهو موقوفٌ على ابن عمر، فوقفته ». قال الشافعي: «والحفَّاظ الذين يحدثونه يقفونه على ابن عمر ». وقال البيهقي في الموضع السابق: « والصَّحيح موقوفٌ كما رواه الشافعي رحمه الله ».
وروى الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٤٤٤) عن عبدالله بن علي بن المديني قال: «سمعتُ أبي يقول: كان علي بن ظبيان حدثنا بثلاثة أحاديثَ مناكير كلها...»، ثم ذكر منها هذا الحديثَ. ثم قال علي بن المديني: « فسمعت معاذًا يذكره - يعني عليَّ بن ظبيان - وقال ليحيى - يعني القطان -: إنه من أصحاب الحديث، وإنه! فنظر إلى يحيى فقال: هذا يروي عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر يبلغُ به: « المُدبَّر من الثُّلث »، فانتفض يحيى حتى سقطت قَلَنْسُوَتُهُ من رأسه، فقال معاذ: يا أبا سفيان، وأنت لم تسمع هذا من عبيدالله؟ فنظر إليَّ يحيى وغمزني، أي: لا يبصر الحديث ». اهـ. وذكر هذه القصة المزي في "تهذيب الكمال" (٢٠/ ٤٩٩) وفيها: « أبو سعيد » بدل: « أبو سفيان ».
ثم روى الخطيب من طريق ابن مُحْرِز؛ قال: حدثنا يحيى بن معين، وقيل له: علي ابن ظبيان؟ فقال: كذابٌ خبيث، ليس بثقة. وسألت يحيى بن معين عن ابن ظبيان مرَّة أخرى؟ فقال: قد سمعت منه بالكوفة، وهو كوفي، كان قاضيَ الشرقية. فقلت له: يحدث بحديث منكر! فقال: ما هو؟ قلت: عن عبيدالله، قال: نعم! عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: « المُدبَّر من الثُّلث »، قد سمعته منه. قلت: حدثكم به؟ قال: نعم، سمعته منه، وليس هو بشيء ». اهـ.
وقال العقيلي في الموضع السابق: « علي بن ظبيان، عن عبيدالله بن عمر، منكر الحديث »، ثم أخرج له هذا الحديث وقال: « ولا يعرف إلا به ».
وقال ابن عدي في الموضع السابق: « وإنما يذكر علي بن ظبيان بهذين الحديثين لما رفعهما، والثقاتُ قد أوقفوهما ». اهـ.
وسُئل الدارقطني في "العلل" (٤/ ق١٠٧/ ب) عن هذا الحديث؟ فقال: « يرويه عبيدالله بن عمر وأيوب، واختُلف عنهما: فرواه علي بن ظبيان، عن عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وغيره يرويه عن عن عبيدالله موقوفًا. ورواه عبيدة بن =

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[(١)] فِي أُمِّ الوَلَدِ

٢٨٠٤ - وسألتُ[(٢)] أبي عن حديثٍ رواه الحسنُ بنُ زياد اللُّؤْلُئِيُّ[(٣)]، عن أيُّوب بن عُتْبة، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن أم الوَلَد ؟ فقال:« **يَسْتَمْتِعُ بِهَا صَاحِبُهَا حَيَاتَهُ، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ لا أصلَ له .

٢٨٠٥ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحسن بن زياد اللُّؤْلُئِيُّ[(٤)]، عن ابن جُرَيج[(٥)]، عن عطاء[(٦)]؛ قال: بلغَني أنه كان في عَهْدِ عليٍّ - يعني في وصيَّته -: إِنِّي قَدْ تَركتُ تِسعَةَ عشَرَ أُمَّ وَلَدٍ[(٧)]، فأَيَّتُهُنَّ كان

= حسان، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مرفوعًا، وغيره يرويه موقوفًا، والموقوفُ أصح ». اهـ. وانظر "التلخيص الحبير" (٤/ ٣٩٦ رقم٢٧٢٣).

(١) في (ت) و(ك):« علل الأخبار المروية ».

(٢) نقل هذه المسألة ابن الملقن في "البدر المنير" (٦/ ٦٣/ ب).

(٣) سيأتي تضعيفُ أبي حاتم للحسن بن زياد في المسألة رقم (٢٨٠٦).

(٤) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٣٢١٢) عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أنه بلغه أن عليًّا . . . فذكره.
وذكره ابن حزم في "المحلى" (٩/ ٢١٨) عن عبدالرزاق، به.

(٥) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز.

(٦) هو: ابن أبي رباح.

(٧) كذا في جميع النسخ، والجادَّة:« تِسْعَ عَشْرَةَ أُمَّ وَلَد »، وفي الموضع السابق من "مصنَّف عبدالرزاق"، و"محلَّى ابن حزم":« تِسْعَ عَشْرَةَ أُمَّ سُرِّيَّةً »، لكن يخرَّج ما في النسخ على الحمل على المعنى بتذكير المؤنث، حَمَل «أُمَّ الوَلَد» على معنى «المتروك» أو «الموصَّى به». وانظر تعليقنا على المسألة رقم(٢٧٠).

لها وَلَدٌ حيٌّ قُوِّمَتْ قيمةَ عَدْلٍ في حِصَّة وَلَدِها منِّي، وأَيَّتُهُنَّ لم يَكنْ لها وَلَدٌ فهي حُرَّةٌ .

قال عطاء: فسألتُ[1] محمَّدَ بنَ عليٍّ الأكبرَ - يعني ابنَ الحَنَفِيَّة[2] -، فقلتُ: أكان[3] ذلك في وصيَّة علي ؟ فقال: نعم ؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس له أَصلٌ.

٢٨٠٦-وسألتُ[4] أبي عن حديثٍ رواه الحَسَن بن زياد اللُّؤْلُئِيُّ[5]،

---

(١) في (ف): « سألت ».

(٢) جاء عند عبدالرزاق في الموضع السابق: « فسألت محمد [بن] علي بن حسين الأكبر ». وجاء عند ابن حزم: « فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي ».
ومحمد بن علي بن الحسين هو أبو جعفر الباقر، وابن الحنفية هو: محمد بن علي ابن أبي طالب.

(٣) في (ت) و(ك): « لكان ».

(٤) نقل هذه المسألة ابن الملقن في "البدر المنير" (٦/ ٦٣/ ب).

(٥) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٣٢١١) عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله... فذكره.
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣٢١ رقم١٤٤٤٦)، وابن ماجه في "سننه" (٢٥١٧)، والدارقطني في "السنن" (٤/ ١٣٥). ومن طريق الدارقطني أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٣٤٨).
وأخرجه الشافعي في "السنن المأثورة" (٢٨٦)، والنسائي في "الكبرى" (٥٠٣٩ و٥٠٤٠) من طريق مكي بن إبراهيم وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٢٢٩) من طريق روح بن عبادة، ثلاثتهم عن ابن جريج، به.
ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٤٣٢٣).
وأخرجه أبو داود في "سننه" (٣٩٥٤)، وابن حبان في "صحيحه" (٤٣٢٤)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٨-١٩)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٣٤٧) من طريق قيس بن سعد، عن عطاء، عن جابر، به.

عن ابن جُرَيْج[١]، عن أبي الزُّبَير[٢]، عن جابر بن عبدالله؛ قال: كنَّا نَبيعُ سَرارِيَنا وأُمَّهاتِ أولادنا على عَهْد رسول الله ﷺ وهو حيٌّ بين أظهُرنا، لا يُنكِرُ ذلك علينا؟

فسمعتُ أبي يقول: هو حديثٌ مُنكَرٌ، والحسنُ بنُ زياد ضعيفُ الحديث، ليس بثقة ولا مأمون.



---

(١) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز.

(٢) هو: محمد بن مسلم بن تَدْرُس.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[(١)] فِي القَدَرِ

٢٨٠٧- وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عبدالله بن يزيد المُقرئ[(٢)]، عن ابن لَهِيعَة[(٣)]، عن عمرو بن شُعَيب، عن سعيد بن المسيّب، عن [رافع][(٤)] بن خَدِيج، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «**سَيَكُونُ في أُمَّتِي قَوْمٌ يَكْفُرُونَ باللهِ وبِالقُرْآنِ وهُمْ لا يَشْعُرُونَ**[(٥)]»، قلتُ: يقولون: كيف[(٦)] يا رسول الله؟ قال: «**يُقِرُّونَ**[(٧)] **بِبَعْضِ القُرآنِ**[(٨)]، **ويَكْفُرُونَ**[(٩)] **بِبَعْضٍ**»، قلت: يقولون ماذا يا رسول الله؟ قال: «**يَقُولُونَ: الخَيْرُ مِنَ اللهِ،**

---

(١) في (ت) و(ك): «علل الأخبار المروية».

(٢) في (ك): «المقبري». وروايته أخرجها الفريابي في "القدر" (٢٢٣ و٢٢٤)، وأبو يعلى كما في "المطالب العالية" (٢٩٥٨)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٥٨)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ٢٤٦ رقم٤٢٧١)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٤/ ٦٨١-٦٨٣ رقم١١٠٠).
وأخرجه الفريابي في "القدر" (٢٢٥)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٥٧-٣٥٨)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ٢٤٥-٢٤٦ رقم٤٢٧٠)، واللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٤/ ٦٨١ رقم١٠٩٩) من طريق عطاء بن أبي رباح، والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" (٧٤٩/ بغية الباحث)، والعقيلي (٣/ ٣٥٨) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، كلاهما عن عمرو بن شعيب، به.

(٣) هو: عبدالله.

(٤) في جميع النسخ: «نافع»، والتصويب من مصادر التخريج. إلا أن إحدى روايات العقيلي فيها: «نافع بن خديج».

(٥) في (أ): «لا يستغفرون»، وهي مطموسة في (ش).

(٦) قوله: «كيف» سقط من (ك). (٧) في (ك): «يعودن».

(٨) في (ك): «الكتاب القرآن»، وفي بعض مصادر التخريج: «القدر»، وفي بعضها الآخر لم تُذكَر هذه العبارة.

(٩) في (ك): «فتكفرون».

والشَّرُّ من إِبْلِيسَ، ثُمَّ يَقْرَؤُونَ[١] عَلَى ذَلِكَ كِتَابَ اللهِ، فَيَكْفُرُونَ بِاللهِ وبِالقُرْآنِ بَعْدَ الإِيمَانِ والمَعْرِفَةِ، فَمَا يَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ العَدَاوَةِ والبَغْضَاءِ، فَيُمْسَخُ عَامَّةُ أُوْلَئِكَ قِرَدَةً وخَنَازِيرَ، ثُمَّ يَكُونُ الخَسْفُ، فَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ، المُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ[٢] »، ثم بكىٰ رسولُ الله ﷺ حتى بكَينا لبُكائه، فقيل: يا رسول الله، ما هذا البُكاء؟ قال: « رَحْمَةٌ لَهُمُ، الأَشْقِيَاءِ ! لأَنَّ مِنْهُمُ المُجْتَهِدَ، ومِنْهُمُ المُتَعَبِّدَ؛ لأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلِ[٣] مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا[٤] القَوْلِ، وضَاقَ بِحَمْلِهِ ذَرْعًا، إِنَّ عَامَّةَ مَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ للتَّكْذِيبِ[٥] بِالقَدَرِ[٦] »، فقيل: يا رسولَ الله ، فما الإيمانُ بالقَدَر ؟ قال: « تُؤْمِنُ بِاللهِ وَحْدَهُ، وتُؤْمِنُ بِالجَنَّةِ والنَّارِ، وتَعْلَمُ أَنَّ[٧] اللهَ خَلَقَهُمَا قَبْلَ الخَلْقِ، ثُمَّ خَلَقَ الخَلْقَ، فَجَعَلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلْجَنَّةِ[٨]، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلنَّارِ عَدْلاً[٩] مِنْهُ، فَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى قَدَرٍ مَّا قَدْ[١٠] فُرِغَ[١١] مِنْهُ، وصَائِرٌ[١٢] إِلَى مَا خُلِقَ لَهُ ». فقلت: صدقَ الله ورسولُه ؟

---

(١) قوله: « يقرؤون » لم تتضح في (ش). (٢) قوله: « قليل » سقط من (ك).

(٣) في (أ) و(ت) و(ك): « بأولى »، ولم تتضح في (ش).

(٤) قوله: « سبق إلى هذا » مطموس في (ك).

(٥) في (ك): « التكذيب ». (٦) قوله: « بالقدر » مطموس في (ك).

(٧) قوله: « وتعلم أن » مطموس في (ك).

(٨) في (ك): « فجعل منهم من شاء منهم للجنة ».

(٩) قوله: « ومن شاء منهم للنار عدلاً » مطموس في (ك).

(١٠) قوله: « قد » سقط من (ف). (١١) في (ت): « قرع ».

(١٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « ويصير » عطفًا على الفعل المضارع: «يعمل»، لكنَّ ما في النسخ صحيح في العربية، ويخرَّج على عطف اسم الفاعل على الفعل، =

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ عندي موضوعٌ[(١)].

٢٨٠٨ - أخبرنا[(٢)] أبو محمَّد قال[(٣)]: وسمعتُ عليَّ بنَ الحسين ابن الجُنَيْد، ورأى في كتابي حديثً[(٤)] عن محمَّد بن عَوْف الحِمْصي، عن حَيْوَة بن شُرَيح، عن بَقِيَّة[(٥)]، عن معاوية بن يحيى الصَّدَفي[(٦)]، عن محمَّد بن عَجْلان، عن الأعْرَج[(٧)]، عن أبي هريرة، عن عمر بن

= ومنه قول النابغة الذبياني [من الطويل]:

فألفيتُهُ يومًا يُبيرُ عدُوَّهُ ومُجْرٍ عَطاءً يَسْتَحِقُّ المَعَابِرا

فـ مُجْرٍ معطوفٌ على يبير. ويجوز عكسه: عطف الفعل على اسم الفاعل ونحوه؛ ومنه قوله تعالى: ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾ [العاديات: ٣-٤]؛ عطف الفعل «أثرن» على اسم الفاعل «المغيرات». وانظر "شرح ابن عقيل": (٢/ ٢٢٣-٢٢٤).

(١) ذكر العقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٥٧-٣٥٨) عطية بن أبي عطية، ثم قال: « مجهول بالنقل، وفي حديثه اضطراب، ولا يتابَع عليه »، ثم أخرج هذا الحديث من رواية عطية هذا عن عطاء بن أبي رباح، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، ثم أخرجه العقيلي من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عمرو بن شعيب، ثم من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، ثم قال: « فلم يأت به عن ابن لهيعة غيرُ المقرئ، ولعل ابن لهيعة أخذه عن بعض هؤلاء، عن عمرو بن شعيب »؛ يعني: فدلَّسه. وفي ترجمة عطية هذا من "الميزان" (٣/ ٨٠ رقم٥٦٧٢) قال الذهبي: « عطية بن عطية، عن عطاء، لا يُعرف، وأتى بخبر موضوع طويل ». اهـ.

(٢) انظر "التبيين، لأسماء المدلسين" لسبط ابن العجمي (٧١).

(٣) قوله: « أخبرنا أبو محمد قال » من (ت) و(ك) فقط.

(٤) كذا في جميع النسخ، بحذف ألف التنوين من الاسم المنصوب، وهي لغة ربيعة تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) هو: ابن الوليد.

(٦) في (أ) و(ش) و(ف): « الضبعي » دون نقط الضاد والباء. وانظر "الجرح والتعديل" (٨/ ٣٨٣ رقم١٧٥٣).

(٧) هو: عبدالرحمن بن هُرمز.

الخطَّاب؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُؤْمِنُ القَوِيُّ أَفْضَلُ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وكُلٌّ في خَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، ولَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ شَيْءٌ فَقُلْ: قَدَرُ اللهِ ومَا شَاءَ صَنَعَ، وإِيَّاكَ و"لَوْ"! فَإِنَّ[1] اللَّوَّ[2] يَفْتَحُ[3] عَمَلَ الشَّيْطَانِ».

فسمعتُ ابنَ الجُنَيْد - حافظَ حديثِ مالكٍ والزُّهريِّ- يقول: إنما يرويه الناسُ: عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، بلا «عمر»[4].

---

(١) في (ت) و(ك): «قال».
(٢) في (ت): «الله»، وفي (ك): «لو». وانظر تعليقنا على «اللَّوِّ» في المسألة رقم (١٨٥٥).
(٣) في (ف): «تفتح»، ولم تنقط في (أ)، ولم تتضح في (ش) و(ك)، والمثبت من (ت).
(٤) اختُلف على محمد بن عجلان في هذا الحديث:
فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤١٦٨)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٤٥٧)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٥٩)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٢١)، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٩/ ٢٨٨) - من طرق عن سفيان بن عيينة، عن محمد ابن عجلان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعًا.
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١٠/ ٢٩٦)، وفي "أخبار أصبهان" (٢/ ٣٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٢٢٣) من طريق يونس بن عبدالأعلى، عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعًا.
وأخرجه الحميدي في "مسنده" (١١٤٧) عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن رجل من آل أبي ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعًا.
ومن طريق الحميدي أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٥-٦).
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٦٦ و٣٧٠ رقم ٨٧٩١ و٨٨٢٩)، والفسوي في "المعرفة" (٣/ ٦)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٤٥٩ و١٠٤٦٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٣٤٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٤٨)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٦٠ و٢٦١) من طريق عبدالله بن المبارك، عن ابن عجلان، عن ربيعة بن عثمان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعًا. =

. . . .

= وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٠٤٥٨) من طريق الفضيل بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعًا.
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٦٦٤)، وابن ماجه في "سننه" (٧٩)، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ٦-٧)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٣٥٦)، والبزار في "مسنده" (٢٠٠/ب)، والنسائي في "الكبرى" (١٠٤٦١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٢٥١)، والطحاوي في "شرح المشكل" (٢٦٢)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٧٢٢) من طريق عبدالله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به.
قال الدارقطني في "العلل" (٢٠٢١): « يرويه محمد بن عجلان، واختُلف عنه: فرواه ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. قال ذلك نعيم بن يعقوب، عنه. وخالفه الحميدي، فرواه عنه عن ابن عجلان، عن رجل من آل أبي ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة. ورواه ابن المبارك، عن ابن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وهو ربيعة بن عثمان. ورواه عبدالله بن إدريس، فضبط إسناده وجوَّده، رواه عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وهو الصَّحيح ».
قال الطحاوي: « فوقفنا بذلك على أن محمد بن عجلان إنما حدَّث به عن الأعرج تدليسًا منه به عنه، وأنه إنما كان أخذه من ربيعة بن عثمان عنه، ثم تأملنا حديث ربيعة، عن الأعرج هل هو سماعه إياه منه؟ أو على التدليس به عنه؟ فوجدنا فهدًا قد حدَّثنا... »، ثم أخرج الحديث من طريق عبدالله بن إدريس هذه التي أخرجها مسلم، ثم قال: « فوقفنا بذلك على أن أصل هذا الحديث في إسناده إنما هو: عن ابن عجلان، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج». اهـ.
وذكر ابن حجر في "فتح الباري" (١٣/ ٢٢٧-٢٢٨) الاختلافَ في هذا الحديث، ثم ذكر رواية عبدالله بن إدريس هذه، ثم قال: « وهذه الطريق أصحُّ طرق هذا الحديث، وقد أخرجها مسلم من طريق عبدالله بن إدريس أيضًا، واقتصر عليها، ولم يخرج بقية الطرق من أجل الاختلاف على ابن عجلان في سنده ».

٢٨٠٩ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[١]، عن محمَّد بن أبي جَميلة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « لَوْ شَاءَ اللهُ أَلَّا يُعْصَىٰ، مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ[٢] »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ومحمدٌ مجهولٌ[٣].

٢٨١٠ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[٤]، عن حَبيب بن

---

(١) لم نقف على روايته على هذا الوجه، لكن أخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (١٢٤٦)، وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٩٢) من طريق محمد بن المصفَّى، عن بقية، عن علي بن أبي حملة، عن نافع، به.
وجاء عند أبي نعيم: علي بن أبي جملة بالجيم، والصحيح علي بن أبي حملة بالحاء المهملة.
كما في "الجرح والتعديل" (٦/ ١٨٣).

(٢) قوله: « خلق إبليس » مطموس في (ك).

(٣) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٢٤): « محمد بن أبي جميلة، روى عن نافع، روى عنه بقية، سألت أبي عنه فقال: هو مجهول ».

(٤) روايته أخرجها إسحاق بن راهويه في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٢٩٧٩)، وابن أبي عاصم في "السنة" (٣٣٦)، وأبو يعلى في "مسنده" كما في "مسند الفاروق" (٢/ ٦٣٦) وفي "المطالب العالية" (٢٩٧٩)، والطبراني في "الأوسط" (٦/ ٣١٧ رقم ٦٥١٠)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢١٩).
جاء عند ابن راهويه: حبيب بن عمرو الأنصاري.
وأخرجه الخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" (١٢٣) من طريق ضِرار بن صُرَد، عن عبدالرحمن المحاربي، عن سليمان التيمي، عن عمر بن حبيب الأنصاري، عن أبيه، عن ابن عمر، به.
وأخطأ ضرار في هذا الإسناد، فصوابه: أبو سليمان التيمي، كما بيَّن ذلك الدارقطني في "العلل" (١١٥)، إلاّ أنه وقع في المطبوع من العلل للدارقطني: « عن أبي سليمان التيمي » وهو خطأ طباعي. والله أعلم.

عمر، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: « يُنَادِي مُنَادِي[1] يَوْمَ القِيَامَةِ: لِيَقُمْ[2] خُصَمَاءُ اللهِ، وهُمُ القَدَرِيَّةُ »؟

فقال: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وحَبيبُ بن عمر ضعيفُ الحديث مجهولٌ، لم يَرْوِ عنه غيرُ بَقِيَّة[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: منادٍ؛ بحذف الياء، لكنَّ إثبات الياء هنا لغة لبعض العرب، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (١٤٦).

(٢) في (ك): « ليقيم ».

(٣) ذكر هذا الحديث الدارقطني في "العلل" (١١٥)، وقال: « هو حديث مضطرب الإسناد، يرويه بقية بن الوليد، عن حبيب بن عمر الأنصاري - وهو مجهول، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر... »، ثم ذكر اختلافًا بين الرواة، ومن ذلك تسمية بعضهم شيخ بقية: عمر بن حبيب، ثم قال: « وقول من قال: حبيب بن عمر أصحُّ، وهو مجهول، والحديث غير ثابت، والله أعلم ». اهـ.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[١] فِي فَضْلِ الكُوَرِ والأَمْصَارِ[٢]

٢٨١١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه عمرو بن عليٍّ الصَّيْرَفي، عن محمَّد بن غسَّان[٣]، عن صالح المُرِّي[٤]، عن المُغِيرة بن [حَبيب][٥] صِهْرِ مالك بن دينار، عن مالك بن دينار؛ قال: سمعتُ الأَحْنَفَ بنَ قَيْس، يحدِّث عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: « **تَكُونُ بَلْدَةٌ يُقَالُ لَهَا: البَصْرَةُ، هِيَ أَقْوَمُ النَّاسِ قِبْلَةً، وأَكْثَرُهُمْ مُؤَذِّنِينَ، يَدْفَعُ اللهُ عَنْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ليس بقويٍّ[٦].

---

(١) في (ت) و(ك): « علل الأخبار المروية ».

(٢) في (أ) و(ش): « الدُّور والأمصار ». والكُوَرُ: جمع كُوْرَة [بوزن: صُوْرَة]؛ وهي المدينة والصُّقْع. انظر "لسان العرب" (٥/ ١٥٦). والأمصار: جمع مِصْر، وهو: الكُوْرَة. "اللسان" (٥/ ١٧٦).

(٣) كذا! ولم نعرفه؛ ولعلَّه مصحَّف عن: « عباد » ، فقد روى الحديثَ محمد بن عبَّاد، عن صالح المرِّي، كما سيأتي في التخريج.

(٤) هو: صالح بن بشير.

(٥) في جميع النسخ: « حكيم »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٢٠ رقم٩٩١).

(٦) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٢٤٩) من طريق محمد بن يونس الكُدَيْمي، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٨/ ٤١٩) من طريق رجاء بن محمد، كلاهما عن محمد بن عبَّاد المهلَّبي، عن صالح المُرِّي، عن المغيرة بن حبيب، به، قال أبو نعيم: « غريب من حديث المغيرة وصالح ».
ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٥٠٠) وأعلَّه بمحمد بن يونس.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ والنَّارِ

٢٨١٢ - وسألتُ أبي عن حديثٍ حدَّثنا به حُمَيد بن[١] عَيَّاشٍ الرَّمْلي[٢]، عن المُؤَمَّل بن إسماعيل، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن يَعْلى بن عطاء، عن نافع بن عاصم بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن جدِّه، أنه قال: في الجَنَّة قَصْرٌ يُقالُ له: عَدَنٌ، حَوْلَهُ البُروجُ والمُروجُ، لا يَدخُلُه إلَّا نَبيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَو شَهيدٌ، أَو إِمامٌ عَدْلٌ، وفي النَّارِ قَصْرٌ يُقال له: بُولَسُ، يَدخُلُه[٣] الجَبَّارونَ والمُتَكَبِّرونَ، فيه نارُ الأَنْيار[٤]، وأَشَرُّ الأَشْرار[٥]، وحُزْنُ الأَحْزان، وموتُ[٦] الأَموات، والشَّرُّ، وأَنْيارُ الشَّرِّ؟

---

(١) في (ت) و(ك): «عن» بدل: «بن».

(٢) لم نقف على روايته، ولكن أخرجه ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٤/ ٣٥٤ رقم١٦٩٥٥) من طريق يزيد بن هارون، و(١٦/ ٤٢٤ رقم٢٠٣٤٢) من طريق علي بن جرير، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن نافع بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو، به موقوفًا على عبدالله بن عمرو، ولم يذكر قوله: «أو إمام عادل...» إلخ.
وكذا رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٣٧٣) من طريق غندر، وابن جرير الطبري في التفسير برقم (١٦٩٥٦) من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، لكنه سمى نافعًا: يعقوب.

(٣) قوله: «بولس يدخله» مطموس في (ك).

(٤) قال ابن الأثير: في حديث سجن جهنَّم: «فتعلوهم نارُ الأنيار» لم أجده مشروحًا، ولكن هكذا يُروى، فإن صحَّت الرواية فيَحتَمِلُ أن يكونَ معناه: «نار النِّيران» فجمع النارَ على أنيار، وأصلها: أنوار؛ لأنها من الواو، كما جاء في رِيْح وعِيْد: أرياحٌ وأعيادٌ، من الواو، والله أعلم.

(٥) قوله: «أشر» جارٍ على لغة بني عامر، والجادة: «شر». انظر المسألة رقم (٢٥٦٢).

(٦) قوله: «الأحزان وموت» مطموس في (ك).

فسمعتُ أبي يقول: هذا خطأٌ؛ إنما هو: نافع[١] بن[٢] عاصم بن عُروَة بن مسعود، عن عبدالله بن عمرو[٣].

قلتُ: الكلامُ[٤] الأخيرُ لا أعلمُهُ في شيءٍ من الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) قوله: « إنما هو نافع » مطموس في (ك).

(٢) في (ت) و(ك): « عن » بدل: « بن ».

(٣) الحديث أخرجه البزار في "المسند" (٦/ ٤٤٩ رقم ٢٤٨٧)، وابن أبي حاتم - كما في "تفسير ابن كثير" (٧/ ٦٨)، وأبو نعيم في "فضيلة العادلين" (٢٧) من طريق عبدالله بن نمير، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن عبدالرحمن بن أسباط، عن عبدالله بن عمرو، في ذكر قصر الجنَّة وأبوابه، وما حوله من البروج والمروج ومن يدخله، ليس فيه ذكرٌ لقصر النار ولا اسمه ولا من يدخله من الجبَّارين والمتكبِّرين.
وأخرجه الحميدي في "المسند" (٦٠٩)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٥٧٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ١٧٩ رقم ٦٦٧٧)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٥٥٧)، والترمذي في "الجامع" (٢٤٩٢) من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: « يُحشَر المتكبِّرونَ يومَ القيامة أمثالَ الذَّرِّ في صُوَر الرِّجال يَغْشاهُم الذُّلُّ من كلِّ مكان؛ فيُساقون إلى سِجْن في جهنَّم يسمَّى بُولَسَ، تعلوهم نار الأنيار، يُسقَون من عُصَارة أهل النار طِينةَ الخَبال». هذا لفظُ الترمذي. وقال: هذا حديثٌ حسن.

(٤) قوله: « قلت الكلام » مطموس في (ك).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[1] فِي الْعُمْرَىٰ[2]

٢٨١٣ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه محمَّد بن خالد الوَهْبِي[3]، عن محمَّد بن عمرو بن عَلْقَمة، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه[4] قال: « **لا عُمْرَىٰ؛ فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا، فَهُوَ لَهُ** » ؟

قال أبي: يروي هذا الحديثَ يحيى بنُ أبي كَثِير[5]، عن أبي

---

(١) في (ت): « علل الأخبار المروية »، وقوله: « رويت في العمرى » مطموس في (ك).

(٢) العُمْرى هي من قولهم: أعْمَرتُه الدارَ عُمْرىٰ، أي: جعلتُها له يسكنُها مدَّةَ عُمرِه، فإذا مات عادت إليَّ، وكذا كانوا يفعلون في الجاهليَّة، فأبطل ذلك وأعلمهم أن من أُعْمِر شيئًا في حياته فهو لورثَتِه من بعده. انظر "النهاية" (٣/ ٢٩٨).

(٣) لم نقف على روايته، ولكن أخرج الحديث ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٢٦٠٧) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٥٧ رقم ٨٦٨٦)، والنسائي في "سننه" (٣٧٥٢)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٩٢)، وفي "شرح المشكل" (٥٤٧٠)، وابن حبان في "صحيحه" (٥١٣١) من طريق إسماعيل بن جعفر، والنسائي في "سننه" (٣٧٥٣) من طريق عيسى وعبدة بن سليمان، والخطيب في "الموضح" (٢/ ٤٣٩) من طريق أبي بكر بن عياش، جميعهم عن محمد بن عمرو، به.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢٣٧٩).

(٤) في (ك): « فإنه ».

(٥) روايته على هذا الوجه أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٣٠٢ رقم١٤٢٤٣ و٣/ ٣٠٤ رقم١٤٢٧٠)، والبخاري (٢٦٢٥) ومسلم (١٦٢٥) بلفظ « العُمْرَى لِمَن وُهِبَتْ لهُ ». وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٢٩٤ رقم١٤١٣١)، ومسلم (١٦٢٥) من طريق الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر، وهذا يرجِّح رواية يحيى بن أبي كثير.
وذكر النسائي في الموضع السابق بابًا بعنوان: « ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو على أبي سلمة فيه ».

سَلَمة، عن جابر، عن النبيِّ ﷺ وهو أشبهُ، وهذا من محمَّد بن عمرو[(١)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) قال الدارقطني في "العلل" (١٧٦٤): « يرويه محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا، ورواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا أيضًا، والصحيح عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[١] فِي الْهِبَاتِ

٢٨١٤ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بَقِيَّة[٢]، عن الفَزاري[٣]، عن سُلَيمان - يعني الأعمَش- عن شَقيقٍ - يعني: أبا وائلٍ - عن ابن مسعود؛ قال: إذا وَعَدَ أحدُكُم صَبيَّهُ فَلْيُنْجِزْ له؛ فإنِّي سمعتُ[٤] رسولَ الله ﷺ يقول: « **العِدَةُ عَطِيَّةٌ** » ؟

فسمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ باطِلٌ[٥].

٢٨١٥ - وسألتُ[٦] أبي وأبا زرعة عن حديثٍ رواه قَبيصَة[٧]، عن سُفيان[٨]، عن أيُّوب[٩]، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **العَائِدُ في هِبَتِهِ** . . . »؟

فقالا [١٠]: هذا خطأٌ؛ أخطأ فيه قَبِيصَة؛ إنما هو: أيُّوب، عن

---

(١) في (ت) و(ك): « علل الأخبار المروية ».
(٢) هو: ابن الوليد. وروايته أخرجها أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٢٥٩)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٦).
(٣) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث.
(٤) قوله: « فإني سمعت » مكرر في (ف).
(٥) وقال ابن رجب في "جامع العلوم والحكم" (ص٨٠٢): « وفي إسناده نظر، وأوَّله صحيحٌ عن ابن مسعود من قوله ».
(٦) تقدمت هذه المسألة برقم (٢١٨١).
(٧) هو: ابن عقبة.
(٨) هو: الثوري.
(٩) هو: ابن أبي تميمة السَّختياني.
(١٠) في (ك): « قالا ».

عِكرِمَة، عن ابن عباس، عن النبيِّ ﷺ.

٢٨١٦- وسألتُ[١] **أبي** عن حديثٍ رواه أبو[٢] عُبَيدة السَّقَطي[٣]، عن الأنصاري[٤]، عن ابن جُرَيج[٥]، عن الحَسَن بن مسلم، عن طاوُس، عن ابن عبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **مَنْ وَهَبَ هِبَةً ثُمَّ عَادَ فِيهَا، فَهُوَ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ** »؟

فسمعتُ أبي يقول: ليس هكذا يُروى؛ إنما يَرويه: « عن طاوُس: أنَّ النبيَّ ﷺ »، مُرسَلٌ[*] ولا أعلَمُ أحدًا تابع هذه الرِّواية من حديثِ الحسن بن مسلم، مرفوعً موصَّلٌ[*][٦].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٥٣).
(٢) قوله: «أبو» سقط من (أ)، وهو غير واضح في (ش).
(٣) هو: الفضل بن الفضل السَّعْدي.
(٤) الظاهر أنه: محمد بن عبدالله.
(٥) هو: عبدالملك بن عبدالعزيز.
(*) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).
(٦) قوله: « موصل » سقط من (أ)، والظاهر أنه سقط من (ش) أيضًا، لكنه لم يتضح لرداءة التصوير.
وقوله: « موصَّل » هو بشدِّ الصاد، من «وصَّل الحديثَ يوصِّله توصيلاً »، بمعنى: وَصَلَه وصلاً. وانظر التعليق على المسألة رقم (١٦٣).

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الْعِلْمِ

٢٨١٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بكر بنُ سُلَيم الصَّوَّاف[١]، عن أبي حازم[٢]، عن سَهْل بن سعد - رَفَعَهُ مرَّة[٣]- قال: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُرْفَعُ فِيهِ العِلْمُ، لا أَقُولُ: يُرْفَعُ، ولَكِنْ يَذْهَبُ أَهْلُهُ، ويَبْقَىٰ قَوْمٌ جُهَّالٌ، فَيَجْتَرِئُونَ[٤] بِرَأْيِهِمْ، فَيَضِلُّوا ويُضِلُّوا[٥]** »؟

سمعتُ أبي يقول: هذا حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإسناد[٦].

قلتُ: بكر؟

قال: شَيخٌ.

---

(١) روايته أخرجها ابن عدي في "الكامل" (٢/ ٣٠).

(٢) هو: سَلَمة بن دينار.

(٣) قوله: « مرة » سقط من (ك).

(٤) في (أ): « فيجتتيرون »، ولكنها لم تنقط، ولم تتضح في (ش) لرداءة التصوير، وفي (ت): « فيختبوون »، وفي (ك): نحو « فيختبيون »، ولكنها مهملة الأحرف.

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّةُ: فيُضِلُّونَ وَيَضِلُّونَ، لكن حذفت هنا نونُ الرفع تخفيفًا، بلا ناصب ولاجازم، ولا نون توكيد، ولا نون وقاية، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (١٠١٥).

(٦) قال ابن عدي في الموضع السابق: « وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لا يرويه غير بكر بن سليم، وهذا الحديث عن سهل، عن النبي ﷺ لا أعرفُه إلا من هذا الطريق ».
وإعلال أبي حاتم وابن عدي للحديث متجِّه إلى هذا الإسناد، ومعناه صحيحٌ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « إن الله لا يَقبضُ العلمَ انتزاعًا ينتزعُه من العباد، ولكن يَقبضُ العلمَ بقَبْض العلماء، حتى إذا لم يُبْقِ عالمًا؛ اتخَذَ الناسُ رؤُوسا جُهَّالاً، فسُئِلوا فأفتَوا بغير علم، فضَلُّوا وأضلُّوا ». أخرجه البخاري (١٠٠ و٧٣٠٧)، ومسلم (٢٦٧٣).

٢٨١٨ - وسُئِل أبو زرعة عن حديثٍ رواه محمَّد بن [دابٍ][1] المَديني؛ قال: حدَّثنا صَفْوان بن سُلَيم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبي سعيد[2]: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: « **مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللهُ بِهِ في أَمْرِ الدِّينِ؛ أَلْجَمَهُ اللهُ[3] يَوْمَ القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ** » ؟

قال أبو زرعة: محمدٌ هذا ضعيفُ الحديث؛ كان يكذب[4][5].

٢٨١٩- وسمعتُ أبا زرعة وذكر حديثًا حدَّثنا به عن سعيد بن منصور[6]،

---

(١) في جميع النسخ: « باب »، والتصويب من "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٥٠ رقم١٣٧٠)، ومن مصادر التخريج، وروايته أخرجها ابن ماجه في "سننه" (٢٦٥)، وأبو نعيم في "المستخرج" (١٦)، وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٢٤).

(٢) قوله: « عن أبي سعيد » سقط من (ف)؛ لانتقال النظر.

(٣) قوله: « ألجمه الله » مطموس في (ك).

(٤) قوله: « يكذب » مطموس في (ك).

(٥) نقل المصنف في الموضع السابق من "الجرح والتعديل" عن أبي زرعة مثل قوله هنا في محمد بن داب.
وقال الدارقطني في "الأفراد" (٢٧٣/ أ/ أطراف الغرائب): « تفرَّد به محمد بن داب، عن صفوان بن سليم. وتفرد به عبدالله بن عاصم الحماني، عن محمد بن داب ».

(٦) روايته أخرجها أبو الحسن بن القطان في زياداته على "سنن ابن ماجه" عقب الحديث رقم (٢٥٢)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٤٦٧)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٨٥)، وأبو نعيم في "تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور" (١٩- ٢١)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٧٨).
ومن طريق أبي نعيم أخرجه الخطيب في الجامع (١٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦١١٨) والإمام أحمد في "المسند" (٢/ ٣٣٨ رقم٨٤٥٧) من طريق سريج بن النعمان، والإمام أحمد في "المسند" =

عن فُلَيح بن[١] سُلَيمان، عن أبي طُوالَة[٢]، عن سعيد بن يَسار، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال[٣]: «**مَنْ تَعلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ لا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا**[٤]؛ **لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الجَنَّةِ**»؛ يعني: ريحَها.

فسمعتُ أبا زرعة يقول: هكذا رواه[٥]! ورواه زائدة[٦]، عن أبي طُوالَة، عن محمَّد بن يحيى بن حَبَّان، عن رَهْطٍ من أهل العراق، عن أبي ذَرٍّ، موقوفً[٧]، ولم يرفَعْه[٨].

= (٢/ ٣٣٨ رقم ٨٤٥٧)، وابن ماجه في "سننه" (٢٥٢) من طريق يونس بن محمد، وأبو يعلى في "مسنده" (٦٣٧٣)، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ٣٤٦-٣٤٧ و٨/ ٧٨)، وفي "الجامع" (١٨) من طريق بشر بن الوليد، وابن حبان في "صحيحه" (٧٨)، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٨٥) من طريق عبدالله بن وَهْب، جميعهم عن فليح بن سليمان، به.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو داود في "سننه" (٣٦٦٤)، وابن ماجه (٢٥٢).

(١) قوله: «عن فليح بن» مطموس في (ك).

(٢) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر.

(٣) قوله: «قال» مطموس في (ك).

(٤) قوله: «ليصيب به عرضًا من الدنيا» مطموس في (ك).

(٥) يعني: فليح بن سليمان.

(٦) هو: ابن قدامة.

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٨) أورد العقيلي هذا الحديث في الموضع السابق من "الضعفاء" فيما ينتقد على فليح ابن سليمان، ثم قال: «الرواية في هذا الباب ليِّنة». وقال الدارقطني في "العلل" (٢٠٨٧): «يرويه أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، واختُلف عنه فرواه فليح بن سليمان أبو يحيى، عن أبي طوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وخالفه محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الحزمي، فرواه عن أبي طوالة، عن رجل من بني سالم مرسلاً عن النبي ﷺ، والمرسل أشبه بالصَّواب».

٢٨٢٠ - **وسمعتُ**[١] **أبي** ورأى في كتابي حديثًا حدَّثَنا به عليُّ بن الحسن الهِسِنْجاني، عن يحيى بن بِشْر الأَسَدي، عن محمَّد بن أَبَان، عن يونس بن عُبَيد، عن شُرَحْبِيل بن سعد؛ قال: جمع الحسنُ بن عليٍّ بنيه وابنَ أخيه[٢]، فقال: عليكم [بالعلم][٣]، فإن لم تكونوا تحفَظوه[٤] فاكتُبوه.

فسمعتُ أبي يقول: ليس هذا يونسَ بن عُبَيد؛ هو: يونسُ بن [عبدالله][٥] بن أبي فَرْوَة المَديني.

---

(١) روى هذا النص الخطيب البغدادي في "الموضح" (٢/ ٤٧٥- ٤٧٦) من طريق المصنِّف، وفيه سقط نبَّه الشيخ عبدالرحمن المعلمي على أنه استدركه من هذا الموضع من "العلل"، ومن مواضع أخرى من "الموضح".

(٢) في "الموضح": «وبني أخيه».

(٣) في جميع النسخ: «بالعمل»، والتصويب من "الموضح"، والسياق يوجبُه.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي "الموضح": «تحفظونه»، وهو الجادَّةُ، لكن ما وقع في النسخ صحيحٌ، وهو جارٍعلى حذف نونُ الرفع، بلا ناصب ولاجازم، ولا نون توكيد، ولا نون وقاية، تخفيفًا، وقد تقدم التعليق على ذلك في المسألة رقم (١٠١٥). والذي سوَّغ حذف النون هنا: المشاكلة مع قوله: «فاكتبوه». وانظر "شرح النووي على صحيح مسلم" (٢/ ٣٦).

(٥) في جميع النسخ: «عبدالأعلى»، والتصويب من مصادر التخريج و"الجرح والتعديل" (٩/ ٢٤٠) للمصنِّف.

والحديث أخرجه الدارمي في "مسنده" (٥٢٨)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٤٠٧) تعليقًا، والبيهقي في "المدخل" (٦٣٢- ٧٧٢)، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٦/ ٣٩٩) من طريق مسعود بن سعد أبو سعيد الجعفي، والخطيب في "تقييد العلم" (ص٩١) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل ومحمد بن أبان، جميعهم عن يونس بن عبدالله بن أبي فروة، به. وسقط من "التاريخ الكبير": «شرحبيل بن سعد». =

٢٨٢١ - **وسُئِلَ أبي** عن حديثٍ رواه العَلاء بن زَيْدَلٍ[(١)]، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ قال: « **إنَّ[(٢)] العَالِمَ لا يَخْرَفُ** » ؟

فقال: العلاءُ ضعيفُ الحديث[(٣)]، متروكُ الحديث، قد[(٤)] وجدنا مَن يُنسَبُ إلى العلم: المَسْعُوديَّ[(٥)]، والجُرَيريَّ[(٦)]، وسعيد بن أبي عَروبة، وعطاءَ بن السائب، وغيرَهُم[(٧)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

= ومن طريق الخطيب في "تاريخ بغداد". أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٣/ ٢٥٩). وأخرجه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٢٨٦٥) من طريق المطلب بن زياد، عن محمد بن أبان، عن الحسن بن علي، به.
ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الخطيب في "الكفاية" (١/ ٢٢٩)، وابن عبدالبر في "جامع بيان العلم" (٤٨٤)، وابن عساكر (١٣/ ٢٥٩).

(١) لم نقف على روايته، ولكن أخرج الحديث خيثمة في "حديثه" (ص٧٥) من طريق الزهري، عن أنس مرفوعًا، بلفظ: « لا يَخْرَفُ قارئ القرآن ».
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/ ٣٤٣)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٦٤/ ١٧- ١٨).

(٢) قوله: « إن » من (ف) فقط.

(٣) قال ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ١٨٠): « يروي عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل التعجُّب ».
وقال ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢٢٠): « يحدث عن أنس بأحاديثَ عداد مناكير ».
وقال الذهبي في "الميزان" (٣/ ٩٩): « العلاء بن زيدل الثقفي بصري روى عن أنس ابن مالك، يكنى أبا محمد، تالف. قال ابن المديني: كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم والدارقطني: متروك الحديث، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث ».

(٤) في (ك): « وقد ».

(٥) هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة.

(٦) هو: سعيد بن إياس.

(٧) يعني: أنهم اختلطوا، وهذا يعارض معنى الحديث.

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ[١] فِي حُرُوفِ الْقُرْآنِ

٢٨٢٢ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثٍ رواه نَصْر بن علي[٢]، عن أبي حَفْص الأَرْطَباني[٣]، عن عاصم الجَحْدَري[٤]، عن أبي بَكْرَة[٥]: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿ بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا واسْتَكْبَرْتِ وكُنْتِ مِنَ الكَافِرِين ﴾[٦]؛ يعني: خَفَضَ جميعَ ذلك[٧]؟

فقال أبو زرعة: رَفْعُ[٨] هذا الحديثِ مُنكَرٌ[٩].

---

(١) في (ت) و(ك): « علل الأخبار المروية ».

(٢) روايته أخرجها أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (١٠٠)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٤٨٦) تعليقًا، والبزار في "مسنده" (٣٦٧٢).
وتصحَّف قوله: «عبدالله بن حفص» عند أبو عمر الدوري إلى: «عبدالله بن جعفر».

(٣) هو: عبدالله بن حفص.

(٤) هو: عاصم بن العجاج، أبو مُجَشِّر الجحدري.

(٥) هو: نُفَيع بن الحارث ﵁.

(٦) قراءةٌ للآية (٥٩) من سورة الزمر.

(٧) قال ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢١/ ٣١٨): « وقد رُوي عن رسول الله ﷺ أنه قرأ ذلك بكسر جميعه على وجه الخطاب للنفس، كأنه قال: أن تقولَ نفسٌ: يا حسرتا على ما فرَّطتُ في جَنْب الله، بلى قد جاءتكِ أيتها النفسُ آياتي، فكذَّبتِ بها. . . ، أجرى الكلامَ كلَّه على النفس، إذ كان ابتداءُ الكلام بها جرى، والقراءة التي لا أستجيزُ خلافَها، ما جاءت به قرَّاءُ الأمصار مجمعةً عليه، نقلاً عن رسول الله ﷺ، وهو الفتح في جميع ذلك ». اهـ.
وقراءة الجمهور: « جاءتكَ. . . فكذَّبتَ. . . واستكبرتَ وكنتَ » بفتح الكاف، وتاء ما بعدها، خطابًا للكافر.
وانظر مَنْ قرأ بكسر جميع ذلك في "معجم القراءات" (٨/ ١٧٩).

(٨) في (ف): « رفع جميع ».

(٩) قال البزار في الموضع السابق: « وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن رسول الله ﷺ إلا أبو بكرة بهذا الإسناد، ولا رواه إلا عبدالله بن حفص الأرطباني ». =

٢٨٢٣ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه هارونُ النَّحْوي[١]، عن إسماعيل، عن أبي الطُّفَيل[٢]: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَيَّ ﴾[٣]؟

= وفيه اختلافٌ آخرُ على عبدالله بن حفص الأرطباني ذكره الدارقطني في "العلل" (١٢٧٨) وقع فيه عن عاصم، عن عبدالله بن أبي بكرة، عن أبيه. وذكر الدارقطني أن المحفوظ من رواية عاصم ليس فيه: « ابن أبي بكرة ».

(١) هو: هارون بن موسى الأَزْدي، العَتكي. وروايته أخرجها أبو عُمَر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (١٣)، والخطيب في "المتفق والمفترق" (١/ ٥٦١)، والحديث ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٧/ ٦٧)، وقال: « رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف ». وأورده السيوطي في "الدر المنثور" (٥/ ٦٠٧) في تفسير سورة طه (الآية ١٢٣)، قال: « أخرج الطبراني، والخطيب في "المتفق والمفترق" وابن مردويه، عن أبي الطفيل؛ أن النبي ﷺ قرأ ﴿ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ ﴾ [كذا بالألف، والصواب: "هُدَيَّ" ». اهـ. ولم نقف على الحديث في المطبوع من معاجم الطبراني الثلاثة.

وأورده السيوطي أيضًا في "الدر المنثور" (١/ ١٥٢) في تفسير سورة البقرة (الآية ٣٨)، قال: « وأخرج ابن الأنباري في "المصاحف" عن أبي الطفيل، قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَيَّ﴾ بتثقيل الياء وفتحها ».

(٢) هو: عامر بن واثِلَة.

(٣) قراءة للآية (١٢٣) من سورة طه. والمثبت من (أ) و(ش) و(ك)، وفي (ت) و(ف): ﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَيَّ ﴾، وهي قراءة للآية (٣٨) من سورة البقرة، وكلاهما صحيح، فقد ذكرت هذه القراءة في آية سورة البقرة، وفي آية سورة ﴿طه﴾، وذلك في كتب القراءات، أما كتب الحديث: فأكثر من أوردها أوردها في سورة ﴿طه﴾ فقط. وقد وردت هذه القراءة بالألف ﴿ هُدايَ ﴾، كما في "المتفق والمفترق"، و"مجمع الزوائد"، و"الدر المنثور" (٥/ ٦٠٧)، وهو خطأ، وصوابه: ﴿ هُدَيَّ ﴾ بلا ألف مع تشديد الياء.

وفي "معجم القراءات" للدكتور عبداللطيف الخطيب (١/ ٨٦- ٨٧): « قراءة الجماعة: ﴿ هُدَايَ ﴾ بفتح ياء النفس... وقرأ عاصمٌ الجحدريُّ، وعبدالله بن =

فقال: هو إسماعيل بن مسلم المَكِّيُّ، وهو عن أبي الطُّفَيل، مُرسَلٌ[1].

٢٨٢٤ - **وسُئِلَ أبو زرعة** عن حديثِ عليِّ بن نصر ومُعتَمِر بن سُلَيمان كليهما، عن شُعبة[2]، عن موسى بن أبي عائشة، عن سُلَيمان ابن قَتَّةَ؛ قال: سمعتُ ابنَ عباس، ومعاويةَ، وعمرو بنَ العاص يقرؤون... فاختلَفُوا[3] في أداء الحرف، ففي رواية عليِّ بن

= أبي إسحاق، وعيسى بن عمر، وأبو الطفيل، وهي قراءة رسول الله ﷺ: «هُدَيَّ» بقلب الألف ياءً وإدغامها في ياء المتكلِّم؛ إذ لم يمكن كسرُ ما قبل الياء؛ لأنه حرفٌ لا يقبلُ الحركة، وهي لغةُ هُذَيل، فهم يقلبون ألف المقصور، ويُدغمونها في ياء المتكلِّم، يقولون في «عَصايَ»: عَصَيَّ». وانظر في لغة هذيل: «المفصَّل" للزمخشري (ص١٣٩)، و"سر صناعة الإعراب" (٢/ ٧٠٠)، و"همع الهوامع" (٢/ ٥٢٩).

هذا؛ وكثير ما يقول المفسِّرون والنحاة في كتبهم: «وهذه قراءة النبيِّ ﷺ»، ومرادهم: أن علماء الحديث النبوي نقلوها عنه ﷺ، ولم يدوِّنها القُرَّاء من طُرُقهم؛ وهذا اصطلاح للمفسرين. انظر "حاشية الشهاب على البيضاوي" (٦/ ٣٣٧) نقلاً عن "السير الحثيث" لمحمود فجال (٢/ ٤١٧)، وقال: «وهذه فائدة عزيزة قلَّ من تَنَبَّه لها، فاغتنمها».

(١) قوله: «مرسل» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥).

(٢) لم نقف على روايةَ علي بن نصر ومعتمر بن سليمان، عن شعبة، لكنَّ الحديث أخرجه أبو جعفر النحاس في "إعراب القرآن" (٤/ ٦٥) من طريق حجَّاج بن محمد، عن شعبة، به بلفظ: (وهو عليهم عم).
وأخرجه أيضًا عن عمرو بن دينار، عن ابن عبَّاس، أنه قرأ: (وهو عليهم عم).

(٣) كذا، والجادَّة: «فاختلفا»، أي: علي بن نصر الجَهْضَمي، ومعتمر بن سليمان؛ لكن مجيئه بصورة الجمع هنا له وجهان:
الأول: لمجاورته صيغة الجمع قبله في قوله: «سمعتُ ابن عباس، ومعاوية، وعمرو بن العاص يقرؤون»، وللمجاورة تأثيراتٌ في العربية. انظر التعليق على =

نصر: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمِي﴾[١] بالخفض مُنوَّنٌ[٢]، وفي رواية مُعتَمِر: ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾؛ يعني: بالنَّصب مُنوَّنٌ[٣]؟

فقال أبو زرعة: حديث المُعتَمِر أصحُّ.

٢٨٢٥ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه نَصْر بن عليٍّ، عن أبي داود[٤]، عن محمَّد بن أَبان[٥]، عن السُّدِّيِّ[٦]، عمَّن سمع عليًّا يقرأ:

= المسألة رقم (٥٤).

والثاني: أن يقال: إنَّه عُبِّرَ عن المثنَّى بالجمع؛ على القول بأن أقل الجمع اثنان، وقد علقنا على ذلك في المسألة رقم (٣٦٨).

(١) قراءة للآية (٤٤) من سورة فصلت. وقوله: « عَمِي » كذا في جميع النسخ بإثبات ياء المنقوص المنوَّن المرفوع، وهي لغة لبعض العرب حكاها أبو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم، وانظر تعليقنا على المسالة رقم (١٤٦).

(٢) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٣) قوله: « منوَّن » سقط من (ف)، وجاء في بقية النسخ بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة المشار إليها قريبًا.

وقال الطبري في "تفسيره" (٢١/ ٤٨٤): « وقرأت قرَّاءُ الأمصار: ﴿وهُوَ عَلَيْهِم عَمًى﴾ بفتح الميم، وذكر عن ابن عباس أنه قرأ: ﴿وهُوَ عَلَيْهِم عَمٍ﴾ بكسر الميم على وجه النعت للقرآن. والصَّوابُ من القراءة في ذلك عندنا ما عليه قرَّاء الأمصار ».اهـ.

وفي "معجم القراءات" (٨/ ٢٩٢): « قرأ الجمهور: « عَمًى » بفتح الميم منوَّنًا، مصدر عَمِيَ... وقرأ ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وابن هرمز، وسليمان بن قَتَّة، وعمرو بن دينار: « عَمٍ » بكسر الميم وتنوينه. وقرأ عمرو بن دينار، وسليمان بن قتة، عن ابن عباس: « عَمِيَ » بفتح الياء على أنه فعلٌ ماض. قال يعقوب: ما أدري أقرؤوا: ﴿وهو عليهم عمٍ﴾ أو ﴿هو عليهم عَمِيَ﴾ على أنه فعلٌ ماض ».

(٤) هو: سليمان بن داود الطيالسي. (٥) هو: الجُعْفي.

(٦) هو: إسماعيل بن عبدالرحمن.

﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ ﴾[(١)]؟

قال أبو زرعة: هذا خطأٌ؛ إنما هو: عن عمر[(٢)].

٢٨٢٦ - وسُئِلَ[(٣)] **أبو زرعة** عن حديثٍ رواه وَكيع، عن سفيان[(٤)]، عن السُّدِّيِّ، عن سُلَيمان بن قَتَّة، عن ابن عباس: أنه قرأ: ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾[(٥)]؟

---

(١) قراءة للآية (٤٤) من سورة الذاريات.

(٢) ذكر السيوطي في "الدر المنثور" (٢/ ٧٢٦) هذه القراءة عن عمر، وعزا حديثَها لسعيد بن منصور وعبد بن حميد.
وقد أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (٧٠٨)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢٧/ ٦)، كلاهما من طريق السُّدِّي، عن عمرو بن ميمون؛ قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقرأ: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ ﴾.
قال ابن جرير: «وكذلك قرأ الكسائي». وقال أبو جعفر بن النحاس في "إعراب القرآن" (٤/ ٢٤٧): «ويُروى عن عمر بن الخطَّاب ﷺ أنه قرأ: ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ﴾ وإسناده ضعيف؛ لأنه لا يُعرف إلا من حديث السُّدِّي».
وفي "معجم القراءات" (٩/ ١٣٧- ١٣٨): قراءة الجمهور: «الصَّاعِقَةُ» على إرادة: النازلة من السَّماء للعقوبة، وهي قراءةُ ابن محيصن. وقَرأ عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والكسائي، وزيد بن علي، وحميد، وابن محيصن بخلافٍ عنه، ومجاهد: «الصَّعْقَة» بدون الألف، على إرادة الصوت الذي يصحب الصاعِقَة.

(٣) انظر المسألة الآتية برقم (٢٨٢٩).

(٤) هو: الثوري.

(٥) قراءة للآية (٤٦) من سورة هود.
وقراءة الجمهور: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود: ٤٦]، وقرأ الكسائي، ويعقوب، وسهل، وعلي، وأنس، وابن عباس، وعروة، وعكرمة، وعائشة، وأم سلمة عن النبي ﷺ: ﴿إِنَّه عَمِلَ غَيرَ صَالِحٍ﴾. انظر "معجم القراءات" (٤/ ٦٧).
وسيأتي في المسألة رقم (٢٨٢٩) أنَّ أمَّ سلمة هذه هي: أسماء بنتُ يزيد. وانظر التعليق على "سنن سعيد بن منصور" (٥/ ٣٤٩-٣٥١).

فقال أبو زرعة: هكذا كان يَرويهِ وَكيع! وإنما هو: سُفيان[١]، عن موسى بن أبي عائشة، عن سُلَيمان بن قَتَّة، عن ابن عباس: أنه قرأ. . . .

قال أبو محمد: كذا رواه خَلَف بن هشام، عن أبي عَوانة[٢]، عن موسى بن أبي عائشة، عن سُلَيمان بن قَتَّة ، عن ابن عباس.

وكذا رواه أبو الربيع الزَّهْراني[٣]، عن سفيان -يعني ابن عُيَينة- عن موسى بن أبي عائشة، عن سُلَيمان بن قَتَّة، عن ابن عباس.

---

(١) أخرجه سفيان الثوري في "تفسيره" (ص١٣٠ رقم٣٥٥)، ومن طريقه عبدالرزاق في "تفسيره" (١/ ٣١٠)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٢/ ٤٣٥ طبعة هجر).
وقد ضُبطت القراءة في مطبوع عبدالرزاق: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ﴾ [هُود: ٤٦]، وكذلك هي في أصل "تفسير" الثوري، ونبَّه محققُه على أن القراءة ضبطت في مخطوط "تفسير عبدالرزاق" (ل٤١/أ): ﴿إنه عَمِلَ غيرَ صالح﴾ بصيغة الفعل الماضي.

(٢) هو: وضَّاح بن عبدالله اليشكري.

(٣) هو: سليمان بن داود العَتَكي. ولم نقف على روايته، وقد أخرج الحديث عبدالرزاق في "تفسيره" (١/ ٣١٠)، وسعيد بن منصور في "السنن" (١٠٩٢) عن سفيان بن عيينة، به.
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبري في "تفسيره" (١٥/ ٣٤٣ رقم ١٨٢٢٧).
وقد ضُبطت القراءة في مطبوع عبدالرزاق والطبري: ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖ ﴾، ولم تُضبَط في "سنن سعيد بن منصور"؛ لأنها غيرُ مضبوطة في أصله.
وأخرجه الطبري في "تفسيره" (١٥/ ٣٤٨ رقم١٨٢٤٧) قال: حدثنا ابن وكيع، عن ابن عيينة به، بقراءة: ﴿ عَمِلَ غيرَ صَالِحٍ ﴾.
وأخرجه الطبري أيضًا رقم (١٨٢٤٨) من طريق غندر، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿إنَّه عَمِلَ غَيرَ صَالِحٍ﴾.

٢٨٢٧ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه[(١)] أبو الرَّبيع الزَّهْراني[(٢)]، عن أبي أحمد الزُّبَيري[(٣)]، عن إسرائيل[(٤)]، عن أبي إسحاق[(٥)]، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمي[(٦)]، وعن كُرَيْب بن أبي كَرِب، عن عليٍّ: أنه قرأ: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَانِ﴾[(٧)]؟

فقال أبو زرعة: هكذا رواه! وإنما هو: كُرَيْب بن أبي كُرَيْب، عن عليٍّ.

---

(١) قوله: « رواه » سقط من (أ)، وأُلحق بهامشها بخط مغاير، ولم يتضح في (ش) لرداءة التصوير.

(٢) هو: سليمان بن داود العتكي، ولم نقف على روايته، وقد أخرج الحديث ابن جرير الطبري في "تفسيره" (١١/ ١٩٦ رقم١٢٩٧٢) من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل، به. وضُبطت القراءة فيه: « من الذين استُحِقَّ عليهم » بالبناء للمفعول. والمنقول عن علي أنه قرأ: « استَحَقَّ » بالبناء للفاعل، وقد نقل ذلك الطبري نفسُه (١١/ ١٩٤). وانظر ما سيأتي في تخريج القراءة.

(٣) هو: محمد بن عبدالله بن الزبير.

(٤) هو: ابنُ يونسَ بن أبي إسحاق السَّبيعي.

(٥) هو: عمرو بن عبدالله السَّبيعي. (٦) هو: عبدالله بن حبيب.

(٧) الآية (١٠٧) من سورة المائدة. ولم تضبط القراءة في النسخ.
وقرأ من العشر حفص فقط: « الذين استَحَقَّ » بفتح التاء، ووافقه الحسن.
وقرأ الباقون: « الذين استُحِق » بضم التاء.
وقرأ شعبة وحمزة ويعقوب وخلف: « الأَوَّلِيْنَ » ووافقهم الأعمش.
وقرأ الباقون وأُبيٌّ، وعلي، وابن عباس، بالرفع: « الأَوْلَيَانِ ».
وانظر "معجم القراءات" (٢/ ٣٥٧- ٣٦٠).
وقال الطبري في "تفسيره" (١١/ ١٩٤): قرأ قرَأَةُ الحجاز والعراق والشأم: ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾ بضم التاء، ورُوِيَ عن عليٍّ، وأبيِّ بن كعب، والحسن البصري أنهم قرؤوا: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ﴾ بفتح التاء... ».

٢٨٢٨ - وسُئِلَ أبو زرعة عن حديثٍ رواه الحَكَم بن عبدالملك، واختُلِفَ في متن الحديث في الرِّواية عن الحَكَم بن عبدالملك:

فروى إسحاق بن منصور السَّلُولي[(١)]، عن الحَكَم بن عبدالملك[(٢)]، عن قتادة، عن الحسن[(٣)]، عن عِمْران بن حُصَين؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأ: ﴿ وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَىٰ ﴾[(٤)]؛ يعني: بنَصْب السين بغير ألف.

ورواه الحسن بن بِشْر البَجَلي[(٥)]، عن الحَكَم بن عبدالملك، عن قتادة، عن الحسن، عن عِمْران بن حُصَين؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقرأ: ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾؛ يعني: برفع السين بألف؟

---

(١) روايته أخرجها أبو عمر حفص الدوري في "قراءات النبي ﷺ" (٨٣)، والبزار في "مسنده" (٩/ ٣٤).

(٢) من قوله: « فروى إسحاق... » إلى هنا سقط من (ت) و(ك)؛ لانتقال النظر.

(٣) هو: البصري.

(٤) قراءة للآية (٢) من سورة الحج. وقد قرأ بفتح السين بغير ألف ﴿ سَكْرَىٰ ﴾ حمزة والكسائي وخلف ووافقهم الأعمش، والباقون بضم السين بألف ﴿ سُكَارَى ﴾.
قال الطبري في "تفسيره" (١٨/ ٥٦٥): اختلف القراء في قراءة قوله: « سُكارى »، فقرأ ذلك عامَّةُ قراء المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة: ﴿سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾، وقرأته عامةُ قرَّاء أهل الكوفة: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَىٰ وَمَا هُم بِسَكْرَىٰ﴾.
والصَّوابُ من القول في ذلك عندنا: أنهما قراءتان مستفيضَتان في قَرَأَة الأمصار، متقاربتا المعنى، فبأيتهما قرأ القارئ فمصيبٌ الصَّوَابَ.
وانظر "معجم القراءات" (٦/ ٧٥- ٧٧).

(٥) روايته أخرجها الترمذي في "جامعه" (٢٩٤١)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ١٤١ رقم٢٩٨)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٢٤٥ و٣٨٥- ٣٨٦)، وتمام في "فوائده" (١٣٨٥/ الروض البسام). =

فقال[1] أبو زرعة: ليس ذا ولا ذاك[2]! قد روى الثِّقات، فلم يذكروا فيه الحروفَ، لم يذكروا قراءةً.

= وسقط: الحسن من سند الترمذي. قال الترمذي: «هذا حديث حسنٌ، ولا نعرف لقتادة سماعًا من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس وأبي الطفيل، وهذا عندي مختصر إنما يُروى عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فقرأ: ﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ...﴾ الحديث بطوله، وحديث الحكم بن عبدالملك عندي مختصر من هذا الحديث».

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٢٣٣- ٢٣٤) من طريق موسى بن إسماعيل، عن الحكم بن عبدالملك، به. مطولاً.

وأخرجه الطيالسي (٨٧٤)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤٣٥ رقم١٩٩٠١ و١٩٩٠٢)، والترمذي (٣١٦٩)، والنسائي في "الكبرى" (١١٣٤٠)، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (١٨/ ٥٥٩- ٥٦٠)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ١٤٤ رقم٣٠٧)، والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٥٦٧) من طريق هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ١٤٤ و١٤٥ رقم ٣٠٦ و٣٠٨) من طريق أبي عوانة وسعيد بن بشير، وفي "مسند الشاميين" (٢٦٣٦) من طريق سعيد بن بشير، والحاكم (١/ ٢٨ و٢/ ٣٨٥) من طريق شيبان بن عبدالرحمن وسعيد بن أبي عروبة، جميعهم عن قتادة، به، مطوَّلاً.

وأخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٨/ ٥٥٩) من طريق سليمان بن طرخان، عن قتادة عن صاحب له حدثه عن عمران بن حصين، به مطوَّلاً.

وأخرجه الحميدي في "مسنده" (٨٥٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٤٣٢ رقم١٩٨٨٤)، والترمذي في "جامعه" (٣١٦٨) من طريق علي بن زيد بن جُدعان، والطبراني في "الكبير" (١٨/ ١٥١ و١٥٥ رقم٣٢٨ و٣٤٠) من طريق يونس بن عبيد وثابت بن أسلم، جميعهم عن الحسن، عن عمران بن حصين، به. مطوَّلاً.

(١) في (ف): «قال».

(٢) في (ك): «ذلك».

٢٨٢٩ - وسُئِلَ[(١)] أبو زرعة عن حديثِ الذي[(٢)] رواه هارون النَّحْوي[(٣)]، عن ثابت البُناني[(٤)]، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ، عن [أُمِّ][(٥)] سَلَمة: أنَّ

---

(١) انظر المسألة رقم (٢٨٢٦).

(٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «عن الحديث الذي»، لكنَّ ما في النسخ صحيح، وهو من باب إضافة الموصوف إلى صفته، وقد أجازه الكوفيُّون، وتقدَّم التعليق على ذلك في المسألة رقم (٥٠٥).

(٣) هو: هارون بن موسى. وروايته أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٦/ ٢٩٤ و٣٢٢ رقم٢٦٥١٨ و٢٦٧٣٢)، وأبو عمر حفص الدوري في "قراءات النبي ﷺ" (٦٣)، والترمذي في "جامعه" (٢٩٣٢)، وأبو يعلىٰ في "مسنده" (٧٠٢٠)، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٣٣٥ رقم٧٧٦)، والخطيب في "الموضح" (١/ ٤٧٠).
وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٥/ ١٧٥- ١٧٦ و١٧٩ رقم٢٢٩٩ و٢٣٠٤) من طريق هارون بن موسى النحوي، عن ثابت، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد، به.
وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٦٩٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/ ٣٠١) من طريق محمد بن ثابت البُناني، وأبو عمر حفص الدوري (٦٣) من طريق سعيد بن أبي عَروبة، وسعيد بن منصور في "سننه" (١٠٩١/التفسير)، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٣٣٩ رقم٧٧٨) من طريق عثمان بن مطر، وأبو داود في "سننه" (٣٩٨٣)، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٣٣٥ رقم٧٧٥) من طريق عبدالعزيز بن المختار، والترمذي في "جامعه" (٢٩٣١) من طريق عبدالله بن حفص، والطبراني في "الكبير" (٢٣/ ٣٣٥ رقم٧٧٤ و٧٧٧) من طريق موسى بن خلف، وداود بن أبي هند، جميعهم عن ثابت البُناني، به.
وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١٧٣٦)، وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٣١١)، وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٥/ ١٧٩ رقم٢٣٠٣)، وأحمد في "المسند" (٦/ ٤٥٤ رقم٢٧٥٦٩)، وأبو عمر حفص الدوري في "قراءات النبي ﷺ" (٦٠ و٦١ و٩٨)، وأبو داود في "سننه" (٣٩٨٢) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد، به.

(٤) هو: ثابت بن أسلم.

(٥) في جميع النسخ: «أبي»، والتصويب من مصادر التخريج، وسيأتي على الصواب في آخر المسألة.

رسولَ الله ﷺ قرأ: ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ﴾[(١)]؟

فقال[(٢)] **أبو زرعة**: أُمُّ سَلَمة هذه هي: أسماءُ بنتُ يزيد[(٣)].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(١) قراءة للآية (٤٦) من سورة هود. وانظر قراءة أم سلمة في المسألة رقم (**٢٨٢٦**).

(٢) في (ف): «قال».

(٣) تشبه في (ف): «بريدة».

وقال الترمذي في الموضع السابق: «هذا حديث قد رواه غيرُ واحد عن ثابت البناني نحو هذا، وهو حديثُ ثابت البناني، وقد رُوي هذا الحديث أيضًا عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، وسمعتُ عبد بن حميد يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية. قال أبو عيسى: كلا الحديثين عندي واحدٌ، وقد روى شهر بن حوشب غيرَ حديث عن أم سلمة الأنصارية، وهي أسماء بنت يزيد، وقد رُويَ عن عائشة، عن النبي ﷺ نحو هذا». اهـ. وقال الخطيب في الموضع السابق: «ورواه حماد ابن سلمة، عن ثابت فبيَّن في روايته أن أم سلمة هي أسماء بنت يزيد، وقد ذكرنا ذلك في كتابنا "المكمل في إيضاح المهمل"».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الخَرَاجِ

٢٨٣٠ - وسألتُ[١] **أبي**؛ قلتُ: حدَّثنا صالحُ بنُ أحمد بن حَنْبَل[٢]؛ قال: سألتُ أبي عن حديثٍ رواه نُصَيْرُ بنُ محمَّد الرَّازِي[٣] صاحبُ ابن المُبارك، عن عثمان بن زائدة، عن الزُّبَير بن عَدِيٍّ، عن أنس بن مالك رَفَعهُ؛ قال: « **مَنْ أَقَرَّ بِالْخَراجِ وهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَلَّا يُقِرَّ بِهِ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ولَا عَدْلٌ** » فقال[٤]: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، ما سَمِعنا بهذا[٥] ؟

فقال أبي: هذا حديثٌ باطِلٌ لا أصلَ له.

٢٨٣١ - وسألتُ أبي عن حديثٍ اختَلَفَ شُعبةُ وزهيرُ بنُ معاوية، عن أبي إسحاق[٦]:

---

(١) نقل هذا النص ابن رجب في "الاستخراج" (ص١٧٠)، ولكن جعل عبارة: « هذا حديثٌ باطل لا أصلَ له » من كلام ابن أبي حاتم لا من كلام أبيه.

(٢) في (ت) و(ك) يشبه أن تكون: « خبير »، أو: « حنين ». وسؤال صالح لأبيه في "مسائله" (ص٥٦- ٥٧ رقم ١٧٤).

(٣) لم نقف على روايته، وقد أخرج الحديثَ يحيى بن آدم في "الخراج" (١٥٠) من طريق الثوري، عن الزبير بن عدي، عن رجل من جهينة، عن النبي ﷺ... بنحوه.

(٤) أي: الإمام أحمد بن حنبل.

(٥) قال ابن رجب في "الاستخراج" (ص١٧١): « وقال الميموني: كتبتُ إلى أحمد أسأله عن هذا الحديث ؟ فأتاني الجواب: ما سمعنا بهذا، وهو حديثٌ منكر ».

(٦) أي: عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

فروى شُعبة[١]، عن أبي إسحاق، عن زيد بن صَعْصَعَة؛ قال: قلتُ لابن عباس: إنَّا نَنزِلُ بأهل الذِّمَّةِ، فمِنَّا مَنْ يُذبَحُ له الشاةُ، ومنا من يُذبَحُ له الدَّجاجُ، وإن استَفْتَحْنا فلم يُفتَحْ لنا كسرنا الباب؟ قال: فكيف تقولون في ذلك ؟ قال: مِنَّا من لا يرى بذلك بأسًا، قال: أنتُم تقولون كما قال أهلُ الكِتاب: ﴿لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ[٢] ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٣].

وروى زُهَيرُ بنُ معاوية[٤] هذا الحديثَ، عن أبي إسحاق، عن صَعْصَعَة بن يزيد؛ قال: قلتُ لابن عبَّاس، وزاد في المتن:

---

(١) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٢٠- ٣٢١)، والبيهقي في "السنن" (٩/ ١٩٨).

(٢) لفظ الجلالة ليس في (ت).

(٣) الآية (٧٥) من سورة آل عمران.

(٤) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٢٠).
ومن طريقه أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٤١).
وأخرجه أبو عبيد في "الأموال" (٤١٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ٣٢١)، وابن جرير في "تفسيره" (٧٢٧٣) من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن صعصعة، عن ابن عباس، به. وجاء عند البخاري: «صعصعة بن زيد»، قال البخاري: «وقال الثوري: ابن زيد، وخالفوه، هو: ابن يزيد».
وأخرجه البخاري أيضا (٤/ ٣٢٠) تعليقًا عن إسرائيل وشريك، عن أبي إسحاق، عن صعصعة بن زيد، كذا جاء عند البخاري: ابن زيد.
وأخرجه عبدالرزاق في "المصنف" (١٠١٠٢)، وفي "تفسيره" (١/ ١٢٣- ١٢٤) من طريق معمر، عن إسحاق، عن صعصعة بن معاوية، عن ابن عباس.
ومن طريق عبدالرزاق أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٧٢٧٤)، وفيه: عن صعصعة، ولم يسمِّ أباه.

فقال[١] ابن عباس: لا يَحلُّ لكم أن تأكلوا من أموالِ أهلِ الذِّمَّةِ[٢] إلا بِطِيبِ نفسٍ منهم، وكُلُوا ما أكلتُم بثمن ؟

فسمعتُ أبي يقول: الصحيحُ: صَعْصَعَة بن يزيد، عن ابن عباس، وخطأُ شُعبة أكثرُه في أسماء الرجال. يعني: الرُّواة[٣].



---

(١) في (ف): « وقال ».

(٢) قوله: « أهل الذمة » من (ف) فقط، وفي (أ): « هذه الأمة »، وفي (ت): « هذه الذمة»، وفي (ش): « هذه . . . » ثم طمس ما بعدها، وفي (ك): « . . . مة» وطمس ما قبلها.

(٣) أشار لهذه المسألة ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٤/ ٢٣٣ رقم٢٣٢٥) فقال: « وذكر ابن أبي حاتم من طريق صعصعة بن يزيد، أو يزيد بن صعصة، عن ابن عباس من قوله ».

عِلَلُ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الإِجَارَاتِ[١]

٢٨٣٢ - وسألتُ[٢] أبي عن حديثٍ رواه عمران القطَّان[٣]، عن قَتادة، عن سعيد بن أبي الحسن[٤]، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ؛ في قِصَّةِ الغَارِ[٥].

ورواه أبو عَوانَة[٦]، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، مرفوعً[٧].

قلتُ لأبي: ما الصَّحيحُ؟

قال: الحديثانِ عندي صحيحان؛ لأنَّ ألفاظَهُما مختلفةٌ.

---

(١) في (أ) و(ت) و(ش): «باب في الإجارات»، وفي (ك): «باب في النذر».
(٢) انظر المسألة التالية.
(٣) هو: عمران بن داوَر. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (٢١٢٦)، وأبو عوانة في "مسنده" كما في "إتحاف المهرة" (١٤/ ٦٥٥)، وابن حبان في "صحيحه" (٩٧١)، والطبراني في "الأوسط" (٢٤٥٤)، وفي "الدعاء" (١٩٣).
ومن طريق الطيالسي أخرجه البزار في "مسنده" (١٨٦٩/ كشف الأستار)، والروياني في "مسنده" (١٣٥٩)، وأبو عَوانة كما في "إتحاف المهرة" (١٤/ ٦٥٥).
(٤) هو: أخو الحسن البصري.
(٥) يعني: حديثَ النَّفَرِ الثلاثةِ الذين أصابَهُم المطر، فلجؤوا إلى غارٍ، فانحدرَتْ صخرةٌ، فسدَّت عليهم بابَ الغار، فدعَوا الله بصالح أعمالهم، وذكرَ أحدُهم أنه استأجَرَ أُجَراء، ومنهم ذاك الأجيرُ الذي تركَ أُجرَتَه، ثم عادَ بعد زمن، فوجدَ الذي استأجَرَهُ قد نمَّاها له، وهو موضعُ الشاهد في هذا الباب.
(٦) هو: وضَّاح بن عبدالله اليَشكُري. وسيأتي تخريج روايته.
(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

قال أبي: حدَّثنا مُسَدَّد[١]؛ قال: حدَّثنا أبو عَوانة، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، في قصَّة الغارِ[٢]، وذاكرتُ أبا رَبيعة فهدَ بن عَوْف، فقال: كيف حدثكم المُعلَّى[٣]؟ قلتُ: لم يرفَعْه، فقال: حدَّثنا أبو عَوانة، عن قَتادة، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ.

٢٨٣٣ - وسألتُ[٤] أبا زرعة عن حديثٍ رواه عليُّ بن مُسْهِر[٥]، عن عُبَيدالله[٦]، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ؛ في قصَّة الغارِ؟

قال أبو زرعة: لا أعلم أنه رواه غيرُ عليِّ بن مُسْهِر[٧].

---

(١) روايته أخرجها الطبراني في "الدعاء" (١٩٢).
وأخرجه الطيالسي في "مسنده" (٢١٢٦) عن أبي عَوانة، عن قتادة، به مرفوعًا.
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ١٤٢- ١٤٣ رقم ١٢٤٥٤)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٩٣٨)، وأبو عوانة كما في "إتحاف المهرة" (٢/ ٣٣٤- ٣٣٥) من طريق يحيى بن حماد، وعبدالله بن أحمد في "زوائده على المسند" (٣/ ١٤٣ رقم ١٢٤٥٥) من طريق أبي عبدالرحمن عبدالواحد بن غياث، والبزار في "مسنده" (١٨٦٨) من طريق هلال بن يحيى، جميعهم عن أبي عوانة، عن قتادة به مرفوعًا.
وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٤٣ رقم ١٢٤٥٦) من طريق بهز بن أسد، وأبو يعلى (٢٩٣٧) من طريق عبدالواحد بن غياث وسعيد بن أبي الربيع، جميعهم عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس، موقوفًا.

(٢) نقل الضياء المقدسي في "المختارة" (٧/ ٥٩) هذا النص من بدايته إلى هذا الموضع.

(٣) يعني: ابن أسد.

(٤) انظر المسألة السابقة.

(٥) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (٣٤٦٥)، ومسلم (٢٧٤٣).

(٦) هو: ابن عمر العُمَري.

(٧) قولُ أبي زرعة: «لا أعلم أنه رواه غير علي بن مسهر»: الظاهر أنه يعني به: تفرُّده به عن عبيدالله بن عمر، ولا يمكن أن تخفى عليه كثرةُ طرق الحديث، فقد رواه عن نافع أيضًا: موسى بن عقبة عند البخاري (٢٢١٥)، ومسلم في الموضع السابق، =

قلتُ له: هو صحيحٌ ؟

قال: نعم، عليُّ بن مُسْهِر ثقة.

٢٨٣٤ - وسألتُ[١] أبي عن حديثٍ رواه ابن فُضَيل[٢]، عن الأعمَش، عن أبي حازم[٣]، عن أبي هريرة؛ قال: نَهى رسولُ الله ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْب، وعَسْبِ الفَحْل[٤]؟

قال أبي: لم يَروِ[٥] عن الأعمَش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة غيرُ[٦] ابن فُضَيل، وأخشى أنه أراد: أبا سُفيان[٧]، عن جابر، عن

= وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عند البخاري (٥٩٧٤)، وفضيل بن غزوان ورقبة ابن مَصْقَلة وصالح بن كيسان عند مسلم أيضًا، ورواه البخاري (٢٢٧٢ و٢٣٣٣)، ومسلم أيضًا من طريق الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، به.

(١) انظر المسألة المتقدمة برقم (١١٣٧) و(١١٥٣) و(١٧٠٤)، والمسألة الآتية برقم (٢٨٣٦) و(٢٨٣٩). ونقل ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/ ٢٤ رقم ١١٤٥) هذا النص بتصرُّف.

(٢) هو: محمد. وروايته أخرجها الترمذي في "جامعه" عقب الحديث رقم (١٢٧٩) تعليقًا، وفي "العلل الكبير" (٣٣٤)، وابن ماجه في "سننه" (٢١٦٠)، والنسائي في "سننه" (٤٦٧٥)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٥٣).
وانظر تتمة تخريجه في التعليق آخر المسألة.

(٣) هو: سلمان الأَشْجَعي.

(٤) تقدم تفسير « عسب الفحل » في المسألة رقم (١١٣٧).

(٥) أي: لم يَرْوِهِ، يعني: هذا الحديث.

(٦) في (ت) و(ف) و(ك): « عن » بدل: « غير ».

(٧) هو: طلحة بن نافع. وروايته على هذا الوجه أخرجها أبو داود في "سننه" (٣٤٧٩)، والترمذي في "جامعه" (١٢٧٩)، وأبو عوانة في "مسنده" (٥٢٧١ و٥٢٧٢)، والطبراني في "الأوسط" (٣/ ٢٩٥ رقم ٣٢٠١)، والدارقطني في =

النبيِّ ﷺ(١).

= "سننه" (٣/ ٧٢)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٤)، والبيهقي في "السنن" (٦/ ١١) جميعهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن ثمن الكلب والسِّنَّور.
قال الترمذي: « هذا حديثٌ في إسناده اضطراب، ولا يصحُّ في ثمن السِّنَّور، وقد روي هذا الحديث عن الأعمش، عن بعض أصحابه، عن جابر، واضطربوا على الأعمش في رواية هذا الحديث ».
وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٢٢١)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢٢٧٥) كلاهما من طريق الأعمش قال: أرى أبا سفيان ذكره عن جابر، وعند أبي يعلى: عن الأعمش قال: قال جابر: . . . فذكره ثم قال: قال الأعمش: أظن أبا سفيان ذكره.
وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١٥٦٩) من طريق أبي الزبير قال: سألت جابرًا عن ثمن الكلب والسِّنَّور؟ قال: زجر النبيُّ ﷺ عن ذلك.

(١) قال الترمذي في الموضع السابق من "العلل الكبير": « سألت محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث؟ فقال: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث غير ابن فُضيل ». اهـ.
ولعلَّ مراد أبي حاتم والبخاري: تفرُّد محمد بن فضيل به عن الأعمش بهذا السياق، وإلا فقد أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٦٢١٠) من طريق أبي عبيدة عبدالملك بن معن، وأبو عوانة (٤٤٩١) من طريق أسباط بن محمد، كلاهما عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب، ومهر البَغِيّ.
وكذا أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٣) من طريق عبدالرحمن بن شريك، عن أبيه شريك بن عبدالله النخعي، عن الأعمش، عن أبي صالح وأبي حازم، عن أبي هريرة، بنحو لفظ أبي يعلى.
وذكره الدارقطني في "العلل" (٢٢١٩) بنحو لفظ أبي يعلى أيضًا، وذكر الاختلافَ فيه على الأعمش في رفعه ووقفه، ومن جعله: عنه، عن أبي حازم، ومن جعله: عنه، عن أبي صالح، وذكر أن أبا عبيدة بن معن وأسباط بن محمد رَوَياه عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعًا، وكذا رواه جرير بن عبدالحميد عن الأعمش، إلا أنه وقفه.

٢٨٣٥ - وسألتُ[1] أبا زرعة عن حديثٍ رواه حمَّاد بن سَلَمة، عن حمَّاد[2]، عن إبراهيم[3]، عن أبي سعيد الخُدْري، عن النبيِّ ﷺ: أنَّه نهى أن يُستَأْجَرَ الأَجيرُ حتى يُعلَمَ أَجرُهُ.

قال أبو محمد: ورواه[4] الثَّوري، عن حمَّادٍ، عن أبي سعيد، موقوفً[5]؟

قال أبو زرعة: الصَّحيحُ: موقوفٌ عن أبي سعيد؛ لأنَّ الثَّوريَّ أحفظُ.

٢٨٣٦ - وسمعتُ[6] أبي وحدَّثنا عن حَرْمَلة[7]، عن ابن وَهْب[8]، عن ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن ابن شهاب[9]، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن عَسْبِ الفَحْل.

قال أبي: إنما يُروى من كلام أنس، ويزيدُ لم يسمع من الزُّهري؛ إنما كتَبَ إليه.

٢٨٣٧ - وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه أبو إسماعيلَ المُؤَدِّبُ[10]،

---

(١) تقدمت هذه المسألة برقم (١١١٨).

(٢) هو: ابن أبي سليمان. (٣) هو: ابن يزيد النخعي.

(٤) في (أ): «وروى»، ولم تتضح في (ش)؛ لرداءة التصوير.

(٥) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٦) تقدمت هذه المسألة برقم (١١٣٧)، وانظر المسألة المتقدمة برقم (٢٨٣٤).

(٧) هو: ابن يحيى. (٨) هو: عبدالله.

(٩) هو: الزُّهري، محمد بن مسلم.

(١٠) هو: إبراهيم بن سليمان.

عن وائِل بن داود، عن سعيد بن عُمَير ابن أخي البَراء، عن البَراء[(١)]، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه سُئِلَ: أَيُّ الكَسْبِ أطيبُ ؟ قال:« **عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ** »؟

قال أبي: وحدَّثني أيضًا الحَسنُ بنُ شاذان[(٢)]، عن ابن نُمَير[(٣)]، هكذا، مُتَّصِلً[(٤)] عن البَراء، وأمَّا الثِّقاتُ: الثَّوريُّ[(٥)] وجماعةٌ[(٦)]؛

---

(١) هو: ابن عازب رضي الله عنه.

(٢) هو: الحسن بن خلف بن زياد الواسطي، وكأن « شاذان » لقبُ أبيه. انظر "التقريب" (١٢٣٧).

(٣) هو: عبدالله.

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤).

(٥) اختُلف على الثوري في هذا الحديث:
فأخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ١٧٩- ١٨٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، عن الثوري، به، مرسلاً.
ومن طريق الفسوي أخرجه البيهقي في "الشعب" (١١٧١).
وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٠) من طريق الأسود بن عامر، عن الثوري، به، متصلاً. ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "السنن" (٥/ ٢٦٣)، وفي "الشعب" (١١٧٢).

(٦) منهم: أبو معاوية محمد بن خازم، ومروان بن معاوية، ومحمد بن عبيد:
أما رواية أبي معاوية: فأخرجها أبو عبيد في "غريب الحديث" (٥/ ٥٢٠)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٣٠٧٣)، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٣١٤).
وأما رواية مروان بن معاوية: فأخرجها أبو عبيد في "غريب الحديث" (٥/ ٥٢٠).
وأما رواية محمد بن عبيد: فأخرجها البيهقي في "السنن" (٥/ ٢٦٣)، وقال:« هذا هو المحفوظ، مرسلاً ».
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٣/ ٤٦٦ رقم ١٥٨٣٦)، والبزار في "مسنده" (٣٧٩٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٢/ ١٩٧ رقم ٥٢٠)، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/ ١٣٤)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٠) من طريق =

. . . .

= شريك بن عبدالله النخعي، عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير، عن أبي بردة ابن نيار، عن النبي ﷺ ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في "السنن" (٥/ ٢٦٣).
وفيه اختلافٌ على شريك:
أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٢٠٥) من طريق شريك، عن وائل التيمي، عن خاله، عن أبي بردة.
وأخرجه ابن قانع في الموضع السابق: من طريق شريك أيضًا عن وائل، عن التيمي، عن خاله أبي بردة.
وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/ ٢٢٧) تعليقًا من طريق شريك، عن عبدالله بن عيسى، عن جميع بن عمير، عن خاله أبي بردة.
وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٢٠٤) من طريق شريك، عن عبدالله بن عيسى، عن ابن عمير، أو عمير بن جميع، عن خاله أبي بردة.
وقال البيهقي: « هكذا رواه شريك بن عبدالله القاضي! وغلط فيه في موضعين: أحدهما: في قوله: « جميع بن عمير »، وإنما هو: سعيد بن عمير، والآخر في وصله، وإنما رواه غيره عن وائل مرسلاً ».
وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٤/ ١٤١ رقم ١٧٢٦٥)، وابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٣٠٩)، والطبراني في "الكبير" (٤/ ٢٧٦ رقم ٤٤١١)، وفي "الأوسط" (٨/ ٤٧ رقم ٧٩١٨)، والحاكم في "المستدرك" (٢/ ١٠)، والبيهقي في "الشعب" (١١٧٤) من طريق المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله عن وائل بن داود، عن عباية بن رفاعة بن رافع، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ.
وأخرجه البزار في "المسند" (٣٧٣١) من طريق المسعودي، عن وائل بن داود، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه.
قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدًا أسنده عن المسعودي إلا إسماعيل بن عمر، وقد رواه غير إسماعيل فقال: عبيد بن رفاعة، ولم يقل: عن أبيه. اهـ.
والذي يظهر لنا أن ذكر عبيد بن رفاعة في هذا الحديث هو خطأٌ من البزار لأنه كرره في موقعين. والله أعلم.
قال الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣/ ١٨٠): « والمسعودي يخالف في هذا الحديث ويغلط فيه ». =

رَوَوْا[١] عن وائِل بن داود، عن سعيد بن عُمَير[٢]: أنَّ النبيَّ ﷺ؛ والمُرسَلُ أشبهُ[٣].

٢٨٣٨ - وسألتُ أبي وأبا زُرعة عن حديثٍ رواه سُفيان وشُعبة، عن سِماك بن حَرْب، فاختَلَفا فيه:

فقال الثَّوري[٤]: عن سِماك بن حَرْب، عن سُوَيد بن قَيْس؛ قال:

= وقال البيهقي في "السنن" (٥/ ٢٦٣): « وقال المسعودي: عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج، عن أبيه، وهو خطأ ».

(١) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: « فرووا »، لكنَّ حذف الفاء من جواب «أمَّا» أجازه حُذَّاق النَّحْويين في الاختيار وسعة الكلام، ومنهم ابن مالك والدماميني. انظر تعليقنا على المسألة رقم (٦٣٧).

(٢) في (أ): « سعيد بن ابن عمير ».

(٣) نقل ابن حجر في "التلخيص الحبير" (٣/ ٥ رقم١١٢٣) بعضَ هذا النص فقال: « وقال ابن أبي حاتم في "العلل": المرسلُ أشبه ». كذا قال! ومن الواضح أنه سقط منه قوله: « عن أبيه ». قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/ ٥٠٢): « وأسنده بعضهم وهو خطأ ».
قال البيهقي في الموضع السابق من "السنن": « والصحيح رواية وائل، عن سعيد ابن عمير، عن النبي ﷺ مرسلاً ». اهـ.

(٤) روايته أخرجها عبدالرزاق في "المصنف" (١٤٣٤١)، وابن أبي شيبة (٢٢٠٨٢ و٢٤٨٦٠)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٥٢ رقم ١٩٠٩٨)، والدارمي (٢٥٨٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ١٤١- ١٤٢)، وأبو داود في "سننه" (٣٣٣٦)، وابن ماجه (٣٥٧٩)، والترمذي في "جامعه" (١٣٠٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٦٩)، والنسائي في "سننه" (٤٥٩٢)، وفي "الكبرى" (٦١٨٤ و٩٦٧٠)، وابن الجارود في "المنتقى" (٥٥٩)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ١٢٦)، وابن حبان في "صحيحه" (٥١٤٧)، والطبراني في "الكبير" (٧/ ٨٩ رقم٦٤٦٦). ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه بن ماجه في "سننه" (٢٢٢٠ و٣٥٧٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٦٨). وأخرجه ابن قانع =

جَلَبتُ أنا ومَخْرَفَةُ العَبْدي بَزًّا من هَجَر[١]، فأتانا رسولُ الله ﷺ ونحن بِمِنًى، فاشترى منَّا سَراويلَ، ووَزَّانٌ يَزِنُ بالأَجْرِ[٢]، فقال للوَزَّان: « زِنْ وأَرْجِحْ ».

ورواه شُعبة[٣]، عن سِماك بن حَرْب، عن أبي صَفْوان مالك بن عُمَير[٤]؛ أنه قال: اشتَرَى النبيُّ ﷺ سَراويلاً[٥] بثلاثة دراهم، فوَزَنَ لي، فأَرجَحَ لي[٦].

فقلتُ لهما: أيُّهما أصحُّ عندكما ؟

= في "معجمه" (٣/ ١٢٦) من طريق المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن نبيح العنزي، عن مخرمة العبدي، به.

(١) هَجَرُ: مدينةٌ، وهي قاعدةُ البحرين، وقيل: ناحيةُ البحرين كلُّها هَجَر، وهو الصواب. "معجم البلدان" (٥/ ٣٩٣).

(٢) المعنى: وعندنا وزَّانٌ يَزِنُ بالأجر؛ كما في بعض مصادر التخريج.

(٣) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٢٨٩)، وابن سعد في "الطبقات" (٦/ ٦٣)، والإمام أحمد في "المسند" (٤/ ٣٥٢ رقم١٩٠٩٩)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ١٤٢)، وأبو داود في "سننه" (٣٣٣٧)، وابن ماجه (٢٢٢١)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٧٠)، والنسائي في "سننه" (٤٥٩٣)، وفي "الكبرى" (٦١٨٥ و٩٦٧١- ٩٦٧٣)، والدولابي في "الكنى" (١/ ٣٩- ٤٠ و٤٠)، وابن قانع في "معجمه" (٣/ ٣٢).

(٤) قال المزِّي في "تهذيب الكمال" (٢٧/ ١٥٣): « مالك بن عَمِيرة، ويقال: ابن عُمَير، أبو صفوان ».

(٥) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «سراويلَ»؛ لأنه ممنوع من الصرف، وقد تقدمت على الجادَّة في أول المسألة، لكنَّ ما وقع في النسخ صحيحٌ أيضًا في العربية، وفيه وجهان ذكرناهما في التعليق على قوله: « أحاديثًا » في المسألة رقم (٧٨٧).

(٦) قوله: « لي » سقط من (ش) و(ف).

فقالا: سفيانُ أحفظُ الرَّجُلَين[(١)].

ثم قالا: وقَيْسُ بنُ الرَّبيع على ضَعْفِه قد تابَعَ [سُفيانَ][(٢)] في هذا الحديث.

فقلتُ لهما: هل تابع شُعبةَ أحدٌ في هذا الحديث ؟

قال أبي: لا أعلمُه.

وقال أبو زرعة: تابعَهُ عليه عَمرو بنُ أبي المِقْدام مع ضَعْفه .

٢٨٣٩ - وسمعتُ[(٣)] أبي وحدَّثنا عن إسحاق بن موسى الخَطْمي،

---

(١) قال أبو داود عقب الحديث رقم (٣٣٣٧): « رواه قيس كما قال سفيان، والقول قول سفيان ». وقال في الحديث رقم (٣٣٣٨): « حدثنا ابن أبي زِرْمَة سمعت أبي يقول: قال رجل لشعبة: خالفك سفيان. قال: دفعتني. وبلغني عن يحيى بن معين قال: كل من خالف سفيان فالقول قول سفيان ». وقال في الحديث رقم (٣٣٣٩): « حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع، عن شعبة قال: كان سفيان أحفظ مني ».
وقال النسائي في "الكبرى" عقب الحديث رقم (٦١٨٥): « وحديث سفيان أشبهُ بالصَّواب من حديث شعبة ».

(٢) ما بين المعقوفين جاء في جميع النسخ هكذا: « شعبة أحدٌ »، وهو خطأ واضح، سبَّبه انتقال بصر الناسخ من هنا إلى الكلام الآتي، ويبدو أنَّ هذا سهو قديم؛ لاتفاق النسخة (أ) و(ت) و(ف) و(ك) عليه، وأما (ش) فلم يظهر فيها لرداءة التصوير، وصواب العبارة ما أثبتناه، ومتابعة قيس بن الربيع أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٢٨٨)، ومن طريقه البيهقي في "سننه" (٦/ ٣٢- ٣٣) عن قيس، عن سماك، به. مثل رواية الثوري. وتابعه أيضًا أيوب بن جابر، وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/ ١٢٤) تعليقًا، والطبراني في "الكبير" (٢٠/ ٣٢١ رقم٧٦١).

(٣) تقدمت هذه المسألة برقم (١٧٠٤)، وانظر المسألة رقم (٧٣٢) .

عن محمَّد بن فُضَيل، عن محمَّد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن محمد، عن إبراهيم بن محمد؛ قال: سمعتُ السائبَ بن يزيد؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: « **السُّحْتُ**[1] **ثَلَاثٌ: مَهْرُ البَغِيِّ، وكَسْبُ الحَجَّامِ، وثَمَنُ الكَلْبِ** ».

فسمعتُ أبي يقول: عبدالرحمن بن محمَّد هو: ابن عبدٍ[2] القَارِيُّ، وإبراهيم هو أخوه على ما أظنُّ، والناسُ يَرْوون هذا الحديثَ عن السائب بن يزيد، عن رافِع بن خَدِيج .



(١) تقدم تفسير « السُّحْت » في المسألة رقم (١٧٠٤).

(٢) قوله: « عبد » سقط من (ت) و(ك)، ولم يتضح في (ش)، والمثبت من (أ) و(ف)، وهو الصواب كما تقدم في المسألة رقم (١٧٠٤)، وكما في "الجرح والتعديل" (٥/ ٢٨١ رقم١٣٣٧).

بَابٌ فِي النُّذُورِ(١)

٢٨٤٠ - وسألتُ(٢) أبي عن حديثٍ حدَّثنا به أحمدُ بنُ الفَضْل العَسْقَلاني، عن رَوَّاد(٣) بن الجَرَّاح، عن إبراهيم بن طَهْمان، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن أنس بن مالك؛ قال: رَأَىٰ رسولُ الله ﷺ رجلاً يُهَادَىٰ(٤) بين اثنين، فقال: « **مَا شَأْنُ هَذَا ؟** »، قال: نَذَرَ أن يَحُجَّ ماشيًا . . . ؟

فسمعتُ أبي يقول: إنما هو: إبراهيمُ بنُ طَهْمان، عن حُمَيدٍ الطَّويل(٥)، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ .



(١) في (ت) و(ك): « النذر ».
(٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٨٦٨)، وفي آخرها زيادة: « ولم يرو إبراهيم بن طهمان عن حبيب شيئًا ».
(٣) في (ك): « داود ».
(٤) في (ك): « يهاد ». ومعنى « يُهادى »؛ أي: يَمشي بينهما مُعتمدًا عليهما من ضَعْفه وتمايُله. "لسان العرب" (هـ د ي) (١٥/ ٣٥٩).
(٥) هو: حميد بن أبي حميد.

آخِرُ "كِتَابِ الْعِلَلِ" بِحَمْدِ اللهِ ومَنِّهِ وعَوْنِهِ، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ

وكان الفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ في تاريخِ سابعَ عَشَرَ شَهْرِ ربيعٍ الأوَّلِ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ ثلاثين وسَبْعِ مِئَةٍ

وكتَبَهُ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الخطيبُ، يومئذٍ، بِقَرْيَةِ العَبَّادِيَّةِ مِنْ عَمَلِ المَرْجِ الشاميِّ، بِدِمَشْقَ المحروسةِ، عفا الله عنهُ وعن أُمَّةِ مُحَمَّدٍ أجمعينَ. وَحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ[(١)]

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١) هذا آخر النسخة (أ)، وجاء في آخر (ف) ما نصه: « آخر "كِتَابِ الْعِلَلِ" بحمد الله ومنه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، كَتَبَهُ لنفسه محمدُ بن أحمد بن عليّ الخطيب، يومئذ، بقريةِ العبَّادية، من عَمَل المَرْج الشامي، بدمشقَ المحروسةِ، وكان الفراغ من نسخه يوم السبت رابعَ عَشَرَ ربيعِ الآخِرِ، من سنة ثلاثين وسبع مئة، وحسبُنا الله ونعْمَ الوكيل، والحمد لله رب العالمين ».
وجاء في آخر (ش): «آخِرُ "كتابِ العِلَل"، بحمد الله ومَنِّه، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ، علَّقه العبدُ الفقيرُ إلى الله تعالى عليُّ بنُ عمرَ بنِ عبدالله . . . اليَمَانِي، عفا الله عنه وعن والدَيْهِ . . . والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وكان ذلك يومَ . . . ربيع الآخِرِ سنَةَ خَمْسٍ وثلاثين وسَبْعِ مئةٍ . . . وحسبُنَا اللهُ ونِعْمَ الوكيل».
وفي آخر (ت): « آخر "كِتَابِ الْعِلَلِ"، والحمد لله رب العالمين، وقد وقع الفراغ من تسويده يوم الأحد لليلتين بقيتا من شهر الله الأَصَمّ رجب، عظم الله حرمته من سنة خمس عشرة وست مئة، بدمشق حرسها الله. غفر الله لكاتبه ولصاحبه ولجميع المؤمنين، إنه هو الغفور الرحيم ».
وفي آخر (ك): « هذا آخر الكتاب المعروف بـ"كِتَابِ الْعِلَلِ"، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا ».

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

الموضـــوع رقم الصفحة

الموضـــوع	رقم الصفحة



مطابع الحميضي هاتف: ٤٥٨١٠٠٠ فاكس: ٤٥٩٢٢١٧